

المعيار الأول: القيم والمسؤوليات المهنية

الفرع: القيم الإسلامية الوسطية:

العلاقة بين الولاء والهوية

من التغيير العام في سلوك الأشخاص يسهم الولاء في زيادة الإخلاص وتحسين السلوك العام للفرد للرفع من قيمة الجماعة التي ينتمي إليها.
ملحوظة: الانتماء والولاء يمثلان النتيجة المنطقية للهوية.

دور المعلم المتقدم:

يبني بمشاركة زملائه برامج توعوية تعزز الولاء والانتماء للوطن وقيادته وتحذر من خطورة الأفكار الهدامة التي تززع قيمة الولاء للقيادة والانتماء للوطن ويستقصي أثرها.

من أسباب ضعف الانتماء:

- نقص التوعية الوطنية والاجتماعية.
- الإحساس بالظلم سواء كان حقيقاً أو خيالياً.
- دور وسائل الإعلام، وذلك بما تقدمه من مظاهر للحياة الغربية مما قد يبعث الانبهار بها والرغبة في تقليدها أو ما قد تعرضه من مشكلات وهموم في الحياة.
- الاجتماعية ومبالغتها في إبرازها مما يدفع إلى الشعور باليأس وعدم الأمان وتهز شعوره بالفخر والإعجاب والاعتزاز بوطنه.
- التقويم يؤدي إلى اكتشاف الانحرافات ومعالجتها

يساعد التقويم والتحليل المستمر لواقع الطلاب في المدارس على:

- التعرف على اهتمامات الطلاب.
- تمكين الأسر من الاطلاع على اتجاهات أبنائهم.
- الكشف عن فعالية الجهاز التربوي في غرس القيم الوطنية لدى الطلاب.
- تزويد المرشدين والمربين معلومات عن الطلاب تساعد في تحسين توجيههم تربوياً ومهنياً.
- تشخيص العملية التعليمية وما قد تعانيه من مشكلات حالية وما قد يعترئها من عوائق مستقبلية.

المعيار الأول: القيم والمسؤوليات المهنية

الفرع: الهوية الوطنية والتنوع الثقافي:

معالجات واقعية يتم تنفيذها لتعزيز الهوية

- إنشاء مراكز الأبحاث والدراسات المعنية برصد الانحرافات الفكرية.
- تفهم طبيعة الهوية العمرية التي يمر بها أبنائنا مع احترام كل ما هو إيجابي مهما كان صغره وبساطته
- إعداد الأبحاث العلمية التي تقيس أثر العولمة على مكانة الدين الإسلامي واللغة العربية ومظاهر القيم الثقافية لدى الشباب والمجتمع السعودي.

العولمة: تحويل جميع المظاهر سواء محلية أو إقليمية إلى مظاهر عالمية

تعد العولمة الثقافية فرض نظام أمة على سائر الأمم من (أشد أنواع الغزو الثقافي)، حيث أنها تريد أن تنتزع منا هويتنا، وأن تنفق في أمتنا بضائعها الفكرية والثقافية الحاملة للدمار.

أثر تعزيز الهوية الوطنية على المجتمع:

- يعمل الفرد على تطوير نفسه مما يعود بالنفع على وطنه.
- يجعل الأفراد يخافون على وطنهم؛ م ما يؤدي إلى التلاحم بين أبناء الوطن الواحد في مواجهة الأعداء.
- يعمل على تقليل المشاكل الداخلية، وهي التي تجعل المجتمعات متفرقة، وتعمل على ظهور الجرائم.

طرق لغرس الانتماء والتنوع الثقافي

تستطيع المدارس أن توظف العديد من إمكاناتها لترسيخ القيم الوطنية وذلك على النحو الآتي:

إتباع آليات تعزز قيم الانتماء: وتتم من خلال:

- تنظيم حملات توعية بأهمية الالتزام بالهوية الوطنية.
- تفعيل مهارات الطلاب في البحث في مجال الانتماء.
- إيجاد مقرر دراسي للثقافة المدنية، وهي تتميز بقبول سلطة الدولة والإيمان بالمشاركة في الواجبات المدنية، ومن أبرز خصائصها.
- التسامح تجاه أحزاب المعارضة.
- الشعور بالفخر في جوانب حياة الأمة.
- توقع معاملات عادلة من السلطات الحكومية.

تتمة طرق لغرس الانتماء والتنوع الثقافي:

المناهج والبرامج الأكاديمية: يجب أن تتضمن نصوص توضح للطالب أهمية اكتساب قيم المواطنة ولا يكون التركيز منصبا على المعلومات فقط، بل يتجاوزه إلى المهارات وبناء الاتجاهات .

أساليب التدريس والتقويم: تتم من خلال

- تنوع أساليب التعلم والتعليم والاعتراز بالطالب ومكانته، وأن يوظف المعلم ذلك لإطلاق إبداعات الطلاب والالتزام بالهوية.
- مواقف متنوعة تبلور نظرية التعليم المتمحورة حول الطلاب، حيث يكون الطلاب هم المنظمون والمستفيدون من نتائجها، وتقر هذه النظرية أن الطالب هو جوهر العملية التعليمية.

التنوع الثقافي:

تشير إلى وجود ثقافات مختلفة وكل منها يتبادل الاحترام لهذه الاختلافات.

دور المعلم الممارس في غرس التنوع الثقافي

يظهر مرونة وانفتاحا على الثقافات الأخرى، ويدعم ممارساته بأمثلة على الثقافات الأخرى ويصمم أنشطة وواجبات تعزز احترام ثقافة الآخر ، مثل:

- الحرص في التدريس على استيعاب التنوع الثقافي عند الطلاب من الجنسيات المختلفة.
- تشجيع الطلاب على احترام زملائهم من الجنسيات المختلفة.
- العمل على تزيين الصفوف بطرائق تمثل تمثل ثقافات متعددة لذوي الجنسيات المختلفة.
- العمل على تزيين الصفوف بطرائق تمثل تمثل ثقافات متعددة لذوي الجنسيات المختلفة.
- نبذ كافة الممارسات التي تصنع التفرقة والانقسام.

دور المعلم المتقدم في تعزيز التنوع الثقافي:

يقدم أنشطة تدعم التفاعل الإيجابي مع التنوع الثقافي لدي طلابه وزملائه ومنها

- تعليم التنوع ويتطلب تبني مبادئ التنوع التي يتم تدريسها في ورش العمل ووضع التنوع موضع التنفيذ، وإعادة صياغة خطط الدروس بما يعزز التنوع الثقافي .
- إعداد برامج ودورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على التعامل مع الطلاب في إطار التنوع الثقافي.

من الأنشطة المستخدمة لتعزيز الهوية الوطنية:

تلعب الممارسة دورا فعالا في اكتساب المهارات وهي أحد الشروط الهامة للوصول إلى درجة الإتقان المطلوبة ، وتتم الممارسة من خلال الأنشطة الصيفية واللاصفية التي يمارسها المتعلم داخل الفصل وخارجه تحت إشراف وتوجيه المعلم .

أمثلة على الأنشطة الصيفية لتعزيز الهوية الوطنية:

- إضافة لافتات لتعليم الطلاب عاداتهم وتقاليدهم الموروثة عن آبائهم وأجدادهم.
- ارتداء الملابس الوطنية، التزيين بألوان الدولة وترديد الأهازيج الوطنية في ضوء الفعاليات التي تقيمها المدرسة في المناسبات الوطنية.
- تنظيم الندوات واللقاءات المتكررة داخل جدران المدرسة للتحدث عن أبرز الشخصيات التاريخية في المملكة ودورهم في الحفاظ على رفعة الوطن .
- عمل ورش عمل للطلاب داخل المدرسة والتي تعمل على تعزيز الهوية الوطنية للطلاب .

أمثلة على الأنشطة اللاصفية لتعزيز الهوية الوطنية:

- زيارة المتاحف الوطنية.
- إقامة معارض فنية وتراثية تخص دولة السعودية وتاريخ الدول الأخرى لتعزيز الناحية الثقافية والاجتماعية لدى الطلاب.
- زيارة الأماكن التراثية ذات الملامح التاريخية.

تهدف الأنشطة الطلابية إلى:

- تعميق فهم الطلاب للإسلام والالتزام به عقيدة وفكرا وسلوكا.
- الإسهام في تكوين شخصية الطالب الجامعي المتكاملة والمتوازنة.
- تدريب الطلاب على القيادة وتحمل المسؤولية وغرس روح التعاون والإيثار والتضحية والعطاء.
- توثيق الصلات بين الطلاب ومعلميهم بما يحقق للطلاب الاستفادة من خبراتهم وسلوكهم.
- ربط الطالب بالمؤسسة التعليمية بعد تخرجه منها من خلال تقوية شعوره بالانتماء لها .

دور الفعاليات في خدمة الهوية الوطنية:

الفعالية: حدث يقام في زمن ومكان معينين لأجل تحقيق هدف معين سواء كان اجتماعي أو سياسي أو ديني، حيث يتم تجهيز برامج مناسبة تعرض فيه وذلك حسب موضوع المؤتمر أو الندوة أو المعرض.

من أهم أنواع الفعاليات:

- **فعاليات علمية وتربوية** (مؤتمرات، ورش عمل).
- **فعاليات ثقافية** (مهرجانات الكرنفالات، مواكب ، أحداث دينية)

من أبرز الفعاليات التي تستطيع أن تقدمها المدرسة

- **عقد ندوات مدرسية** يدعى إليها كبار المسؤولين، بحيث تناقش هذه الندوات ما يلزم الفرد للنهوض بذاته ومجتمعه نحو التطوير والتقدم ورفعة الأمة.
- **تنظيم مؤتمرات** يدعى إليها المتخصصون، بحيث يتم تقديم أبحاثا وأوراق عمل تعالج القضية مع مراعاة قراءة التوصيات الختامية في نهاية المؤتمر.
- **تنظيم معارض فنية** داخل الأماكن ذات الطابع التاريخي والأثري، لإلقاء الضوء عليها وعرض المنتجات الفنية ذات الطابع التاريخي والأثري.
- **دور المعلم المتقدم:** يعد بمشاركة زملائه معارض للاحتفاء بالمناسبات الوطنية لتعزيز قيمة التراث السعودي.

خطط إبداعية بتعزيز الهوية الوطنية:

- **عمل أرشيف ثقافي** غني بالمعلومات التي تعزز الهوية الثقافية من أجل أن يصبح إرثا في المستقبل.
- **عمل حملات إعلانية وتنقيح في المدارس**، واستهداف المسرح المدرس ي ومعارض الصور والتراث.
- **عمل ورش** عمل تتناول قضية تعزيز الهوية الوطنية.
- **عدم الترويج للقيم** التي تنوب خصوصيتنا الثقافية.
- **توظيف الشباب والكوادر السعودية** لإعداد المسلسلات والأفلام الكرتونية الإسلامية العصرية.
- **إنشاء متاحف إسلامية** بصفة تكنولوجية وعصرية.
- **دور المعلم الخبير:** إجراء بحوث إجرائية بهدف تعزيز الهوية والتنوع الثقافي ويعمل على تفعيل نتائجها.

التدريبات

| ١- أي مما يأتي لا يعتبر من مصادر الفكر التربوي | |
|--|--------------------|
| أ- القرآن والسنة وشروحها | ج- الخبرات الشخصية |
| ب- الدراسات والبحوث العلمية | |

| ١- أي مما يأتي لا يعتبر من مصادر الفكر التربوي | |
|--|--------------------|
| أ- القرآن والسنة وشروحها | ج- الخبرات الشخصية |
| ب- الدراسات والبحوث العلمية | |

| ١- أي مما يأتي لا يعتبر من مصادر الفكر التربوي | |
|--|--------------------|
| أ- القرآن والسنة وشروحها | ج- الخبرات الشخصية |
| ب- الدراسات والبحوث العلمية | |

المجال الأول: القيم والمسؤوليات المهنية

● المعيار الأول: الالتزام بالقيم الإسلامية الوسطية وأخلاقيات المهنة وتعزيز الهوية الوطنية:

المعيار الفرعي الثالث: في هذا المعيار الالتزام بالأخلاق المهنية والسياسات واللوائح التعليمية.

من السياسات واللوائح التعليمية في المملكة

سياسة التعليم في المملكة: هي الخطوط العامة التي تقوم عليها عملية التعليم أداة للواجب في تعريف الفرد بدينه و إقامة سلوكه وتلبية حاجات المجتمع.

من المواد التي يهدف إليها التعليم في المملكة

- تنمية روح الولاء لشريعة الإسلام.
- تربية المواطن ليكون لبنه صالحه في بناء أمته ويشعر بمسئوليته لخدمة بلاده.
- تزويد الطالب بالقدر المناسب من المعلومات الثقافية والخبرات المختلفة التي تجعل منه عض وفعالاً.
- تنمية أحساس الطالب بمشكلات المجتمع الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والإسهام في حلها.
- تشجيع وتنمية روح البحث والتفكير العلميين.
- الاهتمام بالإنجازات العلمية في ميادين العلوم والآداب والفنون المباحة.
- تبصير الطلاب بما لوطنهم من أمجاد إسلامية.
- إكساب الطلاب المهارات الحركية التي تستند إلى القواعد الرياضية والصحية لبناء الجسم السليم.
- التربية الخاصة والعناية بالطلاب المعاقين جسمياً أو عقلياً، عملاً بهدى الإسلام الذي يجعل التعليم حقاً مشاعاً بين جميع أبناء الأمة.
- الاهتمام باكتشاف الموهوبين ورعايتهم وإتاحة الإمكانيات والفرص المختلفة لنمو مواهبهم.
- دراسة الأسس العلمية التي يقوم عليها الأعمال المختلفة، حتى يرتفع مستوى النهوض والابتكار.

• دور المعلم المتقدم:

لا يتوقف دوره على توضيح السياسات التعليمية للمعلم الممارس، بل يقدم أنشطة تدعم الالتزام بها داخل المجتمع المدرسي.

من المبادئ التي يقوم عليها التعليم

| | |
|---|-----------------------------------|
| يؤكد هذا المبدأ على ضرورة إعداد المتعلمين للعمل وضرورة استجابة التعليم لحاجات التنمية. | مبدأ التربية للعمل |
| يؤكد على تربية المواطن ليكون لبنة صالحة في بناء أمته | مبدأ التربية للحياة |
| الإيمان بالكرامة الإنسانية التي قررها القرآن، فله حقوق وعليه واجبات قررها الشرع. | المبدأ الإنساني |
| أي قوة العقيدة والقيم والجسم من أجل بناء إنسان يطور ويدافع عن مجتمعه. | مبدأ التربية للقوة والبناء |
| يؤكد على ربط التربية والتعليم في جميع المراحل المختلفة بخطة التنمية العاملة للدولة. | المبدأ التنموي |
| يقصد به ضرورة التمسك بخير ما في الماضي من أصول نابعة من الجهود الذاتية متميزة بالابتكار ومستحبة لمطالب الحياة . | مبدأ الأصالة والتجديد |

من الأنشطة المتبعة لتفعيل السياسات التعليمية

١- النشاط الثقافي :

يهدف إلى توثيق علاقة الطالب بتراث أمته وإكسابه العلوم والمعارف التي تزيد من فهمه من خلال الصحف والمجلات والمسابقات الثقافية.

٢- النشاط الفني:

يشمل البرامج والأنشطة ذات الطابع الفني مثل الفنون التشكيلية والمسرحية والتصوير والخط العربي والأعمال اليدوية وتجري من خلالها عدد من المسابقات والمنافسات لتنمية مواهب الطلاب.

٣- النشاط الكشفي والجوالة :

يتولى وضع البرامج المتنوعة لنشاط الجوالة في الوحدات التعليمية والتي تشمل النواحي التربوية والفكرية، والثقافية، والكشفية، والجسمية.

المراكز الخاصة:

هي تلك الأنشطة التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة ممن يتعذر عليهم المشاركة في البرامج العامة للنشاط.

٤- **النشاط العلمي:** يتم من خلال تشجيع المبتكرات العلمية والأفكار الإبداعية، ورعاية الموهوبين والتميزين من الطلاب وحثهم على التفكير العلمي المتميز.

دور المعلم الخبير:

يقوم الممارسات المهنية التي يقوم بها المعلمون في ضوء السياسات التعليمية المتبعة ويقدم مقترحات للالتزام بها مثل: **عمل استبيانات** لمعرفة مدى رضى المعلمون عنها ومناقشتهم فيها.

أخلاقيات مهنة التعليم ومصادر الحصول عليها

المقصود بها: مجموعة من القواعد والآداب السلوكية والأخلاقية التي يجب أن يتحلى بها العاملون في حقل التعليم فكرا وسلوكا في مهنتهم وتجاه أنفسهم وذاتهم والمجتمع ككل.

من مصادر الحصول عليها: منظومة القيم السائدة في المجتمع بصفه عامة، لوائح وآداب المهنة التي تصدرها الوزارة، منظومة القيم الخاصة بالفرد طبقا لدرجة تدينه.

أهم أخلاقيات المعلم تجاه مهنة التعليم

- الإخلاص للمهنة، والتحلي بالمروءة، الضمير المهني.
- الإلمام بالقوانين والأنظمة وتطبيقها دون تجاوز أو إهمال.
- احترام حقوق مرؤوسيه والتعاون معهم بمهنية دون تمييز.
- عدم الإساءة إلى الآراء السياسية أو المعتقدات الدينية.
- السعي الدائم لتحسين الأداء وتطوير قدراته المهنية.
- الامتناع نهائيا عن القيام بأي معاملة تفاضلية لأي شخص من خلال الوساطة.
- تنمية القيم الأخلاقية لدي الطلاب وتزويدهم بالخبرات والمعارف التي تسهم في بناء شخصياتهم.

من أخلاقيات المعلم تجاه طلابه:

- ينشئ جيلا مؤمنا بالله وبأهداف وقيم أمته.
- ينمي القيم الأخلاقية لديهم.
- يتعرف على ظروف الطلاب وميولهم وقدراتهم.
- يشجع الطلاب على احترام معلميهم وزملائهم.
- يبني علاقات طيبة مع الطلاب بعيدا عن استغلالهم.
- يحرص على أن يكون مثالا صالحا في الأخلاق وقدوة لطلابه عملا وسلوكا.
- يبصر الطلاب بآثار التقنية التكنولوجية وتوعيتهم بالاستخدامات الايجابية والسلبية لها.
- يشجع الطلاب على العمل والتعاون الجماعي والمشاركة في الجمعيات والمنظمات العلمية والثقافية.
- يساعد الطلاب على حل مشكلاتهم الدراسية والشخصية قدر الإمكان بحس إنساني بما تسمح به الظروف وإحالة المعقد منها للجهات المتخصصة.

من أخلاقيات المعلم تجاه زملائه:

- يتجنب التدخل في حريات زملائه في الاختيار.
- يحرص على أن يكون سلوكه نموذجا حيا لزملائه.
- يتجنب كشف خصوصيات وأسرار زملائه والمؤسسة التعليمية إلا في الحالات القانونية.
- يساهم في تنمية قدرات زملائه وتدريبهم ومساعدتهم في المشكلات التي تواجههم.
- يعزز المناخ التنظيمي للتعليم مع زملائه من خلال احترام آرائهم والاعتراف بقدراتهم ومناقشتهم بروح الديمقراطية والانفتاح والتسامح والنصيحة فيما بينهم.
- يحترم التخصصات العلمية لزملائه ولا ينتقص منها.
- يحرص على سمعة زملائه والتحدث عنهم بما يعزز مكانتهم ولا سيما بحضور الطلاب وأسرهم.

أهم ما نص عليه ميثاق أخلاقيات مهنة المعلم:

من أبرز المواد التي ذكرت في ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم:

مفهوم أخلاقيات مهنة التعليم، أهداف أخلاقيات مهنة التعليم، ورسالة التعليم والمعلم وأدائه المهني والمعلم وطلابه و المعلم والمجتمع المحلي والمعلم والمجتمع المدرسي والمعلم والأسرة.

رسالة التعليم:

- يتوجب على القائمين بها أداء حق الانتماء إليها إخلاص في العمل وصدقا مع النفس والمال.
- يجب أن يشعر المعلم بأنه صاحب رسالة.
- أن يعتز المعلم بمهنته وإدراكه المستمر لرسالته.

المعلم والمجتمع المحلي:

- ينمي وعي الطلاب لتحسين البيئة المحلية.
- ينمي التعاون بين المدرسة والأسرة والمجتمع.
- يستهدف تغيير المجتمع بنقد ما فيه من سلبيات.
- يحرص على احترام قوانين المجتمع وعاداته وتقاليده وتاريخه وسيادة القيم المرغوب فيها.

المعلم والمجتمع المدرسي:

- الثقة المتبادلة والعمل بروح الفريق الأساس في العلاقة بين المعلم وزملائه وبين المعلم والإدارة التربوية
- يدرك المعلم احترام قواعد السلوك الوظيفي.

المعلم والأسرة:

- يلتزم الأمانة والصدق في التعامل مع ولي الأمر.
- يقدر خصوصيات ولي الأمر ويحافظ على أسرارها.
- يسهم بإيجابية في نشاطات مجالس الآباء والمعلمين.
- يشترك ولي الأمر في اتخاذ القرارات المتصلة بالطالب.
- يتعاون مع أسرة الطالب لتنمية قدرات الطالب.

خطوات تقويم أخلاقيات المعلم المهنية:

قوم المعلم الخبير بعدة خطوات مرتبة لتقويم ممارسات المعلم في ضوء أخلاقيات المهنية **ومنها:**
تحليل محتوى ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم: يتم بناء على ما تضمنه الميثاق من أخلاقيات تعد بمنزلة واجبات يتوجب على من يمتحن هذه المهنة العمل بها والغرض منها استخلاص أبرز ما تضمنه الميثاق من أخلاقيات.

دمج واختصار العناصر:

يتم دمج البنود المتشابهة بهدف الاختصار لتظهر على النحو التالي:

- ١- **البعد التربوي:** كاستثمار أوقات الطلاب ورعاية نموهم المتكامل والالتزام بأخلاقيات الوظيفة ونشرها ونشر القيم والمشاركة الإيجابية في نشاطات المدرسة.
- ٢- **البعد التعليمي:** تنمية التفكير العلمي لدى الطلاب وبذل الجهد لتعليمهم وتنمية الدافعية للتعلم الذاتي.
- ٣- **بعد الصفات الشخصية:** كالوسطية في التعامل وحسن المظهر والاعتزاز بالإسلام قولاً وعملاً.

مقارنة العناصر المستخلصة من الميثاق بعناصر تقويم الأداء الوظيفي للمعلم: يتكون من ثلاث أبعاد:
بعد البعد الوظيفي يشمل:

- ١- **البعد التربوي:** كالحرص على تنظيم النشاط المدرسي وتنفيذه والاهتمام بالتقويم المستمر والمحافظة على أوقات الدوام.
- ٢- **البعد التعليمي:** كالالتزام باستخدام اللغة الفصحى والتمكن من المادة العلمية والمهارة في عرض الدروس والوسائل التعليمية المختلفة.
- ٣- **بعد الصفات الشخصية:** كحسن التصرف والسلوك العام وتقبل التوجيهات وتقدير المسؤولية.
- ٤- **بعد العلاقات:** يشمل الطلاب، وأولياء الأمور، والرؤساء والزملاء.

تنبيه

المتأمل في عناصر نموذج الأداء الوظيفي والعناصر المقترحة والمستخلصة من تحليل الميثاق يلحظ الفرق الذي يؤكد عمق الأداء والمهنية التي يعكسه كل منها كمقياس لكفاءة أداء المعلم، وكوسيلة للمحاسبة والتي ينبغي أن تكون وفق معايير مهنية مع الواجبات المهنية المطلوبة .

آليات تفعيل ميثاق المهنة بعد تقويم الأداء:

- وضع حوافز مادية ومعنوية للمعلمين الملتزمين بأخلاقيات مهنة التعليم.
- تعزيز المكانة الاجتماعية للمعلم بتعيينه على المستوى الوظيفي الذي يستحقه.
- إصدار نظام يوضح الجزاءات الرادعة لمن يخالف ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم.
- تنظيم البرامج والدورات التدريبية للمعلمين للتعريف بمواد ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم.
- تزويد كل معلم مع خطاب تعينه بصورة من ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم والتوقيع عليها بالالتزام بها.
- تطوير التدريب الميداني لطلاب الجامعات للتحقق من الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم.
- وضع نظام الرخص لمزاولة المعلم لمهنة التعليم وهو عبارة عن إجراء يضمن أن المعلمين المسموح لهم بالتدريس على قدر من الحد الأدنى للكفاءة.
- تمكين المعلمين من حضور المؤتمرات والندوات التي تناقش أخلاقيات مهنة التعليم.
- وضع حقول خاصة في تقويم أداء المعلم المهني تبين مدى التزامه بميثاق أخلاقيات مهنة التعليم.

من حقوق وواجبات المعلم المهنية:

- التقدير المادي والمعنوي للمعلمين المتميزين.
- توفير البيئة المناسبة للشرح والإبداع داخل المدرسة.
- إشراك المعلمين في صناعة القرار فيما يخص العملية التعليمية.

من واجبات المعلم المهنية:

- أن يؤمن بأهمية الرسالة السامية التي يحملها.
- أن يقدم ما ينفع الطلاب، ويتقن عمله جيدا.
- أن يحافظ على شرف ورفق هذه المهنة ويلتزم بها.
- أن يبدي استعدادا للتعاون مع زملائه من أجل الوصول بالعملية التعليمية إلى أفضل مستوى.

أهمية توجيه المعلمين إلى الوعي بمسؤولياتهم المهنية:

- وعي المعلم بحقوقه وواجباته المهنية سيؤثر على سلوكه ويرقى بمستوى أدائه لواجباته وتحمله لمسئولياته مما ينعكس على سلوك طلابه.
- يعد إمام المعلم بحقوقه وواجباته المهنية ضرورة قصوى حتى يستطيع تكوين علاقات سليمة وممارسات خالية من مخالفات قانونية داخل المدرسة.
- يعد الوعي القانوني للمعلم بحقوقه وواجباته المهنية ضرورة كونه يتعامل مع شريحة كبيرة من الطلاب في عصر الانفجار المعرفي وما يصاحبه من تطور الأفكار والممارسات الحياتية.

دور المعلم المتقدم: يحلل أداء زملائه المهني في ضوء وعيهم بحقوقهم وواجباتهم المهنية، ويدعم التزامهم بها.

الواقع الحالي لمستوى الوعي القانوني للمعلمين:

وجود ضعف في مستوى إمام المعلمين بحقوقهم والتزاماتهم المهنية وضعف إمامهم بالقوانين ويظهر فيما ينشر في الصحف من حوادث وقضايا تخص المعلم، والتي تعكس عدم وعيه بالتشريعات المهنية.

أسباب القصور في الوعي القانوني للمعلمين:

- إدراك المعلمون حقوقهم ومهام مسؤولياتهم من خلال ثقافة شائعة بينهم يتوارثونها عبر الأجيال , وهي ثقافة ضعيفة قد تتفق أو تختلف مع التشريعات القانونية.
- الجانب الثقافي في الجوانب إعداد الطالب المعلم لا يحظى إلا بالقليل من الاهتمام على الرغم من أهميته
- برامج تدريب المعلم بعد التخرج تنحصر في برامج التدريب من أجل الترقى، أي بعد مرور سنوات طويلة بعد أن يكون قد مر بالعديد من المشكلات المتعلقة بمسؤولياته المهنية.
- غياب البعد القانوني في إعداد الطالب المعلم والتي تكاد تخلو من أي مقررات تستهدف نشر الثقافة القانونية.

مبادرات لدعم الوعي بحقوق المعلم وواجباته:

- تنظيم برامج لتوعية المعلمين بحقوقهم وواجباتهم.
- الدعوة إلى إدراج مقرر الثقافة القانونية ضمن أعداد الطالب المعلم.
- عقد دورات تدريبية وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس يناقشون فيها أساليب تحقيق مسؤولياتهم المهنية.
- اللقاء الدوري بين المسؤولين والمعلمين، والإنصات إليهم للوقوف على التحديات التي تواجههم.

تذكير

- تعريف المعلمين بحقوقهم وواجباتهم يعطيهم الأمان الوظيفي والذي يمنحهم الإبداع والابتكار، لشعورهم بالأمن في مواصلة عملهم دون خوف.
- ينبغي مراعاة ظروف المعلمين وأنهم بشر يخطئون ويصيبون، مع تأكيد عدم اتخاذ ذلك مبرر لكثرة أخطائهم الناتجة عن إهمال أو عدم تحمل المسؤولية.

الإجازات والندب والتكليف وذلك حسب التنظيم الجديد عام ١٤٤٣ هـ

| نوع الإجازة | المدة والوصف |
|---------------------|--|
| الإجازة المرضية | سنة براتب .ست أشهر بنصف راتب.ثلاث أشهر بربع راتب . |
| الإجازة الاضطرارية | عشرة أيام متفرقة بالسنة المالية. الكادر التعليمي خمسة أيام متفرقة. |
| إجازات الامتحان | تحدد حسب الأيام الفعلية للاختبار ويمنح يوم عمل قبل الاختبار. |
| إجازة الأمومة | بحسب الرغبة |
| إجازة الوفاة | خمسة أيام في حال وفاة الزوجة أو أحد الأقارب من الدرجة الثالثة . |
| إجازة الأبوة | ثلاثة أيام |
| إجازة الوضع | سبعون يوماً توزعها كيف ما شاءت على أن تكون بحد أقصى ثمان وعشرون يوماً قبل التاريخ المتوقع للولادة. |
| الإجازة الخطيرة | سنة براتب كامل. ستة أشهر بنصف الراتب .ثلاثة أشهر بربع الراتب . |
| الإجازة الاستثنائية | سنتين خلال خمس سنوات |
| إجازة المرافقة | للزوج أو أحد أقاربه من الدرجة الثالثة حتى بدون صك الإعالة. |
| وقع الكارثة | لا تحسم من إجازته وتحسب براتب كامل . |

ملاحظة:

- المعلم الذي يتغيب عن العمل يوم قبل الإجازة ويوم بعدها يحتسب الغياب كاملاً مع أيام الإجازة.
مثال: تغيب المعلم محمد عن الدوام يوم الخميس والأحد فإنه يحسم من ٤ أيام (الخميس والجمعة والسبت والأحد)
- تغيب المعلم محمد يوم الخميس وكان الأسبوع القادم إجازة المنتصف وغاب يوم الأحد في الأسبوع الثالث وهو بداية الدوام
في هذه الحالة يحتسب على المعلم غياب يوم الخميس آخر يوم للدوام قبل الإجازة ويحتسب غياب أسبوع إجازة المنتصف ويحتسب غياب يوم الأحد وهو أول يوم مباشرة بعد الإجازة (يعني ٩ أيام غياب)

درجة الأقارب حسب لائحة وزارة الموارد البشرية

| | |
|---------------------------|--|
| الأقارب من الدرجة الأولى | الآباء والأمهات وإن علوا |
| الأقارب من الدرجة الثانية | الأولاد وإن نزلوا |
| الأقارب من الدرجة الثالثة | الأخوة والأخوات الأشقاء أو لأب أو لأم وأبنائهم وإن نزلوا |
| الأقارب من الدرجة الرابعة | الأعمام والعمات والأخوال والخالات وأبنائهم |

نصاب الحصص في الجدول الأسبوعي للمعلمين (أعلى نصاب)

| | |
|-------------------------|--------|
| معلم ممارس | ٢٤ حصة |
| معلم متقدم | ٢٢ حصة |
| معلم خبير | ١٨ حصة |
| معلم تربية خاصة - ممارس | ١٨ حصة |
| معلم تربية خاصة - متقدم | ١٦ حصة |
| معلم تربية خاصة - خبير | ١٤ حصة |

ملحوظة هامة وردت في التنظيم الجديد عام ١٤٤٣ هـ :

- يخفص نصاب المعلم / ة في التعليم العام المكلف جزئياً بواقع أربع حصص عن كل مدرسة كلف بها . بحيث يخفص ٤ حصص إن كلف بمدرسة واحدة إضافة لمدرسته وإن كلف بمدرستين فأصبح لديه ٣ مدراس يخفص ٤ حصص أخرى
- يخفص نصاب المعلم / ة في برامج ومعاهد التربية الخاصة المكلف جزئياً بواقع حصتين عن كل مدرسة كلف بها.) بحيث يخفص حصتين إن كلف بمدرسة واحدة إضافة لمدرسته وإن كلف بمدرستين فأصبح لديه ٣ مدراس يخفص حصتين أخر

| الرتب والأنصبة | النصاب الحد الأعلى (في مدرسته - مندوب كلي) | مكلف في مدرسة واحدة إضافة إلى مدرسته الأصلية (مدرستين) | مكلف في مدرستين آخرين إضافة إلى مدرسته الأصلية (٣ مدراس) |
|-------------------------|--|---|--|
| معلم ممارس | ٢٤ حصة | ٢٠ حصة | ١٦ حصة |
| معلم متقدم | ٢٢ حصة | ١٨ حصة | ١٤ حصة |
| معلم خبير | ١٨ حصة | ١٤ حصة | ١٠ حصص |
| معلم تربية خاصة - ممارس | ١٨ حصة | ١٦ حصة | ١٤ حصة |
| معلم تربية خاصة - متقدم | ١٦ حصة | ١٤ حصة | ١٢ حصة |
| معلم تربية خاصة - خبير | ١٤ حصة | ١٢ حصة | ١٠ حصص |

الندب والتكليف

| | |
|---|-------------------------------|
| تكليف المعلم بالمباشرة في مدرسة أخرى غير مدرسته الأصلية لسد العجز | التكليف (الندب) |
| تكليف المعلم بالعمل في مدرسة أخرى بعض الأيام أو بعض الحصص إضافة لمدرسته الحالية | التكليف الجزئي |
| الأداء الوظيفي والإجازات والغياب يكون بالتنسيق بين المديرين في المدرسة الأصلية والمكلف بها | المسؤول عن المعلم المكلف جزئي |
| مدرسة أو مدرستين زائداً مدرسته الأصلية بحيث أعلى ٣ مدارس | عدد مدارس الندب |
| ٢٠ حصة للمندوب لمدرستين و ١٨ حصة للمندوب لثلاث مدارس | النصاب |
| يعفي المعلم المكلف جزئي من الإشراف اليومي وحصص النشاط والانتظار والمناوبة في كلا المدرستين المكلف بها والأصلية: | الإشراف والانتظار |
| ١- إذا بلغ عدد حصصه في كل المدارس ١٦ حصة أو أكثر. | |
| ٢- إذا كلف في العمل في ثلاث مدارس | |
| تكليف المعلم في العمل في مدرسة أخرى بحيث يكون عمله في المدرسة الجديدة كاملاً. | المعلم المكلف كلي |
| الأداء الوظيفي والإجازات والغياب والمشاركات الوطنية وغيرها كله من المدير الجديد في المدرسة المكلف بها كلياً على أن يشعر المدير في المدرسة الأصلية بذلك. | المسؤول عن المعلم المكلف كلي |
| مدرسة واحدة فقط | عدد مدارس الندب |
| (أعلى النصاب) حسب الأنصبة للرتب | النصاب |

ملحوظات في الندب والتكليف

- ١- يكلف المعلم من مدرسته الأساسية حيث لا يكون نصابه يزيد عن ٥٠٪ من نصابه حسب رتبته .
- ٢- ألا تزيد أنصبة المعلمين /ات في المدرسة المراد التكليف إليها عن ٧٥٪ من أنصبتهم وفق تخصصاتهم ورتبتهم
- ٣- ألا يزيد نصاب المعلم /ة المكلف عن أنصبة معلمي نفس التخصص في المدرسة المكلف بها.
- ٤- فترة الاختبارات يستمر المعلم /ة المكلف في نفس المواعيد وينسق بين مديري المدارس وفق المصلحة التعليمية.

المعيار الفرعي: ١,٢: وضع خطة التطوير الأداء المهني في ضوء المعايير المهني

الأداء المهني للمعلمين والتنمية المهنية له:

الأداء المهني: القيام بأعمال الوظيفية التي يقوم بها الشخص من مسؤوليات وواجبات، وفقا للمعدل المفروض أدائه من العامل الكفاء المدرب ويمكن معرفة هذا المعدل من خلال تحليل الأداء.

تحليل الأداء: دراسة العمل والوقت الذي سيستغرقه وإنشاء علاقة عادلة بينهم.

التنمية المهنية للمعلمين:

عملية مستمرة مخطط لها بصورة منتظمة قابلة للتنفيذ من أجل الارتقاء بمستوى أداء المعلم من خلال إكسابه المهارات اللازمة وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديه لتحسين مستوى التعلم والتعليم استجابة للمتغيرات وحاجات المجتمع.

ومن مجالاتها:

- مجال التنمية والتطوير والتقييم الذاتي.
- العلاقات الإنسانية والإرشاد والتوجيه.
- لتطوير في المجال الأكاديمي التخصصي.
- تصميم المناهج وتطويرها وفق المستجدات.
- توظيف تقنيات التعليم والاتصال في التعليم.
- الأداء التدريسي واستخدام كل ما هو معاصر.
- مجال البحث العلمي والإشراف الأكاديمي.
- الالتزام بالأخلاقيات المهنية وتعديل السلوكيات.

آليات التنمية المهنية للمعلم:

- التنمية المهنية للمعلم من خلال برامج التدريب والتطوير أثناء الخدمة.
- التنمية المهنية للمعلم بواسطة آليات التطوير الذاتي، وتتم من خلال:

← الحقايب التعليمية والتدريبية.

← التعليم المبرمج.

• التنمية المهنية للمعلم بواسطة التقنيات المعاصرة، وتتم من خلال:

← برمجيات الحاسوب.

← التعليم الإلكتروني.

← التعليم عن بعد.

متطلبات التنمية المهنية للمعلم:

تعد بمثابة العوامل المساعدة التي تعمل على الوصول إلى النتائج المطلوبة بسرعة وفاعلية ومنها الوقت:

تسعى المجتمعات إلى توفير مساحة زمنية في الجدول اليومي للمدرسة لتنمية أداء المعلم وذلك

باستخدام أحد المدخلين التاليين:

المدخل الأول:

وقت إضافي لتنمية المعلم مهنيًا ... يتم ذلك من خلال زيادة ساعات العمل أو عمل أنشطة لتنمية المعلمين في نهاية الأسبوع أو أن يتقابل المعلمون في أحد أيام الأسبوع مساءً.

المدخل الثاني:

تقليل العبء التدريسي، يتم ذلك من خلال الاعتماد على الطلاب المعلمين لإتاحة الوقت لتعلم معلمي المدرسة أو إعفاء نسبة من المعلمين من التدريس في يوم من الأسبوع لملاحظة زملاء ذوي الخبرة أو الحضور برنامج تدريبي من يوم واحد.

تنبيه

يفضل التوفيق بين هذين المدخلين لتوفير وقت لتنمية أداء المعلم داخل المدرسة أو خارجها.

المدرسة منظمة تعلم، حيث أنها تساعد على:

- اكتساب الأفكار والمعارف الجديدة وتعلمها.
- التبادل الحر للأفكار والمعارف بين الأفراد.
- أن تكون القرارات لا مركزية قدر الإمكان.
- الانفتاح وتقبل وجهات النظر المختلفة.
- دعم الإدارة العليا للالتزام بالتعلم والتنمية الشخصية وتطوير الأفكار والتحدث بها.
- دعم الزملاء لبعضهم البعض.
- **تمكين المعلم:** يكون مرتبط بسماع صوته أي التعبير عن حاجاته واهتماماته بنفسه، ويرتبط بعدة أبعاد

منها:

المشاركة في اتخاذ القرار، تفويض السلطة، التشجيع على وضع الأهداف والانضمام إلى الفريق.

هدفه: يعمل على تنمية كفايته المتعلقة بتحمل مسؤولية تنمية نفسه مهنيًا وحل مشكلاته وزيادة حماسه والقدرة على الابتكار

التحفيز

تعد الحوافز أداة هامة **لدفع المعلم نحو التعلم الذاتي** ، و تنقسم إلى نوعين رئيسيين:

| | |
|---|-----------------------------|
| تؤثر على سلوك العاملين عن طريق إشباع حاجات غير مشبعة لديهم، وتشمل: | ١- الحوافز الإيجابية |
| أ- حوافز مادية: مثل المكافآت المالية والترقيات وتخصيص جزء من الأرباح للعاملين. | |
| ب- حوافز معنوية: مثل تقدير جهود العاملين احترام تطلعاتهم الاجتماعية منح شهادات تقدير لجهودهم اشتراك العاملين في الإدارة بأفكارهم. | |
| من خلال التهديد بحرمانهم من بعض الامتيازات التي يحصلون عليها بالفعل. | ٢- الحوافز السلبية: |

الفرق بين التدريب والتنمية المهنية

| التدريب | التنمية المهنية | م |
|--|--|------------------------------|
| خطة طويلة المدى تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة | خطة قصيرة المدى | التخطيط |
| بناء على أدوار المعلم داخل الصف وخارجه | بناء على أداء المعلم داخل الصف الدراسي | تحديد الاحتياجات |
| مستمرة ومتجددة ومواكبة للمستجدات | غالباً يكون لهدف طارئ أو حاجة مؤقتة | الاستمرارية والمواكبة |
| تنطلق التنمية المهنية من دوافع ذاتية | غالباً يفرض التدريب من جهة خارجية | المرجعية |
| ذاتية وظيفية | وظيفية | الدافعية |
| مشارك ومتفاعل | غالباً متلق | دور المعلم |
| يقاس بناء على مخرجات تعلم الطلاب | غالباً يقاس من خلال استطلاع رأي المعلم | قياس الأثر |

التقويم في رصد احتياجات التطوير المهني:

التطوير المهني للمعلمين

الفرص المناسبة للتعليم والتعلم والتي سيحتاجها المعلمون حتى تمكنهم من مساعدة وتوجيه كل الطلاب والسبيل لمعرفة مدى استفادة الطلاب هو التقويم حيث يتم مقارنة النتائج بأهداف التعلم والذي من خلاله يمكن العمل على تطوير المعلم في المجالات التي يحتاجها **ويهدف التقويم إلى:**

تتبع مستويات الطلاب أثناء سير العملية التعليمية وذلك للكشف عن نقاط القوة والضعف الموجودة لدى الطلاب والتعرف على أسبابها واستعمال أدوات التصويب المناسبة والتي تفرض نفسها وبالتالي القيام بعملية تعديل على مستوى طريقة التعلم المتبعة وفقا لطريقة سير عملية التعلم.

الزيارات الصفية

زيارة المشرف التربوي المتخصص للمعلم في حجرة الصف أثناء عمله بهدف تقويم أداء المعلم والوقوف على أثره في الطلاب **ومن أهدافها:**

- رفع كفاءة المعلمين وتحسين أدائهم.
- تقويم أساليب التعليم والوسائل التعليمية والأنشطة.
- الوقوف على حاجات المعلمين لتطوير أدائهم.
-

تنبيه

تعد عملية تحديد الاحتياجات التدريبية العنصر الرئيسي والهيكلية في صناعة التدريب حيث تقوم عليه جميع دعائم العملية التدريبية **وهنا يأتي دور المعلم الخبير** في تحديد الأدوات اللازمة لتحديد هذه الاحتياجات

ومن هذه الطرق المستخدمة:

| | |
|--|-------------------|
| فمن خلاله يمكننا التنبؤ بالسلوك المراد تحديده ومن ثم تقديم المعلومات لصانعي القرارات لوضع الأساليب المناسبة. | ١- استطلاع الرأي |
| تكمن أهميته أنه يتيح الفرصة للمعلم لتقييم أدائه المهني بهدف تحسينه ومن ثم وضع الأساليب المناسبة لعلاج أوجه القصور وزيادة قدرته على العمل والإنتاج. | ٢- البحث الإجرائي |
| من أكثر الأدوات التي يعتمد عليها الباحث العلمي لمراقبة وضبط سلوك الفرد | ٣- المقاييس |

التأمل الذاتي كاتجاه للتطوير المهني المستدام:

المقصود به:

الاستقصاء الواعي والتفكير المتعمق والمنظم من قبل المعلم في ممارساته الواقعية من حيث معتقداته وقيمه وخبراته ومعارفه ومهارته للتعرف على جوانب القوة والضعف وفرص التحسين في أدائه

فوائده:

- يربط النظرية بالتطبيق ربط وثيقا.
- يدفع المعلم إلى تغيير سلوكه وليس فقط اكتساب المعلومات والنظريات.
- يحقق المعلم المتأمل تعليما أفضل لمتعلميه وذلك لأنه يخطط ويراقب ويقيم كل ما يقوم به باستمرار.
- يقلل التوتر النفس ي للمعلم مما ينعكس إيجابيا على عمله وتتولد لديه القدرة على توجيه الذات نحو أهدافه.
- ينمي الخيال والاستقلالية لدى ممارسيه فالمعلم الذي يمارس التأمل هو أكثر شخص قادر على تحديد احتياجاته وبالتالي يعمل على إشباعه من خلال التعلم الذاتي دون انتظار الدعم الخارجي والذي قد يكون متأخرا مما يسبب ضررا لمسيرته التعليمية
- يعتمد الأسلوبين الذاتي والتعاوني في إجراءات تنفيذه مما يعزز قيم التعاون والمشاركة والشفافية والموسوعية وغيرها من القيم والمبادئ التي يركز عليها مفهوم المجتمعات المهنية المتعلمة.

مستوياته التأمل الذاتي (متدرجة من البسيط إلى المعقد)

| | |
|---|--------------------|
| بمجرد كتابة يصف بها المعلم ما قام بها أثناء عمله. | ١- الكتابة الوصفية |
| تأمل العمل ومحاولة تبريره بطرح حل واحد. | ٢- التأمل التفسيري |
| حوار داخلي يقوم به المعلم لاختبار الحلول والفروض التي وضعها لحل المشكلات التي تواجهه | ٣- التأمل الحوارية |
| تأمل جماعي قائم على المشاركة الزملاء ويعد محور للتغيير إلا انه ليس شرطاً له ومن وسائله التأمل الجماعي . | ٤- التأمل الناقد |

مقارنة بين التأمل الذاتي والتأمل الجماعي

| م | التأمل الذاتي | التأمل الجماعي |
|------------------|---|---|
| المفهوم | تأمل فردي يقوم به المعلم | تأمل يمارسه المعلم مع زملائه |
| من أدواته | ١- ملف الإنجاز الفردي ٢- السجل القصصي ٣- المذكرات اليومية ٤- سلاسل التقدير | ١- ملفات الإنجاز الجماعي ٢- البحوث الإجرائية ٣- التدريب المعرفي ٤- مؤتمرات التأمل. |

تنبيه:

سلاسل التقدير هي فئات متدرجة ومنظمة بشكل متسلسل، وتحدد خصائص الآخرين أو الذات.

من أدوات التأمل الذاتي للمعلم

| | |
|---|----------------------------------|
| <p>أداة سوات:(swot): أداة رئيسية للتخطيط وتعتمد على تحليل الواقع من خلال جمع البيانات والمعلومات وتساعد على الحوار مع الذات بهدف معرفة</p> | |
| <p>تتمثل في الأمور التي يجيدها ويستمتع بها وتساعد على استغلال الفرص ومكافحة التهديدات.</p> | <p>نقاط القوة</p> |
| <p>تتمثل في الأمور التي لا يجيدها ولا يستمتع بأدائها وتعمل على إعاقة الأداء.</p> | <p>نقاط الضعف</p> |
| <p>الإمكانات والفرص الخارجية التي يمكن استثمارها جيدا للتغلب على نقاط الضعف.</p> | <p>الفرص المتاحة</p> |
| <p>العوامل الخارجية والتي قد تؤثر على عمله وتهده وتشكل خطر على أدائه.</p> | <p>التهديدات والمخاطر</p> |

| | | |
|--|--|---|
| <p>أمور معطلة لتحقيق الأهداف</p> | <p>أمور مساعدة لتحقيق الأهداف</p> | <p>SWOT ANALYSIS</p> |
| <p>نقاط ضعف سماتنا نحن، التي تعوقنا عن تحقيق الهدف</p> <p>١..... ٢..... ٣..... ٤..... ٥.....</p> | <p>نقاط قوة سماتنا نحن، التي تساعد في تحقيق الهدف</p> <p>١..... ٢..... ٣..... ٤..... ٥.....</p> | <p>داخلية تتعلق بنا نحن</p> |
| <p>مخاطر ظروف خارجية، يمكن أن تضر وتعيق تحقيق الهدف</p> <p>١..... ٢..... ٣..... ٤..... ٥.....</p> | <p>فرص ظروف خارجية، يمكن استثمارها لتحقيق الهدف</p> <p>١..... ٢..... ٣..... ٤..... ٥.....</p> | <p>خارجية تتعلق بالبيئة الخارجية</p> |
| <p>EveryLeader.net</p> | | |

المنطقة العمياء

الأمر التي يراها الآخرون في المعلم إلا أنه ليس لديه وعي بها ومثال على ذلك كثير من الكلمات التي يرددها المعلم دون قصد كأن يردد كلمة **مثل**: صح كذا يا شباب، ولكي نحقق الفاعلية هنا لابد من استخدام التغذية الراجعة أي طلب مساعدة الآخرين في اكتشاف نقاط الضعف وبذلك تنتقل هذه المعلومات من هذه المنطقة إلى المنطقة المفتوحة

المنطقة العامة

تمثل ما يعرفه المعلم عن نفسه وما يعرفه زملائه عنه، ومثال على ذلك هواياته وما يحب وما يكره ويزداد بزيادة التفاعل المتبادل بينهما

المنطقة الخاصة

تمثل ما يحتفظ به المعلم لنفسه ولا يدركه الآخرون عنه أي منطقة الشعور والتفكير والحل هنا هو أن تفصح عنها لمن تثق به مما يجعل المعلومات تنتقل إلى المنطقة العامة.

المنطقة المجهولة

تمثل ما يحتفظ به المعلم لنفسه ولا يدركه الآخرون عنه أي منطقة الشعور والتفكير والحل هنا هو أن تفصح عنها لمن تثق به مما يجعل المعلومات تنتقل إلى المنطقة العامة.

نافذة جوهاري لتحليل الشخصية



من الأهداف العامة للتنمية المهنية للمعلم

- مواكبة المستجدات في مجال التخصص وتطبيقها.
- ترسيخ مبدأ التعلم المستمر والتعلم مدى الحياة والاعتماد على أساليب التعلم الذاتي.
- الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم والعلم والتقيد بها.
- الربط بين النظرية والتطبيق في المجالات التعليمية.
- تنمية مهارات توظيف تقنيات التعليم المعاصر واستخدامها في إيصال المعلومة بشكل فعال.
- تمكين المعلم من مهارات استخدام مصادر المعلومات والبحث عن كل ما هو جديد ومتطور.
- تطوير كفايات ومهارات التقييم بأنواعها وخصوصا التقييم الذاتي للمعلم ويقصد به قدرة المعلم على الحكم على تدريسه بموضوعية (إدراك الأشياء على ما هي عليه دون أن يشوبها أهواء أو مصالح أو تحيز).
- التدريب المستمر بما ينسجم مع مفهوم التربية المستدامة.
- المساهمة بشكل فعال في معالجة القضايا التعليمية بأسلوب علمي ومتطور.
- المساهمة في تكوين مجتمعات تعلم متطورة تقدم خدمات فعالة للمجتمع.

طرق لتحديد أولويات تطوير الأداء المهني

- عقد لقاءات فردية بين المشرف المهني وكل معلم لتحديد الحاجات الفردية له وإطلاعه على مستجدات الميدان التربوي التخصصي .
- استخدام أدوات التقييم الذاتي من قبل المعلم والتي تساعد على الارتقاء بمستواه ومواكبته للمستجدات بشكل مستمر والتواصل إلى علوم ومعارف وحقائق جديدة من خلال نتائج التقييم يمكن معرفة الاحتياجات والأولويات لديه.
- عقد لقاءات بين معلمي المبحث الواحد ولجنة التطوير.
- تفعيل دور المجتمع المحلي للمدرسة ودور المؤسسات الأخرى حيث يتطلب هذا الدور الكشف عن الحاجات الفعلية لمعلمي المدرسة **كالتالي:**
- تشكيل لجنة تطوير المدرسة من مدير المدرسة، معلم متميز في المباحث العلمية، معلم متميز في كل تخصص مهني إذا كانت المدرسة مهنية، معلم متميز في المباحث الإنسانية.
- تدريب أعضاء لجنة تطوير المدرسة على طرق تحديد الحاجات وكيفية تطوير أدوات تعد خصيصا لها.
- الاحتفاظ بسجل لحاجات التنمية المهنية لكل معلم.

مؤشرات تطوير الأداء للممارس والمتقدم

- ❖ يعتمد المعلم على النتائج لتحسين طرق التدريس.
- ❖ يشرك المعلم الطلاب في عملية تحليل النتائج.
- ❖ تحديد الخطط اليومية بوضوح، ويقصد به تصور مسبق للموقف التعليمي لتحقيق الأهداف.
- ❖ يتعاون المعلم مع زملائه وأولياء الأمور عند تطبيق الخطط العلاجية.
- ❖ يتعاون مع الزملاء والمختصين في المجتمع المحلي.
- ❖ يدون المعلم ملاحظاته حول نقاط الضعف في المواد التعليمية ويزود مدير المدرسة والمشرف بهذه الملاحظات.
- ❖ يستخدم المعلم جهاز الحاسوب لكي يساعده على تشخيص الضعف لدى الطلاب.
- ❖ يشترك المعلم في اللقاءات والندوات والبرامج التدريبية المختلفة.
- ❖ قدرة المعلم على استخدام المكتبات الإلكترونية في توسيع الثقافة العامة لديه.

مؤشرات تطوير الأداء المهني للمعلم الخبير

- ❖ يضع خطط واضحة لتطوير وتحسين النواحي المختلفة للمنهاج الدراسي.
- ❖ يستخدم السجلات والوثائق لتطوير المنهاج الدراسي.
- ❖ يوفر نشرات تربوية وثقافية ليستفيد منها المجتمع المحلي.
- ❖ يستخدم نتائج المتابعة والتقييم في وضع خطط تطوير المدرسة وتحسين أدائها.
- ❖ يحتفظ بنماذج التقييم الذاتي لنفسه وللمعلمين.

من الممارسات التربوية المتميزة

العناية الفائقة عند اختيار المعلمين:

من خلال اختيارات معقدة لتحديد المتقدمين الأكثر تأهيلاً.

تقليص الفجوة بين الطلاب:

من خلال الارتقاء بمستوى الطالب المتأخر حتى يصل للمتوسط العام.

تقوية الروابط بين الطالب والمعلم:

كإطالة مدة بقاء المعلم الواحد مع مجموعة من الطلاب.

دور المعلم الخبير

يقترح أولويات لتطوير الأداء المهني في ضوء تحليل الممارسات التربوية المتميزة

خطة لتحسين الأداء المهني للمعلم

| المعيار: | | | | | | |
|----------|----------|-----|--------------------------|---------------|---------------|---------|
| ملاحظات | المتابعة | | التاريخ المتوقع للإجازات | مؤشرات النجاح | الاستراتيجيات | الأهداف |
| | يوم | يوم | | | | |

يطبق هذا النموذج من خلال

- ١- **المعيار:** هو المعيار الذي وجد جوانب ضعف في بعض مؤشراتته.
- ٢- **الأهداف:** يمكنك صياغة نقاط الضعف التي وقفت عليها في صورة أهداف إجرائية.
- ٣- **الاستراتيجيات:** خطط تعتمد على بدائل وتشمل إجراءات تساعد على تحقيق الأهداف فيمكن أن تكون تدريباً مباشراً، أو غير مباشراً أو قراءات إثرائية أو أنشطة مع الزملاء.
- ٤- **مؤشرات النجاح:** الأدلة والشواهد التي تسيّر إلى نجاح الاستراتيجيات في تحقيق الأهداف.
- ٥- **التاريخ المتوقع للإنجاز:** حيث يعد عامل الوقت مهماً لنجاح أي خطة فيجب عليك في ضوء و اقنعك تحديد الوقت المتبع بدقة.
- ٦- **المتابعة:** فكن متابعاً جيداً وحدد بدقة ما تم من الخطة وما لم يتم منها، مدوّنًا في الملاحظات الأسباب التي أدت إلى عدم تحقيق الأهداف.

خطوات تقويم خطة تطوير الأداء المهني:

- تحديد معايير النجاح لكل أهداف التنمية المهنية
- تحديد الموارد والخبرات المطلوبة لتقييم أنشطة وبرامج الخطة حسب المعايير
- تحديد وسائل جمع المعلومات ومنهجية العمل المختارة لقياس مدى تحقق الأهداف
- تحديد من سيقوم بالتعديل والتطوير في ضوء النتائج.

خطوات التنبؤ بنجاح الخطط في تحقيق أهدافها:

التنبؤ: توقع التغييرات التي قد تحدث مستقبلاً وتؤثر بأسلوب مباشر أو غير مباشر على النشاط

ومن خطوات التنبؤ بمسار ظاهرة ما في المستقبل:

- ← التعرف على مسار الظاهرة في الماضي معتمداً على ما يحصل عليه من بيانات ومعلومات.
- ← لتعرف على العوامل التي أثرت في سلوك الظاهرة في الماضي، معتمداً على ما يحصل عليه من بيانات ومعلومات.
- ← التعرف على العوامل التي أثرت في سلوك الظاهرة في الماضي ويتم من خلال تحليلها والتعرف على العوامل التي كان لها الأثر في هذه الظاهرة، ومعنى ذلك أن العوامل لو استمرت في المستقبل فأن مسار الظاهرة سيستمر في نفس الاتجاه.
- ← وضع افتراضات معقولة عما يمكن أن يحدث من هذه العوامل مستقبلاً مستنداً إلى التفكير المنطقي.
- ← يستنتج ما سوف يحدثه كل عامل يحتمل أن يتغير وبناء على ذلك فأن المخطط يقوم بالتعديل وفقاً للتوقعات.

دور المعلم الخبير في التطوير المهني للمعلمين:

- يقوم المعلم الخبير بتطوير أداء المعلمين مهنيًا ويعتمد ذلك على تحليل أداء داخل الصف وخارجه بغرض إيجاد نقاط الضعف والقوة، لديهم وبعد ذلك يقوم بتصميم خططاً لدورات تدريبية وورش عمل والتي تعمل على تنمية أداء المعلمين في نقاط الضعف لديهم **وتعرف الدورات وورش عمل كالتالي:**
- 1- **الدورات التدريبية:** عبارة عن برنامج مكثف مكمل ويستهدف فئات معينة، وتكون على دراية بسياق التعليم ولديهم رغبة في مواصلة البناء التراكمي للخبرة العلمية والعملية السابقة.
 - 2- **ورش العمل:** إحدى الوسائل التي يتم من خلالها تبادل الخبرات والأدوار في مجال ما حيث يجتمع أهل الخبرة والمدرسين في حقل معين مع العديد من الأشخاص المهتمين بهذا المجال والساعين إلى تطوير أنفسهم في مجال ما.

أثر تنفيذ خطط تطوير الأداء المهني:

على أداء المعلم:

- ← مكنت المعلم من مهارات استخدام مصادر المعلومات والبحث عن كل ما هو جديد ومتطور.
- ← طورت كفايات ومهارات التقويم بأنواعه وخصوصاً مهارات التقويم الذاتي.
- ← طورت مهارات توظيف تقنيات التعليم المعاصرة واستخدامها في إيصال المعلومة للمتعلم بشكل فعال

على أداء المتعلم:

← زيادة فهمه لعملية التعليم والتعلم

← زيادة دافعية الطالب للتعلم وحصوله على تعزيز وتحفيز أكبر

← أصبح مشاركاً ونشطاً ومنتجاً للمعرفة ويبحث عن المعلومات وليس مستقبلاً لها

دور المعلم الخبير: يحلل أثر خطط تطوير الأداء المهني لزملائه ويطور خططهم في ضوء نتائج التحليل.

من أساليب التنمية المهنية للمعلمين

| أساليب ذاتية، مثل: | أساليب مهنية، مثل: |
|--|---|
| ١- القراءة الحرة: تعين المعلم في الحصول على المعلومات وإثراء معارفه في أي وقت وأي مكان من خلال المصادر الورقية والإلكترونية. | ١- المحاضرة: أسلوب مباشر يتم من خلاله عرض المعلومات والحقائق والأفكار عن موضوع معين بشكل منسق.. |
| ٢- كتابة البحوث والتقارير: يقوم المعلم بالبحث والاستقصاء في موضوع معين متعلق بتخصصه أو بجانب من جوانب عمله ثم كتابة تقرير عنه. | ٢- الندوات: عبارة عن اجتماع منظم ومخطط له هدف محدد وجدول أعمال متفق عليه مسبقاً. |
| ٣- الدراسات العليا والدراسات التكميلية: عملية تربوية متكامل | ٣- المؤتمرات: عبارة عن اجتماع موسع لعدد من المتخصصين البارزين في مجال معين وقد تكون هذه المؤتمرات محلية أو عالمية. |
| ٤- التعليم عن بعد: عبارة عن نافذة متجددة تجري عدداً هائلاً من برامج التنمية المهنية ذات الكفاءة العالية والتي يقدمها متخصصون. | ٤- ورش العمل القصيرة والممتدة: برنامج يتم فيه تنزيل الجوانب النظرية إلى مجموعات ثم تعرض هذه الأعمال ويتم تقييمها. |
| ٥- ملف الإنجاز المهني: يحوي جميع إنجازات المعلم أثناء فترة خدمته وبرامج الإنماء المهني التي يحضرها كمتدرب أو مشارك كمدرّب. | ٥- حلقات النقاش: تقوم على تقسيم المتدربين إلى مجموعات صغيرة بغرض النظر في مشكلة معينة في مداولة مفتوحة بهدف اقتراح حلول لها |
| تابع أساليب مهنية، مثل: | |
| ٦- الدروس النموذجية: تتم بالإتفاق مع أحد المعلمين الأوائل بحضور المعلمين المستهدفين كمستعين فقط وينجح هذا الأسلوب في معالجة الضعف عند المعلمين كمستعين فقط وينجح هذا الأسلوب في معالجة الضعف عند المعلمين الذين يأفنون أو يتخرجون. | |
| ٧- التدريس المصغر: يتم تقسيم الموقف التعليمي إلى مواقف تدريبية صغيرة بوجود عدد محدد من زملاء العلم يمثلون المتعلمين مع استخدام كاميرات لتسجيل العملية التعليمية. | |
| ٨- التنمية الذاتية: تتحقق بدافع داخلي وحرص المتعلم على تطوير نفسه بالقراءة والاستعانة بالمكتبة كمرجع أساس وبالاطلاع على مصادر المعرفة المختلفة | |

دور المعلم المتقدم: يؤسس مجموعات تعلم مهنية تدعم متابعة ما يستجد في الميدان التربوي وتدرک متطلبات بيئة المتعلم وظروفها المختلفة.

دور المعلم الخبير: يتابع مستجدات الممارسات المهنية في الميدان التربوي ويحفز زملاءه والمجتمع المهني على ممارستها ويدربهم عليها

التقويم الذاتي للمعلم وأهميته

المقصود به: عملية تقييم المعلم لنفسه، لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق الأهداف المرجوة ومدى فعالية الأساليب التي يستخدمها وتحديد المشكلات التي تواجهه.

أهميته :

- ١- الارتقاء بمستواه ومستوى تحصيل الطلاب.
- ٢- مواكبة المستجدات واتباع أفضل الطرق.
- ٣- التوصل إلى علوم ومعارف وحقائق جديدة.
- ٤- بيان مواطن الضعف والقوة والعمل عليها.

من أهم الطرق وأدوات التقويم الذاتي للمعلم

- ١- كتابة تقرير اسبوعي عن عمله يبين فيه نقاط القوة والضعف
- ٢- الأخذ بأراء الطلاب حول الطرق التي يقترحونها لتحسين عملية التعليم
- ٣- تسجيل بعض الدروس ثم تحليلها ونقدها
- ٤- حضور حصص لبعض الزملاء ومقارنة عمله بأعمالهم
- ٥- الإفادة من الكتب والمراجع في مجال التشخيص والعلاج الحديثة

دور المعلم المتقدم:

يقدم تغذية راجعة بناءً لزملائه ويستنتج من خلالها مبادئ وقواعد قابلة للتطبيق من محصلة ما قاموا به وهذا بطبيعة الحال يشجعهم نحو الاستمرار في التنمية المهنية الذاتية.

دور المعلم الخبير:

ينفذ مبادرات مبتكرة لتطوير الأداء المهني ومن أمثلتها:

- تدريب وتعويد المعلم على كيفية تقدير حاجاته من خلال ممارسة البحوث الإجرائية.
- تنمية مهارات المعلم في قراءة وتحليل التقارير والبيانات ونتائج طلابه وغيرها من مصادر المعلومات التي تعكس مؤشرات أدائه.
- تشجيع المعلم على إجراء البحوث الإجرائية حول المشكلات من داخل المدرسة.
- يساعد المعلم على مقارنة أدائه بآداء زملائه خلال الدروس النموذجية والتطبيقية.

المجال الأول: القيم والمسؤوليات المهنية

المعيار العام : ٣- التفاعل مع التربويين و المجتمع

المعيار الفرعي: التفاعل مع مجتمعات التعلم المهني.

مجتمعات التعليم المهنية:

تعريفها :

هي مجموعات من الأفراد المنتمين إلى نفس المهنة يلتفون حول رؤية رسالة واحدة تترجم إلى أهداف مشتركة وتحول إلى مهام يتم تنفيذها بصورة تعاونية من خلال أوعية متعددة تتيح تبادل الخبرات ومعالجة الصعوبات التي تواجه عملهم.

ومن خصائصها:

الاستمرارية، التعاونية، التأملية، الشفافية والموضوعية، الاستيعاب والتوجيه التعليمي، الدفع نحو التحسن والنمو

علاقة المعلم مع زملاء المهنة:

تؤدي العلاقات الطيبة مع الزملاء إلى إيجاد بيئة تعلم مهنية فاعلة تقوم على

- تشجيع العلاقات المنتجة مع الزملاء في المهنة والتخلي بالتسامح والاحترام المتبادل.
- الثقة المتبادلة والعمل بروح الفريق الواحد.
- التعاون المتبادل كتبادل الوسائل التعليمية والعروض التقديمية الكتب والمراجع والعمل الجماعي للوصول للهدف المنشود.
- تقبل النقد مع زملاء المهنة.
- التعرف على طبيعة عمل باقي الزملاء كالمعلمين ذوي التخصصات الجديدة.
- تقديم النصح والإرشاد دون أن ينتقص من قدر الآخرين.

علاقة المعلم بالموجه الطلابي:

يتعاون المعلم مع الموجه الطلابي في إطار عدة مبادئ منها..

فهم دور الموجه الطلابي، تبادل المشورة معه حول مشكلات الطلاب والعمل على حلها، عدم استدرجه لمعرفة أسرار الطالب.

من مبادئ مجتمعات التعلم المهنية:

من شروط شيرلي هورد لبناء مجتمع التعلم المهني:

١- القيادة التشاركية الداعمة: حيث يتبادل مدير المدرسة القيادة مع العاملين ويشارك معهم بأسلوب جماعي ديمقراطي في العمل المدرسي ويتقاسم معهم السلطة والقوة وبذلك يمكن أن تزدهر استقلالية المعلمين وتمكينهم.

٢- الرؤية والقيم المشتركة: لا يمكن بناء منظمة تعلم بدون رؤية مشتركة ويشعر جميع الأعضاء العاملين بمسؤوليتهم المشتركة نحو تحقيق الأهداف.

٣- الظروف الداعمة: لتحويل المدارس إلى مجتمعات تعلم يجب أن تكون البيئة الحالية داعمة وقوية بدرجة كافية بحيث تسمح للعاملين بالمشاركة في الأنشطة التعاونية.

٤- دعم ثقافة التنمية المهنية المستدامة: تتضمن تلك التنمية جميع الأفراد العاملين وتعتمد على رؤية مشتركة وعلى العمل الجماعي.

٥- الإبداع الجماعي: يتعاون العاملون ويبحثون بصورة جماعية عن معارف جديدة ويتبادلونها يؤثر هذا النشاط بإيجابية على ممارستهم داخل المدرسة.

٦- دور المعلم المتقدم: يقوم أداء زملائه في ضوء المبادئ السابقة من خلال عدة وسائل منها: استمارات الخبرات وسلة الاقتراحات.

قيادات مجتمعات التعلم المهنية:

تنوع الأدوار القيادية على عدة مستويات حسب التسلسل الوظيفي ليس حسب تسلسل مراحل تفعيل مجتمعات التعلم المهنية.

-المعلم المشرف:

يقود مجتمع التعلم المهني لمعلمي التخصص في مدرسته للإجابة عن الأسئلة التالية:

*ماذا يجب أن يتعلم الطلاب في كل مرحلة؟

*ما أفضل الاستراتيجيات لتعليم الطلاب؟

*كيف نقيم ما يتعلمه الطلاب؟

*ماذا نفعّل إذا لم نتمكن من تعليم الطلاب؟

مدير المدرسة: ويتمثل دوره في ...

**الجانب الإداري:

يكون مسؤولاً عن إصدار القرارات بتشكيّل مجتمعات التعلم المهنية وتحديد أدوار وصلاحيات المشاركين فيها.

**الجانب الفني:

يكون مسؤولاً عن قيادة مجتمعات التعلم للمعلمين المشرفين والإداريين في المدرسة.

** المشرف التربوي:

يقود شبكات مديري المدارس التابعة لوحة تطوير المدارس.

** وحة تطوير المدارس:

تساند شبكات المدارس فيما بينها وبين مجموعة المدارس مع المشرفين التربويين.

** دور المعلم الخبير:

يطور أداء مجتمعات التعليم المهني من خلال عدة وسائل ومنها البحوث الإجرائية.

البحوث الإجرائية وأهميتها:

المقصود بها:

البحوث التي يقوم بها المعلمون أو المشرفون التربويون أو الإداريون بهدف تطوير أدائهم أو حل مشاكل تواجههم، في العملية التعليمية.

من أهميتها:

- إتاحة الفرصة للمعلم لتقييم أدائه المهني
- تحديد المشكلات التي تواجه المعلمين والمتعلمين وتقديم مقترحات لهذه المشكلات
- المساهمة في الربط بين النظرية والتطبيق العملي
- تعزيز دافعية الباحث للتفكير والعمل والرغبة المستمرة في الوصول إلى نتائج محددة.
- إتاحة الفرصة للمعلم ليصبح باحثًا ومنتجًا للمعرفة.

توصيات البحوث الإجرائية:

المقصود بها الحلول التي يراها الباحث صالحة من وجهة نظره لعلاج مشكلة البحث وذلك في مرحلة تالية لسردة النتائج المتعلقة بالبحث بطريقة موضوعية ومقننة وفقًا لمجموعة الدلالات التي يسوقها الباحث.

من أمثلتها:

المقترحات وأدوات حل المشكلة ويتم تحديدها بناء على النتائج التي توضح حدود وأبعاد المشكلة ويبدأ الباحث في وضع لمستة الجديدة والمبتكرة التي تعطي الفائدة الحقيقية.

مجالات البحوث الإجرائية

تتعدد مجالات البحوث الاجرائية وذلك لأنه يقوم بإيجاد الحلول لعدد كبير من المشك لات ومن هذه المجالات..

| | |
|--|-----------------------------|
| وهي مشكلات تتعلق بالمنهج والتحصيل والتقويم. ومن أمثلتها أساليب التعلم وأساليب التقويم وطرائق التدريس وأساليب التدريب والاستراتيجيات الحديثة والوسائط التقنية. | المشكلات التربوية التعليمية |
| مشكلات تتعلق بالبيئة الاجتماعية المحيطة بالمدرسة ومن أمثلتها علاقة الطلاب ببعضهم البعض وعلاقتهم بالمعلمين، التكامل مع الأسرة | المشكلات النفسية |
| الإمكانات والفرص الخارجية التي يمكن استثمارها جيدا للتغلب على نقاط الضعف. | المشكلات الاجتماعية: |
| تتعلق بمر افق المدرسة المادية.. ومن أمثلتها الفصول والمختبرات الملاعب المكتبة ووسائل التعليم التقنيات الحديثة، المسرح، القاعات والمساحات. | المشكلات المادية |

إجراء البحوث الإجرائية

خطوات البحوث الإجرائية:

- ❖ تحديد مشكلة الدراسة والإحساس بها.
- ❖ صياغة المشكلة.
- ❖ وصف أبعاد المشكلة ومؤشراتها بشكل دقيق.
- ❖ صياغة الفرضيات المناسبة لحل المشكلة.
- ❖ تحديد إجراءات حل المشكلة.
- ❖ رصد النتائج ومناقشتها.
- ❖ تحليل النتائج وتقدير التوصيات والمقترحات.

دور المعلم المتقدم:

يشارك في تصميم أدوات جمع البيانات في البحث الإجرائي **ومن أمثلتها:**
الاختبارات، المقابلة، الاستبانة، الملاحظة، ويقوم بتطبيقها وتحليل بياناتها وكتابة التقارير عنها.

مكونات التقرير:

الغلاف، العنوان الداخلي، المحتويات، المقدمة، مشكلة البحث، مسوغات البحث، فروض البحث، تحليل مشكلة البحث.

دور المعلم الخبير:

يقود تنفيذ البحوث الإجرائية وفق المنهجية لإجرائها، **ويوظف** نتائجها في **تحسين** الممارسة المهنية **وتعزيز** تعلم المتعلمين من خلال:

- ❖ توفير فرض كافية ومنسقة في اليوم الدراسي للبحوث الإجرائية التعاونية.
- ❖ بناء نظام الدعم للمعلمين من خلال مدربين على دراية بعملية البحث الإجرائي.
- ❖ إنشاء مكتبة مهنية تضم الأدبيات المهنية، وأدوات التقييم، والموارد التعليمية.
- ❖ تخطيط عدة جلسات تشاركية لأعضاء الهيئة التعليمية لعرض ومناقشة بحوثها لإجرائية ونتائجها على مدار السنة وتقديم حلول لها.
- ❖ وضع توقعات عالية لأعضاء الهيئة التعليمية والطلاب.
- ❖ تشجيع جميع أعضاء الهيئة التعليمية على المشاركة في البحوث الإجرائية، بما في ذلك المدراء ومساعدتهم.

مبادرات الزملاء والمشرفون التربويون:

دور المعلم الممارس:

يطبق المبادرات التي يقدمها الزملاء والمشرفون التربويون لتعزيز التعلم، **ومن أمثلتها:** تحسين الزمن المدرسي في المراحل المدرسية المختلفة من خلال زيادة مساحة التفاعل الصيفي، **وتوظيف** أنشطة التعليم الثرية.

دور المعلم المتقدم:

يُحسّن المبادرات المقترحة من خلال تطوير كافة الآليات الخاصة باختيار القيادات المدرسية **وتدريب** المدارس على ثقافات التقييم الذاتي على أن يتم ذلك لإجراء اليومي بطريقة صحيحة.

دور المعلم الخبير:

يقترح مبادرات لتطوير الممارسات التربوية في المدرسة، **ومن أمثلتها:** استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني، التعليم المبرمج.

المجال: القيم والمسؤوليات المهنية
المعيار العام: ٣- التفاعل مع التربويين والمجتمع
المعيار الفرعي: التفاعل مع أولياء الأمور

المعلم الجيد من ينجح في بناء علاقات وطيدة مع أولياء الأمور مسترشداً بالتالي:

- مشاركة ولي الأم رفي تربية أبنائه وتعليمهم.
- تزويد ولي الأمر بمعلومات دقيقة حول سلوك أبنائه ومدى تحصيلهم العلمي وتقديمهم من خلال سجلات مجهزة خاصة بالطلاب.
- توعية ولي الأمر وتقديم المساعدة له في كيفية تعلم أبنائه وتعليمهم.
- احترام ولي الأمر وآرائه وتقبل النقد البناء.
- الالتزام بمبادئ النزاهة والشفافية في عمله وعدم قبول الهدايا والرشاوى أو عرضها.

أهداف التواصل الإيجابي مع أولياء الأمور:

- تحسين الأداء الدراسي للأبناء، حيث توجد علاقة إيجابية بين مشاركة أولياء الأمور ومستويات تحصيل الطلاب وسلوكياتهم واتجاهاتهم.
- مشاركة أولياء الأمور تعمل على زيادة دعم المجتمع للعملية التربوية التعليمية.
- مساندة خطط إصلاح التعليم وتطويره من خلال تقديم الدعم المعنوي والمادي كلما أمكن ذلك.

وسائل تواصل ولي الأمر مع المدرسة:

- عن طريق متابعة أبنائه في المدرسة من خلال زيارته لها للتعرف على أدائهم دراسياً وسلوكياً.
- المشاركة في عضوية مجالس الآباء والمعلمين وحضور اجتماعاتها واجتماعات الجمعية العمومية لأولياء أمور الطلاب والمعلمين.
- متابعة الواجبات المنزلية من خلال ملاحظات المعلمين وتسجيل ملاحظاته فيها.
- إشعار المدرسة بأي مشكلة تواجه الأبناء سواء كان ذلك عن طريق الكتابة أم المشافهة والتعاون مع الاختصاصي الاجتماعي على التعامل معها بطريقة تربوية ملائمة.
- الاستجابة لدعوة المدرسة وحضور المناسبات كالندوات والمحاضرات والجمعيات والمجالس والمعارض والحفلات المسرحية والمهرجانات الرياضية المختلفة.
- إبداء أولياء الأمور ملاحظاتهم حول تطوير الأداء المدرسي، والإسهام في تحسين البيئة المدرسية بما يتوافق مع نظرتهم وتطلعاتهم المستقبلية.

من نصائح التواصل الإيجابي مع أولياء الأمور:

- أن يكون مهذباً وصبوراً.
- أن يركز على السمات الإيجابية لأبنائهم.
- أن يتواصل معهم ويشجعهم على الإسهام بخبراتهم.
- أن يحافظ على سرية اجتماعاته مع أولياء الأمور.
- أن يرحب بمشاركتهم في فعاليات المدرسة ويكون لهم الحق في عضوية مجلس المدرسة إذا ساهموا في تفعيل العملية التعليمية.

مكونات التقارير الخاصة بأولياء الأمور:

- معلومات أساسية عن المدرسة.
 - المشاركة في وضع الخطة التطويرية.
 - القضايا التي تم مناقشتها مع أولياء الأمور.
 - برامج تكريم ورعاية الطلاب.
 - مشاركة أولياء الأمور في البرامج الداعمة التي تُلبي احتياجات الطلاب.
 - أشكال التعاون المتبادل مع المجتمع المحلي.
 - الأنشطة والفعاليات المشتركة بين مجالس أولياء الأمور والمعلمين والمجالس البرلمانية الطلابية.
 - اسم مُعد التقرير والمعلم المستشار ومدير المدرسة.
- المعلم المتقدم:** يقوم تفاعل أولياء الأمور مع التقارير وذلك بالتركيز على إظهار الجانب الإيجابي لأداء الأبناء.

المعلم الخبير: يطور أساليب إعداد التقارير بإنشاء نظام اتصال مبني على توجيه رسائل متعددة ومستمرة.

أبرز معوقات التواصل مع أولياء الأمور:

- عدم وعي بعض الأسر بأهمية دور المدرسة.
- ظروف ارتباطات بعض الآباء العملية وانشغالهم أو تشاغلهم عن زيارة المدرسة.
- عدم قدرة بعض أولياء الأمور على الحوار وتفهم وضع أبنائهم.
- السلبية عند استقبال ولي الأمر حين زيارته للمدرسة.
- عدم دعم أولياء الأمور لنشاط المدرسة.
- عدم تجاوب بعض أولياء الأمور عند توجيه دعوة للحضور إلى المدرسة.

بعض حلول معوقات التواصل مع أولياء الأمور:

- ✧ توعية الأسر والمجتمع المحيط بأهمية التواصل مع المدرسة وأثره الإيجابي على مصلحة أبنائهم.
- ✧ إشراك أولياء الأمور في وضع خطط المدرسة والمشاركة أيضاً في تنفيذها حسب التخصصات والمهارات والقدرات التي يتمتع بها المشاركون.
- ✧ تهدئة ولي الأمر وامتصاص غضبه عند حضوره لمناقشة مشكلة ما.
- ✧ إشعار أولياء الأمور بمستوى أبنائهم التحصيلي والسلوكي أولاً بأول والعمل معهم لحل مشكلات أبنائهم.

بعض حلول معوقات التواصل مع أولياء الأمور:

- ✧ التواصل المستمر مع أولياء الأمور عن طريق المكاتبات أو الاتصالات أو عن طريق بعض أولياء الأمور الآخرين لحل المشكلات.
- ✧ الاهتمام بعلاج الطلاب المتأخرين دراسياً بمشاركة أولياء الأمور.
- ✧ تفعيل مجالس الآباء لتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسة.
- ✧ تفعيل مذكرة الواجبات المدرسية باعتبارها من أهم الروابط بين البيت والمدرسة.

دور المعلم الخبير:

يتمثل في دعم زملاءه لحصر الحالات التي تعاني من عوائق في التواصل، ويخطط البرامج والأساليب لمعالجتها ويشرف على تنفيذها.

المجال : القيم والمسؤوليات المهنية

المعيار العام : ٣- التفاعل مع التربويين والمجتمع المعيار الفرعي : التفاعل مع المجتمع المحلي

جوانب علاقة المدرسة مع المجتمع المحلي:

- ❖ إن المبدأ الأساسي لهذه العلاقة هو الالتزام بالأخلاق العامة والعادات الاجتماعية السائدة في المجتمع، وينشأ عنه بعض الواجبات منها:
- ❖ توافق قول المعلم مع تصرفاته، وإعطاء المثل الحي لطلابه ومجتمعه.
- ❖ التفاعل والتواصل الإيجابي مع مجتمعه في قضايا المصيرية والتحديات التي تواجهه.
- ❖ ظهور المعلم بمظهر لائق في جميع المواقف الاجتماعية والثقافية والدينية.
- ❖ تنظيم المسابقات الثقافية والفنية والرياضية لربط أبناء الحي، وتوثيق عرى المحبة والترابط بينهم.

أهمية التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي:

- ❖ تحسين تحصيل الطلاب في جميع المواد الدراسية وارتفاع درجات الثقة لديهم.
- ❖ تحسين انضباط الطالب بالدوام المدرسي وانخفاض نسبة التسرب من المدرسة والذي يحدث بسبب: القلق والتوتر، تقليد الآخرين ومحاكاتهم، اليأس من النجاح.
- ❖ انخفاض نسب المشاكل السلوكية وبالتالي نقص الحاجة للعقوبات التربوية.
- ❖ ارتفاع الدافعية للتعلم والرغبة في العمل.
- ❖ معالجة المشاكل التي قد تعوق تعلم الطلاب كالمشاكل الصحية والاجتماعية وبطء التعلم.
- ❖ اكتساب مهارات اجتماعية هامة كالتواصل والمحادثة والعمل ضمن الفريق.
- ❖ تطور وضع المدرسة المادي والتربوي من خلال الشراكة الحقيقية مع أفراد ومؤسسات المجتمع.
- ❖ تحسن المناخ العام للمدرسة وشعور جميع الفئات المعنية بالانتماء والتكامل.

المعلم المتقدم: يقوم علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي في مختلف الجوانب ويعمل على تقريب وجهات النظر بين المدرسة والمجتمع وفتح آفاق التعاون بينهما.

وسائل تعزيز علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي

| وسائل التواصل خارج المدرسة | وسائل تتم داخل إطار المدرسة |
|--|---|
| <ul style="list-style-type: none"> ❖ الصحف والمجلات. ❖ الإذاعة والتلفاز. ❖ الإنترنت | <ul style="list-style-type: none"> ❖ مذكرة الواجبات المدرسية. ❖ تقارير المدرسة إلى الآباء ❖ زيارة المعلمين للآباء. ❖ مجالس الآباء والمعلمين |

توظيف القضايا المحلية في الموقف الصفّي:

يتقضى المعلم الممارس القضايا المحلية ويوظفها في التدريس بهدف:

- ✦ بيان أهمية القضايا المحلية وتحديد الأهداف المتوقع بلوغها من دراسة هذه القضايا.
- ✦ تشجيع الطلاب على متابعة القضايا ذات العلاقة بالمنهج المدرسي وإحضار البعض منها لغرفة الصف أثناء عرض الدرس.
- ✦ تدريب الطلاب على القراءة الواعية الناقدة لهذه القضايا وربطها بالواقع وما يدرسه الطلاب مع إتاحة الفرصة لتنمية تفكير الطلاب.
- ✦ تحديد المفاهيم الجديدة المتضمنة في هذه القضايا.
- ✦ التعرف على أبرز القضايا المعاصرة المتعلقة بالمنهج والتدريس.
- ✦ إدراك أهمية تلك القضايا في حقل المناهج والتدريس ودورها في الإحساس بالهوية وتعزيزها.
- ✦ ممارسة مستويات تفكير عليا حيال هذه القضايا.
- ✦ محاولة المساهمة في إثراء تلك القضايا من خلال توظيف الرؤى الفردية والجماعية لدى الطلاب.
- ✦ تقدير جهود التربويين المطورين الذين اهتموا بهذه القضايا وساهموا في تطويرها بما يخدم البشرية.
- ✦ تدريب الطلاب على إجراء دراسات تحليلية أولية للبحوث والدراسات التي تناولت القضايا المحلية.

القضايا المحلية التي يمكن تناولها في المنهج:

المعلم المتقدم:

- ✦ يحلل القضايا المحلية التي يمكن تناولها في المنهج ويرشد طلابه إلى البحث في:
 - ✦ تاريخ مدينتهم أو بلدتهم.
 - ✦ التراث الملموس وغير المادي.
 - ✦ العادات المحلية.
 - ✦ الأنشطة الاقتصادية وأنماط إنفاق أسرهم فيما يتعلق بالبيئة والمجتمع.
 - ✦ التغيير التكنولوجي السريع.

تصور لتضمين القضايا المحلية في المنهج:

المعلم الخبير: يقترح تصوراً لتضمين القضايا المحلية في مكونات المنهج، ومن أمثلتها: التوعية والسلامة المرورية كقضية محلية معاصرة.

الأهداف:

- ✦ أن يتعرف على أهمية نظام المرور.
- ✦ أن يدرك أهمية التوعية المرورية للحد من الحوادث.
- ✦ أن يصف الطالب أخلاقيات السائق المثالي.
- ✦ أن يعنى الدور الذي تقوم به الشرطة في هذا المجال.

التمهيد للدرس: عن طريق:

- ❖ عرض الإحصائية الأسبوعية لحوادث الطرق.
- ❖ استغلال فعالية أسبوع مرور دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي للتنبيه على هذه الحوادث.
- ❖ عرض رسم كاريكاتيري يبين آثار الحوادث المرورية.
- ❖ استضافة أحد أفراد مركز الشركة ليقدم لمحة ولو بسيطة عن هذا الموضوع.

الأساليب:

يمكن استخدام مجموعة من الأساليب والاستراتيجيات لعرض الدرس: دمج التعلم التعاوني بالتعليم الذاتي، حل المشكلات، التمثيل، القصة.

التقويم: القيام بأنشطة صفية ولا صفية مثل:

- ❖ كتابة تقرير عن مساوئ هذه الحوادث.
- ❖ إقامة معرض يوضح هذه المأساة ويبرز خطورتها.
- ❖ استخدام الإنترنت لتصميم شعار للتوعية المرورية.

الوسائل التعليمية:

الوسائل التعليمية الحديثة بأنواعها، مجلات، صور، إحصائيات، كتب ودوريات.

الأنشطة الصفية واللاصفية:

الأنشطة الصفية:

أنشطة ترتبط بالمقررات الدراسية ويشارك فيها المتعلم داخل الصف الدراسي، **ومن أمثلتها:** النشاط الرياضي، المكتبة، النشاط العملي والمجالات.

الأنشطة اللاصفية:

أنشطة حرة (**خارج المقررات الدراسية**) يختار الطالب ما يمارسه منها بمحض إرادته طبقاً لهواياته وتتم خارج الصف الدراسي، **ومن أهدافها:**

- ↪ ربط الطالب باحتياجات البيئة وتوسيع معرفته بها.
- ↪ تحول الدراسات النظرية إلى خبرات عملية.
- ↪ تربية الطالب على احترام العمل اليدوي المهني.
- ↪ بث روح المنافسة بين الطلاب وبعضهم.
- ↪ تنمية الذوق المعني والإنتاجي لدى الطلاب.
- ↪ ملء فراغ الطلاب المفيد.

دور المعلم المتقدم:

يصمم أنشطة غير صفية تتصل بجوانب المقرر بالتكامل مع معلمي المجالات الأخرى، ويقوم تقارير طلابه عنها، **ومن أمثلتها:**

- ✈ إقامة المعارض الفنية والتراثية لتعزيز الناحية الثقافية والاجتماعية لدى الطلاب.
- ✈ زيارة المتاحف الوطنية وغيرها من معالم الدولة.
- ✈ الأنشطة الشفوية والقراءات والعروض والتجارب والرحلات العلمية.
- ✈ الأفلام والمعارض والأنشطة الاجتماعية.
- ✈ الأنشطة الثقافية والأنشطة العلمية والأنشطة الدينية، والأنشطة الموسمية، والأناشيد والمسرح.
- ✈ الأنشطة الفنية، الأنشطة المنزلية، الأنشطة المهنية والحرفية، مثل: أعمال الخشب والخزف والنحت والمعادن والجلد والتجليد والطلاء والدهان والأعمال الزراعية والأعمال التجارية.

دور المعلم الخبير:

يصمم خطة على مستوى المدرسة لأنشطة غير صفية، **ومن أمثلتها:**
أنشطة خدمة المجتمع كزراعة الأشجار، تفعيل المشاغل والدورات **لتجديد فكر ونشاط رواد الأنشطة**
المختلفة كجماعة الخدمة العامة وأصدقاء البيئة وجماعة الكشافة.

المعيار الخامس: المعرفة بالمتعلم وكيفية تعلمه

خصائص النمو وأثرها في التعلم "بجميع مؤشرات من معلم ممارس ومتقدم وخبير"

△ تعريف النمو

النمو: تغييرات بنائية تطرأ على الفرد في مختلف النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية منذ لحظة تكوينه وحتى انتهاء حياته

فروع علم النفس العام والذي يتناول ويهتم بدراسة جميع التغييرات التي تحدث للكائن الحي منذ لحظة تكوينه في رحم أمه، وخلال سيره في مراحل العمرية المختلفة حتى وصوله إلى مرحلة الشيخوخة سواء كانت نواحي جسمية، عقلية، انفعالية، سلوكية، اجتماعية ومنها إلى نهاية الحياة بالموت، وتكون هذه الدراسة بالتحليل.

△ تعريف السلوك:

كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد سواء كانت ظاهرة أو غير ظاهرة أي نشاط يصدر عن الإنسان سوا كان ملاحظ (يمكن قياسه) أو غير ملاحظ (التفكير _ التذكر) ونهدف من دراسته فهم السلوك والتنبؤ به والتحكم به

△ أنواع السلوك

السلوك نوعان هما:

△ ١- السلوك الاستجابي: هو السلوك الذي تتحكم به المثيرات التي تسبقه فبمجرد حدوث المثير يحدث السلوك. نزول دموع العين "سلوك" تقطيع شرائح البصل "مثير" تسمى بالمثيرات القبلية للسلوك..

△ ٢- السلوك الاجرائي: هو السلوك الذي يتحدد بفعل العوامل البيئية مثل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والدينية والجغرافية. السلوك الاجرائي محكوم بنتائجه فالمثيرات البعدية قد تضعف السلوك الاجرائي وقد تقويه وقد لا يكون لها أي اثر يذكر.. ونستطيع ان نقول هو اقرب للإرادي

📍 تتعدد آراء علماء النفس في تسمية علم نفس النمو:

فبعضهم أسماه ((علم النفس التطوري)) وآخرون أطلقوا عليه ((علم النفس التكويني)) وغيرهم أسماه ((علم النفس الارتقائي)) والبعض الآخر أطلق عليه اسم ((سيكولوجية النمو))،

🔄 وعلى أية حال مهما تغيرت المسميات فإن جميعها تدور حول مظاهر النمو المختلفة بما تشمله من زيادة وتغيير الأعضاء ووظيفتها

■ النمو التكويني: ويتناول خصائص الطول والوزن والحجم، وهو ليس مجرد التغييرات التي تطرأ على الجسم فقط بل هو عملية متكاملة ناشئة عن تكامل تكوينات ووظائف عديدة.

■ **النمو الوظيفي:** هو تغيّر إيجابي أو تطوّر نوعي في السلوك والعمليات المعرفية والانفعالية التي تحدث للفرد ويمرّ بها خلال دورة حياته

خصائص النمو الإنساني

- النمو عملية مستمرة (استمرار النمو في جميع النواحي الجسمية والعقلية و الانفعالية واللغوي والنفسي) إلى الوفاة.
- النمو يسير في مراحل منتظمة ومستمرة
- سرعة النمو ليست مطردة
- الفروق الفردية واضحة في النمو وكل فرد ينمو بطريقة وأسلوب خاص به
- النمو يتخذ اتجاهها طويلاً من الرأس إلي القدمين(من العام للخاص ،من الكل للجزء)
- النمو يمكن التنبؤ باتجاهه العام
- النمو يتأثر بالظروف الداخلية والخارجية
- جميع الأطفال تقريباً يمرون بنفس المراحل النمائية
- توجد فترات حرجة في مسار النمو
- فقدت القدرة على اكتساب الخبرات التي يجب أن يكتسبها خلال تلك الفترة، أو قد يتباطأ المعدل اللازم لسرعة اكتسابها لها، الأمر الذي يؤثر سلباً في فترات نمو لاحقة

Δ العوامل المؤثرة في النمو

- | | | |
|------------------|-----------------|-----------|
| ■ البيئة | ■ الغدد | ■ الوراثة |
| ■ إعمار الوالدين | ■ النضج | ■ الغذاء |
| | ■ العوامل الاسر | ■ التعلم |

- البحث التجريبي:

وهو تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للظاهرة وملاحظة نواتج التغير في الظاهرة موضوع الدراسة

ويعرف أيضا بأنه استخدام التجريبية في اثبات الفروض.

● **مثال:** أراد باحث دراسة أثر تدريس الرياضيات باستخدام الحاسوب في تحصيل الطلبة ، فقام باختيار شعبتين احدهما درست المادة التعليمية باستخدام الحاسوب والأخرى درست نفس المادة التعليمية بالطريقة التقليدية في التدريس ، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة ، أجرى الباحث اختبار تحصيلية على طلبة الشعبتين وقرن بين نتائج الطلبة لتحديد وجود او عدم وجود أثر لاستخدام الحاسوب في تدريس الرياضيات .

يتضمن هذا المثال العناصر التالية :

● **المجموعة التجريبية:** وهي المجموعة التي تعرضت للمتغير التجريبي الجديد التدريس باستخدام الحاسوب) وذلك بهدف معرفة أثر ذلك المتغير .

● **المجموعة الضابطة:** وهي التي لم تتعرض لتأثير المتغير التجريبي الجديد وبقيت تحت ظروف عادية وتوضح أهمية تلك المجموعة في كونها أساس الحكم على مدى الفائدة الناتجة عن تطبيق المتغير التجريبي

● **المتغير المستقل:** وهو المتغير الذي يراد بحث أثره في متغير آخر ، بحيث يستطيع الباحث التحكم فيه لقياس أثره في المتغير الآخر ، وهو هنا يمثل طريقة التدريس .

وللمتغير المستقل (طريقة التدريس في هذا المثال مستويان هما: التدريس باستخدام الحاسوب والتدريس بالطريقة التقليدية .

● **المتغير التابع:** وهو المتغير الذي يحاول الباحث معرفة أثر المتغير المستقل فيه ، وهو هنا يمثل التحميل في الرياضيات . ويقاس هذا المتغير بعلامة الطالب على الاختبار التحصيلي الذي تم تطبيقه على طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة.

المتغير المستقل=

المتغير التابع=

المتغير الدخيل=

ويتميز البحث التجريبي عن أنواع البحوث الأخرى في أن الباحث يقوم بإجراء تغيير مقصود في الموقف ضمن شروط محددة، ويتابع التغير الذي قد ينتج عن هذه الشروط.

وفي البحث التربوي لا يمكن الوصول إلى البحث التجريبي المثالي وذلك بسبب تداخل تأثير متغيرات ليست ذات علاقة بمتغيرات البحث، وهذا ما يؤثر في نتائج البحث

● في المثال السابق حول اثر التدريس باستخدام الحاسوب في التحصيل ، قد تتدخل عوامل أخرى تؤثر في نتائج البحث **مثل**:

الجنس ، والدافعية ، والقدرات الخاصة . ويطلق على هذه المتغيرات اسم المتغيرات الدخيلة وهي نوع من المتغيرات المستقلة ، لا يدخل في تصميم الدراسة ولا يخضع لسيطرة الباحث ، لكنه قد يؤثر في المتغير التابع تأثيرا غير مرغوب فيه.

لذا فإن الباحث الذي يسعى للحصول على أفضل النتائج، يجب أن يحاول التقليل من أثر تلك المتغيرات وهذا ما يسمى ضبط المتغيرات الدخيلة ، فمثلا لضبط متغير الجنس في المثال السابق يختار الباحث شعبتين من نفس جنس الطلبة ، أي إما أن تكون الشعبتان ذكورة أو تكون الشعبتان إناثا.

ويسعى الباحث إلى ضبط أثر تلك المتغيرات الدخيلة حتى يستطيع أن يؤكد أن التغيرات التي قد تحصل في المتغير التابع تعزي فقط إلى أثر المتغير المستقل.

↪ إن أفضل طريقة لضبط المتغيرات الدخيلة هي استخدام مجموعتين متكافئتين في بداية التجربة واختيار إحداها بطريقة عشوائية كمجموعة تجريبية تخضع لتأثير المتغير المستقل ، والأخرى ضابطة لا تخضع لتأثير المتغير المستقل ، شريطة أن تتعرض المجموعتان خلال فترة تنفيذ التجربة إلى نفس الظروف باستثناء تأثير المتغير المستقل على المجموعة التجريبية فقط.

● البحث الوصفي

وهو البحث الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقمية يوضح مقدار وحجم الظاهرة.

↪ فمثلا إذا أراد باحث دراسة المشكلات التي تؤثر في تحصيل الطلبة في الرياضيات فإنه قد **يعرض** **نتائجه بأسلوب نوعي** كما يلي:

المشكلات التي تؤثر في تحصيل الطلبة في الرياضيات هي على الترتيب حسب الأهمية:

١ - الطبيعة المجردة للرياضيات،

٢ - قلة إعطاء واجبات بيتية .

٣ - قلة معرفة أولياء الأمور بمادة الرياضيات .

أما إذا أراد عرض نتائج الدراسة بأسلوب كمي فإنه يحتاج إلى إجراء عملية العد والتكرارات والنسب المئوية ومقارنة المتوسطات والانحرافات المعيارية للبيانات التي تمثل متغيرات الدراسة ، وهذا الأسلوب الكمي في عرض النتائج يعطي وصفا دقيقة للظاهرة مقارنة بعرضها بالأسلوب النوعي..

بعض أنواع الدراسات الوصفية :

الدراسات المسحية

وهي الدراسات التي تتم من خلال جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما ، بهدف التعرف إلى تلك الظاهرة وتحديد الوضع الحالي لها ، والتعرف إلى جوانب القوة والضعف فيها . ويستخدم في الدراسات المسحية

أدوات ، مثل : الاستبيان ، والمقابلة ، والملاحظة ، والاختبار.

والمسح هو محاولة لتحليل واقع الحال للأفراد وتفسيره وعرضه في مؤسسة كبيرة أو لمجموعة كبيرة نسبيا من الأفراد في منطقة معينة، من أجل توجيه العمل في الوقت الحاضر والمستقبل القريب ، فمثلا إذا قام باحث بدراسة مسحية لاتجاهات الطلبة نحو المدرسة فإن هذه الدراسة قد تعطي مؤشرا صادقا عن مدى نجاح النظام المدرسي في تزويد الطلبة باحتياجاتهم ، وهذا يساعد في الحكم على السياسة الحالية التي تتبعها المدرسة ، وتحديد نقاط القوة للتأكيد عليها ونقاط الضعف لمعالجتها.

وتختلف البحوث المسحية من البحوث التاريخية في أن البحوث المسحية تعمل على عرض وتفسير الواقع الحالي، بينما تهتم البحوث التاريخية في عرض وتفسير الظواهر التي حدثت في فترة زمنية سابقة.

ومن الأمثلة على الدراسات المسحية: المسح المدرسي والمسح الاجتماعي ودراسات الرأي العام وتحليل العمل وتحليل المضمون.

أ- دراسة الحالة:

وهي الدراسة التي تهتم بحالة فرد أو جماعة أو مؤسسة من خلال جمع معلومات عن الوضع الحالي والأوضاع السابقة لها بأسلوب معمق

مثال:

الدراسة حالة الضعف في التحصيل لدى طالب في الصف الثاني الأساسي ، من المفترض أن يشترك في الدراسة المعلم والمدير والمرشد وولي الأمر وقد يكون هناك أدوار أخرى لأشخاص آخرين ، ولكل منهم دور محدد وواضح يقوم به بالتعاون مع فريق الحالة للوصول إلى علاج لتلك المشكلة ومتابعة هذا العلاج المقترح والحكم على مدى فاعليته ، لذا فإن دراسة الحالة قد تكون شكلا من أشكال بحوث التقويم من خلال تنوع مصادر المعلومات وشمولية المعالجة.

ب - الدراسات العلية المقارنة:

وهي الدراسات التي تبحث بشكل جاد عن أسباب حدوث الظاهرة عن طريق إجراء مقارنات بين الظواهر المختلفة لاكتشاف العوامل التي تصاحب الحدث

مثال: لو أراد باحث دراسة أسباب ضعف تحصيل الطلبة في الرياضيات ، فإنه يأخذ عددا من الطلبة ضعيفي التحصيل ويحلل أسباب ضعف التحصيل عند كل طالب ، فإذا كانت الطريقة التقليدية في التدريس هي عامل

مشترك في الأسباب التي ذكرها الطلبة، فإن الباحث يصل إلى النتيجة التالية : الطريقة التقليدية في التدريس عامل مهم في ضعف تحصيل الطلبة ، لذا فإنه يستطيع أن يوصي بإجراء تعديلات على طريقة التدريس. وفي هذا النوع من الدراسات على الباحث أن يبحث عن العلاقة السببية (علاقة السبب بالنتيجة) من خلال التحقق من مدى الارتباط الدائم بين السبب والنتيجة ، وكذلك عليه التحقق من امكانية وجود أسباب أخرى تؤدي إلى نفس النتيجة.

ج - الدراسات الارتباطية:

وهي الدراسات التي تهتم بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها كمية من خلال معاملات الارتباط بين المتغيرات أو بين مستويات المتغير الواحد وتهتم الدراسات الارتباطية بتحديد نوع الارتباط حسب إشارة معامل الارتباط ، فإذا كانت الإشارة موجبة فإن العلاقة بين المتغيرين طردية وإذا كانت الإشارة سالبة فإن العلاقة بين المتغيرين عكسية ، كما تهتم الدراسات الارتباطية بتحديد قوة الارتباط حسب

● قيمة معامل الارتباط التي تتراوح بين ١٠ و ١+ ، حيث أنه كلما اقتربت القيمة من الصفر يكون الارتباط، أضعف وكلما ابتعدت القيمة عن الصفر يكون الارتباط أقوى.

مثال:

إذا أراد باحث دراسة علاقة الذكاء بالتحصيل في الرياضيات على عينة من طلبة الصف التاسع ، فإنه يطبق اختبار ذكاء واختبار تحصيل على العينة ويصبح لكل طالب علامتان ، الأولى تمثل علامة اختبار الذكاء (س) والثانية تمثل علامة اختبار التحصيل في الرياضيات (ص) ثم يجد معامل الارتباط بين المتغيرين (س) و (ص) باستخدام معادلات رياضية خاصة ، ومن خلال النتيجة التي يحصل عليها يستطيع الحكم على اتجاه وقوة العلاقة ، فمثلا إذا حصل على معامل ارتباط +

٠,٨٠ (فإن هذه القيمة تعني احصائية وجود علاقة طردية قوية بين متغيري الذكاء والتحصيل في الرياضيات.

١ - دراسات النمو وتهتم بالتغيرات التي تحدث للظواهر ومعدل هذه التغيرات والعوامل التي تؤثر عليها

، وتقسم دراسات النمو إلى قسمين هما:

الدراسات الطولية

وتتم باختيار مجموعة من الأفراد وقياس المتغير موضوع الدراسة لمرات متتابة في فترات زمنية محددة (مثلا كل سنة) ، وتحتاج تلك الدراسات عدد قليلا من الأفراد يتم متابعتهم مدة زمنية طويلة.

➡ **مثال:** دراسة تطور النمو اللغوي لدى عينة من طلبة الصف الأول من خلال تكرار القياس على العينة نفسها في دراسة تطور النمو اللغوي لدى عينة من طلبة الصف الأول من خلال تكرار القياس على

العينة نفسها في الصف الثاني والصف الثالث، وملاحظة مدى التطور اللغوي لدى الطلبة ، وفي هذه الحالة يحتاج البحث إلى عينة صغيرة نسبيا خضعت للدراسة مدة طويلة (٣ سنوات).

● الدراسات المستعرضة

وتتم باختيار أكثر من مجموعة من الأفراد في أعمار زمنية مختلفة وقياس المتغير موضوع الدراسة على مجموعة الأفراد في وقت واحد ، وتحتاج تلك الدراسات عدد كبيرة من الأفراد يتم متابعتهم مدة زمنية قليلة .

مثال: ↻

دراسة تطور النمو اللغوي لدى عينة من طلبة الصفوف الأول والثاني والثالث في نفس الفترة الزمنية وملاحظة مدى التطور اللغوي لدى الطلبة باختلاف الصف ، وفي هذه الحالة يحتاج البحث إلى عينة كبيرة نسبيا خضعت للدراسة مدة قصيرة (فترة تطبيق المقياس).

● ب - دراسات الاتجاه

وهي الدراسات التي تدرس ظاهرة ما في واقعها الحالي ومتابعة دراستها في فترات زمنية قادمة (أو من الممكن أن تكون قد تمت دراستها سابقا) وذلك بهدف معرفة اتجاهات تطور هذه الظاهرة والتنبؤ بما يمكن أن يحدث لها في المستقبل.

مثال: ↻

إذا أراد باحث التنبؤ بمعدلات الطلبة في الثانوية العامة في السنوات المقبلة ، فإن عليه دراسة واقع معدلات الطلبة في وضعها الحالي وكذلك الرجوع في دراسة تلك الظاهرة على مدى السنوات العشر الماضية (مثلا) ، وهذا يوضح للباحث اتجاهات تطور تلك الظاهرة في السنوات العشر الماضية ، مما ييسر عليه التنبؤ بما يمكن أن يحدث لهذه الظاهرة في السنوات المقبلة.

🔗 تصنف البحوث حسب مناهجها إلى نوعين:

↻ اولا: البحث الكمي:

وهو البحث الذي يهتم بجمع البيانات من خلال استعمال أدوات قياس كمية يجري تطبيقها على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي ، بحيث تتم معالجة تلك البيانات بأساليب إحصائية تقود إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي في ضوء نتائج الفرضيات التي تم إعدادها مسبقا .

↻ ثانيا: البحث النوعي

وهو البحث الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية باعتبارها مصدرة مباشرة للبيانات، بحيث يتم عرض البيانات بطريقة وصفية تستخدم الكلمات والصور ونادرا ما تستخدم الأرقام.

وفي هذا النوع من البحوث لا يمكن تحديد مشكلة الدراسة بوضع الفرضيات مسبقا، بل يتم وضع الافتراضات والاستنتاجات أثناء عملية جمع البيانات، وقد تتغير تلك الاستنتاجات من خلال بيانات لاحقة

الأدوات المستخدمة:

- تستخدم في البحث الكمي أدوات لجمع البيانات ، مثل: الاختبارات ، والاستبيانات
- تستخدم في البحث النوعي أدوات لجمع البيانات ، مثل: الملاحظة المباشرة، والمقابلة المعمقة ، وفحص الوثائق، واستخدام المسجلات.

العينة:

إن حجم العينة في البحث الكمي كبير جدا مقارنة بالبحث النوعي ، فالبحث الكمي قد يحتاج إلى عينة تبلغ مئات أو آلاف الأفراد ، فيما تكون عينة البحث النوعي صغيرة جدا ، حيث لا يتجاوز عدد الأفراد في حده الأقصى (٤٠) فردة ، وقد يصل إلى فرد واحد فقط .

الفروق بين البحث الكمي والبحث النوعي

| م | البحث الكمي | البحث النوعي |
|----|--|---|
| ١ | يفترض وجود حقيقة موضوعية منفردة | الحقيقة ليست منفردة وتتكون من منظور المشاركين |
| ٢ | يهتم بتحليل الموقف إلى جزئيات يهتم ببناء وتفسير علاقات بين المتغيرات | ينظر للموقف بصورة كلية حسب السياق يفسر الظاهرة بناء على آراء ومعتقدات المشاركين |
| ٣ | المشاركون عينة ممثلة للمجتمع | المشاركون يمثلون وضعاً معيناً (حالة) |
| ٤ | الباحث منفصل عن الدراسة | الباحث منعكس في الموقف |
| ٥ | ظروف التطبيق منضبطة أحياناً وطبيعية أحياناً أخرى | ظروف التطبيق دائماً طبيعية |
| ٦ | يستند إلى نظرية أو مفهوم لجمع البيانات | يستكشف النظريات أو المفاهيم بعد جمع البيانات |
| ٧ | يجمع بيانات كمية لتمثيل الموقف | يستخدم الكلمات والصور التمثيل الموقف |
| ٨ | | يستخدم الاستقراء لتحليل البيانات |
| ٩ | يستخدم الإحصاء الوصفي أو الاستنتاجي (التحليلي) في البيانات | |
| ١٠ | يهدف إلى تعميم النتائج على مجتمع الدراسة | يهدف إلى توسيع نتائج الموقف إلى مواقف مشابهة |

أنواع العينات العشوائية:

● **المجتمع**: المجموعة الكلية من العناصر التي تعمم عليها نتائج البحث جميع الطلاب ،جميع الإداريين
جميع المعلمين

● **العينة**: مجموعة جزئية مصغرة من المجتمع الأصلي الكلي ليتم اخذها بغرض الحصول على معلومات
وبيانات عن المجتمع نفسه

Δ أنواع العينات العشوائية:

٢/المنتظمة

١/البسيطة

٤/الطبقية

٣/العنقودية

Δ **١- البسيطة**: تستخدم إذا كان مجتمع الدراسة صغيراً ومتجانساً حيث تعطى كل مفرداً من مفردات
المجتمع نفس الفرصة في الاختيار أو الظهور

🔗 **مثال**: لقياس درجة الرضا الوظيفي للموظفين الذي يعملون في المنظمة يتم اختيار أربعة موظفين من
بين عشرين موظف بعد إعطائهم أرقام متسلسلة واختيار أربعة أرقام عشوائية

Δ **٢- المنتظمة**: تختلف عن العينات البسيطة في خطوات تكوينها حيث تعطى العينات أرقام وتختار
الأرقام بطريقة منتظمة

🔗 **مثل**: مركز بيع السيارات المستخدمة فيه عشرون سيارة لتحديد عينات عشوائية منتظمة من السيارات
يتم ترقيم كل سيارة بأرقام متسلسلة وبعد ذلك يتم تقسيم السيارات إلى أربع مجموعات تحتوي كل مجموعة
على خمس سيارات ثم يتم اختيار السيارة رقم ثلاثة من كل مجموعة وبهذا قد أخذنا العينة العشوائية المنتظمة
فمما سبق أخذنا في أول مجموعة السيارة رقم ثلاثة

🔗 وفي المجموعة الثانية السيارة رقم ثمانية

🔗 وفي المجموعة الثالثة أخذنا السيارة رقم ثلاثة عشر

🔗 وفي المجموعة الرابعة أخذنا السيارة رقم ثمانية عشر حيث أن الفرق بين رقم سيارة وأخرى بالعينة
خمس أي تتابع منتظم

Δ **٣- العينة العشوائية العنقودية**: يكون المجتمع محل الدراسة على هيئة تجمعات أو عناقيد وكل تجمع
أو عنقود يحتوي على عدة مفردات من المجتمع ويتم اختيار العينة في هذه الحالة بإختيار عدة عناقيد عشوائياً

🔗 إذا أردنا دراسة كفاءة الأداء لمستشفيات المملكة يتم تقسيم المملكة إلى مناطق لتمثل كل منطقة عنقود
ويتم اختيار منطقتين عشوائياً ثم نقوم بدراسة كل المستشفيات الموجودة في المنطقتين التي تم اختيارها

٤- العينة العشوائية التطبيقية:

يتم تقسيم المجتمع محل الدراسة إلى مجموعات متجانسة غير متداخلة تسمى طبقات

مثل: ذكور أناث حضر: ريف

مؤهلات تربوية مؤهلات غير تربوية

ثم يتم الاختيار داخل كل مجموعة بشكل عشوائي

■ إذا كان لدينا ثلاثون طفلاً عشرون من الإناث وعشرة من الذكور وإردنا إجراء اختبار ذكاء لتسعة أطفال يتم اختيار العينة بحيث تكون ممثلة للمجتمع تمثيلاً صحيحاً وبما أن عدد الإناث أكثر من الذكور فالعينة يجب أن يكون عدد الإناث أكثر

٥ أنواع العينات غير العشوائية:

- ١- القصدية
- ٢- الصدفية
- ٣- الحصصية
- ٤- عينة كرة الثلج

١- القصدية:

يستخدم الباحث هذا النوع من العينات اعتقاداً منه أنها تحقق أغراض بحثه الذي يقوم به يلجأ الباحث إلى هذا النوع من العينة القصدية وهو يقصد أي قاصد باختياره هذا النوع من أفراد المجتمع

يختار الباحث عينة من طلبة الجامعة كي تمثل الطبقة المثقفة في المجتمع

٢- العينة الصدفية:

هي العينة التي يتم فيها اختيار مفردات الدراسة نتيجة لعامل الصدفة وليس لأي عامل آخر تتصف بسهولة التطبيق ولا تتطلب أي إجراء مسبق تستخدم في البرامج الإعلامية والتلفزيونية أو قياس اتجاهات الرأي العام حول قضية ما وسؤل من نقابله مصادفة أو توزيع الاستمارات على المارة في شارع معين أو على بوابة الجامعة

أي أن مفردات العينة البحثية يتم مقابلتهم مع الباحث بمحض الصدفة حيث لا توجد هناك شروط أن تتوفر فيهم لكي يكونوا من ضمن العينة البحثية و إنما الأشخاص الي نقابلهم في الشارع أو إذا أردنا توزيع الاستبيان على طلبة الجامعة

٣- العينة الحصصية:

تتطلب معرفة مسبقة لمجتمع الدراسة من حيث تكوين المجموعات داخلية عملية الاختيار في كل مجموعة لا ترتبط بقواعد معينة ولكن لفتاعه الباحث بشرط أن تمثل كل مجموعة في العينة حسب تمثيلها في مجتمع الدراسة

➡ **أفضل العينات الإحصائية** لأن الباحث يختار العينة وفقاً لخصائص محددة مسبقاً لأفراد المجتمع
➡ **مثال:** يحدد الباحث فئات المجتمع ذكور أناث ثم يختار عدد ثابت من كل فئة كأن يختار عشرة ذكور عشرة أناث

■ أن يخصص الباحث حصة لكل فئة أو لكل مجموعة من مجموعات مجتمع الدراسة

➡ هذا النوع يقابل العينة العشوائية الطبقية لكن العينة العشوائية الطبقية أدق من هذا النوع لان في العينة العشوائية الطبقية يتم تخصيص حجم كل طبقة أو كل فئة من فئات المجتمع بحسب حجمه الكلي او بعدده الكلي

٤- عينة كرة الثلج:

فيها يتعرف الباحث على فرد من المجتمع الأصلي يقوده لأفراد آخرين وهكذا يستوع نطاق معرفة الباحث بهذا المجتمع وتسمى بالعينة المتضاعفة لأنها بدأت بشخص ثم شخصان ثم أربعة ثم ثمانية وهكذا إلى أن يصل الباحث إلى العدد الذي من خلاله يستطيع تطبيق الدراسة أو البحث عليه
■ تتطلب قدرة من الباحث على إقناع من يتعرف إليهم من مجتمع الدراسة بالتعاون معه في إرشاده إلى مفردات أخرى

■ تستخدم في حالة عدم توفر قائمة بكل أفراد المجتمع الأصلي

➡ يريد الباحث دراسة مجتمع المدمنين في مدينة ما ولا يجد أمامه إلا من هو في السجن أو مصحة علاجية أو التعرف على أحدهم وتكوين علاقة معه فسوف يقوده إلى مجموعة من زملاءه المدمنين

أدوات جمع البيانات في البحث:

- ٢- المقابلة
٤- الاختبار

- ١- الاستبانة
٣- الملاحظة

١- الاستبانة:

مجموعة من الأسئلة التي يصوغها الباحث بطريقة منظمة ومن ثم طرحها على مجموعة من الأفراد المنتقين بعناية ويصطلح عليهم باسم (عينة الدراسة) والهدف هو جمع البيانات والمعلومات ودراستها للوصول إلى نتائج حول مشكلة الدراسة

△ مميزات الاستبانة

- جمع معلومات من عدد كبير من الأشخاص
- توفر الوقت والجهد والمال
- الإجابات صريحة وحررة ودقيقة
- الموضوعية وعدم التحيز

△ أنواع أسئلة الاستبانة:

١- **الاستبيان المغلق:** هو الاستبيان الذي يتناول الأسئلة الموضوعية أي الأسئلة ذات الإجابة المحددة مثل أسئلة الصح والخطأ أو أسئلة الاختيار من متعدد

🔄 **مثال:** يجيب المدرس عن استفسارات الطلاب :

موافق بشدة

موافق

محايد

غير موافق

غير موافق بشدة

يختار المستجيب من هذه الخيارات

٢- **الاستبيان المفتوح (المقالي):** هو الاستبيان الذي تكون فيها الإجابات غير محددة بكلمات أو عبارات معينة

🔄 **مثال:** ماهي أسباب تأخر الطلاب في تسليم الواجبات من وجه نظرك؟

٣- **الاستبيان المقالي المغلق (المغلقة المفتوحة):** هو الاستبيان الذي يحتوي على النوعين السابقين أي أن الأسئلة في هذا النوع من الاستبيان تكون متنوعة وهذا يفيد في جمع المعلومات والحصول على النتائج بشكل أفضل.

مثال: لماذا اخترت الدراسة الجامعية

- للحصول على شهادة
- للمكانة الاجتماعية الأفضل
- للحصول على وظيفة
- اسباب أخرى حددها ...

٤- **الاستبانة بالصور:** هو الاستبيان الذي تكون فيه اختيارات الإجابة على شكل صور ويستخدم هذا النوع من الاستبيان عندما تكون العينة مكونة من أميين أو من أطفال صغار السن خياراته عبارة عن صور

Δ خطوات اعداد الاستبيان

- تحديد المعلومات والبيانات المطلوبة
- تحديد عينة الدراسة
- تصميم الاستبيان
- تحكيم الاستبيان
- اختبار وتجربة الاستبيان
- تنفيذ الاستبيان

Δ مكونات استمارة الاستبيان

- ◆ المقدمة والبيانات الأساسية
- ◆ البيانات الشخصية للمفحوصين
- ◆ إرشادات الإجابة عن الأسئلة
- ◆ أسئلة الاستبيان

Δ الاستبيان الجيد:

- لغة سهلة ومفهومة لا تحتمل التفسيرات المتعددة
- ابدأ بالأسئلة السهلة المتفق عليها غالباً
- مراعاة الوقت
- إعطاء عدد كافي من الخيارات
- استخدام العبارات المحددة المهذبة مما يشجع الناس على التجاوب والتعاون
- تأكد من ترابط أسئلة الاستبيان
- تزويد المبحوثين بمجموعة من التعليمات والتوضيحات المطلوبة في الإجابة
- الابتعاد عن الأسئلة الطويلة والمحرجة والمركبة والمعقدة وأدوات النفي في بداية السؤال

طرق تنفيذ الاستبيان

- التواصل المباشر مع عينة الدراسة
- إرسال الاستبيان عن طريق البريد
- استخدام الاستبيان الإلكتروني
- استخدام الوسائل الإعلانية

Δ عيوب الاستبانة

- يحتاج إلى جهد وعناية في إعدادها وصياغتها
- احتمال سوء فهم بعض الأسئلة
- طرح خيارات قليلة للإجابة يسبب إجابات خاطئة
- احتمال فقد بعض نسخ الاستبانة أو عدم الإجابة عنها أو عن بعض الأسئلة فيها
- احتمال قيام أفراد آخرين غير الفرد المستهدف بالإجابة
- تتطلب بعض الاستبانات عددًا كبيرًا من الأسئلة الأمر الذي يؤدي إلى جعلها طويلة وتثير ملل المستجيب

٢- المقابلة:

تعتبر المقابلة من أهم أدوات البحث العلمي لمساهمتها في توفير معلومات عميقة وكثيرة حول الموضوع والظاهرة المراد دراستها وتمتاز المقابلة بأنها من أكثر الأدوات دقة وذلك لقدرة الباحث على مناقشة المبحوث حول الإجابات التي يعمد إلى تقديمها خاصة في المجتمعات الأمية

Δ **المقابلة:** عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص تطرح من خلالها أسئلة ويتم تسجيل أجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة وتعد المقابلة واحدة من طرق جمع المعلومات الهامة

Δ **ويمكن تعريفها:** المحادثة المنظمة بين اثنين السائل والمستجيب بقصد الحصول على معلومات معينة لها علاقة بالحالة أو الموضوع المراد دراسته وهي لا تقتصر على المحادثة فقط بل معرفة الجوانب الأخرى من المستجيب كتعبيرات وجهه وإيماءته وحركاته

والمقابلة إما تكون **وجهًا لوجه** و**عبر الهاتف** والمقابلة يمكن أن تستخدم وحدها أو عاملاً مساعدًا مع طرق أخرى في دراسة الفرد وهي الطريقة المناسبة لجمع المعلومات من الأشخاص غير المتعلمين ، كما أنها تتيح المجال للشخص الذي يجري المقابلة بالتكلم أكثر من الكتابة

Δ أنواع المقابلة

١- **المقابلة المنظمة:** وفيه يسأل الباحث الشخص الذي يقابله اسئلة محددة ويطلب منه إجابات محددة وقد تستخدم المقابلة أسئلة مفتوحة وأسئلة مغلقة حيث يختار الشخص إجابات على المقاييس المستخدمة سواء كانت اسمية أو تراتبية أم فترات أم نسبة.

مثال: الرجاء حدد أجابتك: الطلبة ذوي التحصيل المرتفع يمتازون بذكاء مرتفع

أوافق بشدة أوافق لا أعرف لا أوافق لا أوافق بشدة

ويستخدم هذا النوع من المقابلات غالباً في البحوث الكمية

٢- المقابلة شبه المنظمة: ويعتمد عليها الباحث من خلال إعداد قائمة الأسئلة التي يرغب في طرحها على المفحوص مع وجود قدر من المرونة في طرح أسئلة إضافية أو تقديم أو تأخير بعض الأسئلة

٣- المقابلة غير المنظمة: وهذا النوع من المقابلات لا يخضع لتقييد صارم في الأسئلة التي يطرحها الباحث على المفحوص حيث تشبه محادثة أو حوار مع الباحث والمفحوص وهذا النوع من المقابلات يتطلب مهارة كبيرة من الباحث ليحافظ على مسار المقابلة في الاتجاه الصحيح بحيث تسهم في جمع معلومات مناسبة للدراسة التي يجريها الباحث

■ مقابلة تتم بين شخص واخر

■ مقابلة جماعية

■ مقابلة بواسطة الهاتف

■ مقابلة بواسطة البريد الالكتروني

Δ شروط القيام بمقابلة ناجحة

■ **درجة توافر المعلومات لدى المستجيب** فإذا لم تتوفر المعلومات المطلوبة لدى المستجيب فإنه لا يستطيع الإجابة عن الأسئلة المطروحة وقد يعزى عدم توفر المعلومة إلى النسيان أو أحجام الفرد نفسه عن الاستجابة

■ **الإدراك:** فهم المستجيب لما هو مطلوب منه وأي الأطر المرجعية سيعتمد عليها في التعبير عن أجابته

■ **الدافعية:** ماهي شدة الدافعية عند المستجيب للإجابة عن الاسئلة التي توجه إليه

Δ أنواع المقابلة

١- وفقاً لعدد المفحوصين:

● **فردية:** تتم بين الباحث والمفحوص

● **جماعية:** تتم بين الباحث وعدد من الأفراد بمكان واحد ووقت واحد من أجل الحصول على معلومات من كل فرد بأقصر وقت وأقل جهد

٢- وفقاً لنوع الأسئلة:

- **المقابلة المغلقة:** وفيها تطرح أسئلة تتطلب أجابات دقيقة
- **المقابلة المفتوحة:** يقوم فيها الباحث بطرح أسئلة غير محددة الإجابة وفيها يعطى المستجيب الحرية في أن يتكلم دون محددات
- **المقابلة المغلقة المفتوحة:** هي التي تكون الاسئلة فيها مزيج من النوعين السابقين مغلقة ومفتوحة

٣- وفقاً لغرض المقابلة في الميدان الأكلينيكي:

- المقابلة التي تستخدم التدخل العلاجي
- مقابلة الفرز والتشخيص المبدئي
- مقابلة البحث الاجتماعي والتربوي للحالة
- مقابلة ما بعد وقبل الاختبارات النفسية
- المقابلة الممهدة للعلاج النفسي
- المقابلة مع أقرباء المفحوص وأصدقائه

٤- المقابلة من حيث طبيعة الأسئلة:

- **المقابلة الحرة:** التي تطرح فيها أسئلة غير محددة الإجابة
- **المقابلة المقتنة:** هي المقابلة التي تطرح فيها أسئلة تتطلب إجابة دقيقة ومحددة
- **المقابلة غير المقتنة:** يتصف هذا النوع بالمرونة والحرية بحيث تتيح للمفحوص التعبير عن نفسه بصورة تلقائية
- **المقابلة البورنة:** حيث تكون وظيفتها الاساسية للباحث هو تركيز الاهتمام على خبرة معينة صادفها الفرد وعلى اثار هذه الخبرة
- **المقابلة غير الموجهة:** حيث يكون المبحوث أكثر حرية في التعبير عن مشاعره ودوافع سلوكه دون توجيه معين من الباحث

٥- على حسب طول المقابلة ومدائها

- مقابلة قصيرة
- مقابلة طويلة
- مقابلة مرة واحدة
- مقابلة متكررة

Δ مميزات المقابلة

- العمق والحصول على معلومات منفصل
- يستطيع القائم على المقابلة ان يجري تحسينات كثيرة عليها وعلى نوعية المعلومات التي يحصل عليها
- يستطيع القائم على المقابلة الحصول على معلومات كثيرة حول طبيعة حياة المستجيب وظروفه من خلال ملاحظته لبيئته
- استخدام وسائل سمعية وبصرية تساعده في تحسين إجراءات المقابلة
- أن المقابل ملاحظ في نفس الوقت فهو يلاحظ سلوك المستجيب وحركاته وإيماءته وليس فقط ما يتلفظ به
- تمتاز المقابلة بالمرونة والتكيف مع مواقف الأفراد

Δ عيوبها

- مكلفة ماديا وتحتاج وقت طويل لإجرائها
- تتأثر نتائج المقابلة بمزاج القائم على المقابلة أو التسجيلات غير الدقيقة
- بعض الجوانب الشخصية أو المالية يصعب طرحها أحيانا أثناء اللقاء
- صعوبة تسجيل المعلومات فأخذ الملاحظات يمكن أن يكون محددًا بالنسبة للمقابل وللمستجيب
- أن توفر أشخاص مدربين ذوي كفاءة عالية على اجراء المقابلات يمكن أن يكون محدودا

٣- الملاحظة

- ❖ الانتباه المقصود أو الموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين بقصد متابعته ورصد تغييراته ليتمكن الباحث من وصف السلوك أو وصفه وتحليله أو وصفه وتقويمه
- ❖ كما تعني الملاحظة معاينة منهجية لسلوك المبحوث بحيث يقوم بها الباحث مستخدماً بعض الحواس او أدوات تقنية معينة بقصد رصد سلوك المبحوث أو مستوى إدائه أو انفعالاته أو الاتجاهات وتحديد ذلك بصيغة كمية

أنواع الملاحظة في البحث العلمي

١- أنواع الملاحظة وفق التنظيم :

- **ملاحظة بسيطة :** غير منظمة وتعد استطلاع أولي للظاهرة
- **ملاحظة منظمة:** المخطط لها من حيث الأهداف والمكان والزمن والمبحوثين والظروف والادوات اللازمة للقيام بالبحث

٢- أنواع الملاحظة وفق دور الباحث

■ **ملاحظة بالمشاركة:** هي التي يكون الباحث فيها عضواً فعلياً أو صورياً في الجماعة التي يجري عليها البحث

■ **ملاحظة بدون مشاركة:** هي التي يكون فيها الباحث عبارة عن مراقب خارجي ويشاهد سلوك الجماعة من دون أن يلعب دور العضو من هذه المجموعة

٣- واع الملاحظة وفق الهدف

■ **ملاحظة محددة:** هي التي يكون لدى الباحث تصور مسبق عن نوع البيانات والتي يلاحظها أو نوع السلوك الذي يراقبه

■ **ملاحظة غير محددة:** هي التي لا يكون للباحث تصور مسبق عن المطلوب من البيانات ذات الصلة بالسلوك الملاحظ وإنما تقوم بدراسة مسحية للتعرف على الواقع فقط

٤- أنواع الملاحظة وفق لإسلوب تطبيقها

■ **ملاحظة مباشرة:** هي التي تتطلب اتصال مباشر بالمبحوثين ويقصد من ملاحظة السلوك

■ **ملاحظة غير مباشرة:** هي التي لا تتطلب اتصال مباشر بالمبحوثين وإنما يكتفي الباحث فقط مراقبة السجلات والتقارير ذات الصلة بالسلوك المراد البحث عنه

الملاحظة من أهم أدوات جمع البيانات للبحوث النوعية

△ خطوات الملاحظة

- تحديد أهداف الملاحظة فقد تكون لأجل وصف السلوك أو تحليله أو تقويمه
- تحديد السلوك المراد ملاحظته لئلا يتشتت انتباه الملاحظ إلى أنماط سلوكية غير مرغوب في ملاحظتها
- تصميم استمارة الملاحظة على ضوء أهداف الملاحظة والسلوك المراد ملاحظته والتأكد من صدقها وثباتها
- تدريب الملاحظ في مواقف مشابهة للموقف الذي سيجري فيه الملاحظة فعلاً وبعد ذلك يقوم الملاحظ بتقويم تجربته في الملاحظة واستمارة الملاحظة
- تحديد الوقت اللازم لإجراء الملاحظة ولاسيما في تلك الدراسات التي يسمح فيها بالمبحوث بإجراء الملاحظة أو يكون على علم بإجرائها
- عمل الإجراءات اللازمة لإنجاح الملاحظة

■ إجراء الملاحظة في الوقت المحدد مع استخدام أداة معينة في تسجيل البيانات

△ أدوات الملاحظة

■ السجلات والتقارير والإحصاءات وتستخدم هذه الحالة في الملاحظات غير المباشرة

■ بطاقة الملاحظة : وتصمم لتقدير السلوك أو الإداء وفق محكات معينة

■ يحدد مستوى إداء المبحوث في تذكر الأحداث على مقياس كمي متدرج من صفر إلى عشرة

△ مزايا الملاحظة

■ درجة الثقة في البيانات التي يحصل عليها الباحث بواسطة الملاحظة أكبر منها في بقية أدوات البحث وذلك لأن البيانات يتم التحصيل عليها من سلوك طبيعي غير متكلف

■ كمية البيانات التي يحصل عليها الباحث بواسطة الملاحظة أكثر منها في بقية أدوات البحث وذلك لأن الباحث يراقب بنفسه سلوك المبحوثين ويقوم بتسجيل مشاهدته التي تشتمل على كل ما يمكن أن يصف الواقع ويشخصه

■ غير قابلة لتزييف الاستجابات لأنها تعتمد على التقرير الذاتي للمبحوث عن نفسه وإنما عن ملاحظ خارجي يلاحظ ماذا يقدم المبحوث من سلوكات

△ عيوب الملاحظة

■ قد يكون لتواجد الباحث بين المبحوثين أثر سلبي يتمثل في إمكانية تعديل سلوكهم من سلوك طبيعي إلى سلوك متكلف أو مصطنع

■ تقلل قيمة الملاحظة في حالة التعامل مع الظواهر المعقدة وحتى وأن استخدم الباحث أدوات الملاحظة كاملة وبشكل صحيح

■ إمكانية تحيز الباحث عند تسجيله جوانب السلوك المطلوبة

■ إذا ما عرف المبحوثون الهدف الدقيق للملاحظة قد يغير من سلوكياتهم وينتهجون سلوك لا يعبر عن السلوك الحقيقي أو الطبيعي المراد البحث فيعطه

■ حاجة الملاحظ إلى وقت طويل عند تطبيقها

٤- الاختبارات

هي إحدى أهم أدوات البحث العلمي حيث تستخدم كثيراً في قياس التوجهات والصفات التي تتعلق بالأفراد الذين يشكلون عينة الدراسة، كما يمكن تعريفها بأنها استعمال للمؤثرات عن طريق صياغتها كصور أو أسئلة نصية وتقديمها لأفراد عينة الدراسة لتحفيزهم على تقديم المعلومات التي يحتاج إليها الباحث في دراسته العلمية .

أنواع الاختبارات في البحث العلمي

هناك العديد من التصنيفات التي وضعت للاختبارات ومن أبرزها:

أولاً – الاختبارات حسب الهدف منها:

■ **الاختبارات النفسية:** يلجأ الباحث العلمي الى هذه الاختبارات في إطار سعيه لقياس الطبيعة الانسانية والحالة الشعورية لعينة الدراسة وحركتها وتصرفاتها بالمواقف الحياتية.

■ **الاختبارات في البحث العلمي:** هي الاختبارات التي تستخدم في إطار سعي الباحث لاكتشاف سلوكيات أفراد عينة الدراسة وصفاتهم التي يتسمون بها.

■ **اختبار المهارات :** الهدف من هذه الاختبارات اكتشاف مهارة أداء فئة معينة من الأفراد بنشاط معين ، ويمكن أن نعطي مثال على هذا النوع الاختبارات التي تجريها بعض الكليات الجامعية التي تحتاج لمهارة في أعمال معينة وذلك قبل التسجيل بها (اختبارات اللياقة في كلية الرياضة – اختبارات التمثيل بالمعهد العالي للفنون المسرحية .. وغيرها من الأمثلة)

■ **اختبارات دراسية:** هي الاختبارات المعروفة التي يجريها المعلمون لمعرفة مقدار تحصيل طلابهم العلمي في مواد معينة وخلال كافة المراحل الدراسية ، ويعتمدوا عليها في وضع الدرجات التي تناسب تقييم كل طالب.

ثانياً: الاختبارات حسب المحتوى:

■ **اختبارات مفتوحة:** ويطلب من عينة الدراسة في هذا النوع من الاختبارات أن تجيب بطريقة إنشائية ، ويتم الاعتماد على هذا النوع من الاختبارات عندما تحتاج اشكالية البحث العلمي التعمق في سلوكيات أفراد عينة الدراسة.

■ **الاختبارات المحددة (المغلقة):** يضع الباحث العلمي أسئلة الاختبار ويضع عدد من الأجوبة المحددة لكل سؤال ويترك المجال لأفراد عينة الدراسة أن يختاروا الأجوبة من ضمن الخيارات المحددة المعروضة عليهم.

■ **اختبارات عددية:** ويستخدم هذا النوع من الاختبارات عندما تكون أسئلة الباحث العلمي الموجهة لعينة الدراسة مرتبطة بالأرقام والأعداد.

■ **اختبارات مصورة:** وتتضمن الاجابات على اسئلة الباحث عدد من الصور كخيارات متنوعة ، ويختار أفراد عينة الدراسة الاجابة من خلال اختيار إحدى هذه الصور.

ثالثاً: الاختبارات حسب طريقة العرض:

◆ **الاختبارات الشفوية:** هي تحتاج الى تواصل مباشر بين الباحث الذي يطرح الاسئلة مع أفراد عينة الدراسة ويستمع الى إجاباتهم التي تكون شفوية.

◆ **الاختبارات التحريرية (النصية):** هي الاختبارات التي يضعها الباحث وفق نموذج ورقي أو إلكتروني ثم يعرضها على أفراد عينة الدراسة ليجيبوا عليها ، علماً أن هذه النوعية من الاختبارات لا تحتاج لتواصل مباشر بين الباحث وأفراد عينة الدراسة.

رابعاً: الاختبارات حسب أسلوب إجرائها:

■ **اختبارات فردية:** يقوم الباحث العلمي بإعداد هذه الاختبارات لقياس سمات أحد الأفراد وتوجهاته.

■ **اختبارات جماعية:** يقوم الباحث العلمي بإعداد هذه الاختبارات لقياس صفات وتوجهات مجموعة من الأفراد الذين تستهدفهم دراسته.

△ المعايير التي يجب اتباعها في الاختبارات:

■ البعد عن الآراء الشخصية والتحيز :

يجب على الباحث العلمي أن يطرح اختباره بشكل موضوعي وحيادي بعيداً عن أفكاره الخاصة، فيكون اختياره مبني على محاولة الوصول على معلومات دقيقة تثري البحث العلمي ، متناسياً ميوله الذاتية أو رأيه الشخصي .

■ **اختبارات شاملة:** من الضروري أن تشمل اسئلة الاختبارات كافة الجوانب التي يناقشها البحث العلمي ، والابتعاد عن أي سؤال ليس له أي فائدة في موضوع البحث.

■ **الصدق:** إن الاختبارات يجب أن تقيس الموضوعات المطروحة بكل صدق ودقة وموضوعية ، مع الابتعاد عن أي مؤثرات جانبية ليست مرتبطة بشكل وثيق بإشكالية البحث العلمي ، علماً أن الباحث العلمي الجيد هو القادر على اختيار الاسئلة التي تحقق أعلى درجات الصدقية وتساهم في تجنب السلبيات.

■ **ثبات النتائج:** بمعنى أن الباحث إذا عرض أكثر من مرة نفس اسئلة الاختبار على أفراد عينة الدراسة ، فيجب أن تتكرر نفس الإجابات ويحصل على نفس النتيجة ، ويستطيع الباحث الوصول الى ثبات النتائج من خلال بعده عن الاسئلة الغامضة أو المركبة.

■ **التوقيت:** يجب على الباحث العلمي أن يحدد وقت للاختبار يكون متناسباً مع طبيعة الاسئلة المطروحة على أفراد عينة الدراسة ، ويمكنه تحديد الوقت من خلال تجربة يقوم بها على قسم بسيط من عينة الدراسة.

نظريات النمو

١- نظرية النمو العقلي المعرفي لجان بياجيه

أن التفكير والمعرفة تحدث عند الإنسان عن **طريق عمليتين:-**

- **عملية التمثل** محاولة فهم المواقف الجديدة بالمعرفة الموجودة سابقاً
 - **عملية التلاؤم:** محاولة التغيير في البنية المعرفية ويجعلها تتكيف مع البيئة والموقف الجديد
- ← ومن خلال هالعمليتين يوصل الفرد إلى **مرحلة تسمى الاتزان المعرفي**

- ✧ كيف تنمو المعرفة عند الإنسان وكيف يتطور تفكيره على حسب مرحلته العمرية
- ✧ قسم بياجيه النمو العقلي والمعرفي إلى أربع مراحل.
- ✧ اهتم بياجيه في نظريته بدراسة نمو المفاهيم الأساسية عند الطفل مثل مفهوم الاشياء ومفهوم الزمن والمكان والعدد والنمو العقلي للفرد بداية من أفعال الطفل المنعكسة ووصولاً لمرحلة الرشد والأفعال الماهرة
- ✧ ويرى بياجيه أن **النمو يسير في أربع مراحل متسلسلة ومترابطة** فلا يمكن الوصول إلى مرحلة دون المرور بالأخرى مع وجود فروق فردية داخل كل مرحلة وهي:

١- (الحسية الحركية • الحس حركية • الانعكاسي) - (العامان الأولان)

- الطفل يتعرف على البيئة من خلال الحواس
 - اختفاء الشيء يعني عدم وجوده بالحقيقة
 - نشاط انعكاسي لا إرادي
- ↪ تنتهي هذه المرحلة عندما يتكون مفهوم بقاء الشيء في ذهن الطفل على الرغم من غيابه عن بصره

٢- ما قبل العمليات • ما قبل المفاهيم • قبل الإجرائية • الرمزية • التصورية

- نمو اللغة واستخدام الرموز وخاصة في اللعب
- الإحيائية
- وعدم إدراك مفهوم ثبات المادة أو الاحتفاظ
- عدم إمكانية الفكر للعكس (المقلوبية)
- القدرة والتصنيف البسيط والتركيز على بعد واحد
- التمرکز حول الذات والتفكير الحدسي البسيط
- حل المشكلات بالاستجابات الحركية الظاهرة

٣- الحسية المادية • الواقعية • الملموسة • العينية - من (٧ إلى ١١)

- ❖ تصنيف المحسوسات إلى فئات والتركيز على أكثر من بعد
- ❖ إدراك مفهوم الاحتفاظ والثبات ويقل تمرزه حول ذاته
- ❖ نمو التفكير التخيلي الواقعي
- ❖ قابلية الفكر للعكس (المقلوبية)
- ❖ القدرة على تكوين المفاهيم المادية الأساسية
- ❖ بداية فهم العلاقات بين الأشياء
- ❖ التخلص من التفكير الحدسي (المحاولة والخطأ)

٤- العمليات المجردة • الشكلية الرسمية • الصورية

- ❖ تتميز بالتفكير المجرد والوصل إلى نتائج منطقية
- ❖ القدرة على التفكير العلمي وحل المشكلات والاستدلال
- ❖ القدرة على البحث العلمي المنظم
- ❖ يتلاشى التمرکز حول الذات ويشعر الطفل بالتكامل الاجتماعي

نظريات النمو

٢- نظرية النمو النفسي الاجتماعي "لإيريك أريكسون"

مراحل النمو النفسي عند أريكسون:

| | | |
|--|--|---|
| ▲ المرحلة الأولى | الإحساس بالثقة مقابل الإحساس بعدم الثقة | تستمر منذ الولادة وحتى الشهر الثامن عشر |
| <p>رأى أريكسون أن السنة الأولى تعد أنسب فترة في حياة الطفل لاكتساب الثقة بنفسه وبالبيئة من حوله. لكن قبل ذلك ينبغي عليه أولاً أن يثق بمن حوله، حيث يعتمد عليهم في تلبية احتياجاته الأساسية. ففي أثناء السنة الأولى يكون الطفل ملازماً لأمه التي تعطيه الغذاء، وتمنحه الشعور بالدفء والراحة، مما يولد لدى الطفل ثقة في أمه تلازمه طيلة حياته. ويرى أريكسون في نظرية النمو النفسي الاجتماعي أن الطفل إذا لم يتمكن من اكتساب الثقة أثناء السنة الأولى من عمره، فإنه من الصعب اكتسابها بعد ذلك. وحينئذ ينمو الطفل مع شعور بعدم الثقة يلازمه طيلة حياته</p> | | |
| ▲ المرحلة الثانية | الإحساس بالاستقلال الذاتي مقابل الإحساس | منذ بلوغ الطفل عاماً ونصف إلى أن يبلغ ثلاثة أعوام |
| <p>في هذه المرحلة يبدأ الطفل تعلم الجلوس والمشي بنفسه، ويتناول الأكل بمفرده، وممارسة بعض الأعمال دون الحاجة لمساعدة الآخرين. فينمو لدى الطفل شعور بالاستقلال، ويتولد عنده صراع بين تأكيد ذاته والاعتماد على الآخرين. ويظل هذا الصراع مسيطراً على الطفل طيلة المرحلة الثانية من مراحل النمو النفسي عند أريكسون. لذلك ينبغي على المربي الاعتماد على أساليب التنشئة التي توازن بين التسامح والحزم حتى يتمكن من تعزيز نمو الاستقلال الذاتي عند الطفل. إذ أن القسوة والشدة خلال هذه المرحلة تنتج شكاً في القدرات، وشعوراً بالحساسية المفرطة تجاه المجتمع. وهنا تتجلى تطبيقات نظرية النمو النفسي الاجتماعي ومعالم تربية الطفل عند أريكسون.</p> | | |
| ▲ المرحلة الثالثة | الشعور بالمبادرة في مقابل الشعور بالذنب | تستمر من عمر ثلاث سنوات إلى ست سنوات |
| <p>هنا يدرك الطفل أن بإمكانه إحداث أثر فيما حوله من الأشياء والأشخاص، كما يتطور الضمير عند الطفل وينمو عنده الشعور الأخلاقي، مما قد يتسبب في شعور الطفل بالذنب. ومن تطبيقات نظرية النمو النفسي الاجتماعي في هذه المرحلة: ضرورة أن يسمح المربي للطفل بمساحة من التجربة والاستكشاف والخطأ. مع توجيه الطفل بلطف بدلاً من تأنيبه المستمر وإشعاره بالذنب.</p> | | |
| ▲ المرحلة الرابعة | الإحساس بالاجتهاد في مقابل الإحساس بالدونية | تستمر هذه المرحلة منذ السادسة إلى الثانية عشرة |
| <p>تتميز هذه المرحلة بقدرة الطفل على اكتساب العديد من المهارات وأداء المهام، مما يطور لديه شعوراً بالجهد، وبالتالي يصبح الطفل قادراً على الإنجاز والتحصيل الدراسي. وفي المقابل يمكن للطفل أن يصاب بالفشل والإحباط والنقص والدونية إذا لم يحسن مربيوه التعامل مع هذه المرحلة.</p> | | |
| ▲ المرحلة الخامسة | الإحساس بالهوية | تستمر من السنة الثانية عشرة وحتى بلوغ الثامنة عشرة |
| <p>هنا يدخل الطفل إلى سن المراهقة بما يتضمنه من تغيرات عقلية وفسولوجية، حيث يتعامل المراهق باعتباره رجلاً قد خرج من طور الطفولة. وإذا لم يحسن من حوله التعامل معه واستمرروا في إشعاره بطفولته فإنه يلجأ إلى العنف للتأكيد على هويته. لذا فإن من تطبيقات نظرية النمو النفسي الاجتماعي في هذه المرحلة: مراعاة التطورات التي تطرأ على المراهق، ومحاولة المساعدة في بناء شخصيته المستقلة عبر التوجيه غير المباشر.</p> | | |
| ▲ المرحلة السادسة | الشعور بالألفة في مقابل الشعور بالعزلة | تستمر من الثامنة عشرة إلى بلوغ الخامسة والثلاثين |
| <p>وفي هذه المرحلة يبدأ الفرد في تطوير علاقاته مع من حوله عبر الارتباط والزواج. الأمر الذي قد يثمر في بناء أسرة وبناء علاقات فعالة مع أفراد المجتمع، أو الانعزال والانطواء في حال الفشل.</p> | | |
| ▲ المرحلة السابعة | الشعور بالتجدد مقابل الشعور باستغراق الذات | تستمر هذه المرحلة عمر الخامسة والثلاثين إلى سن التقاعد |
| <p>وفي هذه المرحلة يتكون لدى الفرد شعوراً بأهميته في المجتمع وأن هناك من يحتاج إليه، كالقيام على شؤون أسرته بصفته رباً للأسرة، بالإضافة إلى المشاركة في الأعمال التطوعية، أو زيادة معدلات الانتاجية في العمل، وفي المقابل، قد يكون هناك الجمود والانطواء والرغبة في الانفراد بالذات.</p> | | |
| ▲ المرحلة الثامنة | | |
| <p>وتكون هذه المرحلة غالباً بمثابة الحصاد للمراحل السابقة، ومخرجاتها إما أن تتمثل في شعور الفرد بالنجاح وتكامل الأنا وأداء المطلوب، وإما أن يخرج الفرد باليأس من حياته وعد الرضا عنها.</p> | | |

▲ ٣- نظرية جيمس مارسيا في تكوين هوية المراهق

تناول مارسيا المرحلة الخامسة من مراحل النمو النفسي الاجتماعي في نظرية أريكسون:-

Δ أزمة الهوية ومراحل تطور الهوية

أزمة الهوية مصطلح يتكرر كل حين في وسائل الإعلام ولا بد أنك سمعت أو قرأت عنه هنا وهناك. هو مصطلح صاغه عالم النفس إريك إريكسون حيث اعتبره تحدياً من تحديات مرحلة المراهقة ويعدها من بين أهم مراحل حياة الإنسان التي يحاول فيها اكتشاف أناه وذاته وهدفه من الحياة

🔁 ما هي الهوية؟

عمل عالم النفس جيمس مارسيا على إتمام عمل إريكسون وذلك بالتركيز أكثر على مرحلة المراهقة وأزمة الهوية وتفصيلها بشكل أدق.

يعرّف مارسيا الهوية : على أنها بناء داخلي يشيّد من طرف الشخص ذاته وتمثل مجموع المعتقدات والقدرات والدوافع وتاريخ الفرد، وكلما كان هذا البناء متيناً كلما كان الفرد أكثر وعياً بأوجه التفرد والتشابه مع الآخرين، كذا نقاط قوته وضعفه في شق طريق حياته بهذا العالم...في حين كلما كان هذا البناء ضعيف التشييد كلما كان الفرد مشوشاً حول ما يميزه عن الآخرين وكلما صار أكثر اعتماداً على مصادر خارجية لتقييم ذاته واكتشافها.

● تطور الهوية:

لدراسة مراحل تطور الهوية ابتكر مارسيا مقابلة شخصية لتحديد هوية هؤلاء الشباب الذين من المفترض أن يعيشوا ذروة اكتمال هوياتهم وأزماتها محاكياً بذلك نموذج إريكسون وقد **قسم مراحل الهوية لأربع مستويات هي:**

(تحقق الهوية (الهوية المنجزة أو المحققة)، تأجيل الهوية، إعاقة الهوية، تشتت الهوية)

◆ يعتمد فيهما على بعدين اثنين هما:

١- **الاستكشاف**: يمثل الأسئلة التي يطرحها الشاب على نفسه حول هويته وماهيتها.

٢- **الالتزام**: يمثل الاختيارات التي ينهجها الشاب في شتى المجالات.

✓ في كل قسم من الأقسام الأربعة يعرف المراهق أو الشاب أزمة هوية ويحاول تجاوزها.

✓ يعتمد الحصول على الهوية الناضجة عند العالم مارسيا على عاملين أساسيين وهما **الاستكشاف والالتزام**

Δ الهوية المكبلة (المغلقة)

- ➡ مثل: طالب يريد أن يصبح مهندس لكن رغبة لتحقيق رغبة والديه (والديه يريدانه أن يصبح مهندساً) وليس لدى الطالب رغبة بأن يكون مهندس ولكن رغبة لتحقيق لرغبة والديه
- ➡ يوجد اكتشاف ولكن لا يوجد التزام (يحقق رغبة والديه)

Δ الهوية الموجلة (تأجيل الهوية)

- ➡ طالب يريد أن يصبح طبيباً أو مهندس ولكنه غير ملتزم وكأنه يقول بعد خمس سنوات سأحقق هدفي وأكون طبيباً أو مهندساً أو بعد عشر سنوات سأحققه

Δ الهوية المتشعبة (الهوية المضطربة)

- ➡ طالب متشعب لا يوجد لديه اكتشاف لنفسه ولا التزام هل أصبح طبيب هل أصبح مهندس

Δ الهوية المنجزة (تحقيق الهوية) يوجد اكتشاف ويوجد التزام

- ➡ طالب يريد أن يصبح معلماً فكأنه يقول سوف أحقق هدفي ويصر على تحقيق الهدف رغبة لتحقيق رغبته أنه يصبح معلماً

٤/ نظرية النمو المعرفي لجيروم برونر

- أعتبر برونر أن التعلم يكتسب عن طريق الاكتشاف وتنقل المعلومة بشكل تدريجي من المحسوس إلى المجرد في ثلاث خطوات:

١/ المرحلة الحسية النشطة /٢ المرحلة الايقونية /٣ المرحلة الرمزية

١/ المرحلة الحسية النشطة

- يكتشف الطفل بيئته ويكتسب معلومات ومهارات من خلال التفاعل مع البيئة
- اكتساب الطالب للمعلومات والمهارات يعتمد على الحواس بشكل أساسي

➡ مثل: تفاحة + تفاحة = تفاحتين

- يتعلم الطفل جمع التفاحات مع بعضها من خلال لمسها وتوزيعها بيده

٢/ المرحلة الايقونية

- يكتسب الطفل معلومات من خلال التخيل وربط الخبرات السابقة ببعضها لتعلم أشياء جديدة

- تعتبر نقلة نوعية كون الطفل لا يعتمد فقط على الحواس لاكتساب المعلومات
- يقوم الطالب برسم التفاحات ليحولها إلى رموز تخيلية حيث يقوم بتخيل الأشياء بشكل صورة

٣/ المرحلة الرمزية

- تتحول الصور التخيلية إلى مفاهيم مجردة ودلالات تعبيرية بدلاً من الصور
- مثلاً: الرموز الرياضية تكون مفهوم مجرد للعمليات الحسابية
- في هذه المرحلة يتعلم الطفل المفاهيم والرموز للتعبير عن الأفكار
- يقوم الطالب بتحويل الصور التخيلية إلى رموز رياضية وهي أعلى مراحل النمو المعرفي

٥ تطبيقات النظرية

- التعلم يجب أن يكون لولبي أي من المرحلة الأولى حتى المرحلة الثالثة
- التكرار مبدأ أساسي في اكتساب المعلومات والمهارات
- اكتساب خبرات جديدة بناء على خبرات سابقة
- التغذية المرتدة من المعلم ضرورية جدًا في عملية التعلم

نظريات أخرى للنمو

٥ نظرية النضج عند جيزيل

يري جيزل أن كلمة النضج تطلق على عمليات النمو التي تتمخض عن تغيرات منتظمة في سلوك الفرد، والتي تكون مستقلة استقلالاً نسبياً عن أي تدريب أو خبرة سابقة"

عبد المنعم المليجي: " .. وهو يعني وجود أنماط سلوكية تحدث نتيجة عملية نمو داخلية لا علاقة لها بالتدريب أو أي عامل آخر خارجي. فالجهاز العصبي ينمو وفقاً لخصائصه الذاتية، ومن ثم تنشأ عنه أنماط أولية من السلوك، هذه الأنماط تحددها عوامل الإثارة من العالم الخارجي، وليس للخبرة أي علاقة خاصة بها

٥ مبادئ النمو عند جيزيل

- ١/المزح المتبادل
- ٢/عدم التناسق الوظيفي
- ٣/تنظيم الذات
- ٤/التفرد

النمو اللغوي "تشومسكي"

يوضح تشومسكي ذلك الأطفال لديهم القدرة الفطرية لفهم قواعد اللغة والمهارة التي يطورونها من خلال تجاربهم وتعلمهم. بغض النظر عن أسرهم أو السياق الثقافي. لتحديد هذه الأداة الفطرية لفهم النحو، يستخدم تشومسكي مصطلح "قواعد عالمية"، وهو أمر شائع في جميع أنظمة اللغات المعروفة حتى الآن.

نظرية كولبرج للتطور الأخلاقي

| | |
|---|---|
| المستوى الأول: قبل التقليدي/ ما قبل العرف والقانون | 1. التوجه نحو العقاب والطاعة |
| | 2. الفردية والوسيلية وتبادل المنفعة |
| المستوى الثاني: المستوى التقليدي / العرف والقانون | 3. الولد الجيد – البنت الجيدة |
| | 4. التوجه إلى القانون والنظام |
| المستوى الثالث: بعد التقليدي / ما بعد العرف والقانون | 5. العقد الاجتماعي والحقوق الفردية |
| | 6. التوجه نحو المبادئ الأخلاقية الإنسانية |

نظرية التحليل النفسي "فرويد"

▲ قد أشار فرويد إلى أن أغلب الدوافع السلوكية يتم تحريكها بواسطة "غرائز اللذة والجنس"، أو ما يعرف علمياً باسم الليبيدو أو مراحل النمو النفسي، وقد **قسم فرويد الليبيدو إلى خمسة مراحل أساسية وهي:**

● مراحل النمو النفسي كما عرفها فرويد

◆ ١. **المرحلة الفموية: (من الولادة وحتى عمر سنة):** ويطور الإنسان في تلك المرحلة غرائز للشعور باللذة عن طريق الفم حيث يميل الطفل لوضع أغلب الأشياء في فمه.

◆ ٢. **المرحلة الشرجية (من سن سنة إلى ٣ سنوات):** وتعتبر اللذة الأساسية للطفل هو شعوره بالراحة عند التغوط وقضاء الحاجة وهو دافع فطري لا يد للطفل فيه.

◆ ٣. **المرحلة القضيبية (من سنة ٣ إلى ٦ سنوات):** حيث يبدأ الطفل في هذه المرحلة باكتشاف الفروق بين الذكور والإناث.

◆ ٤. **مرحلة الكمون (من سن ٦ سنوات وحتى البلوغ):** لا يطور الإنسان غالباً أية ميول جديدة في هذه المرحلة، ويميل للهوايات وتطوير العلاقات الشخصية.

◆ ٥. **المرحلة التناسلية (من البلوغ وحتى الموت):** وهي المرحلة التي يبدأ فيها الإنسان بتطوير غرائز جنسية صريحة ويتم ترجمتها في الغالب إلى الزواج والارتباط.

● مجالات نمو الإنسان

△ النمو الجسمي

■ تغير في جسم الإنسان كماً وكيفاً (الطول والوزن)

▲ النمو الحركي

■ نمو العضلات الصغيرة والكبيرة وحدوث التغير الحركي والمهاري

■ التآزر بين العضلات والحركات

■ الانتقال والتدرج في المهارات الحركية

▲ النمو العقلي

■ تغيرات في الوظائف العقلية كالتذكر والتفكير والعمليات العقلية والتحصيل

▲ النمو الانفعالي:

■ تغيرات في المنظومة الشعورية واللاشعورية الضحك الحزن الغضب والخوف البكاء

▲ النمو الاجتماعي

■ تغيرات في العلاقات الاجتماعية والمعايير الاخلاقية التي يحكم من خلالها الفرد على الصواب والخطأ

■ الأسرة المدرسة المجتمع جماعة الرفاق

▲ النمو اللغوي:

■ تغيرات في قدرات الفرد على إتقان المفردات والجمل اللغوية ومهاراتها في التواصل مع الآخرين

مثال: قدرة الفرد على السيطرة على الكلام وعلى عدد المفردات اللغوية ونوعها والمهارات اللغوية والبلاغية

١- خصائص النمو للمرحلة العمرية (٦_٩) الطفولة المتوسطة

● النمو الحركي

- ◆ حيث تنمو العضلات الصغيرة والكبيرة في المرحلة العمرية من (٦-٩) سنوات،
- ◆ ويحب الطفل العمل اليدوي كما يشاهد النشاط الزائد وتعلم المهارات الجسمية والحركية اللازمة للألعاب
- ◆ والأنشطة المختلفة ويتردد النمو الحركي حيث تعتبر المرحلة العمرية من (٩-١٢) سنة هي مرحلة النشاط الحركي الواضح حيث تشاهد فيها زيادة واضحة في القوة والطاقة.
- ◆ ويستمتع الأطفال في المرحلة العمرية من (٦-٩) سنوات بأوجه النشاط العضلي كالجري والقفز التسلق على الأشياء ، كما أنهم يميلون بشكل عام إلى الحركة في مختلف أوضاعهم ، أما تلاميذ الصفوف الثلاثة التالية من (٩-١٢) سنة تنمو لديهم المهارات الحركية ويتميز أداءهم بالتناسق بين حركة العين.

🌀 التطبيقات التربوية للنمو الحركي:

إتاحة فرصة للأطفال للتعبير عن نشاطهم العضلي من خلا ممارسة الألعاب مع توفير المكان والوقت المناسبين للأطفال

● خصائص النمو الحسي

- ◆ يتطور الإدراك الحسي ، وخاصة إدراك الزمن والأحداث التاريخية.
- ◆ تزداد دقة السمع ويميز الطفل بين الألحان.
- ◆ يزول طول البصر ويستطيع الطفل ممارسة الأشياء القريبة منه.
- ◆ تتحسن الحاسة العضلية، وهذا عامل من عوامل المهارة اليدوية

● خصائص النمو العقلي

- 👉 تنمو مهارة القراءة، ويحب الطفل القراءة بصفة عامة.
- 👉 تتضح تدريجياً القدرة على الابتكار.
- 👉 يزداد مدى الانتباه ومدته وحدته.
- 👉 تزداد القدرة على تعلم ونمو المفاهيم كالصواب والخطأ.
- 👉 يزداد استعداد الطفل لدراسة المناهج الأكثر تعقيداً.
- 👉 يزداد لديه حب الاستطلاع، ويتحمس لمعرفة الكثير.
- 👉 يلاحظ النقد الموجه إلى الكبار، والنقد الذاتي

● خصائص النمو الانفعالي

- ❖ الطفل التخلّص من الطفولة ويشعر بأنه قد كبر
- ❖ يلاحظ عليه ضبط الانفعالات ومحاولة السيطرة على النفس
- ❖ يتضح الميل يحاول للمرح، ويفهم الطفل النكتة ويتررب لها.
- ❖ تنمو الاتجاهات الوجدانية.
- ❖ تقل مظاهر الثورة الخارجية، ويتعلم الطفل كيف يتنازل
- ❖ يكون التعبير عن الغضب بالتمتمة، وعن الغيرة بالوشاية

● خصائص النمو الاجتماعي

- يزداد تأثير جماعة الرفاق، ويكون التفاعل الاجتماعي على أشدّ
- تنمو فرديّة الطفل وحبّه الخصوصية وشعوره بفرديّة غيره
- يزداد الشعور بالمسؤولية والقدرة على الضبط الذاتي للسلوك
- تضح التوحّد مع الجماعات، فيفخر الطفل بفوز فريقه.
- احتكاك الطفل بجماعات الكبار
- يبتعد كل من الجنسين في صداقته عن الجنس الآخر

٢- خصائص النمو للمرحلة العمرية (٩_١٢) الطفولة المتأخرة

❖ النمو الجسمي

- سرعة نمو الجسم
- زيادة نمو الحواس

❖ النمو اللغوي

- زيادة المفردات وزيادة فهمها
- نمو القدرة على التعبير اللغوي

❖ النمو العقلي

- حب الاستطلاع وخصوبة الخيال
- نمو سريع في اكتساب المعرفة
- القدرة على فهم العلاقات بين الأشياء

❖ النمو الانفعالي

- ازدياد الشعور بالمسؤولية والمشاركة الوجدانية مع الآخرين
- السعي لتقدير ذاته
- الرغبة في الاستقلالية

❖ النمو الاجتماعي

- بداية تكوين الصداقات
- تمييز الكثير من المعايير والقيم الأخلاقية
- الرغبة في اللعب المستمر

مشكلات طلاب المرحلة الابتدائية

- ❖ الخوف من المدرسة
- ❖ فرط الحركة وتشتت الانتباه
- ❖ التأخر الدراسي
- ❖ النوم داخل الفصل
- ❖ المشاجرات
- ❖ فرط استخدام الوسائل التقنية

٣- خصائص النمو لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية (المراهقة)

❖ النمو الجسدي

ويُقصد به التغيرات التي تطرأ على الشكل الظاهري للجسم، كالطول، والوزن، والعرض، ونمو العضلات والعظام وغيرها

✓ ويمكن وصف مظاهر النمو الجسدي بالتالي:

- النمو السريع، وزيادة نمو العضلات والقوة البدنية بصفة عامة، وتكون الفروق في القوة العضلية في منتهى الوضوح بين الإناث والذكور
- يزداد الطول زيادة سريعة ويتسع الكتفان، ومحيط الأرداف، ويزداد طول الجذع وطول الساقين؛ مما يؤدي إلى زيادة في الطول.
- الاهتمام بالمظهر الشخصي الخارجي، ويظهر لدى الأنثى أكثر من الذكر
- يعاني تلاميذ هذه المرحلة من مشكلات، كالعادات الغذائية غير السليمة، وانخفاض قوة التحمل الجسدي والعقلي.
- تتحول دقة الملامح المميزة للطفولة إلى فظاظة جسمية؛ بسبب اختلاف نسب أعضاء الجسم عما كانت عليه.

❖ النمو العقلي

"يُقصد به التغيرات التي تطرأ على الأداء العقلي في الكم والكيف"، وهو يسير من البسيط إلى المعقد.

ومظاهر النمو العقلي تتركز في الآتي:

- ١- إدراك المفاهيم والعلاقات المجردة، والمبادئ الأخلاقية والقيم.
- ٢- تزداد القدرة على الانتباه والإصغاء والإدراك، بعد أن كانت محدودة في مرحلة الطفولة.
- ٣- تزداد القدرة على التخيل، والانسحاق وراء أحلام اليقظة.
- ٤- تتضح الفروق الفردية في هذه المرحلة، ويظهر الاختلاف في درجة القدرة العقلية العامة.
- ٥- نمو الميول والاهتمامات، ويظهر اهتمام المراهق بمستقبله الدراسي والمهني.
- ٦- يميل المراهق إلى التفكير النقدي، فلا يتقبل الحقائق بدون أدلة عليها.

النمو الانفعالي

هو ما يطرأ من تغييرات على انفعالات المراهقين واستجاباتهم للمثيرات من حولهم.

و مظاهر النمو الانفعالي تتركز فيما يلي:

- ✘ الفروق في معدلات النمو، قد تجعل المراهق شديد الحساسية.
- ✘ التقلبات الانفعالية في تصرفات المراهقين، وذلك لكونهم يتصرفون كالكبار حيناً، وكالصغار حيناً آخر.
- ✘ السعي لتكوين هوية ذاتية مستقلة، وتحقيق الاستقلال الانفعالي، ظناً منه أنه في غنى عن الخدمات التي يقدمها الكبار.
- ✘ كثرة الغضب عند المراهقين، ولا يسهل في هذه المرحلة توقع تصرفاته.
- ✘ قلة الصبر والعناد، والإصرار على الرأي من صفات مراهقي هذه المرحلة.
- ✘ الخيال الواسع الخصب، والاستغراق في أحلام اليقظة.

النمو الاجتماعي (t. me/)

ويُقصد به علاقة الفرد بالبيئة المحيطة به، ومدى عمقها واتساعها.

● ومن أبرز مظاهر النمو الاجتماعي ما يلي:

- ◆ الميل نحو الاستقلالية، والاعتماد على النفس، والاستقلال الاجتماعي.
- ◆ حب القيادة والسيطرة والتمرد على مصادر السلطة، ورفض توجيهات الكبار.
- ◆ يزداد ميل المراهق إلى الانتماء نحو جماعة الأصدقاء
- ◆ يهتم المراهق بما يكتسبه له الآخرون من مشاعر الحب والاحترام

النمو الجسمي والحركي

- تستمر معدلات الزيادة في النمو الجسمي بصفة عامة ، حيث :
- ⊗ يزداد الطول والوزن ، ويتحسن المستوى الصحي بصفة عامة ، ويزداد النضج والتحكم في القدرات المختلفة
- ✓ ويبلغ النمو الجسمي أقصاه عند الإناث في سن الرابعة عشرة.
- ⊗ قد يظهر عدم التناسق بين أجزاء الجسم المختلفة نتيجة طفرة النمو.
- ⊗ يؤثر مفهوم البدن على الصحة النفسية للطالبة في هذه المرحلة بشكل كبير
- ⊗ قد يحدث إقبالاً على تناول الطعام بشراهة في هذه المرحلة

◆ النمو الانفعالي

- يظهر على المراهق في هذه السن انفعالات يلونها الحماس.
- تتطور لديه مشاعر الحب ، ونلاحظ عليه الحساسية الانفعالية ، وهي ردة فعل لا تتناسب مع المثير (في الفرح أو الحزن) ، وفي هذه الحالة يراعى عدم المغالاة في التأنيب ، ومعالجة المشكلة بأسلوب تربوي
- يميل المراهق إلى التمرد والاستقلالية ، ويغضب كثيراً ، وتنتابه حالات من الاكتئاب.
- تكون لديه ثنائية في المشاعر نحو نفس الشخص

◆ النمو الاجتماعي

◆ أهم مظاهر النمو الاجتماعي في هذه المرحلة بما يلي:

- ١- يتم في هذه المرحلة التطبيع الاجتماعي الفعلي الذي يؤدي إلى تكون المعايير السلوكية
- ٢- يميل الطالب إلى الاتصال الشخصي ومشاركة الأقران في الأنشطة المختلفة.
- ٣- يميل الطالب إلى الاهتمام والعناية بالمظهر والأناقة.
- ٤- يميل الطالب إلى الاستقلال الاجتماعي وبصفة خاصة داخل الأسرة.
- ٥- مسابرة الجماعة والرغبة في تأكيد الذات.
- ٦- البحث عن القدوة والنموذج.
- ٧- نمو القدرة على فهم ومناقشة الأمور الاجتماعية.
- ٨- الحساسية للنقد والميل إلى الجدل مع الكبار.
- ٩- ظهور الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.
- ١٠- الميل إلى مساعدة الآخرين.
- ١١- لا يرضى أن توجه له الأوامر أمام الآخرين

◆ النمو العقلي

- ▲ ينمو الذكاء العام بسرعة ، وتبدأ القدرات العقلية في التمايز ، ويصل ذكاء الطالب إلى أقصى حد يمكن أن يصل إليه في نهاية هذه المرحلة.
- ◆ تظهر سرعة التحصيل، والميل إلى بعض المواد الدراسية دون الأخرى.
- ◆ تنمو القدرة على تعلم المهارات وكتساب المعلومات.
- ◆ يتطور الإدراك من المستوى الحسي إلى المستوى المجرد.
- ◆ يزداد مدى الانتباه وتطول مدته.
- ◆ يزداد الاعتماد على الفهم والاستدلال بدلاً من المحاولة والخطأ أو الحفظ المجرد.
- ◆ ينمو التفكير والقدرة على حل المشكلات واستخدام الاستدلال والاستنتاج ، وإصدار الأحكام على الأشياء ، وتظهر القدرة على التحليل والتركيب ، وتكون القدرة على التخطيط والتصميم.
- ◆ تزداد القدرة على التعميم والتجريد

- ◆ تتكون المفاهيم المعنوية عن الخير والشر والصواب والخطأ والعدل والظلم.
- ◆ تظهر القدرة على الابتكار بشكل اكبر.
- ◆ تتضح طرق وعادات الاستذكار، والتحصيل الذاتي والتعبير عن النفس.

◆ مشكلات

- أزمة الهوية
- القلق من المستقبل
- الخوف الاجتماعي
- العنف
- المشكلة الجنسية
- تعاطي التدخين أو المخدرات

Δ الاضطراب السلوكي:

اضطراب نفسي يتضح عندما يسلك الفرد سلوكاً منحرفاً بصورة واضحة عن السلوك المتعارف عليه في المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد بحيث يتكرر هذا لسلوك باستمرار ويمكن ملاحظته والحكم عليه من قبل المرشدين الاسوياء ممن لهم علاقة بالفرد

Δ خصائص المضطربين انفعاليا

■ النشاط الزائد أو الإفراط في النشاط

يقصد بالنشاط الزائد أو الإفراط بالنشاط قيام الطفل بنشاط حركي مفرط لاغرضي أو بلا هدف في الغالب يكون مصحوباً في الغالب بقصر سعه الانتباه لدى الطفل وسهولة تشتتته

■ التحصيل الدراسي

إن معظم الدراسات قد اشارت إلى أن التحصيل الدراسي للمضطربين سلوكياً يعتبر منخفضاً إذا ما قورن بالتحصيل الدراسي للأطفال العاديين •

■ السلوك العدواني

إلحاق الأذى إما بالأشياء أو نحو الذات أو نحو الآخرين سواء الأذى بدني أو لفظي

■ التشتت أو اللانتهابية

يجدون صعوبة في استمرار التركيز على المثير الهدف أو النشاط عندما تتداخل معه أنشطة أخرى منافسة حيث يسهل تشتت انتباههم وافتقادهم الانتباه

■ السلوك الانسحابي

فشل الأطفال في إجراء اي تفاعل اجتماعي وشعورهم بالافتقار إلى القدرة على منافسة أقرانهم بسبب تكرار فشلهم الأكاديمي ويتجهون إلى الوحدة والعزلة الاجتماعية عن الآخرين

■ **القلق:** أن القلق يعتبر سببا اساسيا لمعظم الاضطرابات السلوكية لدى الاطفال

■ انخفاض أو ضعف مفهوم الذات

يغلب على الاطفال المضطربين نفسيا أن يكونوا أقل ثقة بذواتهم كما أنها يفتقرون إلى مفهوم إيجابي للذات

■ سوء التكيف الاجتماعي

عدم الامتثال للقوانين والتعليمات أو النظم الاجتماعية وتجاوز حدودها والقيام بالأفعال التي لايرضاها المجتمع

■ **الاعتمادية:** زيادة الاعتماد على الآخرين كالأباء والمدرسين وغيرهم

س/كيف نحكم على سلوك ما بأنه مقبول أو غير مقبول؟

△ **معيار تكرار السلوك:** (كم مرة ظهر السلوك أو تكرر السلوك في وحدة زمنية معينة)

يستخدم مع السلوكيات القابلة للعد، يلزم تحديد الوحدة الزمنية التي ستتم عملية حصر تكرارات السلوك فيها (كم مرة جاوب الطالب عن أسئلة المعلم بدون أذن خلال الحصة الدراسية)

👉 **مثل:** كم مرة جاوب الطالب عن أسئلة المعلم بدون استئذان

△ **معيار مدة ظهور السلوك:** كم من الوقت استمر السلوك بالظهور

👉 **مثل:** ظهر لمدة خمس دقائق ، ظهر لمدة ساعتين، وهذا يستخدم مع السلوكيات التي يصعب عدها،

مثل: تشتت الانتباه

△ **معيار شكل السلوك:** طريقة القيام بالسلوك

△ **معيار شدة السلوك:** شدة الانفعالات نتيجة تعرض لمثير ما لابد إن نجمع معلومات عن نوع الانفعال ودرجته، يجب أن يحقق السلوك شرطي ملاءمة نوع الانفعال ودرجته لنحكم عليه بأنه مقبول

△ **المعيار الإحصائي:** نحصر عدد الأشخاص الذين سلكوا سلوك معين ونحدد نسبتهم إذا كان نسبتهم غالبية نحكم على السلوك إنه مقبول وإذا كانوا قليلين نحكم على سلوكهم بأنه غير مقبول

△ **المعيار الاجتماعي:** نحكم على السلوك بالاستناد إلى رأي العادات والتقاليد والإعراف والقيم والدين

△ **معيار محلي وثقافي:** يختلف الحكم فيه من مجتمع لآخر ومن ثقافة لآخري

👉 **المعيار المثالي** نحكم على السلوك بالاستناد إلى رأي نظرية نفسية أو سلوكية يسمى مثالياً لأن وصف السواء في نظرية علم النفس جاء مثالياً

△ **معيار العمر:** أي سلوك قد أن يكون مناسب بعمر معين ويصبح غير مناسب في عمر آخر

👉 شرب العصير برضاعة لطفل عمره سنة هذا سلوك مقبول بينما لو شرب العصير الطفل الا عمره سبع سنوات بنفس الرضاعة نحكم على سلوكه أنه غير مقبول

△ **معيار وقت حدوث السلوك**

القدوم للمدرسة عشان يكون مقبول لابد أن يكون قبل الجرس، فالسلوك نفسه قد يكون مقبول في وقت معين في توقيت معين ويصبح غير مقبول في توقيت آخر

Δ معيار مكان حدوث السلوك

مثلاً: لعب الأطفال لكرة القدم بدلاً من مكانها الحقيقي المخصص لها بغرفة المعيشة فالمشكلة هنا ليس بالسلوك نفسه وإنما بمكان حدوث السلوك

🌀 تعريف تعديل السلوك:

أسلوب تربوي تعليمي منظم يستهدف ضبط سلوك وتقويم الطلاب الذين يجدون صعوبة في التكيف مع البيئة المدرسية بإكسابهم السلوك الإيجابي البناء

| Δ أهم طرق تعديل السلوك | |
|---|---------------------|
| تقوية السلوك لزيادة احتمال ظهور الاستجابة وتكرارها | ▲ التعزيز |
| إضافة مثير أو إزالة مثير محبب | ▲ العقاب |
| اتفاقية مكتوبة بين المعلم والطالب | ▲ التعاقد السلوكي |
| تغيير تدريجي للموقف أو المثير حتى يتلاشى (تدرج في المثير) | ▲ السحب التدريجي |
| إعادة ترتيب وتنظيم البيئة | ▲ ضبط المثير |
| استخدام السلوك المحبب كمعزز للسلوك غير المحبب | ▲ مبدأ بريماك |
| التصحيح على قدر الخطأ | ▲ التصحيح البسيط |
| التصحيح بقدر أعلى من الخطأ | ▲ التصحيح الزائد |
| تجاهل السلوك غير المرغوب وعدم تعزيزه وتعزيز نقيضه | ▲ الإطفاء |
| تلميح أو مؤشر يجعل احتمال الاستجابة أكثر حدوثاً | ▲ التلقين |
| تعلم السلوك عن طريق نموذج | ▲ النمذجة |
| تقديم المثيرات بكميات | ▲ الاشباع |
| تعريض الطالب لما يخاف مواجهته بدون مقدمات | ▲ الغمر أو الأغرراق |
| التعبير عن المشاعر بصورة تلقائية | ▲ التنفيس الانفعالي |

التنمر

تعريف التنمر؟

هو عبارة عن سلوك عدواني متكرّر يهدف للإضرار بشخص آخر بشكل متعمّد، إن كان هذا العدوان جسدي أو نفسي.

ويتميّز التنمر بتصرف فردي بطرق معينة من أجل اكتساب السلطة على حساب شخص آخر، **ويمكن أن تتضمن التصرفات التي تعد تنمرًا:**

(التنازب بالألقاب، أو الإساءات اللفظية، أو المكتوبة، أو الاستبعاد من النشاطات، أو من المناسبات الاجتماعية، أو الإساءة الجسدية، أو الإكراه).

أعراض التنمر

- ◀ تقلب الحالة المزاجية والشعور بالخوف الدائم .
- ◀ ظهور بعض الكدمات على مناطق متفرقة منالجسم .
- ◀ فقدان الشهية إلى الطعام، أو زيادتها، وفقدان قدرته على النوم، ورؤية الكوابيس المزعجة
- ◀ عدم الرغبة بالاختلاط مع الآخرين أو الخروج فينزوهات.
- ◀ احتفاظ الطفل ببعض الأدوات الحادة للدفاع عن نفسه كالسكاكين مثلا
- ◀ عدم رغبة الطفل بالمشاركة بالأنشطة التي كان يحب المشاركة فيها فيما مضى .
- ◀ تراجع اهتمامه بالأنشطة المدرسية، وابتعاده عن أصدقائه وزملائه.
- ◀ إهمال كافة واجبات الطفل المدرسية، وتمزيق دفاتره وكتب
- ◀ الهروب من الواقع الذي يعيشه، والإصابة بالعصبية الشديدة.
- ◀ هروب الطفل من المدرسة، وتأخره عن الباص المدرسي، وتمثيله المرض بحجة عدم الذهاب إلى المدرسة أو الخروج من المنزل.

الفروق الفردية

تعريفات الفروق الفردية

- ▲ الاختلافات التي يتميز فيها كل فرد عن غيره
- ▲ الانحرافات الفردية عن المتوسط الجماعي في الصفات المختلفة الجسمية والعقلية والنفسية
- ▲ اختلافات في المستويات العقلية والمزاجية والبيئية

أهمية دراسة الفروق الفردية

- ١/ اكتشاف استعدادات الافراد
- ٢/ تكييف المناهج وطرائق التدريس معها
- ٣/ توجيه الطلاب العلمية والمهنية
- ٤/ التعرف على السلوك المتوقع من الفرد في المواقف المختلفة

خصائص الفروق الفردية

- ١/ الاختلاف كمي وليس نوعي
- ٢/ الفروق الفردية موزعة توزيعا اعتداليا فأغلب الافراد يحصلون على الدرجة الوسطى في القيمة
- ٣/ الفروق الفردية ليست أنماط جامدة بل يمكن تغييرها وتقليصها
- ٤/ اختلاف مدى الفروق باختلاف السمة حيث يختلف الافراد بدرجة كبيرة في السمات الشخصية وبدرجة اقل في السمات العقلية

طرائق التدريس التي تعني بالفروق الفردية

- ١/ طريقة المجموعة ذات القدرة الموحدة
- ٢/ طريقة التقسيم العشوائي
- ٣/ طريقة التعليم الجمعي

١/ طريقة المجموعة ذات القدرة الموحدة

يتم تقسيم الطلاب حسب قدراتهم العقلية على أساس من التجانس عيوبها ➡ شعور التلاميذ بالتمايز الامر الذي قد ينعكس ع حياتهم

٢/ طريقة التقسيم العشوائي

حيث يضم الفصل الواحد طلابا مختلفين في الاستعدادات ويؤخذ على هذه الطريقة عدم التجانس بين الطلاب

● ٣/ طريقة التعليم الجمعي

الاعتماد على مجموعة من المعلمين في الصف الواحد يخططون وينفذون

▲ العوامل المسببة للفروق الفردية

◆ ١/ عوامل تنسب الى الفرد نفسه

كاختلاف نسبة الذكاء والاستعدادات والميول والانتباه والحالة الصحية والمزاجية للفرد

◆ ٢/ عوامل تنسب الى المعلم

قدرته ع التنوع في طرائق التدريس والتعامل مع الانماط النفسية المختلفة وحالته النفسية والمزاجية

◆ ٣/ عوامل تنسب الى المنهج

صعوبته + عدم ملائمته للطلاب + خلوه من عناصر التشويق

◆ ٤/ عوامل تنسب الى الاسرة

المستوى العلمي والثقافي للوالدين ونوع وطبيعة عملهما والمستوى الاقتصادي للاسرة

▲ انواع الفروق الفردية

الفروق الانسانية في الدراسات النفسية (اربعة انواع) هي:

١- فروق فردية بين انسان وانسان بصفة عامة.

- ◀ فروق جنسية.
- ◀ فروق الفرد في ذات نفسه.
- ◀ فروق جماعية او قومية وذلك ما يتميز به شعب عن شعب او مجتمع عن غيره فللكرد نفسياتهم العامة وشخصيتهم المميزة وكذلك الحال لدى اليابان والروس والانكليز مما يسمى بالشخصية القومية او الطابع القومي للشخصية.

٢- اقل مدى للاختلاف بين الفروق الفردية يكون في:

- أ- السمات الشخصية
- ب- السمات العقلية
- ج- النواحي الجسمية
- د- النواحي المعرفية للفروق الفردية:
- △ أوسع مدى السمات الشخصية
- △ أقل مدى الفروق الجسمية
- △ النواحي العقلية والمعرفية يعتدل
- △ درجة أكبر ◀ سمات شخصية
- △ درجة أقل ◀ سمات عقلية

٥ اسباب الفروق الفردية وتفاعلها يرجع الى عاملين اساسيين هما:

١- عامل الوراثة والاستعداد الفطري :

ويشمل الجسم واجهزته وحواسه واعصابه وغدده وهذا عموماً ينقل صفاته الاساسية من الاصل الى النسل ومن الآباء الى الابناء حسب قوانين علم الوراثة في اعضاء الجسم ووظائفها.

٢- عامل البيئة الاجتماعية:-

ويشمل المنزل والاسرة والمدرسة والاصدقاء والمؤسسات التربوية والاجتماعية، والاعلامية والمهنية والعملية. هذه العوامل تفاعل. بمعنى اخر ان أحدهما يؤثر في الآخر ويتأثر فمثلاً الاستعداد للكلام هو وراثي فطري

٥ ماهي الأساليب التي يمكن للمعلم أن يستخدمها لمراعاة الفروق الفردية

١- التنوع في أساليب التدريب: مثل (الحوار - تمثيل الأدوار - القصة - العصف الذهني - حل المشكلات

٢- تنوع الأمثلة عن المفاهيم والمبادئ المطروحة وإتاحة الفرصة للطلاب للتعليق وإبداء الرأي من خلال الأمثلة الواقعية في بيئاتهم المحلية وخلفياتهم الثقافية.

٣- **توظيف وسائل متنوعة ومثيرة وفعالة لتفريد التعليم** مثل (صحائف الأعمال و البطاقات التعليمية المختلفة ومنها بطاقات التعبير و بطاقات طلاقة التفكير و بطاقات التعليمات و بطاقات التدريب و بطاقات التصحيح .. إلخ).

٤- **التنوع الحركي:** يعني التنوع الحركي ببساطة أن يغير المعلم من موقعه في حجرة الدراسة ، فلا يظل طول الوقت جالساً أو واقفاً في مكان واحد . وإنما ينبغي عليه أن ينتقل داخل الفصل بالاقتراب من التلاميذ، أو التحرك بين الصفوف أو الاقتراب من السبورة ، هذه الحركات البسيطة من جانب المعلم ، يمكن أن تغير من الرتابة التي تسود الدرس وتساعد على انتباه الطلاب ، على أنه ينبغي ألا يبالغ المعلم في حركاته أو تحركاته.

فيبدو أمام التلاميذ عصبياً مما قد يؤدي إلى تشتت انتباه الطلاب أو يثير أعصابهم.

٥- **تحويل التفاعل:** يعتبر التفاعل داخل الفصل من أهم العوامل التي تؤدي إلى زيادة فاعلية العملية التعليمية.

هناك ثلاثة أنواع من التفاعل يمكن أن تحدث داخل الفصل :

١- تفاعل المعلم والطلاب

٢- تفاعل بين المعلم وطالب

٣- تفاعل بين طالب وطالب.

والمعلم الكفاء لا يقتصر على نوع واحد من هذه الأنواع الثلاثة، بحيث يكون نمطاً سائداً في تدريسه ، وإنما يحاول أن يستخدمها جميعاً في الدرس الواحد ، وفق ما يتطلبه الموقف ، وهذا الانتقال من نوع من أنواع التفاعل إلى نوع آخر : يؤدي وظيفة مهمة في تنويع المثيرات ، مما يساعد على انغماس الطلاب في الأنشطة التعليمية ويعمل على جذب انتباههم.

٦- الصمت:

على الرغم من أن التوقف عن الكلام أو الصمت للحظات كان من الأساليب التي يستخدمها الخطباء منذ القدم للتأثير على سامعيهم وجذب انتباههم، فإن تأثيره في العملية التعليمية لم يخضع للدراسة والبحث إلا منذ وقت قريب، ويبدو أن كثيراً من المعلمين ليست لديهم القدرة على استخدام هذا الأسلوب بفعالية في حجرة الدراسة، حتى ولو كان ذلك لبرهة قصيرة. ونتيجة لذلك فإن كثيراً منهم يلجئون إلى الحديث المستمر، لا كوسيلة للتواصل والتفاهم الفعال، بل كحيلة دفاعية للمحافظة على نظام الصف وضبطه. والواقع أن الصمت والتوقف عن الحديث لفترة قصيرة، يمكن أن يستخدم كأسلوب لتنويع المثيرات مما يساعد على تحسين عملية التعلم والتعليم.

٧- التنويع في استخدام الحواس:

كلنا يعلم أن إدراكنا للعالم الخارجي يتم عن طريق قنوات خمس للاتصال، وهي ما تعرف بالحواس الخمس، وتؤكد البحوث الحديثة في مجال الوسائل التعليمية، أن قدرة الطلاب على الاستيعاب يمكن أن تزداد بشكل جوهري إذا اعتمدوا في تحصيلهم على استخدام السمع والبصر على نحو متبادل، ولكن لسوء الحظ، فإن غالبية ما يحدث داخل فصولنا الدراسية لا يخاطب إلا حاسة واحدة هي حاسة السمع، فقد وجد أن حديث المعلمين يستغرق حوالي سبعون بالمائة من وقت الدرس، وهي لغة لفظية تخاطب حاسة السمع فقط.

وهذا يعني أن المعلم لا ينبغي له أن ينسى أن لكل طالب خمس حواس، وعليه أن يعد درسه بحيث يخاطب كل قنوات الاتصال عند الطالب، وهنا يمكن أن يحدث تنويع المثيرات عن طريق أي انتقال من حاسة لأخرى.

٨- التعزيز:

إن للمعلم دوراً رئيساً في خلق الظروف التعليمية الجيدة في حجرة الدراسة، فشخصية المعلم وسلوكه يجعلان منه نموذجاً للسلوك، يحتذى به طلابه، كما أن سيطرة المعلم على عمليات الثواب والعقاب داخل الفصل، تخلق إطاراً مناسباً تتحقق من خلاله أهداف العملية التعليمية، ونحن نفضل أن نشير إلى عملية الثواب والعقاب هذه بأنها عملية تعزيز لسلوك الطلاب، سواء كان هذا التعزيز سلبياً أو إيجابياً.

● **والتعزيز الموجب**، أي أن إثابة السلوك المرغوب فيه، يزيد من احتمال تكرار هذا السلوك، وكلما كان التعزيز فورياً أي عقب حدوث السلوك مباشرة كلما زاد احتمال حدوث السلوك المعزز تكراره، لأنه يشعر الطالب بالمتعة والسرور، كما أن علماء النفس الاجتماعي يضيفون إلى ذلك أن هذا التأثير لا يقف عند سلوك الطالب المعزز وحده، وإنما يتعدى ذلك إلى التأثير في سلوك رفاقه أيضاً، ولقد أوضحت نتائج الدراسات أن إثابة أو عقاب سلوك طالب ما، يمكن أن يكون له تأثير قوي على حدوث هذا السلوك من قبل الطلاب الآخرين.

● ● مهم بناء المناهج على مراعاة ما بين التلاميذ من فروق فردية:

أن ننظر للطالب من جميع النواحي :

كيف يفكر؟

كيف يسلك؟

كيف يتعلم؟

وما يمكن أن يتعلمه؟

وما الاتجاهات والقيم التي يجب أن تكون لديه؟

ما العادات التي يجب أن يكتسبها؟

✦ كل هذه الجوانب وغيرها يجب أن يعني بها محتوى المنهج، فليس المحتوى مجرد مجموعة من الحقائق والمعارف وإنما هو مركب يتضمن كافة النواحي مع دراية كاملة بطبيعة المتعلم وإمكانياته ودوافعه بما يتضمن تنفيذ المنهج على أفضل صورة ممكنة



● الطالب الذي لديه مشكلة ما ، حاول تشجيعه للحصول على الإجابة الصحيحة وعند إجابته إجابة خاطئة لا تلمه وحاول إسماعه إجابة صحيحة من أحد زملائه.

● إشارك جميع الطلاب في الدرس.

● التدرج في طرح الأسئلة من السهل إلى الصعب.

● تعزيز الطلاب الضعاف باستمرار سواء لفظياً أو كتابياً ... الخ

● تحريك أماكن الطلاب داخل الصف بحيث يمكن نقل الطالب الضعيف إلى الصفوف الأمامية.

● مراعاة الفروق الفردية الصحية بين الطلاب (ضعف نظر ... قصر قامة)

● رفع الصوت أثناء الشرح.

● توضيح الكتابة على السبورة (تكبير الخط ، استخدام أكثر من لون..)

● استخدام سجل متابعة الطلاب باستمرار داخل الفصل.

● الطالب الذكي المتفوق يحتاج إلى نشاطات تتحدى قدراته حتى يستمر في تفوقه.

● الطالب البطيء التعلم يحتاج إلى تأن ورفق في التعليم.

● الطالب الخجول يحتاج إلى أن يعامل بطريقة لا يتعرض بها إلى الإحراج الشديد أمام زملائه.

س/كيف التعامل مع بعض فئات الطلاب!؟!

● الطالب المشاغب أو المتنمر الذي يثير المشاكل دائما.

◆ لا بد من التعامل معه بهدوء شديد واستخدام العقل والمنطق، وتجنب الجدل معه، أو تجاهله أحيانا
◆ أما توجيه النقد له فيكون عن طريق زملائه، فالمعلم لا ينتقده ولكن يجعل الطلاب هم من يقومون بذلك الدور

◆ والمعلم الذكي هو الذي يدرك غرض الطالب من شغبه

◆ فربما يكون غرضه لفت انتباه المعلم ليهتم به، وحينئذ على المعلم أن يعطيه مسؤوليات ومهام حتى يشبع حاجته تلك، وربما تكون غايته خفية مفادها ...

▲ (توقف أيها المعلم عن الاستمرار في الشرح لأنني لا أفهم، وهذا يزيد من إحباطي)، فالمعلم إذا أدرك تلك الرسالة الخفية وأمثالها أمكنه التعامل بنجاح مع حاجات الطلاب، فيغير من وسائل تفاعله معهم، أما المعلم الذي يتجاهل السبب الحقيقي وراء شغب الطلاب فهو كمن يدفن رأسه في الرمال.

● الطالب الإيجابي طالب متعاون جدا ومبادر، يتطوع دون أن يطلب منه.

◆ التعامل معه: يمكن الاعتماد عليه اعتمادًا كاملاً، كأن يقوم بتلخيص الدرس أو مساعدة أصدقائه في فهم الدروس، وذلك بإعطائه أدوارًا رئيسة في الحوارات و المناقشات والأنشطة

● الطالب المتحذل من يدعي العلم بكل صغيرة وكبيرة.

وهذا النوع من الطلاب يجب أن تسلط عليه الأضواء، ويمكن للمعلم أن يكلفه بمهام حقيقية كشرح أحد الدروس، والتعزيز الفوري المبالغ فيه أحيانا، حتى يعطيه فرصته بالظهور ولكن على نحو إيجابي بناء.

● الطالب الثرثار الذي يتكلم بدون سبب.

يفضل المعلم أن يقاطعه، ولكن مقاطعة مدروسة، ويضع حدودا لإجاباته، ويمكن للمعلم أن يوظف طاقته في قراءة الدروس جهريا، أو قراءة الدرس المكتوب على السبورة، أو ليعلن عن شيء ما، أو تكرار إجابة لسؤال مسبق ... وهكذا.

● الطالب الخجول يوجه له المعلم أسئلة سهلة؛ ليعزز ثقته بنفسه، كما يمدح مشاركاته، ويشجعه تدريجيا

بالخطوات التالية 🙋🏻:

◆ يوجه المعلم أسئلة إلى زملائه المجاورين له -حتى تكون واضحة لهذا الطالب الخجول- ثم يطلب منه المعلم تكرار إجابة زملائه، ثم يعززه مباشرة بعدها، ويطلب من الطلاب تعزيز زميلهم.

◆ يوجه له المعلم أسئلة بسيطة تكون إجابتها سهلة مثل: (وضع صواب أو خطأ)، ثم يتبعها بتعزيز مناسب.

◆ توجيه أسئلة أطول ولكن إجابتها مباشرة وواضحة؛ فينجح الطالب في الإجابة عليها، ثم يتبعها تعزيز مناسب.

◆ يطلب منه المعلم الخروج من مقعده لمواجهة زملائه بالإجابة الصحيحة، فيعززه زملاؤه فيتشجع وتزداد ثقته بنفسه.

◆ يطلب منه المعلم قراءة نص ما مواجهها لزملائه لفترات متنوعة، تبدأ من فقرة أو أكثر حتى تصل إلى درس كامل.

- ◆ في مرحلة أخرى يطلب منه المعلم مناقشة موضوع ما "كالتعبير الشفوي" مواجهها لزملائه، أو إشراكه في مناظرة أمامهم.

◆ آخر خطوة في حل هذه المشكلة تكليفه بقراءة نص ما حول موضوع مهم أمام عدد كبير من الزملاء والمسؤولين وليكن في ندوة أو مؤتمر... إلخ.

● **الطالب النذ** لا يجرح المعلم كبريائه بل يداهنه، ويعامله بتفهم ويستخدم خبراته نماذج وأمثلة، والمدرس الذكي يستفيد من قدرات هذا النوع من الطلاب لتوفير جهده، وتكليفه ببعض المهام التي تعود بالفائدة على الصف كله، مثل مهام القيادة، وتنظيم الطلاب، وترشيحه لتمثيل زملائه في المحافل

● **الطالب المتكبر** الذي يشعر أنه فوق غيره.

: لا تنتقده، واكسبه باستخدام أسلوب المداينة والثناء، ولا سيما بعد المواقف التي يحقق فيها نجاحا ملحوظا.

● **الطالب المُحقق** الذي يتربص بالمعلم ويتصيد له الأخطاء.

لا ترد على أسئلته في الحال، ولكن اعط نفسك وقتا ووجه أسئلته لباقي الطلاب. وإذا كنت مخطئا بالفعل، فاعترف بخطئك. ولا بد من وضعه في موقف يستدعي تصحيحا مبالغا فيه ليصحح سلوكه.

● **الطالب الكسلان** شخص نائم فاقد للنشاط والهمة، مما يسبب له التأخر الدراسي

إثارة دافعيته من خلال إطلاعه على مقدار تقدمه من وقت لآخر، وتكليفه بمهام تثير حماسه من خلال نشاط جماعي كالمسابقات

● **الطالب ضعيف الفهم** الذي يفهم ببطء، ويحتاج إلى تكرار المعلومة

استخدام وسائل وطرائق تدريس متنوعة، بالإضافة إلى الواجبات الكثيرة، ولا بد من استخدام التعلم التعاوني الذي يساعد فيه الطالب الذكي زميله البطيء الفهم.

● **الطالب المُحقق** الذي يتربص بالمعلم ويتصيد له الأخطاء.

لا ترد على أسئلته في الحال، ولكن اعط نفسك وقتا ووجه أسئلته لباقي الطلاب. وإذا كنت مخطئا بالفعل، فاعترف بخطئك. ولا بد من وضعه في موقف يستدعي تصحيحا مبالغا فيه ليصحح سلوكه.

● **الطالب الكسلان** شخص نائم فاقد للنشاط والهمة، مما يسبب له التأخر الدراسي

إثارة دافعيته من خلال إطلاعه على مقدار تقدمه من وقت لآخر، وتكليفه بمهام تثير حماسه من خلال نشاط جماعي كالمسابقات

علم النفس التربوي

◆ العلم الذي يدرس سلوك الإنسان

▲ أهداف علم النفس التربوي

● إنتاج المعرفة الخاصة بالتعلم والمتعلم والمعلم وتنظيمها على نحو منهجي بما يشكل النظريات والمبادئ والمفاهيم المختلفة (هدف نظري)

● تطبيق تلك المعارف من نظريات ومفاهيم ومبادئ في المواقف التعليمية والحياتية المختلفة (هدف عملي تطبيقي)

▲ الفرق بين المفاهيم

◆ **التعلم:** هو نظام شخصي خاص بالمتعلم ويؤدي فيه المتعلم عملاً يتعلق بالسلوك

◆ **التعليم:** توفر الشروط المادية والنفسية التي تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية واكتساب الخبرة والمهارات والاتجاهات التي يحتاجها المتعلم

◆ **التدريس:** هو عملية تواصل بين المدرس والمتعلم ويعني الانتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى وهو نظام شخصي فردي يقوم فيه المدرس بدور مهني وهو التدريس

▲ شروط التعلم

■ الدافعية

■ النضج

■ الممارسة

■ الاستعداد

✓ **للتعلم شروط تتركز حول الدافعية والنضج، والممارسة والاستعداد. وفيما يلي عرض لهذه الشروط:**

▲ ١ - الدافعية

يشير مصطلح الدافعية إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته وإعادة التوازن الذي اختل.

● **تعرف الدافعية**

على أنها القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المادية أو المعنوية بالنسبة

▲ فالدافعية شرط أساسي من شروط التعلم،

▲ **فوظيفة الدافعية في الموقف التعليمي تأخذ ثلاثة أبعاد هي:**

● ١. أن الدافعية تنشط سلوك الكائن الحي، وتنقل الكائن الحي من حالة السكون إلى حالة الحركة

- ٢. أن الدافعية في الموقف التعليمي هي عامل توجيه، فهي توجه سلوك الكائن إلى حالة الحركة .
- ٣. أن الدافعية في الموقف التعليمي له وظيفة تعزيزية لنمط السلوك، فالتلميذ تعلم بطريقة أفضل إذا استنارت دوافعه الداخلية نشاطه التعليمي.
- ▲ للدافعية أهمية كبيرة في إثارة التعلم لدى المتعلم، حيث أنه بدون الدافعية يفشل الكائن الحي في أداء السلوك الذي سبق تعلمه،

▲ ٢ - النضج

- **تعريف النضج:** هو عملية تطور ونمو داخلي تشمل تغيرات فسيولوجية وعضوية وتغيرات عقلية.
- **النضج وصول أي عضو من أعضاء الجسم إلى المرحلة التي يستطيع أن يقوم بها بوظيفته البيولوجية.**
- **النضج بوجه عام هو الاكتمال والإحكام، ونضج الطالب هو اكتمال الوظائف الجسمية والنفسية والاجتماعية والروحية والتناغم بينها.** د نضج جسمي (اليدين، الأصابع) - نضج نفسي- نضج انفعالي
- **والنضج شرط أساسي لحدوث التعلم،** لأنه يصنع الحدود والإطار التكويني الفطري الذي يكون للممارسة أثرها في داخله لكي يحدث التعلم، فلا يحدث التعلم إلا إذا كان مستوى المادة المتعلمة ينفق مع مستوى نضج المتعلم.
- ✎ فالطفل لا يمكن أن يتعلم المشي قبل أن يتعلم الحبو، وإذا أردنا تعليم طفل عمره ستة شهور على المشي فإنه سيعجز عن تعلم المشي إلا إذا وصل السن المناسب لتعليمه

▲ ٣ / الممارسة

تتضمن الممارسة الناحية الحركية فلا تعلم بدون ممارسة، والممارسة يجب أن يكون معها توجيه وإرشاد لتعديل السلوك وتحسينه وليس مجرد التكرار، لأن التكرار قد يعيد نفس السلوك بحذايره دون توجيه وإرشاد.

▲ ويلاحظ أمرين بالنسبة للممارسة حتى تحقق دورها كأحد شروط التعلم هما:

- ١. إذا تم التكرار أو الممارسة بطريقة آلية دون اهتمام يصبحان بدون جدوى بل قد يؤديان أحيانا إلى أن يفقد الكائن الحي الدوافع التي بدأ بها عملية التعلم ذاتها .
- ٢. الممارسة الموزعة أي التي تكون على فترات أفضل من الممارسة المركزة التي تحدث على فترة واحدة، لأن فترة التوقف عن الممارسة ثم العودة إليها باهتمام أكبر يؤدي إلى استمرار الأداء وفاعليته.

▲ ٤ - الاستعداد

- **يقصد بالاستعداد:** الحالة التي يكون فيها المتعلم مستعدة استعدادا عاما أو خاصة لتلقي الخبرة التعليمية.
- أن يكون الفرد متهيئ من الناحية الجسمية والعقلية قبل البدء في تعلم مهارة من المهارات أو علم من العلوم، وقد لا تعتمد القدرات المطلوبة على مجرد التعلم السابق فحسب وإنما أيضا على درجة النضج الكامنة والتدريب المناسب

● **ويعرف الاستعداد** بأنه قدرة الفرد الكاملة على أن يتعلم في سرعة وسهولة وعلى أن يصل إلى مستوى عالي من المهارة في مجال معين.

فالاستعداد شرط أساسي للتعلم، فعندما يكون المتعلم مستعدة للتعلم ويتم تقديمه للتعلم، فإن تعريضه لخبرة التعلم تجعله سعيدة وعندما يكون المتعلم مستعدة ولا تتاح له فرصة التعلم فإن ذلك يجعله شقية، وعندما يكون المتعلم غير مستعدة للتعلم ويجبر على تلقي التعلم، فإن إجباره على التعلم يكون ذو أثر سلبي عليه.

▲ ويتأثر الاستعداد بجملة من العوامل من أهمها :

- ١ -النضج عنصر أساسي في الاستعداد سواء أكان النضج العاطفي أو اللغوي.
- ٢ -الخبرة السابقة إذا زود بها المتعلم تجعله أكثر استعدادا للتعلم الجديد .
- ٣ -موائمة ومناسبة المادة وطريقة التدريس الذي تزود المتعلم بدافعية معقولة للتعلم
- ٤ -الاتجاهات العاطفية، والتوافق الشخصي لدى المتعلم إذ تعد من العوامل الرئيسية في مقدرة المتعلم على التعلم.

● ويسمى الاستعداد

بالناحية التنبؤية، ويسميه البعض الاستطاعة، والبعض الآخر القدرة الكامنة، وتساعد معرفته على توجيه التلاميذ إلى أنماط الأنشطة المناسبة.

▲ الاستعداد العام الذي يحدده (جانييه)

عندما يكون الفرد مستعدا استعدادا عضويا للنجاح في المهمات التي يتوقع مصادفتها في حياته (لديه قوة).

▲ الاستعداد الخاص الذي يحدده (جانييه)-

فيتحدد بتوفر ما اسماه جانييه (بالمقدرات) أي أن كل خبرة تعلم جديدة تتطلب خبرات سابقة (مقدرات) أو مفاهيم ضرورية لتعلم الخبرة الجديدة. القدرة إمكانية الفرد على القيام بعمل (موروث أو مكتسب).

١ -الاستعداد الفطري العقلي الذي يحدد من خلال الذكاء، فكلما كان الفرد أكثر من غيره ذكاء وأقوى من حيث الاستعداد أو الموهبة، كلما كان تعلمه أسرع من غيره، فالشخص الذي يستطيع أن يتعلم الكثير من المهارات وإدراك العلاقات، بالإضافة لقدرته على الفهم والتعلم.

٢ -الخبرة السابقة تعد عاملا مهما في التعلم وأي تعلم يقوم أساسا على الخبرات، فالطفل الذي يعيش في بيئة غنية بالمشيرات المتنوعة، ويتعرض لمواقف عديدة تنمو معه القدرة على استخدام هذه الخبرات و يكتسبها في صغره وتعد أساس لتعلم من نوع آخر، فتصبح خبرته هي الأساس الذي يستمد منه الأفكار والمعاني، لذا يوصي المربون بإثراء بيئة الطفل بالكثير من المتغيرات (مجلات، قصص، حاسوب، لعب، حديقة، انترنت).

- ٣- الحالة الجسمية أي وصول الفرد إلى مستوى من النضج يؤهله للقيام بالفعالية المطلوبة، أن نجاح عملية التعلم تتم إذا كانت التكوينات العضوية اللازمة لهذا التعلم تنمو نموًا كافية يؤهلها للقيام بالنشاط اللازم التأديري وظائفها، فالنمو الجسمي شرط ضروري لتعلم المشي وتعلم الكتابة، وتعلم الكلام.
- ٤- الحالة المزاجية عامل من عوامل نجاح التعليم، فالتعلم يكون بطيئًا إذا كان الشخص غير مرتاح نفسية أي لا يشعر بالاطمئنان والراحة.
- ٥- الميول والرغبات أي توجيه تعليم الأطفال بما يتناسب مع ما لديهم من ميول أو رغبات مثل تعلم الرسم، الموسيقى، أو الخطابة .
- ٦- وضوح الهدف يزيد من ممارسة وإقباله على التعلم، فكلما أدرك الفرد الأهداف التي نسعى إليها من تعليمه، كلما زاد من حماسه وإقباله على التعلم، فالتعلم هو النشاط الموجه نحو هدف، والتعلم يكون أجدى وأنفع إذا فهم الطفل مقدمة ما الذي سيتعلمه، وكذلك معرفة المتعلم بنتائج التعلم ومقدار تقدمه أو تأخره.
- ٧- عامل النمو والنضج والمران ويقصد بالنمو عملية مستمرة تبدأ منذ لحظة الإخصاب حتى مماته، أما النضج فهو الوصول بالخصائص والاستعدادات الجسمية والعقلية التي تظهر في أوقات مختلفة إلى درجة تصبح فيها قابلة للعمل، أما المران فهو تدريب هذه الاستعدادات والخصائص عن طريق اللعب أو العمل لذا لا بد من توفر النمو والنضج والتدريب.

نظريات التعلم

الفرق بين نظريات التعلم

- **النظريات السلوكية:** تركز على السلوك الخارجي للفرد والممارسة والتدريب وتعديل السلوك
- **النظريات المعرفية:** تركز على العمليات العقلية وأهمية التعلم ذو المعنى القائم على الفهم
- **النظرية البنائية:** تركز على التفاعل الاجتماعي والبيئة التفاعلية وبناء الطالب معرفته بنفسه

النظرية السلوكية

▲ يقول واطسون:

- أعطوني اثني عشر من الاطفال الرضع الاصحاء ذوي البنيان الجيد وسوف اقوم بتربيتهم وسأضمن أن اختار أي شخص منهم وأقوم بتدريبه ليصبح بغض النظر عن مواهبه وميوله وقدراته وعرقه اي نوع من المتخصصين الذين أختارهم كطبيب أو محامي أو فنان أو لص أو متسول
- أي شخص يمكن تدريبه ليكون أي شي بغض النظر عن خلفيته وسماته وافكاره وبالتالي هم يعتقدون أن كل السلوكيات تكون نتيجة التجربة

▲ مبادئ النظرية السلوكية

- أن التعلم يحدث نتيجة تعرض المتعلم لمثير يتبعه استجابة ناتجة عن هذا المثير
- التعلم يقاس بالتغير الملحوظ في سلوك المتعلم بعد تعرضه للمثير
- تعديل السلوك يتم عن طريق تكرار المتعلم لنفس الاستجابة حتى تثبت لديه مع الممارسة
- ينظر أصحاب هذه المدرسة إلى العوامل الداخلية بمثابة صندوق اسود لايعرف ما يحدث بداخله
- يتعلم الإنسان عن طريق تعزيز السلوكيات

▲ س/كيف يحدث التعلم من خلال النظرية السلوكية؟

- يتم التعليم عند إظهار استجابة مناسبة نتيجة مثير ما

▲ س/ماهي العوامل المؤثرة في التعلم

● المثيرات

● البيئة التعليمية

● المعززات

▲ س/دور الذاكرة في النظرية السلوكية

● تخزين المعلومات واسترجاعها

▲ س/انتقال التعليم عن طريق التعميم

▲ س/ما هو دور المتعلم في النظرية السلوكية ؟

سلبي متلقي للمعلومة لا يتفاعل إلا عند استجابته لمثير معين يعالج المعلومات ويحفظها ويخزنها ويختبر بها

● تنبيه

▲ على المعلم "دوره أساسي"

● تنظيم بيئة التعلم

● تحديد الطرق التي تستثير الاستجابة المطلوبة

▲ الافتراضات

تجزئة الموضوع إلى مهام متعددة

استخدام التعزيز والتكرار

التركيز على أهداف قابلة للقياس

▲ ماهي أهم النظريات السلوكية ؟

● ١/الإشراف البسيط "بافلوف"

● ٢/المحاولة والخطأ "ثورندايك"

● ٣/الإشراف الإجرائي "سكنر"

▲ ماهي مفاتيح الإجابة في المواقف التربوية للنظرية السلوكية ؟؟

١/التكرار

٢/تعزيز خارجي

٣/محاولة وخطأ

٤/مثير واستجابة

٥/دافعية خارجية

٦/السلوك الخارجي

٧/التلقين

٨/الحفظ

٩/الإلقاء

١٠/الطالب مستمع سلبي

▲ النظرية السلوكية تهتم بالسلوك الظاهر للمتعلم

▲ والمعلم يهني بنية التعلم لتشجيع الطلاب لتعلم السلوك المرغوب

نظرية الإشراف البسيط "بافلوف"

ركزت على المثير والاستجابة

▲ تجربة بافلوف ● ▲

◆ تجربة بافلوف على الكلب

عنده كلب قام بتجويعه وقرع الجرس وقدم الطعام والكلب أحدث هنا استجابة وهي "سيلان لعاب الكلب" ارتباط لعاب الكلب واستجابته بصوت قرع الجرس

● المثير وهو "الجرس"

● والاستجابة "هي سيلان لعاب الكلب عندما سمع صوت الجرس"

● تركز النظرية على المثير والاستجابة

▲ كما ذكرت إعلاه أن المثير (الجرس) والاستجابة (لعاب الكلب)

▲ فإذا كررنا عملية عدم تقديم الطعام للكلب ليحصل استجابته وهي سيلان لعابه ومع المثير وهو صوت الجرس يحدث عملية انطفاء

س/كيف نطبق نظرية بافلوف في الميدان التربوي

● ▲ يحدث التعلم إذا كان هناك مثير معين ويحدث الانطفاء كمان في التعلم إذا تم توقيف هذا المثير

● مثل: إعطاء الهدايا والحلوى في الأسبوع الأول من الدراسة للصف الأول "المثير"

● حب الطلاب للمدرسة "استجابة لهذا المثير"

● الانطفاء: السلوك الغير مرغوب فيه من الطالب ويقوم المعلم بتجاهل هذا السلوك حتى يحدث له عملية انطفاء

▲ مثل: طالب يرفع صوته ليجابو على سؤال المعلم والمعلم بدوره يتجاهل هذا السلوك ويقوم باختيار طالب اخر (هادي ولايرفع صوته) ليجابو بدل من هذا الطالب صاحب الصوت المرتفع وعندما المعلم يكرر هذه العملية يحدث انطفاء لهذا السلوك عند الطالب المزعج

● ▲ نظرية المحاولة والخطأ "ثورندايك"

▲ صاحب قانون الأثر

● تعرض المشكلة أمام الطالب والطالب بنفسه يصل للحل بالصدفة "محاولة وخطأ"

● التعلم عند ثورندايك لا يحدث إلا عن طريق الصدفة ولا يحصل التعلم عند الطالب من خلال تفكيره او اكتشافه للحل

▲ قوانين ثورندايك

● ١/قانون الأثر

● ارتياح الطالب أثناء التعلم (هنا يقوى تعلم الطالب)

● ضيق وملل الطالب أثناء التعلم (هنا يضعف تعلم الطالب)

● ٢/قانون التكرار(التدريب)

▲ وهو نوعين- :

▲ ١- الاستعمال " هنا الارتباط يكون قوي بين المثير والاستجابة عن طريق التكرار والممارسة

▲ ٢- الإهمال ضعف الارتباط بين المثير والاستجابة عن طريق الترك وعدم الممارسة والتكرار

● ٣/قانون الاستعداد

● هنا يحدد استعداد وميل الطالب وشعوره بالرضاء او عدمه

▲ ● نظرية الاشراف الإجرائي "سكنر)

التعلم الاجرائي الشرطي

● السلوك عند سكنر مثل بافلوف

● نظرية سكنر تركز على "التعزيز"

▲ التعزيز عند سكنر يحدث بعد (الاستجابة مباشرة وليس قبلها"

● تركز النظرية على التعزيز وهو مرتكز النظرية وعلى الاستجابة

▲ ● المثير يكون في نظرية سكنر "بعد الاستجابة"

المعززات عند سكنر"

● الثواب

● العقاب

▲ مهم

● مفاهيم الإشراف الإجرائي (سكنر)

● التعزيز الإيجابي:

مثير مريح مادياً أو معنوياً عند اضافته للموقف يزيد من احتمالية وقوع الاستجابة ▲ مثل: الجوائز، المديح

● التعزيز السلبي:

مثير مؤلم أو مزعج عند سحبه من الموقف فإنه يزيد من معدل احتمالية وقوع الاستجابة ▲ مثل: الاعفاء من حل الواجب

● العقاب الإيجابي (الإشراف العقابي)

إتباع السلوك غير المرغوب بإجراء غير سار بهدف أضعاف احتماليه تكراره

▲ مثل: تنظيف الفصل

● العقاب السلبي (الإشراف الحذفي): إزالة شيء سار نتيجة قيام الفرد بسلوك غير مرغوب

▲ مثل: الحرمان من اللعب

انواع التعزيز:

▲ هنالك العديد من المثيرات التعزيزية التي يمكن استخدامها في ضبط السلوك وتوجيهه ومنها

- ١- المعززات المادية: وتتمثل في الألعاب، الطعام، الحلوى، المكافآت النقدية، والشراب .
- ٢- المعززات الرمزية: وتتمثل في العلامات، الرموز، الصور والرسوم وشهادات التقدير، والقصص والأفلام.

● ٣- المعززات الاجتماعية: وتتمثل في المديح والإطراء والتصفيق والثناء والابتسام والاحتضان

اشكال العقاب:

● العقاب الإيجابي: المتمثل في الضرب والسجن والجلد والتوبيخ والتعزير .

● الإقصاء: ويتمثل هذا الإجراء في إبعاد الفرد عن المعززات أو الأنشطة التعزيزية من خلال وضعه في مكان معزول لفترة من الزمن بهدف إزالة السلوك غير المرغوب فيه وتنمية الضبط الذاتي لديه. ومثل هذا الإجراء فقل في حالة سلوكيات تمتاز بالتهور كالضرب والصراخ والترثرة والعبث بالأشياء وعصيان الأفراد

✎ ومن الأمثلة على ذلك منع الطفل من مشاهدة برنامج تلفزيوني محبب له، أو عدم السماح له بمشاركة إخوانه في لعبة ما بسبب عبثه بالأشياء ووضعه في غرفة أخرى لفترة من الزمن.

● تكلفة الاستجابة: ويتمثل هذا الإجراء في خسارة الفرد لبعض المعززات نتيجة لقيامه بسلوكيات غير مرغوب فيها. ومثال ذلك الغرامات المالية، وخصم العلامات للطالب أو خسران بعض الامتيازات نتيجة لقيام الأفراد لمخالفات سلوكية

● التأنيب: ويتمثل هذا الإجراء في توجيه اللوم والعقاب والتأنيب للفرد بسبب قيامه ببعض المخالفات السلوكية، ويشتمل أيضا على تقديم النصائح والإرشادات. وحتى يكون هذا الإجراء ففالا، يفضل أن يتم في جو يمتاز بالهدوء وبعيدا عن أنظار الآخرين

● الممارسة السلبي :

ويصلح هذا الإجراء في معالجة بعض الأنماط السلوكية مثل مص الأصابع أو نقر الأنف أو تناول مواد معينة في الفم. ويقوم هذا الإجراء على إجبار الفرد على ممارسة السلوك المراد إزالته أو الحد منه إلى أن يصل إلى مرحلة التعب من جراء هذا السلوك، الأمر الذي يؤدي بالنهاية إلى الملل والإشباع والتخلي عن هذا السلوك

● الإهمال والتجاهل

ويقوم هذا الإجراء على عدم الاكتراث أو تجاهل السلوك غير المرغوب فيه وإظهار عدم الانتباه والاهتمام لهذا السلوك بهدف الحد أو التقليل منه

▲ تطبيقات التعلم الإجرائي

- ١- زيادة دافعية الأفراد من خلال استخدام الحوافز والمكافآت والمعززات المختلفة.
- ٢- ضبط السلوك وإزالته من خلال استخدام إجراءات العقاب المختلفة
- ٣- إكساب الأفراد بعض الأنماط السلوكية والعادات والمهارات من خلال **مبدأ التشكيل القائم على إجراءات التدريب المتتابع** وفيه يتم تجزئة السلوك أو المهارة المراد تشكيلها إلى أجزاء صغيرة في مجموعها تؤدي إلى ذلك السلوك أو المهارة. ويتم استخدام إجراءات التعزيز المستمر إلى أن يتشكل السلوك المرغوب فيه لدى الفرد
- ٤- **تعديل السلوك:**

يمكن تعديل السلوك من خلال استخدام إجراءات الثواب والعقاب، ويتطلب هذا الإجراء تحديد السلوك المرغوب تعديله لدى الأفراد والظروف والشروط التي تسببه والنواتج المترتبة عليه. ويلجأ المربي أو المعالج إلى تغيير الشروط التي تسبق السلوك أو نواتجه أو كلاهما من خلال برنامج علاجي بعد خصيصا لهذا الغرض، ويتم في هذا البرنامج التياس الدقيق النقطة بداية السلوك (الخط القاعدي)، ثم تطبيق البرنامج العلاجي، ثم التوقف الملاحظة وقياس التغيير في السلوك، ثم إعادة تطبيق البرنامج إلى أن يتم التغيير المطلوب في السلوك.

٥- **التعليم المبرمج** ويقوم هذه الأسلوب على تجزئة المادة الدراسية إلى أجزاء صغيرة كل منها يسمى بالإطار وتشتمل على فكرة ما. وتكون هذه الأجزاء متسلسلة على نحو خطي أو متعدد الاتجاهات. وينتقل الفرد في تعلم المادة الدراسية حسب تسلسل متدرج، بحيث لا ينتقل إلى الجزء التالي من المادة الدراسية ما لم يتقن تعلم الجزء السابق له. وتتبع استجابة المتعلم باثر بعدي (تغذية راجعة)، وهو نوع من التعلم الذاتي يتطلب تفاعل المتعلم مع المادة الدراسية مباشرة دون الحاجة لوجود المعلم. ويمكن إعداد المادة من خلال كتب خاصة أو آلات تعليمية معينة أو برامج محسوبة

▲ تشكيل السلوك + التعليم المبرمج = نظرية سكنر

● ▲ تشكيل السلوك

اهتم سكنر بتشكيل السلوك كأسلوب لتدريب الحيوانات والأفراد على أداء بعض الأعمال المعقدة التي تكون أكبر من الإمكانيات السلوكية العادية للكائن الحي.

▲ وتشكيل السلوك هو التقريب التتابعي الذي يركز على تجزئة المهارة إلى أجزاء، وبمجرد أن يقوم الكائن الحي بتجربة تقريبية في السلوك النهائي يتم التعزيز عندها.

● وقد استطاع سكنر بهذا الطريقة أن يدرّب الحمامة على كثير من الأعمال التي تظهر في بداية الأمر صعبة، ومنها تدريب الحمام على ممارسة لعبة تنس الطاولة بواسطة منقارها، وبأسلوب مبسط، وكذلك درب الفأر على ممارسة لعبة كرة السلة.

▲ ملخص مهم

● تعريفات التعليم المبرمج:

١- عرّف الحيلة

التعليم المبرمج بأنه: أحد الطرق التربوية المنهجية القائمة على أسس تجريبية، والتي تستهدف الوصول إلى نظام فعّال في تقديم المعلومات والمفاهيم للمتعلم، وضمان استيعابه، عن طريق ما يقوم به من نشاطات ايجابية بالتصحيح الفوري للاستجابات وتسلسل الخبرات خطوة تلو خطوة، والتي تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة.

٢- عرّفه المرعي وحيلة

بأنه: طريقة تفريد في التعليم، تقوم على تقسيم الموضوع الدراسي، أو المهمة المراد تعلّمها إلى مجموعة أفكار، أو الخطوات المرتبة ترتيباً منطقيّاً متسلسلاً، تهدف في جملها إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة، وتُعَرِّض هذه المهمة على الطالب، إمّا على شكل مادة مكتوبة، أو مسموعة، أو مرئية.

٣- وقال يوسف

بأنه علمٌ يُحطّط له مسبقاً، وتُنظّم طرائقه بحيث تؤدي بالدارس إلى الغاية المرجوة منه، وذلك بوضع المادة التعليمية في شكل برنامج متكامل من حيث المحتوى والتنفيذ.

▲ من خلال ما أوردنا من تعريفات للتعليم المبرمج، يمكن أن نستنتج تعريفاً له

✓ بأنه: الطريقة التي يمكن بموجبها أن نقوم بالتحكم في الخبرات التعليمية التي يحصل عليها المتعلم بكل عناية وتحديدها وترتيب تتابعها بحيث تجعل الفرد يتعلم بنفسه ويكتشف أخطائه ويصححها حتى يصل إلى الأداء المناسب .

▲ أنواع التعليم المبرمج : التعليم المبرمج يُقسّم إلى أربعة أنواع رئيسية من البرمجة هي:

- ❖ البرمجة الماتيكية
- ❖ والآلية
- ❖ والخطية
- ❖ والبرمجة المتشعبة

▲ حيث أن النوع الأول يُستخدم في مجال التعليم المنهي الذي يعتمد على الآلات والتجهيزات المحاكية،

▲ أما النوع الثاني: فينحصر استعماله في مجال الصناعة، ويتم التعليم فيه بمساعدة الحاسوب الذي يقوم بدور المنفذ لعملية التعليم، بينما يعتبر النوع الثالث والرابع أهم الأساليب استعمالاً في التربية المدرسية وأكثرها انتشاراً.

◆ وسأبين النوعين الأخيرين لما لهما من أهمية في مجال التربية والتعليم.

● ▲ البرمجة الخطية:

يُنسب هذا النوع للفيلسوف " سكرن"، ويقوم على تحليل المادة الدراسية أو التحصيلية لأجزاء مستقلة يسمى كل منها إطارًا، حيث يسير التعلم وفقًا لهذا النمط بخط مستقيم لا يمكن أن ينتقل الطالب إلى مهمة أخرى قبل أن ينتهي من المهمة التي يتعلم فيها، ووفقًا لهذا النوع فإنه يوجد نموذج ومستوى واحد للمحتوى التعليمي المبرمج.

● ▲ البرمجة المتشعبة:

ويعود هذا النوع إلى الفيلسوف التربوي (كراودر) ويقوم على تحليل المادة الدراسية أو التحصيلية إلى أجزاء، ويتم إعدادها بأكثر من مستوى، ويمكن للطالب الذي يخفق في مستوى من مستويات المحتوى التعليمي أن ينتقل إلى مستوى آخر مُعد بطريقة مختلفة عن المستوى الذي سبقه، ووفقًا لهذا النوع فإنه يوجد أكثر من مستوى للمحتوى التعليمي المُبرمج

▲ الأسس التي يقوم عليها التعليم المبرمج

يقوم التعليم المبرمج على مجموعة من الأسس التي لا تختلف عن بعض مبادئ طرق التعليم وفيما يلي أهم هذه الأسس :

- ١- أن التلميذ يجب أن يتعلم بنفسه.
- ٢- لكل تلميذ سرعته الخاصة، وفي كل مرحلة من مراحل النمو تتفاوت سرعة التعلم .
- ٣- يتعلم التلميذ بسرعة أكبر إذا حدث تعزيز فوري لكل خطوة من خطوات التدريس .
- ٤- يزداد الحافز قوة عند التلميذ بإعطائه مسؤولية تعليم نفسه وعندئذ يتعلم ويتذكر ما تعلمه بصورة أكثر عمقا.
- ٥- مراعاة الفروق الفردية عند تخطيط وتنفيذ البرامج التعليمية .
- ٦- الموقف التعليمي النموذج هو الموقف الذي يسمح بالتفاعل المستمر بين المعلم والمتعلم (مدرس واحد مقابل تلميذ واحد).

مقارنة مهمة بين الاشراف لبافلوف والاشراط الاجرائي لسكنر

- ❖ الاشراف البسيط "بافلوف" تتبع الاستجابة المثيرات البيئية
- ❖ الاشراف الاجرائي "سكنر" تتبع الاستجابة المثيرات البيئية (تعزيز ، عقاب
- ✓ الاشراف الكلاسيكي "بافلوف" تقاس قوة الاشراف الكلاسيكي بقوة المثير
- ✓ سكنر "تقاس قوة الاشراف الاجرائي "بمعدل الاستجابة"
- ❖ بافلوف يتضمن السلوك اللاإرادي
- ❖ سكنر "يتضمن السلوك الارادي
- ✓ بافلوف العلاقة بين المثير والاستجابة علاقة حتمية
- ✓ سكنر "العلاقة بين المثير والاستجابة علاقة احتمالية
- ❖ بافلوف "المثيرات محددة بشكل دقيق
- ❖ سكنر "المثيرات غير محددة
- ↪ بافلوف " عدد السلوكيات الاستجابية قليلة مقارنة بالسلوك الاجرائي
- ↪ سكنر "معظم السلوك الإنساني من النوع الاجرائي
- ↪ بافلوف "موقف المتعلم سلبي
- ↪ سكنر "موقف المتعلم إيجابي
- ↪ بافلوف "التركيز على المثيرات
- ↪ سكنر "التركيز على الاستجابات

النظرية الاجتماعية "باندورا"

▲ من أسمائها

● التعلم بالملاحظة

● التعلم بالمحاكاة

تسمى "التعلم بالملاحظة"

● أن الناس يتعلمون من بعضهم البعض عبر الملاحظة والتقليد وإتباع نموذج

● أن سلوك الإنسان يتأثر بوجود نماذج الي حوله سواء كانت إيجابية أو سلبية

● أن التعلم يحدث "نتيجة تفاعل (البيئة والسلوك والعوامل الذاتية)

▲ مراحل التعلم الاجتماعي

١/الانتباه أو (الاهتمام)

٢/الاحتفاظ

٣/إعادة الإنتاج

٤/الدافعية

▲ ١/الانتباه (الاهتمام) ملاحظة ما يفعله الآخرون باهتمام وهو شرط أساسي لحدوث التعلم

▲ ٢/الرجوع "الاسترجاع (وهو الاحتفاظ بالخبرات لحين الاحتياج إليها واسترجاعها

▲ ٣/الدافعية (الدافع) أن يكون لدى المتعلم دافع للأداء

▲ ٤/إعادة الإنتاج (الاستنساخ)" أداء العمل كما رآه المتعلم

التطبيقات التربوية للتعلم الاجتماعي

يمكن أن يسهم هذا النوع من التعلم في النواحي التالية:

▲ اولاً: تنمية العادات والقيم والاتجاهات والمثل لدى الأفراد من خلال القدوة الحسنة، واستخدام النماذج المختلفة التي تمارس مثل هذه العادات والقيم

▲ ثانياً: تنمية المهارات الفنية والحركية والرياضية والمهنية والحرفية وغيرها من خلال استخدام العروض والنماذج المختلفة، مع إتاحة الفرصة للأفراد في ممارسة هذه المهارات وتزويدهم بالتغذية الراجعة

▲ ثالثاً: علاج الكثير من الاضطرابات الانفعالية كالخجل والانطواء وغيرها من خلال استخدام العروض والنماذج

▲ رابعاً: علاج بعض اضطرابات النطق مثل عدم اللفظ الصحيح، التأتأة وغيرها.

- ▲ **خامسا:** تهذيب السلوك وضبطه لدى الأفراد من خلال عرض نماذج تعاقب على مثل هذه السلوكيات.
- ▲ **سادسا:** إثارة دافعية الأفراد للسلوك من خلال عرض نماذج تعزز على أنماط سلوكية معينة.

● مفاتيح الحل من خلال المواقف التربوية

- التقليد
- المحاكاة
- النمذجة
- نقل طالب ضعيف بجوار طالب متفوق

نظرية الانفصال الأخلاقي لألبرت باندورا

● **١/ الانفصال الأخلاقي:** عبارة عن إعادة تعريف السلوك غير السوي (اللاأخلاقي) باستخدام ميكانزمات أو آليات الانفصال لإلغاء الفاعلية الأخلاقية الذاتية عن طريق إعادة بناء ذات السلوك بحيث لا ينظر إليه على أنه غير سوي وغير ضار وبالتالي غير أخلاقي

▲ **مثال:** عندما يتعارض العمل غير الأخلاقي مع قيم ومعتقدات الفرد الداخلية تستخدم كوسيلة لتبرير السلوك غير السوي

● **٢/ التبرير الأخلاقي:** ويعني أن يصبح العمل غير الأخلاقي جديرًا بالثناء في نظر مرتكبه بتحويل الواقع السلبي للسلوك إلى سلوك إيجابي

▲ **مثل:** كذبت على المعلم لمساعدته صديقي

● **٣/ التهذيب اللفظي:** ويعني استخدام مفردات ومصطلحات مقبولة ومنطقية يتم استبدال الكلمات أو المفردات غير الأخلاقية بكلمات تقلل من فداحة السلوك غير الأخلاقي

▲ **مثل:** الاعتداء على شخص ما هو مجرد مزحة

تحول المسؤولية: تعني أن يسند كل أو جزء كبير من مسؤولية السلوكيات غير الأخلاقية إلى أشخاص آخرين أو مواقف وموضوعات أخرى

▲ **مثل:** ما قمت به مجرد تنفيذ الأوامر

● **٤/ تعميم المسؤولية:** وتعني تخفيف المسؤولية الفردية من خلال تقاسم الشعور بالذنب بين جميع أفراد المجموعة الهدف إخفاء مشاعر الذنب

▲ **مثل:** لا يتحمل الفرد المنتمي للعصابة المسؤولية الكاملة عن الانحرافات الأخلاقية التي تسببها العصابة

● **٥/ تحريف العواقب:** تعني تشوية النتائج أو تبعات العمل غير الأخلاقية لتصبح أقل خطورة مما هي عليه بالفعل تخفيف الآثار المترتبة على فداحة العمل غير الأخلاقي

▲ **مثل:** الأكاذيب الصغيرة لن تسبب أي ضرر

● ٦/المقارنة الطارئة: تعني المقارنة المرجحة أثناء المآزق بين سلوك الفرد والسلوكيات الأخرى المرتكبة التي تعتبر أسوأ بكثير ان آخرين قد قاموا بما هو أسوأ هنا تتم إعادة تفسير الحقائق بناء على تلك المقارنة

▲ مثل: هذه الكذبة ليست سيئة إذا قلت الحقيقة قد يتأذى الكثير وهذا أسوأ

● ٧/نزع الإنسانية: تعني نزع وتجريد الجانب الإنساني عن الضحية والتقليل من أهمية دورة في الحياة

▲ مثل: بعض البشر مثل الحيوانات

● ٨/تجنب اللوم: تعني اسناد اللوم عن الضحية فهو المسؤول الأساسي عن ارتكاب الفعل غير الأخلاقي بحقه (ردود فعل على الاستفزازات ، المشاغبات)، السلوك غير الأخلاقي رد فعل طبيعي بالنظر إلى الواقع الذي تفرضه الظروف عدم ضبط الصف

▲ مثل: المشاغبات والسلوكيات السيئة في المدرسة هي خطأ المعلم

النظريات المعرفية

نظرية الجشطالت "الجشطلتية"

علماء النظرية الجشطالتية

يعد كل من ماكس فريتهامر

وكوفكا

وليفين

وكوهلر

▲ الجشطالت تعني "الشكل، الصفة، الكل، النمط"

● ويرى أصحاب هذه النظرية أن السلوك عبارة عن وحدة كلية واحدة غير قابلة للتحليل ولا التجزئة

● أن السلوك لا يقسم ولا يجزأ وإنما يدرس كوحدة كلية

◆ **يعد الإدراك هو الأساس في نظرية الجشطالت والإدراك يكون بطريقة مجملة كلية ثم يتم الانتقال بعد ذلك إلى التفاصيل اي أننا لانفهم التفاصيل إلا في إطار الكل فالتعليم عند الجشطالت هو استبصار لهذا الكل وفهم حقيقي للعلاقات القائمة بين أجزائه (يعتمد على تنظيم المواقف فعندما ينظم الإنسان محيطه من السهل أن يدركه ويتعلمه**

● **تعريف الاستبصار "الإدراك الفجائي للحل**

▲ **ماهي أهم العوامل التي تؤدي الى الاستبصار؟**

١/النضج الجسمي والعقلي

٢/تنظيم المجال الإدراكي

٣/الخبرة السابقة

١ - **النضج الجسمي أو العقلي**: ويقصد به بلوغ التكوين الجسمي والعضلي للكائن الحي درجة من النضج تمكنه من القيام بالسلوك المطلوب في عملية التعلم، لذا فلا بد من أن تكون المشكلة المراد حلها واقعة في دائرة إمكانية الكائن الطبيعية .

٢ - **النضج العقلي أو القدرة العقلية**: فتعلم أنماط مختلفة من السلوك

يتطلب مستويات مختلفة من الذكاء، وبطبيعة الحال فإن للذكاء مستويات مختلفة تختلف باختلاف مركز الكائن الحي في السلسلة الحيوانية، لذا ينبغي أن تكون المشكلات المراد تعلمها في مستوى ذكاء الكائن الحي

٣ - **تنظيم المجال الإدراكي**: ويقصد به تنظيم جميع عناصر الموقف منطقية يؤدي إلى حل المشكلة.

٤ - **الخبرة السابقة للكائن الحي**: يتم التعلم دائماً عن طريق استعمال الكائن الحي سواء كان إنساناً أو

حيواناً لخبراته السابقة وصوغها صياغة

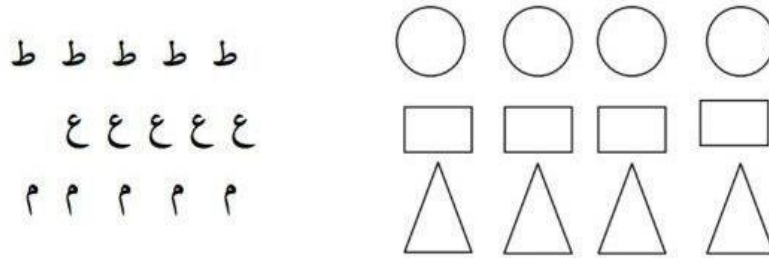
تجربة كوهلر

وضع كوهلر قرد جائع داخل قفص ووضع في سقف القفص الطعام المفضل للقرد وهو الموز بحيث يراه القرد ولا يستطيع الوصول إليه لأنه أعلى منه ووضع داخل القفص صندوق وعصا وبعد محاولات فاشلة من القرد للحصول على الطعام أخذ القرد يفكر ويفكر وفجأة استبصر وتوصل إلى الحل فوضع الصندوق تحت الموز وتناول العصا ثم صعد على الصندوق ووصل إلى الموز

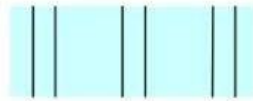
قوانين الإدراك في نظرية الجشطط

1- قانون التشابه:-

يميل الإنسان إلى إدراك الأشياء المتشابهة على أنها وحدة كلية واحدة مترابطة فيما بينها سواء كانت متشابهة في الشكل أو الحجم أو اللون. (انظر الشكل الاتي)



فالمتبع للشكلين السابقين يجد أن هناك ميل عند الإنسان لإدراك أي منهما بطريقة أفقية أي انه يدرك الأشكال الدائرية على أنها وحدة واحدة ، وكذلك حرف الطاء على انه وحده واحدة مستقلة. . . ومن الصعب على الإنسان أن يدرك هذين الشكلين بصورة رأسية.

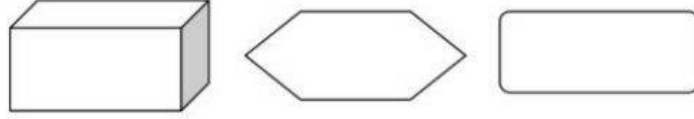


2- قانون التقارب:

العناصر أو الأشياء تكون شكل مجموعات طبقاً للطريقة التي توضع بها. كذلك القرب المكاني يسهل إدراك المجموعات. مثلاً عندما وضع العصا والصندوق على خط واحد سهل على القرد الإدراك وحل المشكلة. أيضاً القرب الزمني يفسر سهولة تذكر الأحداث القريبة ، أو مثلاً عند إلقاء قصيدتين مع بعضهما في فترة زمنية واحدة من السهل تعلم أنهما مجموعة واحدة

3- قانون الإغلاق :-

يميل الإنسان إلى إدراك الأشياء والأشكال والموضوعات غير الكاملة علي أنها كاملة ، لأن الشكل غير المكتمل يصعب إدراكه فالتقص يؤدي إلي التوتر ، ولذلك فإن إكمال الناقص يعيد الاتزان ويحقق الرضا والراحة مثال:-



إذن يميل الإنسان إلى إكمال الناقص ، وهذا ما يفسر لنا رغبة الإنسان الدائمة إلى إكمال الجمل أو إكمال الفراغ حيث أن وجود هذا النقص لا يعطي معنى.

قناة الرخصة المهنية المبسطة

4- قانون الاستمرار:

* ويشير هذا القانون إلى أن الإنسان يميل إلى إدراك الأشياء التي يوجد بينها نوع من الاستمرار والاتصال والترابط مع بعضها البعض علي أنها وحدة كلية واحدة. مثال:-

_____ (1)

_____ (2)

يدرك الإنسان من خلال الشكل السابق أن هناك شكلين مختلفين وذلك لأن كل شكل من الشكلين السابقين يؤدي إلى نوع من الاستمرار والانتظام والاتصال

▲ ● أسس التعلم بالاستبصار

▲ يتوقف الاستبصار على طاقة الفرد فيما يتعلق بقدراته وذكائه وعمره الزمني والفروق الفردية ولذلك نلاحظ الآتي:-

- أن الأكبر سناً أكثر قدرة على الاستبصار من الأصغر سناً
- أن الأكثر ذكاءً أكثر قدرة على الاستبصار من الأقل ذكاءً
- تتوقف القدرة على الاستبصار على الخبرات السابقة
- يتوقف الاستبصار على تنظيم الموقف فلا يمكن أن يحدث الاستبصار إلا إذا كانت جميع الجوانب اللازمة للوصول إلى الحل ضمن مجال ملاحظة الفرد
- يحدث الاستبصار بعد فترة من المحاولات الفاشلة فحاول الفرد الوصول إلى الطعام بالقفز ومد اليد ولكن محاولة فاشلة وبعدها جلس يفكر ثم تناول العصا وجلب الصندوق وصعد عليه

● تكرر استخدام الحلول التي تتم على أساس الاستبصار فالكائن الحي الذي يستطيع استخدام حل معين عن طريق الاستبصار يمكن له إن يستخدم هذا الحل في مشاكل أخرى مشابهة للمشكلة الأصلية وذلك عندما توصل إلى الحل كان ناتج عن التفكير وهو ما يسمى (بانقلا أثر التعلم)

التطبيقات التربوية لنظرية الجشطلت

يمكن أن نستخدم من فكرة التعلم بالاستبصار في عدة نواحي، نذكر منها ما يلي:

١- تعليم القراءة والكتابة للأطفال الصغار، حيث يفضل إتباع الطريقة الكلية بدلاً من الطريقة الجزئية، أي البدء بالكلمات ثم الأصوات والحروف.

٢- تستخدم النظرية الكلية في تقديم خطوات عرض موضوع ما لتسهيل فهم الوحدة الكلية للموضوع.

٣- تستخدم الطريقة الكلية في التعبير الفني نجد الكل يسبق الجزء، والإدراك الكلي يؤثر في تكوين الصورة الجمالية للشيء، فالرسم يعتمد على رسم الهيكل ثم توضيح التفاصيل والأجزاء بالتدرج.

٤- يعتمد التفكير في حل المشكلات باستخدام النظرية الكلية عن طريق حصر المجال الكلي للمشكلة ويساعد هذا في فهم العلاقات التي توصل إلى الحل

● يرى المعرفيين إن الإنسان يتفاعل مع المعلومات "الداخلية" وتؤكد على أهمية الفهم ووضوح المعنى والعمليات الداخلية كالانتباه والتذكر ومعالجة المعلومات التي يتلقاها الطالب ويعمل على تفسير هذه المعلومات وتحليلها وليس كما قال السلوكيون أنه مجرد مستجيب لمثيرات البيئة

▲ خصائص التعلم عند المعرفيين

- التغيير في البناء المعرفي لدى المتعلم هو التعلم حسب النظرية المعرفية
- المتعلم نشط وإيجابي ومشارك في عملية التعليم
- التركيز على بناء المعرفة لدى الطالب على الخبرات السابقة
- التركيز على كيفية الاسترجاع والتذكر وتخزين المعلومات في الذاكرة
- مخرجات التعلم ما تعتمد فقط على ما يقدمه المعلم للطلاب، بل ما يفعله المتعلم من أجل معالجة المعلومات

نظرية أوزيل (التعلم اللفظي المعرفي)

▲ أوزيل يقول لو أعطينا الطلاب معلومات ومعارف إذا ما فهموها ولا استوعبوها ما راح ولا أصبحت جزء من بنيتهم المعرفية ما راح يستفيدون منها تماماً

▲ التعلم عند أوزيل: يحدث إذا تم ربط المعلومات الجديدة في وعي وادراك الطلاب والمعرفة الموجودة مسبقاً

● هنا راح يتعلمون وتكون جزء من بنيتهم المعرفية

● نربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة



أنا عندي طريقتين لتدريس طلابي ↓

▲ الإستقبال = يتلقى الطالب المعلومات من المعلم

▲ الاكتشاف = الطالب هو من يبحث عن المعلومة بنفسه

■ الإستقبال :- الطالب يستقبل مني المعلومات في شكلها النهائي والطالب يستوعبها

■ الإكتشاف :- الطالب بنفسه هو من يكتشف الحل انا كمعلمة أعطيهم سؤال أو مشكلة واقول لهم اكتشفوا الحل بانفسكم وتوصلوا له

▲ انماط التعلم عند اوزبل

١/ الاستقبال القائم على المعنى

٢ / الاستقبال القائم على الحفظ

٣/ الاكتشاف القائم على المعنى

٤ / الاكتشاف القائم على الحفظ



▲ ١/ الاستقبال القائم على المعنى :

أقدم معلومات لطلابي بشكل منطقي من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب واقدم لهم امثلة حتى يستوعبونها ويفهمونها وتندمج في بنيتهم المعرفية

▲ ٢ / الاستقبال القائم على الحفظ

أقدم لهم المعلومات، ولكن طريقتي في تقديمها كانت غير جيدة ولا ارتبطت بالبنية المعرفية لديهم حفظوها صم عشان غرض الاختبار مضطرين لكنها بدون استيعاب ولا فهمها اطلاقاً

▲ ٣/الاكتشاف القائم على المعنى

انا اعطي للطلاب مسألة وهو من يكتشفون حلها ويبحثون عنه بأنفسهم وهنا اكتشاف ذي معنى لان الطالب فهمها واستوعبها ودمجها في بنيته المعرفية بحيث أنه لو تم اعطاه مسائل مشابهه لها راح يتوصل للحل بكل سهولة لأنها فاهمها ومستوعبها تماماً وكيف حلها

▲ ٤ /الاكتشاف القائم على الحفظ

الطالب هو من يكتشفها لكنها بدون فهمه واستيعابه جرب مره مرتين حتى ضبطت معه لكن ما اندمجت في بنيته المعرفية ولا استوعبها

▲ شروط النظرية أوزبيل: حتى يتحقق التعلم ذو المعنى لابد من تحقق شرطين ضروريين هما:

١. وجود بنية معرفية واضحة ومنظمة لدى المتعلم الاستعداد
٢. أن تكون المادة التعليمية الجديدة المراد تعلمها مادة ذات معنى.

أهداف النظرية

▲ يرى أوزبيل أن التعليم يجب أن يحقق ثلاثة أهداف رئيسية هي:

١. أن يسهل الربط بين المعلومات الجديدة والمعلومات الموجودة في البنية المعرفية للمتعلم.
٢. أن يسهل تمييز الأفكار الجديدة عن الأفكار المشابهة المتوفرة منظم مقارن.
٣. أن يزيد من استقرار ووضوح الأفكار العامة من أجل تسهيل التعلم اللاحق وحل المشكلات.

▲ يؤكد أوزبيل على أهمية الدوافع المعنوية والتي ترتبط فيما بينها بروابط ويتم تغييرها بنمو الفرد وهي

١/الدافع المعرفي

٢/تحقيق الذات

٣/الحاجة إلى الانتماء

● ▲ أنواع التعلم عند أوزوبل ● ▲ :

هناك أربعة أنواع من التعليم عند أوزوبل مرتبة ترتيباً هرمياً من الأدنى إلى الأعلى على النحو التالي:

١ - التعلم التمثيلي:

تظهر في تعلم معنى الرموز المنفصلة حيث تتخذ هذه الرموز في أول الأمر صورة للكلمات التي يتحدث بها الآباء للأطفال ثم تشير إلى الأشياء التي ينتبه إليها الطفل وبعد ذلك تصبح المعاني التي يعطيها الطفل للكلمات.

٢ - تعلم المفاهيم:

المرحلة الأولى: هو تكوين المفهوم وهي عملية الاكتشاف الاستقرائي للخصائص المحكية لفئة المثيرات حيث لا يستطيع الطفل تسمية المفهوم في هذه المرحلة بالرغم من انه قد تعلمه.

المرحلة الثانية: فه اسم المفهوم وهو نوع من التعلم التمثيلي حيث يتعلم الطفل أن لفظ الكلمة يمثل المفهوم الذي اكتسبه في المرحلة الأولى وهنا تكتسب الكلمة خاصية المفهوم فيكون لها المعنى الدلالي.

٣ - تعلم القضايا: يقصد بالقضية أنها قاعدة أو مبدأ أو قانون

٤ - التعلم بالاكتشاف:

ويتطلب هذا النوع أن يمارس المتعلم نوعاً من النشاط العقلي يتمثل في إعادة تنظيم وترتيب مادة التعلم ويهدف هذا التعلم إلى حل المشكلة والابتكار

● ▲ استراتيجيات التعلم عند أوزوبل ● ▲

▲ **المنظمات المتقدمة:** وهو المعلومات التي يمهد بها المعلم للموضوع الجديد المراد تعليمه ، ويجب أن يتصف المنظم المتقدم بالعمومية والشمولية والتجريد.

وهناك نوعين من المنظمات المتقدمة: منظم شارح ومنظم مقارن.

▲ **المنظم الشارح:** يلجأ اليه المعلم عندما يكون موضوع الدرس جديدة تماما وليس للتلاميذ فيه أي خبرة سابقة ويشمل على تعريفات المفاهيم والتعميمات • .

▲ **المنظم المقارن:** يلجأ اليه المعلم عندما يكون موضوع الدرس غير جديد كلية أي أن لدى الطلاب بعض الخبرات السابقة عن موضوع أو بعض جوانبه فيسهم في دمج المعلومات الجديدة وتمييزها عن سابقتها وتثبيتها في نسق عقلي منظم من خلال توضيح أوجه الشبه والاختلاف بينهما

▲ **التمايز التقديمي (التجريبي):** يقصد بالتمايز التقديمي للمفاهيم أنه التعديل والتطوير المستمر للمفاهيم التي يملكها الفرد بحيث تصبح أكثر اتساعا وعمومية وشمولية وكلما استمر الفرد في عملية التعلم ذي المعنى فان المفاهيم الموجودة في البنية المعرفية تزداد وضوحا وثباتنا. •
•التثبيت: وهي الإعادة والازادة من أجل تثبيت المعلومة ومراجعتها.

▲ **التوفيق التكاملي:** يقصد به أن المفهوم الجديد يضاف إلى المفهوم السابق بعد تحوره ويحدث بينهما عملية ربط وتكامل مما يؤدي إلى تكوين مفهوم جديد فيه الجديد والقديم

من أهم تطبيقات نظرية اوزبيل:

▲ ● خرائط المفاهيم

تعد خرائط المفاهيم اهم تطبيقات نظرية اوزبيل في التعلم ذي المعنى، وهي تخطيط رسوم تمتلك بعدين، وتوضع فيها مفاهيم المواد والأبحاث الدراسية بشكل هرمي؛ بحيث يوضع في قمة الهرم مواد المفاهيم الأساسية ذات الشمولية العالية والخصوصية القليلة، وتوضع في قاعدة الهرم مواد المفاهيم ذات الشمولية القليلة والخصوصية العالية، وترتبط هذه المفاهيم بين بعضها البعض من خلال علاقة مفهومة.

نظرية معالجة المعلومات

نموذج معالجة المعلومات

ظهر هذا الاتجاه في مطلع الستينات من القرن الماضي كنتيجة لتطور الحاسوب وتعدد استخداماته، وبعد كل من (اتكنسون وشيفرن) من أشهر أعلام هذا النموذج

ويعني هذا النموذج بالطريقة التي من خلالها يتم اكتساب المعلومات وتفسيرها وتنظيمها وتذكرها. وينطلق هذا النموذج من افتراضات حول التعلم تتمثل في أن الأفراد نشطون فعالون لا ينتظرون وصول المعلومات إليهم، وإنما يسعون إلى البحث عن المعلومات، فيعملون على ترميزها وتنظيمها واستخلاص المناسب منها مستفيدين من الخبرات والتعلم السابق، وإن عملية المعالجة تتم عبر مراحل تتراوح بين الانتباه إلى مصدر المعلومات وترميزها وتحويلها إلى تمثيلات عقلية يتم تخزينها بالذاكرة بشكل يساعد على تذكرها لاحقاً.

كما أن عملية معالجة المعلومات وتذكرها لاحقاً يعتمد على عمليتي الانتباه والإدراك التي يقوم بها الأفراد حيال المعلومات

▲ **وبالتحديد فإن نموذج معالجة المعلومات في تفسيره لعملية التعلم يعني بثلاثة عمليات رئيسية هي:**

أولاً: عملية استقبال المعلومات أو ما يسمى بمدخلات التعلم

ثانياً: عملية معالجة المعلومات أو المدخلات وتحويلها إلى تمثيلات عقلية معينة وتخزينها في الذاكرة.

ثالثاً: عملية البحث عن المعلومات واسترجاعها وتذكرها مع الاهتمام في عملية النسيان وانتقال أثر التعلم

▲ فوفقاً لهذا النموذج، فإن الذاكرة البشرية تقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

● الذاكرة الحسية

● الذاكرة قصيرة المدى

● الذاكرة طويلة المدى

▲ الذاكرة الحسية

■ عملية إثارة محدودة المدى لجزء من الأجهزة الخاصة بها ((تبقى المعلومات فيها أقل من ثانية))

◆ معلومة سمعتها ومرت مرور الكرام


يقوم بها الإنسان دون أدنى مجهود وهي متغيرة باستمرار

▲ الذاكرة قصيرة المدى

سعتها محدودة $3+7=$

قربت معلومة وانتبهت لها وكل ما كررتها كلما انتقلت إلى الذاكرة طويلة الأمد

◆ واستمرارية المعلومات فيها لا تتجاوز ٢٠ ثانية

تسمى (الذاكرة الفاعلة)  لأنها تعمل طوال اليوم - يتم فيها معالجة المعلومات من خلال الذاكرة العاملة

▲ الذاكرة طويلة المدى

سعتها غير محدودة (كل المعلومات)
تبقى المعلومات فيها لفترة طويلة

▲ التطبيقات التربوية لنظرية معالجة المعلومات:

- ١- التعلم المبني على المعنى يدوم، فكلما كانت المادة المتعلمة علاقة بما تعلمه الطالب في السابق أو بأشياء حسية يتعامل معها الطالب كلما كان ذلك.
- ٢- عرض المفاهيم الأساسية لكل درس في بدايته يتم تذكرها بشكل أكبر من المفاهيم التي تأتي أثناء الدرس
- ٣- التدريب الموزع أكثر فاعلية من التدريب المكثف .
- ٤- إجراء تنظيم للمعلومات التي يتم تعلمها بطرق تساعد الطلبة على الاستيعاب.
- ٥- الاهتمام بنشاط المتعلم، فكلما كان جهد المتعلم كبيرة في استيعاب المعلومات، كلما كان مستوى المعالجة كبيرة وبالتالي يكون استرجاع التعميمات بشكل يساعد على التذكر.
- ٦- الاهتمام بتنظيم المعلومات بشكل يساعد على التذكر.
- ٦- التركيز على المعنى وليس على الحفظ والتذكر.

النظرية البنائية

▲ مفهوم التعلم من منظور البنائية

عملية بناء إبداعية مستمرة يعيد خلالها الفرد تنظيم ما يمر به من خبرات بحيث يسعى لفهم أوسع وأشمل من ذلك الفهم الذي توحى به الخبرات السابقة

● أن المعرفة تبنى بصورة نشطة على يد المتعلم ولا يستقبلها بصورة سلبية من البيئة
أبرز منظريةها: بياجيه، فايجو تسكي، جون ديوي

▲ مبادئ البنائية

- ١ / المتعلم يبني معرفته في ضوء خبراته السابقة.
- ٢ / المتعلم يبني المعرفة ذاتيا
- ٣ - لا يحدث تعلم مالم يحدث تغيير في بنية الفرد المعرفية
- ٤ - التعلم يحدث على أفضل وجه عندما يواجه المتعلم مشكلة أو موقف او مهمة حقيقية واقعية.
- المتعلم لا يبني معرفة بمعزل عن الآخرين، بل من خلال سياق اجتماعي
 - ١- يبني الفرد المعرفة داخل عقله ولا تنتقل إليه مكتملة.
 - ٢- يفسر الفرد ما يستقبله ويبني المعنى بناء على ما لديه من معلومات.
 - ٣- للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد أثر كبير في بناء المعرفة.
 - ٤ - التعلم لا ينفصل عن التطور النمائي للعلاقة بين الذات والموضوع.
 - ٥ - الاستدلال شرط لبناء المفهوم: المفهوم لا يبني إلا على أساس استنتاجات استدلالية تستمد مادتها من خطاطات الفعل.
 - ٦ - الخطأ شرط التعلم: إذ أن الخطأ هو فرصة وموقف من خلال تجاوزه يتم بناء المعرفة التي نعتبرها صحيحة.
 - ٧ - الفهم شرط ضروري للتعلم.
 - ٨ - التعلم يقترن بالتجربة وليس بالتلقين.
 - ٩ - التعلم تجاوز ونفي للاضطراب.

▲ ● مفاهيم نظرية التعلم البنائية:

- ١ - مفهوم التكيف: التعلم هو تكيف عضوية الفرد مع معطيات وخصائص المحيط المادي والاجتماعي عن طريق استدماجها في مقولات وتحويلات وظيفية
- ٢ - التلاؤم: و هو تغيير في استجابات الذات بعد استيعاب معطيات الموقف أو الموضوع باتجاه تحقيق التوازن.
- ٣ - الاستيعاب و الملائمة :
- ❖ الاستيعاب: هو إدماج للموضوع في بنيات الذات
- ❖ الملائمة: هي تلاؤم الذات مع معطيات الموضوع الخارجي.

- ٥- **الضبط الذاتي:** الضبط الذاتي هو نشاط الذات باتجاه تجاوز الاضطراب.
- ٦- **مفهوم السيرورات الإجرائية:** إن كل درجات التطور والتجريد في المعرفة، تنمو في تلازم جدلي، وتتأسس كلها على قاعدة العمليات الإجرائية أي الأنشطة العملية الملموسة.
- ٧- **مفهوم التمثل والوظيفة الرمزية:** التمثل، عند جان بياجيه، ما هو سوى الخريطة المعرفية التي يبنها الفكر عن عالم الناس والأشياء، وذلك بواسطة الوظيفة الترميزية كاللغة واللعب الرمزي
- ٨- **مفهوم خطاطات الفعل:** الخطاطة هو نموذج سلوكي منظم يمكن استعماله استعمالاً قصدياً، وهي تمثل ذكاء عملياً هاماً يعد منطلق الفعل العملي الذي يحكم الطور الحسي - الحركي من النمو الذهني.

▲ بعض مميزات نموذج التعلم البنائي:

- ⊗ يجعل المتعلم محور العملية التعليمية من خلال تفعيل دوره، فالمتعلم يكتشف ويبحث وينفذ الأنشطة.
- ⊗ يعطي للمتعلم فرصة تمثيل دور العلماء؛ وهذا ينمي لديه الاتجاه الإيجابي نحو العلم والعلماء ونحو المجتمع ومختلف قضايا ومشكلاته
- ⊗ يوفر للمتعلم الفرصة لممارسة عمليات العلم الأساسية والمتكاملة.
- ⊗ يتيح للمتعلم فرصة المناقشة والحوار مع زملاءه المتعلمين أو مع المعلم؛ مما يساعد على نمو لغة الحوار السليمة لديه وجعله نشطاً.
- ⊗ يربط نموذج التعلم البنائي بين العلم والتكنولوجيا، مما يعطي المتعلمين فرصة لرؤية أهمية العلم بالنسبة للمجتمع ودور العلم في حل مشكلات المجتمع
- ⊗ يجعل المتعلمين يفكرون بطريقة علمية؛ وهذا يساعد على تنمية التفكير العلمي لديهم.
- ⊗ يتيح للمتعلمين الفرصة للتفكير في أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة؛ مما يشجع على استخدام التفكير الإبداعي، وبالتالي تنميته لدى التلاميذ.
- ⊗ يشجع نموذج التعلم البنائي على العمل في مجموعات والتعلم التعاوني؛ مما يساعد على تنمية روح التعاون والعمل كفريق واحد لدى المتعلمين.

▲ أن النظرية البنائية في التعلم تجمع بين كل من نظرية بياجيه (البنائية المعرفية) ونظرية فيجوتسكي (البنائية الاجتماعية)

وبذلك فالتعلم ينحصر في رؤيتين:-

١/ رؤية بياجيه التي تشير إلى أن التعليم يتحدد في ضوء ما يحصل عليه المتعلم من نتائج منسوبة لدرجة الفهم

٢/ رؤية فيجوتسكي التي تشير إلى أن التعلم يتحدد في ضوء السياق الاجتماعي

● يؤكد فيجوتسكي في نظرية البنائية الاجتماعية

▲ من أهم عوامل حدوث التعلم اللغة والتفاعل الاجتماعي

▲ الخطأ شرط من شروط التعلم

▲ لا بد أن يتضمن التعلم سياقات حقيقية واقعية



● النمو الوشيك = منطقة النمو المحتمل

من مفاهيم نظرية فيجوتسكي

قدرة الفرد والفرق بين ما يتعلمه بمفرده أو يتعلم بمساعدة آخرين **(الفجوة)** الي باللون الأخضر كما هو موضح بالصورة أعلاه في بيئة اجتماعية 🖋️

للنمو الوشيك أربعة مراحل

- ← الأداء المساعد من الآخرين والأكثر قدرة
- ← الأداء المساعد الذاتي
- ← يتطور الأداء ويصبح تلقائياً
- ← إزالة تلقائية الأداء والعودة للخلف من خلال منطقة النمو الوشيك وإن عملية التعلم عند الافراد تتكون من هذه الخطوات المنظمة لمنطقة النمو الوشيك والانتقال من مساعدة الآخرين إلى مساعدة الذات

▲ المبادئ الأساسية للبنائية كنظرية في التعلم المعرفي:

- ← المتعلم لا يستقبل المعرفة ويتلقاها بشكل سلبي لكنه يبنيها من خلال نشاطه ومشاركته الفعالة في عمليتي التعليم والتعلم.
- ← يحضر المتعلم فهمه المسبق إلى مواقف التعلم ويؤثر هذا الفهم في تعلمه للمعرفة الجديدة.
- ← إن معرفة الفرد دالة لخبرته. (فالمعرفة دائماً قرينية أو سياقية بمعنى أنها لا تنفصل عن العارف بها، ولا عن مواقف الخبرة المنبثقة عنها).
- ← يبني المتعلم معنى ما يتعلمه بنفسه بناء ذاتياً، حيث يتشكل المعنى داخل بنيته المعرفية بناء على رؤية خاصة به، فالأفكار ليست ذات معان ثابتة لدى الأفراد.

← المعرفة ليست موجودة بشكل مستقل عن المتعلم، فهي من ابتكاره هو وتكمن في عقله (دماغه) ومن ثم فهي تصبح أساس نظراته إلى العالم من حوله وعلى أساسها يفسر ظواهر هذا العالم وأحداثه.

● ▲ المعرفة "عملية" وليست "نتيجة".

ماهي أنماط التقويم الحقيقي في إطار الفكر البنائي؟

← تقديرات الأداء :

وتختص بقياس قدرات الطلاب في إنجاز المهام بتطبيقهم للمعرفة التي بحوزتهم، وبعرضهم لإمكانات استخدامها في حل المشكلات التي واجهتهم بصورة ذات مغزى.

← اختبارات الكتابة :

وتختص بقياس كل من مهارات فنون اللغة وقياس المحتوى المعرفي لمجالات عدة، وذلك حين يطلب من المتعلم كتابة موضوع محدد أو أن يستخدم أنماطاً مختلفة من مهارات الكتابة " ككتابة تقرير أو مقال".

← سجلات الأداء :

وهي عبارة عن سجلات للتعلم والتقويم تتجمع فيها عينات من أعمال المتعلمين (التي توضح: تحصيلهم، تقدمهم وجهدهم) وتشمل كلا من مخرجات التعلم، إلى جانب عملياته. وقد تركز على مجال دراسي معين أو أكثر من مجال.

← ويشير نمو سجل الأداء إلى مدى مشاركة المتعلم في انتقائه للمواد المختارة، ويؤخذ في الحسبان التقويم الذاتي للمتعلم باعتباره أهم مكون في نمو سجل الأداء. وبما يسمح للأباء بالاطلاع على الأنشطة التي يمارسها أبنائهم خلال عملية التعلم ومعدل نموهم.

← **خرائط المفاهيم:** وهي رسوم تخطيطية ثنائية البعد أو متعددة الأبعاد تعكس مفاهيم بنية محتوى النص، يتم تنظيمها بطريقة متسلسلة تتخذ شكلاً هرمياً، إذ يوضع المفهوم الرئيس في قمة الخريطة وتندرج تحته المفاهيم الأقل عمومية في المستويات الأدنى، مع وجود روابط توضح العلاقات بين المفاهيم الرئيسية والفرعية.

← **معالم بلوغ المنتهى:** والتي تتطلب من المتعلمين عرض ما تعلموه من محتوى ومهارات أساسية في الفصل أو أمام مجموعة من الرفاق، وغرضها أن يظهر المتعلم تمكنه من التغلب على التحديات التي واجهته، والتي تطلبت تحليله البيئي للمجالات الدراسية المختلفة، أو تحليله لمجال دراسي محدد

ماهي أساليب تقويم التعلم في إطار البنائية؟؟

▲ ● ينادي البنائيون بتطبيق واستخدام ما يطلقون عليه " التقويم الحقيقي":

Ⓜ️ التقويم الحقيقي :

أسلوب يستخدم لفهم وتقدير المعرفة الموجودة لدى الطالب من خلال مواجهته بمشكلات العالم وتحدياته الحقيقية. ويتسم هذا الأسلوب بالاستمرارية والواقعية والانتقائية وكذلك التسلسل والموضوعية.

▲ ● أهداف التقويم الحقيقي:

- تنمية قدرة الطالب على الاستجابة وليس مجرد الاختيار من بين عدة اختيارات تم تحديدها مسبقاً.
- اختبار مهارات التفكير العليا بالإضافة إلى المهارات الأساسية.
- استخدام محاور متعددة لتقييم أعمال الطلاب.
- تقييم المشاريع الجماعية بشكل مباشر.
- تشجيع الطلاب على أن يقيموا أعمالهم بأنفسهم (التقويم الذاتي).
- تشجيع التعاون بين الطلاب من جهة وبين المعلم والطلاب من جهة أخرى.
- المزج بين التقويم والتوجيه: فالتقويم يجب ألا يعكس فقط مجرد معلومات دقيقة عن أداء الطلاب، بل يجب أن يكون حافزاً لهم، ومسهماً في تحسين عملية التدريس.

س/ما دور المعلم والمتعلم وما سمات المعلم المميز؟!!

▲ ● أدوار المعلم في النظرية البنائية

- ❖ تنظيم بيئة التعلم.
- ❖ توفير أدوات التعلم بالتعاون مع طلابه.
- ❖ دمج الطلاب في خبرات تتحدى المفاهيم أو المدركات السابقة لديهم.
- ❖ تنمية روح الاستفسار والتساؤل لدى طلابه.
- ❖ تشجيع المناقشة البنائية بين طلابه.
- ❖ إشراك طلابه في عملية إدارة التعلم وتقويمه.
- ❖ استخدام أساليب وأدوات متنوعة في التقويم تتناسب مع مختلف الممارسات التدريسية.

▲ ● أدوار المتعلم في النظرية البنائية

- ❖ اكتشاف ما يتعلمه من خلال ممارسته للتفكير العلمي.
- ❖ بناء معرفته الذاتية بنفسه.
- ❖ البحث عن معنى لخبراته مع مهام التعلم.
- ❖ مشاركة زملائه في إنجاز مهام التعلم.
- ❖ مشاركة المعلم والزملاء في إدارة التعلم وتقويمه.

▲ ● سمات المعلم:

- ١/ معلم متعلم.
- ٢/ يفصل بين المعرفة واكتسابها.
- ٣/ ذكي في انتقاء أنشطة التعلم.
- ٤/ يسمح بوقت انتظار بين السؤال والإجابة.

- ٥/ يقبل ذاتية المتعلم ومبادراته.
- ٦/ يغذي الفضول الطبيعي لدى طلابه.
- ٧/ يشجع استفسارات الطلاب.
- ٨ /يسمح بوجود قدر من الضوضاء إذا كانت هذه الضوضاء ناجمة عن الحركة والتفاعل والتفاوض
- ٩/ نموذج يكتسب منه الطلاب الخبرة (التلمذة المعرفية).
- ١٠ /يمثل أحد مصادر تعلم الطلاب وليس المصدر الرئيس للمعلومات.

▲ أوجه التشابه والاختلاف بين أفكار بياجيه وفيجوتسكي

▲ تتشابه النظريتان في تأكيد الدور النشط للطفل وكذلك في مفهوم النمو العقلي

◆ مبادئ النمو وقوانينه

- يتضمن النمو تغييرات كمية وكيفية
- يسير النمو بشكل تدريجي ومنتظم
- ينمو الأفراد بمعدلات مختلفة
- يسير النمو في مراحل متتابعة متصلة
- تختلف سرعة النمو من مرحلة إلى أخرى
- يتأثر النمو بمجموعتين من العوامل الداخلية والخارجية
- يسير النمو من العام إلى الخاص
- يتجه النمو من المركز إلى الاطراف
- جوانب النمو المختلفة متداخلة و مترابطة

▲ أتفق كل من بياجيه وفيجوتسكي

إن طفل المرحلة ما قبل المدرسة غير قادر على تكوين مفاهيم علمية واعية وأن نمو المفاهيم يتم في عدة مراحل وإن اختلفت مسمياتها لديهم وذلك لأن تنمية الوعي تتطلب عمليات عقلية غير متاحة للطفل في هذه المرحلة النمائية

▲ أوجه الاختلاف

● هناك ثمة اختلاف حول طبيعة العلاقة بين المفاهيم التلقائية والمفاهيم العلمية
● يرى بياجيه "أن المفاهيم التلقائية هي التي تنمو من داخل الطفل وأما المفاهيم العلمية فتعرض عليه من الخارج

- يرى فيجوتسكي "أن المفاهيم العلمية لا تفرض على الطفل من الخارج ولا تحل محل المفاهيم التلقائية
- يرى بياجيه "أنه لا يوجد تأثير متبادل بين المفاهيم التلقائية والمفاهيم العلمية لأن الأول خاص بالطفل والآخر خاص بالراشد ولذلك فبينهما حاجز كبير
- يرى فيجوتسكي "أن المفاهيم العلمية تتبع من المفاهيم التلقائية وأن كلاهما يمثل تفكير الطفل
- يرى بياجيه "أن هناك مقاومة وتضاد بين المفاهيم التلقائية والمفاهيم العلمية وأن مفاهيم الراشدين تحل بالقوة محل المفاهيم التلقائية
- يرى فيجوتسكي "أن بناء المفاهيم العلمية يعتمد على المفاهيم التلقائية المبنية فعلا لدى الطفل والمستخدمه أثناء التفاعل الاجتماعي وأن هناك علاقة تفاعل بينهما

للتعلم نظريات أخرى نذكر منها ما يلي:

١/نظرية الاقتران "جاثري"وهي من النظريات السلوكية

يحدث التعلم من خلال الاقتران: يرى جثري أن التعلم هو بمثابة عملية تشكيل ارتباطات بين مثيرات واستجابات وان مثل هذه الارتباطات تتوقف على عامل الاقتران الزمني حيث يرى ان الاستجابة التي تصاحب مجموعة مثيرات من شأنها ان تحدث مرة أخرى كنتيجة لحدوث مثل هذه المثيرات (تحدث مرة واحدة أو قد لأتحدث اطلاقاً)

● ▲ **التعزيز ليس ضرورياً لحدوث التعلم:** يؤكد جثري ان التعزيز او المكافأة ليس عنصراً حاسماً وأساسياً في عمليات التعلم-

● ▲ **التكرار عند جثري:** يرى جثري ان التعلم يحدث في خبرة واحدة وهذا ما بين الفرق بينه وبين ثورنديك الذي يهتم بالتكرار وبالتحسن وبأشكال النجاح عند تكرار السلوك

جاثري ضد "التكرار والتعزيز"

● ٢/نظرية التعلم القصي "تولمان

نظرية تصنف من النظريات السلوكية

▲ الافتراضات الأساسية:

تستند السلوكية القصدية إلى عدد من الافتراضات والتي تمثل في حد ذاتها سمات أو مميزات لهذه النظرية تتمثل بالآتي:

أولاً: هي إحدى النظريات السلوكية التي تعنى بالسلوك الموضوعي وليس بالخبرة الشعورية.
ثانياً: تعنى بالطريقة التي يتغير فيها السلوك تبعاً لتغير الخبرة عن العالم الخارجي.
ثالثاً: تعنى بالأهداف والغايات التي تفرض سلوكاً ما وتوجهه

▲ أنواع التعلم:

لقد ميز تولمان بين ستة أنواع من التعلم وذلك على النحو الآتي:

حول نظرية تولمان:

يعد تولمان أول من أدخل فكرة المتغيرات بين المثير والاستجابة. كما أنه أثار مسألة التمييز بين التعلم والأداء وأدخل فكرة التعلم الكامن.

▲ باختصار فرق بين التعلم والأداء (التعلم الكامن)

▲ التعزيز والتوقع :

لقد عارض تولمان بشدة قانون الأثر عند ثورنديك، من حيث أن الأثر البعدي ليس العامل الحازم في تكوين الارتباط بين المثير والاستجابة، وتقوية مثل هذا الارتباط فهو يرى أن مجرد حدوث أو اقتران الأحداث معاً كافٍ لتشكيل الارتباط فيما بينها، بحيث لا يكون التعزيز أو العقاب لازماً أو ضرورياً لذلك

من جهة أخرى نرى أن معظم نظريات الارتباط السلوكية ترى أن الوحدات الأساسية التي يتم تشكيل الارتباط بينها هي المثير والاستجابة، في حين نجد تولمان يرى أن الارتباطات تتشكل بين الإحساسات

● ٣/نظرية الحافز (كلارك هل)

▲ **تركز على أن التعلم ينطوي على تشكيل عادات**

يمثل مفهوم العادة رابطة مستقرة بين مثير واستجابة بوجود التعزيز أو المكافأة ويفترض أنها تزداد قوة بعدد مرات التدعيم أو التعزيز

▲ أن حجم التعزيز هو مظهر من مظاهر التعزيز بحيث كلما كان حجمه أكبر كان تخفيف الدافع أكبر

● ٤/نظرية جانبيه في النمو المعرفي

في كل مادة أكاديمية لها بنية معرفية هرمية يكون في قمتها أكثر الموضوعات تركيباً وتليها الأقل تركيباً حتى تكون أبسط الموضوعات في قاعدة البنية الهرمية وتعتبر موضوعات كل مستوى متطلب سابق لتعلم الموضوعات الأكثر تركيباً منها في البنية المعرفية

● ٥/نظرية التعلم الاجتماعي (المعرفي) (جوليان روتر)

● أن الناس لا يتفاعلون مع المثيرات البيئية بصورة واحدة وإنما تختلف أنماط تفاعلاتهم باختلاف معنى وأهمية هذه المثيرات بالنسبة لهم

▲ **مفاهيم هذه النظرية**

● ١/احتمالية وقوع السلوك

● ٢/المحصلة المتوقعة

● ٣/قيمة التعزيز

● ٤/الوضع النفسي

● ٦/نظرية التعليم "جون ديوي

● من القواعد التي جاهد ديوي من أجل ترسيخها أن الطفل شمس التربية ونقطة ارتكازية في العملية التعليمية وأنه لن يتعلم بشكل أمثل إلا من خلال الخبرات الحياتية التي يمر بها والمشكلات فإن تعلم السباحة مثلاً لا يمكن أن يتحقق من دون أن يمارس المتعلم عملية السباحة داخل الماء وكذلك شأن سائر المهارات العقلية والاجتماعية

▲ ٧/نظرية المجال "ليفين

نبذة عن المؤسس: كيرت ليفين هو مؤسس النظرية، وهو من علماء الجشتالت الألمان الذين انتقلوا إلى أمريكا وهم: (فرتهيمر، كوفكا، وكوهلر)، حيث **ركز العلماء الثلاثة على التعلم والإدراك والتفكير، بينما ركز ليفين بالإضافة للسابق على الشخصية، والدافعية، وعلم النفس الاجتماعي.**

● ▲ **التعلم سلوك ناتج عن تفاعل المتعلم مع المجال الذي يقع فيه التعلم**

▲ ● مقارنة بين النظريات السلوكية والمعرفية والبنائية

| م | النظرية السلوكية | النظرية المعرفية | النظرية البنائية |
|---------------|--|---|---|
| العلماء | <ul style="list-style-type: none"> ١. بافلوف ٢. ثورنडाيك ٣. سكنر ٤. واطسون | <ul style="list-style-type: none"> ١. برونر ٢. أوزيل ٣. رايجلوث | <ul style="list-style-type: none"> ١. بياجيه ٢. جون ديوي |
| المتعلم | <ul style="list-style-type: none"> ○ متلقي للمعلومات ○ الاستجابة للمثيرات ○ لا يتحمل مسؤولية تعلمه | <ul style="list-style-type: none"> ○ محور العملية التعليمية ○ يعبر عن آراءه وأفكاره ○ منظم للمعلومات | <ul style="list-style-type: none"> ○ المتعلم نشط حيث يقوم ببناء المعارف والمعلومات من خلال ربطها بالخبرات السابقة في أنشطة التعلم ○ مفكر، مبدع، يمتلك مهارات عليا يتم تفعيلها |
| دور المعلم | <ul style="list-style-type: none"> ○ مصدر المعرفة وتضعه المدرسة السلوكية في دور القوة - يراقب المعرفة ويلقنها الطلاب ○ تعزيز استجابات الطلاب ○ لا يهتم بمراعاة الفروق الفردية | <ul style="list-style-type: none"> ○ مرشد وموجه وميسر ومشارك ○ إثارة دافعية الطلاب نحو التعليم ○ تقديم التغذية الراجعة الفورية | <ul style="list-style-type: none"> ○ يقدم مهام تدفع للطلاب للبحث والاستقصاء ○ يقدم الخبرات الواقعية بصورة مشكلات تتطلب حلولاً لربط الخبرات ○ يوفر بيئة صفية بنائية تفاعلية ○ يحاور الطلاب ويشجعهم على المشاركة وأبداء الرأي |
| التقويم | <ul style="list-style-type: none"> ● تقديم التغذية الراجعة المناسبة بعد استجابة المتعلم واستخدام اساليب مختلفة (لفظية ، غير لفظية) ● إجراء اختبار قبلي للمتعلم لتحديد مستواه ● تقويم مهارات التعلم (المعرفية، المهارية الوجدانية) في ضوء المحكات المحددة للأهداف ● الامتحانات التي تركز على الاستظهار هي أفضل وسيلة لتكوين رؤية صادقة حول تعلم الأفراد | <ul style="list-style-type: none"> ● الحكم بمعايير يضعها المتعلم كمؤشر للإنجاز ● التغذية الراجعة (تصحیحية، تعزيزية، بنائية) | <ul style="list-style-type: none"> ● لا يقبل البنائيون التقويم محكي المرجع أو المعيار ● الاعتماد على التقويم الحقيقي أو التقويم البديل (الملاحظة ، تقويم الأداء، ملفات الانجاز الخ) |
| طرائق التدريس | <ul style="list-style-type: none"> ● التعليم المبرمج ● التعلم للإتقان ● التعلم المصغر ● المحاكاة والنماذج ● التعلم المباشر ● التعلم بمساعدة الحاسب ● الموديول التعليمي ● الحقيبة التعليمية | <ul style="list-style-type: none"> ● الاكتشاف ● المنظمات المتقدمة | <ul style="list-style-type: none"> ● التعلم بالمشروعات ● التعلم التشاركي من خلال شبكات الأنترنت ● التعلم بالاكتشاف |

▲ ● مقارنة بين النظريات السلوكية والمعرفية والبنائية

| النظرية البنائية | النظرية المعرفية | النظرية السلوكية | م |
|-----------------------------------|----------------------------|---|--|
| ● بناء المعرفة | ● معالجة المعلومات | ● عقل المتعلم صفحة بيضاء | كلمات مفتاحية تدل على نظرية التعلم أو المدخل المبني عليها |
| ● تفاعل اجتماعي | ● عمليات عقلية | ● مثير من المعلم واستجابة من المتعلم | |
| ● التعلم النشط | ● منظمات الخبرة | ● تعزيز وعقاب | |
| ● النمو الوشيك | ● خرائط المفاهيم | ● ممارسة وتدريب وتكرار | |
| ● اللغة والتفاوض | ● الاكتشاف | ● نقل المعرفة | |
| ● سياقات واقعية | ● التنظيم المنطقي | ● التعليم المبرمج | |
| ● تعتمد على نشاط المتعلم | ● الإدراك، التفكير | ● دور الطالب سلبي | |
| ● المعلم ميسر | ● التعلم ذو المعنى | ● السلوك نتيجة التجربة | |
| ● المعنى يبني عن طريق المتعلم | ● الاستبصار "الموقف الكلي" | ● الانطفاء، التعميم، التمييز | |
| ● المعرفة تبني على معرفة سابقة | ● الدافعية داخلية | ● الدافعية الخارجية | |

الذكاء ونظرياته

▲ ● تعريفات الذكاء

١. النوع الأول: يعرف الذكاء بأنه تكيف الفرد أو توافقه مع البيئة التبيعيث فيها أو الظروف التي تحيط به، ومن أمثلة هذا النوع تعريف "سترن" والذي يرى بأن الذكاء هو القدرة على التكيف لمشكلات الحياة وظروفها الجديدة.
٢. النوع الثاني: يؤكد القدرة على التعلم، ومن أمثلة هذا النوع تعريف "ديربورن" للذكاء بأنه الاستعداد للتعلم والاكساب بالخبرة.
٣. النوع الثالث: يؤكد القدرة على التفكير ومن أمثلة ذلك تعريف "ترمان" للذكاء بأنه القدرة على التفكير المجرد
٤. النوع الرابع: يؤكد هذا النوع على كثير من الوظائف السلوكية التي يتصف بها السلوك الذكي، ومن أمثلة ذلك تعريف "وكسلر" للذكاء بأنه القدرة الكلية لدى الفرد على التصرف الهادف، والتفكير المنطقي والتعامل الجدي مع البيئة
٥. النوع الخامس: يحاول تعريف الذكاء تعريفاً إجرائية وهو أن الذكاء هو ما تقيسه اختبارات الذكاء.

- ▲ ١ أن الذكاء كلمة مجردة أو تكوين فرضي لا يشير إلى شيء مادي ملموس يمتلكه الفرد، أي أننا لا نلاحظه مباشرة، ولا نقيسه قياساً مباشرة، إنما نستدل عليه من آثاره ونتائجه. لذا يمكن ملاحظة أثر الذكاء في المواقف الحياتية كالدراسة والنجاح الاجتماعي والمهني
- ▲ ٢ - أن الذكاء هو قدرة الفرد على القيام بالسلوك حسب المواقف الجديدة التي يمر بها.
- ▲ ٣ - أن الذكاء هو قدرة الفرد على التعرف على معالم بيئته، واكتشاف الصفات الملائمة للأشياء والأفكار الموجودة، وعلاقتها ببعضها.

● **الذكاء هو** سرعة في الفهم والبديهة، ونشاط فكري ومعرفي يقوم به العقل، وليس شرطاً أن يكون الذكاء مرتبطاً مع التحصيل الأكاديمي أو المنهجي كما هو معروف عند البعض، فقد يتعداه إلى جوانب أخرى كالذكاء الاجتماعي، واللغوي، والرياضي، فيتميز كل شخص بنوعٍ أو أكثر من أنواع الذكاء س/ماهي العوامل المؤثرة في الذكاء!؟

▲ العوامل المؤثرة في الذكاء

● البيئة

● الوراثة

● العمر الزمني

● الجنس

▲ يقاس الذكاء عن طريق اختبارات مقننة

● اختبار (ستانفورد/بينييه)

▲ س/ماهى مستويات الذكاء

← مستويات الذكاء:

- ▲ هناك أربعة مستويات للذكاء لها علاقة بالوظائف العقلية المرتبطة بكل مستوى من هذه المستويات والتي تساعد الكائن الحي على أن يتصل بعالمه الخارجي، وفيما يلي عرض لهذه المستويات:
- ◆ ١ -المستوى الأول: يشمل عمليات الحس والحركة البسيطة، وهذا ما يسمى بالمستوى الحسي الحركي، وهو ما يميز عقل الحيوان.
- ◆ ٢ -المستوى الثاني: يشمل عمليات الحس والحركة البسيطة والإدراك والوعي بطبيعة التغيرات و تشكيل معان نفسية عنها ولها وظائف سلوكية محددة وهذا ما يسمى بالمستوى الإدراكي، وهو ما يميز عقل الطفل.
- ◆ ٣ -المستوى الثالث: ويشمل المستوى الأول والثاني مع تنظيم المثيرات في صيغ عقلية معينة تظهر على شكل تذكر وتخيل وتصور، وهذا ما يسمى بالمستوى الارتباطي وهو ما يميز عقل الإنسان البدائي أو الإنسان المحروم ثقافية .
- ◆ ٤ -المستوى الرابع: ويشمل المستويات الثلاثة السابقة مع إدراك العلاقات واكتشاف حلول المشكلات وإيجاد العلاقة بين العلة والمعلول، وهذا ما يسمى بالمستوى العلاقي، وهو ما يميز عقل الإنسان والمتحضر، وهذا يمثل أرقى مستويات الذكاء لدى الكائن الحي.

▲ ● نظريات الذكاء

- ١/نظرية سبيرمان للذكاء(نظرية العاملين)
- ٢/نظرية ثورستون
- ٣/نموذج جيلفورد للذكاء
- ٤/نظرية الذكاءات المتعددة /هاورد غاردنر

١- نظرية سبيرمان للذكاء (نظرية العاملين)

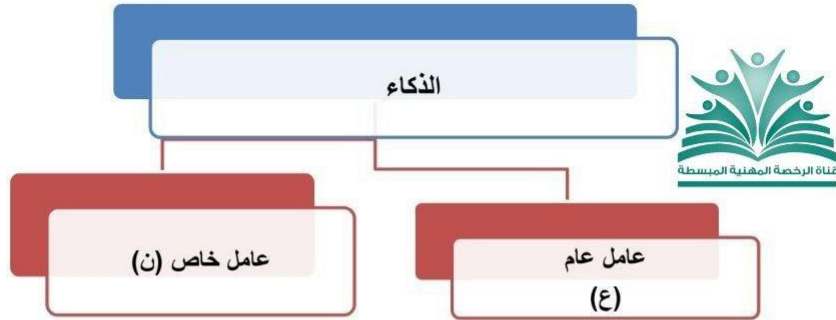
باختصار ➡ عامل خاص وعامل عام

نظرية العاملين - سبيرمان

- تعتبر أولى النظريات العملية التي تعتمد على المنهج التحليلي الإحصائي.
- ويعتبر تشارلز سبيرمان مؤسس نظرية العاملين والتي تحوي أول تحليل إحصائي للذكاء.
- يرى أن الأفراد والأسر تختلف في القدرات العقلية ، وأن هذا الاختلاف ينتقل عبر الأجيال من خلال الجينات الوراثية.

• وافترض سبيرمان أن:

- ١ - الأنواع المختلفة من السلوك يكمن خلفها عامل واحد عام (ع) وهو الذكاء العام. وكل الافراد يمتلكونه لكنه يوجد بنسب متفاوتة، ويوجد بنسبه كبيرة لدى الانكباء.
- ٢- يوجد عامل او عوامل نوعية خاصة (خ) كالقدرات اللفظية والبصرية والمكانية.. الخ * هذا يعني أن أي مهمة عقلية تتطلب عاملين: الذكاء العام والقدرات الخاصة.

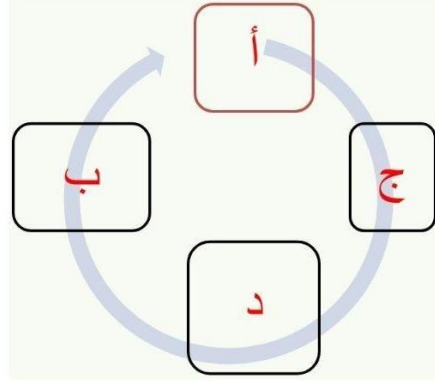


العامل العام (ع): عنصر عام يشترك في جميع القدرات العقلية
المعرفية (عام في جميع الأنشطة العقلية)

العامل الخاص (ن): يرتبط بمظهر واحد من مظاهر النشاط العقلي.

يختلف ذكاء الأفراد بناء على اختلاف العامل العام ، لأنه العامل الأساسي
في تحديد القدرة الذكائية للأفراد.

يختلف ذكاء الأفراد بناء على اختلاف العامل العام، لأنه العامل الأساسي في تحديد القدرة الذكائية للأفراد.



- تمثل الدائرة **العامل العام** ويفترض أن يدخل في جميع مظاهر النشاط العقلي المعرفي.
- والأشكال المستطيلة تمثل **العامل الخاص** وهو ما يميز أي نشاط عن غيره
- كما اعتقد سبيرمان أن مقدار العامل العام لدى الفرد **وراثي ثابت**، بصرف النظر عن نوع العمل الذي يستخدمه، وبسبب طبيعته كطاقة عقلية لا يتأثر بالتعليم أو التدريب أو البيئة ولا يمكن زيادة كميته بأية أساليب تربوية.
- **العوامل النوعية الخاصة: تتأثر بشكل كبير بالأساليب التربوية** المستخدمة، وان دور البيئة فيها كبير وملمس.
- ويؤكد سبيرمان أن **النجاح الأكاديمي** في العلوم والرياضيات تعتمد على **العامل العام** أكثر من الخاص
- أما **التفوق في النحت** مثلاً أو الرسم فهو يعتمد على **العامل الخاص** أكثر.

● **تعريف الذكاء وفقاً لسبيرمان:**

هو القدرة على إدراك العلاقات التي تربط بين عناصر وأجزاء الشيء المدرك.

● **أهم العلاقات في رأي سبيرمان**

- ١ - **علاقة التساوي:** تتمثل في أسئلة المترادفات والتعريفات والتساوي الحسابي.
- ٢ - **علاقة التشابه:** تتمثل في إدراك أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء.
- ٣ - **العلاقة المكانية:** تتمثل في إدراك العلاقات بين الأشكال المختلفة في المكان.
- ٤ - **العلاقة التركيبية:** تتمثل في القدرة على التركيب والتأليف بين الجزئيات لتكون كل كامل مقل تركيب جملة من عدة كلمات.
- ٥ - **العلاقة السببية:** تتمثل في القدرة على إدراك العلاقة بين السبب والمسبب.
- ٦ - **علاقة الإضافة:** تتمثل في القدرة على الجمع بين عناصر مختلفة مثل عمليات الجمع الحسابي.
- ٧ - **العلاقة المنطقية:** تتمثل في القدرة على التفكير المنطقي مثل أسئلة الاستدلال
- ٨ - **العلاقة الزمنية:** تتمثل في إدراك التتابع الزمني والتوقيت.

٢- ◆ نظرية ثورستون

● ▲ مفهوم الذكاء عند ثورستون

يعرف ثورستون الذكاء بأنه القدرة على مواجهة المواقف المستجدة وتصور استجابات جديدة بناءة ومرنة.

● ▲ نظرية ثورستون في الذكاء

قام عالم النفس الأمريكي لويس ثورستون بتطبيق عدد كبير من الاختبارات اللفظية والعملية المتنوعة في أسلوب الذكاء على عدد كبير من الطلبة، وتوصل إلى أن اختبارات الذكاء لا تقيس قدرة عامة واحدة ، بل سبع من القدرات العقلية ، أو كما يسميها العوامل الأولية وهي:

- ١- القدرة على الفهم
- ٢- القدرة اللفظية واستخدام الأسلوب اللفظي وبطلاقة جيدة.
- ٣- القدرة العددية على إجراء العمليات الحسابية.
- ٤- القدرة على التصور البصري المكاني والقدرة على تصور الحركات وأوضاعها المختلفة.
- ٥- السرعة الإدراكية والتمييز بين الأشياء.
- ٦- القدرة على الاستدلال بالمفاهيم والمبادئ الضرورية لحل المشكلات.
- ٧- القدرة على التذكر.

● ▲ إن هذه القدرات الأولية مستقلة عن بعضها البعض استقلالاً نسبياً ، أي أن معامل الارتباط بين قياس قدرة الاختبارات مختلفة ، ويمكن أن تتضافر هذه القدرات مع بعضها البعض في الإنتاج العقل

٣- ● ▲ نظرية جيلفورد للذكاء

كان عالم نفسي أمريكي تتقارب مساهماتها في دراسة الذكاء في نظرية الذكاء التي تفترض مع ريمون كاتل وثورستون أحد نماذج المساهمات الأكثر أهمية فيما يتعلق بمفهوم الذكاء كمجموعة مهارات.

● يعتمد نموذج جيلفورد على اعتبار الذكاء العملية التي يقوم الإنسان من خلالها بتحويل معلومات الوسيط إلى محتويات ذهنية ، بحيث يكون لديه رؤية عملية لها. المؤلف

▲ يحدد ثلاثة أبعاد منفصلة ومستقلة بناءً على الإدراك وتحويل المعلومات وإصدار الاستجابة.

على وجه التحديد، يتحدث عنه عناصر الإدخال أو المحتويات، والعمليات والمخرجات أو عناصر المنتج

● ▲ الصورة. لذلك فإن نمودجه ثلاثي الأبعاد، ويتم تمثيله عادة في شكل مكعب حيث تتفاعل التفاعلات بين الأبعاد الثلاثة الكبيرة لتشكل ما يصل إلى ١٢٠ عاملاً مختلفاً.

إنه نموذج تصنيفي يعتبر القدرات المختلفة غير هرمية وذات مهارات مستقلة مختلفة. وبالتالي، فإن الذكاء عبارة عن مجموعة من المهارات المنفصلة عن بعضها البعض والتي تتيح تكيفنا مع البيئة.

الأبعاد الثلاثة لجيفورد

▲ ● بالنسبة لنظرية جيفورد فإن الأبعاد الثلاثة الرئيسية لكل من المهارات التي تشكل الذكاء هي ثلاثة: المحتويات أو التصورات ، والعمليات التي يتم تنفيذها معهم ، وأخيرا منتجات أو نتائج تطوير الأول.

▲ ● ١/المحتويات

حسب المحتويات، يتم فهم كل مجموعة من المعلومات والبيانات التي تم جمعها، سواء من البيئة الخارجية أو من الموضوع نفسه. هو أساسا حول البيانات، دون أي عمل يجري عليها. باختصار، نحن نتحدث عن العنصر الأساسي الذي تعمل منه الوكالة لتطوير المحتوى من العمليات.

● ضمن المحتويات ، يمكننا العثور على أنواع مختلفة من المعلومات.

- ◆ التصويرية: إنه يتعلق بالمعلومات المرئية التي نلتقطها ، أي الصور
- ◆ رمزي: إنها أيضًا معلومات مرئية ، لكنها في هذه الحالة عناصر تستخدم كعلامات على لغة ما لتمثيل مفهوم أو فكرة وليست لها أي معنى لأنفسهم.
- ◆ دلالات: محتويات ذهنية مرتبطة بمعنى الرموز.
- ◆ سلوكي أو سلوكي: كل تلك البيانات تأتي من اتصال مع البيئة أو مع أفراد آخرين. يشمل الإيماءات أو الرغبات أو النوايا أو المواقف.

▲ ● ٢. العمليات

تشير العمليات إلى مجموعة الإجراءات التي تنفذها الوكالة لتحويل معلومات الإدخال إلى معلومات مخرجات أخرى. بمعنى آخر، يتم معالجة معلومات المحتويات بطريقة يتم بها إنشاء بعض المنتجات في شكل استجابة عقلية أو جسدية.

● من خلال هذه العمليات نجد العمليات التالية:

- ◆ معرفة: الوعي أو فهم المعلومات. يعتمد على القدرة على استخراج معنى المعلومات التي يتم جمعها.
- ◆ ذاكرة: يعتمد على الاحتفاظ بالمعلومات من أجل العمل معها في وقت ما.
- ◆ إنتاج متقارب: إنشاء بدائل ممكنة بناءً على المعلومات التي تم الحصول عليها مسبقًا. أنه ينطوي على تراص المعلومات السابقة لتحديد الاستجابة المناسبة.
- ◆ إنتاج متباين: إنه عمل من صنع بدائل مختلفة عن البدائل المعتادة والواردة في الذاكرة ... ويستند إلى توليد استجابة جديدة من البيانات التي تم الحصول عليها دون.
- ◆ تقييم: تحقيق المقارنات بين المحتويات المختلفة التي تسمح بإقامة علاقات.

● ▲ ٣. المنتجات

يمكن فهم المنتجات على أنها نتيجة للتحويلات التي نفذت من خلال عمليات لمحتويات. وبالتالي، فإنه يشير إلى التعبير أو الاستجابة الناتجة عن هذه، سواء كانت سلوكية أو عقلية.

✓ داخل المنتجات، تعتبر نظرية جيلفورد للذكاء وجود العديد من النماذج

● ▲ وحدات: إجابات بسيطة وأساسية. كلمة أو فكرة أو عمل أولي

● ▲ فصول: المفاهيم أو المنظمات من وحدات مماثلة في بعض المعنى.

● ▲ العلاقات: إنها فكرة وجود صلة بين المعلومات المختلفة التي يتم التعامل معها. على سبيل المثال،

يرتبط البرق بالرعد

● ▲ أنظمة: مؤسسات المعلومات المتنوعة التي تتفاعل مع بعضها البعض.

● ▲ التحويلات: أي تعديل يتم فيما يتعلق بالمعلومات التي يتم جمعها.

● ▲ آثار: إقامة روابط بين المعلومات التي يقترحها عنصر معين دون ظهور هذا الاتصال على وجه

التحديد كمعلومات. يتم تأسيس العلاقات السببية أو بين العناصر.

٤- نظرية الذكاءات المتعددة /هاورد غاردنر

● كل فرد يمتلك سبعة ذكاءات – حالياً أصبحت ثمانية حيث أضيف لها الذكاء الطبيعي

▲ ولكن الأفراد يختلفون في نسبة وجود كل ذكاء لديهم، ومثال علي ذلك عمر الخيام الذي اشتهر بعلوم متعددة مثل الجبر والفلك والطب والأدب وحتى في المسائل الدينية.

◎ معظم الناس يستطيعون تطوير كل ذكاء من هذه الذكاءات إلي مستوي ملائم من الكفاءة في حالة وجود الدعم الملائم من المحيطين ومن البيئة أو الثقافة التي يعيشون بها، لأن وجود الاستعداد الوراثي وحده لا يكفي مالم يتم تنميته من قبل البيئة المحيطة. تعمل أنواع الذكاءات المختلفة بشكل جماعي تعاوني معقدة، وبالتالي فإن أداء أي مهمة مهما كانت بسيطة تتطلب تعاون بين أكثر من نوع الذكاءات المختلفة لإنجازها وهو ما يؤكد الاستقلالية النسبية لهذه الذكاءات. يمكن استخدام العديد من الاستراتيجيات والوسائل ليطور بها الفرد نفسه وذكاءه في أي نوع من الذكاءات المتعددة. وبذلك تفترض النظرية أن جميع الافراد لديهم على الأقل ثمانية ذكاءات مختلفة تعلم بدرجات متفاوتة، وهذا يعتمد على الصفات النفسية للفرد، حيث أكد جاردنر علي أن الأفراد يختلفون في ملامح الذكاء الخاصة بهم بسبب الوراثة والظروف البيئية، فلا يوجد شخصان لديهما الذكاءات نفسها حتي لو كانا توأمين، ومعني ذلك أن الأفراد قادرون علي الإسهام في تطوير مجتمعاتهم من خلال نقاط قوتهم الخاصة بهم.

▲ أنواع الذكاء عند غاردنر(مهم)

- اللغوي: استخدام اللغة والتعبير كالقدرة على الخطابة والشعر
- المنطقي الرياضي: التعامل مع الأرقام وحل المشكلات والمنطق
- البصري: إدراك المجال وتخيل الصور الذهنية ومعالجة الخرائط
- الحركي: استخدام الجسم والحركة والتأزر والمرونة
- السمعي: إدراك الأصوات والموسيقا وتحليلها وإنتاجها
- الاجتماعي: فهم دوافع ورغبات الآخرين والتأثير عليهم
- الشخصي: فهم الذات وفهم انفعالاته وقدراته
- الطبيعي: فهم الكائنات الحية الطبيعية من نباتات وحيوانات

▲ ● التعلم المنظم ذاتياً

● ويعرف التعلم المنظم ذاتياً بأنه عملية عقلية معرفية منظمة يكون فيها المتعلم مشاركاً نشطاً فعالاً في عملية تعلمه حتى يتحقق هدفه من التعلم. كما أن المدرسة الحديثة تهدف إلى تنشئة متعلم لديه القدرة على الاستغلال الأمثل لقدراته، وعلى الاستقلال الذاتي في عملية التعلم، حيث أن عملية التعلم الذاتي لاكتساب المعارف والمهارات وحل المشكلات لا تعد خاصية للتعلم الفعال فقط بل تجاوزت ذلك لتشكّل هدفاً أساسياً لعملية التعلم طويلة المدى

▲ ● خصائص الطلاب المتعلمين المنظمين ذاتياً

- على علم بالاستراتيجيات المعرفية وكيفية استخدامها (التسميع – استخدام التفاصيل – التنظيم).
- يعرفون كيف يخططون ويتحكمون ويوجهون عملياتهم العقلية نحو التحصيل وتحقيق أهدافهم الشخصية (ما وراء المعرفية).
- يظهرون مجموعة من المعتقدات الخاصة بالدافعية والانفعالات التكيفية، كالإحساس بفعالية الذات، وتبني الأهداف التعليمية، وتنمية الأحاسيس الإيجابية نحو المهمة (المتعة، الرضا، الحماس) وكذلك القدرة على التحكم فيها وتعديلها طبقاً لمتطلبات المهمة والموقف التعليمي.
- القدرة على تطبيق مجموعة من الاستراتيجيات الاختيارية التي تقيهم من المشتتات الداخلية والخارجية وتحافظ على تركيزهم وجهدهم أثناء المهمة.
- لديهم القدرة على التقدير الذاتي والثقة بالنفس في المواقف التعليمية المختلفة و على مواجهة المشكلات.
- لديهم القدرة على النجاح في المهام التي تتطلب نوعاً ما من التحدي والتي ينتج عنها تعلم جديد ذو معنى.
- يظهرون مجهوداً كبيراً في التحكم في المهام الدراسية وتنظيمها وفي المناخ الفعلي (كيف سيتم التقييم، متطلبات المهمة، تصميم الواجبات الفعلية، تنظيم العمل الجماعي)

▲ ● ماهي الأدوات التي تلزم لأداء المهمة؟

يقيمون نواتج الأداء ذاتياً في ضوء محكات معينة، وإذا وجدوا تفاوتاً بين الأداء المرغوب والأداء الفعلي فإنهم يضبطون نشاطات التعلم.

يستخدمون التغذية الراجعة (درجات الاختبار، تعليقات أو كتابات المعلم والزملاء) عند تقييمهم للأداء ذاتياً.

● يوجهون جهودهم بشكل شخصي لاكتساب المعرفة والمهارة بدلاً من الاعتماد على المعلمين أو الآباء. وعاون بقوتهم وضعفهم الأكاديمي، وواعون بالاستراتيجيات التي يستخدمونها داخل حجرة الدراسة لمواجهة متطلبات مهام التحدي.

تعريف انتقال اثر التعلم

إن انتقال اثر التعلم يعني مدى قدرة الفرد في تعلم وممارسة مهارة وتأثيرها في القدرة على تعلم مهارة جديدة مشابهة للمهارة التي سبق وان تعلمها.

انواع انتقال اثر التعلم:-

١ - الانتقال الايجابي

وهو يحدث حينما يسهل التعلم على مهارة معينة تعلم مهارة جديدة أو عندما يساعد تعلم مادة دراسية في تعلم مادة أخرى بمعنى هو التأثير الايجابي لخبرات سابقة في سرعة تعلم وإدراك مهارات حركية جديدة وهو يحدث عن طريق تعميم المثير ومثال ذلك تعلم الطبطة بكرة السلة ونقلها إلى مهارة الطبطة بكرة اليد.

وتوجد عوامل عدة تساعد في تسهيل انتقال اثر التعلم والارتقائه ويكون ايجابيا ومنها

أ- عامل التشابه :

ان انتقال أثر التعلم يكون ايجابيا عندما تكون حالة التشابه موجودة بين المهارة الجديدة والمهارة التي سبق تعلمها، مثلا تعلم السباحة بدرجة كبيرة في تعلم كرة الماء.

ب- عامل التدرج من السهل الى الصعب :

يكون انتقال أثر التعلم ايجابيا عندما نبدأ بتعلم المهارات الاسهل ومن ثم الانتقال الى المهارات او الجوانب الاكثر صعوبة، مثلا عند التعلم للاعب او المتعلم فعالية الوثب الطويل يجب عليه اولا يتعلم الطريقة الصحيحة للركض وعملية ضبط لطول الخطوات وترددها.

ج- عامل الاتقان:

التمرين في العاب كرة اليد او السلة فانه لا يستطيع تعلم واتقان التصويب في هذه الالعاب. لتوفر حدوث انتقال أثر التعلم الايجابي لابد ان يكون هنالك مدى محدد من التمكن الادائي للمهارة، فاذا كان أداء هذه المهارة بدرجة كبيرة من الاتقان فان ذلك يسهل استعمالها او الاستعانة بها في تعلم مهارات اخرى جديدة. مثلا اللاعب الذي لا يجيد الدقة.

د- مبدأ التعميم:

ان تعلم المهارات الاساسية كالمشي والقفز والركض والوثب في مراحل المبكرة للطفل تساعد على تعميمها في مواقف تعليمية اخرى ، وهي بذلك تسهل عليه من عملية ادراكه وفهمه وحله للواجبات الحركية الجديدة

● ▲ ٢- الانتقال السلبي:

قد يتأثر التعلم الجديد بالخبرات السابقة المخزونة لدى الفرد بشكل سلبي إي إن الخبرات السابقة تصبح عائق أمام عمليه التعلم الجديد, وسببها عدم إتقان المهارات السابقة بشكل صحيح ومثال ذلك لاعب كرة اليد الذي يتعلم التهديف السلمي بكرة السلة سوف يقوم بأخطاء متكررة بسبب اخذ عدد أكثر من الخطوات ويعمل مخالفة المشي ،ومن العوامل التي تساهم في حدوث هذا النوع من الانتقال التعلم هو عدم مراعاة المدرب او المدرس لشروط توفر الانتقال الايجابي وعض النظر عن الاساليب الخاطئة المتبعة لتعلم المهارة فضلا عن عدم معالجة الاخطاء حال حدوثها.

● ▲ ٣- الانتقال الصفري:

ويحدث عندما لا تؤثر معلومات سابقة مخزونة في تعلم مهارة جديدة مثال ذلك السباحة وأثرها في تعلم كرة السلة.

● ▲ نظريات انتقال اثر التعلم- :

● ١ -نظرية التدريب الشكلي:

تشير هذه النظرية إلى إن العقل البشري مكون من أشكال مستقلة مثل التذكر والتصور وغيرها ,وتحتاج هذه الأشكال إلى التدريب من اجل تقويتها وتعزيزها حيث يؤكد علماء هذه النظرية على التدريب الشكلي وليس على محتوى المادة ,كما قام العديد من العلماء في الفترة الماضية بأجراء تجارب للتحقق من فرضيات هذه النظرية وتبين بان الانتقال يحدث بشروط خاصة منها ما هو ذاتي يتصل بالمتعلم نفسه ومنها ما هو موضوعي يتصل بطبيعة المادة والموضوع أو الشيء المتعلم وهذا ما اثبت بطلان هذه النظرية التي اعتقدت إن التعلم هو شكل النشاط وليس مضمونه أو محتواه.

● ٢-نظرية ثورندايك(العناصر المتماثلة):

تشير هذه النظرية إلى وجود عناصر متماثلة بين موقفين يساعد على حدوث انتقال للتعلم بين هذين الموقفين حيث انه كلما زادت عناصر التماثل بين الموقفين كلما كان الانتقال جيد وايجابي وبالعكس

● ٣ -نظرية جود:

تستند هذه النظرية إلى فكرة التعميم حيث يستطيع الفرد إن ينقل خبرة اكتسبها في موقف ما إلى آخر ,والتعميم يحدث نتيجة للفهم ومثال ذلاك الشخص الذي يجيد السباحة يستطيع تعلم لعبة كرة الماء.

● ٤ -نظرية جشتالت:

تشير هذه النظرية إلى إن هناك أسس ومبادئ حركية عامة يمكن نقلها من فعالية إلى أخرى فمثلا يمكن نقل اثر تعلم حركة الذراع والقدمين أو حركة اللاعب أو المتعلم في لعبة التنس إلى لعبه الكرة الطائرة حيث تؤكد الدراسات إلى إن عملية الانتقال تحدث نتيجة العناصر المتماثلة وعن طريق المبادئ العامة.

▲ ● العوامل المؤثرة على انتقال أثر التعلم :-

▲ ● ١-العوامل التي تتعلق بمفهوم التعلم وتشمل:-

■ أ-التشابه في المكونات.

■ ب-التشابه في الاستجابة.

■ ج-التشابه في المثير.

▲ ● ٢-عوامل متعلقة بطريقة التعلم وتشمل:-

■ أ-المدة الزمنية التي تفصل بين التعلم السابق والتعلم الجديد إذ كلما زادت المدة الزمنية قلت احتمالية حدوث أثر التعلم.

■ ب-درجة الإتقان للتعلم السابق إذ كلما كانت درجة الإتقان عالية زادت إمكانية الانتقال.

■ ج-فاعلية طريقة التعلم في تحفيز الفرد نحو تحقيق الأهداف المطلوبة.

■ د-التنوع في المهام المطلوب حدوث الانتقال أليها إذ كلما زادت عدد المهام قلت عملية الانتقال.

▲ ● ٣-العوامل التي تتعلق باللاعب أو المتعلم وتشمل:-

■ أ-مستوى الذكاء.

■ ب-درجة الدافعية.

■ ج-القابلية الفردية.

■ د-فهم المبادئ والقوانين والقدرة على التعميم.

مهارات التفكير

▲ ● مهارات التفكير:

أنها عبارة عن عمليات عقلية محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات والبيانات لتحقيق أهداف تربوية متنوعة تتراوح بين تذكر المعلومات ووصف الأشياء وتدوين الملاحظات الى التنبؤ بالأمر وتصنيف الأشياء وتقييم الدليل وحل المشكلات والوصول الى استنتاجات.

▲ ● يُعرّف التفكير:

على أنه الكيفية التي يُستخدم فيها الذكاء، وهو الاكتشاف المتعمّد للخبرة باتجاه هدف معين، قد يكون الفهم أو اتخاذ القرار أو التخطيط أو حلّ المشكلات أو إطلاق الحكم على شيء ما أو القيام بفعل ما.

▲ □ مستويات التفكير:

① تقسم مستويات التفكير من إلى مستويين أساسيين ومركب كالتالي:

▲ ● التفكير الأساسي:

ويحصل عند عمل نشاط عقلي معين باستخدام مهارة تفكير أساسية وأحدة، مثل مهارة المعرفة، أو الاستيعاب، أو الاستدلال والحفظ، أو التمييز، أو التطبيق وغيرها.

▲ ● التفكير المركب:

ويقصد في العمليات العقلية المعقدة أو المركبة والتي تتضمن استخدام مجموعة من مهارات التفكير في أن واحد، مثل التفكير الإبداعي أو التفكير الناقد والذي يستدعي الفهم والاستيعاب للحدث وتحليله ومقارنته ونقده إيجاد بدائل وغيرها .

▲ □ هناك عدة عوامل تؤثر في عملية التفكير:

- ▲ ● الوقت: إعطاء الوقت الكافي للتفكير.
- ▲ ● الجهد: التفكير الجيد يحتاج لبذل الجهد.
- ▲ ● الصحة: الصحة العامة والعقلية والنفسية جميعها تؤثر في التفكير.
- ▲ ● القيم: البعد القيمي ومنظومة القيم التي تطورت عند الفرد تتحكم في التفكير وتؤثر فيه.
- ▲ ● اللغة: اللغة أداة التفكير، والعلاقة متبادلة بينهما، فكلما تمكن الفرد من اللغة أكثر كلما أسهمت في تطوير التفكير لديه، الفرد يفكر بلغة ويعبر عن فكره باللغة.

▲ ● التفكير العلمي:

وهو تلك النمط من التفكير الذي يعتمد وجهة النظر العلمية في البحث (الملاحظة والتجربة)

● ▲ التفكير المنطقي:

وهو تلك النمط من التفكير الذي يقوم على قواعد وقوانين الفكر الذي يفترض وجود فكر فلسفي خالٍ من الأخطاء المنطقية والذي يعتمد على وجود استدلال النتيجة من الصور المنطقية

● ▲ التفكير التأملي:

وهو ذلك النمط من التفكير المرتبط بالوعي الذاتي أو التأمل الذاتي والذي يعتمد على النظر ومراقبة النفس

● ▲ التفكير الحدسي:

وهو ذلك النمط من التفكير الذي يعتمد على التخمين في حل القضايا دون اهتمام بالمنطق

● ▲ التفكير الناقد وأهم مهاراته

● ▲ تعريف التفكير الناقد

وهو ذلك النمط من التفكير الذي يقوم على تحليل الآراء وتفسيرها وعرض الأدلة وتقويمها للتوصل إلى الصواب (إصدار حكم)

▲ **يعد التفكير الناقد: من أكثر أشكال التفكير المركب** استحواداً على اهتمام الباحثين والمفكرين التربويين، وهو في عالم الواقع **يستخدم للدلالة على مهام كثيرة منها:**

الكشف عن العيوب والأخطاء، والشك في كل شيء، والتفكير التحليلي، والتفكير التأملي، **يتطلب استخدام المستويات المعرفية العليا الثلاث في تصنيف بلوم (التحليل - التركيب - التقويم).**

● **تعريفه:** عرفه بعضهم بأنه فحص وتقييم الحلول المعروضة. وهو حل المشكلات، أو التحقق من الشيء وتقييمه بالاستناد إلى معايير متفق عليها مسبقاً.

● **وهو تفكير تأملي ومعقول**، مركّز على اتخاذ قرار بشأن ما نصدقه ونؤمن به أو ما نفعله.

▲ **مهارات التفكير الناقد:**

لخص بعض الباحثين مهارات التفكير الناقد في الآتي:

- ١ - التمييز بين الحقائق التي يمكن إثباتها.
- ٢ - التمييز بين المعلومات والادعاءات.
- ٣ - تحديد مستوى دقة العبارة.
- ٤ - تحديد مصداقية مصدر المعلومات.
- ٥ - التعرف على الادعاءات والحجج.
- ٦ - التعرف على الافتراضات غير المصرح بها.
- ٧ - تحديد قوة البرهان.
- ٨ - التنبؤ بمتريبات القرار أو الحل.

▲ معايير التفكير الناقد:

يقصد بمعايير التفكير الناقد: تلك المواصفات العامة المنفق عليها لدى الباحثين في مجال التفكير، والتي تتخذ أساساً في الحكم على نوعية التفكير الاستدلالي أو التقويمي الذي يمارسه الفرد في معالجة الموضوع **ويمكن تلخيص هذه المعايير في التالي:**

- ◆ **الوضوح:** وهو من أهم معايير التفكير الناقد باعتباره المدخل الرئيس لباقي المعايير الأخرى، فإذا لم تكن العبارة واضحة فلن نستطيع فهمها، ولن نستطيع معرفة مقاصد المتكلم، وعليه فلن يكون بمقدورنا الحكم عليه.
- ◆ **الصحة:** وهو أن تكون العبارة صحيحة وموثقة، وقد تكون العبارة واضحة ولكنها ليست صحيحة.
- ◆ **الدقة:** الدقة في التفكير تعني استيفاء الموضوع صفة من المعالجة، والتعبير عنه بلا زيادة أو نقصان.
- ◆ **الربط:** ويقصد به مدى العلاقة بين السؤال أو المداخلة بموضوع النقاش.
- ◆ **العمق:** ويقصد به ألا تكون المعالجة الفكرية للموضوع أو المشكلة في كثير من الأحوال مفتقرة إلى العمق المطلوب الذي يتناسب مع تعقيدات المشكلة، وألا يلجأ في حلها إلى السطحية.
- ◆ **الاتساع:** ويعني الأخذ بجميع جوانب الموضوع.
- ◆ **المنطق:** ويعني أن يكون الاستدلال على حل المشكلة منطقياً، لأنه المعيار الذي استند إليه الحكم على نوعية التفكير، والتفكير المنطقي هو تنظيم الأفكار وتسلسلها وترابطها بطريقة تؤدي إلى معنى واضح، أو نتيجة مترتبة على حجج معقولة.

▲ أهم مهارات التفكير الناقد

● ▲ ١/ مهارة الاستقراء الاستدلالي:

الاستقراء: الطريقة التي تقوم على عرض عدد كافٍ من الأمثلة الخاصة للتوصل إلى القاعدة (إما استقراء تام أو استقراء ناقص) أي الانتقال من الجزء إلى الكل

▲ ● **مثل:** زوايا المربع (٣٦٠) درجة، زوايا المعين (٣٦٠) درجة، زوايا المستطيل (٣٦٠) درجة

● **نخرج بالقاعدة التالية (مجموع قياسات أي شكل رباعي يساوي (٣٦٠) درجة**

▲ ٢/ مهارة الاستنتاج أو الاستنباط الاستدلالي

▲ **الاستنتاج أو القياس:** هو استخدام ما نملكه من معلومات للوصول للنتيجة ما والانتقال من الكل للجزء ومن القاعدة للأمثلة

▲ ● **مثل:** جميع الأشكال الرباعية مجموع زواياها (٣٦٠) درجة

● **المعين شكل رباعي**

إذن مجموع زوايا المعين (٣٦٠) درجة

▲ ● ٣/مهارة التمييز

● قدرة المتعلم على التمييز بين الحقائق والآراء

▲ ● ٤/مهارة التنبؤ

مهارة التنبؤ والتوقع: وتعني القدرة على توقع المستقبل بناءً على مُعطيات حالية، أو خبرات سابقة، أو تجارب عملية تمّ التوصل فيها إلى نتائج وحقائق

▲ ● ٥/مهارة المقارنة والتباين

على أنها تلك المهارة التي تستخدم لفحص شيئين أو فكرتين أو موقفين لاكتشاف أوجه الشبه ونقاط الاختلاف

▲ ● ٦/مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة

على أنها تلك المهارة التي تستخدم لتحديد العلاقة السببية بين الحوادث المختلفة، في حين يوجد تعريف آخر للمهارة مخصص للطلبة يرى أنها عن محاولة الكشف عن إن شيئاً ما يكون سبباً لشيء آخر.

▲ ● ٧/مهارة تحديد الأولويات

المهارة التي يتم عن طريقها وضع الأمور حسب أهميتها

▲ ● ٨/مهارة التتابع

هي تلك المهارة التي تستخدم من أجل ترتيب الحوادث أو الفقرات أو الأشياء بطريقة منظمة ودقيقة

▲ ● المهارات الفرعية للتفكير الناقد

● ١/مهارة التصنيف

هي القدرة على تجميع الأشياء التي لها الخصائص نفسها. وفيها يتم تجميع الأشياء بناءً على اشتراكها في خصائص معينة. ويتضمن التصنيف القدرة على التمييز البصري (الحسي) (الشكل، اللون، الحجم) ومقارنة الأشياء بعضها ببعض .

*هي مهارة ذهنية أساسية لبناء الإطار المرجعي المعرفي للفرد وضروري لتطور العلم.

● أمثلة لمهارة التصنيف :

مثال ١: (تفاح، سمك، بيض) الصفة المشتركة بين هذه الكلمات (طعام)

مثال ٢: (جريدة، مجلة، إذاعة) الصفة المشتركة بين هذه الكلمات (إعلام)

● ٢/مهارة تنمية المفاهيم

المفاهيم عبارة عن مجموعة من الأفكار يمتلكها مجموعه من الأفراد، وهي نوع من الرمزية تتمثل في الكلمات، والمعادلات والنماذج، ورموز الأفكار. وكلما كان هؤلاء الأفراد قادرين على نقل أفكارهم للآخرين من خلال الرموز زاد فهم هذه المفاهيم.

● ٣/مهارات حلّ المشكلات

تعبّر مهارات حلّ المشكلات كما يشير إليها اسمها عن القدرة على إيجاد الحلول الفعّالة لمختلف المشكلات التي تواجهنا في الحياة العملية أو الخاصة، وفي الوقت المناسب الذي يضمن تفادي الخسائر أو تقليلها قدر الإمكان. ويتضمّن ذلك عدّة خطوات رئيسية لا بدّ من اتباعها.

خطوات حلّ المشكلات تتضمّن عملية حلّ المشكلات الخطوات التالية: تعريف المشكلة وتحديدّها. البحث عن حلول بديلة. تقييم واختيار الحلول المناسبة لحلّ المشكلة. تطبيق الحلّ المناسب على أرض الواقع. الحصول على تغذية راجعة والتجاوب معها بالأسلوب المناسب.

التفكير الإبداعي وأهم مهاراته

▲ التفكير الإبداعي

نشاط عقلي مركب وهاذف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج اصيلة لم تكن معروفة سابقاً ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة **وله أربع مراحل هي:- :**

▲ مراحل التفكير الإبداعي

يمر التفكير الإبداعي بعدة مراحل اختلف الباحثون في تحديدها، **وتتمثل هذه المراحل في أربعة مراحل.**

▲ المرحلة الأولى هي الإعداد والتحضير:

وفي هذه المرحلة يتم تحديد المشكلة، وفحصها من كل الجوانب، ويتضمن الفحص جمع المعلومات، وتحديد المهارات والخبرات، ومن المستبعد أن يتم التفكير الإبداعي بدون المرور بهذه المرحلة.

▲ المرحلة الثانية هي الاحتضان:

وفي هذه المرحلة يتحرر العقل من العديد من الأفكار التي لا ترتبط بالمشكلة، وتتميز هذه المرحلة بالجهد الكبير الذي يبذله الشخص المفكر المبدع من أجل حل المشكلة. وترجع أهمية هذه المرحلة إلى إعطاء فرصة للعقل لتصنيف الأفكار وأخذ المهم منها وطرد الخاطئ.

▲ المرحلة الثالثة هي مرحلة الإشراق:

وفي هذه المرحلة يتم ولادة الأفكار الجديدة والتعرف عليها، ففي هذه المرحلة يمكن أن تخرج الأفكار دون أي مقدمات ويصل الإنسان إلى لحظة الإبداع التي يشرق فيها الحل كأنه إلهام.

▲ المرحلة الرابعة هي مرحلة التحقيق:

وفي هذه المرحلة يقوم الشخص المبدع باختبار الفكرة، وإعادة النظر بها حتى يتمكن من رؤية صلاحيتها. وتعد هذه المرحلة هي المرحلة القابلة للتنفيذ، والتي بها قد يتم التوصل إلى الحل النهائي أو تعديله لكي يتلاءم مع الموقف أو المشكلة.

▲ ● أهم مهارات التفكير الأبداعي

- ١/مهارة الطلاقة
- ٢/مهارة المرونة
- ٣/مهارة الأصالة
- ٤/مهارة التوسع أو التفاصيل

● ١/مهارة الطلاقة

هي القدرة على توليد عدد كبير من البدائل، أو المترادفات، أو الأفكار أو المشكلات عند الاستجابة لمثير معين

◆ أنواع الطلاقة

- ١/الطلاقة اللفظية (طلاقة الكلمات)
- ٢/الطلاقة الفكرية (طلاقة المعاني)
- ٣/طلاقة الأشكال

◆ **الطلاقة اللفظية:** القدرة على إنتاج والوحدات التعبيرية المنطوقة واستحضارها

▶ هات أكبر عدد ممكن من الكلمات المؤلفة من أربعة حروف وتبدأ بحرف واو

◆ **طلاقة المعاني:** القدرة على التوصل إلى أعداد كبيرة من الأفكار في وقت محدد وشروط معينة

▶ هات أكبر عدد من النتائج المترتبة على تناول السكريات

◆ **طلاقة الأشكال:** القدرة على تغيير الأشكال بإضافات بسيطة كما تعني القدرة على الرسم السريع لعدد من الأشكال

▶ كون أقصى ما تستطيع من الأشكال أو الأشياء باستخدام الدوائر المغلقة

● ٢/مهارة المرونة

القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغيير المثير أو متطلبات الموقف

▲ وهي عكس الجمود الذهني ▲

▲ أنواع المرونة

- ١/المرونة التلقائية
- ٢/المرونة التكيفية

◆ **المرونة التلقائية:** قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار أو الاتجاهات أو الاقتراحات التي ترتبط بمشكلة أو موقف

🔑 **مثال:** لو تعطلت الحافلة التي تنقلكم للمدرسة في منتصف الطريق ماهي الخيارات المتنوعة التي يمكن أن تفعلها لتصل للمدرسة في أسرع وقت

◆ **المرونة التكيفية:** القدرة على تكيف الفرد مع أوضاع المشكلة ومع الصور التي تأخذها أو تظهر بها المشكلة

🔑 **مثل:** فكر في طرق متنوعة يفعلها رجل ذهب للمحيط المتجمد الشمالي حتى يستطيع أن يعيش بدون أن يؤثر عليه الطقس الجليدي

● ٣/الإصالة:

هي التجديد أو الانفراد بالأفكار وتعني القدرة على الاتيان بفكرة جديدة أو التوصل إلى منتج غير مسبوق

🔑 **مثل:** اصنع أفكاراً جديدة باستخدام ورق الجرائد تصميم منتج جديد من نوعه

● ٤/مهارة التوسع: التفاصيل

عملية إثراء الأفكار وتنمية أفكار جديدة بإضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل مشكلة

🔑 **مثل:** أضف على اللوحة التشكيلية التي رسمها زميلك أكبر كم من الإضافات الممكنة حتى تبدو أكثر إبداعاً وأكثر جمالاً

◆ مقارنة بين التفكير الإبداعي والتفكير الناقد والتفكير الناقد

| التفكير الإبداعي | النظرية المعرفية |
|--|--|
| ● تفكير متقارب | ● تفكير متشعب |
| ● يعمل على تقييم مصداقية أمور موجودة | ● يتصف بالأصالة |
| ● يقبل المبادئ الموجودة ولا يعمل على تغييرها | ● عادة ما ينتهك مبادئ موجودة ومقبولة |
| ● يتحدد بالقواعد المنطقية | ● لا يتحدد بالقواعد المنطقية ولا يمكن التنبؤ بنتائجه |
| ● يمكن التنبؤ بنتائجه | ● يتم بالشق الأيمن من المخ |
| ● يتم بالشق الأيسر من المخ | ● ابتكاري |
| ● تحليلي | ● تباعدي "متشعب" |
| ● تقاربي | ● غير حكمي |
| ● حكمي | ● فيه ثراء وتجديد |
| ● منطقي | |

▲ التفكير فوق المعرفي:

عبارة عن عمليات تحكم عليا، وظيفتها التخطيط والمراقبة والتقييم لأداء الفرد في حل المشكلة، أو الموضوع.

- هو قدرة على التفكير في مجريات التفكير، أو حوله.
- هو أعلى مستويات النشاط العقلي الذي يبقي على وعي الفرد لذاته.
- وعي الفرد بأسلوب تفكيره

◆ مهارات التفكير فوق المعرفية:

● ▲ أولا - التخطيط: ومهارته هي:

- تحديد الهدف، أو الشعور بوجود مشكلة، وتحديد طبيعتها.
- اختيار استراتيجية التنفيذ ومهاراته.
- ترتيب تسلسل الخطوات.
- تحديد الخطوات المحتملة.
- تحديد أساليب مواجهة الصعوبات والأخطاء.
- التنبؤ بالنتائج المرغوب فيها، أو المتوقعة.

● ▲ ثانيا - المراقبة والتحكم: مهارته:

- الإبقاء على الهدف في بؤرة الاهتمام.
- الحفاظ على تسلسل الخطوات.
- معرفة متى يتحقق هدف فرعي.
- معرفة متى يجب الانتقال إلى العملية التالية.
- اختيار العملية الملائمة تتبّع في السياق.
- اكتشاف العقبات والأخطاء.
- معرفة كيفية التغلب على العقبات، والتخلص من الأخطاء.

● ▲ ثالثا - التقييم: ومهارته هي:

- تقييم مدى تحقيق الهدف.
- الحكم على دقة النتائج وكفائتها.
- تقييم مدى ملاءمة الأساليب التي استخدمت.
- تقييم كيفية تناول العقبات والأخطاء.
- تقييم فاعلية الخطة وتنفيذها

● التربية الخاصة

هي كل البرامج التربوية المتخصصة التي تتناسب مع ذوي الحاجات الخاصة بحيث يمكن تقديم هذه البرامج التربوية الى فئات الأفراد غير العاديين وذلك من أجل مساعدتهم على تحقيق ذواتهم وتنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن ومساعدتهم على التكيف في المجتمع الذي ينتمون إليه.

● ▲ أما الأفراد غير العاديين

فهم الذين ينحرفون عن المتوسط بالاتجاه السلبي أو الاتجاه الإيجابي انحرافا ملحوظا عن العاديين في نموهم العقلي أو الانفعالي أو الاجتماعي أو الحسي أو الحركي أو اللغوي، مما يتطلب بناء على ذلك الانحراف اهتماما خاصة من قبل المربين من أجل إعداد طرائق تشخيص لهم، ووضع برامج تربوية تتناسب مع هذه الاعاقات، وكذلك اختيار طرق تدريس تتناسب معهم من أجل تحقيق امكانياتهم وتنميتها إلى أقصى مستوى يستطيع الفرد المعاق أن يصل إليه، وان يدرك ما لديه من قدرات ويتقبلها، وأن يدرك حدود هذه القدرات وأن يمر بالخبرات والمواقف التي تعمل على تطوير قدراته وإمكاناته لأقصى درجة تسمح بها إمكاناته وقدراته.

● ▲ ويقصد بفئات الأطفال غير العاديين.

- ١ -الموهبة والتفوق
- ٢ -الإعاقة العقلية
- ٣ -الإعاقة السمعية
- ٤ -الإعاقة البصرية
- ٥ -صعوبات التعلم
- ٦ -الإعاقة الجسمية والصحية
- ٧ -الاضطرابات السلوكية والانفعالية
- ٨ -التوحد
- ٩ -اضطرابات التواصل

١- الموهبة والتفوق:

التعريفات العلمية

● ▲ تعريف وزارة التربية والتعليم السعودية

يُعرّف الطلبة الموهوبين: بأنهم الطلبة الذين يوجد لديهم استعدادات وقدرات غير عادية، أو أداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يُقدّر لها المجتمع، وبخاصة في مجالات التفوق العقلي، والتفكير الابتكاري، والتحصيل العلمي، والمهارات والقدرات الخاصة. ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة، قد لا تتوافر لهم بشكل متكامل في برامج الدراسة العادية.

▲ ويُقدّم جانبيه من خلال نموذج خمسة أبعاد للاستعدادات :

● الذكاء، والإبداع، والتفاعل الاجتماعي، والحس-حركي، والبعد الخامس يتضمن جوانب أخرى عديدة. ويمكن ملاحظة ما سبق من الأبعاد في المهمات كافة التي يقوم بها الأطفال خلال وجودهم في المدرسة.

◆ تعريف ستيرنبيرغ

يرى ستيرنبيرغ أن الموهبة تتشكل من ثلاث قدرات:

● ▲ قدرات تحليلية (ذكاء خارجي): ويتكون الذكاء هنا من التكيف الهادف، واختيار بيئات العالم الحقيقي المرتبطة بحياة الفرد. إذ تبدو معايير الذكاء من خلال: القدرة على العمل اليومي، وأداء إنجاز متميز دون تعلّم مسبق، مقارنة سلوك الفرد مع السلوك المثالي للإنسان الذكي.

● ▲ قدرات تركيبية (ذكاء داخلي): يرتبط الذكاء هنا بالمكونات الداخلية للفرد. ومكون الذكاء هو عملية معلوماتية أساسية تحدث داخل الفرد، وهو غير قابل للقياس غالباً، ويمكن أن يُفسّر بالبصيرة.

● ▲ استخدام مهارات التفكير لحل المشكلات العملية (ذكاء الخبرة): ويُقاس الذكاء هنا بمدى توافر المهارتين الآتيتين:

● القدرة على التعامل مع المهمات الجديدة

● القدرة على معالجة المعلومات.

▲ ويشير ستيرنبيرغ إلى أن جزءاً مهماً من الموهبة يتمثل في القدرة على التنسيق بين القدرات الثلاثة السابقة، ومعرفة متى تُستخدم كل منها .

✓ وتشمل مجالات الأداء العالي المتميز (مجالات الموهبة) واحداً أو أكثر من المجالات التالية:

▲ ١ (القدرات العقلية العامة: المعلومات العامة _ القدرة اللغوية (التجريد والمعنى للمفاهيم) القدرة على الاستدلال.

▲ ٢ (القدرة الأكاديمية المتخصصة: قدرات عالية في اختبارات التحصيل الدراسي في الرياضيات أو اللغة.

▲ ٣ (القدرة القيادية: القدرة على حل المشكلات وارتفاع مستوى الثقة بالنفس وتحمل المسؤوليات و التعاون والميل للسيطرة والقدرة على التفاوض والقدرة على توجيه الآخرين وسياستهم

▲ ٤ (القدرة الإبداعية والابتكارية: وهي القدرة على إنتاج العديد من الأفكار الجيدة أو تجميع العناصر التي تبدو متنافرة.

▲ ٥ (المهارات الفنية و الأدبية: وتشمل هذه المواهب الخاصة في مختلف الفنون كالرسم والأدب والخطابة والشعر الخ

▲ ٦ (القدرات نفس حركية: وتشمل الاستخدام الماهر للقدرات النفس حركية أو المهارات المكانية أو الجسمية.

والطالب الموهوب هو الذي يوجد لديه استعداد أو قدرة غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع وخاصة في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري والمهارات والقدرات الخاصة

▲ خصائصه الشخصية

يتفهم، يتقبل، يحترم، يثق، لديه شخصية قوية ,حساس لمشكلات الآخرين، منفتح على الأفكار، لديه نكاه فوق المتوسط، لديه رغبة في التعلم ، حاضر البديهة، دائماً ما يكون مبادراً.

▲ سلوكياته التعليمية

● دائماً ما يعطي تغذية راجعة.

● يقدم الإبداع والتخيل.

● يعطيك أكثر من حل للمشكلة.

● متحمس دائماً للتعلم.

● لديه مرونة في التفكير أي غير محدد في زاوية معينة.

- لدية أصالة في التفكير أي أفكاره جديدة.
- لدية طلاقة في التفكير أي عدد الأفكار متعدد.

▲ س/كيف نتعامل مع الطالب الموهوب؟

لابد أن يجد الطالب الموهوب الجو المناسب لإظهار موهبته والطالب الموهوب ليس عاديا وإنما لدية قدرات خاصة يجب أن نتعامل معها بكل دقة، وان يكون هناك تطوير في دروس التفكير والإبداع ، واستخدام أسلوب المحاكاة وربطها بالواقع والتركيز على العلوم التطبيقية. كما يحتاج لأنشطة لا توفرها المدرسة في العادة لتنمية هذه القدرات إلى حدودها القصوى. ويحتاج إلى رعاية تعليمية خاصة لا تتوافق له بشكل متكامل في برامج الدراسة العادية.

● ▲ برامج الطلاب الموهوبين

١/الأثراء

٢/التسريع

٣/التجميع

- ◆ **التسريع:** وهو أن يتخطى الطالب الموهوب الصفوف أو المواد
- ◆ **الإثراء:** هو أسلوب تربوي يتم من خلاله تزويد الطلاب الموهوبين بخبرات تعليمية متنوعة ومتعمقة تلبي احتياجاتهم ورغباتهم لا يوفرها المنهج المدرسي

● أنواع الإثراء

١/أفقي

٢/عامودي

يمكن تقسيم الإثراء إلى نوعين:

- ▲ ١- الإثراء الأفقي: وفيه يتم تزويد الطفل الموهوب بخبرات ومعلومات في عدد من المواضيع والمواد الدراسية، كأن يعطى الطفل معلومات إضافية في عدة مواد كالتاريخ، الجغرافيا وغيرها.
- ▲ الإثراء العمودي: ويتم تزويد الطفل الموهوب بخبرات ومعلومات في موضوع محدد من المواضيع الدراسية مثل الرياضيات وتكون هذه المعلومات عميقة.

- ◆ **التجميع:** جمع الموهوبين مع بعضهم البعض في مدارس أو فصول أو مجموعات خاصة لتحقيق أكبر قدر من التقدم والنمو

▲ كيف يتم اكتشاف الموهوبين واختيارهم للبرامج؟

ونتيجة لذلك يتعين على المدرسة وعلى المعنيين بالتربية والتعليم على الأخذ بالمعايير والمفاهيم الجديدة في تحديد واختيار الطلاب الموهوبين. فليست إذن القضية هي قضية التحصيل الأكاديمي أو معامل الذكاء فقط، بل المسألة هي مجموعة من المعايير تعتمد على مصادر متنوعة في اختيار صاحب الموهبة. فمن الممكن للمدرسة أن تعتمد معايير موضوعية ومعايير ذاتية كما يلي :

● ▲ المعايير الموضوعية :

- اختبارات قدرات عقلية مثل اختبارات معامل الذكاء (ستانفورد-بينيه) و ويكسلر
- اختبارات الإبداع مثل اختبار تورانس Torrance
- اختبارات التحصيل الأكاديمي واختبارات القابلية أي الاختبارات المقننة

● ▲ المعايير الذاتية :

- ترشيح المدرس للطلاب الذي يرى فيه موهبة في مجال واحد أو أكثر
- ترشيح الآباء والأمهات لأطفالهم الموهوبين
- ترشيح الزملاء لمن يرون فيه موهبة خاصة
- ترشيح الطالب لنفسه
- الأخذ بنتائج الاختبارات في المدرسة

✓ ▲ اثرء لاستراتيجية التجميع

● هناك نمطين للتجميع هما - :

- التجميع المتجانس أو تبعاً للقدرات المتماثلة: ويشير هذا النمط إلى تجميع ذوي الاستعدادات ومستويات التحصيل المتجانسة والميول والاهتمامات المتقاربة أو المتشابهة في مجموعة واحدة لتلقي الخدمات والمناهج التربوية الخاصة معاً. ب التجميع غير
- المتجانس أو بحسب القدرات المختلطة: ويشير إلى الرعاية التربوية للطلاب جميعاً من ذوي القدرات المختلفة ومستويات التحصيل المتباينة داخل الفصل العادي نفسه في مجموعات صغيرة

▲ من أشكال التجميع المتجانس ما يلي:

- التجميع في مدارس خاصة داخلية أو خارجية خاصة بالموهوبين والمتفوقين.
- التجميع في فصول خاصة بالموهوبين داخل المدارس العادية بحيث يتاح للموهوبين والمتفوقين وفقاً لهذا الشكل من البرامج مشاركة أقرانهم العاديين في الأنشطة المدرسية المعتادة ومن ثم التفاعل معهم

واكتساب الخبرات الاجتماعية التي تعينهم على التوافق الاجتماعي ، وفي الوقت نفسه تلقي البرامج والخدمات التربوية الخاصة لإشباع احتياجاتهم المعرفية.

● التجميع العنقودي داخل الفصل العادي:

ويطبق هذا البرنامج عندما لا يكون عدد طلاب المدرسة كبيراً بحيث لا يوجد عدد كافٍ من الطلاب الموهوبين لتكوين فصل مستقل خاص لطلابهم، فإن أحد البدائل المتاحة لتعليمهم هو ضم هؤلاء الطلاب مع أداء مهام مشتركة داخل أحد الفصول العادية .

● التجميع بطريقة السحب المؤقت من الفصول العادية حيث يتم سحب الطلاب الموهوبين من فصولهم العادية التي يدرسون فيها المنهج العادي مع زملائهم العاديين وتجميعهم في مجموعات نوعية معاً لفترة مؤقتة يومياً أو أسبوعياً.

▲ أن من أشكال التجميع غير المتجانس ما يلي- :

◆ ١ /التعليم التعاوني :

وهو أسلوب تدريس يكفل عمل مجموعات صغيرة غير متجانسة تضم كلاً منها طلاباً ذوي مقدرات متباينة عالية ومتوسطة ومنخفضة، ويقوم العمل داخل هذه المجموعات على أساس من التعاون والاعتماد المتبادل الإيجابي.

◆ ٢ /التعليم الفردي أو المفرد

ويتيح هذا الأسلوب للطلاب الموهوب والمتفوق التقدم في دراسته وفقاً لمقدرته الفردية وسرعته الذاتية ونمط تعلمه والاعتماد على النفس والتوجيه الذاتي.

✓ ومن أهم المبررات التي يستند إليها المنادون بتجميع الطلاب الموهوبين :

● أن التجميع يتيح للطلاب الموهوب تكريس كل طاقاته للدراسة والتحصيل بتركيز أكبر ، إلى جانب أنه يولد لدى الطالب المزيد من القدرة على التنافس والاستشارة ، وأن من أهم ما يميز هذا الأسلوب أنه يزود الطلبة الموهوبين برؤية أفضل لقدراتهم العقلية وذلك من خلال مواجهتهم للتحديات التي تنطوي عليها الممارسات المختلفة والأنشطة المقدمة لهم."

● ▲ الفرق بين الموهبة والتفوق

| التفوق | الموهبة |
|------------------------------|------------------------|
| ● أداء فوق الوسط | ◆ قدرة فوق الوسط |
| ● للبيئة أكبر الأثر فيه | ◆ وراثية (موروثة) |
| ● هو نتاج هذه الطاقة الكامنة | ◆ طاقة كامنة |
| ● يشاهد على أرض الواقع | ◆ تقاس باختبارات مقننة |
| ● ينطوي على وجود موهبة | ◆ ليس كل موهوب متفوقاً |

توزيع درجات الذكاء

□ إذا طبق اختبار ستانفورد - بينيه على مجتمع ما فإنه يتوقع أن يقع ذكاء 50% فوق المتوسط.

□ يمكن توزيع الأفراد إلى فئات حسب درجات ذكائهم كما يلي:

■ فئة الموهوبين عقليا: من 131 درجة فأكثر.

■ فئة الأذكىء: من 121 إلى 131 درجة.

■ فئة ما فوق المتوسط: من 115 إلى 120 درجة.

■ فئة المتوسط: من 90 إلى 109 درجة.

■ فئة الضعف العقلي: من 70 إلى 79 درجة.

■ فئة التخلف العقلي: من 69 درجة وما دون .



العوق العقلي

تعريف جروسمان

أن **التخلف العقلي** يشير إلى الانخفاض الدال الواضح في الوظائف العقلية العامة حيث يمكن ملاحظتها عند الفرد أثناء فترة النمو وينتج عنها قصور في السلوك التكيفي أي أن الفرد لا يكون قادرة على الاعتماد على نفسه دون مساعدة من الآخرين

● تمثل الإعاقة العقلية مستوى من الأداء الوظيفي العقلي والذي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معياريين ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن ١٨

من خلال استعراض التعريفات السابقة نجد أن معظم المختصين في التربية الخاصة ومنهم جروسمان ومارشيل ولاكون والجمعية الأمريكية للطب النفسي يتفقون على أن الشخص المتخلف عقليا هو كل فرد ينخفض أدائه عن المتوسط على اختبارات الذكاء المقننة بمقدار انحرافين معياريين أو أكثر ويصاحبه قصور في السلوك التكيفي. على أن يظهر ذلك خلال المرحلة النمائية الممتدة من الولادة إلى سن الثامنة عشرة. وقد عرفت الجمعية الأمريكية التخلف العقلي ١٩٩٢ بما يلي «يمثل التخلف العقلي عددا من جوانب القصور في أداء الفرد والتي تظهر قبل سن ٢١ سنة وتتمثل في التدني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء يصاحبه قصور واضح

● ▲ في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية وهي:-

- ١ الحياة اليومية ◆

٢ -المهارات الاجتماعية

٣ -المهارات اللغوية

٤ مهارات التعامل بالنقود

٥ -مهارات السلامة العامة

٦. -المهارات الأكاديمية الوظيفية كالقراءة والكتابة والحساب.

▲ والتخلف العقلي ليس مرضاً وإنما هو حالة تشير إلى مستوى من الأداء الوظيفي العقلي الذي ينخفض عن المتوسط انخفاضاً ذا دلالة مرتبطة بسلوك الفرد التكيفي وتظهر آثاره في مراحل النمو المختلفة.

| تصنيف الجمعية الأمريكية لدرجات الإعاقة العقلية | |
|--|---------------------------|
| نسبة الذكاء | الفئة |
| من 50-55 الى حدود 70-75 | التخلف العقلي البسيط |
| من 35-40 الى حدود 50-55 | التخلف العقلي المتوسط |
| من 20-25 الى حدود 35-40 | التخلف العقلي الشديد |
| دون 20 | التخلف العقلي الشديد جداً |

تصنيفات الإعاقة العقلية

يمكن تصنيف الإعاقة العقلية إلى ثلاث فئات تعتمد كل منها على مجموعة من الجوانب عند المتخلفين عقلياً وهذه التصنيفات هي:

● ▲ أولاً: تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي

اعتمدت الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي نسبة الذكاء فهي ترى إنه يمكن تقسيم المتخلفين عقلياً إلى أربعة فئات اعتماداً على نتائج اختبارات الذكاء مثل اختبار ستانفورد- بينيه أو اختبار وكسلر وقد حدد ذلك جروسمان وهذه التقسيمات هي:

● ▲ ١- فئة التخلف العقلي البسيط

وحسب هذا المعيار تكون هذه الفئة للأفراد الذين يحصلون على نسبة ذكاء تتراوح ما بين ٥٥_٧٠ على اختبارات الذكاء.

● ▲ ٢- فئة التخلف العقلي المتوسط وهم الأفراد الذين يحصلون على نسبة ذكاء تتراوح ما بين ٤٠_٥٥ على اختبارات الذكاء.

▲ ● ٣- فئة التخلف العقلي الشديد وهم الأفراد الذين يحصلون على نسبة ذكاء تتراوح ما بين ٤٠_ ٢٥ على اختبارات الذكاء.

▲ ● ٤- فئة التخلف العقلي الحاد: وهم الأفراد الذين يحصلون على نسبة ذكاء متدنية جداً تقل عن ٢٥ على اختبارات الذكاء.

س/ما هو التصنيف التربوي لأصحاب الإعاقات العقلية؟!

التصنيف التربوي

حسب هذا التصنيف يمكن تقسيم فئات الإعاقة العقلية إلى الأقسام التالية وذلك حسب ما يمكن تقديمه من خدمات تربوية وهو ما يطلق عليه أيضاً الصلاحية التربوية وهذه الأقسام هي:-

● ١ القابلون للتعلم :

وهم من تتراوح نسبة ذكائهم ما بين ٥٥-٥٠ درجة على مقياس الذكاء وهذه الفئة تقع ما بين بطيئي التعلم والمتخلفين عقلياً بدرجة بسيطة ، وهم من يستطيعون تعلم بعض المهارات الأكاديمية كالقراءة والكتابة والحساب

● ٢ القابلون للتدريب

تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين ٥٥-٢٥ درجة ، وهذه الفئة غير قادرة على تعلم المهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة والحساب ، ولكن يمكن تدريبهم على القيام ببعض المهارات الأساسية مثل العناية بالنفس واللباس والقيام بالأعمال البسيطة التي تتطلب ذكاء بسيطاً

● ٣/ من يحتاجون إلى رعاية وحماية :

وهم الأفراد من ذوي التخلف العقلي الشديد أو الحاد ويطلق عليهم الاشخاص الاعتماديون وهم غير القادرين على تعلم حتى المهارات الأساسية كالاعتماد على النفس في اللباس ، وغير ذلك ، وهؤلاء يحتاجون إلى متابعة ورعاية دائمة.

▲ الإعاقاة البصرية

● ▲ التعريف التربوي. للإعاقاة البصرية

فيشير إلى أن الانسان المكفوف هو الذي فقد بصره بالكامل ولا يستطيع تعلم القراءة والكتابة إلا بطريقة برايل.

● ويركز التعريف القانوني على حدة البصر ويشير إلى أن الشخص الكفيف هو ذلك الشخص الذي لا تزيد حدة إبصاره عن ٢٠/٢٠٠ قدم في العين الأقوى بعد التصحيح ومعنى ذلك أن الشخص الكفيف يحتاج لتقريب الشيء الذي يراه الشخص العادي من مسافة ٢٠٠ قدم إلى ٢٠ قدم حتى يرى الشخص الكفيف.

▲ تصنف الإعاقاة البصرية ضمن مجموعتين- :

● الأولى: مجموعة المعاقون بصرياً كلياً :

هي تلك المجموعة التي ينطبق عليها التعريف القانوني والتربوي للإعاقة البصرية.

● الثانية: مجموعة المعاقون بصرياً جزئياً :

وهي تلك المجموعة التي يستطيع أن تقرأ الكلمات المكتوبة بحروف مكبرة أو باستخدام النظارة الطبية أو أي وسيلة تكبير وتتراوح وحدة إبصار هذه المجموعة ما بين ٧٠/٢٠ إلى ٢٠٠/٢٠ قدم في أحد العينين أو حتى باستخدام النظارة الطبية.

ماهي خصائص المعاقين بصرياً

● ▲ ١/الخصائص اللغوية

لا تؤثر الإعاقة البصرية تأثيره مباشرة على اكتساب اللغة لدى المعاق بصرية
▲ ولكن يواجه المعوقون بصرية مشكلات في اكتساب اللغة غير اللفظية، فهم لا يستطيعون رؤية تعابير الوجه والإيماءات والحركات الصادرة عن الآخرين،

● ولذلك فهم يواجهون مشكلات في التواصل معهم، وبالرغم من أنه لا توجد فروق بين المعاقين بصرياً والعاديين في طريقة اكتساب اللغة المنطوقة، إلا أنه يوجد اختلاف في طريقة كتابة اللغة، حيث يستخدم المعوقين بصرياً طريقة برايل في الكتابة ويواجه المعوقون بصرياً مشكلات في تكوين المفاهيم ومهارات التصنيف للموضوعات المجردة، خاصة مفاهيم الحيز، والمكان والمسافة والألوان.

● ▲ ٢/الخصائص الحركية

● يواجه المعوقون بصرياً مشكلات في القدرة على الحركة بأمان من مكان إلى آخر؛ بسبب عدم معرفتهم بالبيئة التي يتنقلون فيها وهذا ما يعرف بمهارة التعرف والتنقل ويظهر المعوقون بصرية مظاهر جسمية نمطية مثل تحريك اليدين، أو الدوران حول المكان الموجود فيه الفرد المعاق أو شد الشعر أو غيرها من السلوكات النمطية. ومع أن الأطفال المعوقون بصرية لا يختلفون عن العاديين فيما يتعلق بتطور النمو الحركي لديهم إلا أن المشكلات في الإبصار تحد من قدرتهم على الوصول إلى الأشياء لأنهم لا يعرفون بوجودها.

● ▲ ٣/الخصائص الأكاديمية

⊗يعتمد تأثير الإعاقة البصرية على التحصيل الأكاديمي) للفرد المعاق على شدة الإعاقة والعمر عند الإصابة حيث أن الأطفال الذين لديهم إعاقة بصرية جزئية يحتاجون إلى مواد تعليمية ذات حروف مكبرة وواضحة. وإلى بعض المعينات البصرية أما الأطفال المكفوفون فهم يحتاجون إلى استخدام طريقة برايل للحصول على المعرفة وتواجه هذه الفئة مشكلات جمة وخصوصاً في التعبير الكتابي خلال الاختبارات المدرسية.

● ▲ ٤/الخصائص الاجتماعية والانفعالية:

تلعب اتجاهات الأشخاص القريبين من الطفل المعاق بصرية دوراً كبيراً في بناء ثقته بنفسه أو تكيفه مع إعاقته. فالإتجاهات الاجتماعية الإيجابية نحو المعاق بصرية والتي يرافقها تقديم الخدمات والبرامج التدريبية لنشاطات الحياة اليومية، وخصوصاً فيما يتعلق بمهارة التعرف والتنقل في البيئة والعناية الذاتية. تعمل على

تعزيز ثقة المعاق بصرية بنفسه، وتقليل درجة اعتماده على الآخرين، أما إذا كانت الاتجاهات الاجتماعية نحو الأطفال المعاقون بصرية تمتاز بالرفض وعدم القبول وعدم تقديم الخدمات لهم، فإن ذلك سيؤدي إلى شعور المعاق بصريا بتدني في اعتبار الذات وإحساسه بالفشل والإحباط وذلك بسبب إعاقته .

● ▲ الحاجات التربوية للمعاقين بصريا:

لا بد أن تتضمن البرامج التربوية للمعاقين بصرية تعليمهم وتدريبهم على عدد من المهارات الأساسية ومن أهمها:

▲ ١ - التدريب على التعرف والتنقل تعتبر مشكلة الانتقال من مكان إلى آخر من أهم المشكلات التكيفية التي تواجه المعاق بصرية. وخاصة المكفوفين، ولذلك فإن أي برنامج تربوي مقدم للمكفوفين يجب أن يركز على اتقان المعاق بصرية لمهارة التعرف والتنقل، حيث إن الكفيف يعتمد على حاسة اللمس في معرفة اتجاهه. وإذا لم يطور الكفيف مهاراته في الانتقال فإنه سيعتمد بصورة كبيرة على الآخرين وسيجد ذلك من حركته واستكشافها لبيئته.

كذلك يجب أن يركز البرنامج التربوي المقدم للمكفوفين على تطوير المفاهيم الصحيحة عن البيئة، والمهارات الحركية، ومهارات استخدام وسائط المواصلات، والأجهزة والأدوات المختلفة التي يستخدمها الأفراد المعاقون بصرية مثل الكلاب المدربة أو العصا، وكذلك تعريف الكفيف بالبيئة الفيزيائية التي يعيش فيها. من خلال رسم هذه البيئة، سواء كانت المدرسة أو البيت أو غيرها من خلال الرسم النافذ (المجسم) لهذه البيئة. حتى يتعرف عليها من خلال حاسة اللمس.

▲ ٢ - التدريب على مهارة القراءة والكتابة بطريقة برايل:

وتتلخص طريقة برايل بكتابة الحروف الأبجدية بشكل بارز على صورة نقط، حيث تتكون خلية برايل من ست نقاط يتم طباعتها على ورق خاص وسميك. وسميت بطريقة برايل نسبة إلى العالم الفرنسي برايل الذي ابتكر هذا النظام، ويقوم المعوق بصرياً بقراءة حروف برايل عن طريق اللمس، وبالرغم من استخدام المعوقين لهذه الطريقة في تعلم القراءة والكتابة إلا أن سرعتهم في القراءة والكتابة أقل بكثير من سرعة الأفراد العاديين في القراءة والكتابة، حيث يحتاج الكفيف إلى تلمس ما يقرأه حرفاً بحرف ومن ثم تجميع هذه الحروف وتهجئتها في كلمة واحدة.

▲ الأدوات الخاصة بالمعاقين بصريا يستخدم المعاقون بصريا العديد من الأجهزة والأدوات ومنها:

● آلة برايل: وتقوم طريقة برايل على تحويل الحروف الهجائية إلى نظام حسي ملموس من النقاط البارزة، وتتكون الخلية من ست نقاط حيث تعطي كل نقطة من النقاط رقم معينة يبدأ من ١ وينتهي ب ٦ وقد يستخدم المكفوفون آلة المسطرة والمخرز للكتابة في بعض الأحيان وتكتب الكلمات من اليمين إلى اليسار وعند القراءة تقلب الصفحة وتقرأ من اليسار إلى اليمين.

● الابتكون: ويستخدم هذا الجهاز للقراءة ويتكون من كاميرا وشاشة صغيرة وجهاز بحجم مسجل صغير توجد فيه فتحة يتم من خلالها إدخال إصبع السبابة فيه، ويعمل هذا الجهاز الإعاقة البصرية على تحويل المادة المكتوبة إلى ذبذبات لمسية يستطيع الشخص الكفيف الاحساس بها عن طريق الكاميرا، وفي الوقت نفسه يظهر الحرف المحسوس على شاشة صغيرة يستطيع المعلم من خلالها مراقبة ما يقرأه الكفيف.

▲ آلة الكتابة (البيركنز) وتسمى بألة برايل للكتابة

حيث تعمل هذه الآلة يدوية تحتوي على ستة مفاتيح وهي تطبع الحروف والكلمات بلغة برايل وطريقة عمل هذه الآلة تقوم على ما يلي- :

● ١- يضع الكفيف الورقة بين فكي مفصله لها فرع علوي عبارة عن مسطرة معدنية مقسمة إلى خانات في صفوف ومفرغة وكل خانة مقسمة إلى ست أقسام تمثل أرقاماً من ١-٦ والتي من خلالها يعمل الكفيف على تكوين جميع الحروف وتحتوي المفصلة على فرع سفلي مقسم إلى خانات غير مفرغة في المسطرة مقابل الخانات الست في المسطرة العليا ويعمل الكفيف على إقفال المفصلة على الورقة الخاصة بالطباعة والتي تكون سميكة ومن نوع خاص بحيث تظهر الحروف عليها بشكل بارز حتى يستطيع الكفيف أن يتلمسها وبالتالي معرفة الحروف والكلمات .

● ٢- تتحرك هذه المسطرة على لوحة خشبية عريضة ثم يضع الكفيف القلم في وضع رأسي

مبتدئاً بالخانة الأولى في الصف الأول من اليمين ثم يقوم بالضغط على الورقة بالقلم من الرقم (١) إلى الرقم (٦) ويستمر حتى تنتهي الصفوف على المسطرة ثم يبدأ بتحريك المسطرة إلى الأسفل ويقوم بتثبيتها وهكذا حتى ينتهي من الكتابة على الورقة كلها، أما إذا أراد الكفيف التأكد من صحة ما كتبه فيقوم بتمرير أصابعه على النقاط البارزة على الورقة المطبوعة من اليسار إلى اليمين حيث يقوم بقراءة تلك الكلمات.

● المعداد الحسابي :

ويستخدم هذا المعداد من أجل إجراء العمليات الحسابية للمكفوفين ويتكون من ثلاثة عشر عمود بشكل متوازي ويقسم إلى جزئين علوي ويحتوي على كرة مثقوبة واحدة في كل عمود وسفلي ويحتوي على أربع كرات مثقوبة في كل عمود وتم مؤخره إصدار وسيلة الكترونية حديثة بإجراء العمليات الحسابية عن طريق إصدار الأصوات .

● مواد التكبير: وتستخدم خصوصاً من قبل الأفراد ضعيفي البصر حيث يحتاجون إلى الأصوات.

● تكبير الأحرف حتى يتمكن نسبة من المعاقين بصرية من قراءة الكلمات المطبوعة، بما تبقى من القدرة البصرية لديهم، وهذه المعينات يحددها الطبيب لكل حالة وتشمل مواد التكبير أنواع تستخدم باليد (المكبر اليدوي) ، ونوع آخر يوضع على قاعدة محمولة ويستخدم مع الأشخاص الذين لا يستطيعون التحكم في حمل المكبر اليدوي، وقد يستخدم البعض الميكروسكوب لرؤية الأشياء وقراءتها عن طريق تقريب المادة المقروءة

● الحاسوب: وهو نظام لغوي يقوم على استخدام المعاقين بصرية للحاسوب كوسيلة للحصول على المعرفة عن طريق استخدام اللغة الصناعية، ويهدف مشروع اللغة الصناعية إلى تطوير نظام صوتي بديل عن نظام الصوت الإنساني الطبيعي حتى يساعد الأفراد من ذوي المشكلات اللغوية على تنمية مهارة الاتصال مع الآخرين كالمكفوفين والصم وغيرهم.

ويعمل الحاسوب على تحويل المواد المطبوعة إلى مواد منطوقة بطريقة لفظية ومسموعة ومن خلالها يستطيع المكفوفون الحصول على المعرفة بهذه الطريقة.

الإعاقة السمعية

● يقصد بها وجود مشاكل أو خلل وظيفي يحول دون قيام الجهاز السمعي بوظائفه عند الفرد أو تتأثر قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة بشكل سلبي.

● ▲ ويشمل مصطلح الإعاقة السمعية كلا من:

◆ ضعيف السمع

◆ والأصم

● ▲ أما ضعيف السمع

فهو الفرد الذي يعاني من فقدان سمعي من درجة (٦٩- ٣٥) ديسبل. تجله يواجه صعوبة في فهم الكلام بالاعتماد على حاسة السمع سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها.

● ▲ أما الأصم فهو ذلك الفرد الذي يعاني من عجز سمعي يصل إلى درجة تساوي ٧٦ ديسبل، فأكثر من فقدان السمع تحول دون اعتماده على حاسة السمع في فهم الكلام سواء باستخدام السماعات أو بدونها. ولذلك فالأصم يحتاج إلى خدمات تربوية متخصصة كتعلم طرق الاتصال اليدوية ولغة الشفاه بينما الفرد ضعيف السمع يمكن تعويض فقدانه من السمع باستخدام المعينات السمعية.

ماهي خصائص المعاقين سمعياً

● ▲ خصائص المعاقين سمعياً.

يؤثر فقدان السمع بشكل واضح على النمو اللغوي للفرد

وكلما زادت درجة الإعاقة السمعية للفرد زادت المشكلات اللغوية له التي يعاني منها الفرد.

● ▲ وتؤثر الإعاقة السمعية على الخصائص النمائية للفرد ويختلف تأثير فقدان السمع على الفرد على عدة عوامل منها:


● درجة الإعاقة السمعية ونوعها

● وكذلك عمر الفرد عند حدوث الإعاقة ● والقدرات السمعية المتبقية

● ومقدار التدريب الذي يخضع له الفرد

▲ ويمكن تلخيص أهم تأثيرات الإعاقة السمعية على الجوانب الرئيسية التالية:

● اولاً: الخصائص اللغوية


تؤثر الإعاقة السمعية بشكل واضح على النمو اللغوي للفرد  وكلما زادت درجة الإعاقة السمعية للفرد زادت المشكلات اللغوية التي يتعرض لها

ولذلك فإن المعاق سمعية يعاني من تأخير واضح في النمو اللغوي، وخاصة أن الطفل الذي يعاني من الإعاقة السمعية لا يحصل على تغذية راجعة مناسبة عند صدور الأصوات، وخصوصاً في مرحلة المناغاة ولا يحصل على إثارة سمعية كافية أو على التعزيز من قبل الآخرين وفي حالة وجود بعض فإن دخيرتهم اللغوية محدودة ويعانون من صعوبات في النطق وعدم اتساق في نبرات الصوت، أما الكلام فيكون بطيئاً.


● ثانياً: الخصائص العقلية:

◆ أشارت عدة دراسات إلى أن ذكاء الأفراد المعاقين سمعية لا يختلف عن مستوى ذكاء الأفراد العاديين)
◆ بالرغم من تأثير الإعاقة السمعية على النمو اللغوي للفرد المعاق، إلا أن لغة الإشارة التي يستخدمها الأفراد المعاقين هي لغة حقيقية كما يعتقد البعض. ويواجه المعاقين سمعية مشكلات في التعبير عن بعض المفاهيم وخصوصاً المفاهيم المجردة ويشير البعض إلى أن الفروق بين الأفراد العاديين والأفراد المعاقين سمعية في الأداء على اختبارات الذكاء يرجع إلى النقص الواضح في تقديم تعليمات الاختبارات كذلك تشبع كثير من اختبارات الذكاء بالعامل اللفظي، ولذلك فإن هذه الاختبارات لا تقيس القدرات العقلية الحقيقية للمعاقين سمعية .

● ثالثاً: الخصائص الأكاديمية

يعاني الأفراد المعاقين سمعية من انخفاض في تحصيلهم الأكاديمي  مقارنة بالأفراد العاديين، وخاصة أن التحصيل الأكاديمي مرتبط بالنمو اللغوي، ولذلك تتأثر مهارات القراءة والكتابة والحساب عند المعاق سمعية، وحيث أن الاتجاه الأكثر قبولا هو أن المعاقين سمعية لا يعانون من انخفاض ملحوظ في قدراتهم العقلية فإنه يمكن القول أن انخفاض التحصيل الأكاديمي للمعاقين سمعية يعود لأسباب عديدة منها عدم ملاءمة المناهج الدراسية لهذه الفئة، أو أن أساليب التدريس غير مناسبة لهم، أو أسباب متعلقة بانخفاض دافعية المعاق للدراسة أو غيرها من المبررات.

● رابعاً: الخصائص الاجتماعية والانفعالية:

ويعاني المعاقون سمعية من مشكلات في التكيف الاجتماعي،  بسبب النقص الواضح في قدرتهم اللغوية، وصعوبة التعبير لفظية عن أنفسهم وكذلك صعوبة تفاعلهم مع الآخرين في البيت والعمل والمجتمع المحيط بشكل عام. ولذلك فإن الأشخاص المعاقين سمعية يميلون للتفاعل مع أشخاص يعانون من الإعاقة السمعية نفسها.

▲ أما فيما يتعلق بالنمو الانفعالي عند الأفراد المعاقين سمعية فقد أشارت دراسات عديدة أن نسبة كبيرة من المعاقين سمعية يعانون من سوء التكيف النفسي فهم يعانون من تدني الذات وعدم الاتزان العاطفي وأكثر عرضة للاكتئاب والقلق والعدوانية وعدم الثقة بالآخرين.

Δ الاضطرابات السلوكية والانفعالية

الاضطرابات السلوكية، منها:

- سوء التكيف الاجتماعي والانحراف
- الاضطرابات الانفعالية
- الإعاقة الانفعالية
- الاضطرابات السلوكية

● وقد تؤثر الاضطرابات السلوكية والانفعالية على حياة الطفل بشكل كبير، حيث تؤثر على علاقته مع أفراد الأسرة، والأصدقاء، والتحصيل الأكاديمي، وبدون تدخل فإن الفرد سيعيش في ألم انفعالي وعزلة، وسيترك المدرسة ويندمج في سلوكيات ضد المجتمع

● وقد أثبتت الدراسات أن التدخل في مرحلة المدرسة الابتدائية من خلال تقديم الخدمات المناسبة يساعد الأفراد على تحسين مستواهم الأكاديمي وتقوية علاقاتهم والوصول إلى علاقات أفضل مع الآخرين

✓ تعريف الاضطراب السلوكي والانفعالي

ظهرت تعريفات عديدة لاضطرابات السلوك، ولكن لا يوجد تعريف متفق عليه بشكل عام وذلك لأسباب متعددة، منها :

- ١ - عدم توفر تعريف محدد ومتفق عليه للصحة النفسية .
- ٢ - صعوبة قياس السلوك والانفعالات .
- ٣ - تباين السلوك والعواطف .
- ٤ - تنوع الخلفيات النظرية والأطر الفلسفية المستخدمة لتفسير السلوك .
- ٥ - تباين التوقعات الاجتماعي الثقافية المتعلقة بالسلوك .
- ٦ - اختلاف الجهات والمؤسسات التي تصف الأطفال المضطربين وتخدمهم .

▲ تعريفات للمضطربين سلوكياً

تعريف "بور"

أدخل في قانون تعليم الأفراد المعوقين. ويعرف بور الاضطرابات السلوكية والانفعالية ▲ بأنها وجود واحدة أو أكثر من الصفات التالية لمدة طويلة من الزمن الدرجة ظاهرة وتؤثر في التحصيل، وهذه الصفات هي:

- ١ - عدم القدرة على التعلم والتي لا تفسر بأسباب عقلية أو حسية أو صحية.
- ٢ - عدم القدرة على بناء علاقات شخصية مع الأقران والمعلمين وعدم القدرة على المحافظة على هذه العلاقات.
- ٣ - ظهور أنماط سلوكية غير مناسبة في المواقف العادية. للدرجة ظاهرة وتؤثر في التحصيل،

▲ وهذه الصفات هي :

- ١ - عدم القدرة على التعلم والتي لا تفسر بأسباب عقلية أو حسية أو صحية .
- ٢ - عدم القدرة على بناء علاقات شخصية مع الأقران والمعلمين وعدم القدرة على المحافظة على هذه العلاقات.
- ٣ - ظهور أنماط سلوكية غير مناسبة في المواقف العادية
- ٤ - مزاج عام من الكآبة والحزن
- ٥ - النزعة لتطوير أعراض جسدية مثل المشكلات الكلامية والآلام والمخاوف والمشكلات المدرسية.

▲ و عرف كوفمان

الأطفال المضطربين سلوكية وانفعالية بأنهم من يظهرون سلوكيات شاذة نحو الآخرين، والذين تظهر عليهم سلوكيات غير مقبولة وغير متوافقة مع البيئة المحيطة بهم ومع مجتمعهم، كما أن توقعاتهم بالنسبة لأنفسهم وللآخرين غير صحيحة. وعلى الرغم من الاختلاف بين التعريفات إلا أنها تتفق على أن الاضطرابات السلوكية والانفعالية تشير إلى:

- ▲ الفرق بين السواء واللاسواء هو فرق في الدرجة لا فرق في النوع .
- ▲ ٢ - السلوك يعتبر مضطربة وغير مقبول وفقا للتوقعات الاجتماعية والثقافية

⊙ تصنيف الطلاب المضطربين سلوكياً وانفعالياً

● تصنيف كوي من أربعة أبعاد هي:

- ١ - اضطرابات التصرف
 - ٢ - اضطرابات الشخصية
 - ٣ - عدم النضج
 - ٤ - الجنوح الاجتماعي.
- ▲ بالنسبة للأطفال الذين يعانون من اضطراب التصرف فهم يتصرفون بعدم الطاعة والفوضى ويتشاجرون مع الآخرين، وتحدث لديهم موجات غضب شديدة

● ▲ أما الأطفال الذين يعانون من اضطرابات الشخصية ف لديهم قلق وشعور بالدونية، وانسحاب اجتماعي، واكتئاب، وإحباط. أما عدم النضج فمن أعراضه الاتجاهات السلبية واللعب مع الأطفال الأصغر سنا وعدم القدرة على الانتباه لفترة طويلة والسلوك الاجتماعي غير المناسب للعمر الزمني للطفل.

▲ أما الأطفال الذين يعانون من الجنوح الاجتماعي فيتصرفون بالانضمام إلى رفاق السوء والسرقة والمشاركة في أنشطة العصابات والتغيب المتكرر عن المدرسة.

وهناك ميل عند بعض الباحثين لتصنيف اضطرابات السلوك اعتماداً على شدة الاضطراب حيث **تصنف** الاضطرابات السلوكية والانفعالية إلى:

◆ ١ الاضطرابات السلوكية والانفعالية البسيطة

◆ ٢ - الاضطرابات السلوكية والانفعالية متوسطة الشدة .

◆ ٣ - الاضطرابات السلوكية والانفعالية الشديدة،

وهذه تشمل فصام الطفولة والتوحد. وتصنف الاضطرابات السلوكية والانفعالية بشكل عام بأنها سلوكيات خارجية أو سلوكيات داخلية أو اضطرابات قليلة الحدوث،

● حيث تكون السلوكيات الخارجية موجهة نحو الآخرين مثل العدوان والشتم والسرقعة والنشاط الزائد،

● بينما تكون السلوكيات الداخلية بصورة اجتماعية انسحابية مثل فقدان الشهية والانسحاب والاكئاب. أما الاضطرابات قليلة الحدوث فهي الفصام والتوحد.

ماهي صفات الاطفال المضطربين سلوكياً وانفعالياً؟

صفات الأطفال المضطربين سلوكياً وانفعالياً- :

الصفات الانفعالية والاجتماعية من أكثر الصفات شيوعاً من الناحية الاجتماعية والانفعالية العدوانية والانسحاب والسلوك الفج

● أ- **العدوانية:** يعتبر العدوان أياً كان شكله أو نوعه من أهم الخصائص الاجتماعية المميزة للأفراد المضطربين سلوكياً وانفعالياً ، وسنتطرق إليه لاحقاً كأحد أشكال الاضطراب السلوكي الشائع

● ب- **السلوك الانسحابي:** يعتبر مظهراً آخر من المظاهر المميزة لذوي الاضطرابات الانفعالية والسلوكية ويعبر السلوك الانسحابي عن فشل الفرد المضطرب انفعالياً مع المتطلبات الاجتماعية وسنتطرق إليه لاحقاً بشيء من التفصيل كأحد الأشكال المميزة للاضطراب السلوكي والانفعالي. في التكيف

● ج- **السلوك الفج:** ويقصد به ذلك السلوك غير الناضج انفعالياً والذي يصدر عن الأفراد المضطربين سلوكياً وانفعالياً مقارنة مع ما يتوقع ممن يماثلونهم في العمر الزمني من الأفراد العاديين. فما يصدر عن الأفراد المضطربين من مواقف انفعالية لا تتناسب مع طبيعة الموقف الانفعالي، مثل المبالغة في الضحك أو اللامبالاة في المواقف المحزنة

س/ماهى الخصائص العقلية والتحصيلية الأكاديمية - :

- ◆ أ- الذكاء: أظهرت نتائج الدراسات أن متوسط ذكاء الطفل المضطرب سلوكياً وانفعالياً بدرجة بسيطة ومتوسطة هي في حدود ٩٠ درجة) أي في الحدود المتوسطة والطبيعية ، وعدد قليل من الأطفال المضطربين سلوكياً وانفعالياً أعلى من المتوسط ، كذلك فإن نسبة كبيرة من الأطفال المضطربين سلوكياً تعتبر من حيث نسب الذكاء ضمن فئة" بطيء التعلم" و" فئة" التخلف العقلي البسيط
- ◆ ب- التحصيل: إن الأطفال المضطربين سلوكياً يعانون من مشكلات تعليمية مختلفة وتدني التحصيل الأكاديمي، فهم يحصلون في العادة على درجات أقل مما هو متوقع من عمرهم العقلي وقليل جداً منهم من يحصلون على درجات عالية في التحصيل.

ماهى الخصائص العامة للمضطربين سلوكياً وانفعالياً

- ١ - الفهم والاستيعاب: يستطيع هؤلاء الأطفال لفظ الكلمات مكونين جملة قصيرة لقصة،ولكن لديهم فهم قليل لمعنى القصة، وهم غير قادرين على إعادة نص معين وتفسير القصص والاتجاهات.
- ٢ - الذاكرة: بعض الأطفال لديهم مهارات ذاكرة ضعيفة فلا يستطيعون تذكر موقع صفوفهم في المدرسة وأدواتهم.
- ٣ السلوك الهادف إلى جذب الانتباه: وهو أي سلوك لفظي أو غير لفظي، وعادة ما يقوم هؤلاء الأطفال بأنماط من السلوكيات لجذب الانتباه تتضمن الصراخ أو المرح الصاخب أو القيام بحركات جسدية باليدين والرجلين
- ٤ - السلوك الفوضوي: وهو السلوك الذي يتعارض مع سلوكيات الفرد والجماعة ويتمثل في غرفة الصف بالكلام غير الملائم والضحك والتصفيق
- ٥ - العدوان اللفظي والجسدي: وهذا السلوك موجه إلى الذات أو الآخرين مثل: ضرب، عض، شتم
- ٦ - المزاج المتقلب: يتضمن التقلب في المزاج من حزن إلى سرور ومن هدوء إلى حركة
- ٧ -تشتت الانتباه: وهو عدم القدرة على التركيز على مثير معين لوقت كاف، وهذا السلوك يتضمن عدم الاهتمام بالمهمة وعدم الاهتمام بالتوجيهات المعطاة من قبل المعلم، ويظهر أنه مشغول البال.
- ٨- الاندفاع: وهو الاستجابة الفورية لأي مثير، وهذه الاستجابة تكون سريعة ومتكررة وغير ملائمة بحيث تظهر هذه الاستجابة على شكل ضعف في التفكير والتخطيط، وغالبا ما تكون الاستجابة خاطئة
- ٩ -التكرار: وهو النزعة إلى الاستمرار في نشاط معين بعد انتهاء الوقت المناسب لهذا النشاط حيث يجد الأطفال صعوبة في الانتقال من نشاط إلى آخر، مثلا الاستمرار في الضحك مدة طويلة بعد سماع نكتة حتى بعد توقف الآخرين عن الضحك
- ١٠ - تدني مفهوم الذات: يدرك كثير من الأطفال المضطربين أنفسهم على أنهم غير مناسبين أو فاشلين.
- ١١ - السلبية: وهي المقاومة المستمرة للنصائح والتوجيهات المقدمة من قبل الآخرين.
- ١٢ - النشاط الزائد: وهو النشاط الجسدي المستمر ويتصف بعدم التنظيم وهو غير موجه.

- ١٣ - قلة النشاط: يتصف الفرد بأنه بطيء وبليد، ولديه نشاط حركي غير مكافئ عند الاستجابة للمثيرات.
- ١٤ - الانسحاب: يوصف الطفل الانسحابي بأنه منعزل وخجول وخائف ولديه أحلام يقظة.
- ١٥ - عدم النضج الاجتماعي: ويقصد به السلوك غير المناسب للمرحلة العمرية.
- ١٦ - الشكوى من علة نفس - جسدية: الصراعات الداخلية النفسية التي تظهر على شكل أعراض جسمية، هذه الأعراض يمكن أن تكون نتيجة اضطراب جسمي إما حقيقي أو وهمي
- ١٧ - التمرد المستمر: الطفل المتمرد يوصف بأنه يشترك دائماً في نشاطات مناقضة للقوانين والديه ومعلميه واتجاهاتهم
- ١٨ - تدني الدافعية لممارسة نشاطات هادفة.

خصائص خاصة بالأطفال المضطربين سلوكياً وانفعالياً بدرجة شديدة واعتمادية

- ١ - العجز في مهارات الحياة اليومية يفشل هؤلاء في القيام بأبسط مهارات العناية الذاتية فمنهم من يكون غير قادر على ارتداء ملابسه أو إطعام نفسه.
- ٢ - انحراف الإدراك الحسي لا يستجيب هؤلاء الأطفال إلى المؤثرات البصرية والسمعية ويظهر عليهم نسيان كثير مما يدور حولهم وهم كثير و التجاهل للآخرين ولا يهتمون بما يسمعونه أو يرونه .
- ٣ - عجز الإدراك يصعب إخضاع معظم الأطفال المضطربين سلوكياً وانفعالياً بشكل شديد لاختبار ، والذين نستطيع تطبيق اختبارات ذكاء وتحصيل عليهم يحصلون على درجات منخفضة جداً .
- ٤ - غير مرتبط بالآخرين لا يطور هؤلاء الأطفال مشاعر مناسبة إذا ما قام أحد بحملهم يوجد هناك عاطفة أو دفء متبادل
- ٥ - انحراف اللغة والكلام: معظم الأطفال المضطربين سلوكياً وانفعالياً بدرجة شديدة لا يتكلمون أبداً أو يظهرون عدم فهم اللغة ، ويظهر بعضهم احتباس الكلام ، أو يرددون كل ما يسمعونه دون إضافة شيء .
- ٦ - الإثارة الذاتية السلوك النمطي أو المتكرر الذي يفيد فقط في إثارة الحواس هو شائع لدى الأطفال المضطربين سلوكياً وانفعالياً بدرجة شديدة ، مثل الدوران حول هدف معين بشكل مستمر أو الضرب باليدين على الأشياء
- ٧ - سلوك إيذاء الذات يؤدي بعض هؤلاء الأطفال أنفسهم بشكل مستمر ومتكرر ويبدو أنهم لا يشعرون بألم إيذاء الذات.

س/ماهي البرامج التي يقدمها معلم الصف العادي للطلاب المضطربين سلوكياً وانفعالياً؟

- يجب أن يكون معلم الصف العادي مدربة على دمج الأطفال المضطربين في المدرسة العادية سواء بوجود الخدمات الداعمة من شخص مدرب أم دونها،
- وهناك أربعة طرق يستطيع معلم الصف العادي من خلالها التدخل لوضع برامج مناسبة للمضطربين، هي :

▲ ● أ - الوقاية :

يستطيع المعلم توفير جو مناسب من الصحة النفسية، بحيث يساعد الأطفال على التعامل مع القلق والإحباط والعدوان، وذلك من خلال تعامله الإنساني معهم وتقبلهم والثبات والوضوح في تعامله معهم، ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

▲ ● ب - الإحالة:

يعتبر المعلم أول من يكتشف حاجة الطفل لبرامج التدخل المتخصصة، حيث يصبح المعلم مع الخبرة ذو حساسية عالية في التعرف على مشاعر الطلاب وانفعالاتهم

▲ ● ج - الخطة التربوية الفردية :

يجب أن يكون المعلم قادرة على اتخاذ القرارات المناسبة للتعليم الطفل والتي تشمل اختيار البيئة المناسبة، والبرنامج العلاجي المناسب مما يؤهله لوضع الخطة التربوية الفردية المناسبة، وذلك بالتعاون مع معلم التربية الخاصة

. ▲ ● د- التعاون والتنسيق في تقديم الخدمات: حيث يتعاون فريق من الأخصائيين في وضع الخطة التربوية بالإضافة إلى المعلم والأهل.

⊙ ● نقاط مهمة عند دمج الطفل المضطرب سلوكياً وفعالياً في المدارس العادية

◆ ١ - يجب على مدرس الأطفال العاديين أن يسأل مدرس التربية الخاصة عن سلوك الطفل المضطرب ليكون توقعاته عنه، ولكي يعمل على احتوائه في الفصل العادي.

◆ ٢ - أن يتعرف المدرس على الاتجاهات السلبية الموجودة عند الطفل نحو البيئة الاجتماعية

◆ ٣ - على المدرس أن يعلم الطفل ماهية السلوكيات المسموح بها وغير المسموح بها

◆ ٤ - يجب أن يكون هناك قواعد عامة للسلوك فعلى المدرس أن يطبق مبدأ الثواب والعقاب في حالة ظهور السلوك المرغوب فيه وغير المرغوب فيه .

▲ الخدمات النفسية: هناك عدد من البرامج والخدمات النفسية المفيدة في إعادة تأهيل الأطفال المضطربين سلوكية وفعاليتها، ومن هذه الخدمات خدمات العلاج النفسي والإرشاد النفسي وتعديل السلوك وغيرها.

س/ماهي إستراتيجيات خفض السلوك غير التكيفي

✓ **العقاب:** وهو الإجراء الذي تؤدي فيه توابع السلوك إلى تقليل احتمالات حدوثه في المستقبل في المواقف المماثلة، ويأخذ ذلك أحد الشكلين التاليين:

● أ- إضافة مثيرات سلبية أو منفرة

● ب - إزالة مثيرات إيجابية أو تعزيزية.

ولما كانت سلبيات العقاب كثيرة فإن المبدأ الأساسي في تعديل السلوك هو الإكثار من الثواب والتقليل من العقاب

△ **ومن أهم أشكال العقاب العزل**، وثمان الاستجابة والتصحيح الزائد.

◆ أ- **العزل**: ويعتبر أحد الإجراءات الفعالة لتقليل السلوكيات غير المرغوب فيها، وهو شكل من أشكال الإجراء المسمى الإقصاء عن التعزيز الإيجابي.

✓ **ويعرف العزل** على أنه نقل الطفل من البيئة المعززة إلى بيئة غير معززة تسمى غرفة العزل لا يتوفر فيها

-التعزيز لفترة زمنية محدودة، ومن ثم إعادته إلى فصله أو مكان نشاطه المعتاد. وهناك شكل آخر من العزل وهو أن يعزل الطفل جانبا ليراقب الأطفال الآخرين، وهذا هو الشكل المفضل تربوياً.

◆ ب- **تكلفة الاستجابة** :

وتشير إلى أن قيام الشخص بالسلوك غير المرغوب فيه سيكلفه شيئاً ما، وذلك الشيء هو فقدان جزء من المعززات التي في حوزته. بعبارة أخرى يشتمل هذا الإجراء على أخذ جزء من المعززات من الفرد بعد تأديته للسلوك المستهدف غير المرغوب فيه مباشرة وذلك بهدف تقليل احتمال حدوثه في المستقبل

◆ ج- **التصحيح الزائد** :

يستند إلى عبارة أن على الإنسان الذي يسيء التصرف أن يتحمل نتائج سلوكه، وهذا الإجراء يشتمل على إرغام الشخص أن يعيد الوضع إلى حال أفضل من الذي كان عليه قبل القيام بالسلوك غير المناسب، أو أن يتم إرغام الشخص في حالة قيامه بالسلوك غير المقبول على تأدية سلوك بديل له لفترة زمنية محددة.

ومن أهم إستراتيجيات تعديل السلوك التي تعمل على تقوية السلوك التكيفي والمحافظة على استمراريته ما يلي:

● ١- **التعزيز**: ما ينص عليه مبدأ التعزيز هو أن الإنسان يميل إلى تكرار السلوك الذي يعود عليه بنتائج إيجابية أو يخلصه من التعرض لنتائج سلبية، وعليه

فإن هناك نوعين من التعزيز هما ▽ :

◆ أ- **التعزيز الإيجابي**: وهو إضافة مثير إيجابي بعد حدوث السلوك المرغوب مباشرة مما يؤدي إلى زيادة احتمال حدوث السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة، وهذا النوع من التعزيز من أكثر أساليب تعديل السلوك استخداماً. ومن أشكال المعززات الإيجابية المعززات الغذائية والمادية والرمزية والنشاطات الاجتماعية.

◆ ب - **التعزيز السلبي**: وهو الذي يعمل على إزالة أو إيقاف المثيرات السلبية المنفرة ويسمى هذا النوع من التعزيز بالسلبي لأنه يزيل ولا يضيف المثير. ومن الأمثلة على التعزيز السلبي أو لبس معطف في يوم بارد.

٢- التشكيل: وهو تعزيز الاستجابات التي تقترب تدريجياً من السلوك النهائي المراد الوصول إليه
 ٣- النمذجة: وهي تشتمل على قيام المعلم أو شخص آخر (النموذج) بتعليم الطفل كيف يفعل شيئاً ما، ومن ثم الطلب منه أن يقلب ما شاهده ولتحقيق ذلك يحتاج الطفل إلى التشجيع والانتباه والتعزيز .
 ٤- التعليم المبرمج ويشتمل على تنظيم المادة التعليمية على هيئة وحدات صغيرة ومتسلسلة منطقية، وتتضمن كل وحدة معلومات محددة وتتطلب استجابات معينة من التعلم وتوفر تغذية مناسبة حول صحة الاستجابات التي تصدر عن المتعلم

٥- برامج الاقتصاد الرمزي: تستخدم بهدف إحداث تغييرات سريعة في سلوك الأطفال المضطربين وذلك من خلال زيادة دافعيتهم وزيادة احتمالات قيامهم بالسلوك المناسب، **وتتضمن برامج الاقتصاد الرمزي العناصر الرئيسية التالي**

أ- تزويد الأطفال بمعلومات توضح لهم الاستجابات التي ستؤدي إلى التعزيز.
 ب - قواعد واضحة تبين كيفية استبدال المعززات الرمزية بالنشاطات أو الأشياء المعززة المعززات الداعمة)

٦- التسلسل :
 والذي يقوم على مبدأ تحليل المهمة وذلك من خلال تجزئة المهمة المطلوبة من التلميذ أداؤها إلى عدد من الخطوات ومن ثم الشروع في تدريبيه إياها خطوة خطوة إلى أن تكتمل المهمة.
 ٧- التعاقد السلوكي:

يعتبر من الأدوات الفعالة لتنظيم الاستجابات الأكاديمية والاجتماعية لدى الأطفال المضطربين سلوكية وانفعالية. ويشمل هذا الأسلوب تحديد السلوك المتوقع من الطفل، وإيضاح المكافأة التي سيحصل عليها بعد تأديته لذلك السلوك، ويتم تحديد المهمة السلوكية والمعزز في عقد مكتوب وموقع بين الطرفين المعلم والطفل

٨- الانسحاب
 ▲ الانسحاب يعتبر الانسحاب أحد الخصائص الرئيسية التي يتصف بها كثير من الأطفال المضطربين سلوكية وانفعالية

• تعريف الانسحاب: هو الميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعي والإخفاق في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب والافتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعي.

٥ ومن أسباب الانسحاب الاجتماعي ما يلي:

- ١ -وجود تلف في الجهاز العصبي المركزي أو اضطراب في عمل الهرمونات في الجسم
- ٢ - خوف الطفل من الآخرين بسبب خبرات سلبية سابقة
- ٣ -وجود نقص في المهارات الاجتماعية عند الفرد.
- ٤ -رفض الآباء لأبنائهم بقصد أو بدون قصد.
- ٥ -الخلل، وهو من أكثر أسباب الانسحاب الاجتماعي شيوعاً .

٦ - وجود إعاقة عند الطفل تسبب له سلوك العزلة والانطواء

٥ يقاس الانسحاب الاجتماعي بالطرق التالية:-

- ١- الملاحظة الطبيعية
- ٢ - تقديرات المعلمين
- ٣ - تقديرات الأقران.

▲ التوحد

abc على الرغم من أن التوحد لا يعد من الاضطرابات السلوكية أو الانفعالية وإنما اضطراب في النمو، إلا أن استراتيجيات تعديل السلوك تعتبر من أبرز البرامج المستخدمة مع أفراد هذه الفئة.

ويعتبر تعريف الجمعية الوطنية للأطفال التوحديين هو الأكثر قبولاً بين المهنيين في تعريف التوحد ويشير التعريف إلى أن التوحد

● هو عبارة عن المظاهر المرضية الأساسية التي تظهر قبل أن يصل عمر الطفل إلى ٣٠ شهرة،

ويتضمن الاضطرابات التالية:

- ١- اضطراب في سرعة أو تتابع النمو.
- ٢- اضطراب في الاستجابات الحسية للمثيرات
- ٣- اضطراب في الكلام واللغة والمعرفة
- ٤- اضطراب في القلق أو الانتماء للناس والأحداث والموضوعات.

أما الجمعية الأمريكية للتوحد فتعرف التوحد على أنه

➡ إعاقة في النمو تتصف بكونها مزمنة وشديدة تظهر في السنوات الثلاثة الأولى من العمر وهو محصلة لاضطراب عصبي يؤثر سلبية على وظائف الدماغ.
ماهي خصائص التوحد:

▲ قد يحدث التوحد منفردة

أو مصاحبة لاضطراب آخر يؤثر على وظائف الدماغ مثل اضطرابات الأيض، والالتهابات الفيروسية، وفي الحالات الشديدة قد يقوم الطفل التوحدي بإظهار أنماط عنيفة في إيذاء الذات والسلوك النمطي ●
● كما أن بعض الأطفال والمصابين بالتوحد يعانون من ضعف عقلي شديد
● في حين أن أطفالاً آخرين يظهرون قدرات مميزة في الحساب أو الذاكرة أو الفن ويفتقرون إلى أي مهارات اجتماعية وبعض الأطفال لا يتكلمون

٥ ويبدو على الطفل المصاب بالتوحد كثير من السمات التالية:

- عندما يكون رضية لا يستجيب للحمل والاحتضان.
- لا يبدو عليهم أنهم يعرفون ويعون وجوه هويتهم الشخصية ويحاولون دائماً اكتشاف أجسادهم
- التعلق الاستحواذي بأشياء معينة

- تنتابه نوبات غضب عنيفة أو يعرض نفسه .
- تفتقد أصواتهم إلى النغمة أو التعبير .

◆ الاضطرابات الأساسية للأطفال التوحديين:

- ١- مشكلات تؤثر على اللغة: لدى أطفال التوحد مشكلات في التعبير اللغوي الذي يتراوح ما بين البكم إلى الكلام الترددي
- ٢- استجابات غير عادية للخبرات الحسية.
- ٣- فحوصات بصرية غير عادية حيث يدرك الأطفال التوحديين الأشياء المتحركة أكثر من الثابتة .
- ٤- مشكلات في التقليد الحركي: لا يميز الأطفال المفاهيم مثل يسار، يمين، فوق، تحت، .
- ٥- مظاهر من عدم السواء في الوظائف الاستقلالية والضبط الداخلي والنمو والتطور الجسمي.
- ٦- مهارات خاصة: إن الطفل التوحدي لديه بعض الجوانب التي يكون أداءه فيها جيدا **وهي على نوعين:**
 - ١- مهارات استقلالية غير لفظية كالتي تشاهد عند الأطفال البكم
 - ٢- المهارات التي تعتمد على الذاكرة ولكن لا يستطيعون توظيف هذه القدرات بطريقة عملية أو وظيفية ملائمة.

● أشكال السلوك الصفي للأطفال التوحديين:

- هناك اتفاق عام على أن الفقر الاجتماعي صفة أولية للطفل التوحدي، وبما أن التوحديين يمكن أن يتواجدوا في البيئة المدرسية **فعلى المعلمين أن يتعرفوا على ما يلي:**
- ١ - الاستجابة غير الكافية :
من صفات الطفل التوحدي أنه لا يستجيب حتى لوأديه في كثير في الأحيان، خاصة عندما تستخدم معه أساليب التواصل العادية.
 - ٢ - نقص في اللعب التخيلي :
فهم غير قادرين على الدخول في اللعب الرمزي فهم لا يستخدمون الألعاب في لعب رمزي وإنما يعاملون الأشياء بخرابة مثل تحريكها وشمها .
 - ٣ - السلوك التخريبي :
يتضمن ثورات الغضب والعدوان الموجه نحو الذات والآخرين مثل العض على الوجه وغيرها.
 - ٤ - الإثارة الذاتية:
وهي ردود الأفعال والحركات النمطية مثل شد الشعر وغيرها، ويؤثر هذا السلوك بشكل سلبي وكبير على التعليم والسلوكيات المناسبة التي يقوم بها الطفل لتوحدي
 - ٥ -نقص الدافعية :
وتظهر من خلال عدم استجابة الأطفال التوحديين للمثيرات الاجتماعية من حولهم، وكذلك عدم الانتباه وإهمال المكافآت الاجتماعية التي تقدم لهم من قبل الآخرين .
 - ٦ - ضعف القدرة على نقل الإنجازات التي يحققها الطفل التوحدي في المواقف التعليمية

إلى بيانات ومواقف أخرى. مع مراعاة أنه ليس بالضرورة ظهور هذه السلوكيات جميعها لدى الأطفال التوحديين.

⊗ علاقة التوحد ببعض الإعاقات ⊗

▲ ١/ التوحد والإعاقة العقلية

عندما إقترح كانر

◆ محكات لتشخيص التوحد، أشار إلى أن التوحديين لديهم قدرات معرفية جيدة ولكن هناك بعض الباحثين مثل رتنو وفريمان أشارا إلى أن حوالي ٧٥% من التوحديين قدرتهم العقلية في حدود الإعاقة العقلية. وعلى الرغم من أن الأداء الوظيفي للتوحديين والمعوقين عقلية متشابه إلا أن هناك تفاوتة يظهر من خلال أدائهم المهمات التي تتطلب ذاكرة قصيرة المدى أو مهارات إدراك حركي في حين يكون أدائهم أقل في المهمات اللفظية. بينما يكون أداء المعوقين عقليا منخفضة ومتساوية في جوانب الأداء .

△ وهناك عدد من الأمور التي تميز التوحديين عن المعاقين عقلية وهي:

- ١ - الأطفال المعوقين عقليا يتعلقون بالآخرين ولديهم وعي اجتماعي أما التوحديون فلا يوجد لديهم تعلق بالآخرين حتى مع وجود ذكاء متوسط لديهم .
- ٢ - التوحديون لديهم القدرة على التعامل مع المهمات غير اللفظية وخاصة الإدراك الحركي والبصري وهذه القدرة غير موجودة لدى الأطفال المعوقين عقلية.
- ٣ - قد تكون اللغة غير موجودة لدى التوحديين وإن وجدت فقد تكون غير عادية أما الأطفال المعوقين عقلية فتكون لغتهم بمقدار نسبة ذكائهم
- ٤ - العيوب الجسمية موجودة أكثر عند الأطفال المعوقين عقلية منها عند التوحديين.
- ٥ - قد يتميز بعض الأطفال التوحديين ببعض المهارات الخاصة مثل الذاكرة. الفن. الرياضة... الخ ولا توجد هذه المهارات لدى المعاقين عقلية .
- ٦ - تختلف أشكال السلوكيات النمطية التي يظهرها الأطفال التوحديين عن أشكال السلوكيات النمطية التي تصدر عن المعاقين عقلية.

▲ ٢ / التوحد وفصام الطفولة

- استخدم التوحد سابقا بوصفه أحد الأعراض الرئيسية للاضطرابات النفسية (الفصام) ولذلك كان يطلق على الأطفال التوحديين الفصاميين ويوجد هناك فروق حديثة نسبية بين التوحد والفصام ومنها
- ◆ أ - التوحديون غير قادرين على استخدام الرموز واللغة أما الفصاميون فهم قادرين على ذلك .
 - ◆ ب - التوحديون لا يطورون علاقات اجتماعية مع الآخرين بينما الفصاميون يمكن أن يطوروا علاقات مع الآخرين
 - ◆ ج - الهلوس والأوهام أعراض أساسية عند الفصاميين أما التوحديون فلا توجد هذه الاضطرابات عندهم .

◆ ٤ - يحدث التوحد قبل الشهر ٣٠ من عمر الطفل أما الفصام فيحدث بعد ذلك سواء في بداية المراهقة أو غيرها من المراحل النمائية.

▲ ٣ / التوحد واضطراب التواصل:

● وجد أنه قد يكون هناك تشابه بين التوحديين وذوي الاضطرابات اللغوية، ولكن يوجد هناك اختلافات نستطيع التمييز بينهما

● حيث أن المضطربين لغوية يستخدمون الإيحاءات وتعبيرات الوجه أي وسائل الاتصال غير اللفظي عندما يفشلون في استخدام اللغة كوسيلة للتواصل مع الآخرين

● أما التوحديون فلا يستطيعون استخدام الإيحاءات والحركات بديلا لغوية، ولكنهم عادة ما يلجأون إلى تكرار الكلام أي القيام بحركات نمطية متكررة.

▲ ٤ / التوحد واضطرابات السمع والبصر:

الانسحاب الاجتماعي وعدم الراحة من تغيير الروتين سلوكيات تصدر عن الطفل الأصم، وهذه السلوكيات تشبه السلوكيات التي تصدر عن الأطفال التوحديين ومع وجود هذا التشابه فإننا يمكن أن نميز بينهما في هذه السلوكيات حيث تعتبر هذه السلوكيات ثانوية بالنسبة للطفل الأصم ولكنها تعتبر أساسية لدى الأطفال التوحديين، وبشكل عام معظم الأطفال التوحديين لا يعتبرون من فئة الصم ولذلك يجب استبعاد الصمم عند تشخيص الطفل التوحدي أما بالنسبة للمكفوفين فإن الحركات النمطية التي تصدر عنهم تشبه إلى حد بعيد الحركات النمطية التي تصدر عن الطفل التوحدي.

△ اضطرابات التواصل

● تعريفها

بأنها اضطراب ملحوظ في الاستخدام الطبيعي للنطق، أو الصوت أو الطلاقة الكلامية أو التأخر اللغوي، أو عدم تطور اللغة التعبيرية أو اللغة الاستيعابية، الأمر الذي يؤدي إلى حاجة الفرد إلى برامج تربوية خاصة.

ماهي اضطرابات التواصل؟

● مظاهر اضطرابات التواصل

يميز معظم الباحثين بين نوعين رئيسيين من اضطرابات التواصل هما :

● أ - اضطرابات النطق أو الكلام :

وهي اضطرابات تنتج بسبب مشكلات في حركات الشفاه واللسان والفك وقد لا يكون لهذه الاضطرابات أسباب عضوية واضحة، وإنما تعزى إلى أسباب بيئية مثل الحرمان البيئي أو المشكلات الانفعالية التي يعاني منها الفرد.

▲ وتشمل الاضطرابات النطقية المظاهر التالية:

1 - الحذف

وفي هذه الحالة يقوم الطفل بحذف حرفه أو أكثر من الكلمة وقد لا ينطق الطفل الحرف الساكن أو قد يتوقف بشكل متقطع أثناء القراءة (مثلا قد ينطق الطفل كلمة مدسة بدلا مدرسة).

2 - الإضافة

في هذه الحالة يقوم الطفل بإضافة حرفه جديدة أو أكثر إلى الكلمة المنطوقة فمثلا ينطق الطفل كلمة كرات بدلا من كرة.

3 - الإبدال

وفي هذه الحالة يقوم الطفل بتبديل حرف بحرف آخر من حروف الكلمة، وتحدث هذه المشكلة عند الأطفال الصغار في السن حيث يقوم الطفل بإبدال لفظ الشين بالسين أو لفظ الثاء بالسين ويعتبر هذا الإبدال أكثرها شيوعا عند الأطفال، فقد يلفظ الطفل كلمة سراب بدلا من شراب.

4 - التشويه

وفي هذه الحالة تكون مخارج الحروف غير سليمة عندما نطق بها الطفل، وهذا ينعكس على كلامه فيكون مشوهة أو منحرفة مثل إطلاقه لصوت الصفير عند محاولته نطق حرف السين.

● **اضطرابات الكلام** فهي التي تتعلق بتنظيم الكلام وسرعته وطلاقته ونغمته **وتشتمل اضطرابات الكلام على المظاهر التالية:**

1 - **السرعة الزائدة في الكلام:** ويكون المتكلم سريعة في نطق الكلمات، ويصاحب سرعة الكلام مظاهر انفعالية غير عادية، ويؤثر ذلك في تواصل الفرد مع الآخرين وتفاعلهم معه لعدم قدرتهم على فهم حديثه

2 - **التأتأة في الكلام:** ويكرر المتكلم الحرف عدة مرات أو قد يتردد في نطقه أيضا لعدة مرات، أو قد يعمل على إطالة الأصوات أو يصدر المتكلم أصواتا اعتراضية خاطفة أثناء الكلام، ويصاحب هذه الحالة مظاهر انفعالية وجسمية غير عادية، ويصاحب التأتأة في الكلام عادة سلوك تجنبية من قبل الفرد، وتؤثر في مفهوم الفرد لذاته بشكل سلبي وذلك لعدم قدرته على التحدث بالطريقة الطبيعية مع الآخرين. وهناك عدة أسباب تؤدي إلى هذه المشكلة ومن أهمها الاضطرابات الفسيولوجية العصبية. واضطرابات التفكير وكذلك الصراعات الانفعالية وقد تكون سلوك متعلمة بفعل النمذجة والتعزيز الخطيب، الحديد

3 - **الوقوف أثناء الكلام:** في هذه الحالة يتوقف المتكلم عن الحديث أثناء الكلام، الأمر الذي يشعر المتلقي أن المتحدث قد أنهى كلامه، مع أنه لم ينهي كلامه ويصاحب هذه الحالة مظاهر انفعالية غير عادية وتؤثر على مفهوم الفرد لذاته بشكل سلبي وذلك الصعوبة التعبير عن ذاته اتجاه الآخرين .

▲ **اضطرابات اللغة:** وهذه الاضطرابات تتعلق باللغة من حيث انحرافها أو ضعفها أو تأخرها أو سوء تركيبها من حيث معناها وقواعدها أو صعوبة القراءة أو الكتابة ويمكن توضيح مظاهر اضطرابات اللغة بما يلي:

▲ مظاهر اضطرابات اللغة بما يلي:

● أ- تأخر ظهور اللغة: وتتأخر ظهور الكلمة الأولى التي ينطق بها الطفل عن المعدل الطبيعي لظهورها وهي السنة الأولى من عمر الطفل. فقد ينطقها الطفل في السنة الثانية أو الثالثة أو أكثر. ويترتب على تأخر ظهور الكلام عند الطفل مشكلات في التواصل مع الآخرين

● ب - فقدان القدرة على الكلام أو الحبسة الكلامية: وهنا لا يستطيع الطفل التعبير عن نفسه بصورة لفظية واضحة ومفهومة، ولا يستطيع فهم اللغة المنطوقة من قبل الآخرين وتصاحب هذه الحالة مظاهر انفعالية غير عادية ويكون فقدان للنطق إما فقدانه كلياً أو جزئية في اللغة التعبيرية، وذلك نتيجة إصابة عضوية في مراكز اللغة في الدماغ بسبب الحوادث أو الجلطة الدماغية.

◆ ج - صعوبة القراءة: (Dyslexia) ويوجد الفرد هنا صعوبة في القراءة وهي من مظاهر اضطرابات صعوبات التعلم. ويكون مستوى الفرد هنا أقل مما هو متوقع منه مقارنة بالفئة العمرية التي ينتمي إليها الفرد

◆ د - صعوبة الكتابة| (Dysgraphia) وهنا يجد الفرد صعوبة في كتابة الكلمات أو الجمل بشكل صحيح أي أقل مما هو متوقع منه مقارنة الفئة العمرية التي ينتمي إليها الفرد .

◆ ها - صعوبة تكوين الجمل (Language Deficit) وهنا يجد الفرد صعوبة في تركيب وتكوين الجمل بشكل صحيح، فهو يعمل على تركيب الجملة بشكل منحرف وليس لها معنى، وقواعد اللغة ليست صحيحة

◆ و - صعوبة فهم الجمل والكلمات (Agnosia) ويوجد الفرد في هذه الحالة صعوبة في فهم معنى الجملة أو الكلمة التي يستقبلها من الآخرين، ويميل الفرد هنا إلى تكرار هذه الجمل أو الكلمات بالرغم من عدم فهمه لها.

مهم

▲ وأشار كل من كيرك وجلوفر في دراستهما أن اضطرابات التواصل تزداد في الصفوف الابتدائية الأولى، وتقل في الصفوف العليا

● الإعاقة الحركية

- ▲ تعرف الإعاقة الحركية على أنها:

تلك الإعاقة التي تصيب الفرد حركياً نتيجة لفقدان أو خلل أو عاهة في أحد أجهزة وأعضاء الجسم التي تؤثر على قدرته في التعلم وأداء المهمات الحياتية اليومية.

▲ ٢ - وتعرف الإعاقة الحركية على أنها:

تلك الإعاقة التي تصيب الأشخاص الذين يعانون من حالة عجز عظمية، أو عضلية، أو عصبية أو حالة مرضية مزمنة تحد من قدرتهم على استخدام أجسامهم بشكل طبيعي مما يؤثر سلباً على إمكانية مشاركتهم في واحدة أو أكثر من النشاطات الحياتية.

● ▲ ثالثاً: تصنيف الإعاقة الحركية- :

● تحدث الإعاقة الحركية عند الكائن الحي نتيجة عدة مشكلات ترجع في العادة إلى فترة الحمل أثناء عملية الولادة وعدد قليل نسبياً يرجع إلى صعوبات محددة تحدث بعد الولادة ، مثل الحوادث التي يتعرض لها الإنسان

© ويمكن تصنيف الإعاقة الى:

- ١- الشلل المُخِّي: وهو عجز عصبي حركي ناتج عن خلل عضوي في مراكز ضبط الحركة في المخ و تختلف اعراض للشلل المخي باختلاف الجزء أو الأجزاء في المخ التي أصابها التلف ، ويتضمن الشلل الثلاثي والنصفي السفلي وشلل الجانبيين والشلل المزدوج (الرباعي).
- ٢- إصابات الحبل الشوكي.
- ٣- الوهن العضلي.

● ٤- إصابات الرأس: وتصنف الى:

- ◆ أ. الارتجاج الدماغى ، ونادراً ما تؤدي هذه الإصابات إلى مضاعفات طويلة المدى.
- ◆ ب. الرضة الدماغية ، وهي أكثر خطورة من الارتجاج الدماغى ، فهي قد تعني وجود نزيف دماغى مما قد يترتب عليه مضاعفات خطيرة تتطلب الوقاية ، منها إجراءات طبية وربما جراحية طارئة.
- ◆ ج. كسور الجمجمة، التي قد تؤدي إلى حدوث تلف دماغى في الحالات الشديدة.
- ◆ د. النزيف الدماغى تصنيفي ، الذي قد يحدث نتيجة انفجار أحد الشرايين ، وذلك قد يهدد حياة الإنسان.

● ٥- انحناءات العمود الفقري وتصنف الى:

- ◆ أ. الجنف: هو ميلان وانحناء جانبي العمود الفقري.
- ◆ ب. البزخ: هو انحناء العمود الفقري إلى الأمام.
- ◆ ج. الحدب: هو انحناء العمود الفقري إلى الوراء.

● ٦- الروماتيزم.

● ٧- تصنيف اخر للإعاقة الحركية مثل:

- ◆ أ. البتر: هو فقدان طرف واحد أو أكثر جزئياً أو كلياً.
- ◆ ب. التقوس المفصلي العضلي المتعدد.
- ◆ ج. الضمور العضلي الشوكي.
- ◆ د. تشوهات الركبة.

صعوبات التعلم "مهم جداً"

● اعتمدت وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية في تعريفها لصعوبات التعلم على أنها: اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة (الإملاء، التعبير، الخط) والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي، أو السمعي أو البصري، أو غيرها من أنواع الإعاقات أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية

س/ما هو مستوى ذكاء طلاب صعوبات التعلم؟؟

● عادي او مرتفع من ٩٠ فأعلى

▲ فيما يلي التفسير اللفظي لمدى نسب الذكاء لدى الأفراد .

● عبقرى. ١٤٠ فأعلى

● ذكي جداً. ١٢٠_١٣٩

● فوق المتوسط. ١١٠_١١٩

● متوسط. ٩٠_١٠٩

● دون المتوسط. ٨٠_٨٩

△ خصائص ذوي صعوبات التعلم:

- لديهم النشاط الزائد هو سلوك بلا هدف ومزعج .
- ضعف في التوجّه العام. لديهم ضعف في الانتباه .
- لديهم اندفاع والتهور في التصرف. اضطراب في الذاكرة والتفكير وصعوبة في استرجاع المعلومات .
- صعوبة دراسية تتمثل في صعوبة في الفهم وتذكر اللغة الشفوية وعيوب في النطق. اضطرابات التحدث والسمع مثل القراءة والكتابة.
- لديهم علامات عصبية؛ مثل مشكلات الإدراك الحسي والنمو المتأخر.

ماهي أنواع صعوبات التعلم؟؟

● △ ١/ صعوبات تعلم نمائية

تتعلق بنمو القدرات العقلية والعمليات المسئولة عن التوافق الدراسي للطالب وتوافقه الشخصي والاجتماعي والمهني وتشمل :

● الانتباه

● الإدراك

● الذاكرة

● التفكير

● اللغة

● ٢/ صعوبات تعلم أكاديمية

وهي نتيجة ومحصلة لصعوبات التعلم النمائية.. وتشمل :

● صعوبات القراءة

● صعوبات الكتابة

● صعوبات الحساب

التأخر الدراسي

هو: «الانخفاض في مستوى التحصيل الدراسي عن المستوى المتوقع في اختبارات التحصيل، أو الانخفاض عن المستوى السابق من التحصيل، أو أن هؤلاء الأطفال الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم العاديين الذين هم في مثل أعمارهم ومستوى فرقتهم الدراسية.»

بالمختصر هو الطالب الكسلان الي يجلس باخر الفصل

يشبه صعوبات التعلم في النتائج ويختلفان في اسباب كل منهما

صعوبات التحصيل الدراسي

٥ الصعوبات الخاصة بالقراءة (ديسلكسيا)

تعد صعوبات القراءة من أكثر الموضوعات انتشاراً بين الطلبة ذوي الصعوبات التعليمية، حيث تتمثل هذه الصعوبات فيما يلي:

- ❖ حذف بعض الكلمات أو أجزاء من الكلمة المقروءة، فمثلاً عبارة (سافرت بالطائرة) قد يقرأها الطالب (سافر بالطائرة).
- ❖ إضافة بعض الكلمات غير الموجودة في النص الأصلي إلى الجملة، أو بعض المقاطع أو الأحرف إلى الكلمة المقروءة فمثلاً كلمة (سافرت بالطائرة) قد يقرأها (سافرت بالطائرة إلى أمريكا).
- ❖ إبدال بعض الكلمات بأخرى قد تحمل بعضاً من معناها، فمثلاً قد يقرأ كلمة (العالية) بدلاً من (المرتفعة) أو (الطلاب) بدلاً من (التلاميذ) أو أن يقرأ (حسام ولد شجاع) وهكذا.
- ❖ إعادة بعض الكلمات أكثر من مرة بدون أي مبرر فمثلاً قد يقرأ (غسلت الأم الثياب) فيقول غسلت الأم ... غسلت الأم الثياب
- ❖ قلب الأحرف وتبديلها، وهي من أهم الأخطاء الشائعة في صعوبات القراءة، حيث يقرأ الطالب الكلمات أو المقاطع معكوسة، وكأنه يراها في المرآة: فقد يقرأ كلمة (برد) فيقول (درب) ويقرأ كلمة (رز) فيقول (زر) وأحياناً يخطئ في ترتيب أحرف الكلمة، فقد يقرأ كلمة (الفت) فيقول (فتل) وهكذا
- ❖ ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة رسماً، والمختلفة لفظاً مثل: (ع و غ) أو (ج و ح و خ) أو (ب و ت و ث و ن) أو (س و ش) وهكذا.

- ❖ ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة لفظاً والمختلفة رسماً مثل: (ك و ق) أو (ت و د و ظ ض) أو (س و ز) وهكذا ، وهذا الضعف في تمييز الأحرف ينعكس بطبيعة الحال على قراءته للكلمات أو الجمل التي تتضمن مثل هذه الأحرف ، فهو قد يقرأ (توت) فيقول (دود) مثلاً وهكذا.
- ❖ ضعف في التمييز بين أحرف العلة فقد يقرأ كلمة (فول) فيقول (فيل) .
- ❖ صعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة وازدياد حيرته، وارتبائه عند الانتقال من نهاية السطر إلى بداية السطر الذي يليه أثناء القراءة.
- ❖ قراءة الجملة بطريقة سريعة وغير واضحة.
- ❖ قراءة الجملة بطريقة بطيئة كلمة كلمة.

الصعوبات الخاصة بالكتابة

وتتمثل هذه الصعوبات فيما يلي:

- يعكس الحروف والأعداد بحيث تكون كما تبدو له في المرآة فالحرف (خ) مثلاً قد يكتبه (رقم) (٣) يكتبه بشكل معكوس؟ وأحياناً قد يقوم بكتابة المقاطع والكلمات والجمل بأكملها بصورة معكوسة من اليسار إلى اليمين فتكون كما تكون في مرآة. يخلط في الاتجاهات، فهو قد بدأ كتابة الكلمات والمقاطع من اليسار بدلاً من كتابتها كالمعتاد من اليمين، والفرق هنا عما سبق أن الكلمات هنا تبدو صحيحة بعد كتابتها، ولا تبدو معكوسة كالسابق.
- ترتيب أحرف الكلمات والمقاطع بصورة غير صحيحة، عند الكتابة، فكلمة (ربيع) قد يكتبها (ربيع) وأحياناً قد يعكس ترتيب الأحرف فكلمة (دار) قد يكتبها (راد) وهكذا.
- يخلط في الكتابة بين الأحرف المتشابهة فقد يرى كلمة (باب) ولكنه يكتبها (ناب) وهكذا.
- يحذف بعض الحروف من الكلمة أو كلمة من الجملة أثناء الكتابة الإملائية.
- يضيف حرف إلى الكلمة غير ضرورية أو إضافة كلمة إلى الجملة غير ضرورية أثناء الكتابة الإملائية.
- يبدل حرف في الكلمة بحرف آخر مثلاً (غ - ع) أو (ب - ن) .
- قد يجد الطالب صعوبة الالتزام بالكتابة على نفس الخط من الورقة.
- وأخيراً فإن خط هذا الطالب عادةً ما يكون رديئاً بحيث تصعب قراءته.

الصعوبة الخاصة بالحساب

وتتمثل هذه الصعوبات فيما يلي:

- صعوبة في الربط بين الرقم ورمزه، فقد تطلب منه أن يكتب الرقم ثلاثة فيكتب (٤) .
- صعوبة في تمييز الأرقام ذات الاتجاهات المتعكسة مثل (٦-٢) ، (٧ - ٨) ، حيث قد يقرأ أو يكتب الرقم (٦) عل أنه (٢) وبالعكس وهكذا بالنسبة للرقمين ٧ و ٨ وما شابه.
- صعوبة في كتابة الأرقام التي تحتاج إلى اتجاه معين، إذ يكتب الرقم (٣) مثلاً هكذا () وقد يكتب الرقم (٤) هكذا () وقد يكتب (٩) هكذا. ()
- يعكس الأرقام الموجودة في الخانات المختلفة، فالرقم (٢٥) قد يقرأه أو يكتبه (٥٢) وهكذا .

■ صعوبة في إتقان بعض المفاهيم الخاصة بالعمليات الحسابية الأساسية كالجمع، والطرح، والضرب، والقسمة. فالطالب هنا قد يكون متمكناً من عملية الجمع أو الضرب البسيط مثلاً، ولكنه مع ذلك يقع في أخطاء تتعلق ببعض المفاهيم الأخرى المتعلقة بالقيمة المكانية للرقم (آحاد - عشرات) مثلاً وما شابه ذلك، وعلى سبيل المثال، فقد قام أحد الطلبة بجمع $25 + 12 + 1 = 01$ وعند الاستفسار منه تبين أنه قام بجمع الأرقام $5 + 2 + 2 + 1 = 10$ فكان الجواب 10 ولكنه قام بكتابة هذا الرقم بالعكس فكتب 01. فالطالب هنا يقوم بالجمع بطريقة صحيحة، لكنه يخلط بين منزلتي الآحاد والعشرات مثلاً.

- ● ▲ صعوبة في الإدراك الحسي والحركة:

وتنقسم هذه الصعوبات إلى ثلاثة مجالات رئيسية، هي:

● أ- صعوبات في الإدراك البصري:

بعض الطلبة الذين يعانون من مشكلات في الإدراك البصري يصعب عليهم ترجمة ما يرون، وقد لا يميزون العلاقة بين الأشياء، وعلاقتها بأنفسهم، بطريقة ثابتة، وقابلة للتنبؤ، فالطالب هنا لا يستطيع تقدير المسافة والزمن اللازم لقطع الشارع بطريقة آمنة، قبل أن تصدمه سيارة، ويرى الأشياء بصورة مزدوجة ومشوشة، وقد يعاني من مشكلات في الحكم في حجم الأشياء، (حجم الكرة التي يقذفها الرامي نحوه مثلاً). ويعاني هؤلاء الطلبة أيضاً من ضعف الذاكرة البصرية، فهم قد لا يستطيعون أن يتذكر الكلمات التي سبق أن شاهدوها، وعندما ينسخون شيئاً فهم يكررون النظر إلى النموذج الذي يقومون بنسخها، إضافة إلى ذلك يعاني كثير من الطلبة من مشكلات في تمييز الشكل عن الأرضية، أو في أن يرتبوا الصور التي تحكي قصة معينة ترتيباً متسلسلاً، أو في عقد مقارنة بصرية، أو في إيجاد الشيء المختلف الذي لا ينتمي إلى المجموعة، كما أنهم يستجيبون للتعليمات اللفظية، بصورة أفضل من التعليمات البصرية.

● ب- صعوبات في الإدراك السمعي:

في هذا المجال يعاني الطلبة من مشكلات في فهم ما يسمعونه وفي استيعابه وبالتالي فإن استجاباتهم قد تتأخر، وقد تحدث بطريقة لا تتناسب مع موضوع الحديث، أو السؤال، وقد يخلط الطالب بين بعض الكلمات التي لها نفس الأصوات مثل: جبل - جمل - أو: لحم لحن، إضافة إلى ذلك، فإنه قد لا يربط بين الأصوات البيئية ومصادرها، وقد يعاني من صعوبات في تعرف الأضداد (عكس الكلمة)، وقد يعاني من مشكلات في تعرف المشكلات المتشابهة، وقد يشتكي كثير من تداخل الأصوات، حيث يقوم بتغطية أذنية باستمرار، ومن السهل تشتيت انتباهه بالأصوات.

فضلاً عن ذلك، فهو قد لا يستطيع أن يعرف الكلمة إذا سمع جزءاً منها، ويجد صعوبات في فهم ما يقال له همساً أو بسرعة، ويعاني من مشكلات في التذكر السمعي، وإعادة سلسلة من الكلمات أو الأصوات في تتابعها، كما قد يجد صعوبات في تعلم أيام الأسبوع و الفصول والشهور والعناوين و أرقام الهواتف وتهجئة الأسماء.

● ج- صعوبات في الإدراك الحركي والتأزر العام:

فهو يرتطم بالأشياء ويريق الحليب، ويتعثر بالسجادة، وقد يبدو مختل التوازن، ويعاني من صعوبات في المشي، أو ركوب الدراجة، أو لعب الكرة. وقد يجد صعوبة في استخدام أقلام التلوين، أو المقص، أو

في (تزرير) ثيابه ، من ناحية ، أخرى قد يخلط هذا الطالب بين اتجاه اليمين واتجاه اليسار ويعاني من عدم الثبات في استخدام يد معينة ، أو قدم معينة ، وقد يعاني من الخلفية : (تفضيل استخدام اليد اليمنى مع القدم اليسرى أو العكس) وقد يعاني من ارتعاش بسيط في اليدين ، أو الأصابع أو الأقدام ، فضلاً عن ذلك ، فقد يضطرب الإدراك عند بعض الطلبة ، بخصوص الاتجاهات الستة:
فوق - تحت - يمين - يسار أمام - خلف.

⊗ Δ ٣- اضطرابات اللغة والكلام:

يعاني كثير من ذوي الصعوبات التعليمية من واحدة أو أكثر من مشكلات الكلام واللغة، فقد يقع هؤلاء الطلبة في أخطاء تركيبية ونحوية، حيث قد تقتصر إجاباتهم على الأسئلة بكلمة واحدة لعدم قدرتهم على الإجابة بجملة كاملة. وقد يقومون بحذف بعض الكلمات من الجملة ، أو إضافة كلمات غير مطلوبة ، وقد لا يكون تسلسل الجملة دقيقاً ، وقد يجدون صعوبة في بناء جملة مفيدة ، على قواعد لغوية سليمة. من ناحية أخرى، فإنهم قد يكثر من الإطالة و الالتفاف حول الفكرة، عند الحديث ، أو رواية القصة ، وقد يعانون من التلعثم ، أو البطء الشديد في الكلام الشفهي ، أو القصور في وصف الأشياء ، أو الصورة ، أو الخبرات ، وبالتالي عدم القدرة على الاشتراك في محادثات ، حول موضوعات مألوفة ، واستخدام الإشارات بصورة متكررة للإشارات على الإجابة الصحيحة فضلاً عن ذلك ، فقد يعاني هؤلاء الطلبة من عدم الكلام ، (حذف أو إضافة بعض الأصوات) وتكرار الأصوات بصورة مشوهة أو محرفة.

⊗ Δ ٤- صعوبات في عمليات التفكير:

لاحظ الباحثون أن الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم ، تظهر لديهم دلالات ، تشير إلى وجود صعوبات ، في عمليات التفكير لديهم ، فهؤلاء الطلبة قد يحتاجون إلى وقت طويل ، لتنظيم أفكارهم قبل أن يقوموا بالاستجابة ، وقد يكون لديهم القدرة على التفكير الحسي ، في حين قد يعانون من ضعف في التفكير المجرد ، وقد يعاني هؤلاء الطلبة من الاعتماد الزائد على المدرس ، وعدم القدر على التركيز ، والصلابة ، وعدم المرونة ، وعدم إعطاء الاهتمام الكافي للتفاصيل ، أو لمعاني الكلمات ، والقصور في تنظيم أوقات العمل ، وعدم اتباع التعليمات ، وعدم تذكرها . كما أنهم قد يعانون من صعوبات في تطبيق ما يتعلمونه

⊗ Δ ٥- خصائص سلوكية:

كثير من الطلبة المصابين بصعوبات في التعلم يعانون من نشاط حركي زائد، فالطالب - هنا يبقى متململاً مشحوناً بالحركة، ويحوم كثيراً. وبالتالي فإن من الصعب السيطرة عليه. هذا الطالب لا يستطيع مقاومة الإثارات الغريبة عن الموقف، فإذا سمع صوتاً خارج الصف كأن يكون صوت سيارة، أو صوت طائرة، يهرع إلى النافذة.

والمشكلة هنا أن هذا الطالب يجد صعوبة في التركيز على ما هو مهم من المثيرات، كما أنه يجد صعوبة في المحافظة على تركيز انتباهه لفترة كافية من الوقت، وهذا يحد من قدرته على التعلم، وعلى العكس من هذا الطالب، نجد طلاباً آخرين يعانون من الخمول، وقلة النشاط. وهؤلاء الطلبة يبدون طبيين، ومسافرين. ونادراً ما ينفلت منهم زمام غضبهم، وهؤلاء تجدهم بليدين، فاتري الشعور، ولا يتسمون بالفضول، أو اللهفة ، أو الاستقلالية : كما أنهم يتسمون بنشاط منخفض - بشكل عام - فالدافعية عندهم منخفضة ، ومدة

انتباههم قصيرة ، لأن من العسير شد انتباههم . وهذا النوع من صعوبات التعلم: (الخمول في النشاط) هو شكل أقل شيوعاً من حالت النشاط الحركي الزائد.

◆ أبرز النماذج التي يمكن من خلالها دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف العادي:

● ▲ ١/الدوام الجزئي في الصف العادي:

هو صف يُخصص للطلاب الذين يعانون من مشاكل خاصة، لكنهم يستطيعون الاستفادة من الخدمات التعليمية الأساسية. وبإمكانهم أن يلتحقوا بنشاطات عادية مع أقرانهم العاديين، لكنهم يذهبون لتلقي تعليمهم الأكاديمي في غرفة المصادر.

والهدف النهائي من البرامج التربوية الفردية، التي يطبقها معلم غرفة المصادر هو: انتقالهم من غرفة المصادر الى الصف العادي مع رفاقهم.

● ▲ ٢/الصف العادي ذو الخدمات التعليمية المساندة:

هو إبقاء الطفل في الصف العادي، مع تلقي خدمات أخرى عن طريق المعلم المُنتقل أخصائي النطق، اللغة، أو أخصائي العلاج الطبيعي، أو خدمات مُساندة أخرى.

● ▲ ٣/الصف العادي والمشورة المُقدمة للمعلم:

هو تلقي معلم غرفة الصف العادي عدة خدمات على يد المعلم المستشار، الذي يزوده بدوره إرشادية تتعلق بحاجات الطالب المُدمج في غرفة الصف.

● ▲ ٤/الصف الدراسي العادي:

هو الوضع التعليمي الطبيعي الأقل تقييداً، والأكثر تفضيلاً في الوقت الحاضر؛ لأنه يُحقق فلسفة الدمج الشامل. وفي صفوف التعليم العام، يتلقى الطلبة ذوي صعوبات التعلم تعليمهم، على أيدي معلمين عاديين بالتعاون مع معلمي التربية الخاصة.

▲ تعريف الدمج

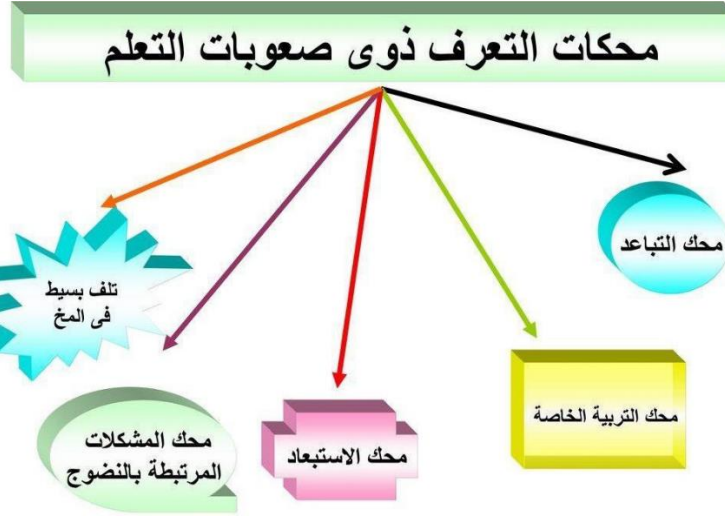
دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس والفصول العادية مع اقرانهم العاديين مع تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة.

▲ أساليب الدمج

- الفصول الخاصة
- المعلم الإستشاري
- الخدمات الخاصة
- المساعدة داخل الفصل
- غرفة المصادر

▲ أنواع الدمج

- ١-الدمج الكلي (التربوي): دمج داخل الفصول طوال اليوم
- ◆ ٢-الدمج الجزئي (جزء من الوقت) دمج داخل الفصول لفترة من الوقت يومياً
- ◆ ٣ /الدمج الاجتماعي يقتصر على الأنشطة فقط



▲ محكات التعرف على صعوبات التعلم

| | |
|--|---|
| <p>ويقصد به تباعد المستوى التحصيلي للطالب في مادة عن المستوى المتوقع منه حسب حالته وله مظهران التفاوت في القدرات العقلية للطالب والمستوى التحصيلي تفاوت مظاهر النمو التحصيلي للطالب في المقررات أو المواد الدراسية فقد يكون متفوقاً في الرياضيات عادياً في اللغة ويعاني صعوبات تعلم في العلوم أو الدراسات الاجتماعية وقد يكون التفاوت في التحصيل بين أجزاء مقرر دراسي واحد ففي اللغة العربية مثلاً قد يكون طلق اللسان في القراءة جيداً في التعبير، ولكنه يعاني صعوبات في استيعاب دروس النحو أو حفظ النصوص الأدبية</p> | <p>▲ محك التباعد</p> |
| <p>حيث يستبعد عند التشخيص وتحديد فئة صعوبات التعلم الحالات الآتية التخلف العقلي الإعاقات الحسية المكفوفين ضعاف البصر الصم ضعاف السمع ذوى الاضطرابات الانفعالية الشديدة مثل الاندفاعية الحماس الزائد حالات فرص التعلم أو الحرمان الثقافي</p> | <p>▲ محك الاستبعاد</p> |
| <p>ويرتبط بالمحك السابق ومفاده أن ذوى صعوبات التعلم لا تصلح لهم طرق التدريس المتبعة مع التلاميذ العاديين فضلاً عن عدم صلاحية الطرق المتبعة مع المعاقين وإنما يتعين توفير لون من التربية الخاصة من حيث (التشخيص والتصنيف والتعليم) يختلف عن الفئات السابقة</p> | <p>▲ محك التربية الخاصة</p> |
| <p>حيث نجد معدلات النمو تختلف من طفل لآخر مما يؤدي إلى صعوبة تهيئته لعمليات التعلم فما هو معروف أن الأطفال الذكور يتقدم نموهم بمعدل أبطأ من الإناث مما يجعلهم في حوالى الخامسة أو السادسة غير مستعدين أو مهينين من الناحية الإدراكية لتعلم التمييز بين الحروف الهجائية قراءة وكتابة مما يعوق تعلمهم اللغة</p> | <p>▲ محك المشكلات المرتبطة بالنضوج</p> |
| <p>حيث يتم الاستدلال على صعوبات التعلم من خلال التلف العضوي البسيط في المخ الذي يمكن فحصه من خلال رسام المخ الكهربائي وينعكس الاضطراب في وظائف المخ في الاضطرابات الإدراكية (البصري والسمعي والمكاني النشاط الزائد والاضطرابات العقلية صعوبة الأداء الوظيفي حيث أن الاضطرابات في وظائف المخ ينعكس سلبياً على العمليات العقلية مما يعوق اكتساب الخبرات التربوية وتطبيقها والاستفادة منها</p> | <p>▲ تلف بسيط في المخ</p> |

ما هو الفرق بين صعوبات التعلم وبطيء التعلم والتأخر الدراسي؟؟

● التعريف لكل منهما

● صعوبات التعلم

مجموعة من الأطفال لديهم ضعف في النمو اللغوي والهجاء والقراءة والمهارات اللازمة للتفاعل الاجتماعي مع الآخرين وهم ليس لديهم معوقات حسية كالمكفوفين والصم

● **التأخر الدراسي:** هو: «الانخفاض في مستوى التحصيل الدراسي عن المستوى المتوقع في اختبارات التحصيل، أو الانخفاض عن المستوى السابق من التحصيل، أو أن هؤلاء الأطفال الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم العاديين الذين هم في مثل أعمارهم ومستوى فرقهم الدراسية.»

● **بطئ التعلم:** منخفض في جميع المواد مع عدم القدرة على الاستيعاب التحصيل الدراسي

● **صعوبات التعلم:** منخفض في المواد التي تحتوي على التحصيل الدراسي مهارات التعلم الأساسية (الرياضيات- القراءة- الإملاء)

● **المتأخر دراسياً:** منخفض في جميع المواد مع إهمال واضح، أو مشكلة صحية

△ سبب التأخر في التحصيل الدراسي

● **صعوبات التعلم (في اضطراب في العمليات الذهنية التحصيل الدراسي الانتباه ، الذاكرة ، التركيز ، الإدراك)**

● **بطئ التعلم (انخفاض معامل الذكاء)**

● **المتأخر دراسياً (عدم وجود دافعية للتعلم)**

● معامل الذكاء (القدرة العقلية)

● **صعوبات التعلم (عادي أو مرتفع معامل الذكاء من ٩٠ درجة فما فوق)**

● **بطئ التعلم (يعد ضمن الفئة الحدية معامل الذكاء ٧٠-٨٤ درجة)**

● **المتأخر دراسياً (عادي غالباً من ٩٠ درجة فما فوق)**

● المظاهر السلوكية

◆ **صعوبات التعلم (عادي وقد يصاحبه أحياناً نشاط زائد)**

◆ **بطئ التعلم (يصاحبه غالباً مشاكل في السلوك التكيفي (مهارات الحياة اليومية التعامل مع مواقف الحياة اليومية)**

◆ **المتأخر دراسياً (مرتبط غالباً بسلوكيات غير مرغوبة أو إحباط دائم من تكرار تجارب فاشلة)**

● الخدمات المقدمة

● **صعوبات التعلم:** برامج صعوبات التعلم والاستفادة من أسلوب التدريس الفردي (تفريد التعليم)

● **بطئ التعلم:** الفصل العادي مع بعض التعديلات في المنهج

● **المتأخر دراسياً:** دراسة حالته من قبل المرشد الطلابي المنهج في المدرسة

Δ المعيار السابع: المعرفة بطرق التدريس العامة

المدخل العامة للتدريس " بجمع مؤشرات من معلم ممارس ومتقدم وخبير "

● طرق التدريس العامة " بجمع مؤشرات من معلم ممارس ومتقدم وخبير "

❖ تعريف مداخل التدريس

الأسس والمبادئ والمنطلقات التي تستند إليها طريقة أو أسلوب معين من أساليب التدريس، سواء أكانت هذه الأسس أكاديمية، أو مهنية تربوية، أو اجتماعية، أو نفسية.

Δ مداخل التدريس العامة

● المدخل المعرفي أو (الكشفي)

يركز على إيجابية المتعلم واكتسابه الخبرات من خلال اكتشافه لها وجمع البيانات ومعالجة المعلومات وإيجاد حلول لها فالمعلم يحفز الطلاب على تنمية قدراتهم ومهاراتهم ويرتب المعرفة منطقياً من البسيط إلى المركب

▲ مثل: التفكير الاستقرائي، الاستقصاء العلمي، تكوين المفاهيم

● المدخل الاجتماعي:

ينظر إلى التعليم على أنه عملية اجتماعية يبحث فيها الطالب عن المعرفة بنفسه في جو اجتماعي تعاوني تفاعلي وتتم فيه نمذجة السلوك لدعم النظم التفاعلية بين المتعلمين

▲ مثل: التعلم التعاوني، التقصي الجمعي لعب الأدوار

● المدخل الإنساني أو الشخصي

يركز على الإدراكات الفردية الشخصية والوجدانية وتحمل الطالب المسؤولية وفيها تشجيعاً على الاستقلالية ومعرفة الذات والتوجه الذاتي

▲ مثل: المشاريع، الأبحاث

● المدخل السلوكي:

يركز على ضبط سلوك الطلاب وتعديله وكيفية استجاباتهم للمهام وتدريبهم

▲ مثل: التعلم المتقن، التدريس المباشر، التعزيز

المنهج:

● يعرف المنهج بمفهومه الحديث

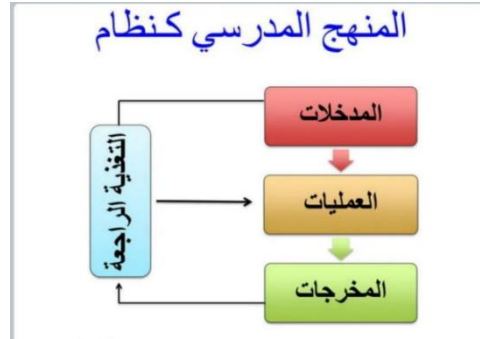
بأنه الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل بعكس المنهج التقليدي الذي يركز على المقررات فقط

● الأهداف

● المحتوى

● طرق التدريس

- الأنشطة التعليمية
- الوسائل التعليمية
- التقويم



- مفاهيم متعلقة بالمنهج

▲ المنهج الخفي:

هو المعارف والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها المتعلم داخل المدرسة من دون قصد وتخطيط نتيجة الاحتكاك المباشر بالأقران وغيرهم

△ المقرر:

وهو موضوعات رئيسية وفرعية يتم اختيارها من بين المعارف في المصادر في ضوء أهداف المنهج

△ المحتوى:

معالجة تفصيلية لموضوعات المقرر

△ الكتاب:

الوعاء الذي يضم المحتوى الدراسي للمادة وقد حدد ريسيد ثلاث وظائف هي

- الوظيفة الأكاديمية أو العلمية
- الوظيفة المؤسسية
- الوظيفة البيداغوجية

△ الخبرة:

موقف تربوي يتضمن معارف ومهارات واتجاهات وقيما معينة وتتم فيه عمليتا التعليم والتربية معا

△ أسس بناء المنهج:

■ الأساس الفلسفي العقدي

هي الأطر الفكرية التي يقوم عليها المنهاج وتحديد مدخلاته وصياغة مضمونه بما يعكس خصوصيه المجتمع المتمثلة في عقيدته وتراثه وحقوق أفراد ومجتمعه

■ الأساس الاجتماعي:

مجموعة القوى المؤثرة في وضع المنهج وتنفيذه في التراث الثقافي لهذا المجتمع والقيم والمبادئ التي تسود الاحتياجات والمشكلات التي يهدف إلى حلها وتحقيقها

◆ يتأثر المنهج بالمجتمع من خلال

- التغيرات الاجتماعية
- البيئة
- الثقافة

■ الأساس المعرفي:

جملة المعتقدات والأحكام المستمدة من مصادر التشريع بالإضافة إلى مجموعة المفاهيم والتصورات والقوانين الفكرية التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لأعمال تفكيره ومحاولة فهمه للظواهر والأشياء والمشكلات المحيطة

مصادر المعرفة: الوحي التراث الثقافي التجريبي العقل

■ الأساس النفسي:

إن المقصود بالأساس النفسي هي المبادئ النفسية التي توصلت إليها البحوث والدراسات في مجال علم النفس حول المتعلم من (طبيعته، خصائص نموه حاجاته ودوافعه ميوله واتجاهاته استعداداته وقدراته الفروق الفردية بين المتعلمين

تنظيمات المنهج المدرسي

تنظيمات المنهج:-

١/منهج المواد الدراسية المنفصلة

● يعتبر بشكل عام تنظيمًا منهجيًا متمركزًا حول المعرفة في شكل يفصل مجالاتها عن بعضها البعض يقصد به ➔ تنظيم المحتوى في صورة مواد دراسية منفصلة اللغة العربية التاريخ، الجغرافيا. الخ ثم توزع هذه المواد بترتيب منطقي على سنوات الدراسة.

△ خصائص منهج المواد الدراسية المنفصلة

- التنظيم المنطقي للمواد الدراسية
- الكتاب المدرسي مصدر التعلم الوحيد
- المعلم ملقن للمعرفة
- يقتصر التقويم على التحصيل
- الفصل بين المواد الدراسية
- الأعداد المسبق للمحتوى
- التركيز على نقل التراث المعرفي
- تهميش دور النشاط المدرسي

❌ عيوب المنهج المواد الدراسية المنفصلة

- يركز على الجانب المعرفي فقط
- يفصل بين المواد الدراسية مما يؤدي الى تجزئة المعرفة
- لا يهتم هذا المنهج بحاجات المتعلمين
- يفرض مجموعة من المواد الدراسية على جميع الطلاب في جميع البيئات
- يهمل النشاط
- المدرسة تنعزل عن المجتمع
- المنهج لم يتم تخطيطه بشكل متعاون

✅ مزايا منهج المواد الدراسية المنفصلة

- يساعد في نقل قدر كبير من التراث الثقافي
- سهولة تخطيط وتنفيذ وتقييم وتطوير هذا المنهج
- قلة التكلفة المادية
- لا يحتاج هذا المنهج الى معلمين من نوع خاص
- سهولة اجراء عمليات التعديل او التحسين عليه
- تحسين منهج المواد الدراسية المنفصلة

⚪ ٢/ منهج المواد المترابطة

والربط يمثل محاولة لإقامة علاقة بين مادتين أو أكثر في الوقت الذي يكون التقسيم فيه قائماً من بين المواد كان يكون لك مادة كتاب معلم كالعلاقة بين الأدب والتاريخ والربط يكون ربط (عرضي ومنظم)

△ الربط العرضي:

يكون في أثناء التدريس وذلك عندما يشعر المعلم أن هناك علاقة بين المادة التي يدرسها وغيرها من المواد المنفصلة كالعلاقة بين الأدب والتاريخ

△ الربط المنظم:

يتطلب تنظيماً من قبل واضعي المناهج ومنفذيها وذلك كالربط بين المواد المتشابهة مثل التاريخ والجغرافيا

⚪ ٢/ منهج المواد المندمجة

يكون بين مادتين أو أكثر في مجال دراسي واحد مثل علم الحيوان وعلم النبات في مادة الأحياء لتكون مقررًا واحدًا

❖ يؤخذ على هذا المنهج:-

- جعل الدراسة على درجة عالية من السطحية (لأنه يقدم تصورا عاما دون التفاصيل الأساسية)
- الحاجة إلى نوعية خاصة من معلمين

لتدريس المواد المندمجة بحيث تكون قادرة على إدراك الصلات الوظيفية بين المعارف في أكثر من مجال دراسي

٥/٣/ منهج المجالات الواسعة

يعني إزالة الحواجز بين عدد من المواد كالدمج بين الكيمياء والفيزياء والأحياء في منهج العلوم العامة

◆ أهم سمات هذا المنهج

١/ الترابط الأفقي بين المواد الدراسية

٢/ يؤكد ترابط المعرفة وعدم انفصالها

٣/ يشتمل على خبرات معرفية ووجدانية ومهارية

٤/ يعمل على الربط بين المدرسة والمجتمع

٥/ يحتاج إلى معلم ذي كفاءة

● ▲ وهذا المنهج يستخدم في المرحلة الابتدائية لأن هذه المرحلة لا تحتاج إلى تعمق في المادة الدراسية بل يدرك الطالب فيها أساسيات المعرفة

٥/٤/ منهج النشاط

تهيئة مواقف تربوية يتم اختيارها في ضوء حاجات المتعلم ذاته بحيث تتضمن عملية الاختيار هذه أقبالاً ذاتياً يحقق تفاعلاً كاملاً بين المتعلم والموقف يؤدي في النهاية إلى إكسابه أشياء جديدة ذات معنى له

● خصائص منهج النشاط

١/ الاهتمام بميول المتعلمين وحاجاتهم

٢/ لا يخطط منهج النشاط مسبقاً

٣/ الحرص على وحدة المعرفة وتكاملها

٤/ العمل الجماعي والتخطيط المشترك

▲ ٥/ استخدام طريقة حل المشكلات

٦/ تقويم المتعلم على أساس مدى تحقق النمو في شخصيته

● مميزات منهج النشاط

١/ إشباع حاجات المتعلمين وميولهم

٢/ التأكد على تكامل المعرفة

٣/ يسهم في النمو الشامل المتكامل للمتعلم

٤/ يساعد المتعلمين في اكتشاف ميولهم المهنية

٥/ إيجابية المتعلم

٦/ مراعاة الفروق الفردية

ماهي الأساليب المستخدمة في منهج النشاط :

الأساليب المستخدمة في منهج النشاط: من الأساليب المستخدمة في منهج النشاط أسلوب حل المشكلات وطريقة المشروع ويمكن توضيحها فيما يلي :

◆ ١- أسلوب حل المشكلات تقوم طريقة حل المشكلات على أن التعلم الجيد يقوم على وجود مشكلة تهم المتعلم وتتصل بحياته وحاجاته فتدفعه إلى القيام بنشاط معين للوصول إلى حل لهذه المشكلة
 ▲ وتتمثل خطوات أسلوب حل المشكلات في الخطوات التالية :

- ١- الشعور بالمشكلة أي الإحساس بقضية تتحدى عقل المتعلم .
- ٢- تحديد المشكلة التي يدور حولها المتعلم .
- ٣- صياغة الفروض وهي إجابات مبدئية تحت الاختيار .
- ٤ اختبار الفروض أي تحليل البيانات والأدلة .
- ٥- قبول الفروض أو رفضها والوصول إلى النتائج.

◆ ١- طريقة المشروع:

ويعرف المشروع بأنه موقف تعليمي تتوافر فيه عدة اعتبارات منها :

- ١ -وجود مشكلة تتبع من ميول المتعلمين عن طريق الإحساس بها مباشرة أو عن طرق الإثارة والتنبيه
- ٢ -وجود هدف واضح في تفكير المتعلمين
- ٣ -القيام بنشاط عقلي وحركي يساعد في حل المشكلة .
- ٤ -وجود خطة تنظم النشاط يتصف بالمرونة مع إمكانية التنفيذ
- ٥ -مجال التعلم غير قاصر على غرفة الدراسة، بل يمتد خارجها

▲ خطوات تنفيذ المشروع :

يمر المشروع بالخطوات التالية:

▲ ١- اختيار المشروع:

اي تحديد المشكلة التي يدور حولها التعلم ويجب أن يكون المشروع متفقا مع ميول المتعلمين ومحققا لأغراضهم وأن يحل مشكلة تهمهم ومفيدا لنمو المتعلمين الجسمي والعقلي ومتنوعا ومتزنا في محتواه ومؤديا إلى خبرات متعددة ومتكاملة الجوانب ومراعيًا لظروف المدرسة والمتعلمين وإمكانات

▲ ٢- وضع الخطة:

اي تحديد الطريقة التي يتم بها التعلم ويجب أن تراعي الخطة الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة وتوزيع العمل والمسئوليات على المتعلمين

▲ ٣ تنفيذ الخطة:

اي الجانب التطبيقي تنفيذ الخطة واختيار المكان والزمان المناسبين للعمل، وجود الموارد والأدوات اللازمة ضرورة قيام المتعلمين بجميع مراحل التنفيذ معرفة كل فرد لدوره ومسئوليته ، دور المدرس يتمثل في التوجيه والمساعدة والتدخل عند الضرورة فقط .

▲ ٤ التقويم:

هو المرحلة النهائية في المشروع ويتضمن التقويم المرحلي الذي يتعلق بمتابعة كل مرحلة وخطوة في حينها والتقويم الشمولي يتعلق بالمتابعة النهائية عند استكمال المشروع

٥/ تعريف المنهج المحوري:

المنهج الذي تقدم فيه خبرات تربوية مشتركة لجميع المتعلمين في شكل منظم ومتكامل تساعدهم على مواجهة متطلبات الحياة ومشكلاتها وفي الوقت نفسه يشتمل على البرنامج المتخصص اللازم لكل فرد لكي يحقق أقصى درجة من النمو الذي تمكنه منه قدراته واستعداداته وميوله الخاصة

● خصائص المنهج المحوري

- ١/ التركيز على حاجات التلاميذ ومشكلاتهم في ضوء حاجات المجتمع ومشكلاته
- ٢/ توفير قدر من الخبرات المشتركة لجميع الطلاب وذلك من خلال إتاحت الفرصة لجميع الطلاب على اختلاف قدراتهم وميولهم
- ٣/ تقليل الحواجز الفاصلة بين المجالات الدراسية وذلك من خلال تنظيم البرنامج في صورة وحدات قائمة على مشكلات وتقديم المعلومات في صورة وظيفية
- ٤/ يشترك كل التلاميذ في دراسة لأنه يتعرض في جوهره لإشباع الحاجات الرئيسية وتكوين الاتجاهات العامة وتنمية المهارات الأساسية لكل مواطن بصرف النظر عن ميوله أو استعداداته أو قدراته الخاصة
- ٥/ إكساب التلاميذ مهارات التفكير العلمي وذلك عن طريق التدريب على حل المشكلات يخصص للبرنامج المحوري فترة زمنية في اليوم الدراسي قد تمتد من ثلثه إلى نصفه للقيام بتنفيذ الوحدة وما يرتبط بذلك من أنشطة متنوعة
- ٦/ يعد محتوى المنهج المحوري مقدماً
- ٧/ تطوير أهداف المرحلة الثانوية

٦/ منهج الوحدات الدراسية

عبارة عن تنظيم معارف من مجالات دراسية عديدة تدور حول فكرة أو موضوع أو مشكلة معينة يشعر بها المتعلم في حياته اليومية

Δ أنواع الوحدات الدراسية

وحدات قائمة على المادة: محور الارتكاز هو موضوع من موضوعات المادة
وحدات قائمة على الخبرة: محور الارتكاز هو الخبرات ومصدر اشتقاق الوحدة هو حاجات التلاميذ أو مشكلاتهم عبارة عن تنظيم معارف من مجالات دراسية عديدة تدور حول فكرة أو موضوع أو مشكلة معينة يشعر بها المتعلم في حياته اليومية وهذا التنظيم يتجاوز الحدود الفاصلة بين المواد الدراسية المنفصلة وتتاح الفرص للمتعلم لكي يكون إيجابياً ومشاركاً فعالاً في العملية التعليمية

Δ أنواع الوحدات الدراسية

- ◆ الوحدة القائمة على المادة الدراسية (محور الارتكاز هو موضوع من موضوعات المادة)
- ◆ الوحدة القائمة على الخبرة (خبرة نشاط طالب يهتم بالطالب)

٧/ المنهج التكنولوجي

△ مفهوم المنهج التكنولوجي

مجموعة من المواقف التعليمية، التي يستعان في تصميمها وتنفيذها وتقويم أثرها بتكنولوجيا التعليم متمثلة في الحاسب والإنترنت وغيرها من سائر أنواع التعلم الذاتي، لتحقيق أهداف محددة

🔍 خصائص المنهج التكنولوجي

- الأخذ بمبدأ التعلم التفاعلي المتمركز حول المتعلم.
- التركيز على النتائج التعليمية المخطط لها مسبقاً .
- المحتوى التعليمي متعدد الوسائط. تأكيد الدور الإيجابي والفاعل لدى المتعلم.

🔍 فلسفة المنهج التكنولوجي

- ◆ تقوم على أساس تنوع المعارف وتعدد مصادرها
- ◆ ومواكبة الانفجار المعرفي والتقدم التقني

🔍 مكونات المنهج التكنولوجي

- الجانب البشري: المعلم والمتعلم والاتصال الفعال بينهما.
- الجانب النظري: نظريات التعلم التي تركز على مبدأ الفروق الفردية ومبدأ التعلم حتى الإتقان.
- الأهداف والمحتوى واستراتيجيات التعليم والأنشطة وأساليب التقويم: تركز على مخاطبة كل طالب حسب قدراته ومستوى تحصيله.
- والأجهزة والمعدات التعليمية: أجهزة تكنولوجيا التعليم مثل الحاسب والسبورة الذكية وغيرها.

△ أسس المنهج التكنولوجي

- ◆ تفريد التعليم
- ◆ التعلم الذاتي
- ◆ المرونة في إدارة الوقت .
- ◆ النظرية السلوكية، مبدأ التعزيز والاستجابة.

△ معوقات تطبيق المنهج التكنولوجي

- 🔍 ارتفاع التكلفة الاقتصادية لبنائه وتشغيله وصيانته.
- 🔍 صعوبة تحقيق مبدأ انتقال أثر التعلم في مواقف جديدة .
- 🔍 يحتاج لنوعية من الطلاب لديهم قدرة على تحمل مسؤولية تعلمهم
- 🔍 يلقي مقاومة من بعض رجال التعليم.

مميزات المنهج التكنولوجي

- يوفر التغذية الراجعة للمتعلم من خلال التقويم المستمر و محكي المرجع
- يوظف طرق تعليم متعددة مثل المحاكاة والتعلم بالاستكشاف.
- يتيح قدرا كبيرا من المرونة في تحديد المكان والسرعة المناسبة للتعلم .
- يوفر خدمات إلكترونية مثل تعيين الواجبات للطلاب وإدارة اختباراتهم.



فيما يلي توضيح لأول مكون من مكونات المنهج

١/ أهداف المنهج

● أهداف المنهج الدراسي:

تعبير وصفي لما ينبغي أن يفعله المتعلم أو يكون قادراً على فعله عند نهاية عملية التعلم وتشتق من طبيعة المتعلم والمجتمع والمادة الدراسية

▲ مستويات الأهداف

● ١/ الأهداف التربوية (العامة) هي- :

أهداف عامة واسعة تتحقق من خلال عملية تربية كاملة كأهداف المرحلة الابتدائية وتصاغ في ضوء طبيعة المجتمع وطبيعة الفرد وثقافة العصر

📖 **مثل:** كساب المتعلم مهارات اللغة العربية الأساسية

● ٢/ الأهداف التعليمية هي- :

أهداف خاصة ترتبط بمقرر دراسي أو وحدة تدريسية محددة وتعني بوصف أنماط السلوك أو الأداء النهائي المتوقع صدوره عن المتعلم وتشتق من الخطوط العريضة للمنهج ومحتوياته

📖 **مثل:** إكساب المتعلم مهارات القراءة الناقد

● ٣/ الأهداف التدريسية (السلوكية)

عبارات إجرائية تصف بدقة ما يمكن للطالب القيام به خلال الحصة ويكون قابلاً للملاحظة الخارجية **مثال:** أن يقرأ المتعلم النص الذي أمامه قراءة جهرية صحيحة

١/ أن يكون الهدف محدد واضح المعنى قابل للفهم

٢/ أن يكون الهدف مركزاً على سلوك المتعلم وليس مركزاً على سلوك المعلم

٣/ أن يكون الهدف قابلاً للملاحظة والقياس

٤/ أن يكون الهدف واصفاً لنواتج التعلم وليس نشاط التعلم الذي يقوم به المتعلم

٥/ أن يرد في الهدف الحد الأدنى لقبول الأداء المطلوب توقعه من الطالب المتعلم

٦/ أن يتضمن الهدف فعلاً سلوكياً يشير إلى نوعية السلوك

٧/ أن يوضح الهدف الشرط أو الطرف الذي سيؤدي به المتعلم هذا السلوك

٨/ أن يقتصر الهدف على ناتج تعليمي واحد

القاعدة المعتمدة هي (معادلة الهدف السلوكي) و كما موضحة :

$$\text{الهدف السلوكي} = \text{ان} + \text{الفعل السلوكي} + \text{الطالب} + \text{المحتوى التعليمي} + \text{شرط الاداء} + \text{معيار الاداء}$$



18

▲ تصنيف الأهداف السلوكية إلى ثلاث مجالات هي:-

● المجال المعرفي والوجداني والحركي

١/المجال المعرفي

● التذكر

● الفهم

● التطبيق

● التحليل

● التركيب

● التقويم

٢/المجال الوجداني

- الاستقبال
- الاستجابة
- التقييم
- التنظيم
- الوسم بالقيمة

٣/المجال المهاري

- الإدراك الحسي
- الاستعداد والميل
- الاستجابة الموجهة
- الاستجابة المعقدة
- التكيف والتعديل
- الإبداع والأصالة

المجال المعرفي

● ١/التذكر

وهي تقيس مستوي قدرة التلميذ على تذكر واسترجاع الحقائق أو المعلومات والتعميمات التي سبق له تعلمها.

● ١/ الامثلة على الاسئلة في مستوى التذكر

- عرف الفاعل .
- عدد أسماء الإشارة.
- ما اسم الخليفة الذي تولى أمور المسلمين بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام؟

مجرد استدعاء لمعلومة حافظها صم بدون ما تفهمها

● الافعال السلوكية المستخدمة: يعرف يحدد يذكر يسترجع يعدد

● ٢/الفهم

وهي تقيس مستوى قدرة التلميذ على القيام بعمليات الشرح والتنبؤ والاستنتاج والتحليل والمقارنة، أو الربط بين الحقائق والمعلومات والتعميمات واكتشاف العلاقات بينها

● الامثلة على الاسئلة في مستوى الفهم

- علل كتابة الهمزة المتطرفة في بعض الكلمات على السطر.

● وضع معنى الكلمات التالية.

● وضع العلاقة بين البيت الأول والأخير في النشيد .

◆ **الافعال السلوكية:** يترجم يعلل يفسر يلخص يصوغ

● ٣/التطبيق

وهي تقيس مستوى قدرة التلميذ على استخدام ما تعلمه في مواقف أو مشكلات جديدة، كأن يطبق قاعدة أو مبدأ في حل مشكلة معينة.

◆ **أمثلة على الاسئلة في مستوى التطبيق**

● اذكر ثلاثة أمثلة صحيحة على الجملة الفعلية.

● ضع الكلمات التالية في جمل مفيدة توضح معناها.

● صنف الكلمات التالية في فئات.

◆ **الافعال السلوكية:** يطبق يستعمل يعرب بيرهن يستخرج

● ٤/التحليل

وهي تقيس قدرة التلميذ على تحليل المادة العلمية إلى مكوناتها الجزئية بهدف الوصول إلى بيانات معينة فيها.

◆ **أمثلة على الاسئلة في مستوى التحليل**

● حدد الفكرة الرئيسة التي تدور حولها الآيات القرآنية الكريمة.

● حدد الأبيات التي تدل على حب الشاعر لوطنه.

● ما الشخصيات البارزة في القصة.

● قارن بين غزوة احد والخندق

◆ **الافعال السلوكية:** يحلل يقارن يوازن يصنف يبين

● ٥/التركيب

وهي تقيس مستوى قدرة التلميذ على تنظيم العناصر والأجزاء مع بعضها ليكون منها كلاً جديداً متكاملأ

◆ **أمثلة على الاسئلة في مستوى التركيب**

● لخص أهم أفكار الموضوع المقروء في نقاط موجزة.

● اقترح بعض الحلول المناسبة لمشكلة النظافة في مدرستك .

● كون فقرة مفيدة من الجمل المعروضة أمامك.

◆ **الافعال السلوكية:** يركب يؤلف ينتج يستخلص يشتق

٦/التقويم

وهي تقيس مستوى قدرة التلميذ على إصدار أحكام على قيمة الأشياء أو المواد أو الأشخاص وفق معايير محددة.

أمثلة على الاسئلة في مستوى التقويم

- بين رأيك في الزميل الذي لا يحرص على نظافة مدرسته وفصله.
- بين سبب إعجابك بشخصية خليفة المسلمين عمر بن الخطاب.

أي التعبيرين أجمل في نظرك ؟

مشهد يشرح الصدر. ب- مشهد يفرح النفس

الافعال السلوكية-: يحكم يقرر يفند يقيم يعتبر

المجال الوجداني "كراثول"

-المجال الوجداني/ الانفعالي/ العاطفي :

يمثل الجانب الوجداني أحد الجوانب المهمة في شخصية الفرد بشكل عام وشخصية المتعلم بشكل خاص، مما يستدعي التركيز عليه في العملية التعليمية. ويشمل المجال الوجداني أهدافا تعبر عن السلوك الوجداني المتمثل بالمشاعر، والاتجاهات، والميول والقيم. وقد صنف كراثول أهداف المجال الوجداني أو الانفعالي في خمسة مستويات في ترتيب هرمي، تبدأ بالسهل اليسير في قاعدة الهرم، وتنتهي بالمعقد والصعب في قمته. والشكل التالي يظهر تصنيف(كراثول) لمستويات المجال الوجداني.

△ مستوى الاستقبال :

ما يطلب من المتعلم في هذا المستوى إبداء الرغبة للانتباه والاهتمام بقضية ما، أو موضوع معين، أو مشكلة معينة، أو حادثة بعينها. وتتراوح نواتج التعلم في هذا المستوى من الشعور البسيط بالأمر إلى اهتمام وانتباه المتعلم لما يجري حوله من حوادث .

● ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى الاستقبال

▲ يتقبل، يصغي، ينتبه، يهتم، يبدي اهتماما، يبدي رغبة، يسأل يطرح أسئلة

● وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى الاستقبال :

- أن يهتم الطالب بالحملة التطوعية لتنظيف الحي الذي يعيش فيه .
- أن يتقبل الطالب اختلاف وجهات النظر حول نظرية داروين في النشوء والارتقاء .
- أن يبدي الطالب رغبة في حضور محاضرة حول أخطار الأشعة النووية.

● مستوى الاستجابة

إذا كان موقف المتعلم في مستوى الاستقبال محدودا بالاهتمام أو الانتباه أو الاصغاء لقضية ما، فإنه في مستوى الاستجابة يتعدى ذلك إلى المشاركة الفعلية في تلك القضية، بعد قبوله للقضية وإبدائه الرغبة فيها والرضى عن نتائجها.

❏ ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى الاستجابة :

يتطوع، يستجيب، يوافق، يبحث، يقرأ، يتحمل، يشارك

● وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى الاستجابة:

- أن يتطوع الطالب في المساهمة بجمع التبرعات لمساعدة الفقراء والمحتاجين .
- أن يستجيب الطالب لحملة جمع التبرعات التي تهدف لمساعدة الفقراء والمحتاجين .
- أن يشارك الطالب في ندوة حول "التلوث الحراري" .
- أن يقرأ الطالب كتابا عن أضرار التدخين.

❏ مستوى التقييم / إعطاء قيمة :

يركز مستوى التقييم من المجال الوجداني على القيمة التي يعطيها المتعلم لشيء ما، أو ظاهرة معينة، أو عمل معين. لذلك تقيس أهداف هذا المستوى مدى تقييم وتقدير المتعلم (إعطائه قيمة) للأشياء. وتتفاوت أهداف هذا المستوى من مجرد التقبل البسيط للقيمة (كالرغبة في تطوير مهارات العمل الجماعي)، إلى مستوى أكثر تعقيدا يتمثل بالتعهد والالتزام بالقيمة (كالالتزام بالعمل الجماعي بشكل فاعل) .

● ويمكن تصنيف أنواع السلوك في هذا المستوى إلى ثلاثة أنواع :

- الاتجاهات
- والمعتقدات،
- والتقديرات

● ❏ ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى التقييم:

- ▲ يقيم، يقدر، يثمن، يدعم، يحتج، يقبل
- وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى التقييم:
- أن يثمن الطالب جهود الشاعر أحمد شوقي في إعادة تجديد الشعر العربي .
- أن يدعم الطالب جهود الأندية الرياضية في المنطقة التي يعيش فيها .
- أن يحتج الطالب على النظرة غير السليمة التي ينظرها البعض للتعليم المهني .
- أن يقبل الطالب رئاسة (أو قيادة) النادي العلمي.

▲ مستوى التنظيم :

يتم في هذا المستوى تجميع وضم عددا من القيم وحل التناقضات بينها من أجل بناء نظام داخلي متماسك للقيم. كما يتم في هذا المستوى، الاهتمام بمقارنة هذه القيم وربطها وتجميعها. وتهتم نواتج التعلم في مستوى

التنظيم بتشكيل مفاهيم خاصة بالقيمة، مثل إدراك الفرد لمسؤوليته في تنمية العلاقات الانسانية، أو قد تتناول هذه النواتج ترتيب نظام القيمة أو تنظيمه، كتنظيم خطة مهنية تلبي الحاجات الاقتصادية والاجتماعية. وتقع الأهداف التعليمية المرتبطة عادة بفلسفة الحياة ضمن هذا المستوى، مثل بداية وضع الفرد خطة لنفسه تتماشى مع قدراته وميوله ومعتقداته، وإدراكه للحاجة إلى التوازن بين الحرية والمسؤولية في المجتمع الذي يعيش فيه

ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى التنظيم:

- ينظم، يخطط، يلتزم، يوازن، يعدل، يرسم خطة
- وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى التنظيم:
- أن يخطط الطالب لعقد ندوة حول الأضرار الناجمة عن ظاهرة التدخين .
- أن يلتزم الطالب بالقيم والأخلاق الإسلامية الحميدة .
- أن يرسم الطالب خطة للحد من معاناة بعض زملائه من مادة الرياضيات .
- أن يعدل الطالب أساليب تنظيم المباريات الرياضية بمدرسته.

Δ مستوى تمثل القيمة والتميز بها

يمثل هذا المستوى أعلى مستويات المجال الوجداني أو الانفعالي، حيث يقوم الشخص فيه بدمج معتقداته وأفكاره واتجاهاته لتشكيل صفات الذات كوحدة متميزة، ليتكون لدى الفرد نظام من القيم التي تتحكم في سلوكه لفترة كافية يطور خلالها نمط الحياة التي يريدتها . وتشمل نواتج التعلم في هذا المستوى مجموعة متنوعة وواسعة من الأنشطة، مثل البرهنة على الثقة بالنفس في العمل الفردي، والتعاون في العمل الجماعي، واستخدام الأسلوب الموضوعي في حل المشكلات التي تواجهه، والتمسك بالعادات الصحيحة، والبرهنة على المثابرة والدقة في العمل.

ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف هذا المستوى

- ▲ يؤمن، يعتز، يشكل، يبرهن، يستخدم، يحترم، يلعب دوراً، يواظب، يثق .
- وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف هذا المستوى:
- أن يبرهن الطالب على الدقة في إجراء التجارب المخبرية .
- أن يتصف الطالب بصفات الطالب المجتهد .
- وفيما يلي أمثلة لأهداف سلوكية من المجال الوجداني (الانفعالي) بمستوياته الخمسة :
- أن يبادر الطالب إلى تنظيف الصف بعد دراسة وحدة النظافة .
- أن يبدي الطالب رغبة لإجراء التجارب العملية .
- أن يدعو الطالب لندوة علمية حول أضرار التدخين .
- أن يبادر الطالب لحضور محاضرة حول المخاطر التي تهدد اللغة العربية .
- أن يتطوع الطالب للاشتراك في حملة جمع الكتب الزائدة عن الحاجة.

● المجال المهاري (النفس حركي):

يشمل المجال المهاري أو النفس حركي الأهداف التي تعبر عن الجوانب المرتبطة بالعمل والمهارات اليدوية، وهو يعالج المهارات التي تتطلب استخدام عضلات الجسم في العمل والبناء. كما يندرج تحت هذا المجال الإجراءات الخاصة بتناول الأدوات والأجهزة وكيفية استخدامها. وقد صنفت إليزابيث سمبسون أهداف المجال المهاري في سبعة مستويات متدرجة في التعقيد، وهذه المستويات بالترتيب من الأقل صعوبة (أو تعقيدا) إلى الأكثر صعوبة (أو تعقيدا)،

● مستوى الإدراك الحسي:

يعتبر هذا المستوى من أقل مستويات المجال المهاري تعقيدا، حيث. التركيز علمدى استعمال المتعلم لأعضائه الحسية في إدراك ومعرفة الأدوار أو الأشياء التي تؤدي إلى حدوث النشاط الحركي المرغوب فيه. وبمعنى آخر، وعي المتعلم وإدراكه لاستعمال أعضائه المختلفة في القيام بوظائفها، ومن ثم اختيار الوظائف التي يجب القيام بها لأداء مهارة حركية ما، ليتم فيما بعد الربط بين المعرفة والأداء من أجل أداء تلك المهارة .

● ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى الإدراك الحسي

يحدد، يتعرف، يميز، يختار، يكتشف .

● وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى الإدراك الحسي

- أن يتعرف الطالب إلى الأدوات اللازمة لتثريح أرنب خلال خمس دقائق .
- أن يختار الطالب المواد اللازمة لصناعة ميزان ذي الكفتين دون مساعدة أحد .
- أن يكتشف الطالب الأدوات الهندسية اللازمة لصنع هرم ثلاثي قائم خلال دقيقة واحدة.

● مستوى الميل / الاستعداد

يظهر في هذا المستوى استعداد المتعلم أو ميله للقيام بعمل ما، أي يبدي رغبة للقيام بمهارة حركية مرغوب فيها. ويشمل هذا الميل كلا من الميل الجسمي (استعداد الجسم للعمل)، والميل العقلي (استعداد العقل للعمل)، والميل العاطفي (الرغبة في العمل أو الاستعداد للعمل) .

ويؤثر كل نوع من أنواع الميول الثلاثة هذه في النوعين الآخرين. فلو توفر ميل عقلي لدى المتعلم لأداء مهارة ما، فإن عقله سيرسل إشارة إلى أطراف جسمه المسؤولة عن أداء هذه المهارة طالبا منها الاستعداد أو التأهب لأدائها .

نلاحظ مما سبق أن أهداف هذا المستوى ترتبط ارتباطا وطيدا بأهداف المجال الوجداني أو الانفعالي، ولكن يمكن التمييز بين النوعين إذا عرفنا بأن الميل أو الرغبة هنا تتركز على الرغبة في أداء مهارة حركية معينة فيما بعد، أما الرغبة المتضمنة في أهداف المجال الوجداني فهي رغبة وميل نحو قضية معينة أو موضوع ما .

ويعتبر مستوى الإدراك الحسي متطلبا ضروريا لمستوى الميل أو الاستعداد.

● ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى الميل أو الاستعداد

يتطوع، يبدي رغبة، يستعد، يظهر ميلا

- وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى الميل أو الاستعداد
- أن يتطوع الطالب لرسم لوحة تمثل دورة الماء في الطبيعة .
- أن يستعد الطالب لعمل وسيلة تعليمية توضح أقسام الكلام .
- أن يظهر الطالب ميلا نحو استخدام صنع جهاز ما.

● مستوى الاستجابة الموجهة

يهتم هذا المستوى من المجال المهاري بالمراحل الأولى من تعلم المهارة الحركية، حيث يتم فيها إعادة المتعلم لمهارة معينة قام بها المعلم أمامه (التقليد)، أو محاولته القيام بها (المحاولة والخطأ)، أو القيام بأدائها بشكل تجريبي ليتمكن فيما بعد من أدائها بشكل مناسب .

وعلى العكس تماما مما هو مطلوب في مستوى الإدراك الحسي ومستوى الميل أو الاستعداد، يبدأ المتعلم في مستوى الاستجابة الموجهة القيام بالمهارة المطلوبة بنوع من التوجيه. ففي مستوى الإدراك، اقتصر دور الطالب على اختيار الأشياء (الأدوات، أو المواد أو الأجهزة أو الملابس أو الألوان) التي تستخدم في أداء مهارة حركية ما دون القيام بتلك المهارة، وفي مستوى الميل أو الاستعداد تركز الاهتمام على رغبة المتعلم أو استعداده لأداء مهارة حركية معينة فيما بعد دون القيام بها، أما في مستوى الاستجابة الموجهة فهو يقوم فعليا بأداء المهارة بطريقة موجهة، أو بمعنى آخر يبدأ في المراحل الأولى من أدائها .

● ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى الاستجابة الموجهة

يقلد، يحاول، يعيد، يجرب، يحاكي

● وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى الاستجابة الموجهة

- أن يقلد الطالب معلمه في عمل شريحة مؤقتة لخلية حيوانية دون خلة .
- أن يحاول الطالب عمل مجسم لمنشور ثلاثي قائم بناء على ما قام به معلمه أمامه وبمدة لا تزيد عن تسع دقائق.

● -مستوى الآلية/ التعويد/ الميكانيكية

تهتم أهداف هذا المستوى بأداء المتعلم للمهارات غير المعقدة بدقة وإتقان دون مساعدة أحد، فهو أصبح في هذه المرحلة يمارس هذه المهارة بشكل آلي وأصبحت عادة في سلوكه. فالطالب الذي تعود على رسم الجهاز الهضمي يستطيع رسمه بدقة دون عناء، أي أنه وصل إلى مرحلة يستطيع فيها أداء مهارة الرسم إلى مستوى التعويد أو الآلية أو الميكانيكية. وتهتم نواتج التعلم في هذا المستوى بأداء المهارات الحركية غير المعقدة، فيقوم بها المتعلم دون أن تسبب له عناء أو تعب

● ومن بين الأفعال السلوكية التي تستخدم في صياغة أهداف مستوى الآلية أو التعويد

يرسم، يقيس، يستخدم، يقود، يحرك، يعمل، يتعود، يعتاد

● وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى الآلية أو التعويد أو الميكانيكية

- أن يستخدم الطالب معجم اللغة العربية دون مساعدة أحد .
- أن يقيس الطالب الزوايا المختلفة بدقة تامة .

- أن يستخدم الطالب المجهر في فحص الشرائح دون خطأ .
- أن يرسم الطالب الجهاز التنفسي خلال دقيقتين.

Δ مستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة

تركز أهداف هذا المستوى على أداء المتعلم للمهارات الحركية المعقدة بدقة وإتقان دون مساعدة أحد، إذ أن هذه المهارات تتطلب من المتعلم القيام بمهام وحركات معقدة، أو أكثر تعقيدا من مستوى الآلية أو التعويد . وتتميز نواتج التعلم في هذا المستوى بقدرة المتعلم على القيام بمهارات وأنشطة دقيقة التنظيم والتنسيق، إذ أن هذه الأنشطة والمهارات تتطلب مزيدا من العناء.

● ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف هذا المستوى

يرسم، يصنع، ينظم، ينفذ)

● وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف هذا مستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة :

- أن يؤدي الطالب دورا من أدوار مسرحية عنتره بدقة تامة .
- أن ينسق الطالب الصور والموضوعات لمجلة المدرسة الشهرية .
- أن ينفذ الطالب شكلا للتركيب البلوري للسبائك دون خطأ.

● مستوى التكيف أو التعديل

تهتم أهداف هذا المستوى بأداء المتعلم للمهارات المطورة بدرجة عالية جدا، بحيث يستطيع تعديل أنماط المهارة بشكل يتماشى مع متطلباتها الخاصة بها. أي أن المتعلم في هذه المرحلة يكون قد تعدى مرحلة إتقانه لأداء المهارة بدقة عالية إلى مرحلة يستطيع فيها تعديل أداء الآخرين لهذه المهارة، أو الحكم على أدائهم لها

● ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى التكيف أو التعديل

يغير، يعدل، يحكم على أداء،

● وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى التكيف أو التعديل :

- أن يحكم الطالب على أداء زميله في تجربة قياس تسارع الجاذبية الأرضية دون خطأ .
- أن يصحح الطالب لزميله الأخطاء التي وقع فيها عند كتابته للدرس بالخط الديواني بدقة تامة.

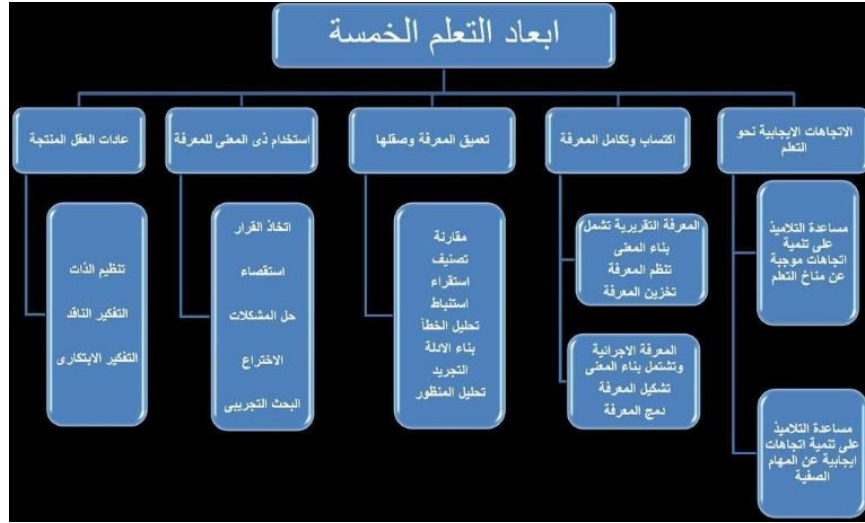
● مستوى الإبداع أو الأصالة

تركز أهداف هذا المستوى على قيام المتعلم بأنماط جديدة من المهام أو الأعمال التي تجعل المهارة الحركية أكثر تطورا. فبعد قيام المتعلم بأداء المهارات البسيطة بشكل آلي في مستوى الآلية أو التعويد، ثم قيامه بأداء المهارات المعقدة بدقة وإتقان في مستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة، ثم قيامه بتعديل أداء الآخرين لمهارة حركية ما في مستوى التكيف أو التعديل، فهو في مستوى الإبداع يكون قادرا على إيجاد أنماط ومهام جديدة في أداء المهارات تجعلها متطورة جدا.

● ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى الإبداع أو الأصالة

يصمم، يبتكر، يكتشف

- وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى الإبداع أو الأصالة
- أن يكتشف الطالب جهازا جديدا لقياس سرعة الرياح بدقة متناهية .
- أن يبتكر الطالب طريقة جديدة لقياس كتلة جسم ما دون خطأ .
- أن يصمم الطالب وسيلة تعليمية متميزة توضح بحور الشعر بدقة متناهية.



● عرف مارزانو نموذج بأنه:

نموذج تدريس صفي يتضمن كيفية التخطيط للدروس وتنفيذها وتصميم المنهج التعليمي أو تقويم الأداء للتلاميذ، ويقوم النموذج على مسلمة تنص على أن عملية التعلم تتطلب التفاعل بين خمسة أنماط (أبعاد) من التعلم هي: الاتجاهات والادراكات الإيجابية عن التعلم، و اكتساب المعرفة وتكاملها، و توسيع المعرفة وتنقيتها وصلتها وتكاملها، واستخدام المعرفة بشكل ذي معنى، واستخدام عادات العقل المنتجة .

■ ويعرف نموذج أبعاد التعلم إجرائياً بأنه:

مجموعة الإجراءات والممارسات التدريسية الصفية التعليمية / التعليمية التي ستنبعا المعلمة/المعلم والتلميذ/التلميذة في الفصل المدرسي، والذي يعمل على اكتساب واستيعاب وفهم وتعميق المعرفة وتكاملها واستخدامها على نحو له معنى من قبل المتعلمة/المتعلم ، في إطار من البيئة الإيجابية عن التعلم وتنمية للعادات العقلية المنتجة .

■ **ويعد نموذج "مارزانو" لأبعاد التعلم** أساساً لبناء وتخطيط الوحدات التعليمية ، بدءاً من مرحلة رياض الأطفال حتى نهاية المرحلة الثانوية ، متضمناً خبرات وتجارب يقوم بها المعلمون لخلق مناخ تعليمي نشط ومثمر ينمو من خلاله كل من المعلم والمتعلم نحو تحقيق أفضل للأهداف المنشودة للعملية التعليمية .

■ أبعاد نموذج مارزانو

Δ ١/الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم

وهناك عاملين أساسيين يجب مراعاتهما في تنمية الاتجاهات والإدراكات الإيجابية نحو التعلم وهما مناخ التعلم والمهام الصفية كما يشير مارزانو إلى استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني يؤدي إلى زيادة التقبل والتفاهم بين الطلاب وتقبل وجهات النظر الأخرى وهو ما يمكن أن يولد شعوراً واتجاهاً إيجابياً نحو التعلم

Δ ٢/اكتساب وتكامل المعرفة

حيث أن اكتساب المعرفة وتكاملها يتضمن استخدام المعلومات والمعارف السابقة لإضفاء معنى على المعلومات الجديدة والتغلب على ما فيها من غموض وهناك العديد من الاستراتيجيات التي تسهم في بناء المعنى منها العصف الذهني والمماثلة والتدريس التبادلي واستراتيجية تكوين المعنى (k.w.i)

٥ ٣/ تعميق المعرفة وصلتها

وقد هناك عدد من الأنشطة التي يمكن استخدامها لتعميق المعرفة وصلتها كالمقارنة والتصنيف والاستقراء والاستنباط وتحليل الأخطاء والتجريد وبناء الدليل المدعم

٥ ٤/ الاستخدام ذي المعنى للمعرفة

وفيه يتم استخدام إستراتيجية المهام التعليمية لتدريب الطلاب على الاستخدام ذي المعنى للمعرفة ومن المهام التي تشجع على ذلك اتخاذ القرار والاستقصاء وحل المشكلات والاختراع والبحث التجريبي

٥ ٥/ عادات العقل المنتجة

وقد حدد في هذا البعد عدة عادات عقلية يرى ضرورة إكتسابها واستخدامها من قبل المتعلمين خلال العملية التعليمية مثل التفكير الناقد والتفكير الابتكاري وتنظيم الذات

المكون الثاني من مكونات المنهج الدراسي

المحتوى

الخطوة المنطقية بعد تحديد أهداف المنهج هي تحديد ما الذي ينبغي أن نقدمه للتلميذ ليتعلمه (المحتوى) هو تحديد المعلومات والحقائق والأنشطة والمواقف التي نقدمها للتلميذ ليعرفها ويمارسها.

● **ويعرفه** : بأنه " نوعية الخبرات التعليمية (الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات والمهارات والوجدانيات) التي يتم اختيارها وتنظيمها على نمط معين لتحقيق أهداف المنهج التي تم تحديدها من قبل."

● معايير اختيار المحتوى

١. أن يرتبط المحتوى بأهداف المنهج.
٢. أن يراعي المنهج ميول التلاميذ وحاجاتهم.
٣. أن يرتبط المنهج بواقع التلميذ.
٤. أن يكون المحتوى صادقا وذا دلالة.
٥. أن يكون المحتوى مهما للمتعلم.
٦. أن يكون المحتوى مناسباً للزمن والظروف الأخرى.
٧. أن يكون هناك توازن بين شمول المحتوى وعمقه.

● معايير تنظيم المحتوى

١. أن يتحقق مبدأ الاستمرار.
٢. أن يتحقق مبدأ التتابع.
٣. أن يتحقق مبدأ التكامل.
٤. أن يتحقق مبدأ التوازن بين الترتيبين المنطقي والنفسي.
٥. أن يتيح تنظيم المحتوى استخدام أكثر من طريقة للتعلم.

● أ- التنظيم المنطقي:

ووفقاً لهذا الأسلوب ينظم محتوى المنهج في ضوء مجموعة من المبادئ مثل: الانتقال من المعلوم إلى المجهول ومن المُحَسَّن للمجرد ومن البسيط للمركب ومن السهل إلى الصعب إلخ.

● ب- التنظيم السيكولوجي:

وفي هذا الأسلوب ينظم محتوى المنهج بما يتناسب مع ميول الدارسين وحاجاتهم وقدراتهم واستعداداتهم ومدى استفادتهم.

● ج - التنظيم الرأسي:

وفي هذا الأسلوب ينظم محتوى المنهج على امتداد الزمن ويمكن توضيح ذلك من خلال المثال التالي : إذا كان هناك مفهوم معين مهماً بالنسبة للدارسين فينبغي تناوله أكثر من مرة وتأكيد في المنهج مع تجاوز المستوى الذي عولج به في كل مرة من حيث الاتساع والعمق على امتداد الزمن وهذا يعني تكرار نفس المفهوم مع مستويات أعلى مع المعالجة وذلك بشيء من التوسع والعمق.

● د-التنظيم الأفقي:

ويهتم هذا الأسلوب بترتيب مكونات محتوى المنهج جنباً إلى جنب بمعنى أن يكون هناك ترابط وتماسك بين المقررات التي تُدرس في صف دراسي معين وأسباب النزول وغير ذلك من علوم القرآن كما يمكن في المرحلة ذاتها الربط بين القرآن وعلومه والسنة وعلومها .


| Δ مكونات محتوى المنهج | |
|---|--|
| <p>▲ الحقائق</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ بيانات ومعلومات ثبت صحتها، تشكل خلفية أساسية لمنهج ✦ مثال ١- مواقع المدن، البحار والأنهار. ٢- أسماء العناصر والمعادن والمركبات الكيميائية. ٣- العظام ، المفاصل ، الاربطة. | |
| <p>▲ المفهوم</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ المفهوم: تصور ذهني مجرد يشير لمجموعة من الحقائق او الافكار ذات الخصائص المتقاربة ❖ أنواع المفاهيم: ١- علمية: التفاضل، الانعكاس، تركيب الجسم السليم الخ... ٢- اجتماعية الشورى، العدالة ٣- زمانية ومكانية: تضاريس، اليوم والليلة ■ تسهم المفاهيم في بناء المحتوى بشكل مستمر ومتتابع ومتكامل | |
| <p>▲ التعميمات</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ تهدف إلى توضيح وإبراز العلاقات بين المفاهيم من خلال ربط مفاهيم او اكثر. ❖ أنواع التعميمات ١- وصفية: تلخص مجموعة من الحقائق والمفاهيم. ٢- السببية توضح العلاقة بين السبب والنتيجة من خلال فحص العديد من الظروف والمواقف المختلفة. ٣- اجتماعية: معايير خلقية وسلوكية تنظم المجتمع. ✦ مثال للتعميمات الوصفية السمنة: زيادة وتراكم غير عادي للدهون بالجسم بما يهدد صحة الانسان. | |
| <p>▲ المبادئ والنظريات</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ ربط وتنظيم مجموعة من التعميمات والمفاهيم التي تكون لها علاقة مع بعضها البعض. ❖ خصائصها: ١- توضح العلاقة بين مجموعة المتغيرات والمفاهيم التي تم تحديدها من قبل، من حيث الاتجاه والحجم والتأثير ٢- مصدراً خصباً لتوليد المواقف التعليمية، حيث تساعد الفرد على فهم الحقائق والمفاهيم و إيجاد افتراضات عملية لحل مشاكل بيئته. | |
| <p>▲ القوانين</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ أفكار مترابطة ومنتظمة تكشف عن النظام الذي تسير بموجبه الظواهر المدروسة. ❖ خصائص القوانين: ١- جملة او عبارة ذات منطوق رياضي. ٢- ثابتة لا تتغير | |

ماهي طرق تحليل المحتوى؟

١. الطريقة التجميعية: تقوم على تجميع العناصر المتماثلة في المادة الدراسية في مجموعة واحدة مثل مجموعة المفاهيم، مجموعة الرموز، مجموعة التعليمات.

٢. طريقة التجزئة: تقوم على تقسيم المادة الدراسية إلى موضوعات رئيسية ثم تجزئته هذه الموضوعات إلى موضوعات فرعية.
باختصار

▲ التجميعية = عنصر (المفاهيم) كمثال نستخرجه من كل الكتاب الذي إمامنا بعدها نستخرج (الحقائق كلها وهكذا)

▲ التجزئة = المحتوى نجزئه كل جزء معين نستخرج منه الحقائق + المفاهيم + التعميمات ... الخ
إذا خالصنا الجزء الاول انتقلنا. للجزء الذي يليه نفس الطريقة وهكذا لين يخلص الكتاب 

المكون الثالث من مكونات المنهج الحديث

طرق التدريس

طريقة التدريس: هي ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة ومتراطة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة

معايير اختيار طريقة التدريس

ملاءمة الطريقة لأهداف التدريس

مناسبة الطريقة لمحتوى الدرس

ملاءمة الطريقة لمستوى المتعلمين

ملاءمة الطريقة للوقت المتاح

● طريقة التدريس: الطريقة التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المنهج للطالب أثناء قيامه بالعملية

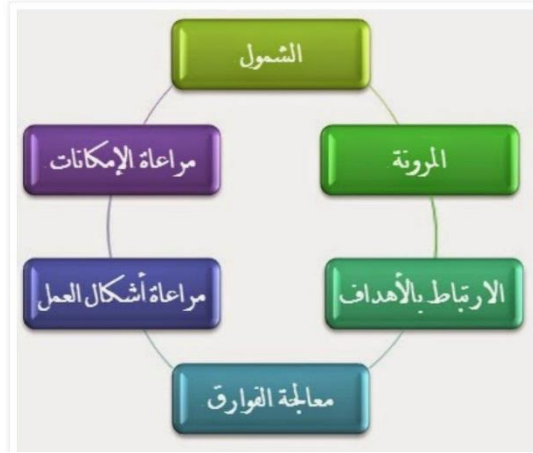
التعليمية بينما أسلوب التدريس هو مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه،

أي أن أسلوب التدريس يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالخصائص الشخصية للمعلم،

● أما استراتيجية التدريس فهي مجموعة تحركات المعلم داخل الصف التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل تهدف إلى تحقيق الأهداف التدريسية المعدة مسبقاً

● مفهوم أسلوب التدريس: أسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه

بعملية التدريس، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة، ومن ثم يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم.



● مواصفات الاستراتيجية الجيدة

- الشمول، بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.
- المرونة والقابلية للتطوير، بحيث يمكن استخدامها من صف لآخر.
- أن ترتبط بأهداف تدريس الموضوع الأساسية.
- أن تعالج الفروق الفردية بين الطلاب.
- أن تراعي نمط التدريس ونوعه (فردى ، جماعى).
- أن تراعى الإمكانيات المتاحة بالمدرسة.

جدول (١) أوجه المقارنة بين استراتيجية التدريس وطريقة التدريس وأسلوب التدريس

| وجه المقارنة | المفهوم | الهدف | المحتوى | المدى |
|--------------------|---|---|--|---|
| استراتيجية التدريس | خطة منظمة ومتكاملة من الإجراءات، لضمان تحقيق الأهداف الموضوعية لفترة زمنية محددة. | رسم خطة متكاملة وشاملة لعملية التدريس. | طرق، وأساليب، وأهداف، ونشاطات، ومهارات، ووسائل، وأنشطة، وتقييم، ومؤثرات. | على مدى حصة، أو عدة حصص، أو أسبوع، أو شهر، أو فصل دراسى كامل. |
| طريقة التدريس | الآلية التي يحددها المعلم لتوصيل المحتوى، وتحقيق الأهداف. | تنفيذ التدريس بجميع عناصره داخل قاعة الدرس أو خارجها. | أهداف، ومحتوى، وأساليب، ووسائل، ونشاطات، وتقييم. | موضوع مجزأ على عدة حصص، أو حصة واحدة، أو جزء من حصة. |
| أسلوب التدريس | النمط الذي يتبناه المعلم لتنفيذ فلسفته التدريسية في تواصله مع المتعلمين. | تنفيذ طريقة التدريس. | اتصال لفظى، اتصال حركى، اتصال جسدى. | جزء من حصة، أو حصة كاملة. |

طرق التدريس المباشرة

- ◆ المحاضرة أو الإلقاء
- ◆ المناقشة أو الحوار
- ◆ الاكتشاف
- ◆ العرض أو البيان العملي
- ◆ الاستقصاء

■ المحاضرة أو الإلقاء

هي طريقة التدريس التي تعتمد على قيام المعلم بإلقاء المعلومات على الطلاب مع استخدام السبورة أحياناً مع هدوء الطلاب واستماعهم

Δ مميزات المحاضرة

- توفير الوقت والجهد
- تناسب بعض المواد الدراسية كالتاريخ والأدب
- مناسبة لأعداد التلاميذ الكبيرة
- مناسبة للمناهج الطويلة
- تنمي في المستمعين حب الاستطلاع والقراءة

Δ عيوب طريقة المحاضرة

- مملة للمتعلمين
- قلة أو عدم مشاركة المتعلمين فيها
- غالبا ما يكون التركيز فيها على المعلومات دون المتعلمين
- لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين
- يصبح المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة والمتعلمين متلقين سلبي

Δ المناقشة أو الحوار

هي طريقة التدريس التي تعتمد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي خلال الموقف التدريسي بهدف الوصول إلى معلومات جديدة

Δ مميزات طريقة المناقشة

- ١. تدفع المتعلمين إلى المشاركة والاستمتاع بها وتشجعهم على ذلك
- ٢. يستطيع المعلم التعرف إلى مستوى متعلميه بشكل جيد.
- ٣- تنمي القدرات الفكرية والمعرفية للمتعلمين وتدريبهم على التحليل والاستنتاج
- ٤. يكون المتعلم فيها مركز النشاط والفعالية
- ٥. تنمي لدى المتعلمين حب التعاون والعمل الجماعي.
- ٦. تنمي لدى المتعلمين الأسلوب القيادي وتحمل المسؤولية.

- ٧- تزرع الشجاعة في نفوس المتعلمين وتخلصهم من الخجل وتنمي روح المشاركة.
- ٨- تنمي القدرة على الحوار والمناقشة والجرأة.
- ٩- تنمي فيهم عادة احترام آراء الآخرين وتقدير مشاعرهم، حتى وإن اختلفت آراؤهم عن آراء زملائهم.
- ١٠- من خلال المناقشة يستطيع المتعلم أن يجمع أكبر قدر من المعلومات عن الظاهرة الواحدة.

● عيوب طريقة المناقشة

- ١- قد يتم التركيز على طريقة المناقشة، وليس على الأهداف المحددة، بالشكل الذي يتعب المتعلمين، ويولد لديهم الشعور بالملل وعدم الرغبة في ممارستها.
- ٢- إن إعطاء إدارة المناقشة لأحد المتعلمين قد يضعف دور المعلم في المناقشة والتوجيه والإرشاد .
- ٣- قد تقود المناقشة إلى الخروج عن الموضوع أو الهدف المحدد ما يولد تشتتاً للمتعلمين، يصرفهم عن التركيز على الموضوع والهدف المحدد من المناقشة.
- ٤- قد لا يستطيع المتعلمون الذين لديهم خجل ولا يمتلكون القدرة على المناقشة والحديث الاشتراك في المناقشة ما يولد لديهم ردود فعل عكسية
- ٥- قد يسيطر على المناقشة عدد محدد من المتعلمين بالشكل الذي لا يسمح للمتعلمين الآخرين بالمشاركة في المناقشة .
- ٦- قد لا يستمتع المتعلمون لما يطرحه زملاؤهم، وذلك لانشغالهم بتحضير سؤال أو بإعداد رأي لطرحة ما يفقدهم التركيز على ما دار في المناقشة
- ٧- قد يستخدم المتعلمون كلمات ومصطلحات غير واضحة وغير محددة أو غير مناسبة ما يولد نوعاً من الغموض لدى المتعلمين الباقين
- ٨- في حال عدم تمكن المعلم من السيطرة على الصف وسير المناقشة فإن ذلك سوف يقود إلى عدم انضباط المتعلمين في الصف وعدم إمكانية السيطرة عليهم

▲ الاكتشاف

هو التعلم الذي يحدث نتيجة لمعالجة المعلومات وتركيبها وتحويلها حتى يصل الطالب إلى معلومات جديدة ويمكن من تخمين أو تكوين فرضية أو أن يجد حقيقة رياضية باستخدام عمليات الاستقرار أو الاستنباط أو أي عملية أخرى

🔍 **يقصد بالاكتشاف أن:** يصل التلميذ إلى المعلومات بنفسه معتمداً على جهده وعمله وتفكيره فإن المعلومات لا تقدم له جاهزة وإنما يكتشفها بنفسه ولكي يتحقق ذلك يتطلب من المتعلم فهم العلاقات المتبادلة بين الأفكار وربط عناصر الموضوع ببعضها لكي يأتي بما هو جديد من تعميمات ومبادئ علمية

△ أهداف عامة:

يمكن إجمال الأهداف العامة للتعلم بالاكتشاف بأربع نقاط أساسية هي :

- تساعد دروس الاكتشاف الطلبة على زيادة قدراتهم على تحليل وتركيب وتقويم المعلومات بطريقة عقلانية.
- يتعلم الطلبة من خلال اندماجهم في دروس الاكتشاف بعض الطرق والأنشطة الضرورية للكشف عن أشياء جديدة بأنفسهم.
- تنمي لدى الطلبة اتجاهات واستراتيجيات في حل المشكلات والبحث.
- الميل إلى المهام التعليمية والشعور بالمتعة وتحقيق الذات عند الوصول إلى اكتشاف ما.

△ أهداف خاصة:

أما الأهداف الخاصة فحدث ولا حرج فهي كثيرة نسرد منها ما يلي:

- يتوفر لدى الطلبة في دروس الاكتشاف فرصة كونهم يندمجون بنشاط الدرس.
- إيجاد أنماط مختلفة في المواقف المحسوسة والمجردة والحصول على المزيد من المعلومات.
- يتعلم الطلبة صياغة استراتيجيات إثارة الأسئلة غير الغامضة واستخدامها للحصول على المعلومات المفيدة.
- تساعد في إنماء طرق فعالة للعمل الجماعي ومشاركة المعلومات والاستماع إلى أفكار الآخرين والاستئناس بها.
- تكون للمهارات والمفاهيم والمبادئ التي يتعلمها الطلبة أكثر معنى عندهم وأكثر استبقاء في الذاكرة.
- المهارات التي يتعلمها الطلبة من هذه الطريقة أكثر سهولة في انتقال أثرها إلى أنشطة ومواقف تعلم جديدة.

هناك عدة طرق تدريسية لهذا النوع من التعلم بحسب مقدار التوجيه الذي يقدمه المعلم للطلاب وهي :

أنماط التدريس بالاكتشاف

الاكتشاف الموجه: ويقصد به ما يقوم المتعلم تحت إشراف المعلم وتوجيهه أو ضمن خطة بحثية أعدت مقدماً

الاكتشاف الإرشادي: يختلف عن الاكتشاف الموجه حيث يقل دور المعلم على عرض المعلومات والبيانات **الاكتشاف الحر:** ويقصد بالاستقصاء الحر قيام الطالب باختيار الطريقة والأسئلة والمواد اللازمة للوصول إلى حل ما يواجهه من مشكلات أو فهم ما يحدث حوله من ظواهر وأحداث

△ طرق الاكتشاف:

أولاً: طريقة الاكتشاف الاستقرائي:

وهي التي يتم بها اكتشاف مفهوم أو مبدأ ما من خلال دراسة مجموعة من الأمثلة النوعية لهذا المفهوم أو المبدأ ويشتمل هذا الأسلوب على جزئين الأول يتكون من الدلائل التي تؤيد الاستنتاج الذي هو الجزء الثاني

وقد تجعل الدلائل الاستنتاج موثوق به إلى أي درجة كانت وهذا يتوقف على طبيعة تلك الدلائل وهناك عمليتان يتضمنها اي درس اكتشاف استقرائي هما التجريد والتعميم.

Δ ثانياً: طريقة الاكتشاف الاستدلالي:

هي التي يتم فيها التوصل الى التعميم أو المبدأ المراد اكتشافه عن طريق الاستنتاج المنطقي من المعلومات التي سبق دراستها ومفتاح نجاح هذا النوع هو قدرة المدرس او المعلمة على توجيه سلسلة من الأسئلة الموجهة التي تقود الطلبة الى استنتاج المبدأ الذي يرغب المدرس أو المعلمة في تدريسه ابتداء من الأسئلة السهلة وغير الغامضة ويتدرج في ذلك حتى الوصول الى المطلوب.

Δ الاكتشاف القائم على المعنى: والاكتشاف غير القائم على المعنى:

فالأول يضع الطالب في موقف مشكل يتطلب حل مشكلة ما ، ويشترك الطالب مشاركة ايجابية في عملية الاكتشاف ، وهو على وعي وإدراك لما يقوم به من خطوات ولها يشير اليه المعلم من إرشادات وتوجيهات، أما الاكتشاف غير القائم على المعنى ففيه يوضع الطالب في موقف مشكل أيضا تحت توجيه المعلم، ويتبع إرشادات المعلم دون فهم لما يقوم به من خطوات، بل عليه أن ينفذ الأسئلة دون أن يفهم الحكمة في تسلسلها او في مغزاها.

■ أهمية التعلم بالاكتشاف:

- يساعد الاكتشاف المتعلم في تعلم كيفية تتبع الدلائل وتسجيل النتائج وبذا يتمكن من التعامل مع المشكلات الجديدة .
- يوفر للمتعلم فرصا عديدة للتوصل إلى استدلالات باستخدام التفكير المنطقي سواء الاستقرائي أو الاستنباطي .
- يشجع الاكتشاف التفكير الناقد ويعمل على المستويات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقييم.
- يعوّد المتعلم على التخلص من التسليم للغير والتبعية التقليدية.
- يحقق نشاط المتعلم وإيجابيته في اكتشاف المعلومات مما يساعده على الاحتفاظ بالتعلم.
- يساعد على تنمية الإبداع والابتكار.
- يزيد من دافعية الطالب نحو التعلم بما يوفره من تشويق وإثارة يشعر بها المتعلم أثناء اكتشافه للمعلومات بنفسه

Δ المعلم في استراتيجية الاكتشاف:

- للمعلم دور كبير في نجاح تطبيق هذه الاستراتيجية حيث يراعى:
 - ◆ تزويد التلاميذ بالأسئلة مفتوحة النهاية التي تثير تفكيرهم بصفة دائمة
 - ◆ يجب على المعلم تقبل الاجابات والتعليق عليها وبعد ذلك يصل بها الى الاكتشاف
 - ◆ يعطى التلاميذ وقت كاف للتفكير ، ولا يتسرع بتقديم حلول أو اجابات لتلاميذه ، وانما يترك لهم فرصة الاكتشاف والتوصل الى المعلومات بنفسه
 - ◆ أن يكون على دراية تامة بطبيعة تلاميذه من حيث التفاوت ومراعاة الفروق الفردية الذكاءات المتعددة

◆ اعطاء التلاميذ فرصة للتخيل والتخمين ، ومن ثم يرشدهم ويشجعهم ويتوصل معهم الى نتائج جادة ومهمة.

● ويتطلب نجاح المعلم في تفعيل استراتيجيات التعلم بالاكشاف القيام بعدة أدوار منها:

- إعداد خطة تدريسية جيدة تشمل على الأسئلة والأنشطة التعليمية المختارة التي يقود بأدائها المتعلمين لاكتشاف المفاهيم والمبادئ المرغوبة تحت إشرافه وتوجيهه.
- صياغة المشكلة على هيئة أسئلة، بحيث تنمي لدى المتعلم مهارة فرض الفروض وإعداد المواد التعليمية اللازمة لتنفيذ الدرس.
- توجيه جميع الأنشطة التعليمية نحو تمكين المتعلمين من اكتشاف الإجابات بأنفسهم والعمل على تحفيزهم وزيادة دافعيتهم للتعلم.
- ارشاد المتعلمين عند الحاجة أثناء تعاملهم مع المعلومات والبيانات المعطاة لهم.
- تقويم المتعلمين ومساعدتهم على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة.

△ مزايا استراتيجية الاكشاف:

- ◆ ١ -تنقل مركز التعلم من المعلم بعد تهيئة الظروف الى التلميذ ليكتشف المعلومات بنفسه ولا يتلقاها جاهزة من المعلم
- ◆ ٢ -تؤكد على الناحية العقلية ، والملاحظة ، والاستنتاج ، والمقارنة ، والتنظيم
- ◆ ٣ -تؤكد على المتعلم لا على المادة. فالمتعلم هو عماد الاكشاف. أما المادة فهي عامل مساعد
- ◆ ٤ -تؤكد على الأسئلة وطريقة صياغتها وليس الاجابة عنها ، لأن فنية السؤال تؤدي الى الاكشاف والابداع والابتكار
- ◆ ٥ -تنظر الى عملية التعلم على أنها مستمرة لا تنتهي بمجرد تدريس الموضوع وانما يكون هذا الموضوع أو غيره نقطة انطلاق لدراسات أخرى
- ◆ ٦ -يقوم المتعلم في تلك الاستراتيجية بدور فعال في التعلم والتواصل
- ◆ ٧ -يتعود التلميذ الاعتماد على الذات والتوصل الى المعرفة والمعلومات من تلقاء نفسه
- ◆ ٨ -تثير الطريقة الاكتشافية حماس التلميذ الذهني ، حيث يضع نصب عينيه أن يحقق ذاته ، حين يكتشف دون مساعدة الآخرين
- ◆ ٩ -تنمي المستويات العليا من المهارات المعرفية ، وتزيد من ثقة التلميذ بنفسه وتنمي ما لديه من ذكاء ، وتجعله يسلك سلوك العلماء.

▲ بعض الجوانب السلبية في التعلم بالاكشاف هي

عدم وجود نظام محدد يعمل على تصحيح مسار الطلاب في حالة وصولهم إلى نتائج خاطئة أو اكتشافات صحيحة واستغراق وقت أكثر مما تستغرقه الطرق الأخرى كما أن الطلاب المتعودين على المداخل المتمركزة حول المعلم قد يواجهون بإحباطات نتيجة عدم قدرتهم على تحمل مسؤولية الوصول إلى اكتشاف تعميمات بأنفسهم

Δ العرض أو البيان العلمي

مفهوم العروض العملية:

هي طريقة توضيحية لعرض حقيقة علمية باستخدام وسائل مناسبة. هي كل ما يستخدمه المعلم من تجارب ووسائل ونماذج في تدريس العلوم ويقوم بعرضها على التلاميذ. ومن ذلك: تطبيق المعلم لمهارة الخط أو الموضوع أمام الطلاب. وتسمى (بالنمذجة) لأن المتعلم يلاحظ نماذج لما هو مراد منه تعلمه ويحاول محاكاتها.

▲ دور المعلم:

القيام ببعض التطبيقات العملية والمهارات كالتشريح أو إعداد القطاعات أو التجارب وغيرها

▲ دور التلميذ:

المشاهدة والاستنتاج وربط النتائج بالشرح النظري ويطلب من بعض التلاميذ تكرار الأداء تحت إشرافه.

▲ تستخدم العروض العملية كثيراً في تدريس العلوم وغيرها:

- ◆ ١ - عند عدم توفر الأجهزة والأدوات لكل تلميذ على حدة.
- ◆ ٢ - عندما يكون هناك خطورة من تناول التلاميذ للأجهزة.
- ◆ ٣ - عندما يكون الدرس سهلاً ولا يحتاج إلى خبرة مباشرة.

Δ مزايا العروض العلمية (العملية):

- ١ - تتيح الفرصة للتلميذ بالقرب من المهارات وذلك عن طريق المشاهدة.
- ٢ - اقتصادية. يكفي جهاز واحد أو شريحة واحدة لمجموعة من التلاميذ.
- ٣ - اقتصادية في الوقت مقارنة بالطريقة الاستكشافية.
- ٤ - تشد انتباه التلاميذ للدرس.
- ٥ - تساعد المعلم على ضبط الفصل.

Δ وسائل تحسين العروض العلمية:

- ◆ ١ - تجهيز العرض وإعداده قبل الدرس (الاستعداد المسبق للعرض)
- ◆ ٢ - ترتيب أدوات العرض قبل الدرس.
- ◆ ٣ - أن لا يظهر المعلم أمامه إلا أدوات العرض. لكيلا يصرف انتباه التلاميذ لغير العرض.
- ◆ ٤ - أن يسير العرض خطوة خطوة وأن يتخلل العرض حوار وطرح لبعض الأسئلة
- ◆ ٥ - أن لا يقتصر الاشتراك في العرض على تلاميذ معينين.
- ◆ ٦ - يجب أن يكتسب جميع التلاميذ المهارة أثناء العرض.
- ◆ ٧ - تقديم العرض بصورة مشوقة لضمان انتباه التلاميذ

Δ الاستقصاء

الجهد الذي يبذله الطالب في سبيل الحصول على حل لمشكلة ما أو موقف غامض أو الإجابة عن سؤال

■ يعتبر الاكتشاف جزء من الاستقصاء وهو استخدام العمليات العقلية الداخلية

الفرق بين الاستقصاء والاكتشاف ببساطه:

■ **الاكتشاف** هو العمليات العقلية للمتعلم. **الاستقصاء** مزيج من عمليات عقلية وعملية

■ **أنواع الاستقصاء**

١/الموجه

٢/شبه الموجه

٣/الحر

٤/العادل

Δ الموجه:

تقدم المشكلة للطالب مصحوبة بكافة التوجيهات بصورة تفصيلية ودور الطالب اتباع التعليمات فقط

Δ شبه الموجه:

تعرض المشكلة للطالب ويزود ببعض التوجيهات والأنشطة العلمية ولا تقدم له المساعدة للوصول للنتائج إلا عند طلبها

Δ الحر:

يعطى الطالب المشكلة أو يحددها بنفسه ثم يقوم بالنشاط العلمي كاملاً كالعلماء

Δ العادل:

طرح قضية وتقسيم الطلاب إلى مجموعتين لمناقشتها وتبني كل مجموعة وجهة نظر مختلفة عن الأخرى

| مقارنة بين التعلم الاكتشافي والتعلم الاستقصائي | | المبادئ التي يعتمد عليها الاستقصاء |
|---|---|---|
| التعلم الاستقصائي | التعلم الاكتشافي | • من المبادئ التي يعتمد عليها الاستقصاء (باير، 1415): |
| يتم فيه استخدام عمليات عقلية إضافة إلى عمليات عملية | يتم فيه استخدام عمليات عقلية في التأمل | 1. مبدأ الشك. |
| تستخدم فيه عمليات عقلية أكثر تعقيداً | تستخدم فيه عمليات عقلية | 2. حب الاستطلاع. |
| الاستقصاء عمليات قد تسبقها عمليات الاكتشاف | الاكتشاف يساعد المتعلم على التوصل إلى الفرضية وهو بذلك يكون عملية سابقة للاستقصاء | 3. احترام استخدام المنطق. |
| | | 4. احترام الأدلة كاختبار للدقة. |
| | | 5. الموضوعية. |
| | | 6. الرغبة في تأجيل الحكم. |
| | | 7. القدرة على تحمل الغموض. |

◊ ما مميزات الاستقصاء

- المتعلم فيه هو محور العملية التعليمية التعلمية.
- ينمي لدى المتعلمين مهارات الاستقصاء (الاكتشاف).
- يؤكد استمرارية التعلم الذاتي, ودافعية المتعلم نحو التعلم .
- ينمي مفهوم الذات لدى المتعلم.
- يزيد نشاط المتعلم, وحماسه تجاه عملية التعليم والتعلم.
- يتيح للتلميذ مجالاً للتفكير وإعمال الذهن .
- تؤكد على الأسئلة وطريقة صياغتها وليس الإجابة عنها.
- تعني هذه الطريقة بالأسئلة ذات الإجابات المتعددة
- تجعل التلميذ يسلك سلوك العلماء

△ ما دور المعلم في إستراتيجية الاستقصاء ؟

- تزويد التلاميذ بالأسئلة مفتوحة النهاية.
 - تقبل الإجابات والتعليق عليها.
 - يعطي التلاميذ وقتاً كافياً للتفكير .
 - إن يكون على دراية تامة بطبيعة تلاميذه.
 - إعطاء التلاميذ فرصة للتخيل والتخمين .
 - ما المقصود بالتعلم المعتمد على الاستقصاء؟
- الاستقصاء شكل من أشكال التعلم الموجه ذاتياً والذي فيه يتحمل الطلاب مزيداً من المسؤولية

◊ إجراءات تنفيذها:

- ١. طرح المشكلة ومواجهة الطلاب بالموقف المحير.
- ٢. إدارة مناقشة مع الطلاب لتقويم المعلومات المتوفرة لديهم حول المشكلة، وذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة المتنوعة.
- ٣. قيام الطلاب بسلسلة من التجارب، وجمع البيانات والمتطلبات اللازمة لحل المشكلة.
- ٤. قيام الطلاب بتنظيم البيانات التي جمعوها وتفسيرها، مع رجوعهم إلى استراتيجيات حل المشكلة التي استخدموها أثناء الاستقصاء.
- ٥. كتابة تقرير خاص بعملية الاستقصاء.

معنى الاستقراء:

التتبع، والتحري، والتفحص. وسميت هذه الطريقة كذلك؛ لأنها تتبع أجزاء الدرس وأمثله وتفاصيل المعلومات التي يحتويها، وتستقصيها؛ لتستخرج منها خلاصة الدرس، وتستنبط قاعدته التي تنظم جميع تلك الأجزاء والتفاصيل.

الطريقة الإستقرائية: انتقال العقل من الجزئيات الى الكليات

الطريقة الاستقرائية:

• مناسبة لتدريس طلبة المرحلة الابتدائية والإعدادية، وهي من الطرق القديمة في نقل المعلومات، ولكنها فعالة في تطبيق الدروس وتنفيذها وذلك من خلال نقل المعلومة من المعلم ثم استخراج الأفكار من خلال الطلاب، مما يساعد على تنمية مدارك الطالب

• تبقى المعلومات التي تكتسب بواسطة هذه الطريقة في الذاكرة أكثر من المعلومات التي تكتسب بواسطة القراءة أو الإصغاء، لأن ما يتوصل إليها لمتعلم بنفسه يرسخ في ذهنه أكثر مما يقدمه المعلم إليه.

• إن المتعلم الذي يتوصل إلى تعميم ما، أو يستنتج قاعدة ما بهذه الطريقة يستطيع بعد مرور زمن ولو كان طويلاً أن يصل إلى التعميم أو القاعدة نفسها إذا نسيها، فخطوات التفكير في الحصول عليها تبقى معه.

• يفهم المتعلمون التعميمات التي يتوصلون إليها بمساعدة المعلم أكثر من تلك التي يقدمها المعلم إليهم مهياً، أو التي يجدونها في كتبهم

المقررة

• يستطيع المتعلم تطبيق التعميمات التي يتوصل إليها بسهولة أكثر من تطبيق تلك التي تقدم إليه مهياً، وذلك لحسن فهمه لها .

• إن أسلوب التفكير الذي يتعود عليه المتعلم في الدروس الاستقرائية يفيد في حياته القادمة، فالمتعلم الذي يتعلم كيف يفكر بواسطة الدروس الاستقرائية، وينقن طريقة التفكير في الوصول إلى التعميمات يصبح فرداً مستقلاً في تفكيره واتجاهاته، وفي أعماله المدرسية والحياتية الأخرى.

ركز العديد من المربين حول نقاط القوة أو المزايا التي تمتاز بها الطريقة الاستقرائية في التفكير والتي

تتمثل في الآتي:

- ١- أنها تشجع المتعلمين على استنباط التعليمات والقواعد والأحكام العامة
- ٢- أنها تربط بين النظرية والتطبيق
- ٣- أنها تسهم في تنمية مهارة البحث والتنقيب لدى المتعلم
- ٤- أنها تساعد على تنمية التفكير المنطقي لدى المتعلم
- ٥- أنها تشعر المتعلمين بقيمتهم وقدرتهم على الفهم والتمتع بنتائج عملهم
- ٦- أنها تنقل المعلمين والمتعلمين من الجزء إلى الكل
- ٧- يضعف في هذه الطريقة عامل النسيان على التلاميذ

● نقاط الضعف أو السلبيات للطريقة الاستقرائية:

- ١- اعتمادها على المعلم في تكوين الدفع لدى المتعلم
- ٢- اقتصارها على مواد دراسية معينة
- ٣- اقتصار النشاط من خلالها أحيانا على بعض التلاميذ دون غيرهم
- ٤- قد يستغرق المتعلم وقتا طويلا في الوصول إلى الحقائق والمفاهيم المطلوبة للاستنباط

الطريقة الاستنتاجية (القياسية/التحليلية)

انتقال العقل من قواعد واحكام عامة مسلم بها الى حكم خاص

● من الكل الى الجزء ●

مزاياها ✓

تستخدم في التطبيق والتقويم والتأكد من فهم الدرس
تقيس القدرة على حفظ المعلومة وتطبيقها
تساعد على تطبيق ماتم استقراؤه

عيوبها ✓

لا تمكن التلاميذ من اكتشاف القواعد العامة بانفسهم
مدارك كثير من التلاميذ قد لا تقبل القاعدة الكلية

- الطريقة الاستنتاجية القياسية:

● الطريقة الاستنتاجية ما هي إلا صورة موسعة للخطوة الأخيرة من الطريقة الاستقرائية. وهي خطوة التطبيق، إذ إن الأسس العامة تقدم إلى المتعلمين جاهزة لتطبيقها على الأمثلة والحقائق الجزئية التي تصدق عليها هذه الأسس والقواعد العامة. وتمكن هذه الطريقة المعلم من تقديم حقائق جديدة جاهزة إلى الطلاب أو تفسر وتشرح حقائق وقواعد سبق وأن ألقيت عليهم ● ، فهي تبدأ من الكل إلى الجزء.



الطريقة الهرباتية

وقد **جمع** **هربات** **الطريقتين** **الاستنباطية** **والاستقرائية** في طريقة واحدة وأطلق عليها الطريقة الاستدلالية أو الهرباتية

△ خطوات الطريقة الهرباتية

- ◇ **المقدمة:** الغرض منها استثارة المعلومات السابقة والتشويق إلى الدرس الجديد
- ◇ **العرض:** وفيه تعرض المادة مرتبة وتقدم الأمثلة والجزئيات وتستخدم وسائل الايضاح
- ◇ **الربط والموازنة:** وفي هذه الخطوة يربط المعلم مادة الدرس بغيرها مما سبقت دراسته ويوازن بينهما
- ◇ **الاستنتاج:** وفيه يصل المدرس إلى التعريف أو القاعدة التي تستنج من الامثلة أو الكليات التي تستخلص من الجزئيات

◇ **التطبيق:** وفيه تطبيق القواعد والتعاريف والكليات على أمثلة جزئية جديدة

△ مزايا طريقة هربارت:

- ١ - طريقة منظمة ومتسلسلة في عرض المادة العلمية.
- ٢ - تعتمد على عنصر التشويق قبل العرض.
- ٣ - تساعد على ترسيخ وتثبيت المعلومات في أذهان الطلاب.
- ٤ - تساعد الطلاب على التفكير والكشف عن الحقائق والاعتماد على النفس.
- ٥ - تساعد على ربط الموضوعات ببعضها.

△ عيوب هذه الطريقة:

- ١ - اهتم هربارت بالأمر الحسية أكثر من عنايته بتربية الخيال والتفكير المستقل.
- ٢ - تصلح هذه الطريقة في دروس كسب المعرفة أما في دروس كسب المهارة فإنه يصعب اتباعها.
- ٣ - تحد هذه الطريقة بخطواتها المحددة من عملية التنفن في العملية التعليمية.
- ٤ - تهمل طريقة هربارت الدوافع الداخلية للفرد وكل ما يتعلق باستعداداته ونواحيه النفسية والانفعالية ، وترى أن المربي يستطيع عن طريق المعلومات والأفكار أن يكون الدوافع ويبني العواطف ويوجه السلوك.

حل المشكلات

يقوم المنهج العلمي الحديث حيث يقوم على مجموعة من الخطوات التي تمكن من استقصاء المشكلة وحلها وتساعد استراتيجيات حل المشكلات على توفير تعلم

△ فائدة:

تتداخل استراتيجيات حل المشكلات مع الاكتشاف والاستقصاء حيث يعتبر كثيرًا من المختصين حل المشكلات جزءًا من الاستقصاء لكن من الممكن القول بأن الفرق بينهم أن حل المشكلات يتطلب إيجاد وتحديد حل في حين أن الاستقصاء ليس شرطًا أن يحل مشكلة بقدر التحقق من صحة معلومة

△ خطوات حل المشكلة

- الشعور بالمشكلة وتحديدتها
- جمع المعلومات والبيانات
- اقتراح حلول ومناقشتها
- التوصل إلى حل
- التطبيق والتقييم

△ يعرف أندرسون وبلوك التعلم الإتقاني :

بأنه مجموعة من الأفكار والممارسات التعليمية المتعددة، ومجموعة من إجراءات التعليم والتقييم الهادفة إلى تحسين التعليم المقدم للطلبة. وذلك حتى يصلوا جميعهم إلى مستوى إتقان المادة التعليمية. كما يشير إلى أن التعلم الإتقاني يتطلب وجود وحدات تعليمية صغيرة، منظمة تنظيمًا متتابعًا وبأهداف محددة ومستويات متعددة الأداء، وتدریس مبدئي جماعي، واختبارات تكوينية وتجميعية، وتصحيحات للتعلم: فردية أو جماعية

■ عناصر التعلم للإتقان

فرصة التعلم (داخل الفصل)

- ◆ معظم الطلاب يمكنهم الوصول للإتقان إذا أتيح لهم
- ▲ الزمن الكافي ويقصد به (الزمن الكلي المسموح به للتعلم أو الذي يمكن المعلم طلابه منه لتحقيق مهمة معينة وبالتالي معظم الطلاب يمكنهم الوصول إلى تلك المهمة بنفس الزمن المتاح
- ▲ الاستعداد (فطري)
- ▲ المثابرة (الوقت الذي يصرفه المتعلم على التعلم ليحقق الإتقان
- نوعية التعلم (دور المعلم الذي يقدمه للطلاب في تنظيم المهمات وفي تقديم المواقف التعليمية والتكليفات بشكل يتناسب مع الطلاب ويقدم لهم المساعدة التي تحقق تعلمهم)

■ **المعلم المبدع:** معلم مدرب لا ملقن، يعرف مستويات طلابه واحتياجاتهم مسبقا مستعد بالأدوات والأسئلة

◆ معظم الطلاب يمكنهم إتقان المادة التعليمية متى أخذ بالاعتبار ميولهم ومعرفتهم السابقة وتم توفير نوعية تعلم جيدة لذلك وجود معلم مدرب يعرف أهدافه

◆ تحديد درجة الإتقان وتكون أعلى من ٨٠%

◆ وجود أهداف سلوكية محددة

◆ تدريس جماعي لكل الطلاب الذي اتقنوا يوفر لهم مواد أثرائية اضافية والغير متقنين يعطى لهم خطة علاجية وتدريب فردي ليصلوا حد الإتقان

◆ تدريس جماعي للوحدة الأولى (هل وصل المتعلمون إلى درجة الإتقان)

◆ المتقنين /يوفر لهم مواد تعليمية اضافية إثرائية

◆ الغير متقنين /مواد تعليمية علاجية وفردي

▲ استراتيجيات التدريس المباشر

طريقة في التعليم والتعلم متمركزة حول المعلم تجمع بين قيام المعلم بشرح معلومات أو عرض كيفية أداء المهارات لعدد كبير من الطلاب وبين قيام الطلاب بممارسة أنشطة تعليمية (أسئلة "تمارين" تطبيقات) ومن ثم تلقيهم تغذية راجعة من المعلم

Δ مراحل استراتيجية التدريس المباشر

١/التقديم

٢/العرض

٣/الممارسة الموجهة

٤/الممارسة المستقلة

■ التقديم:

- مراجعة متطلبات التعلم المسبقة

- جذب انتباه الطلاب للدرس الجديد

- إثارة دافعيتهم لتعلمه

- تقديم نظرة مجملية لمحتوى الدرس

■ العرض

توضيح مفردات محتوى الدرس من معلومات

عرض كيفية أداء المهارات خطوة خطوة

■ الممارسة الموجهة:

تزويد الطلاب بأنشطة لاختبار قدرتهم على استيعاب وفهم ما تعلموه أو للتدريب الأولي على أداء المهارات

■ الممارسة المستقلة

تزويد الطلاب ببعض الأنشطة بقصد رفع مستوى تمكن كل منهم من المعلومات أو المهارات إلى أقصى درجة ممكنة وبقصد زيادتهم على استخدامها في مواقف جديدة

△ المشروعات

عمل ميداني يقوم به الفرد أو المجموعة ويتسم بالناحية العملية وتحت إشراف المعلم ويكون هدافاً ويخدم المادة العلمية وأن تربط المحيط المدرسي بالمحيط الاجتماعي وتلبي ميول ورغبات الطلاب

△ قسم العالم (كلباترك) المشروعات إلى أربعة أنواع هي:-

■ بنائية

■ استمتاعية

■ في صورة مشكلات

■ اكتساب المهارات

● ويمكن تصنيف المشروعات كما يلي:

◇ ١ - **المشروعات البنائية:** وتستهدف الأعمال التي تغلب عليها الصبغة العملية بالدرجة الأولى.

◇ ٢ - **المشروعات الاجتماعية:** وتستهدف الفاعليات التي يرغب المتعلم من ورائها التمتع بها كالاستماع إلى الموسيقى أو إلى قصة أدبية وغير ذلك.

◇ ٣ - **مشاريع المشكلات:** يستهدف المتعلم منها حل معضلة فكرية.

◇ ٤ - **مشاريع لتعلم بعض المهارات،** أو لغرض الحصول على بعض المعرفة.

وتنقسم المشروعات بحسب عدد المشاركين فيها إلى قسمين:

△ أولاً – **المشروعات الجماعية :**

هي تلك المشروعات التي يطلب فيها – إلى جميع الطلبة في غرفة الصف، أو المجموعة الدراسية الواحدة – القيام بعمل واحد، كأن يقوم جميع الطلبة بتمثيل مسرحية، أو رواية معينة، كمشاركة منهم في احتفالات المدرسة، أو كأحد الواجبات الدراسية المطلوبة منهم.

△ ثانياً – **المشروعات الفردية:** وتنقسم هذه المشروعات بدورها إلى نوعين هما:

■ النوع الأول :

حيث يطلب إلى جميع الطلبة تنفيذ المشروع نفسه كل على حدة، كأن يطلب إلى كل طالب رسم خريطة الوطن العربي، أو تلخيص كتاب معين يحدده المعلم.

■ النوع الثاني :

يقوم كل طالب في المجموعة الدراسية باختيار مشروع معين من مجموعة مشروعات مختلفة، يتم تحديدها من قبل المعلم أو الطلبة أو الاثنين معاً.

Δ مميزات استراتيجية المشروع

- تنمي طريقة المشروع روح العمل الجماعي والتعاون، كما هو الحال في المشروعات الجماعية، وروح التنافس الحر الموجّه في المشروعات الفردية.
- تشجع على تفريد التعليم، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- يشكل المتعلم محور العملية التعليمية، بدلاً من المعلم، فهو الذي يختار المشروع، وينفذه تحت إشراف المعلم.
- تعمل هذه الاستراتيجية على إعداد الطالب وتهيئته خارج أسوار المدرسة، حيث يترجم ما تعلمه نظرياً إلى واقع عملي ملموس، وتشجعه على العمل والإنتاج.
- تنمي عند الطالب الثقة بالنفس وحب العمل، وتشجعه على الإبداع والابتكار، وتحمل المسؤولية، وكل ما يساعده في حياته العملية.

Δ أسس اختيار المشروعات

الأسس الواجب الأخذ بها عند اختيار المشروعات يمكن تلخيصها فيما يلي:

- ◆ توافر قيمة تربوية معينة، ويجب أن تكون هذه القيمة التربوية مرتبطة باحتياجات المتعلم.
- ◆ الاهتمام بتوفير المواد اللازمة لتنفيذ المشروع؛ فكثير من المشروعات المفيدة لا يمكن تنفيذها؛ وذلك لعدم توافر المواد الضرورية، كما يجب ملاحظة المحل الذي ينفذ فيه المشروع، وإلا ضاعت الجهود وذهب الوقت سدى.
- ◆ يجب أن يتناسب الوقت مع قيمة المشروع.
- ◆ يجب ألا يتعارض المشروع مع الجدول المدرسي.
- ◆ مراعاة الاقتصاد في تكاليف المواد التي يحتاجها المدرس لمشروع ما.
- ◆ ملاءمة المشروع لتحقيق القيم التربوية المطلوبة.
- ◆ يجب ألا يكون المشروع معقداً، وألا يستغرق وقتاً طويلاً.
- ◆ يجب أن يتناسب المشروع مع قابلية الطلبة في تصميمه وتنفيذه، وألا يتطلب مهارات معقدة، أو معلومات صعبة لا يستطيع الطلبة أن يحصلوا عليها.

Δ خطوات عمل المشروع

تمر عملية إنجاز المشروع بأربع خطوات رئيسية هي:

Δ الخطوة الأولى - اختيار المشروع:

- اختيار المشروع من أهم خطوات إنجازه؛ لأن الاختيار الجيد يساعد على نجاح المشروع. تبدأ هذه الخطوة بقيام المعلم بالتعاون مع طلبته بتحديد: أغراضهم، ورغباتهم، والأدوات المراد استخدامها في تحقيق المشروعات، وتنتهي باختيار المشروع المناسب للطلاب. ويراعى عند اختيار المشروع أن يكون من النوع الذي يرغب فيه الطالب وليس المعلم؛ لأن ذلك يدفع

الطالب ويشجعه على القيام بالعمل الجاد وإنجاز المشروع؛ لأنه في الغالب سوف يشعر بنوع من الرضا والسرور في إنجازه، والعكس صحيح، إذا كان المشروع من النوع الذي لا يلبي رغبة أو ميل لدى الطالب. كما يراعى في اختيار المشروع أن يكون من النوع الذي يمكن إنجازه، إذ كثيراً ما نجد أن الطالب يقحم نفسه في مشروع ما، ولا يستطيع إنجازه، لأسباب تتعلق بالمشروع نفسه، أو لأن إنجاز المشروع يحتاج إلى معدات، أو إمكانات غير متوافرة لدى الطالب. ويجب أن يكون المشروع من النوع الذي يعود بالفائدة على الطالب، ويفضل أن يكون على علاقة مباشرة، أو غير مباشرة بالمنهج الدراسي؛ لكي يعود الطالب بفائدة تربوية.

Δ الخطوة الثانية – وضع الخطة:

لا بد لنجاح أي مشروع من وضع خطة مفصلة، تبين سير العمل في المشروع، والإجراءات اللازمة لإنجازه، فبعد أن ينجز الطالب الخطوة الأولى يختار المشروع الذي يناسبه، ويتلاءم مع رغباته، ويقوم بالتعاون مع المعلم بوضع خطة مفصلة لتنفيذ المشروع. يجب أن تكون الخطة واضحة الخطوات، ولا بد من مشاركة الطلبة في وضع هذه الخطة وإبداء آرائهم ووجهات نظرهم، ويكون دور المعلم استشارياً، يسمع آراء الطلبة ووجهات نظرهم، ويعلق عليها، ولكن ليس من أجل النقد أو التهكم، وإنما من أجل توجيه الطلبة ومساعدتهم.

Δ الخطوة الثالثة – تنفيذ المشروع:

يتم في هذه المرحلة ترجمة الجانب النظري، المتمثل في بنود خطة المشروع، إلى واقع محسوس؛ حيث يقوم الطالب في هذه المرحلة بتنفيذ بنود خطة لمشروع تحت مراقبة المعلم وإشرافه وتوجيهاته، ويقوم المعلم بإرشاد الطلبة وحفزهم على العمل وتنمية روح الجماعة والتعاون بين الطلبة، والتحقق من قيام كل منهم بالعمل المطلوب منهم. ويجب أن يلتزم الطلبة ببنود خطة المشروع، وعدم الخروج عنها، إلا إذا استدعت الظروف ذلك؛ مما يتطلب إعادة النظر في بنود الخطة، وعندما يقوم المعلم بمناقشة الموضوع مع الطلبة والاتفاق معهم على التعديلات المناسبة.

Δ الخطوة الرابعة – تقييم المشروع:

تستهدف هذه الخطوة تقييم المشروع والحكم عليه، وفيها يقوم المعلم بالاطلاع على كل ما أنجزه الطالب، مبيناً له أوجه الضعف وأوجه القوة، والأخطاء التي وقع فيها، وكيفية تلافيها في المرات القادمة، بمعنى آخر يقوم المعلم بتقديم تغذية راجعة للطلاب، وتعد هذه من أهم فوائد تقييم المشروع أو الحكم عليه، ومن دونها لا يعرف الطالب مدى إتقانه لعمله، ولا الأخطاء التي وقع فيها وطريقة معالجتها.

■ ويشرك المعلم طلبته في عملية التقييم، فإذا كان المشروع من النوع الفردي قد يطلب المعلم من كل طالب أن يقوم أو يعرض نتائج مشروعه، وما قام به على بقية الطلبة، ويقوم الطلبة بمناقشة المشروع وتقديم تعليقاتهم وآرائهم، أما إذا كان المشروع جماعياً، فيمكن مناقشته مع مجموعة أخرى من الطلبة، وإن تعذر ذلك يقوم المعلم بمناقشته.

التعلم النشط

△ ما التعلم النشط؟

التعلم النشط هو منهجية في التعليم تهدف إلى إشراك الطلاب بشكل فعال في العملية التعليمية. يجب على الطلاب باستخدام هذه المنهجية القراءة أو الكتابة أو إلقاء جزء من الحصة الدراسية أو إجراء تجربة أو القيام بشيء معين خلال الدرس، وبذلك فهم مشاركون في العملية التعليمية وليسوا مجرد متعلمين سلبيين يستمعون إلى حديث المعلم

△ أهمية التعلم النشط؟

في التعلم النشط لا يتعلق التعلم بتقديم المحتوى وسرد المنهاج الدراسي فحسب، وإنما يتعلق أيضًا بالعملية التعليمية وطريقة التفكير. فالتعلم النشط يطور استقلالية الطلاب وقدرتهم على التعلم ويمنحهم قدرًا أكبر من المشاركة والتحكم في العملية التعليمية، ما يعني أن الطلاب يكونون أكثر قدرة على مواصلة التعلم بمجرد مغادرتهم المدرسة أو الجامعة بالإضافة إلى تطوير قدراتهم في التفكير والنقد.

△ فلسفة ومبادئ التعلم النشط

تتلخص هذه الفلسفة في جعل المتعلم في قلب العملية التعليمية التعلُّمية، بنقل بؤرة الاهتمام إليه المتعلم وجعله محور هذه العملية، وذلك بجعل التعلم:

- ينطلق من استعدادات المتعلم وقدراته.
- مرتبطًا بحياة المتعلم واهتماماته واحتياجاته.
- قائمًا على تفاعل المتعلم مع بيئته ومحيطه.
- يحدث في أماكن أخرى غير الفصل الدراسي مثل البيت أو النادي أو أي مكان ينشط فيه المتعلم.

لماذا التعلم النشط؟ (الأهمية والدواعي)

قد يتساءل البعض عن الجدوى من التعلم النشط وعن مميزاته، ودواعي اعتماده. للجواب، نقول إنه يمكننا الاستعانة به لأنه:

- ◆ – يجعل التعلم متعة، مما يزيد من فرص اندماج الطلاب أثناء التعلم.
- ◆ – يُعوّد الطلاب على تحمل المسؤولية.
- ◆ – يحفز الطلاب على الإنتاج المتنوع والجيد والمتراكم.
- ◆ – يُكسب الطلاب القدرة على التعبير عن الرأي.
- ◆ – ينمي الثقة بالنفس لدى الناشئة.
- ◆ – يُعزّز مستويات التفكير العليا عند المتعلمين.
- ◆ – ينمي البحث والتفكير.
- ◆ – ينمي القيم والاتجاهات لدى الطلاب.
- ◆ – يعود الطلاب على اتباع التعليمات وقواعد العمل.

- ◆ -يساعد على توفير جو للتفاعل الإيجابي بين المتعلمين خصوصا في المهام المعقدة (التعلم التعاوني والجماعي).
- ◆ -يحقق استمرارية التعلم (التعلم المستدام).
- ◆ -يُعزز المنافسة الإيجابية بين المتعلمين.
- ◆ -ينمي الرغبة في التعلم، ويروم درجة الإتقان.
- ◆ -متوافق ومحفز لاستخدام أساليب وطرق التعلم الجديدة.

Δ وهذه أسباب أخرى تبرر الحاجة إلى التعلم النشط

الذي يعد عاملا مساعدا في تحقيقها:

- ◆ -المتعلم، في طريقه للفهم، يسعى إلى ربط الأفكار والمعرفة الجديدة بمواقف من الحياة.
- ◆ -المتعلم يسعى دائما إلى ربط كل موضوع جديد بالموضوعات ذات العلاقة، والتي سبق له دراستها.
- ◆ -المتعلم يفضل في الغالب الموضوعات التي تتضمن حقائق ومعلومات كثيرة عن تلك النظرية التي تتطلب تفكيرا أعمق.
- ◆ -المتعلم يحرص في العادة على فهم المعنى الإجمالي للموضوع قبل جزئياته.
- ◆ -المتعلم يحتاج في الغالب وقتا كافيا للتفكير.

▲ أسس التعلم النشط

هي أسس وأركان لا يقوم إلا بها وأهمها:

- ◆ - توظيف استراتيجيات التدريس (النَّشِيطَة) المتركزة حول المتعلم.
- ◆ - إشراك الطلاب في تحديد الأهداف التعليمية ونُظْم العمل وقواعده.
- ◆ - إتاحة الفرصة لكل طالب للتعلم حسب سرعته الذاتية (الفارقة).
- ◆ - الحرص على توفير أجواء المتعة والمرح و الطمأنينة أثناء التعلم.
- ◆ - تنويع مصادر التعلم وأدواته ووسائله.
- ◆ - الاعتماد بالدرجة الأولى على التقويم الذاتي وتقويم الأقران.
- ◆ - تعويد الطلاب على الإدارة الذاتية (الاعتماد على النفس واتخاذ القرار).
- ◆ - تقديم المساعدة للطلاب متى احتاجوا إليها (المتابعة).
- ◆ - مساعدة الطالب اكتشاف مكامن القوة في شخصيته وعمله...

Δ أبرز فوائد التعلم النشط

زيادة على ما يمكن أن نسميه فوائد بديهية (وتلقائية) كإتاحته الفرص للمتعلمين للمشاركة وطرح الأفكار والمناقشة والحوار وقضائه (إلى حد بعيد) على مشاكل من قبيل السرحان والنوم والشغب، فإن للتعلم النشط فوائد كثيرة لعل أهمها:

- ◆ -تعويد المتعلمين على البحث والنقد والتعلم الذاتي وطرق الحصول على المعرفة (تَعَلُّمُ التعلُّم)
- ◆ -يوفر اتباع التعلم النشط تعزيزات كافية للطلاب تساهم في فهمهم للمعارف الجديدة.
- ◆ -خلال التعلم النشط يصل المتعلمون إلى حلول ذات معنى مألوفة لديهم.
- ◆ -غالبا ما يعطي المتعلمون أهمية بالغة للمهمة أو الأعمال التي ينجزونها بأنفسهم (سواء فرديا أو جماعيا) و هو ما يجعلهم يركزون معها ويعيرونها انتباها يساهم في الوصول إلى نتائج طيبة.
- ◆ -يجبر التعلم النشط الطلاب على استرجاع واستعمال معلومات متعددة تتعلق بموضوعات مختلفة، (كما في المواقف الحياتية الحقيقية).

□ دور كَلِّ من المعلم والمتعلم في التعلم النشط

أ- دور المعلم

في التعلم النشط -باعتباره يركز على فاعلية المتعلم وإيجابيته- لم يعد المعلم هو الملقن والمصدر الوحيد للمعلومة، بل أصبح موجه ومرشدا ومحفزا ومُيسِّرا للتعلم. فالمعلم لا يسيطر على الموقف التعليمي، بل يديره بذكاء ويوجه المتعلمين نحو الهدف بكل سلاسة عبر:

- ◆ - طرح الأسئلة المناسبة.
- ◆ - تصميم المواقف التعليمية المحفزة والمشوقة.
- ◆ - فعالية اختيار الوسائل التعليمية.
- ◆ - تنويع طرق التدريس وتقنيات تنشيط الفصل الدراسي.
- ◆ - تشجيع المتعلمين وتحفيزهم.

Δ ب- دور المتعلم

↻ المتعلم في التعلم النشط إيجابي ومشارك في العملية التعليمية:

- -يبادر ويتفاعل ويُناقش ويسأل.
- -يبحث عن المعلومة من مصادر متعددة.
- -يمارس التقييم الذاتي، وتقييم الأقران.
- -يعمل في مجموعات ويتعاون مع زملائه.
- -يشارك في تخطيط الدروس وتنفيذها.

٥ عوائق قد تعترض التعلم النشط

يمكن تلخيصها في

- ❖ اكتظاظ الفصول الدراسية.
- ❖ عدم قدرة المتعلمين (بعضهم أو كلهم) على استخدام مهارات التفكير العليا.
- ❖ قصر المدة المخصصة للحصة الدراسية.
- ❖ عدم مساندة المنهاج لاستراتيجيات التعلم النشط، بتركيزه على اكتساب المعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات والمبادئ، دون الاهتمام بالقدرة على التحليل والتركيب وتنمية المهارات العقلية لدى المتعلم.
- ❖ مشاركة ضعيفة للمتعلمين (دون المستوى المتوقع).
- ❖ عدم توفر الأدوات والتجهيزات والوسائل التعليمية والأجهزة المساعدة...
- ❖ الشغب وعدم الانضباط وفقدان التحكم في الفصل الدراسي (فوضى مصحوبة بكثرة الأحاديث الجانبية)
- ❖ عدم استعداد بعض المعلمين لتجريب الجديد، والعمل به.
- ❖ عدم التوفيق في إدارة المناقشات.
- ❖ قلق وعدم ارتياح لدى بعض المعلمين في تطبيق التعلم النشط، قد يكون راجعا للخوف من نقد الآخرين لكسرهم للطرق المألوفة في التدريس والتعليم، وقد يكون راجعا لقلّة الحوافز الضرورية والمشجعة على التغيير، أو غيرها من الأسباب.

التعلم التعاوني

- مفهوم التعلم التعاوني:** هو أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة (غير متجانسة) (تضم مستويات معرفية مختلفة)، يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين ٤ - ٦ أفراد ، ويتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة.
- هو صيغة من صيغ تنظيم البيئة الصفية في إطار محدد وفق استراتيجيات محددة واضحة المعالم تقوم في أساسها على تقسيم الطلاب في حجات الدراسة إلى مجموعات صغيرة يتسم أفرادها بتفاوت القدرات، ويطلب منهم العمل معاً، والتفاعل فيما بينهم لأداء عمل معين، بحيث يعلم بعضهم بعضاً من خلال هذا التفاعل على أن يتحمل الجميع مسؤولية التعلم داخل المجموعة وصولاً لتحقيق الأهداف المرجوة بإشراف من المعلم وتوجيهه.
 - هو طريقة للتدريس تعمل فيها مجموعات صغيرة متعاونة من التلاميذ ذوي مستويات أداء مختلفة ، وذلك لتحقيق هدف مشترك ، ويتم تقييم كل فرد في المجموعة على أساس الناتج الجماعي ، ويتراوح عدد كل مجموعة ما بين ٢ - ٧ أفراد - ٤ يعملون معاً باستقلالية تامة دون تدخل من المعلم الذي يعد مرشداً وموجهاً

Δ خصائص التعلم التعاوني:

- ◆ ١- يتم تنفيذه من خلال مجموعة من الاستراتيجيات ، وليس من خلال إستراتيجية واحدة وهذا ما يميزه عن استراتيجيات التدريس الأخرى.
- ◆ ٢- مواقف التدريس التعاوني مواقف اجتماعية حيث يقسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة يعملون معاً لتحقيق أهداف مشتركة من خلال مساهمة كل طالب في المجموعة بمجهود للتوصل إلى تحقيق الأهداف.
- ◆ ٣- يقوم الطالب في مجموعته بدورين متكاملين يؤكدان نشاطه ، وهما دورا التدريس والتعليم في آن واحد بدافعية ذاتية، وبالتالي فإن الجهد المبذول في الموقف يمكن أن يؤدي إلى بقاء أثر التعلم وانتقاله.
- ◆ ٤- للمهارات الاجتماعية النصيب الأكبر في إستراتيجية التعلم التعاوني ، وقد يكون هذا غير متوافر بنفس الدرجة في استراتيجيات أخرى.
- ◆ ٥- يقدم التعلم التعاوني فرص متساوية تقريباً للطلاب للنجاح.
- ◆ ٦- التعلم التعاوني تعلم فعال ، فهي إستراتيجية تحقق كافة أنواع ومستويات الأهداف التربوية بفعالية وكفاءة.
- ◆ ٧- يؤدي إلى تجانس أفراد المجموعة بغض النظر عن التباينات أياً كانت ، فالكل يعمل معاً يجمعهم العمل ويدفعهم تحقيق أهدافه.
- ◆ ٨- يركز على الأنشطة الجماعية التي تتطلب بناء وتخطيط قبل التنفيذ ، وهنا يكون الطلاب لا يتعلمون فقط ما يجب أن يتعلموه، بل يتعلمون كيف يتعلمون كيف يتعاونون أثناء تعلمهم.

Δ الأسس التي يقوم عليها التعلم التعاوني:

تتمثل على النحو التالي:

. Δ اولاً: الاسس التربوية:

تعد الأسس التربوية من الركائز المهمة في تشكيل طريقة المجموعة لعدة أسباب من أهمها:

- ١- تجمع هذه الطريقة بين النمو الفردي للتعلم والنمو الجماعي ، ويؤدي ذلك إلى تربية متكاملة.
- ٢- من خلال هذه الطريقة يتعلم التلميذ السلوك الاجتماعي والتعاون مع زملائه ، وهي تساعد على التخلص من القيم الفردية السلبية كالأنانية والمنافسة غير الشرعية والغرور.
- ٣- يتحمل المتعلم مسؤولية إنجاز العمل الجماعي واحترام النظام الذي يؤدي إلى الانضباط الذاتي ؛ ضمن الجماعة.
- ٤- تؤدي هذه الطريقة إلى الإنجاز المستمر من قبل التلاميذ ضمن المجموعة الواحدة. فالأساس التربوي لطريقة المجموعات يؤدي إلى تهذيب الذات، ويجعلها قادرة على أن تعمل ضمن النسق الجماعي الذي تنتمي إليه.

Δ ثانيا الاسس الاجتماعية:

يعتبر هذا الأساس من مقومات إنجاح هذه الطريقة، لاسيما أنها تشكل الركيزة الأساسية في تشكيل روح التعاون بين الفرد وجماعته التي يعمل معها ويتعلم من خلالها ، ولذلك تعتبر مهمة للأسباب التالية:

- ◆ ١- يمارس المتعلم حياة اجتماعية عادية داخل المجموعة ويتعاون مع أفرادها في حل المشكلات التعليمية.
- ◆ ٢- العمل الجماعي يثير دوافع النشاط لدى التلاميذ فيشعرهم بأنه عليهم المساهمة في المشاركة وعملية النقاش والتعلم ، للحصول على أعلى الدرجات بين جماعات الصفوف الأخرى.
- ◆ ٣- تهتم هذه الطريقة بحاجات التلاميذ ، وتحاول عن طريق العمل الجماعي تقوية دوافع الانتماء من خلال الجماعة.
- ◆ ٤- تساعد على اكتشاف ميول الأطفال ضمن مجموعات الصف الواحد بحيث يسمح لكل تلميذ أن يشترك في مجموعة يسمح له بتغييرها.
- ◆ ٥- يتعلم التلاميذ عن طريق النشاطات التي يقومون بها ، حب التعاون والتفاعل فيما بينهم.

Δ ثالثا: الاسس النفسية:

يمكن القول بأن الأساس النفسي يعتبر من ركائز هذه الطريقة وهو يستند على الأسس التالية:

- ١- تهتم هذه الطريقة بسد حاجات التلاميذ النفسية والمعرفية ، وتحاول معرفتها وسدها عن طريق العمل الجماعي ، وتقوية الانتماء للجماعة.
- ٢- تساعد هذه الطريقة على اكتشاف ميول تلاميذ المجموعة الواحدة ضمن غرفة الصف ، وهذا متمثل بأن يسمح لكل تلميذ أن يعبر عنه بطريقته.
- ٣- يتعلم التلاميذ من خلالها التفاعل الإيجابي ، ويمكن زيادة مستوى نشاطه.

Δ المكونات الأساسية للتعلم التعاوني:

- ١ - **الاعتماد المتبادل الإيجابي:** (المسئولية الفردية والمسئولية الرمزية) حيث يجب أن يشعر الطلاب بأنهم يحتاجون لبعضهم البعض من أجل إكمال مهمة المجموعة والمتمثلة في أن ينجوا معاً أو يغرقوا معاً ... ويمكن تكوين مثل هذا الشعور من خلال:-
 - وضع أهداف مشتركة للمجموعة
 - إعطاء مكافآت مشتركة فإذا حصل جميع أعضاء المجموعة علي درجات تفوق فإن كلا منهم سيحصل علي نقاط إضافية.
 - المشاركة في المعلومات والمواد (ورقة واحدة لكل مجموعة).
 - تعيين الأدوار المختلفة لكل عضو في المجموعة.

٢ -التفاعل المعزز وجهاً لوجه:

-يزيد الطلاب من تعلم بعضهم بعضاً من خلال مساعدة وتبادل وتشجيع الجهود التعليمية حيث يشرحون ويناقشون ويعلمون ما يعرفونه لزملائهم.
-ويشكل المعلم المجموعات بحيث يجلس الأعضاء علي نحو متقارب ويتحدثون عن كل ناحية من نواحي العمل.

٣ -المهارات الشخصية والمهارات الرمزية:

-يتعين علي الطلاب في مجموعات التعلم التعاوني أن يتعلموا المادة الأكاديمية وأن يتعلموا كذلك المهارات الشخصية والرمزية لعملهم كأعضاء في مجموعة عمل رمزي حيث لا تستطيع المجموعات أن تعمل بفاعلية إذا لم يكن لدي الطلاب المهارات الاجتماعية اللازمة وكذلك القدرة علي استخدامها
-فيجب علي المعلمين أن يعلموا الطلاب هذه المهارات علي نحو مماثل للتعليم الدقيق والهادف للمعارف الأكاديمية وتشمل المهارات التعاونية مثل اتخاذ القرارات, بناء الثقة, التواصل, مهارات حل النزاعات أو الخلافات.

٤ -معالجة عمل المجموعة :

-تحتاج المجموعات إلي تخصيص وقت محدد لمناقشة تقدمها في تحقيق أهدافها وفي حفاظها علي علاقات عمل فاعلة بين الأعضاء حيث إن المجموعات بحاجة إلي بيان تصرفات الأعضاء المفيدة وغير المفيدة لاتخاذ قرار حول التصرفات التي يجب أن تستمر وتلك التي يجب أن يتم تعديلها.

Δ فوائد التعلم التعاوني:

هناك عدد من الفوائد التي ثبت تجريبياً تحققها عند استخدام التعلم التعاوني، هذه الفوائد هي كما يلي:

- ◆ ١- ارتفاع معدلات تحصيل الطلاب وكذلك زيادة القدرة على التذكر.
- ◆ ٢- تحسن قدرات التفكير عند الطلاب.
- ◆ ٣- زيادة الحافز الذاتي نحو التعلم.
- ◆ ٤- نمو علاقات إيجابية بين الطلاب.
- ◆ ٥- تحسن اتجاهات الطلاب نحو المنهج ، التعلم ، والمدرسة.
- ◆ ٦- زيادة في ثقة الطالب بذاته.
- ◆ ٧- انخفاض المشكلات السلوكية بين الطلاب.
- ◆ ٨- نمو مهارات التعاون مع غيرهم.

٥ مزايا التعلم التعاوني

- جعل التلميذ محور العملية التعليمية التعلمية.
- تنمية المسؤولية الفردية والمسؤولية والجماعية لدى التلاميذ
- تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين التلاميذ.
- إعطاء المعلم فرصة لمتابعة وتعريف حاجات التلاميذ.
- تبادل الأفكار بين التلاميذ.
- احترام آراء الآخرين وتقبل وجهات نظرهم.
- تنمية أسلوب التعلم الذاتي لدى التلاميذ.
- تدريب التلاميذ على حل المشكلة أو الإسهام في حلها.
- زيادة مقدرة التلميذ على اتخاذ القرار.
- تنمية مهارة التعبير عن المشاعر ووجهات النظر.
- تنمية الثقة بالنفس والشعور بالذات.
- تدريب التلاميذ على الالتزام بأداب الاستماع والتحدث.
- تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى التلاميذ.
- تدريب التلاميذ على إبداء الرأي والحصول على تغذية راجعة.
- تلبية حاجة كل تلميذ بتقديم أنشطة تعليمية مناسبة ضمن مجموعة متجانسة.
- العمل بروح الفريق والتعاون والعمل الجماعي.
- إكساب التلاميذ مهارات القيادة والاتصال والتواصل مع الآخرين.
- يؤدي إلى كسر الروتين وخلق الحيوية والنشاط في غرفة الصف
- تقوية روابط الصداقة وتطور العلاقات الشخصية بين التلاميذ ويؤدي لنمو الود والاحترام بين أفراد المجموعة.
- يربط بطيئي التعلم والذين يعانون من صعوبات التعلم بأعضاء المجموعة ويطور انتباههم

٥ استراتيجيات التعلم التعاوني:

١ - التعلم التعاوني الجمعي: (دوائر التعلم)

في هذه الإستراتيجية يعمل التلاميذ معاً في مجموعة ليكملوا منتجاً واحداً يخص المجموعة، ويشاركون في تبادل الأفكار ويتأكدون من فهم أفراد المجموعة للموضوع. في مجال الجغرافيا - مثلاً - يحدد المعلم الأهداف التعليمية التي من المتوقع أن يحققها التلاميذ بعد دراسة أحد الموضوعات الجغرافية، ويوزع التلاميذ على مجموعات صغيرة بحيث يتراوح عددها ما بين ٣ - ٥. تلاميذ شريطة أن تكون هذه المجموعات غير متجانسة.

ويوجه المعلم تلاميذه إلى الجلوس على شكل دائرة حتى يحدث أكبر قدر من التفاعل والانسجام بينهم أثناء التعلم، ثم يحدد المهام التي سوف يتعلمونها في ضوء الأهداف التعليمية التي وضعت مسبقاً، ويحدد أيضاً الخبرات العلمية السابقة (الحقائق والمفاهيم والتعميمات العلمية ... الخ) ذات العلاقة بتعلم الموضوع الجديد.

ويطلب المعلم من التلاميذ في كل مجموعة تقديم تقرير موحد أو حلول عملية لمشكلة ما في نهاية التعلم، ويوجه التلاميذ داخل المجموعات إلى التعاون المتبادل بينهم، بحيث لا يتوقف التعاون عند كل مجموعة على حده، بل يمكن لأي مجموعة انتهت من حل المشكلات العلمية أن تساعد بقية المجموعات الأخرى في الفصل.

٢. التنافس الجماعي بين المجموعات: (Competition Intergroup)

تعتمد هذه الإستراتيجية على التنافس بين المجموعات من خلال تقسيم التلاميذ داخل الفصل إلى مجموعات تعاونية حيث يتعلم أفراد كل مجموعة الموضوع الدراسي ثم يحدث تنافس بين مجموعة وأخرى من خلال أسئلة تُقدم إلى المجموعات وتُصحح إجابات كل مجموعة وتُعطي الدرجة بناء على إسهامات كل عضو في الجماعة بحيث تُعتبر الجماعة الفائزة هي الحاصلة على أعلى الدرجات من بين المجموعات.

٣. التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة:

تعتمد هذه الإستراتيجية على تجزئ الموضوع الواحد إلى موضوعات ومهام فرعية تُقدم إلى كل عضو من أعضاء المجموعة الواحدة وتكون مهمة المعلم الإشراف على المجموعات، إضافة إلى تميزها بتكامل المعلومات المجزأة من خلال أسلوب تعلم جمعي يطلب من كل متعلم تعلم جزء معين من الموضوع المراد دراسته في الموقف التعليمي ثم يعلم كل طالب ما تعلمه زملائه بعد ذلك وهنا يحدث الاعتماد المتبادل بين التلاميذ. وعقب إنجاز كل مجموعة فرعية لمهمتها يعود كل تلميذ (مندوب) ممن أخذوا المهمات المتشابهة على مستوى الفصل إلى مجموعته الأصلية قبل إنجاز المهمة، حيث يناقش زملائه الأصليين في المهمة التي تعلمها وأتقنها، ويعلمهم إياها، وهو في نفس الوقت يتعلم من كل فرد في المجموعة المهمة التي أنجزها.

٤. الاستقصاء التعاوني:

وتعتمد هذه الإستراتيجية على التالي:

١. يقوم الطلاب بجمع المعلومات من مختلف المصادر.
٢. يحدد المعلم لكل فرد في المجموعة القيام بمهام محددة.
٣. يوجه المعلم التلاميذ إلى المصادر المتنوعة والأنشطة الهادفة.
٤. يحلل التلاميذ المعلومات وتعرض في قاعة الدرس.
٥. يقوم التلاميذ في المجموعات تحت إشراف المعلم.

٥ - ألعاب ومسابقة الفرق:

تعتمد هذه الإستراتيجية على تقسيم المعلم للطلاب إلى فرق يتكون كل فريق من ٣ - ٤ طلاب يعرض المعلم موضوع الدرس في الحصة الأولى وفي الحصة الثانية تكون المسابقة على شكل ألعاب تنتهي المسابقة بفوز أحد المتسابقين أو مجموعة المتسابقين، يحصل كل فرد على عدد من النقاط ويكون الفوز للمجموعة التي تحصل على أكبر من النقاط.

٦ - التنافس الفردي:

تقوم هذه الإستراتيجية على تقسيم الطلاب إلى مجموعات لا يزيد عن ثلاثة أفراد غير متجانسين في التحصيل، يمد المعلم المجموعات بالمعلومات والأنشطة وتكون دراستهم بشكل فردي، يقوم المعلم الطلاب بشكل منفرد، الطالب الحاصل على المركز الأول من كل مجموعة ينقل إلى مجموعة أخرى كي ينافس الطلاب الذين حصلوا على نفس المركز حتى يتسابق مع المجموعة على المركز الأول وتستمر المسابقة على نفس هذه الإستراتيجية.

٥ مراحل التعلم التعاوني:

■ **المرحلة الأولى: مرحلة التعرف:** وفيها يتم تحديد المهمة، والمطلوب عمله من التلاميذ، والوقت المخصص لإنجاز المهمة .

■ **المرحلة الثانية: مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي:** ويتم فيها الاتفاق على توزيع الأدوار، وتحديد المسؤوليات، وتحديد المهارات اللازمة لإنجاز المهمة، أو حل المشكلة .

■ **المرحلة الثالثة: الإنتاجية:** وفيها ينخرط التلاميذ في العمل لإنجاز المطلوب .

■ **المرحلة الرابعة: الإنهاء:** وفيها يتم كتابة التقرير، أو عرض ما توصل إليه أعضاء الجماعة للفصل بأكمله .

٥ دور المعلم في التعلم التعاوني:

١. تحديد الأهداف التعليمية ذات العلاقة بالمادة التعليمية تحديداً إجرائياً.
٢. تحديد عدد الأفراد لكل مجموعة ، وإن كان ذلك يتوقف على طبيعة المجموعة ، والوقت المتاح والمهام الموكلة إليها.

٣. توزيع المهام والمسؤوليات على أفراد كل مجموعة.

٤. ترتيب الفصل الدراسي وتنظيمه.

٥. تحفيز الطلبة وإثارة دافعيتهم على العمل في المجموعات.

٦. مساعدة الطلبة على التعلم.

٧. تفقد فاعلية المجموعة التعليمية ، والتدخل لتقديم المساعدة لأداء عمل ،مثل الإجابة على أسئلة الطلبة واستفساراتهم.

٨. تحديد الفترة الزمنية اللازمة التي يعمل فيها الفرد والمجموعة معاً.

- ٩. إعداد المواد التعليمية اللازمة للدرس ، وتوصيف العمل المطلوب وتحديد معايير النجاح على المستوى الفردي والجماعي.
- ١٠. تقويم أداء الطلب ، وتقديم تغذية راجعة عن هذا التقويم

دور المتعلم والمعلم في التعلم التعاوني:

Δ المطلب الأول: دور المعلم في التعلم التعاوني:

"لم يعد المعلم المصدر الوحيد للمعرفة، أو الناقل لها بل أصبح دوره في العملية التعليمية يتجه نحو الإرشاد والتوجيه لذلك يعتمد نجاح التعلم التعاوني على درجة عالية على المعلم، باعتباره مستشاراً وموجهاً والميسر من خلال التخطيط والتنفيذ والتقويم للتعلم التعاوني، كما يقوم المعلم بدور المساند لتعلم أفراد المجموعة المهمة التعليمية، وتعليمهم المهارات الاجتماعية، وتقسيم المجموعات وتقديم الإرشادات والقواعد ذات العلاقة باستراتيجية التعلم التعاوني ."

- وتبرز أهمية دور المعلم عند التخطيط للتعلم التعاوني، والذي يتمثل في إنجاز المراحل الأربعة الآتية:
 - تصميم التعلم التعاوني والتخطيط له.
 - تنفيذ التعلم التعاوني.
 - المراقبة والتدخل من وقت لآخر.
 - التقويم المستمر ."

Δ المطلب الثاني: دور المتعلم في التعلم التعاوني:

"يعد دور المتعلم متكامل مع دور المعلم في التعلم التعاوني، لا ينجح أحدهما بمعزل عن الآخر، وعلى المتعلم في التعلم التعاوني المشاركة والتعاون مع الآخرين في الأفكار والمشاعر، والعمل ضمن فريق واحد، والتخلي عن الأنانية، وإقامة العلاقات الطيبة والإيجابية مع أفراد مجموعته والصف بأكمله، وتقديم المساعدة لزملائه وحل الخلافات بينهم، وقيامه بواجباته المحددة له في مجموعته بجدية تامة، وتنفيذ إرشادات وتوجيهات وتعليمات المعلم من أجل تحقيق العمل التعاوني ."

▲ ويمكن تلخيص بعض أدوار الطلبة التي يمكن لهم أن يلعبوها في التعلم التعاوني كالآتي:

- **الشخص المبادر:** وهو الشخص الذي يقترح أفكاراً جديدة وأساليب مختلفة بالنسبة إلى مهمة جماعية أو توضيح كيفية أدائها.
- **طالب المعلومات:** هو ذلك الشخص الذي يستوضح المقترحات، ويطلب بعض الحقائق والمعلومات ذات العلاقة بالمهمة الموكلة بها.
- **طالب الآراء:** هو الشخص الذي يستوضح وجهة نظر معينة أو مقترحاً قيماً متصلاً بالمشكلة.
- **معطي المعلومات:** هو ذلك الشخص الذي يقدم عرضاً للحقائق أو يوضح المهمة، وذلك من خلال خبرته المتنوعة، والذي غالباً ما يعرف بالباحث.

■ **معطي الآراء:** هو الشخص الذي يعبر عن معتقدات أو أفكار أو قيم يعتبرها ذات صلة بالمهمة المكلف بها، وخاصة رأيه فيما ينبغي أن تسير عليه الجماعة لتحقيق أهدافها المنشودة.

■ **الموضح أو المفصل:** هو ذلك الشخص الذي يشرح الأفكار المختلفة، ويقدم تمثيلاً عليها، كما يقدم التعديلات والمقترحات لأعضاء المجموعة من جهة، ويحاول من جهة أخرى التنبؤ بردود الفعل لاقتراح أو حل مطروح، والذي غالباً ما يعرف باسم القيادي.

■ **المنسق:** هو الشخص الذي يوضح الأفكار المتنوعة، ويحاول الربط بينها، ويعمل على التنسيق بين المجموعات من جهة وبين المعلم من جهة أخرى.

■ **الممهد:** هو ذلك الشخص الذي يلخص مناقشات الأعضاء، ويدون الملاحظات المتعلقة بأنشطتهم بهدف تمكينهم من رؤية موقعهم من هدف المجموعة، ويمكن تسميته أحياناً بالملخص.

■ **المقوم الناقد:** هو الشخص الذي يحاول تقييم إنجاز المجموعة ككل، وذلك بالإشارة إلى المهمة الموكلة إليها، أو ما يعرف أحياناً بالمراجع للأمر في نهاية المطاف.

■ **المنشط أو المشجع:** هو ذلك الشخص الذي ينشط ويعزز المجموعة، ليس على العمل فحسب، بل وعلى الإنجاز النوعي المتميز لها أيضاً، كما يشجع العضو الجماعة على القيام بعمل ما أو اتخاذ قرار معين، ويسمى أحياناً أخرى بالمعزز أو المؤازر.

■ **فني الإجراءات:** وهو الشخص الذي يسهل من عمل المجموعة، وذلك من خلال تحضير المواد التعليمية المختلفة، وتوزيع المواد والأدوات والأجهزة المطلوبة للمناقشات والندوات المتعددة، وإعادة تنظيم المقاعد الصفية.

■ **المسجل:** هو ذلك الشخص الذي يلعب دور "ذاكرة المجموعة" باحتفاظه بسجلات المقترحات والقرارات ونتائج مناقشات المجموعة، أو ما يسمى أحياناً بالكاتب.

ومن المسميات الأخرى التي يمكن استخدامها في هذا الصدد: الملاحظ، والمراسل، والقارئ، والمدقق، والميقاتي، والموضح.

➡ ومع ذلك فإن هذه التسميات ليست هدفاً بحد ذاتها، وإنما هي وسيلة لتسهيل عملية الاتصال بين أفراد المجموعة من جهة، وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى، وكذلك لضمان مشاركة الجميع في إنجاز المهمة، وبالتالي تحقيق الأهداف المنشودة وعلى رأسها تنمية المهارات التعاونية.

● طرق تشكيل فرق مجموعات التعلم التعاوني:

" △ الطريقة العشوائية:

وهي تمثل أسهل الطرق المتبعة، حيث يقوم المعلم بتقسيم عدد طلاب الصف على عدد أفراد المجموعة الواحدة. فمثلاً، لو كان عدد طلاب الصف (٣٠) طالباً، وتم تحديد عدد أفراد المجموعة بخمسة طلاب فإن الناتج يكون عبارة عن ست مجموعات. وبعد ذلك، يقوم المعلم بإعطاء رقم لكل طالب من (١-٦) ويتم تشكيل المجموعة عندما يبحث كل طالب عن أقرانه ممن يحملون الرقم نفسه، من بين مجموعة الصف كله.

◊ الطريقة العشوائية وفقاً لمستويات الطلبة:

حيث يقوم المعلم بتقسيم الطلبة إلى ثلاثة فئات تبعاً لمتغير مستوى التحصيل (عالي، ومتوسط، ومتدني) ويتم تشكيل المجموعة من خلال تحديد طالب من كل فئة ويشكل عشوائياً في كل مجموعة، وبهذا يحصل المعلم على مجموعات غير متجانسة في المستويات التحصيلية، إضافة إلى عدم تجانس أفراد المجموعة الواحدة في الخلفيات الثقافية أو الاجتماعية أو الاقتصادية.

◊ الطريقة المعتمدة على اختيار الطلبة لأعضاء مجموعتهم:

حيث يترك المعلم الحرية للطلبة لتشكيل المجموعات التعاونية، وعلى أثر ذلك يقوم كل طالب باختيار ما يناسبه من الزملاء والأصدقاء. وبذلك تتشكل مجموعات متجانسة في التحصيل أو الجنس أو الثقافة، أو حتى أنماط السلوك غير المرغوب فيها. وهذه الطريقة لا تحقق في الغالب الهدف المطلوب منها. لذا، فإنه يجب على المعلم تجنب استخدامها وتطبيقها ما أمكن.

◊ تكوين مجموعات من اختيار المعلم:

فالمعلم يقوم باختيار أفراد كل مجموعة، بحيث تتشكل لديه مجموعات غير متجانسة. فالمعلم الفعال أو النشط يمتلك القدرة على تشكيل مثل هذه المجموعات، لأنه يبقى الأقدر على معرفة مستويات طلابه وخلفياتهم واهتماماتهم وميولهم، مع حرصه على عدم وضع الأصدقاء أو ممن بينهم خلافات مع بعضهم في مجموعة واحدة.

ويمكن باتباع أسلوب آخر أن يعمل المعلم على إشراك الطالب في اختيار أفراد مجموعته بحيث يطلب المعلم من كل طالب أن يحدد زميلين يود العمل معهما، ويقوم المعلم بإضافة الأعضاء الآخرين المكملين للمجموعة. وتعتبر هذه الطريقة أفضل الطرق المستخدمة في تشكيل المجموعات التعاونية الناجحة وذلك لأنه يتم تشكيلها بالتعاون ما بين المعلم وطلابه.

◊ تكوين مجموعات لدعم الطلبة المنعزلين:

حيث يتم تشكيل هذه المجموعات من خلال طلب المعلم من كل طالب تسمية ثلاثة من الزملاء يرغب في مشاركتهم في العمل، ومن خلال معرفة المعلم لطلبته وخصائصهم فإنه يمكن تحديد الطلبة المنعزلين غير الفاعلين. وعلى أثر ذلك يقوم المعلم بدمج هؤلاء الطلبة في مجموعات فاعلة نواتها طلبة مجتهدين متميزين ثم العمل على دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع تلك المجموعات.

كما تضع وسائل التعلم التعاوني الطلبة ذوي الأجناس والأعراق المختلفة، في مجموعات تعاونية متنوعة، بحيث يعطى كل عضو في المجموعة التعاونية دوراً متكافئاً في مساعدة الجماعة لتحقيق أدوارها."

Δ ميزات التعلم التعاوني:

- تنمية المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية.
- تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين المتعلمين، الأمر الذي يساعدهم على تبادل الأفكار واحترام آراء الآخرين وتقبلها، ويدربهم على حل المشكلة أو الإسهام في حلها.
- تنمو لديهم المقدرة على اتخاذ القرار.
- تنمو لديهم الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن المشاعر والأفكار من خلال الأنشطة والزيارات الميدانية والحوار مع المختصين والمناقشة بين الزملاء.
- يذلل العقبات أمام من لديهم صعوبات في العمل بروح الفريق.
- يكسبهم مهارات القيادة والاتصال والتواصل مع الآخرين لأنها تبعدهم عن روتين التلقي للمعلومات ويتم من خلاله التعرف إلى الواقع المحيط ولامسته والتفاعل معه.
- إن القيام بالأنشطة على شكل مجموعات يؤدي دورًا كبيرًا في توطيد العلاقات بين المتعلمين من جهة وبين المدرسة من جهة أخرى ومن ثم تبادل الخبرات والمعلومات عبر الحوار البناء والمناقشة.
- أثبتت هذه الطريقة في التعلم أنها أكثر فائدة ومتعة من التعلم الفردي لأنها تختصر الوقت والجهد وتبعد المتعلمين عن الأنانية وتقوي لديهم روابط الصداقة وتطور علاقاتهم الشخصية وتساعد على ربط بطئي التعلم بأعضاء المجموعات وتطور اندماجهم".
- حب المادة الدراسية والمعلم الذي يقوم بتدريسها.
- الحد من الإحساس بالخوف والقلق الذي قد يصاحب عملية التعلم".

● لعب الأدوار

● هو أحد أساليب التعليم والتدريب الذي يمثل سلوكًا حقيقيًا في موقف مصطنع، حيث يقوم المشتركون بتمثيل الأدوار التي تسند إليهم بصورة تلقائية، وينغمسون في أدوارهم حتى يظهروا الموقف كأنه حقيقة

● هو أحد أساليب التدريس أو التدريب التي تُستخدم في تعليم الجماعة، ويلعب فيه الطلاب أدوار الأبطال؛ لتوضيح موقف معين أو التوصل إلى حل مشكلة من خلاله.

➡ أسلوب واسع الاستخدام في التعليم لاكتساب المهارات المعرفية، كما أنه السبيل الوحيد لمحاكاة الخبرة لتظهر حقيقية.

➡ ل لعب الادوار قيمة تعليمية عظيمة في جميع المراحل العمرية، وذلك لأنه يسهم في اكتساب المفاهيم، وصقل مهارات التفكير وزيادة الفهم.

➡ لعب الدور ينبه الذكاء ويساعد على غرس بعض الفضائل الاجتماعية مثل التعاون وتحمل المسؤولية.

➡ لعب الدور يجعل الطلاب أكثر قدرة على تقديم ما تعلموه للآخرين ، ويساعد على تنمية الميول كما أنه يعمل كذاكره مساعدة.

➡ لعب الدور يقوي الثقة بالنقص ويهيئ للطلاب الخجول المنعزل فرصة الاندماج مع الآخرين فيكون بذلك أسلوباً علاجياً للشخصية الانطوائية.

- ١- تعليمي وتربوي.
- ٢- جماعي أو فردي يعتمد على نشاط الطالب.
- ٣- نشاط محدد، ومحقق للأهداف.
- ٤- سلوك حقيقي في موقف مصطنع
- ٥- الاعتماد على المحاكاة والتمثيل.
- ٦- اكتشاف مواهب وقدرات.
- ٧- تنمية ميول واتجاهات إيجابية.
- ٨- توفر فرص التعبير عن الذات، وعن الانفعالات لدى الطلاب.
- ٩- تُثير الدافعية لدى الطلاب، وتزيد اهتمامهم بموضوع الدرس؛ لأنه يتقمص الشخصية التي يمثلها
- ١٠- تكسب الطلاب قيمًا واتجاهات وتعديلاً لسلوكهم، وتساعدهم على حسن التصرف في المواقف الطارئة التي يمكن أن يتعرضوا لها.
- ١١- تساعد في تنمية التفكير والتحليل لدى الطلاب.
- ١٢- تُضفي روح المرح والحيوية على الموقف التعليمي.
- ١٣- تساعد على اكتشاف الموهوبين وذوي القدرات.
- ١٤- تقوي إحساس الطلاب بالآخرين، وتراعي مشاعرهم، وتحترم أفكارهم.
- ١٥- تساهم في حل مشاكل الطلاب النفسية، وتعبر عن ذواتهم دون رهبة من الجمهور.

🔁 مراحل نموذج لعب الأدوار

المرحلة الأولى: مرحلة الإعداد - الخطوات الإجرائية للمرحلة الأولى:

- تسخين المجموعة
- اختيار المشاركين.
- تحليل الأدوار.
- اختيار ممثلي الأدوار
- تهيئة المسرح.
- إعداد الملاحظين والمشاهدين.

المرحلة الثانية: تمثيل الأدوار

- البدء في تمثيل الأدوار.
- مراعاة استمرارية تمثيل الدور.
- إيقاف تمثيل الأدوار في الوقت المناسب.

المرحلة الثالثة: المتابعة والتقييم

- مراجعة أداء تمثيل الأدوار (الأحداث، المواقع، الواقعية،..).
- مناقشة الفكرة الرئيسية.
- إعادة تمثيل الدور الذي تمت مراجعته.
- اقتراح سلوك بديل أو خطوات لاحقة.
- إعادة النقاش كما تم في الخطوة الأولى والثانية من هذه المرحلة.
- مشاركة الآخرين في الخبرات و تعميمها من خلال ربط المشكلة بالخبرات الحقيقية و المشكلات السائدة ليتم اكتشاف السلوك الجديد

🔁 مبادئ وتوجيهات يحسن بالمعلم مراعاتها عند استخدام نموذج لعب الدور منها:

- اختيار المادة المنهجية المناسبة لتمثيل الأدوار.
- عدم إجبار بعض الطلاب بتمثيل دور معين.
- تحضير بيئة وأدوار التمثيل.
- تحديد دور كل طالب والمطلوب منه.
- الشرح بإيجاز للمشاركين عن موضوع المشهد والأدوار التي سيتم القيام بها.
- تحديد زمن المشهد التمثيلي، وكذلك زمن الإجابة عن الأسئلة أو الحوار الذي يتبع ذلك المشهد.
- إلزم المشاهدين بالهدوء وعدم التعليق.

- عدم تدخل المعلم أثناء تمثيل الدور.
- أن يكون السيناريو قصيراً ومركزاً.
- الطلب من كل ممثل أن يتقمص الدور المكلف به بصدق وإتقان.
- وقف تمثيل الأدوار في الوقت الذي يصل فيه الطلاب الممثلون للحلول المطلوبة.
- استخلاص الحلول والمواقف المناسبة تجاه مضمون الدور قبل انتهاء المناقشة.
- الوقوف أو الجلوس في مكان مناسب.
- قيام الطلاب بتقويم بعضهم البعض على أساس عمل الفريق وليس على أساس فردي.

تدريس الأقران

● أولاً: تعريف استراتيجية تدريس الأقران:

● تعلم الأقران

هو نظام للتدريس يساعد فيه المتعلمون بعضهم البعض يبني على أساس أن التعليم موجه ومتمركز حول المتعلم مع الأخذ في الاعتبار بيئة التعلم الفعالة التي تركز على اندماج الطالب بشكل كامل في عملية التعلم التعاوني، ويعتمد على قيام المتعلمين بتعليم بعضهم بعضاً تحت إشراف المعلم.

● ثانياً: خطوات تنفيذها:

- ١- يطرح الطالب الأول سؤالاً، والطالب الثاني يفكر ثم يجيب عن السؤال، والطالب الثالث يدون الأفكار وهي عبارة عن تلخيص للسؤال والاجابة.
- ٢- يتم تبادل الأدوار بين التلاميذ الثلاثة، ولا مانع من تبادل الأدوار في كل مرة بنفس السؤال أو كل طالب يطرح سؤالاً مختلفاً من خلال ما حدد لهم البحث فيه.
- ومن خلال تجربتي ووجهة نظري: أن يكون في كل مرة سؤالاً مختلفاً وذلك لعدة فوائد منها: اختصار الوقت، وكذلك تدريب الطالب الآخر على أن يكتسب مهارة تكوين السؤال وتدوين الأفكار بشكل جديد.
- قد يكون تبادل الأدوار بنفس السؤال مفيداً جداً من ناحية تدريب التلاميذ على ممارسة هذه الاستراتيجية حتى يتم إتقانها. وبعدها يكون لكل طالب فقرة مختلفة عما قبلها.
- ٣- تتناقش المجموعة الثلاثية مع بعضها حول الأفكار المتكونة ليعدلوا أو يضيفوا ثم تعرض أمام الجميع.
- ٤- دور المعلم الإشراف والتوجيه وتقديم تغذية راجعة للمجموعات.

الاجراءات التي يجب مراعاتها عند تطبيق استراتيجية تدريس الأقران:

- ١- توزيع الاستراتيجية مفرغة على المجموعات.
- ٢- تزويد المجموعات بالإرشادات المتبعة عند التطبيق.
- ٣- توزيع الأدوار بين أعضاء المجموعة.
- ٤- توقيت زمن تطبيق الاستراتيجية.
- ٥- تقديم التغذية والفورية عند حل الاستراتيجية ومناقشة باقي المجموعات بها.

● التدريس التبادلي

● **التدريس التبادلي:** هو نشاط تعليمي يتخذ شكل الحوار بين المعلمين والطلاب فيما يتعلق بقطع من نص ما بغرض توصيل معناه.

والتدريس التبادلي يعد أسلوباً للقراءة يُعتقد أنه يعزز من عملية التدريس، حيث يقدم للطلاب أربع استراتيجيات محددة للقراءة تُستخدم بفاعلية وبوعي لدعم الفهم ، واستراتيجيات التدريس التبادلي هي:

- **التوضيح:** يناقش المتعلمون المفاهيم والمفردات الغير مفهومة.
- **التساؤل (توليد الأسئلة):** يطرح المتعلمون أسئلة حول النص.
- **التلخيص:** يلخص المتعلمون الأفكار الرئيسية للنص.
- **التنبؤ:** يتنبأ المتعلمون بما سوف يحدث في الفقرات التالية.

يعتقد بالينسر ➡ أن الغرض من التدريس التبادلي تسهيل الجهد الجماعي بين المعلم والطلاب وكذلك بين الطلاب بعضهم البعض لفهم معنى النص.

● ويتم تقديم التدريس التبادلي في أفضل صورته كحوار بين المعلمين والطلاب حيث يأخذ كل مشارك دوره في تولي دور المعلم.

● يكون التدريس التبادلي أكثر فاعلية في سياق التقصي والتعاون لمجموعة صغيرة يديرها المعلم أو مرشد القراءة

استراتيجيات التدريس التبادلي:

١- **التنبؤ:** يقصد به تخمين تربوي يعبر به الطالب عن توقعاته لما يمكن أن يكون تحت هذا العنوان من أفكار أو ما يمكن أن يعالجه الكاتب من قضايا.

٢- **التلخيص:** ويقصد به قيام الطالب بإعادة صياغة ما درسه موجزاً إياه وبلغته الخاصة. وهذا يدرجه على تمثل المادة، والتمكن من اختيار أهم ما ورد بها من أفكار، وتحقيق التكامل بينها وبين ما سبق من أفكار.

٣- **توليد الأسئلة:** ويقصد به قيام الطالب بطرح عدد من الأسئلة التي يشتقها من النص المتلقي. ومن أجل ذلك يلزم الطلاب أن يحددوا أولاً نوع المعلومات التي يودون الحصول عليها من النص حتى تطرح الأسئلة حولها. مما يعني تنمية قدراتهم على التمييز بين ما هو أساسي يسأل عنه وما هو ثانوي لا يؤثر كثيراً في تلقي النص. وطرح الأسئلة ليس مسألة سهلة، إن طرح سؤال جيد يعني فهماً جيداً للمادة، وتدعم هذه الخطوة سابقتها التلخيص. وتأخذ بيد الطالب خطوة للأمام نحو فهم النص. وتوليد الأسئلة هنا عملية مرنة ترتبط بالهدف الذي يتوخاه المعلم أو المنهج والمهارات المطلوب تنميتها.

٤- **التوضيح:** ويقصد به توضيح كلمات صعبة أو مفاهيم مجردة يصعب إدراكها من الطلاب. وفي هذه العملية يحاول الطلاب الوقوف على أسباب صعوبة فهم النص كأن تكون به كلمات صعبة أو جديدة، أو مفاهيم مجردة كما قلنا أو معادلات، أو معلومات ناقصة... وغيرها.. وعملية الاستيضاح تساعد بلا شك هذا الصنف من الطلاب ممن لا يتجاوز قراءة السطور أو مجرد فك الخط كما نقول.

الالعاب التعليمية

التعريف: توصف على أنها مواقف (استراتيجيات) أو ألعاب منطقية. وفي هذه المواقف يقوم الحاسوب بتوفير الدعم والاقتراحات للطالب خلال محاولته الوصول إلى مواقف أو استراتيجيات معينة، وتتميز هذه البرمجيات التعليمية بعنصر التسلية والتشويق والإثارة وزيادة الدافعية عند المتعلم

△ معايير/ شروط تصميم الألعاب التعليمية

▲ الأهداف:

- لماذا سيلعب الأطفال تلك اللعبة؟
- ما المهارات التي يكتسبها أو يمارسها الأطفال في تلك اللعبة؟
- هل تتيح اللعبة اشتراك أكبر عدد من الأطفال طوال الوقت؟

▲ الشكل:

- ما شكل تصميم اللعبة لكي تحقق الأهداف المرجوة منها؟

▲ المواد:

- ما المواد الخام التي ستصنع منها اللعبة؟
- هل يمكن أن يشارك الأطفال في صنعها؟
- هل يمكن استخدامها لأغراض متعددة أكثر من مرة؟

▲ مدى التناسب:

- هل اللعبة مناسبة مع المرحلة العمرية للتلاميذ؟

▲ التعليمات:

- هل تعليمات اللعبة واضحة و سهلة الإتياع؟
- هل تأكدت من أن التلاميذ يفهمون تلك التعليمات؟

▲ التغذية الراجعة:

- من الذي سيتحقق من الإجابة؟ المعلم، أم التلميذ أم كل مجموعة أم باستخدام مفتاح إجابة.

△ فوائد الألعاب التربوية:

- 1- تزود المتعلم بخبرات أقرب إلى الواقع العملي من أي وسيلة تعليمية أخرى؛ إذ يتعرف المتعلم إلى المشكلات التي يمكن أن تواجهه في المستقبل ثم يضع حلولاً لها، ويتخذ قرارات إزاءها.
- 2- تزيد من دافعية المتعلمين للتعليم، لأنهم يقومون بأدوار حقيقية لمعالجة مشكلات قد تواجههم في المستقبل، بالإضافة لتوافر عنصر المنافسة والإثارة في الألعاب التربوية.
- 3- تعمل على إثراك المتعلم إيجابياً في عملية التعلم، لأن له دوراً أساسياً فيها، ويستخدم الطالب قدراته المختلفة في أثناء اللعب، ولذلك تعد الألعاب وسائل فعالة لقياس اتجاهات المتعلمين وتنميتها وتعزيزها

أبو - يستفيد الفرد البطيء، أو المحروم اجتماعياً من الألعاب التعليمية؛ فعن طريقها تتاح له فرص قلما تتوافر في الملعب أو الشارع، ولأنه في هذه اللعبة لا بد لكل متعلم من أن يندمج في مواقف اللعب، وأن يكون له دور محدد

تختلف الألعاب التعليمية من حيث:

- عدد الأفراد: المطلوب اشتراكهم في اللعبة ، فهناك ألعاب فردية ، وألعاب ثنائية ، وألعاب جماعية.
- الحواس: التي يُعتمد عليها في اللعب ، فهناك ألعاب تعتمد علي النظر ، وألعاب تعتمد علي السمع ، أو اللمس ، ومنها ما تشترك فيه أكثر من حاسة ، وهناك ألعاب تعتمد علي التفكير الذهني.
- المكان اللازم لتنفيذ اللعبة: فهناك ألعاب تحتاج إلي مكان متسع ، وبعضها يمكن تنفيذه في حيز غير كبير.
- الزمن الذي تحتاجه تنفيذ اللعبة: فهناك ألعاب تحتاج إلي ساعات ، وبعضها يحتاج إلي دقائق.
- الهدف: تختلف اللعبة باختلاف الهدف ، فهناك ألعاب تهدف إلي اكتساب المهارات كحل المشكلات واتخاذ القرار ، ومنها ما يهدف إلي اكتساب المعرفة بطريقة ذاتية.

Δ فوائد استراتيجية التعلم باللعب

استراتيجية التعلم باللعب لها الكثير من الفوائد التي تعود على الأطفال ومنها:

- الاعتماد على النفس واكتساب الثقة بالنفس وتساعد على اكتشاف قدرات الطفل واختبارها وتنميتها.
- تساعد على إثبات ذات الطفل عبر تفوقه على الأصدقاء الآخرين بمفرده.
- أهم فوائد هذه الاستراتيجية أنها تعزز انتماء الطفل للجماعة والتعاون والفعالية.
- تساعد في تعليم الطفل التعاون مع الآخرين والممارسة والاحترام الكامل لحقوق الغير.
- لها نتائج مميزة في تنمية الذاكرة والتخيل ونمو الإدراك والتفكير السليم.
- تساعد على تعلم القواعد والقوانين والالتزام بها جيداً.

Δ ما هي أهمية اللعب في التعلم

- ١- تساعد في تفريد التعلم وتعليم الأطفال على حسب الميول والإمكانات والقدرات الخاصة بهم و الاتجاهات لديهم ، وهي آداة لها تأثير فعال لمواجهة الفروق الفردية وتنظيم التعلم.
- ٢- يساعد العلم عن طريق اللعب على تنشيط القدرات العقلية للأطفال وارتفاع مستوى الموهبة الإبداعية لديهم.
- ٣- يؤدي اللعب إلى إحداث التفاعل بين الأطفال مع العناصر الخاصة بالبيئة لغرض التعلم وتوصيل المعلومة ، وتنمية الشخصية وتحسين السلوك فهو يعتبر آداة تربوية.
- ٤- يساعد اللعب على التواصل بين الأطفال و هو آداة فريدة للتعبير عن ما بداخلهم.
- ٥- التعلم عن طريق اللعب يعتبر وسيلة تعليمية تساعد في فهم المعاني السليمة واقتراب الفهم و توسيع الأفق لدى الأطفال.
- ٦- من أهم مميزات اللعب أنه يعتبر وسيلة علاجية يلجأ إليها ولي الأمر أو المعلم للمساعدة في حل المشكلات التي بداخل الطفل أو قد يعاني منها.

٥ دور المعلم في أسلوب التعلم باللعب (إجراءات التنفيذ):

يحتاج استخدام الألعاب التعليمية في تدريس المناهج إلى إمام كامل بالمبادئ التربوية التي تستند إليها وهذا يتوقف على المعلم إلى حد كبير باعتباره المحرك الفعال للعملية التربوية على الرغم من كل المستجدات التربوية

فيقول " كورتز " : إن نجاح أية لعبة تعليمية داخل الصف الدراسي يتوقف على الإعداد الكامل لها من جانب المعلم ويتم هذا الإعداد على عدة مراحل هي:

▲ أولاً: مرحلة تحديد الأهداف وتتضمن:

- ١- تحديد الأهداف التعليمية التي يسعى المعلم لتحقيقها.
- ٢- تحديد المعلومات والمهارات والاتجاهات التي يريد المعلم إكسابها للطلاب.
- ٣- تحديد أنماط السلوك التي يمارسها الطلاب كدليل على تحقيق الأهداف.
- ٤- أن يكون المعلم على دراية كاملة بطلابه من حيث مناهجهم وميولهم وخبراتهم وقدراتهم و...

▲ ثانياً: مرحلة اختيار اللعبة وتصميمها وتتضمن:

- ١- أن يكون هذا الاختيار متضمناً أهداف وجدانية معرفية ولها علاقة مباشرة بالأهداف المرجوة.
- ٢- أن يستخدم المعلم اللعبة في توقيته وموقعه المناسب.
- ٣- يجب ألا يختار المعلم ألعاباً يحكمها قواعد معقدة يصعب فهمها.
- ٤- أن تكون تعليمات تنفيذ اللعبة مختصرة لكي تكتسب الطلاب أكبر قدر من التعلم
- ٥- أن يتأكد معلم الصف أن هذه اللعبة سوف تحقق الأهداف بشكل أفضل من أي وسيلة أخرى
- ٦- مناسبتها لعمر وثقافة المشاركين.

▲ ثالثاً: مرحلة تهيئة الموقف وتتضمن:

- ١- تحديد المعلومات المسبقة التي تحتاجها المشتركات في اللعبة.
- ٢- تهيئة الإمكانات المادية بما يناسب كل لعبة.
- ٣- إعادة تنظيم الصف الدراسي وتحديد الأدوار المناسبة لكل مجموعة.
- ٤- أن يتأكد معلم الصف أنه يتقن قواعد اللعبة ويعرف أهدافها ومضامينها الرئيسية بحيث يستطيع إدارتها بكفاءة عالية داخل حجرة الصف.
- ٥- المحافظة على الانضباط داخل الصف بدرجات متوازنة لا تمنع حرية الطلاب ولا يسبب إزعاجاً للآخرين

▲ رابعاً: مرحلة إلقاء التعليمات وتتضمن:

- ١- إلقاء تعليمات اللعبة ببساطة وتسلسل بحيث يفهمها الطلاب ويستطيعون تنفيذها.
- ٢- تجنب إعطاء أوامر قد تشيع جواً من الرهبة والخوف.
- ٣- شرح العلاقة بين اللعبة وبين المفهوم أو المهارة المراد تحقيقها
- ٤- الإعلان عن أهداف اللعبة واعلامهم بما يتوقع منهم عمله بعد الانتهاء من ممارسة نشاطات اللعبة اللازمة لتحقيق الأهداف وتقييم عملهم

▲ خامساً: مرحلة اللعب وتتضمن:

- ١- يجب أن ينسى المعلم أنه يمثل السلطة داخل الصف حتى تتيح جواً من الحرية.
- ٢- وعلى المعلم أن يراقب اللعب ويتأكد من إيجابية جميع الطلاب.
- ٣- وعلى المعلم أن يتحرك بين المجموعات ويستمع وينصت جيداً ولا يتدخل إلا عند الوقوع في خطأ أو عدم فهم اللعبة.
- ٤- تنبيه الطلاب إلى الوقت المخصص لإنجاز نشاطات اللعبة

▲ سادساً: مرحلة التقويم وتتضمن:

- ١- المستوى الأول: وهو المستوى المرحلي ويكون أثناء إجراء اللعبة وفيه تقوم المعلمة بجمع البيانات وتسجيل الملاحظات وتزويد الطلاب بالتعليمات والتوجيهات لتعديل مسار اللعب.
- ٢- المستوى الثاني: وهو المستوى النهائي ويكون بعد إنهاء اللعبة وفيه تقوم المعلمة بالتوصل إلى قرار حكم شامل حول مدى نجاح الطالب في استخدام اللعبة ومدى الاستفادة منها

△ دور الطالب عند استخدام الألعاب:

يتضح دور الطالب في اللعب في مقولة "ألن: " "إن إجراء أية لعبة يعتبر قمة التعاون والمنافسة ولكي نحافظ على القواعد التي تنظم اللعبة يجب أن يؤديها كل طالب بموافقته وإرادته"

ونلخص ذلك في الآتي:

- ١- يجب أن يلتزم كل طالب بالدور المحدد له ولا يتدخل في أدوار زملاءه.
- ٢- يجب أن يتكيف الطالب مع أفراد مجموعته التي اختيرت ضمنه.
- ٣- يجب أن يؤدي الطالب دوره على أكمل وجه حتى يضمن نتائج إيجابية لمجموعته.

△ شروط اللعبة:

١. اختيار ألعاب لها أهداف تربوية محددة وفي نفس الوقت مثيرة وممتعة.
٢. أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة.
٣. أن تكون اللعبة مناسبة لخبرات وقدرات وميول التلاميذ.
٤. أن يكون دور التلميذ واضحاً ومحدداً في اللعبة.
٥. أن تكون اللعبة من بيئة التلميذ.
٦. أن يشعر التلميذ بالحرية والاستقلالية في اللعب.
٧. أن تكون اللعبة جزءاً من المنهج الدراسي
٨. أن تكون مناسبة لطبيعة وغرفة الصف وعدد الطلاب

● خطوات تطبيق الألعاب التربوية (خطوات الاستراتيجية):

▲ أولاً: تحديد النتائج التعليمية:

وهنا يجب على المعلمين اختيار النتائج المناسبة للألعاب التربوية، فلكل نتاج هدف نسعى له، وفيما يلي عرض للأهداف التربوية:

- ◆ أهداف جسمية: تدريب العضلات ، تدريب الحواس ، الصحة الجسمية ، التأزر العصبي العضلي.
- ◆ أهداف معرفية: تنمية العمليات العقلية ، الاستكشاف ، الابتكار ، تنمية التفكير
- ◆ أهداف اجتماعية: التواصل مع الآخرين ، تعلم قوانين المجتمع وأنظمتها ، توفير مواقف
- ◆ أهداف وجدانية: الدافعية ، التعبير عن النفس ، تلبية الاحتياجات العاطفية ، تكوين الشخصية
- ◆ أهداف مهارية: السرعة والدقة ، ربط المحسوس بالمجرد ، حل المشكلات .

▲ ثانياً: تحديد اللعبة التي نريد، و هذا يعتمد على:

- أن تكون متصلة بالنتائج التعليمية
- أن تكون الألعاب مناسبة للمرحلة العمرية ومستوى النمو العقلي والبدني والاجتماعي.
- أن تخلو من التعقيد والبساطة الشديدين وتنفذ حسب القواعد.
- أن تثير مهارة التفكير والابتكار والملاحظة والتأمل لدى المتعلمين.
- أن تخلو من الأخطار التي تؤذي المتعلمين.
- أن يستشعر المتعلمين بالاستقلالية والحرية أثناء اللعب.
- أن تناسب اللعبة و عدد المشاركين (فردى، جماعى) بحيث لا يكون هنالك طفل بلا عمل يخصه.
- أن يكون هنالك معيار واضح ومحدد للفوز باللعبة.
- أن تتناسب مع الزمن المحدد .

▲ ثالثاً: حول النتاج التعليمى الى تحدٍ:

ان الهدف الاساس للألعاب هو اثاره الدافعية لتحقيق التعلم الفعال، من خلال التنافس واستغلال الطاقات. و هنا يجب الأ نركز على النتاج المعرفى فقط، بل ان نستغل طاقة الطلبة و ميولهم للعب الفطرى، و تفرغ الشحنات عندهم، و الابتعاد عن الرتابة و الروتين داخل الصف.

▲ رابعاً: تحديد المعزز (الجائزة) لهذا النشاط:

وهو ما يدفع الطلبة للقيام الفعال بالنشاط (اللعبة)، وهنا يجب الاهتمام بالآتى:

- ▲ ان يكون المعزز مثيراً للدافعية.
- ◆ ان يكون اقتصادياً.
- ◆ ان يكون ذا قيمة معنوية.
- ◆ ان يكون ذا قيمة تربوية (هادفاً).

▲ خامسا: بناء اللعبة:

بعد تحديد اللعبة، على المعلم ان يصممها، وان يضع قواعد (اجراءات) قابلة لتنفيذه، موفرا بذلك المواد والادوات المناسبة و الكافية للطلبة، فالهدف من ذلك الاستمرار باللعب حتى نهاية الزمن المحدد، و ذلك لتحقيق النتاج الموضوع.

▲ سادسا: تجريب اللعبة

وذلك بعد ام تصمم اللعبة ووضع القواعد لها. وهي خطوة مهمة قبل التنفيذ للتأكد من ان النتاج المرجو سيتحقق، وهنا يجب التأكد من:

- ان تثير اللعبة الدافعية لدى الطلاب.
- ان يستطيع الطلبة تنفيذ اجراءاتها بسهولة.
- ان تكون المدة المحددة للتنفيذ مناسبة.
- ان تناسب مكان التنفيذ (صف/ مختبر/ ساحة/ ملعب)
- ان تتكامل مع نتائج الدرس المستهدف.
- ان تقدم كمنشأ تقديمي للدرس (في البداية) ، او ختامي وتقويمي (في النهاية)

▲ سابعا: تنفيذ اللعبة :وهنا على المعلم مراعاة ما يلي:

- وضع قائمة بالمواد والأدوات المستخدمة في اللعب.
- تحديد وقت التنفيذ ومكانه.
- تحديد خطوات التنفيذ، كيف تبدأ وكيف تنتهي.
- تحديد الأدوار ووضع القوانين وشرح المعايير.
- تقسيم الطلبة بشكل عشوائي او متساوي من حيث القدرات (لا تدع الطلبة يقسمون أنفسهم). دع الفرق تسمى نفسها، فهذا يزيد من دافعيته، ويجنبهم ان يسموا أنفسهم بالألقاب.
- تهيئة أذهان المتعلمين وتشويقهم للعبة، وإثارة اهتمامهم وتوضيح الفائدة من اللعب.
- مراعاة الفروق الفردية عند توزيع المتعلمين من حيث السرعة في الانجاز والقدرة على التركيز حتى لا تكون اللعبة سبباً في إحباط المتعلمين.
- الانتباه إلى مدى استجابة كل فريق للمنافسة.
- عدم المقارنة بين أداء المتعلمين في اللعبة، بل تعزيز نقاط القوة وبتث الحماس فيهم.
- مشاركه المعلم في اللعبة فهي فرصه للاحتكاك بهم عن قرب.
- لا تنزعج من الفوضى التي تحصل اثناء التنفيذ، فهذا طبيعي

▲ ثامنا: مرحلة التقويم :وهنا على المعلم ان يقوم:

- تدوين مقترحات لتقويم اللعبة بعد تنفيذها.
- تقدير جهود الجميع ولا تنقص من جهد أحد فالتقدير يؤدي إلي النجاح.
- التنوع في الألعاب التي تؤدي إلي اكتساب المهارات والخبرات المختلفة.
- تقويم الطلبة و تقديم التغذية الراجعة لهم.

نموذج فراير

♦ يتكون نموذج فراير من أربعة مربعات و مربع في الوسط حيث يتم كتابة اسم المصطلح أو المفهوم بداخله ، مما يجعل عملية التعلم أكثر تنظيماً بطريقة تساعد على دمج المعلومات في أذهان الطلاب مما يسهل عليهم عملية التذكر و هي استراتيجية مناسبة للطلاب من جميع المستويات التعليمية و مختلف الأعمار، و مناسبة لجميع المواد الدراسية

Δ استراتيجية نموذج فراير

استراتيجية نموذج فراير ، هي مخطط يستخدم بشكل واسع المدى ، بهدف مساعدة الطلاب علي التركيز و تعلم المصطلحات و المفردات ، و تصحيح الأخطاء و بهذا تساعد الطلاب علي بناء حصيلة لغوية جديدة من المفاهيم ، و ربطها بالأمثلة و المعاني ذات العلاقة ، كما تساعد علي استثناء المعاني و الأمثلة التي ليس لها صلة بموضوع الدراسة و تعتمد الاستراتيجية على استخدام الطلاب لمهارات المقارنة و التحليل و الاستنتاج عند الطلاب ، مما يساعد علي تطوير مهارات التفكير العليا لديهم كما أن الاستراتيجية تعتبر أداة يستخدمها المعلم في تقييم مستوي فهم الطلاب ، و تقديم تغذية راجعة عن مدي تقدمهم

□ يتكون النموذج من أربعة أجزاء و هي تعريف المفهوم ، و خصائصه ، و الأمثلة الدالة عليه ، و الأمثلة الغير دالة عليه.

Δ خطوات تطبيق الاستراتيجية

- ♦ يبدأ المعلم بتوضيح الشكل التخطيطي للنموذج و شرح أجزاءه الأربعة التي تتمثل في تعريف المفهوم، و خصائصه ، و الأمثلة الدالة عليه ، و الأمثلة التي لا تدل عليه
- ♦ ثم يقوم بتحديد المفاهيم المراد تعليمها للطلاب.
- ♦ بعد ذلك يقسم الطلاب الموجودين في الفصل إلي مجموعات ، يطلب من كل مجموعة رسم المخطط ثم يوجه أعضاء كل مجموعة للقيام بعملية عصف ذهني لمناقشة المفهوم، وتحديد خصائص المفهوم موضوع الدراسة
- ♦ بعد ذلك يتناقش مع الطلاب في الأمثلة الدالة علي المفهوم ، و الأمثلة الغير دالة عليه للتأكد من فهم الطلاب ، بعد ذلك يسمح للمجموعات بتبادل نماذجهم ، و مناقشة بعضهم البعض في المعلومات و الأفكار التي وصلوا لها

Δ أهمية استخدام الاستراتيجية

- تساعد الطلاب علي عمل ملخصات للدروس التي سبق لهم دراستها
- تساعد المعلم علي توجيه طلابه لإجراء أنشطة محددة ، ثم تلخيص ما وصلوا إليه من نتائج
- تنمية مهارات الفهم والاستيعاب لدي الطلاب، مما يسهل ترسيخ المفاهيم في عقولهم بشكل أعمق
- تعمل على إضافة جو من الحيوية و النشاط في المواقف التعليمية، كما تساعد علي تنمية مهارات التواصل بين الطلاب

- تساعده المعلم في التقويم أيضا ، و ذلك من خلال ثقته من اكتساب الطلاب للمفاهيم بصورة صحيحة
- تتيح للمعلم فرصة ابتكار مراجع بصرية و مرئية للمفاهيم المراد تعليمها للطلاب ، مما يساعد علي تنمية قدرتهم علي التذكر
- تنمية مهارات التعبير و الوصف لدي الطلاب ، مما يساعدهم علي وصف معاني المفاهيم بوضوح

التعليم المتمايز

Δ تعريف استراتيجية التعلم المتمايز:

التعليم المتمايز بأنه طريقة تدريس يقوم فيها المعلم بتوفير مداخل متعددة تلبي الاحتياجات المختلفة لكل متعلم في الفصل الدراسي وذلك للعمل على إطلاق أعلى قدر من القدرات الكامنة للأفراد.

Δ المبادئ الأساسية لاستراتيجية التعليم المتمايز:

- ◆ ١ - لدى المعلم فكرة واضحة بشأن ما هو مهم في المادة الدراسية.
- ◆ ٢ - يعرف المعلم الفروق بين الطلاب، ويقدرها ويبنى عليها.
- ◆ ٣ - التقويم والتعليم متلازمان.
- ◆ ٤ - يعدل المعلم المحتوى، العملية، والنتائج استجابة لاستعداد الطالب، وميله، وأسلوبه التعليمي.
- ◆ ٥ - يشارك جميع الطلاب في عمل محترم.
- ◆ ٦ - الطلاب والمعلمون متعاونون في التعلم.

Δ أهداف استراتيجية التعليم المتمايز:

- ١. - الحصول على النمو الأعلى لكل طالب.
- ٢. - الاستجابة إلى احتياجات التعليم المتميزة للفرد لتحقيق نجاحه الفردي.
- ٣. - اختيار الطلاب لما يناسبهم.
- ٤. - السماح لأقصى درجة للتعلم.
- ٥. - فتح الفرصة لتعلم جميع الطلاب.
- ٦. - وضع الممارسات الأفضل المستندة إلى بحث في سياق ذي معنى بالنسبة إلى التعلم.
- ٧. - استخدام التقويم كأداة مهمة لتحريك التعليم.
- ٨. - إضافة استراتيجيات تعليمية جديدة.
- ٩. - تقديم نظام إدارة تعليمي أكثر فعالية.

Δ خطوات استراتيجية التعليم المتمايز:

- ١ _ تحديد مهارات كل طالب.
- ٢ _ اختيار المعلم الاستراتيجيات الملائمة لكل طالب يقوم بالتعديل عليها لتلائم التنوع.
- ٣ _ تحديد مهام كل طالب لكي يقوم بها لتحقيق أهداف التعلم .

Δ دور المعلم في تنفيذ استراتيجية التعلم المتمايز:

- ◆ ١ -يقوم المعلم بتحضير ملاحظات صفية للتعليم
- ◆ ٢ -يعرض المعلم ويضبط المعلومات على الشاشات مستخدماً الفيديو والحاسوب وحركة الشاشات.
- ◆ ٣ -يتحكم المعلم بنظام
- ◆ ٤ -تثبيت صور معينة أو إدخال أصوات معينة.
- ◆ ٥ -إدارة الحوار و النقاش الأسئلة والمشكلات مع النماذج.
- ◆ ٦ -استخدام اختبارات سريعة بواسطة السماعات اللاسلكية, لتقييم عملية التعليم وأخذ التغذية الراجعة.

Δ دور الطالب في استراتيجية التعليم المتمايز:

- ١-المشاهدة والاستماع الفاعل
- ٢-التفكير في عدة اتجاهات ومجالات
- ٣- طرح التساؤلات والمبادرة بها حسب الحاجة لها
- ٤-تنفيذ التدريبات للوصول إلى المادة والإتقان اللازم
- ٥-تخزين المعلومات في الدماغ واختبارها من وقت لآخر
- ٦-استرجاع معلومات سابقة

Δ فوائد استراتيجية التعلم المتمايز:

- ◆ ١ -سهل الاستخدام و يساعد على استخدام مهارات تكنولوجيا في التعلم
- ◆ ٢ -إدراج أي نوع من أنواع العروض وتقديمه
- ◆ ٣ -يحتاج إلى قدر قليل من التدريب
- ◆ ٤ -فعال في أي محتوى تدريسي ويسمح للطلبة بتعلم مواضيع جديدة
- ◆ ٥ -يعتمد على التدريس الشامل لنصفي الدماغ
- ◆ ٦ -يعتمد على التقويم المباشر للطلبة
- ◆ ٧ -تتشترك كافة الحواس لتحسين التعلم فيحسن من استيعاب الطلبة
- ◆ ٨ -زيادة إنتاجية التعلم باستخدام امثل للوقت
- ◆ ٩ -يخفف من القلق المصاحب للتعلم ويزيد من تركيزه
- ◆ ١٠ -يزيد من القدرة على استرجاع المعلومات

٥ الافتراضات التي تقوم عليها استراتيجية التعليم المتميز :

- ١- أن الطلبة يختلفون عن بعضهم البعض.
- ٢- عدم قدرة المدرسين على تحقيق المستوى المطلوب من التعلم لجميع الطلبة باستخدام طريقة واحدة في التدريس.
- ٣- عدم وجود طريقة تدريس تناسب جميع المتعلمين.
- ٤- أن التعليم المتميز يوفر بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلاب لأنه يقوم على أساس تنويع الطرائق والإجراءات والأنشطة

أهمية استراتيجية التعليم المتميز :

أن استراتيجية التعليم المتميز يقوم على مبدأ التعليم للجميع فهو يأخذ بعين الاعتبار جميع الأصناف المختلفة للمتعلمين ويعزز عبارة (أن التعليم حق للجميع) وعبارة (أن المقاس الواحد لا يصلح للجميع). وهو في نفس الوقت يراعي الأنماط المختلفة للتعلم. ويعمل التعليم المتميز على مراعاة وإشباع وتنمية الميول والاتجاهات المختلفة للتلاميذ مما يعزز مستوى الدافعية و يرفع مستوى التحدي لديهم للتعلم. وهو يساعد التلاميذ على تنمية الابتكار ويكشف عما لدى المتعلمين من إبداعات. ومما يزيد من أهمية التعليم المتميز أنه يقوم على التكامل بين الاستراتيجيات المختلفة للتعليم من خلال استخدام أكثر من استراتيجية أثناء استخدام هذا النوع من التعليم .

مبررات استراتيجية التعليم المتميز:

- ١-مساعدة المعلم في النظر للفصل الدراسي من عدة اتجاهات .
- ٢-تفهم حاجات ومطالب المتعلمين الفائقين عقلياً.
- ٣-تفهم حاجات ومطالب المتعلمين الذين يواجهون صعوبات في التعلم .
- ٤-التميز في الخبرات التعليمية لمقابلة التباين الأكاديمي
- ٤- مراعاة الفروق الفردية

▲ استراتيجية الكرسي الساخن

تُشبه ما بات يُعرف بـ "كرسي الاعتراف". هي استراتيجية تقوم على طرح الأسئلة على طالب معين، بهدف تنمية مهارات عدة من أهمها بناء الأسئلة وتبادل الأفكار والقراءة. ومن أهم خطوات استراتيجية الكرسي الساخن

- وضع المقاعد أو الطاوات بشكل دائري، ووضع "الكرسي الساخن" في مركز حُجرة الدرس.
- مرحلة طرح الأسئلة المتعلقة بموضوع الدرس بعد تحديده من قبل المعلم (الذي يلعب دور المنشط)، أسئلة يُفضل أن تكون مفتوحة متعددة الإجابات.

▲ استراتيجية الرؤوس المرقمة

هي شكل من أشكال العمل الجماعي التعاوني، وتتجلى في:

- ◆ تقسيم الطلاب إلى مجموعات من 4 أعضاء. يحمل كل عضو رقما من 1 إلى 4.
- ◆ طرح السؤال أو توضيح المهمة المطلوب إنجازها.
- ◆ تعاون أعضاء كل مجموعة على إيجاد الحلول.
- ◆ يختار المعلم رقما عشوائيا من كل مجموعة، بحيث ينوب المتعلم صاحب الرقم عن أفراد مجموعته في الإجابة وتقديم الحلول.

△ ومن أهداف هذه الاستراتيجية نذكر:

- دمج الطلاب المتعثرين دراسيا ودفعهم للانخراط والمشاركة.
- تعزيز الطلاب على التعاون والعمل في فريق.
- تنمية روح المنافسة الشريفة.

▲ استراتيجية أعواد المثلجات

تقوم هذه الاستراتيجية على التشويق وتحفيز المتعلمين والإبقاء على تركيزهم وانتباههم في أعلى المستويات، وهي مناسبة للمستويات العمرية الصغيرة. تتيح لجميع الطلاب المشاركة الفعالة في سيرورة الدروس، وهي مناسبة للأسئلة المفتوحة.

△ وتتلخص خطوات هذه الاستراتيجية في:

- كتابة أسماء الطلاب على أعواد المثلجات.
- وضع الأعواد في علبة تكون مرئية من طرف الجميع.
- أثناء سير الدرس يقوم المعلم بالسحب العشوائي لعود مثلجات من العلبة، والمتعلم المعني بالأمر يكون لزاما عليه إنجاز المهمة المطلوبة منه أو الجواب على السؤال المطروح

استراتيجية حوض السمك

من استراتيجيات التدريس الحديثة المعتمدة على التعلم النشط والعمل الجماعي.

△ وتفاصيل هذه الاستراتيجية كالتالي:

- -يتم وضع ٤ أو ٥ كراسي في دائرة على شكل حوض سمك.
- -تُوضع باقي الكراسي خارج حوض السمك، وبشكل دائري أيضا.
- -يجلس عدد من الطلاب على كراسي حوض السمك لمناقشة موضوع ما أو إنجاز مهمة أو حل مشكل في مدة تقارب ١٠ دقائق، بينما يجلس الباقون (وهم الملاحظون) خارج الحوض يستمعون بتركيز و يسجلون الملاحظات.

● صورة توضح ترتيب الفصل في استراتيجية حوض السمك



◆ -ثم تأتي مرحلة المناقشة الجماعية وتقويم الأعمال بتوجيه من المعلم.

▲ و من الشروط الضرورية لنجاح هذه الاستراتيجية نذكر:

- ◆ -الإعداد القبلي للأنشطة من طرف المتعلمين.
 - ◆ -يُفضل تصنيف المجموعات بشكل عشوائي.
 - ◆ -الحرص على التواصل المستمر بين المتعلمين.
 - ◆ -توفير أجواء العمل الجماعي والاستعداد النفسي للمتعلمين.
- 📌 ملحوظة: يمكن للمعلم تغيير أدوار الطلاب إن كان وقت الحصة الدراسية يسمح بذلك.

استراتيجية RAFT ثاني استراتيجية يتم فيها

استراتيجية يتم فيها التكامل بني القراءة والكتابة بطريقة غير تقليدية، حيث يطلب من المتعلم أن يعكس فهمه العميق لما قرأه من خلال توظيفه في ابتكار منتج جديد. وتستخدم مع جميع النصوص أيًا كانت واقعية أو خيالية. من المعلم والمتعلم فرصا غير محدودة إن الدرجة العالية من المرونة في شكل المنتج، تعطي فرصا من الابتكارية.

△ أهمية استراتيجية (RAFT)

إن استراتيجية (RAFT): تشجيع الطلاب على تنظيم أفكارهم، والمحافظة على اهتمامهم لأنها تركز على نشاط الكتابة كما أنها تساعد المعلم على حل مشكلات الطلاب الذين يعانون من صعوبات في فهم الجمل، كما أنها تساعد على تنمية الدافع للمدرسة في الفصول الدراسية، بالإضافة إلى أنها تكسب الطلاب ذوي الفهم المنخفض ثقة لاكتشاف أنفسهم.

ولم تتوقف أهمية استراتيجية (RAFT) عند مجرد تنمية مهارات بعض المهارات العقلية والكتابة الإبداعية بل تشجيع الطلاب للمشاركة الإيجابية في التعلم بطرح وجهة نظرهم وتشجيع وجهات نظر الآخرين، وتوفير عديدا من خيارات الكتابة للطلاب وتحسين دوافعه للكتابة متنوعة للتفكير خارج المقرر الدراسي.

△ إن RAFT كلمة مركبة من العناصر التالية:

Topic موضوعها و
Format صيغة الكتابة و
Audience الجمهور و
Role الدور

△ سنتناول بالتفصيل هذه العناصر الأربعة:

■ **الدور: Role:** في المنتج النهائي، ما الدور الذي سيلعبه المتعلم الكاتب، المحرر. الممثل. السياسي، العالم ...

■ **الجمهور: Audience:** لمن يقدم أو يعرض أو يوجه المنتج النهائي (طلبة الصف، مجلس المدرسة، أولياء الأمور، المجتمع المحلي، أو؟

■ **صيغة الكتابة: Format:** ما شكل أو صيغة المنتج النهائي الذي سيعرض ويعكس فهم المتعلم وتفاعله العميق مع النص (المحتوى): بروشور، مجلة، فيديو، افتتاحية. رئيس التحرير (، لعبة، مهمة كتابة رسالة، عمل فني، مسرحية، قصيدة، مشروع، خطة تنفيذية؟

■ **4 -موضوعها: Topic:** عالم سيركز المنتج النهائي؟ الإجابة عن سؤال ملح، قضية تتفق مع النص أو فترته الزمنية، اهتمام شخصي أو اهتمام يتعلق بالجمهور والدور الذي يلعبه أو يمثله) إقناع الآخرين، تسويق فكرة، وضع تعليمات أو مراعاة للدفاع عن فكرة

Δ خطوات تنفيذ استراتيجية:RAFT

- **الخطوة الأولى:** (يأخذ بعين الاعتبار جميع الجوانب اشرح للمتعلمين أن كل من يقوم بإعداد منتج ما الكاتب مثال التالي
قبل البدء بعملية الإنتاج المقال مثال: الدور R والجمهور A والشكل F و الموضوع T في ضوء هذه العناصر، ويفضل عرض ثم اخبرهم بأنهم سيقومون بالإنتاجية الكتابة مثال العناصر على لوحة أو سبورة أمام المتعلمين
- **الخطوة الثانية:** لـ RAFT، وناقشهم في الكلمات المفتاحية قدم أو اعرض أمام جميع المتعلمين نموذجاً كامل العناصر وهذا مهم في البدايات.
- **الخطوة الثالثة:** اعرض نموذج جديداً ثم ادع المتعلمين بأن يفكروا بعمق) عصف الذهني ، في أفكار أو موضوعات إضافية وسجل قائمة جميع الاقتراحات متضمنة الدور R والجمهور A ، والشكل F والموضوع T
- **الخطوة الرابعة:** وزع الطلبة في مجموعات صغيرة ثم اطلب من كل مجموعة أن تختار موضوعاً، وتنتج له مخطط RAFT، وناقشوا جميع عناصره، ثم يبدؤا بإنتاجه.
- **الخطوة الخامسة:** تابع أعمال المجموعات وقدم لكل مجموعة الدعم أو التوجيه أو التوسعة تبعاً لحاجة كل مجموعة.
- **الخطوة السادسة:** بعد التدريب المستمر ينبغي أن يعكس المتعلم تمكناً كاملاً في قدرتهم على كتابة وإنتاج ينبغي أن يعكس المتعلم RAFT عندها طلب إليهم أن يوظفوا وينتجوا بصورة مستقلة موظفين استراتيجية RAFT

● تعددت مميزات استراتيجية (RAFT)

- حيث إنها تساعد الطلاب على إجراء ربط بين المعارف السابقة والمعارف الجديدة مما يساعد في تطوير مهارات الكتابة وبما هو أبعد من الدراسة
- كما تسمح استراتيجية (RAFT) بحرية الاختيار لدى الطلاب بين الأنشطة المتنوعة والتي يمكن استخدامها إما لتقييم التكويني أو النهائي، خاصة وأن ترى حرية اختيار الأنشطة تعد وسيلة رائعة لمساعدة في تحفيز الطلاب لاستكمال المهمات المكلفين بها واعطاء وجهات نظر مختلفة حول نفس الموضوع من خلال السماح بالتنبؤ بين الأدوار بها، أو تغيير في الجمهور.
- أيضا ساعدت الطلاب على تحفيز اشراكهم في إظهار معارفهم بطريقة أكثر متعة لهم والاتصال بمحتوى جديد ثم القيام بتقييمه.
- أكثر من يمكن أن يستفيد منها هم المعلمون والطلاب وهي تساعد على ترسيخ وفهم أعمق لموضوع معين ولكن بإبداع....

مثال ١: عندما نريد الكتابة عن ضوء الشمس فمن يلعب الدور role مثلا هنا هو النبات و الجمهور audience هو الشمس و الصيغة format او الفورمة هي رسالة شكر و العنوان topic هو : "لولاك أيتها الشمس ما عشنا"

فتكون الرسالة هكذا : عزيزتنا الشمس نحن النبات و منذ أن خلقنا الله تعالى و نحن نأخذ منك الضوء الجميل الذي تبعثيه لنا كل صباح لنتم به صناعة غذائنا فلولاك أيتها السيدة الجميلة ما عشنا كل هذه السنين فلك منا كل الشكر و التقدير الخ

مثال ٢: نريد الكتابة عن الهمزة وسوء استخدامها! فيكون الدور format للهمزة و الجمهور audience طلاب الصف الاول ثانوي و الصيغة رسالة شكوى! و العنوان topic هو " كفى انني أختنق"

فتكون الرسالة هكذا : احبائي الطلاب ارسل لكم رسالتي هذه و أنا أكاد أموت اختناقاً من كثرة ما تسيئون استخدامي فكل كلمة أكون فيها في الموضوع الخطأ تقرب أجلي و تخنقني وقليل منكم من يحرص على سعادتي فيضعني في المكان الصحيح أرجوكم انتبهوا لهذا الدرس جيدا فسيقوم معلمكم غدا بشرح المواضيع التي تسعدني و تطيل في عمري و تجعلني أعمل بصدق إلى جانب بقية اخواتي الكلمات الخ

أخيرا كما تلاحظون فلا حدود للإبداع مع هذه الاستراتيجية و كثير من الكتاب المبدعين و المحترفين منهم يكتبون اعتمادا على هذه الاستراتيجية

وتشير إلى أن استراتيجية RAFT تساعد الطلاب على الربط بين معارفهم السابقة والجديدة، وربط المفاهيم، وتساعد على التفكير بعمق في موضوع الكتابة. وأن استراتيجية RAFT تساعد الطلاب على التفكير، لأنها تتطلب فحص الموضوع الذي درسه من وجهة نظرهم ثم كتابة الموضوع لجمهور بطريقة ابداعية.

ولكي يستمر الطالب في استقبال المعارف والمهارات لابد أن يكون لديه الاتجاه الذي يدفعه إلى اكتساب المعرفة، ومن هنا تأتي ضرورة تعلم الكتابة وتحقيق الهدف منها.

خرائط المفاهيم

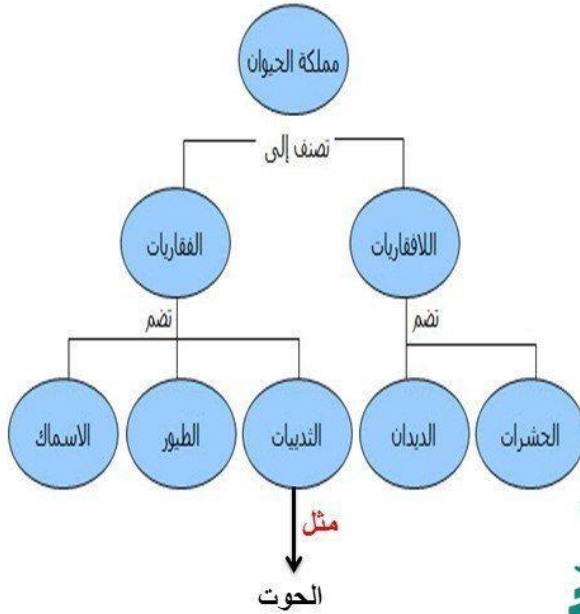
أولاً: ما المقصود بخريطة المفاهيم؟

خرائط المفاهيم: عبارة عن رسوم تخطيطية ثنائية البعد تترتب فيها مفاهيم المادة الدراسية في صورة هرمية بحيث تتدرج من المفاهيم الأكثر شمولية والأقل خصوصية في قمة الهرم إلى المفاهيم الأقل شمولية والأكثر خصوصية في قاعدة الهرم ، وتحاط هذه المفاهيم بأطر ترتبط ببعضها بأسمهم مكتوب عليها نوع العلاقة.

● ثانياً: مكونات خريطة المفاهيم:

- ١- **المفهوم العلمي:** هو بناء عقلي ينتج من الصفات المشتركة للظاهرة أو تصورات ذهنية يكونها الفرد للأشياء، ويوضع المفهوم داخل شكل بيضوي أو دائر أو مربع.
- مثال:** الجملة الاسمية، الجملة الفعلية، الاسم، الفعل، الخ
- ٢- **كلمات ربط:** هي عبارة عن كلمات تستخدم لربط بين مفهومين أو أكثر مثل: ينقسم، تنقسم، تصنف، إلى، هو، يتكون، يتركب، من، له الخ.
- مثال:** لكلمات العربية تقسم إلى اسم وفعل وحروف

مكونات خريطة المفاهيم:



١. المفهوم الأساسي.

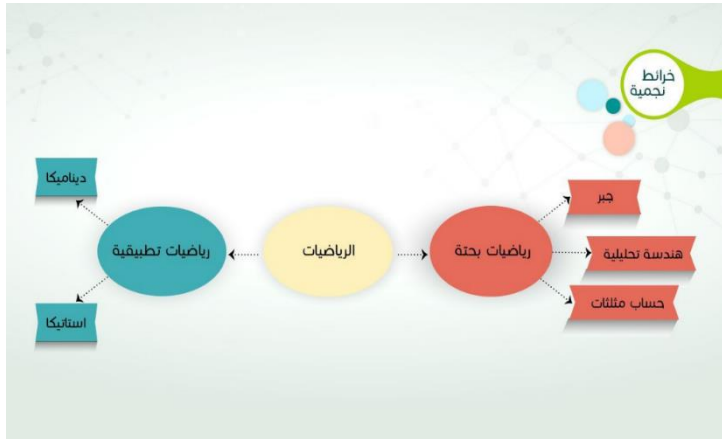
٢. المفاهيم الفرعية

٣. خطوط ربط .

٤. كلمات ربط.

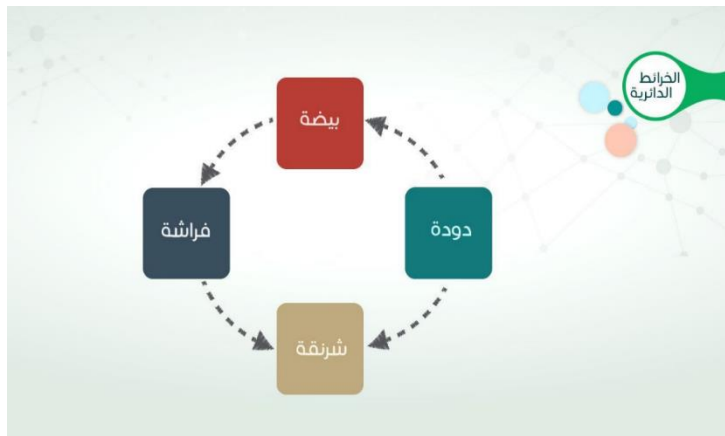
٥. أمثلة





خرائط نجمية

يأتي فيها المفهوم الأكبر أو العام في المنتصف، ويخرج منه خطوط شعاع في جميع الاتجاهات.



الخرائط الدائرية

رسم في شكل دائرة أو دائري أو بيضاوي، مثل دورة حياة دودة الحرير (القرز)



خرائط متسلسلة

تكون على شكل درج وهي للمفاهيم.

خرائط هرمية

ترسم في شكل هرم أو جبل بحيث يأتي المفهوم الأكبر أو المفهوم العام في القمة (أعلى) وتحتة تأتي أسهم تشير إلى المفاهيم الأقل عمومية، أو المفاهيم الفرعية، ثم تحت كل مفهوم فرعي يأتي سهم أو أسهم لتشير إلى عناصره

تنقسم خرائط المفاهيم إلى :

| الخريطة الذهنية | الخريطة المعرفية |
|-------------------------------------|--|
| رسم مخطط يقوم به الطالب عادة | رسم مخطط يقوم به المعلم عادة |
| تذهب إلى أبعد من معلومات الدرس | تلتزم الخريطة بحدود معلومات الدرس |
| يتم بها خلق روابط وعلاقات جديدة | أخذ الملاحظات وتسجيلها كما وردت |
| استراتيجية تعلم | استراتيجية تعليم |
| ناقصة ويمكن استكمالها بشكل دائم | مكتملة |
| لا يمكن أن تتشابه | متشابهة خاصة إذا أعدها المعلم |
| لا يمكن استخدامها إلا من قبل صاحبها | يمكن لأي شخص فهم الخريطة والاستفادة منها |



دور المعلم قبل تطبيق خريطة المفاهيم

- ❖ اختيار الدرس المناسب.
- ❖ استخراج المفاهيم حسب أهميتها
- ❖ اختيار المهارة التفكيرية المناسبة
- ❖ اختيار خريطة المفاهيم المناسبة للموضوع أو الوحدة
- ❖ اختيار الوسائل التعليمية المساعدة للعمل.
- ❖ تحديد نوع التطبيق (فردى / جماعى).
- ❖ تحديد الزمن المناسب للعمل

تستخدم خريطة المفاهيم فى الحالات الآتية:

- تقييم المعرفة السابقة لدى المتعلم عن موضوع ما.
- تقويم مدى تعرف وتفهم المتعلمين للمفاهيم الجديدة.
- تخطيط لمادة لدرس.
- تدريس مادة الدرس.
- تلخيص مادة الدرس.
- تخطيط للمنهج.

إجراءات بناء خرائط المفاهيم بالتدريس

- اختيار الموضوع المراد عمل خريطة المفاهيم له، وليكن وحدة دراسية، أو درسا، أو فقرة من درس بشرط أن يحمل معنى متكامل للموضوع.

- تحديد المفاهيم في الفقرة (المفهوم الأساسي والمفاهيم الأخرى)، ووضع خطوط تحتها
- إعداد قائمة بالمفاهيم وترتيبها تنازلياً تبعاً لشمولها وتجريدها.
- تصنيف المفاهيم حسب مستوياتها والعلاقات فيما بينها وذلك عن طريق وضع المفاهيم الأكثر عمومية في قمة الخريطة، ثم التي تليها في مستوى تال، وترتيب المفاهيم في صفين كبعدين متناظرين لمسار الخريطة.
- ربط المفاهيم المتصلة، أو التي تنتمي لبعضها البعض بخطوط، وكتابة الكلمات الرابطة التي تربط بين تلك المفاهيم على الخطوط.

● أهمية خريطة المفاهيم

- تسهل حدوث التعلم ذي المعنى، حيث يقوم المتعلم بربط المعرفة الجديدة بالمفاهيم السابقة التي لها علاقة بالمعرفة الجديدة وبالتالي يتغلب على التعلم طابع الحفظ.
- تجعل المتعلم قادراً على تعلم المفاهيم ومعرفة العلاقات وأوجه الشبه والاختلاف مما ييسر تعلمها.
- تقود المتعلم إلى المشاركة الفعلية في تكوين بنية معرفية متماسكة متكاملة مرتبطة بمفهوم أساسي وبالتالي توفير مناخ تعليمي جماعي.
- توفير قدر من التنظيم الذي يعتبر جوهر التدريس الفعال وذلك بمساعدة الطلاب على رؤية المعرفة المفاهيمية الهرمية الترابطية
- تعمل على تنمية التفكير الابتكاري لدى المتعلمين وتصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم.
- تساعد خرائط المفاهيم المتعلمين على مواجهة التحديات التي تواجههم عند تعلمهم مادة دراسية معينة وتكوين علاقات بين المفاهيم، ومعرفة كيف يتعلمون.
- تساعد خرائط المفاهيم على التنظيم الهرمي للمعرفة ومن ثم يتبعها تحسين في قدرة المتعلمين على استخدام المعلومات الموجودة لديهم.
- تزود المتعلمين بملخص تخطيطي مركز لما تعلموه.
- تساعد على الفصل بين المعلومات الهامة والمعلومات الهامشية وفي اختيار الأمثلة الملائمة لتوضيح المفهوم.
- تساعد المعلم على معرفة سوء الفهم الذي قد ينشأ عند المتعلمين.
- تساعد المعلم على التركيز حول الأفكار الرئيسية للمفهوم الذي يقوم بتعليمه.
- تساعد على بقاء أثر التعلم لأطول فترة.
- تقلل القلق عند المتعلمين وتغير اتجاهاتهم نحو المفاهيم الصعبة.

العصف الذهني

● مفهوم العصف الذهني:

هو أسلوب تعليمي وتدريبى يقوم على حرية التفكير ويستخدم من أجل توليد أكبر كم من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة من المهتمين أو المعنيين بالموضوع خلال جلسة قصيرة

● المبادئ الأساسية في جلسة العصف الذهني

يعتمد نجاح جلسة العصف الذهني على تطبيق أربعة مبادئ أساسية هي:

● أولاً: إرجاء التقييم

لا يجوز تقييم أي من الأفكار المتولدة في المرحلة الأولى من الجلسة لأن نقد أو تقييم أي فكرة بالنسبة للفرد المشارك سوف يفقده المتابعة ويصرف انتباهه عن محاولة الوصول إلى فكرة أفضل لأن الخوف من النقد والشعور بالتوتر يعيقان التفكير الإبداعي

● ثانياً: إطلاق حرية التفكير

أي التحرر مما قد يعيق التفكير الإبداعي وذلك للوصول إلى حالة من الاسترخاء وعدم التحفظ بما يزيد انطلاق القدرات الإبداعية على التخيل وتوليد الأفكار في جولا يشوبه الحرج من النقد والتقييم ويستند هذا المبدأ إلى أن الأخطاء غير الواقعية الغريبة والطريفة قد تثير أفكاراً أفضل عند الأشخاص الآخرين.

● ثالثاً: الكم قبل الكيف

أي التركيز في جلسة العصف الذهني على توليد أكبر قدر من الأفكار مهما كانت جودتها، فالأفكار المتطرفة وغير المنطقية أو الغريبة مقبولة ويستند هذا المبدأ على الافتراض بأن الأفكار والحلول المبدعة للمشكلات تأتي بعد عدد من الحلول غير المألوفة والأفكار الأقل أصالة

● رابعاً: البناء على أفكار الآخرين

أي جواز تطوير أفكار الآخرين والخروج بأفكار جديدة فالأفكار المقترحة ليست حكرًا على أصحابها فهي حق مشاع لأي مشارك تحويلها وتوليد أفكار منها

توضيحات للمبادئ الأساسية للعصف الذهني

القاعدة #1: تأجيل التقييم



وهو أمر ذو أهمية قصوى..

لا تسمح بتقييم الأفكار التي تنشأ في المرحلة الأولى من الجلسة، لأن ذلك سيفقد المشاركين المتابعة ويصرف انتباههم ويمنح الأفراد الشعور بالضغط للحصول وإنتاج أفكار أفضل، فالخوف من النقد والتوتر يعوق التفكير

القاعدة #2: منح المشاركين حرية تفكير مطلقة



إن مما يمكن أن يعوق التفكير الإبداعي هو تقييد حرية التفكير وسلب التفكير بحرية مطلقة.

كل الافراد والمجموعات في اثناء ممارسة أسلوب العصف الذهني يجب ان يصلوا لحالة من الاسترخاء دون تحفظ.

القاعدة #3: الكم قبل کیف



مرة اخرى..

وفي الجلسات الخاصة بالعصف الذهني " Brain storming " يجب على الافراد في المجموعات التركيز على توليد أكبر كم ممكن من الأفكار بغض النظر عن الجودة.

أفكار غير منطقية مقبولة، أفكار غريبة مقبولة..

القاعدة #4: قابلية إعادة استعمال أفكار الآخرين



يقصد بذلك انه يسمح لكل فرد من المجموعة تطوير أفكار الآخرين واقتراح أفكار جديدة منها.

الأفكار المقدمة ليست حصرياً لأصحابها، بل تكون قابلة لإعادة استعمالها من طرف الافراد الاخرين بعد تغييرها قصد توليد الأفكار منها.

▲ استراتيجية التعلم بالنمذجة

و تسمى أيضا التعلم الاجتماعي، وهي اكتساب الفرد و تعلمه استجابات وأنماط سلوكية جديدة في إطار أو موقف اجتماعي، عبر الملاحظة والانتباه (كتعلم الطفل للغة عن طريق الاستماع والتقليد).
و هي على العموم، طريقة توضيحية للتعليم تقوم على توظيف التجارب و الوسائل والنماذج... ومثال ذلك: تعلم الكتابة والخط وتعلم الضوء و بعض التطبيقات العلمية العملية كالتشريح والكهرباء

● استراتيجية فِكْر، ناقِشْ، شارِكْ

و تسمى كذلك استراتيجية فكر – زواج – شارك.

🔗 استراتيجية يمكن تلخيصها في:

– ◆ فِكْر و اكتب.

– ◆ ناقِشْ مع زميلك.

– ◆ شارِكْ مجموعتك ثم فصلك.

● في هذه الاستراتيجية يقوم المدرس بتوجيه سؤال أو تحديد مهمة، ثم:

● يفكر كل طالب بشكل فردي لمدة دقيقة أو أكثر (حسب المهمة المطلوبة وحسب تقدير المعلم).

● يتفق كل متعلم مع زميله على إجابة واحدة مشتركة.

● تكوين مجموعات من ٤ أفراد لمناقشة الأعمال والأفكار.

● شارك فصلك: تُعين كل مجموعة متحدثا عنها بمعدل دقيقتين لكل مجموعة، بهدف الوصول إلى نتيجة أو جواب نهائي تحت قيادة وإشراف المعلم.

● استراتيجية K.W.L

استراتيجية تعتمد على ٣ محاور أساسية و هي:

△ ماذا أعرف مُسبقا

(المكتسبات والخبرات السابقة) وهي خطوة غاية في الأهمية لفهم الموضوع الجديد وإنجاز المهمات، فالمتعلم مدعو لمعرفة إمكاناته حتى يتمكن من استثمارها على أحسن وجه.

△ ماذا أريد أن أتعلم؟ وهي مرحلة تحديد المهمة المتوقع إنجازها أو المشكلة التي ينبغي حلها...

△ ماذا تعلمت بالفعل؟

وهي مرحلة تقويم ما سبق التطرق إليه من معارف ومهام وأنشطة، ومعرفة مدى تحقق الأهداف المسطرة. وهي مرحلة أيضا لاكتساب المفاهيم الصحيحة وتصحيح التمثلات الخاطئة...

الإثارة العشوائية هي إحدى آليات إنتاج أفكار إبداعية جديدة. وتستند فكرة الإثارة العشوائية إلى ضرورة تحريك الدماغ واستثارته للخروج عن قوالب سابقة من خلال إيجاد علاقات جديدة بين أشياء لا توجد أصلاً بينها علاقات.

فما العلاقة مثلاً بين الفراشة والمدير؟

أو العلاقة بين المعلم والمفتاح؟

لا توجد علاقات ظاهرة لكن جمع هذه الأشياء معاً يضطرنا للبحث عن روابط وعلاقات قد تنتج أفكاراً جديدة.

إذن نحن نعتمد البحث عن الإثارة. ويفضل أن تكون عشوائية، بمعنى غير مقصود. فإذا أردنا أن ننتج أفكاراً عن المعلم، فإننا نقدم أي إثارة عشوائية مثل: دبوس، مرآة، كرة. أسد هذه كلمات غير مدروسة.

ولا علاقة لها بالمعلم. لكن ربطها بالمعلم قد يقودنا إلى أفكار جديدة وعديدة. إن الفكرة نفسها قد لا تقودنا إلى جديد. لكن ربطها باستثارة عشوائية قد تحرك الفكرة وتولد منها معانٍ جديدة)

من أين نستمد الكلمات العشوائية؟

لا يوجد مصدر لتزويدنا بالكلمات العشوائية. فقد نحصل عليها من أي مصدر **مثل:**
_ **القاموس:** نفتح القاموس عشوائياً على أي صفحة، وأي سطر. ونأخذ الكلمة التي نجدها مثل ص ٢٩٢، كلمة ١٥.

_ أي كتاب: نفتح الكتاب عشوائياً. ثم نحدد أي سطر ثم أي كلمة مثل: صفحة ٤٣ سطر ١٢ كلمة رقم ٥.

كيف نربط الكلمة العشوائية بموضوعنا؟

بعد أن نختار الكلمة العشوائية. نحاول إيجاد صلات وعلامات مع موضوعنا. فإذا كنا بصدد البحث عن أفكار حول التعلم الجيد. ونريد استثارة عشوائية لتحريك أفكارنا. وحصلنا على الكلمة العشوائية (بيتزا هت). فما العلاقة بين التعلم والبيتزا هت؟

١ _ نكتب الكلمتين على السبورة: تعلم جيد - بيتزا هت.

٢ _ نطلب من الطلبة تقديم أفكار عن البيتزا هت.

٣ _ نحصل على إجابات مثل: طازجة.

تعد من طرق التدريس الإبداعية التي تقوم على تحريك العمل من خلال إيجاد علاقة جديدة بين الأشياء التي لا توجد بينها علاقة

آلية من آليات التفكير الإبداعي تقوم على استثارة الدماغ لتوليد أفكار لم تكن معروفة من قبل وإيجاد علاقات بين مفاهيم أو أشياء لم تكن بينهما علاقة معروفة

فما العلاقة بين المعلم والمفتاح

لا توجد علاقات ظاهرة لكن جمع هذه الأشياء معاً تضطرنا للبحث عن روابط وعلاقات قد تنتج أفكاراً جديدة

إن الإثارة العشوائية هي استراتيجية لإنتاج أفكار جديدة وذلك يمكن أن يستخدمها المعلمين في عمليات التدريس المختلفة **مثل:** تدريس المفاهيم والقيم والاتجاهات وفي شرح الأفكار وتوضيحها وفي عمليات التحليل والتركيب وإصدار الأحكام وفي عمليات التطبيق والتدريب والتقييم من أين نستمد الكلمات العشوائية

- القاموس

- الكتاب

← يخصص وقت قصير للإثارة العشوائية قد لا تزيد عن دقائق من ٣ _ ٥ دقائق



استراتيجية PQ4R

(نظرة تمهيدية - تسأل - تأمل - اقرأ - سقم - راجع)

هدف استراتيجية الخطوات الست (PQ4R) :

الهدف إلى الوصول بالقارئ إلى حد الاتقان الذي يعد هدفاً يسعى التعليم إلى تحقيقه في كل زمان ومكان .

خطوات تنفيذ استراتيجية
الخطوات الست

PQ4R

مفهوم استراتيجية الخطوات الست (PQ4R) :

هي طريقة هندية لتحسين الفهم القرائي، وتحسين مهارات الدراسة، تتطلب أن يُقرأ النص بأكمله قبل التفكير المثالي. وتعد إحدى أهم استراتيجيات "ما وراء المعرفة". وتتميز بسهولة، وإمكانية تطبيقها في معظم الموضوعات الأكاديمية، كما يمكن للمتعلمين استخدامها دون مساعدة من المعلم أو من زملائهم الآخرين.

1 نظرة تمهيدية (Preview)

وهي الخطوة الأولى وتعني قراءة الموضوع قراءة صامتة تمهيدية بالنظر إلى العناوين الأساسية والأفكار والتبؤ بما سيتناوله الموضوع .

2 تسأل (Question)

يقصد به توقع وتوجيه الشخص لنفسه أسئلة عن كل جزء من المادة المقررة .

العنصر (4R) يتألف من أربع خطوات كل منها تبدأ بحرف R :

3 اقرأ (Read)

فيها تتم قراءة الموضوع في هيئته الكاملة، وليس بصورة جزئية، ويتم تدوين الملاحظات في الهامش، وعمل ملخص شامل للدرس، أو وضع خطوط تحت المعلومات المهمة التي تعتبر إجابات للأسئلة التي تم توقعها في الخطوة السابقة.

4 تأمل (Reflect)

وهي هذه المرحلة يتم الربط بين المعلومات والأفكار الجديدة في النص وبين ما يعرفه المتعلم، وهو ما يستلزم تأمل الطريقة التي تؤدي إلى عمل الروابط عقلياً بين المعلومات الجديدة وما هو معروف من قبل .

5 سقم (Recite)

ويشمل تلخيص النقاط الأساسية والنقاط المدعمة لها في النص تلخيصاً كاملاً، مع الإجابة عن الأسئلة التي تم طرحها دون النظر إلى الكتاب، واسترجاع قوائم الأفكار والحقائق المهمة المنظمة في المتن، إما بصوت عال أو على نحو صامت.

6 راجع (Review)

وتتضمن هذه الخطوة مراجعة المادة بإعادة قراءتها - حين يكون ذلك ضرورياً - مع الإجابة مرة ثانية عن الأسئلة التي طرحتها، والتأكد من أن هدف مؤلف النص قد استوعب تماماً من قبل المتعلمين.

الراجع:

- الطليقة، حسن ومطالع، شياء (٢٠١٥) استراتيجيات التدريس الفعال - الرياض، مكتبة القتيبي.
- الصانع، أمينة (٢٠١٤) أثر استراتيجية تومس وروبيسون (PQ4R) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. جامعة بابل. العدد ١٩.
- الغامدي، سميحة (٢٠١٠) فعالية بعض استراتيجيات التساؤل الذاتي (PQ4R) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول الثانوي. جامعة أم القرى. كلية الآداب والعلوم الإدارية. السعودية. بحث منشور.

<< مقرر الاتجاهات الحديثة في طرق التدريس >>

إشراف الدكتور :
أحمد بن محمد الحسين

إعداد :
مها بنت سالم السبيعي
1437 / 1436 هـ



#الملحق_العلمي

استراتيجية الخطوات الست R4PQ لتحسين الفهم القرائي

Δ مراحل دورة التعلم الخماسية

*- مراحل التعلم بدورة التعلم الخماسية:

١-مرحلة الانشغال

٢-مرحلة الاستكشاف

٣-مرحلة التفسير

٤-مرحلة التوسيع

٥-مرحلة التقويم

*- وفيما يأتي توضيح مختصر لما يتم في كل مرحلة من هذه المراحل:

● ١-مرحلة الانشغال أو التهيئة أو الاشتراك أو جذب الانتباه

*- في هذه المرحلة يتعرف الطلبة المهمة التعليمية لأول مرة، ويربطون بين خبرات التعلم السابقة والقائمة .. وفي هذه المرحلة يشجعون على توقع النشاطات المقبلة ويتوصل المعلم إلى هذه المرحلة من خلال طرح سؤال أو حدث مثير، أو تعريف المشكلة أو ترتيب موقف ما بقصد جذب اهتمام الطلبة للتركيز على المهمة التعليمية.

● ٢-مرحلة الاستكشاف

*- حيث يُشارك الطالب في أداء مهمة، أو نشاط باستخدام أدوات ومواد، وفي مجموعات، ويكون دور المعلم مسهلاً وميسراً .. يخبر المعلم المتعلم ماذا سيتعلم، وماذا يجب أن يعرف.

▲ - دور المعلم في المرحلة:

🔄 - تصميم أنشطة مرحلة الاستكشاف بهدف تزويد الطلبة بقاعدة أساسية تمكنهم من الاستمرار في استكشاف بنية المفاهيم والعمليات والمهام.

- ◆ - توزيع الطلاب في مجموعات غير متجانسه بحيث تضم ٤ - ٥ طلاب.
- ◆ - توفير مواد محسوسة وخبرات مباشرة قدر الإمكان وتهدف أنشطة المرحلة إلى تكوين خبرات ليستخدمها الطلبة والمعلمون لاحقاً لمناقشة المفاهيم والعمليات والمهارات.
- ◆ - يتيح المعلم الوقت الكافي للطلاب والغرض لاستقصاء الأشياء والمواد، والمواقف بناء على أفكار الطلبة عن الظواهر.

◆ - يطلب المعلم من الطلاب أن يجيبوا على الأسئلة الواردة في النشاط.

◆ - وفي هذه الخطوة يعطى المعلم الطلاب مواد وتوجيهات يتبعونها لجمع بيانات بواسطة خبرات حسية حركية مباشرة تتعلق بالمفهوم الذي يدرسه ويكون طور الاستكشاف متمركز حول المتعلم ويكون المعلم في هذا الطور مسؤولاً عن اعطاء الطلبة توجيهات كافية ومواد مناسبة تتعلق بالمفهوم المراد استكشافه ولكن على أن لا تتضمن توجيهات المعلم ما ينبغي أن يتعلمه الطلبة ويجب أن لا تفسر هذه الإرشادات المفهوم المراد تعلمه أيضاً. ولكي تساعد الطلبة في بناء المفاهيم ينبغي توفر مواد محسوسة وخبرات مباشرة

ويفضل للمعلم

استخدام الأسئلة التوجيهية التالية لتساعده على البدء بعملية التخطيط:

- ما المفهوم المحدد الذي سيكتشفه الطلبة؟
 - ما النشاطات التي يجب أن ينفذها الطلبة ليألفوا المفهوم؟
 - ما أنواع الملاحظات والتسجيلات التي سيحتفظ بها الطلبة؟
 - ما أنواع الإرشادات التي يحتاجها الطلبة؟ وكيف سأعطيها لهم دون اخبارهم بالمفهوم؟
- يتمثل دور المتعلم في:** انغماس الطلبة فكرياً وجسمياً في النشاط يكونون علاقات، ويشاهدون أنماطاً، ويحددون متغيرات ويستفسرون عن أحداث.

–تفاعل الطلاب مع الخبرات الجديد مع احد الخبرات الجديدة ، والتي تثير لديهم تساؤلات قد يصعب عليهم الإجابة عنها ، ومن ثم فهم يقومون بالبحث عن إجابة لتساؤلاتهم من خلال توجيههم إلى بعض الأنشطة الفردية أو الجماعية ، وأثناء عملية البحث هذه قد يكتشفون أشياء أو أفكار أو علاقات لم تكن معروفة لهم من قبل

● مرحلة التفسير أو الشرح

*- مرحلة التفسير هي أقل تمركزاً حول الطالب ويزود المتعلم بالاستيعاب المعرفي ، ويهدف إلى جعل المعلم يوجه تفكير الطلبة بحيث يبني هؤلاء المفهوم بطريقة تعاونية، ولتحقيق ذلك يقوم المعلم بتهيئة بيئة الصف المطلوبة .. عندها يطلب المعلم من الطلبة تزويده بالمعلومات التي جمعوها ويساعدهم على معالجتها وتنظيمها عقلياً، ويقوم بعد ذلك بتقديم اللغة المناسبة واللازمة للمفهوم .. ويقدم يستخدم النقاش، أو أسئلة الفيديو للتوضيح.

● ٤ -مرحلة التوسيع

*- يكون التوسيع متمركزاً حول المتعلم ويهدف إلى مساعدة المتعلم على التنظيم العقلي للخبرات التي حصل عليها عن طريق ربطها بخبرات سابقة مشابهة حيث تكتشف تطبيقات جديدة لما جرى تعلمه ويجب أن ترتبط المفاهيم التي جرى بناؤها بأفكار وخبرات أخرى وذلك من أجل جعل الطلبة يفكرون فيما وراء تفكيرهم الراهن ، ويجب أن يطلب من الطلبة استعمال لغة المفهوم لإضافة بعد آخر له وهذا هو المكان المناسب لمساعدة الطلبة على تطبيق ما تعلموه وذلك بإثراء الأمثلة أو بتزويدهم بخبرات اضافية لإثارة مهارات استقصاء أخرى لديهم.

● ٥ -مرحلة التقويم

*- في هذه المرحلة يتم توظيف التقويم المستمر وعند نقاط معينه ينبغي أن يتلقى الطلبة تحديد مراجعة حول ملائمة تفسيراتهم ، ولا يقتصر على التقويم في نهاية الفصل، وان يتم استخدام أدوات تقويم مختلفة ويجب أن تخذ إجراءات متعددة لإجراء تقويم مستمر للتعلم ولتشجيع البناء المعرفي للمفهوم والمهارات العلمية ومن الممكن أن يتم التقويم خلال كل مرحلة. ومن بعض الأدوات المساعدة في هذه العملية التشخيصية خارطة المفاهيم، ملاحظات المدرس، - المقابلات مع الطلبة -، نتائج الاختبارات مدي تفاعل وتحقق الاستفادة عند الطلبة.

خطوات تصميم دورة التعلم:

• في دورة التعلم الخماسية والتي تعد أحد استراتيجيات النظرية البنائية

Δ التغيير المفاهيمي

“عملية تغيير في البنية المفاهيمية للمتعلم من الفهم الخطأ إلى الفهم الصواب للمفاهيم العلمية، وتساعد على التغلب على صعوبات التعلم الناشئة عن الأخطاء المفاهيمية وسوء الفهم لدى المتعلم.”

▲ التغيير المفاهيمي الممكن إحداثه لدى الطلبة قسمين:

■ التغيير التطوري:

يتم إعادة بناء (تدرجية) للمعرفة من قبل المعلم من خلال آلية التمثيل و التوفيق بين مفاهيم الطالب و المفاهيم العلمية الجديدة.

■ التغيير الثوري:

■ يتم إعادة بناء المعرفة من خلال آلية الموائمة أو الاستبدال المفاهيمي ،حيث يتعلم الطالب مفاهيم جديدة مناقضة لمفاهيمه وذلك ضمن شروط معينه.

□ مراحل التغيير المفاهيمي:

- ▲ مرحلة الإدراك: تتمثل بإدراك المتعلم بأنه لديه فهماً غير سليم لظاهرة ما.
- ▲ مرحلة عدم الاتزان : تتمثل في مقارنة المفهوم الجديد بالمفهوم السابق غير السليم بسبب تعارض مفهومين وما يترتب عليه من خلاف مفاهيمي لدى المتعلمين.
- ▲ مرحلة اعادة الصياغة: وتتمثل في تشكيل البنية المفاهيمية الجديدة السليمة ونبذ المفاهيم البديلة.

متطلبات التغيير المفاهيمي البنائي (شروط التغيير المفاهيمي):

أن عملية التغيير المفاهيمي يعتمد على ركنين هامين هما:

- الشروط التي يجب توافرها في المفهوم الجديد لحصول عملية التغيير المفاهيمي وهي:
 - أن يكون المفهوم الجديد مصدراً لعدم الرضا لدى المتعلم، ويحدث عندما يصبح الفهم البديل الموجود عند المتعلم متعارض مع المفهوم الجديد.
 - أن يكون المفهوم الجديد معقولاً و واضحاً لدى المتعلم، أي أن يكون لدى المتعلم القدرة على فهم واستيعاب المفهوم الجديد.
 - أن يكون المفهوم الجديد مقبولاً لدى المتعلم، أي أن يكون المفهوم الجديد صحيح وذا معنى ومنسجم مع المفاهيم العلمية السليمة الموجودة لديه.
 - أن يكون المفهوم الجديد مفيداً للمتعلم، أي أن يحصل المتعلم من هذا المفهوم الجديد على شيء ذي فائدة بالنسبة له ، وأن يستطيع من خلاله التغلب على الصعوبات التي لم يستطع التغلب عليها بأنماط الفهم الموجودة لديه.

■ البيئة المفاهيمية

هي التي تفرض المحيط الذي تحدث من خلاله عملية التغيير المفاهيمي ، وتؤدي إلى التعلم الفعال ذي

المعنى. وتعتمد البيئة المفهومية على بنية المفاهيم لدى المتعلم ودرجة تعلقه بالمفاهيم البديلة ودرجة نجاح المفاهيم الجديدة في حل التعارض في معاني المفاهيم.

يتم التعلم وفق النظرية البنائية بناءً على أربع مراحل هي:

● مرحلة الدعوة

في هذه المرحلة يتم دعوة الطلاب إلى التعلم، وتتم هذه الدعوة من خلال عرض بعض الأحداث المتناقضة، أو عرض بعض الصور الفوتوغرافية لبعض المشكلات المقترحة للدراسة، أو بعض الأمور المحيرة، أو تتم دعوة الطلاب إلى التعلم من خلال بعض الخبرات التي يمر بها الطلاب، أو عن طريق طرح المدرس لبعض الأسئلة التي تدعو الطلاب إلى التفكير، وقد يستعمل المدرس بعض القضايا البيئية المحسوسة الخاصة بالطلاب محوراً للتعلم، وفي نهاية المرحلة يفضل أن يكون الطلاب قد ركزوا على مشكلة واحدة أو أكثر، كما يفضل أن يشعروا بالحاجة إلى البحث والتنقيب للوصول إلى حل لهذه المشكلة.

● مرحلة التفسير أو الشرح

هي أقل تمركزاً حول الطالب ويزود المتعلم بالاستيعاب المعرفي، ويهدف إلى جعل المعلم يوجه تفكير الطلبة بحيث يبني هؤلاء المفهوم بطريقة تعاونية، ولتحقيق ذلك يقوم المعلم بتهيئة بيئة الصف المطلوبة .. عندها يطلب المعلم من الطلبة تزويده بالمعلومات التي جمعوها ويساعدهم على معالجتها وتنظيمها عقلياً، ويقوم بعد ذلك بتقديم اللغة المناسبة واللازمة للمفهوم .. ويقدم يستخدم النقاش، أو أسئلة الفيديو للتوضيح

● ٤ -مرحلة التوسيع

*- يكون التوسع متمركزاً حول المتعلم ويهدف إلى مساعدة المتعلم على التنظيم العقلي للخبرات التي حصل عليها عن طريق ربطها بخبرات سابقة مشابهة حيث تكتشف تطبيقات جديدة لما جرى تعلمه ويجب أن ترتبط المفاهيم التي جرى بناؤها بأفكار وخبرات أخرى وذلك من أجل جعل الطلبة يفكرون فيما وراء تفكيرهم الراهن ، ويجب أن يطلب من الطلبة استعمال لغة المفهوم لإضافة بعد آخر له وهذا هو المكان المناسب لمساعدة الطلبة على تطبيق ما تعلموه وذلك بإثراء الأمثلة أو بتزويدهم بخبرات إضافية لإثارة مهارات استقصاء أخرى لديهم.

● ٥ -مرحلة التقويم

*- في هذه المرحلة يتم توظيف التقويم المستمر وعند نقاط معينة ينبغي أن يتلقى الطلبة تحديد مراجعة حول ملائمة تفسيراتهم ، ولا يقتصر على التقويم في نهاية الفصل، وان يتم استخدام أدوات تقويم مختلفة ويجب أن تخذ إجراءات متعددة لإجراء تقويم مستمر للتعلم ولتشجيع البناء المعرفي للمفهوم والمهارات العلمية ومن الممكن أن يتم التقويم خلال كل مرحلة. ومن بعض الأدوات المساعدة في هذه العملية التشخيصية خارطة المفاهيم، ملاحظات المدرس، - المقابلات مع الطلبة -، نتائج الاختبارات مدي تفاعل وتحقق الاستفادة عند الطلبة.

خطوات تصميم دورة التعلم:

• في دورة التعلم الخماسية والتي تعد أحد استراتيجيات النظرية البنائية

مرحلة الاستكشاف: وفي هذه المرحلة يجري تحد لقدرات الطلاب في البحث عن إجابات لأسئلتهم الخاصة التي تولدت لديهم من خلال الملاحظة والقياس والتجريب، ويقوم كل طالب بتنفيذ نتائج النشاطات وتدوينها على ورقة العمل التي توزع على كل طالب منهم تمهيداً لجلسة الحوار وصولاً إلى حل للمشكلة التي طرحت في بدء الموقف التعليمي

مرحلة اقتراح التفسيرات والحلول: وفي هذه المرحلة يقوم الطلاب بتقديم التفسيرات وطرح الحلول، واختبار صحة هذه الحلول والمقارنة بينها من خلال الأنشطة المختلفة التي تظهر الاتصال والتواصل بين المتعلمين والمعلم وبين المتعلمين بعضهم مع بعض، إذ يشتركون في بناء المعرفة على جميع المستويات المعرفية المختلفة، وينبغي أن توفر للطلاب الوقت اللازم للقيام بأنشطة هذه المرحلة، ويقتصر دور المعلم على مساعدة المتعلمين وتوجيههم وتيسير عملية التعلم والابتعاد عن تلقين المعرفة.

مرحلة اتخاذ الإجراء: تتحدى هذه المرحلة قدرات الطلاب لإيجاد تطبيقات مناسبة لما توصلوا إليه من حلول أو استنتاجات، وكذلك لتنفيذ هذه التطبيقات عملياً، وتمتاز بيئة التعلم باستعمال التعلم البنائي بأنها بيئة مفتوحة، تسمح بإشراك كل من المعلم والمتعلم في صنع القرار وحل المشكلات، وهي مثيرة للتفكير، وتقود إلى التحدي، وتتمركز حول المتعلم، وتحترم اهتمامات الطلاب وقدراتهم، ويتم فيها تشجيع الطلاب لبناء طرقهم الخاصة في التعلم، وهي غنية بمصادر التعلم وأدواته، والتعلم فيها له معنى، كما أنها تساعد على الاستقلال الذاتي للطلاب بدلاً من الاعتماد على المعلم

طرق التعليم الفردي

▲ استراتيجية التعلم الذاتي

من أهم أهداف هذه الاستراتيجية تعلمُ التعلم، أي أن يكتسب المتعلم المهارات الضرورية التي تمكنه من التعلم باستمرار لمواجهة المهام الدراسية والتعامل مع مصادر العلم والمعرفة في مرحلة أولى، ولمواجهة الحياة في مرحلة قادمة.

وهكذا يمكن تعريف التعلم الذاتي بأنه نشاط تعليمي يقوم به المتعلم -بشكل ذاتي- لاكتساب مهارات ومعارف ومفاهيم وقيم بُغية تنمية إمكاناته واستعداداته، ويكون فيه المتعلم هو محور العملية التعليمية.

🔑 بينما يتجلى دور المعلم في:

- ◆ تشجيع التفكير الناقد.
- ◆ توفير المصادر المعرفية والبيئة المساعدة على التعلم الذاتي.
- ◆ دفع المتعلمين إلى اعتماد الأسئلة المفتوحة.
- ◆ حثهم على ربط التعلم بالمواقف الحياتية.
- ◆ جعل المتعلم واثقاً من نفسه، وتشجيعه أثناء ارتكاب الأخطاء في طريقه نحو التعلم.
- ◆ تنمية مهارات القراءة والتحليل لدى المتعلمين.

➡ إن التعليم الذاتي هو العملية التي يقوم فيها المتعلمون بتعليم أنفسهم مستخدمين أي مواد أو مصادر لتحقيق أهداف واضحة دون مساعدة مباشرة من المعلم.

● **يعرف التعليم الفردي** بأنه عملية إجرائية منظمة وهادفة ومقصودة يحاول المتعلم أن يكتسب بنفسه أكبر قدر من المعرفة والمبادئ والاتجاهات والمهارات والقيم مستخدماً التقنيات الحديثة التكنولوجية سواء أكانت برنامج أو وسائل وأجهزة التعليم أو غيرها.

● **التعلم الفردي يؤكد** على أن المتعلم هو محور العملية التعليمية. وهو يغير مفهوم المعلم من شخص يصب المعلومات في الوعاء الفارغ (المتعلم) إلى موجه ومرشد للعملية التعليمية.

والتعلم الفردي يعتمد بالدرجة الأولى على معدل أداء المتعلم ويرتبط بقدراته، كما يراعي بدرجة كبيرة بطئ التعلم كما يتركز أيضاً على نظرية سكرن للتعزيز الفوري وأصل هذا النوع من التعليم هو نظري التعلم لدرجة الإتقان والوصول لهذا المستوى هو في حقيقة الأمر ممكن ومرغوب في نفس الوقت ونظري التعلم لدرجة الإتقان ترفض مبدأ تحديد المتعلم بوقت محدد كعنصر محدد للعملية التعليمية

ما هي مبادئ التعليم الفردي في عملية التعليم؟

● تُعدّ عملية التعليم الفردي أنها تقوم على مبدأ أن كل طالب يستطيع الوصول إلى الأهداف الملائمة، في حال توفر للطالب التعلم الملائم الذي يضم المهارات والمعارف المتنوعة، كما أنها تركز على الاهتمام والعناية بالتعليم الفردي على انتقاء واختيار الأهداف الملائمة، وعلى اعداد وبناء مواقف يمكن للطالب استعمالها من أجل تحقيق الأهداف، وعلى ذلك يكونون محور ونتائج العملية.

➡ **ما هو دور المعلم في التعلم الفردي في عملية التعليم؟**

▲ **في طريقة التعلم الفردي يبتعد دور المدرس التربوي عن الدور التقليدي، من خلال نقل المعارف والمعلومات، وتلقين الطلاب، بحيث يأخذ دور الناصح والموجه لطلابه، ويتخلى دور المدرس التربوي من خلال ما يلي:**

◆ التعرف على ميول واتجاهات وقدرات وإمكانات الطلاب، عن طريق عدة طرق تتمثل في الملاحظة بصورة مباشرة، والاختبارات التقويمية بأنواعها التشخيصية البنائية وغيرها، وتقديم المساعدة للطالب من أجل القيام على تقدم وتطوير ميوله واتجاهه وقدراته.

◆ إعداد وتصميم المواد التعليمية المقررة الضرورية، مثل مصادر التعلم، وتوظيف العديد من التقنيات الحديثة المتعددة والمتنوعة في التعليم الفردي.

توجيه الطلاب إلى اختيار الأهداف التي تناسبه من حيث المستوى الذي حدد من قبل الاختبار التشخيصي.

◆ تدريب الطلاب على العديد من المهارات المكتبية، وتتمثل من مهارة الوصول إلى المعارف ومصادر التعلم، ومهارة الاستعمال العلمي المصادر التربوية والعلمية الموجودة في المكتبة المدرسية.

◆ إعداد الخطط العلاجية التي يستطيع الطالب من خلالها القيام على سد الثغرات، والحصول على الخبرات المهمة والضرورية.

◆ تأدية دور الشخص المستشار المتعلم مع الطلاب، وذلك في جميع مراحل التعلم في عملية التنفيذ

التقويم والتخطيط.

▲ خصائص التعليم الفردي

- ◆ يعطى فرصة لجميع المتعلمين للتعلم الذاتي.
- ◆ يعلم الفرد كيفية ممارسته لخبرات التعليم بنفسه
- ◆ يزيد من تفاعل المتعلمين مع مواقف التعلم
- يراعى الفروق الفردية في سرعة التعلم وزمن التعلم
- ◆ يعرف المتعلم نتائج سلوكه مباشرة فينتقل إلى مرحلة جديدة أو يحاول مرة أخرى للتعلم.

التعليم المبرمج

تعريف أو ما هو التعليم المبرمج : هو نوع من التعلم الفردي الذاتي حيث يعتمد المتعلم على نفسه في تحقيق وتحصيل نتائج التعلم فهو يعتمد على نشاط المتعلم ذاته وإيجابيته في تحقيق أهداف التعليم وذلك من خلال وسائل خاصة مثل : الكتيبات – الشرائح – الأفلام – الصور آلات التعلم – أجهزة الكمبيوتر.

مميزات التعليم المبرمج

ومن مميزات التعليم المبرمج أنه يتناسب مع الفروق الفردية للمتعلمين كما أنه يعرف المتعلم نتائج سلوكه مباشرة فينتقل إلى مرحلة جديدة أو يحاول مرة أخرى للتعلم.

التطور التاريخي لفكرة برمجة التعليم:

المبادئ السلوكية ترجع إلى أفلاطون في إتباعه منهج المحاوره ثم اخترع عالم النفس الامريكي (برس) ١٩٢٥ آلة صغيرة للتصحيح الذاتي، ولكن كانت للاختبارات النفسية الخاصة. ثم جاء العالم الامريكي سكينير مؤسس التعليم المبرمج، ولكنه اهتم بإجراء التجارب الاشرط على الحيوانات وكانت اول دولة اهتمت بهذا النوع من التعليم وتطوره هي امريكا ثم طبق في كل من انجلترا و المانيا وكثير من الدول الشرقية ففي فرنسا اهتم هذا النوع من التعليم من المجال الصناعي اكثر من المجال التربوي. ثم بدأ تطبيق هذا النوع من التعليم بشكل أوسع في المجال التربوي وخاصة في حالة توفر امكانات التجريب والضبب التجريبي.

عناصر التعليم المبرمج:-

لتعليم المبرمج عنصرين هما:

- ١ -تنظيم المادة التعليمية.
- ٢ -تخطيط المادة وتهيئتها بصورة كفاية.
- أهداف التعليم المبرمج هي:
- ١ -تعليم الفرد كيفية مزاولته وممارسته لخبرات التعليم بنفسه.
- ٢ -تأكيد على قدرة المتعلم على إدراك جوانب الموقف التعليمي.
- ٣ -استخدام المتعلم لقدراته.
- ٥ - المرونة في الممارسة العملية.

خصائص التعليم المبرمج:

- ١- زيادة الفاعلية للتعلم.
 - ٢- ارتفاع كفاءة التعليم.
 - ٣- تكوين اتجاهات ايجابية نحو التعليم.
 - ٤- تحقيق نتائج التعليم.
 - ٥- الاقتصاد في زمن التعليم.
 - ٦- التغذية الراجعة التي تساعد على إتقان التعلم.
- أهميه التعليم المبرمج:

- ١- إعطاء فرصة لجميع المتعلمين في التعلم الذاتي.
- ٢- زيادة تفاعل المتعلمين.
- ٣- تقليل العبء الزائد على المعلم.
- ٤- مراعاة الفروق الفردية في سرعة التعلم والكشف عنها.
- ٥- التغلب على الأعداد الكبيرة من المتعلمين.
- ٦- اكتساب المتعلمين الجوانب المعرفية في المنهج.

المبادئ التي يركز عليها :

- ينتهج الطريقة الحوارية.
يحقق مبدأ التعلم النشط
يقوم على التعزيز الايجابي.
ينقل المادة العلمية للطالب دون التدخل المباشر من قبل المعلم مع مراعاة ظروف كل طالب وقدراته على حدة

إثارة وتحقيق فاعلية المتعلم
تقويم أعمال الطالب أول بأول.

خطوات تنفيذ التعليم المبرمج:

- ١- تحليل المادة العلمية وتفسيرها إلى أجزاء صغيرة.
- ٢- إخضاع عملية البرمجة للقاعدة التي تستوجب تكييف المادة لتتناسب مع أعداد كبيرة من الطلاب عن طريق التقويم أو المراجعة المستمرة.
- ٣- عمل البرنامج على هيئة مواقف تعليمية مصممة لتعليم الطلاب المنهج.
- ٤- أن تكون البرامج تؤكد على ضرورة بقاء الطالب فاعلا ايجابيا نشطا.
- ٥- أن تكون البرامج تلم الطالب بنتائج تعلمه مباشرة مع تقويمه.

٥ انماط من التعليم البرامج:

● نمط برس:

يقدم للطالب قائمة من الأسئلة متعددة الاختيار (ومن أمثلة أم يجيب الطالب بضغط قلم مدبب في واحد من

فتحات أربع في اللوحة.

● نمط سكينر:

يعرف بنمط الخطوات القصيرة وتكون على هيئة الإكمال في الإجابات.

● نمط كرودر:

يوصف بأنه البرنامج المتفرع وهو يتم عن طريق تنظيم المادة في أكثر من خطوة وكل خطوة تكون على هيئة أسئلة اختيار من متعدد ويهتم هذا النوع على توجيه الطالب للإطلاع على المزيد من المواد العلاجية الموجودة في البرنامج ومن مميزات هذا النوع انه يستخدم نتائج البرنامج لتشخيص قوة أو ضعف المتعلم

وتأخذ البرمجة أسلوبان:

١- الأسلوب الخطي: وهو أن يعرض على المتعلم متواليات من المعلومات منظمة تنظيمًا دقيقًا كل منها مثير لاستجابة ملائمة وتقوم على تحليل المادة الدراسية لأجزاء مستقلة يسمى كل منها إطار ويكون كل إطار لا يزيد على حجم الصفحة الواحدة ومن أنماطه: برامج الإعادة - برامج التخطي - برامج المسارات المتعددة.

٢- أسلوب البرمجة التفرعية: ويشمل هنا الإطار على فقرة أو فقرتين من المعلومات.

Δ استراتيجية الحقيبة التعليمية

وتسمى أيضا الرُّزْم التعليمية. وهي وحدة تعليمية (بناء متكامل مُحكم التنظيم) تُوجَّه نشاط المتعلم باعتماد التعلم الذاتي وإتاحة فرص التعلم الفردي، وتتضمن مواد تعليمية ومعرفية متنوعة تراعي الفروق الفردية، معززة باختبارات قبلية وبعديّة، وبنشاطات ووسائل تعليمية متنوعة مُساعدة على تنزيل المناهج الدراسية.

Δ وعموما تتميز استراتيجية الحقيبة التعليمية بـ:

- وجود دليل به معلومات كافية عن الحقيبة التعليمية ومكوناتها وأهدافها.
- مراعاة الفروق الفردية.
- توفّر مواد تعليمية متعددة.
- الاهتمام بالتغذية الراجعة والتعزيز.
- تعزيز ثقة المتعلمين بأنفسهم (بعيدا عن الخوف من الفشل أو الشعور بالنقص).
- تنوّع أساليب التقويم وأوقاته.
- تبني أسلوب التعلم الفردي الذاتي.
- استهداف مستوى الإتقان في التعلم.

أما عن عناصر ومكونات الحقيبة التعليمية فهي تختلف حسب الموقف التعليمي، إلا أنها لا تخرج غالبا عن ٣ أركان رئيسية هي: الدليل والأنشطة التدريسية والتقويم.

مبررات انتاج الحقائب التعليمية:

• تقليل الضغط على المختبر المدرسي والمكتبة المدرسية وغرفة التقنيات.

سهولة الوصول إلى الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية التي تخدم عدد من الأنشطة المتماثلة في موضوعها (كالضوء مثلا).

المراحل التي مرت بها الحقبة التعليمية

-المرحلة الأولى: صناديق الاستكشاف

عبارة عن صناديق تحوي مواد تعليمية تخدم موضوعا معيناً أو فكرة تتمركز جميع محتويات الصندوق حولها.

محتوياتها: كتيب التعليمات، خرائط تحليلية تبين أسهل وأفضل الأساليب الممكنة إتباعها لتحقيق الأهداف المنشودة.

-المرحلة الثانية: وحدات

عبارة عن صناديق تحوي مواد تعليمية متنوعة الاستخدامات ومتعددة الأهداف مثل: الصور والأفلام الثابتة والمتحركة، الأشرطة السمعية، والألعاب التربوية المسلية، والنماذج والمواد الأولية، الخ.

-وحدات التقابل المصغرة:

استهدفت التركيز على جزء واحد من أجزاء وحدة التقابل الرئيسية.

-الحقائب التعليمية

➤ تمثل نمطا من أنماط التعلم الفردي أو ما يعرف ب (تفريد التعليم)، وهي عبارة عن نظام متكامل للتعلم الذاتي، يتم التركيز فيه على المتعلم، ومراعاة الفروق الفردية، والتركيز على الأهداف التعليمية والسلوكية والاختبارات، وتطبيق وسائل متنوعة يختار منها الطالب ما يكون نشطا وفعالا خلال عملية التعلم.

أهمية الحقائب التعليمية

➤ تكمن أهمية الحقبة التعليمية في أنها تمكن المتعلم من الممارسة العملية للخبرات والمهارات المسموعة والمرئية والحسية المناسبة، كما أنها تمكنه من الحصول على المعلومات واكتسابها، وفسح المجال للملاحظة والتدقيق والتعامل مع المواد بشكل مباشر إلى الدرجة التي تمكن من تحقيق الأهداف المطلوبة.

ويمكن إجمال أهميتها بما يلي:

- ◆ ١ -فسح المجال أمام المتعلمين لكي يختاروا النشاطات المختلفة التي ينبغي القيام بها بحرية.
- ◆ ٢ -تتيح الفرصة لإيجاد نوع من التفاعل النشط بين المعلم والمتعلم.
- ◆ ٣ -تشجع على تنمية صفتي تحمل المسؤولية واتخاذ القرار لدى المتعلمين.
- ◆ ٤ -يمكن توظيفها في مختلف ميادين المنهج المدرسي.
- ◆ ٥ -يجد فيها المعلم والمتعلم مجالا للتسلية والخبرة التربوية النافعة.

٥ أنواع الحقائب التعليمية

- ١-حقائب النشاط التعليمية.
- ٢-حقائب التعلم الفردي.
- ٣-الأطقم متعددة الوسائط (الوسائل).

٤- المجمعات التعليمية أو الوحدات التعليمية النسقية.

٥- الحقائق أو الرزم التعليمية.

٦- الحقائق المحورية.

٧- حقائق المطبوعات الدراسية.

٨- الحقائق المرجعية.

٥ الأسس التربوية للحقبة التعليمية:

➤ ينبغي مراعاة الأسس التربوية التالية عند إعداد الحقبة التعليمية، وذلك لتحقيق أعلى فاعلية وبأقل

جهد لعملية التعلم والتعليم، ومن هذه الأسس:

– استخدام الأسلوب المنهجي: من خلال تحديد الأهداف، واختيار المادة التعليمية، إعداد خطة العمل، رسم مسارات التقويم.

– **تنوع الخبرات:** ويشمل تنوع مجالات الخبرة للمتعلم كالخبرات الحسية، والخبرات المجردة، وممارسات عملية، ويهدف ذلك إلى إشراك أكثر من حاسة واحدة في التعلم مما يؤدي إلى تكامل الخبرة.

– **تعدد الوسائل:** يهدف إلى توفير أكثر من وسيلة تعليمية بهدف استخدام أنسب الوسائل لتحقيق كل هدف من الأهداف التعليمية الخاصة بموضوع الحقبة، وسوف يؤدي ذلك إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من المدركات الحسية التي تلائم كل متعلم.

– **تحقيق مبدأ التعلم الهادف:** إن تحديد الأهداف يسهل عملية اختيار وسائل التعليم الملائمة ونوع الخبرة المناسبة، كما ويجدد مستويات الأداء المطلوب.

– **الإيجابية والنشاط في التعلم:** إن وضوح الأهداف يوضح للمتعلم طريقة التعامل مع المواد التعليمية، وهذا يؤدي إلى التفاعل الإيجابي مع المعرفة والمعطيات المتاحة في مجال التعلم، وهذا ما يعرف بالتعلم عن طريق العمل.

– **سهولة التداول:** وهذا يتطلب حفظ المواد التعليمية في حقبة مناسبة بترتيب وتنظيم يسمح بسهولة الحصول على المادة المطلوبة، وحفظها بعد الانتهاء من استخدامها.

– **تنوع أنماط التعليم:** إن تعدد المواد التعليمية وتنوعها يجعل من السهولة اتباع أساليب مختلفة لاستخدام الحقبة التعليمية، ومن أنماط التعليم.

أ- التدريس للمجاميع الكبيرة.

ب- التدريس للمجاميع المتوسطة.

ت- التعليم الفردي.

الفوائد التربوية التي تتحقق من استخدام الحقائق التعليمية:

١- تحقيق أهداف تعليمية محددة مسبقاً ومخططة بعناية.

٢- السير بالبرنامج حسب مستوى وسرعة المتعلم.

٣- تجنب التلاميذ الضعاف من الشعور بالنقص.

- ٤- تجنب التلاميذ الشعور بالخوف من الفشل.
- ٥- تحقق مبدأ التعاون بين المعلم والمتعلم.
- ٦- تعود التلاميذ على تحمل المسؤولية وتقديم المساعدة والتوجيه.
- ٧- تحقق مبدأ التعزيز بشكل مستمر، وذلك عن طريق تزويد التلميذ بتغذية راجعة من خلال المعرفة الفورية لنتائج التعلم.

٥ عناصر تصميم الحقيبة التعليمية:

تتألف الحقيبة التعليمية من العناصر الأساسية التالية:

- ١ - **غلاف الحقيبة التعليمية:** ويشتمل على (عنوان الحقيبة، الشخص الذي أعد الحقيبة التعليمية، وعنوان الوحدة التي من أجلها أعدت الحقيبة، والصف الدراسي الذي تخدمها)
- ٢ - **المقدمة:** تتضمن وصفا عاما للحقيبة التعليمية، وتحديد الفكرة الرئيسية، والهدف منها، وأهمية المادة التعليمية، وفكرة مبسطة عن محتويات الحقيبة، وبيان علاقة الحقيبة التعليمية بالمنهاج.
- ٣ - **دليل الحقيبة التعليمية:** يحوي التعليمات التي تشرح ما تتميز به الحقيبة، ويوضح المسار الذي يسلكه المتعلم خلال دراسته للمادة العلمية من خلالها وكيفية القيام بالنشاطات والاختبارات بأنواعها، ومفتاح الإجابة

- ٤ - **تحليل خصائص المتعلمين (الفئة المستهدفة):** تحديد الفئة التي أعدت لها الحقيبة التعليمية.
- ٥ - **تشخيص حاجات المتعلمين:** يوضح أسباب اختيار الوحدة أو المادة الدراسية، وحاجات المتعلمين، وتبسيطا للمفاهيم الغامضة وغير الواضحة في أذهان المتعلمين حول موضوع الحقيبة التعليمية.
- ٦ - **المبررات والمسوغات:** شرح الهدف من الموضوع الذي تعالجه الحقيبة وأهميته وارتباطه بحاجات المتعلم.

- ٧ - **شرح الأهداف التربوية للحقيبة التعليمية.**

- ٨ - **تحليل محتوى المادة الدراسية:** إلى المفردات الجديدة والمفاهيم والتصميمات والمهارات والميول والاتجاهات، وحل المشكلات، وعلاقة الموضوع بالموضوعات الدراسية السابقة.
- ٩ - **النشاطات والبدائل التعليمية:** وتشمل الجسم الحقيقي والعملي للحقيبة التعليمية، وجوهر المادة العلمية الأساسية وطريقة عرضها، والإجراءات المصممة على نحو يكفل تحقيق الأهداف المحددة، ويراعى فيها تعدد الوسائل والأساليب والنشاطات والطرائق والاختبارات.

🔑 *أما البدائل فيتم تحديدها من قبل مصمم الحقيبة التعليمية، منها:

- **برامج تسجيلية تلفزيونية:** تتميز بتوفير الصورة والحركة واللون والمراجعة والجمع بين الصورة والصوت، والحركة، وإشراك أكثر من حاسة، وإمكانية تكرار المشاهدة.
- **التسجيلات الصوتية:** تتميز بأنها رخيصة الثمن، سهلة الإعداد وتوفر معلومات دقيقة وأصوات مختلفة.

- **الشرائح والسلايدات:** تتميز بسهولة تحضيرها واستعمالها، واختيار ما يتفق مع حاجة المتعلمين.
- **المصورات والخرائط:** تتميز بسهولة إعدادها والحصول عليها، وتجذب انتباه المتعلمين.
- **الشفافيات:** تتميز بإمكانية إعدادها المسبق، وتثبيت المعلومات عليها قبل الدرس، وعدم الحاجة إلى التعطيم، وتفيد في حالة التعليم الجماعي.
- **التقويم:** يعتبر التقويم من العناصر الأساسية في الحقبة التعليمية، ويتم عن طريق:
 - اختبار المتعلمين بعد دراستهم للحقبة التعليمية.
 - دراسة الحقبة من قبل خبير مختص.
 - دراسة الحقبة من قبل مجموعة من المتعلمين.

Δ إنتاج الحقبة التعليمية

- يفضل أن تشترك عدة جهات و عدة أشخاص في إنتاج الحقبة التعليمية، بهدف إنتاج حقبة جيدة ذات مواصفات عالية، وتخدم عدة شرائح، **ويحتاج ذلك إلى:**
- وضع الأهداف العامة والسلوكية من إنتاج الحقبة التعليمية.
 - بناء الاختبارات التحصيلية.
 - تحديد المادة العلمية.
 - توفير الوسائل التعليمية بمختلف أنواعها.

الموديول التعليمي

➤ هو أحد أساليب التعلم الذاتي، ويقوم على مجارة حاجات تفريد عملية التعليم الذاتي كما يقصد بالموديول التعليمي: هو جزء أو مجموعة من الأجزاء الدراسية التعليمية المحددة، وتشكّل مع بعض بناء أكبر، ويقصد الموديول التعليمي أيضاً بأنه هو جزء تعليمي صغير معين ضمن مجموعة متكاملة ومتسلسلة من مجموعة من الوحدات التعليمية الدراسية الصغيرة، والتي تقوم مجتمعة على بناء وتكوين برنامج تعليمي معين.

- ▲ حيث أن هذه الوحدة تحتوي على مجموعة متعددة ومتنوعة من الأنشطة التعليمية التي تقوم على تقديم المساعدة للطلاب خلال القيام على إنجاز أهداف وغايات تعليمية معينة من قبل، ومن خلال جهد الطلاب الذاتي، ويتم ذلك بناء على قدرات الطلاب وإمكاناتهم وسرعتهم، وتحت توجيه ومتابعة المعلم التربوي.
- ▲ حيث تختلف المدة الزمنية المناسبة والضرورية من أجل القيام على إتقان تعلم الطلاب الوحدة بناء على طول وأهداف ومضمون الوحدة، وهو مجموعة من الخبرات والتجارب التي تقوم على تسهيل مهمة الطلاب من أجل إظهار الكفاءة المنشودة.

Δ مكونات الموديول التعليمي

- ◆ ١- عنوان الموديول.
- ◆ ٢- مقدمة الموديول.
- ◆ ٣- أهداف الموديول.
- ◆ ٤- الأنشطة.
- ◆ ٥- التقويم.

Δ الأسس التربوية لإعداد الموديولات التعليمية

- ١- للموديول أهداف تعليمية محددة في صورة سلوكية.
- ٢- يتم تصميم بيئة معينة ليتم فيها تطبيق الموديول التعليمي.
- ٣- الموديول هو وحدة تعليمية صغيرة من ضمن مجموعة من الوحدات التعليمية.
- يوجد اختبارات قياسية لاختبار الطلاب لتقييم تعلمهم أو إنجازهم في الموديول التعليمي.
- يتضمن الموديول التعليمي أنشطة تعليمية.
- قبل دراسة الموديول يتم تحليل سلوك المتعلم.
- يعتمد الموديول على التعلم الذاتي.

Δ مميزات الموديولات التعليمية

- ◆ ١- يعتبر نظام متكامل ومترابط.
- ◆ ٢- الموديول التعليمي محدد بفترة زمنية معينة.
- ◆ ٣- يناسب القدرات المختلفة.
- ◆ ٤- يمكن استخدام الموديولات لتقييم الفروقات والاختلافات بين الطلاب حسب معايير معينة.
- ◆ ٥- تراعي الاحتياجات الفردية.

Δ كيفية تطور استخدام الموديول التعليمي؟

➤ إن الموديولات التعليمية حديثة الظهور، إلا أنّ لها أصول من الزمن الماضي، وقد ظهرت منذ بدايات الستينيات، حينما قام وستليت بجامعة بيردو في الولايات المتحدة الأمريكية على إعداد برنامج تعليمي يستعمل فيه الطلاب مجموعة من التسجيلات الصوتية للمادة الدراسية التعليمية من إعداد المعلم التربوي، وذلك باعتباره نشاط مكمّل من أجل القيام على دراسة مقرر في علم النبات.

● ما هو الفرق بين الحقيقية التعليمية والموديول التعليمي؟

على الرغم من وجود تشابه وتداخل في مفهوم الحقيقية التعليمية ومفهوم الموديول التعليمي باعتبارهم طريقتين من طرق المستخدمة في التعلم الذاتي

- Δ **حيث أن الموديول التعليمي:** هو وحدة تعليمية نسقية داخل الحقيبة التي تعتبر هي عبارة عن برنامج محكم التنظيم، وقد تستغرق مدة دراستها حوالي أسبوعين وأكثر.
- Δ **بينما يعبر الموديول التعليمي** عن وحدة دراسية تعليمية صغيرة تأخذ مدة حصة واحدة من أجل القيام على دراستها.

Δ إستراتيجية عقود التعلم (التعلم بالتعاقد)

- هي إستراتيجية يتم خلالها عقد اتفاق محدد واضح بين المعلم والتلميذ قبل البدء في عملية التعليم أو المعلم ومجموعة من التلاميذ هذا العقد يتضح فيه ببساطه الغرض من هذه العملية بشكل مقنع للتلاميذ ويتضح فيه المصادر التعليمية التي يوف يلجئون إليها وطبيعية الأنشطة التي سوف يمارسونها وينفق أيضاً على أسلوب التقييم وتوقيته.
- تعتمد إستراتيجية التعلم بالتعاقد على إشراك المتعلمين إشراكاً فعلياً في تحمل مسؤولية تعلمهم من حيث تحديد كم ماسوف يتعلمونه في فترة زمنية معينة ومتابعة تقدمهم في الدراسة وتقييم إنجازاتهم أول بأول.
 - تقع على المعلم مهام أعداد هذه العقود بشكل مبسط وعرضها بشكل مقنع للتلاميذ.
 - يقوم بإجراء بعض التعديلات في ضوء وجهات نظر التلاميذ الموضوعية والتي تراعي ميولهم وخبراتهم السابقة و طبيعية المواد الدراسية التي يتناولونها.
 - يتدخل المعلم إذا استلزم الأمر لتقديم مساعدات للتلاميذ وتذليل بعض الصعوبات.
 - تنير الطريق للطلاب ليحفظوا بنفسهم خطوات محسوبة تقود الى تحقيق الهدف.
 - تجعل من المتعلم المحرك الرئيس للعملية التعليمية.
 - تحمل التلاميذ لمسئولية عقد اتفاق مع المعلم إنما يولد لديهم الإحساس بقيمة الذات وتحمل المسؤولية ويكون ذلك دافعا لديناميكية المتعلمين ومشاركتهم الإيجابية في العملية التعليمية.
 - تسمح هذه الاستراتيجية لكل تلميذ ان يتقدم بسرعه مناسبة له ولقدراته بحيث يحقق الأهداف المنشودة في نهاية العقد.

البرنامج الأول برنامج الكورت لتعليم مهارات التفكير Cort

- ❖ قام بتصميم هذا البرنامج العلم (دى بونو) في بداية السبعينات وهو برنامج يعلم التفكير كمادة مستقلة ويحتوى ادوات ومهارات في التفكير يدرّب عليها الطالب ليمارسها في حياته.
- ❖ ويتكون البرنامج من ستة اجزاء فى كل جزء عشرة دروس كل جزء يحمل اسما وهدفا يجب تحقيقه من خلال دروس الجزء

❖ الفئات المستهدفة:

يناسب برنامج الكورت جميع الاعمار من الابتدائى الى الجامعة ويناسب جميع القدرات المتعددة فى الذكاء (IQ 140-75).

أجزاء برنامج الكورت**كورت ١: توسعة مجال الادراك**

الهدف الأساسى من هذا الجزء هو توسيع دائرة الفهم والادراك لدى التلاميذ.

كورت ٢: التنظيم

يساعد هذا الجزء التلاميذ على تنظيم افكارهم فالدروس الخمسة الأولى تساعد على تحديد معالم المشكلة والخمسة الأخيرة تعلم التلميذ كيفية تطوير استراتيجيات لوضع الحلول

كورت ٣: التفاعل

يهتم بتطوير عملية المناقشة والتفاوض لدى التلاميذ.

كورت ٤: الابداع

غالبا ما يعتبر الإبداع موهبة خاصة يمتلكها البعض دون الآخر اما فى كورت ٤ فان الابداع يتم تناوله كجزء طبيعى من عملية التفكير وبالتالي يمكن تعليمه للتلاميذ وتدريبهم عليه.

كورت ٥: المعلومات والعواطف

يعلم التلاميذ كيفية جمع وتقييم المعلومات بشكل فعال ويتعلمون كيفية التعرف على سبل تأثير عواطفهم ومشاعرهم على عملية بناء المعلومات.

كورت ٦ العمل

يهتم بعملية التفكير فى مجموعها بدءا من اختيار الهدف وانتهاء بتشكيل الخطة لتنفيذ الحل.

الاسس التي يعتمد عليها برنامج الكورت

- التفكير مهارة يمكن تنميتها. .
- معظم التفكير يحدث في مرحلة الادراك. .
- يتم استخدام الادوات لتعليم التفكير.

- يعتمد البرنامج على العمل في مجموعات.
- يعتمد البرنامج على مجموعة من التريبات التي تعتمد على مجموعة من المشكلات والمواقف المماثلة للحياة الواقعية من خلال مجموعة اسئلة ذات نهايات مفتوحة.

القبعات الست

البرنامج الثاني : برنامج القبعات الست Six thinking

مفهوم القبعات الست

➤ طريقة لتقسيم التفكير الى ست انماط واعتبار كل نمط كقبعة يلبسها الانسان او يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة ويعتقد ان هذه الطريقة تعطي الانسان في وقت قصير قدرة كبيرة على ان يكون متوافقا وناجحا في المواقف العملية الشخصية وتحول المواقف الجامدة الى مواقف مبدعة.

آلية عمل القبعات الست:

ان القبعات ليست قبعات حقيقية وانما قبعات نفسية تعطيك فرصة لتوجه الشخص الى ان يفكر بطريقة معينة ثم تطلب منه التحول الى طريقة اخرى.

الوان القبعات الست:

- القبعة البيضاء: موضوعية، حيادية، وتركز فقط على الحقائق والأرقام
- القبعة الحمراء: الاحمر يرمز الى الغضب والغيط والعواطف والقبعة الحمراء بذلك تمثل وجهة النظر العاطفية.
- القبعة السوداء: اللون الاسود يوحي بالحزن والسلبيه والقبعة السوداء تركز على النواحي السلبية وسبب عدم القيام بها.
- القبعة الصفراء: اللون الاصفر مشرق وايجابي والقبعة الصفراء رمز للتفاؤل والامل والتغير الايجابي.
- القبعة الخضراء: اللون الاخضر يدل على العشب والنمو والخصوبة والقبعة الخضراء رمز للابتكار والابداع والافكار الجديدة.
- القبعة الزرقاء: اللون الازرق بارد وهو لون السماء التي تعلقو كل شيء و تلعب (دور التحكم المنظم لعملية التفكير واستخدام القبعات الاخرى



● استراتيجيات الكلمات المترابطة — (مكفرلاند)

الكلمات المترابطة:

وهي الإجراءات التي تهدف إلى تقديم أمثلة تساعد على تعليم مهارة التمييز بين المادة ذات الصلة بالموضوع، والمادة غير ذات الصلة به ● كمهارة من مهارات التفكير الناقد.

استراتيجيات الكلمات المترابطة لماري مكفرلاند

- وتهدف هذه الإستراتيجية على التمييز بين المادة ذات الصلة والمادة غير ذات الصلة
- وهذا مثال يوضح طريقة لتقديمها للطلاب:
- طرح مجموعات كبيرة من الكلمات في مجموعات عدة في كل مجموعة سبع أو ست كلمات مرتبطة بالموضوع وكلمة غير ذات صلة
- مناقشة الطلاب بصورة جماعية وعقد جلسات تدريبية ليصبحوا قادرين على تحديد الكلمات المرتبطة وشطب المختلفة
- يقوم الطلاب بترتيب الكلمات في جملة توضح الطريقة التي تتصل بالموضوع المدروس وملاءمته له ثم يطلب منهم تحديد الموضوع الذي تمثله الكلمات التي وضعت:
- فلو وضعت كلمات (بقرة، وطواط، حصان، سمك)
- الكلمة التي ليس لها صلة: سمك
- الجملة: من أهم الحيوانات الثديية : البقرة الخ

● برنامج سكامبر

تعني كلمة سكامبر SCAMPER اصطلاحاً "الانطلاق، أو الجري، والعدو، بمرح "... وهي عبارة عن طريقة تساعدك على التفكير في تغييرات يمكن أن تحدثها على منتج للخروج بمنتج جديد. تستطيع أن تستخدم هذه التغييرات كإقتراحات مباشرة أو كنقاط بداية للتطوير. . التعرف على برنامج SCAMPER في التفكير الإبداعي والخيال.

فلسفة برنامج سكامبر:

ترتكز فلسفة هذا البرنامج في مضمونها على المرتكزات التالية:

أولاً / التدريب على الخيال بأسلوب المرح واللعب، وإجراء معالجات ذهنية بواسطة "قائمة توليد الأفكار Spurring Checklist" على تلك الخيالات يسهم في تنمية الخيال الإبداعي، والذي يسهم بدوره في تنمية وتعزيز الإبداع.

ثانياً / هنالك اتجاهان رئيسان في تعليم التفكير، ولكل منهما منطلقاته ومبرراته. فالأول يرى أهمية تقديم البرامج والأنشطة التي تهدف إلى تعليم التفكير بشكل مستقل عن المناهج الدراسية العادية، بحيث تكون منهجا منفردا يدرس مثله مثل أي مادة أخرى في المدرسة، أما الاتجاه الثاني فإنه يرى أهمية تقديم

تلك الأنشطة داخل المنهج الدراسي العادي وضمن محتواه. وفي هذا الصدد يمكننا القول بأن برنامج سكامبر SCAMPER يتبنى الاتجاه الأول.

مهارات البرنامج

● الاستبدال

هو أداء الشخص لدور شخص آخر، أو استخدام شيء معين بدل شيء آخر. وتتضمن التساؤلات التالية: ماذا بعد؟ هل هناك مكان آخر؟ هل هناك وقت آخر؟ الخ.
وبمعنى آخر: أن تبدل شيئاً ما في المنتج أو الفكرة بشرط أن يتغير إلى الأفضل. واسأل نفسك: ما الذي يجب تبديله في هذا حتى يصبح أفضل؟

● التجميع

هو تجميع الأشياء مع بعضها البعض لتكون شيئاً واحداً. وتتضمن التساؤلات التالية: ما الذي تستطيع أن تجمعها؟ ما الذي يتقابل مع؟ ما هي الأهداف؟ ما هي الأفكار؟ ما هي المواد؟ الخ.
وبمعنى آخر: أن تضيف فكرة إلى الشيء فيصبح أفضل وأحسن أو أن تدمج شيئين معاً. واسأل نفسك: ماذا أستطيع أن أضيفه إلى هذا حتى يتحسن أدائه؟

● التكيف

هو التكيف لملائمة غرض أو ظرف محدد. من خلال تغيير الشكل، أو إعادة الترتيب، أو الإبقاء عليه كما هو. وتتضمن التالي: إعادة التشكيل؟ الضبط أو التعديل؟ التلطيف؟ التسوية؟ الموافقة؟ الخ.
وبمعنى آخر: أن تغير في مواصفات أو خواص الشيء حتى يتكيف مع البيئة الجديدة له أو حتى يتناسب مع الحالة الجديدة. واسأل نفسك: ما الأشياء التي يمكن تعديلها؟

● التطوير

هو تغيير الشكل أو النوع من خلال استخدام ألوان أخرى، أو أصوات أخرى، أو حركة أخرى، أو شكل آخر، أو حجم آخر، أو طعم آخر، أو رائحة أخرى... الخ.

● التكبير

هو تكبير في الشكل أو النوع من خلال الإضافة إليه وجعله أكثر ارتفاعاً، أو أكثر قوة، أو أكثر سمكاً، أو أكثر طولاً... الخ.

● التصغير

هو تصغير الشيء ليكون أصغر أو أقل من خلال جعله أصغر، أو أخف، أو أبطأ، أو أقل حدوثاً وتكراراً، أو أقل سماكة... الخ.

ح الاستخدامات الأخرى

استخدام الشيء لأغراض غير تلك التي وضع من أجلها أصلاً. وتتضمن التساؤلات الآتية: ما هي الاستخدامات الجديدة؟ ما هي الأماكن الأخرى التي يستخدم بها؟ متى يستخدم؟ وكيف يستخدم؟ الخ.

● الحذف

وهو الإزالة أو التخلص من النوعية. وتتضمن التساؤلات التالية: ما الذي يمكن التخلص منه؟ ما الذي يمكن إزالته؟ ما الذي يمكن تبسيطه؟ الخ.

● العكس

وهو الوضعية العكسية أو التدوير. وتتضمن التساؤلات التالية: ما الذي يمكن إدارته؟ ما الذي يمكن قلبه رأساً على عقب؟ ما الذي يمكن قلبه (الداخل للخارج والعكس)؟ ما الذي يمكن تدويره ١٨٠ درجة؟ الخ.

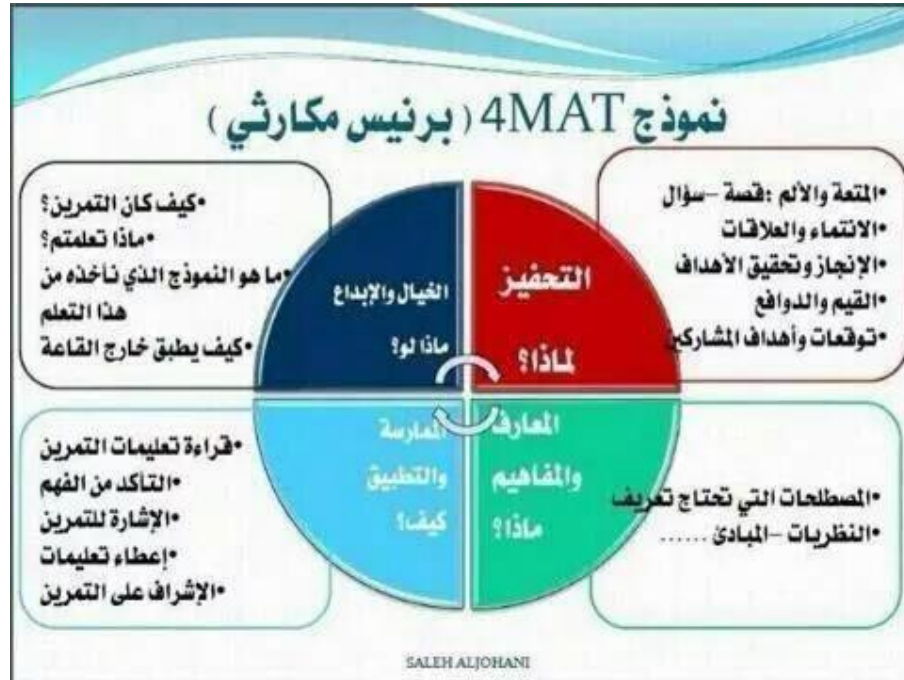
● إعادة الترتيب

وهو تغيير الترتيب، أو التعديل، أو تغيير الخطة أو الشكل، أو النمط، أو إعادة التجميع، أو إعادة التوزيع... الخ.

نموذج مكارثي (نظام الفورمات)

نموذج مكارثي 4mate التدریس نموذج يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويوظف جانبي الدماغ يسمى (نظام الفورمات)

| لماذا أتعلم؟ | ماذا لو تعلمت؟ ماذا لو طبقت؟ |
|--|---|
| أبرز السبب الذي تقنع به المتعلم بأن الموضوع يستحق التعلم وأنه مفيد له في الحياة . التحفيز فعال في هذا المربع | بعد عرض الدرس أفسح المجال للمتعلمين للتعبير عن آرائهم وكيف يمكن تطبيق موضوع الدرس في الواقع . وماذا يمكن أن يضيفوا ويطوروا عليه . |
| ماذا أتعلم؟ | كيف أتعلم؟ |
| قدم المحتوى المعرفي شاملاً المفاهيم ، والمبادئ ، والأفكار بطريقة تفاعلية كذلك . | قدم طريقة التنفيذ والعمل بشكل إجرائي تطبيقي |



نظام الفورمات

نموذج من نماذج أنماط التعلم لبيرنيس مكارثي (McCarthy) ، وسمى نظام الفورمات بهذا الاسم لأنه يركز على أربعة أنماط متداخلة مع بعضها كالنسيج (كلمة MAT تعنى حصيرة)

قد بني هذا النظام على نظرية ديفيد كولب التي تفيد بأن الأفراد يتعلمون المعلومات الجديدة ويواجهون الأوضاع الجديدة بإحدى طريقتين (المشاعر أو التفكير)

وهو يمثل نموذجاً علاجياً للتخطيط وحل المشكلات، وترتبط كل مرحلة من مراحل الدورة الأربعة بنوع معين من التفكير أو نمط التعلم، وتستند أنماط التعلم الأربعة هذه إلى المداخل المختلفة في استقبال ومعالجة المعلومات، وتصف عمليتا الإدراك والمعالجة عملية التعلم كلية عند المتعلمين، فبينما ينخرط المتعلمون بكل طرق التعلم، يفضل معظمهم طريقة واحدة محددة.

الرحلات المعرفية

المقصود بالويب كويست...

الويب كويست هو نشاط استقصائي موجه بحيث تكون بعض المعلومات أو كلها والتي يستخدمها المتعلمون تأتي من الانترنت.

بمنظور آخر

الويب كويست هو وسيلة تعليمية جديدة تهدف إلى تقديم نظام تعليمي جديد للطلاب وذلك عن طريق دمج شبكة الويب في العملية التعليمية و هو كوسيلة تعليمية مرنة يمكن استخدامه في جميع المراحل الدراسية و في كافة المواد و التخصصات.

مراحل الويب كويست

المرحلة الأولى / قصيرة المدى:

الهدف التعليمي فيها تكامل المعرفة المكتسبة، وفي نهاية هذه المرحلة فان المتعلم تصبح لديه مهارات جمع المعلومات والقدرة على تحليلها والانتقاء من بينها.

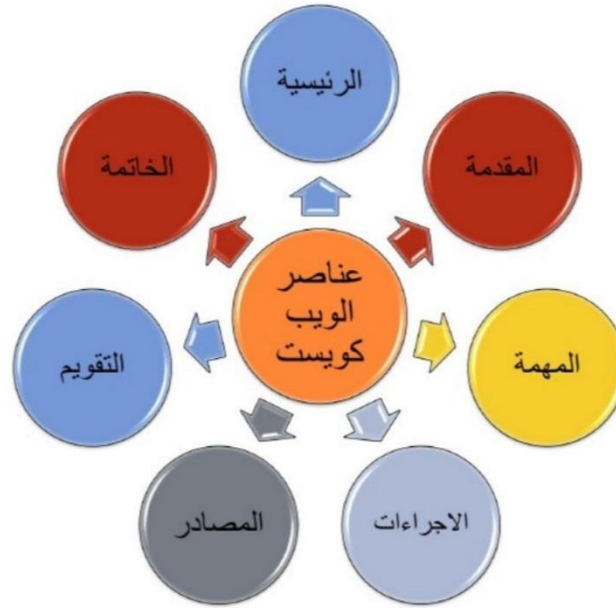
المرحلة الثانية / طويلة المدى

وفيها يكون هدف المتعلم هو تنمية مهارات تحليل المعلومات بعمق، وإنتاج معلومات جديدة تمكنه من فتح حوار بناء مع الآخرين حول هذه المعلومات ومن ثم أيضا يستطيع إعداد مشروعات ذاتية وأنشطة تعليمية تتناسب وكم المعلومات التي أنتجها من خلال الانترنت.

أهداف تدريس الويب كويست

- إكساب المتعلمين مهارات البحث المعلوماتي عبر الانترنت
- تنمية مهارات الاتصال والحوار العلمي لدى المتعلمين
- إكساب المتعلمين مهارات حل المشكلات
- إكساب المتعلمين مهارات تكوين الأسئلة والمشكلات
- التعرف على ثقافات تعلم الرياضيات في بلدان أخرى
- تنمية مهارات التعلم الذاتي

- ينمي التفكير الرياضي بالبحث حول حلول متنوعة والبحث عن بدائل أخرى لحل مشكلات رياضية متنوعة
- ينمي لدى المتعلمين اتجاهات جيدة نحو البحث المعلوماتي وتعلم الرياضيات



عناصر الرحلات المعرفية

المقدمة

وفيها يتم تقديم لموضوع الويب كويست من حيث أهميته ومدى ارتباطه بدراسة الطالب، وتقديم فكرة عن الموضوع من حيث العناصر المرتبطة به ومدى الاستفادة من الموضوع.

المهمة

وفيها يتم تحديد المطلوب البحث عنه من خلال الأسئلة المطروحة بشكل محدد والتي تعكس إجاباتها التوصل إلى معلومات وحقائق حول الموضوع، وتكون المهمة في صورة أسئلة فهي جوهر الويب كويست، ويجب تحديدها بمنتهى الدقة...

الإجراءات

وهي الخطوات البحثية التي سيتبعها المتعلم للوصول إلى إجابات حول الأسئلة المثارة في المهمة، وتشمل هذه الخطوات طرق البحث"، وأدوات البحث، وطرق انتقاء الخيارات المعلوماتية الممكنة، وأبسط الأساليب المناسبة لعرض المعلومات المستخلصة من قواعد البيانات والمعلومات، وتحليل المعلومات وعرضها في أطر تجيب عن أسئلة المهمة المحددة سابقا.

المصادر

وفيها يتم تحديد مصادر المعلومات المرتبطة بالمهمة المعروضة هي غالبا مواقع من شبكة المعلومات الانترنت، ويجب أن تكون هذه المواقع ذات ثقة ويعتمد عليها وكذلك تكون متجددة عندما يعرض موقع الويب كويست لفترة طويلة على الانترنت.

التقويم

يعتبر التقويم خطوة هامة لأي عمل تربوي وخاصة في موقع الويب كويست حيث يحدد فيه النقاط التي ستحسب للمتعلم عن الخطوات التي سيتبعها في إعدادة لصفحة الويب كويست، على أن هذه النقاط ستختلف وفقا لمعايير يتفق عليها بين المعلم والمتعلم المصمم للويب.

ما هي تقنية "الفصل المقلوب"؟

أسلوب تعليمي حديث، يقوم المعلم فيه بإعداد ملف مرئي يشرح مفاهيم الدرس باستخدام التقنيات السمعية والبصرية، وبرامج المحاكاة، لتكون بمثابة الطلبة قبل الدرس، فيأتون إلى الفصل ولديهم الاستعداد لحل المسائل التطبيقية، بدلاً من تضييع وقت طويل في الاستماع إلى شرح المعلم.



تعريف التعلم المتنقل

التعلم المتنقل: هو نظام تعلم إلكتروني يقوم على أساس الاتصالات اللاسلكية بحيث يمكن للمتعلم الوصول للمواد التعليمية والندوات في أي وقت وأي مكان، كما يشير التعلم النقال إلى استخدام الأجهزة المحمولة في عملية التعليم والتعلم، حيث أنه يركز على استخدام التقنيات المتوفرة بأجهزة الاتصالات اللاسلكية لتوصيل المعلومة خارج القاعات التدريسية .

الأجهزة المستخدمة في التعلم المتنقل :

إن الأجهزة المستخدمة في عملية التعلم المتنقل ليست حصر على الهواتف النقالة، بل تشمل جميع الأجهزة التي تتوفر فيها خاصية سهولة تنقلها والاتصالات اللاسلكية لكي تحقق الهدف المنشود من التعلم المتنقل الذي يتم في أي وقت وأزمان

المكون الثالث: الأنشطة التعليمية

● تعريف النشاط التعليمي

▲ كل نشاط يقوم به معلم التربية الخاصة او المتعلم او هما معا لتحقيق الاهداف التعليمية والنمو الشامل للمتعلم سواء داخل الفصل او خارجة طالما انه يتم تحت اشراف المدرسة والتي تسعى لتحقيق اهداف تعليمية مخطط لها.

الأنشطة التعليمية

▲ العنصر من عناصر المنهج الحديث الأنشطة التعليمية وأساليب التدريس ، فهي تشتمل على الجهود العقلية والبدنية التي يقوم بها المتعلمون ، أو المعلمون ، أو الاثنين معاً من أجل تحقيق أهداف المنهج ، وتحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم وقد تمارس هذه الأنشطة داخل المدرسة أو خارجها ولكن بإشراف منها. وهذا يعني أن للأنشطة التي يتضمنها المنهج مضموناً وخطة موضوعة تمارس الأنشطة في ضوئها، وأهدافاً يتم السعي لتحقيقها. وأن هذه

▲ الأنشطة قد تكون أنشطة تعليمية إذا مورست من المعلم ، أو أنشطة تعليمية إذا مورست من المتعلم والعلاقة بين النوعين كالعلاقة بين السبب والنتيجة. إن أهمية الأنشطة التعليمية والتعليمية في المنهج تكمن في دورها وأثرها في تشكيل خبرات المتعلمين، وتعديل سلوكهم وتربيتهم لذلك فإن نشاطات التعليم والتعلم تعد القلب النابض في المنهج، ولكي تؤدي دورها بفعالية ونجاح لابد أن تكون مرتبطة بأهداف المنهج أما طرائق التدريس وأساليبها فسيأتي الحديث عنها وعن دورها في تحقيق أهداف المنهج لاحقاً.

◆ المعايير التي يجب مراعاتها عند اختيار

الأنشطة التعليمية ما يأتي :

● صلتها بطبيعة محتوى المادة التعليمية .

- صلتها بالموضوع المراد تعليمه واحتوائها على ما يثري الموضوع.
- استنادها إلى الفلسفة التربوية التي يستند إليها المنهج .
- مراعاتها خصائص المتعلمين وقدراتهم ، ومراحل نموهم ، وعاداتهم وقيمهم .
- مراعاتها مستوى المعلم وتأهيله .
- مناسبتها الوقت المتاح لتنفيذها
- صلتها بأهداف المنهج وأهداف الموضوع. مراعاتها نظم التعليم ، والإمكانيات اللازمة لتنفيذها..
- مراعاتها عنصر الأمان والسلامة في التنفيذ أو الممارسة.

المكون الرابع "الوسائل التعليمية"

● تعريف الوسائل التعليمية

▲ كافة الأجهزة والأدوات والمواد التي يستعملها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم وتحقيق الأهداف التعليمية المحددة، ويطلق على الوسائل التعليمية العديد من المسميات؛ مثل: تكنولوجيا التعليم، حيث تهتم بمعرفة العلوم بطريقة منظمة.

● أنواع الوسائل التعليمية المرئية:

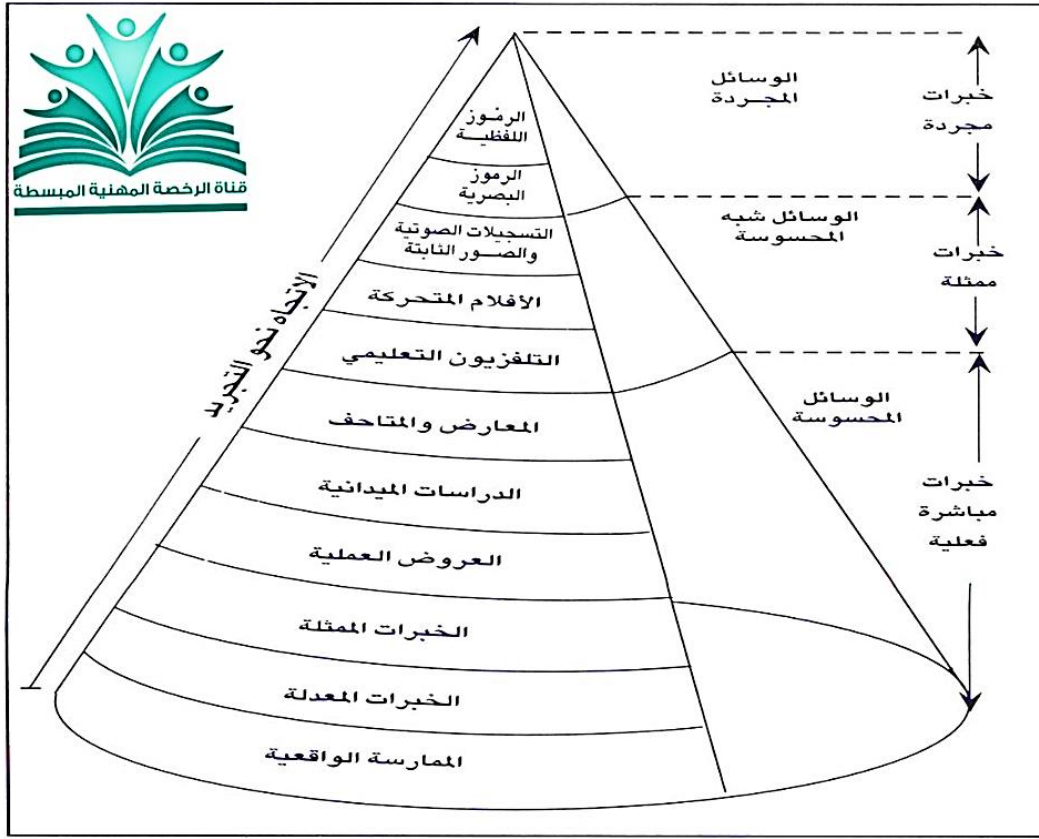
▲ التي تضم الوسائل التي لا تحتاج إلى استعمال الآلات لعرضها؛ مثل: استعمال السبورة، والرسوم البيانية، والملصقات، ولوحات النشرات والعروض، والنماذج المجسمة، والخرائط، بالإضافة إلى أنها تشكل المرئيات التي تحتاج آلات لعرضها؛ مثل: استعمال الشرائح والصور الثابتة .

● **الوسائل السمعية:** مثل التسجيلات السمعية، وتوظيف الإذاعة المدرسية. وسائل البيئة المحلية: وهي من أكثر الوسائل التعليمية واقعيةً وإفادةً، وهي تشمل الزيارات والرحلات التعليمية، والقيام بالمقابلات والزيارات الميدانية.

● **الوسائل الحركية:** وهي الوسائل التعليمية التي تجمع بين أكثر من نوع من أنواع الوسائل معاً في وقت واحد، مثل استعمال الأفلام التعليمية، وأجهزة الحاسوب، وأشرطة الفيديو، أو استعمال التلفاز التعليمي.

مخروط الخبرة

مخروط الخبرة



شرح استاذنا المبدع: عبدالله الزهراني (يراجع قناة المبسطة)

📌 إشراف

- ▲ مخروط الخبرة. -.- لـ ديدل في تصنيف الوسائل التعليمية وأكثرها فاعلية وتأثير -/
- ▲ لقد صنّف إدجار ديل الوسائل التعليمية علي أساس الخبرات التي تهيئها الوسائل في كتابه " الطرق السمعية والبصرية في التدريس " Audio-visual Methods in Teaching-في شكل مخروط سُمّي مخروط الخبرة.(Cone of Experience).
- ▲ ويعتبر إدجار ديل (E.Dale) من التربويين الذين قدموا مساهمات رئيسة في تطوير تكنولوجيا التعليم الحديثة. فقد طور مخروط الخبرة الذي يعرض تشبيهاً بصرياً للمستويات المحسوسة والمجردة من طرق التدريس والوسائل التعليمي، ويعد أول محاولة لبناء أساس منطقي لاختيار الوسائل التعليمية اشتمل على نظرية تعلم واتصالات سمعية بصرية، وكان ذلك عام ١٩٦٤م.
- ▲ إن غرض المخروط هو عرض نطاق من الخبرات تتراوح بين الخبرة المباشرة والاتصال الرمزي. وقد بني المخروط على سلسلة تبدأ بالأشياء المحسوسة وتنتهي بالأشياء المجردة، واعتقد ديل Dale أن الرموز والأفكار المجردة يمكن أ، يفهمها المتعلم ويتذكرها بسهولة أكبر إذا كانت مبنية علي خبرات محسوسة.

▲ وقد وضع في قمة المخروط الخبرات المجردة كالرموز اللفظية والبصرية، وفي قاعدة المخروط الخبرات الملموسة الحسية الواقعية. وقام بترتيب الوسائل التعليمية الأخرى في هذا المخروط حسب قرب أو بعد الخبرات التي تهيوها من التجريد أو الواقعية وليس حسب صعوبتها أو سهولتها أو أهميتها أو أي معيار آخر، على أساس أننا كلما من قاعدة المخروط في اتجاه قمته كلما قلت الخبرات المباشرة الحقيقية وازدادت نواحي التجريد.

▲ وقد أوضح ديل أن هذا المخروط ليس إلا نموذجاً لتوزيع الخبرات التي يمر بها افر أثناء عمليات الاتصال حتى صوراً ذهنية واضحة عن المفاهيم التي يكونها وأن الأقسام متداخلة، مثلاً قد يستخدم المعلم في الموقف التعليمي الواحد الكلمات مع الخبرات المباشرة والمصورة وغيرها، فالتقسيم لمكونات المخروط تم من أجل تسهيل الدراسة.

▲ وهو يقوم على أساس القرب أو البعد من الخبرات المباشرة. فالتعلم عن طريق الخبرات المباشرة الهادفة هو أفضل أنواع التعلم، ولكن لهذه الخبرات حدوداً وقيوداً بطبيعتها قد تتصل هذه القيود بالزمان، أو المكان أو الوقت أو الإمكانيات أو غير ذلك.

▲ وأن من المستحيل تعلم كل ما نهدف إليه عن طريق الخبرات المباشرة: الأمر الذي أدى إلي حتمية استخدام مخلف الوسائل التعليمية في عمليات والتعلم مع تحقيق اقتصاد في الوقت والجهد والنفقات الأخرى مع تحقيق أقصى درجة ممكنة من الفاعلية في تحقيق الأهداف التعليمية التعلّمية المحددة.

▲ **يتفق مخروط الخبرة مع تقسيم برونر للخبرات الأساسية اللازمة لعملية الاتصال والتفاهم وهي:**

الخبرات المباشرة

الخبرات المصورة

الخبرات المجردة

فالأولى تتضمن قيام المتعلم بالممارسة الفعلية. أي أن فيها نشاط ايجابي عملي. فهو يتم عن طريق الممارسة العملية، ولذلك فإن المفاهيم التي يكونها تكون واقعية ولها أبعاد متكاملة.

و في الحالة الثانية فإنه يكون هذه المفاهيم عن طريق رؤيته للفلم أو الصورة، فهو لا يقوم بممارسة فعلية، ولكنه يكون مفاهيم بصرية ذهنية.

أما في الحالة الثالثة فإن التلميذ لا يكون هذه المفاهيم عن طريق الممارسة أو عن طريق الرؤية، ولكنه يكونها عن طريق سماعه لألفاظ مجردة أو رؤيته لكلمات ليس لها صفات الشيء الذي تدل عليه.

وأن المفاهيم المجردة تعتمد في تعلمها على الخيال وعلي خبرات سابقة لدى المتعلم، حيث يقوم المتعلم بمقارن اللفظ بخبراته السابقة وبالصورة الذهنية التي سبق له تكوينها في عقله. فالصور الذهنية غير الواضحة تؤدي إلى تكوين مفاهيم غير صحيحة أو متكاملة. ولذلك أصبح من الضروري تزويد المتعلم بكثير من الخبرات التي تساعد على تكوين مفاهيم وصور ذهنية واضحة عن الألفاظ والكلمات التي يستخدمها فكلما زادت الخبرات المباشرة الهادفة سهلت عملية التعلم.

من مخروط الخبرة يمكن استخلاص الآتي:

أغنى مصادر التعلم هي الحقائق.

العمل المباشر وغير المباشر يؤدي إلى تكوين خبرات عند الإنسان يستخدمها في المواقف الحياتية المختلفة. تبرز أفضلية وسيلة تعليمية على أخرى من خلال مناسبتها للموقف التعليمي وقدرتها على تدعيم عمل المعلم.

المكون الخامس من مكونات المنهج: التقييم

● يعد التقييم مكوناً مهماً من مكونات النظام التعليمي ولا يمكن إغفال أثره في عمل كل مؤسسة تعليمية ، ويعد عنصراً أساسياً من عناصر المنهج وهو عنصر فاعل. في كل عناصر المنهج الأخرى فالحاجة إليه قائمة في اختيار أهداف المنهج ومحتواه وتنفيذه وتقويمه وتطويره فالأهداف بها حاجة إلى تقويم والمحتوى به حاجة إلى تقويم، والأنشطة وتنفيذها كذلك.

◆ **ويعرف التقييم** بأنه الأسلوب الذي تستعمل فيه البيانات المجموعة بوساطة. القياس أساساً لإصدار أحكام بشأن الأشياء المقيسة، وهو عملية منظمة لتحديد مدى تحقق الأهداف التربوية. فالتقييم عملية تتأسس على القياس، وتستخدم نتائج القياس التي يتم الحصول عليها لغرض إصدار الأحكام حول عناصر المنهج وعملياته.

▲ فوظيفته في المنهج هي:

- التأكد من صلاحية الأهداف
- التأكد من صلاحية المحتوى
- معرفة مدى صلاحية الأنشطة التعليمية وطرائق التدريس
- الحكم على مدى التغيير الحاصل في سلوك المتعلمين. الحكم على مدى فعالية أداء المعلمين .
- تشخيص نقاط القوة والضعف في العملية التعليمية وتصحيح مسارها.
- إحاطة المتعلمين علماً بمستوى أدائهم .
- تمكين أولياء الأمور من معرفة مستوى تعلم أبنائهم.
- تحديد مستوى استعداد المتعلمين قبل البدء بالتعليم
- تمكين المعنيين بالعملية التعليمية من اتخاذ القرارات السليمة بشأن المنهج وعناصره وعملياته.
- تقويم نظم التعليم من حيث استجابتها لمتطلبات المنهج .
- استنادها إلى فلسفة سليمة .
- حداتها ومراعاتها التطورات التي تحصل في المجال التربوي
- إسهامها في تطوير العملية التعليمية
- رضا العاملين بها

▲ تقويم بيئة التعلم من حيث: تنظيمها وملاءمتها.

- احتواؤها على مصادر تعلم مختلفة.
- توفيرها المناخ الملائم للتعليم والتعلم .

△ أنواع التقويم .

◆ التقويم في العملية التعليمية أنواع هي :

◆ ١/التقويم القبلي:

هو التقويم الذي يجري قبل البدء في تطبيق المنهج لغرض معرفة مستوى المتعلم والنقطة التي يجب البدء منها، وتحديد الأوضاع والظروف التي سيطبق فيها المنهج.

◆ ٢ /التقويم التكويني :

ويطلق عليه التقويم البنائي وهو التقويم الذي يجري في أثناء تطبيق المنهج لغرض مراجعة أسلوب العمل وتعديل مساره إن كان بحاجة إلى تعديل ومن سماته أنه يوفر تغذية راجعة تسهم في تطوير المنهج

◆ ٣ /التقويم الختامي :

وهو التقويم الذي يجري في نهاية تطبيق المنهج لمعرفة مدى تحقق أهداف المنهج، وإصدار الأحكام على مدى نجاح المنهج بعناصره المختلفة في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها.

◆ التقويم التتبعي:

وهو التقويم الذي يجري لمتابعة أداء المتعلم بعد تخرجه من المؤسسة التعليمية والتحاقه بقطاعات العمل لغرض الحكم على مدى فعالية المنهج في تلبية متطلبات سوق العمل، ومقتضيات المهنة .

▲ شروط التقويم الجيد. يشترط في التقويم ما يأتي:

- ١. أن تكون أدواته متنوعة صادقة ثابتة تتسم بالشمول والموضوعية.
- أن يجري بدلالة الأهداف.
- أن يكون شاملاً لجميع الأهداف ومستوياتها.
- أن تشارك فيه جميع الأطراف ذوات الصلة بالمنهج .
- أن يكون مستمراً.
- أن لا يكون مكلفاً اقتصادياً. ألا ينتهك مشاعر المقيسين.
- أن يجري في ضوء خطة موضوعية مسبقاً .
- أن يجري بطريقة تراعي الأسس التربوية .
- أن تستخدم نتائجه لأغراض العملية التربوية.

نماذج توظيف التعليم الإلكتروني

يوجد عدد من نماذج توظيف التعلم الإلكتروني (الصيغ أو التصورات المتعلقة بتوظيف التعلم الإلكتروني في عمليتي التعليم والتعلم وهي: ثلاثة نماذج أساسية وهي يلي:

- النموذج المساعد
- النموذج المخلوط
- النموذج المنفرد.

➤ وهذه النماذج الثلاثة تختلف في درجة استقلالية المتعلم فتكون هذه الاستقلالية محدودة نسبياً في حالة النموذج الأول وفي أقصى حالتها في حالة النموذج الثالث وذلك بحسب ما هو موضح في الشكل التالي:

١- النموذج المساعد

وفيه توظف بعض أدوات التعلم الإلكترونيين جزئياً في دعم التعلم الصفي التقليدي وتسهيله ورفع كفاءته، ويتم هذا التوظيف عادة خارج ساعات الدوام الرسمي وخارج الصف الدراسي وبعض هذا التوظيف ممكن أن يتم في أثناء التدريس الصفي في حجرات الدراسة التقليدية.

ومن أهم أوجه توظيف النموذج المساعد ما يلي:

١- قيام إدارة المدرسة بوضع الجدول الدراسي على أحد المواقع الدراسية على شبكة الإنترنت وتوجيه الطلاب للاطلاع عليه.

٢- استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت كمصدر لمشروعاتهم التعليمية.

قيام المعلمين بوضع عدد من الأنشطة والتمارين والتكليفات على موقع معين وتوجيه الطلاب بحلها خارج ساعات الدوام.

٣- التواصل بين المعلمين والطلاب وبين الكلاب مع بعضهم بعضاً وبين المعلمين مع بعضهم عن طريق البريد الإلكتروني والمحادثة وغيرها.

٢- التعلم المخلوط

وهو إحدى صيغ التعلم أو التعليم التي يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعلم الصفي التقليدي في إطار واحد. أمثلة قاعاته: معامل الكمبيوتر الصفوف الذكية.

هناك ٤ بدائل للتعلم المخلوط هم: من

١- ويتم فيه تعليم وتعلم درس معين أو أكثر في المقرر الدراسي من خلال أساليب التعلم الصفي المعتادة وتعليم درس آخر أو أكثر بأدوات التعلم الإلكتروني كما يتم فيه تقويم تعلم الطلاب ختامياً للدرس سواء ما تم تعلمه بأسلوب صفي أو ما تم تعلمه بأسلوب إلكتروني.

٢- يتشارك فيه كل من التعلم الصفي مع التعلم الإلكتروني تبادلياً في تعليم وتعلم الدرس الواحد، إلا أن البداية تكون للتعلم الصفي أولاً يليه التعلم الإلكتروني.

٣- يشبه سابقه إلا أن البداية تكون أولاً للتعلم الإلكتروني ثم يليه التعلم الصفي ثم التقويم الختامي التقليدي أو الإلكتروني.

٤ - يشبه كل من ٢-٣ إلا أن التناوب بين التعلم الصفي والإلكتروني يحدث أكثر من مرة داخل أحداث الدرس الواحد.

٣- النموذج المنفرد

وفيه يوظف التعلم الإلكتروني وحده في عملية التعليم والتعلم وإدارتها بحسبان أنه بديل كامل (أو شبه كامل) عن التعلم الصفي، ولا يتطلب حضور الطالب إلى قاعات الصف التقليدية إذ يتم في بيئة افتراضية.

ويمكن تصنيفه إلى نمطين أساسيين:

١- التعلم الإلكتروني الفردي:

يتعلم الطالب المقررات الإلكترونية انفرادياً عن طريق الدراسة الذاتية المستقلة إلا أنه من أبرز مشكلاته كثرة انسحاب الطلاب من دراسة المقررات وإكمالها. **يسمى هذا النمط أيضاً:** التعلم الإلكتروني بالخطو الذاتي.

٢- التعلم الإلكتروني التشاركي:

وفيه يتعلم الطلاب من خلال مجموعات تشاركية على الشبكة online تتشارك كل مجموعة في تعلم الدروس أو حل مشكلات أو انجاز مشروعات، **وله صورتان:**

١- التعلم التشاركي المتزامن

٢- التعلم التشاركي غير المتزامن

مفهوم التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني: هو طريقه للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من الصوت وصوره ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. وكما يمكننا أن نعرفه بأنه استخدام التقنية من أجل تحقيق التعليم.

أنواع التعليم الإلكتروني:

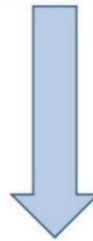
١- التعليم الإلكتروني المباشر المتزامن:

هو أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الإنترنت لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمدرس في نفس الوقت الفعلي لتدريس المادة.

بعض أساليب التعليم الإلكتروني المباشر المتزامن:



الفصول الافتراضية



المحادثات الفورية

إيجابيات التعليم المتزامن

يستطيع الطالب الحصول من المعلم على التغذية الراجعة المباشرة لدراسته في الوقت نفسه.

٢- التعليم الإلكتروني الغير مباشر غير المتزامن:

في هذا التعليم يحصل المتعلم على دورات أو حصص وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه.

بعض أساليب التعليم الإلكتروني غير المباشر غير المتزامن :



إيجابيات التعليم الغير متزامن

- المتعلم يتعلم حسب الوقت المناسب له وحسب الجهد الذي يرغب في إعطائه
- يستطيع الطالب إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونياً كلما احتاج لذلك.

سلبيات التعليم الغير متزامن

- عدم استطاعة الطالب الحصول على تغذية راجعة من الأستاذ أو المدرس إلا في وقت متأخر من الدورة.
 - يحتاج المتعلم دائماً إلى تحفيز نفسه للدراسة وذلك لأن معظم الدراسة تقوم على التعلم الذاتي.
- سلبيات التعليم الغير متزامن

المعيار الثامن:- التخطيط للتدريس وتنفيذه

المؤشر الأول :- التخطيط للتدريس

المؤشر الثاني :- تصميم برامج تعلم وفق خطة التدريس

المؤشر الثالث :- التنوع في استخدام إستراتيجيات التدريس

المؤشر الرابع :- تنمية الأبعاد المشتركة في المناهج

❖ التخطيط للتدريس تعريفات

الطريقة والإجراءات التي يقوم بها المعلم لتحقيق وصول الطلاب إلى الأهداف التي كان يسعى إلى تحقيقها

❖ التخطيط للتدريس

عملية منظمة تستهدف إعداد مخطط تفصيلي لكل من الأهداف والإجراءات والأساليب والوسائل والأنشطة التدريسية التي ينبغي الالتزام بها عند تنفيذ عملية التدريس لتحقيق الأهداف المرسومة

❖ خطة التدريس

مجموعة من الإجراءات والخطوات المنظمة والمترابطة يضعها المعلم لنجاح عملية التدريس وتحقيقاً للأهداف التي يسعى لتحقيقها

❖ التخطيط للدرس هو :

عملية هادفة منظمة، تتضمن اتخاذ الإجراءات والقرارات العملية اللازمة للوصول إلى الأهداف التعليمية المنشودة، وذلك عبر مراحل معينة، وخلال فترة زمنية محددة، ويتم في ذلك استخدام الإمكانيات المتاحة والمتوفرة بشكل جيد محققاً للأهداف.

إطار محدد يُلخص فيه المعلم أهداف درسه ومحتواه وإجراءات تنفيذه في الفصل وقدرة المعلم على التخطيط تمكنه من النمو المهني.

❖ أهمية تخطيط الدرس

- 1- يجعل عملية التدريس متقنة الأدوار وفق خطوات محددة ومنظمة ومترابطة الأجزاء
 - 2- يحقق الربط المعنوي بين متطلبات المادة واحتياجات الطلبة واحتياجات المجتمع
 - 3- يساعد المعلم على تجنب إهدار الوقت والجهد الناتج عن عدم التخطيط
 - 3- يعين المعلم على التعرف على الأهداف العامة والخاصة وكيفية تحقيقها
 - 4- يساعد المعلم على اختيار استراتيجية التدريس الملائمة والوسائل التعليمية ذات العلاقة المناسبة
 - 5- يساعد المعلم على الأخذ بالاتجاهات التربوية الحديثة الخاصة بنظريات التعليم
 - 6- جعل عملية التعلم ممتعة للطلبة فيقبلون على التفاعل مع الخبرات المنظمة بإيجابية
 - 7- يحقق الترابط والتكامل بين أهداف التعليم وطرائقه وبين الطلبة وإمكانياتهم
- التحكم في العناصر المؤثرة في الموقف التعليمي من أجل توجيهها نحو الأهداف المخطط لها
- 7- اختيار أساليب التعليم والتقييم المناسبة التي تقيس فاعلية التعليم والتعلم

❖ أهمية تخطيط الدرس

- استبعاد العشوائية والارتجالية للمعلم وما يحيط بها من تشتت للمعلم وتشتت للطلبة وعدم قدرة المعلم على إيصال المعلومة كاملة إلى الطلبة بعشوائية
- يساعد المعلم على فهم أدمغة الطلبة وتحديد نقاط دخول معينة للدرس ومفاتيح معينة لكل نقطة ولكل طالب.
- البعد التام عن إحراج المعلم من قبل الطلبة بسبب نقطة لم يخطط لها أو لم يكن على دراية بها، فبالخطيئة يعلم المدرس كل نقاط الدرس و الأسئلة المتوقعة من الطلبة.
- مساعدة المعلم على اكتشاف عيوب معينة في المنهج الدراسي وكيفية تخطيطها أو تعديلها
- تنمية الخبرة للمعلم من قبل تخطيطه المسبق وسؤاله لزملائه ذوي الخبرات القديمة.
- تساعد النظام التدريسي ككل بوضوح النقاط الفهمية للدرس وجودة إيصال المعلومات للطلبة ونظام جيد في تقبل الطلبة لتلك المعلومات.

❖ ينقسم التخطيط للتدريس حسب الطريقة:

التخطيط التكتيكي: وهو يعتمد على الطريقة المطلوبة لإيصال المعلومات والطريقة المطلوبة لرسم خطة دراسية ممنهجة.

التخطيط الاستراتيجي: وهو يعتمد ويدل على مدى فعالية التخطيط والمدة المطلوبة للشرح

❖ ينقسم التخطيط للتدريس حسب المعلم إلى:

التخطيط الكتابي: وهو التخطيط بالكتابة للدرس والخطة والمنهج المتبع من قبل المعلم إما بإعطاء الخطة المكتوبة للطلبة أو احتفاظ المعلم بها لنفسه. التخطيط الذهني: وهو وضع خطة ذهنية للمعلم لكل درس على حدى ولكل منهج وطلبة ونظام دماغي على حدة.

❖ ينقسم التخطيط للتدريس حسب المدة والمستوى التخطيطي إلى:

- **تخطيط قصير المدى** وهو هذا التخطيط المطلوب يوميا لشرح الدرس اليومي أو حتى الأسبوعي.
- **تخطيط متوسط المدى:** وهو تخطيط يمتد إلى أشهر وقد يزيد أو ينقص فهو يعتمد على طول وقصر المنهج، فمثلا تقسيم ورسم خطة معينة لوحدة دراسية فقط أو لعدد معين من الدروس المرتبطة مع بعضها البعض.
- **تخطيط طويل المدى:** وهو هذا التخطيط المطلوب لخطة سريعة ممنهجة بشكل تخيلي على الأقل على مدار المنهج الدراسي كاملا أو الفصل الدراسي أو حتى السنة الدراسية.

❖ أنواع الخطط التعليمية

- خطة طويلة المدى سنة دراسية أو فصل دراسي
- خطة قصيرة المدى موضوع دراسي

❖ الرؤية الشاملة لتخطيط التدريس

- المرحلة التعليمية
- الصف الدراسي
- الفصل الدراسي

❖ الرؤية الشاملة لتخطيط التدريس

- خطة طويلة المدى مرحلة تعليمية
- خطة متوسطة المدى سنة دراسية
- خطة محدودة المدى فصل دراسي واحد
- خطة قصيرة المدى وحدة أو درس

❖ مواصفات التخطيط الناجح

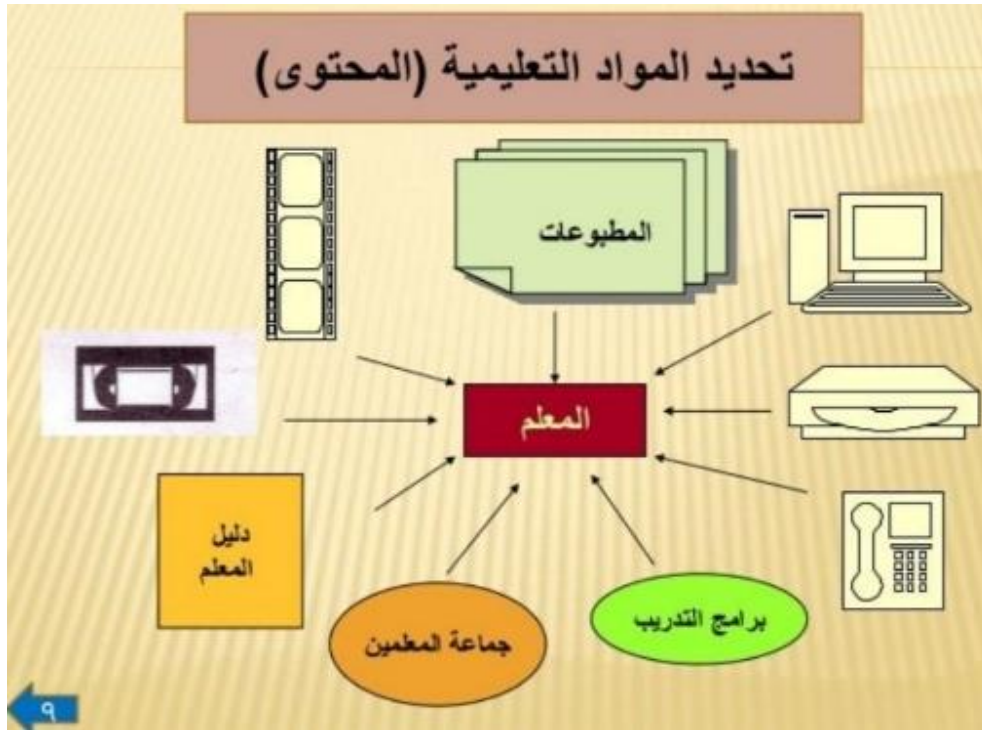
- التخطيط في ضوء الأهداف
- التخطيط الزمني المنضبط
- المرونة في التخطيط
- التخطيط في حدود الإمكانيات
- تقويم الخطة وتعديلها باستمرار

❖ إجراءات الخطة

- ١- تحديد الأهداف التعليمية
- ٢- إعداد المواد التعليمية (المحتوى)
- ٣- تحديد طرق واستراتيجيات التدريس
- ٤- تحديد الأنشطة التعليمية
- ٥- تحديد المصادر التعليمية
- ٦- تحديد طرق قياس نواتج التعلم

❖ تحديد أهداف التعليم الرئيسية

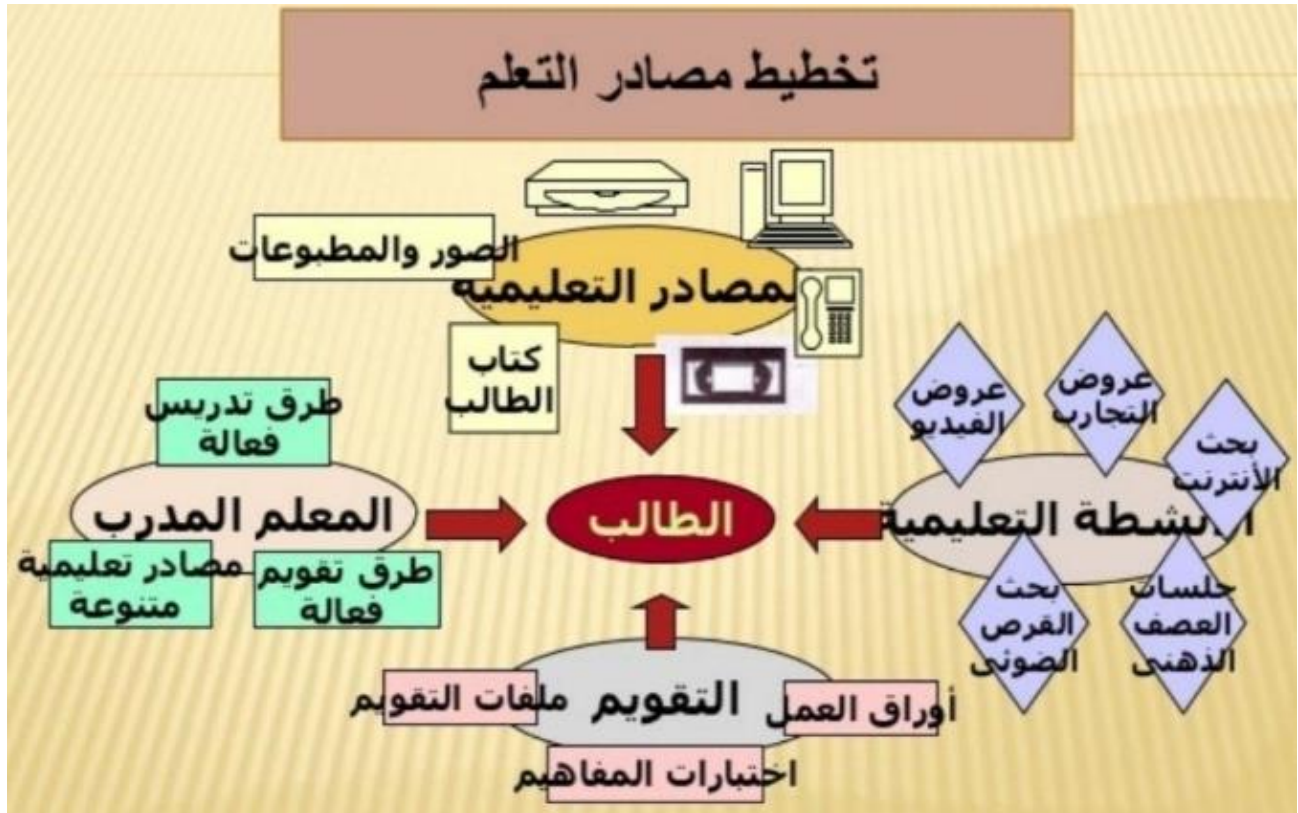
- ١- اكساب المفاهيم الرئيسية
- ٢- تنمية التفكير العلمي والناقد
- ٣- اكساب الاتجاهات والميول
- ٤- تدريب العمليات العقلية الرئيسية
- ٥- تنمية المهارات العقلية والعملية واليدوية
- ٦- تنمية الابتكار والإبداع
- ٧- تنمية الشخصية المتكاملة



❖ **تحديد طرق التدريس الرئيسية**

- المناقشة وتحليل الأفكار
- حل المشكلات والاستقصاء والاكتشاف
- التعلم التعاوني
- التعلم النشط
- العصف الذهني واتخاذ القرار

| هدف النشاط | مكان النشاط | نوع النشاط | أدوات النشاط | عدد الأقراد | فئة المتعلمين | طبيعة النشاط |
|--------------------------------|--------------|------------|---------------|-------------|---------------|--------------|
| معرفة | داخل الصف | منهجية | تكنولوجية | فردية | بطن التعلم | حسية |
| مهارة | خارج الصف | إثرائية | غير تكنولوجية | أقران | احتياجات خاصة | مجردة |
| وجدانية | خارج المدرسة | | | مجموعات | طالب متوسط | |
| تخطيط الأنشطة التعليمية | | | | | | |
| متفوقين وموهوبين | | | | | | |



❖ تحديد طرق التقويم الرئيسة

- أوراق العمل
- الاختبارات الورقية
- الاختبارات الإلكترونية
- بطاقات الملاحظة
- المقاييس والاستبيانات
- ملفات الإنجاز

❖ مهارات التخطيط للتدريس

١ - تحديد أهداف الدرس

إن عملية تحديد أهداف الدرس ذو أهمية كبرى؛ لذلك ينبغي على المعلم أن يقوم بتحديد الأهداف من الدروس قبل أن يعطيها لطلابه، ويشترط أن تكون بشكل واضح، فلا يمكن أن يكون التدريس ناجح بدون وجود الأهداف؛ وذلك لأن تحديد أهداف الدرس للطلاب تمنعه من التعرض للتشتت وتجعله فعال أثناء الحصة، فضلاً عن أن ذلك يولد لديه الدافع لإنجاز الدرس وأهم مهارات التخطيط للتدريس هي مايلي:

٢- اسع لاكتساب الخبرات

ينبغي على من يقوم بعملية التدريس أن يكون على علم بأنواع الأهداف. فهناك أهداف ترتبط بالمرحلة

الدراسية، وأهداف ترتبط بالمادة، ولا بد أن تكون تلك الأهداف تشتمل على المجال المعرفي وهو الجانب المعرفي المجال الانفعالي وهو الجانب المهاري المجال النفسي وهو الجانب الوجداني.

٣- تصنيف الأهداف إلى معرفية، ومهارية، وسلوكية

إن من أكثر العوامل التي تساهم في تحقيق التوازن النفسي، والنجاح في الحياة، هو تخصيص زمن معين للأقارب والأصدقاء، ومشاركتهم لجميع المناسبات. أيضاً حاول أن تنسى تماماً كافة الأمور التي تتعلق بالعمل أو الدراسة؛ حتى تستطيع أن تستمتع بالوقت معهم كما يمكنك أن تشاركهم أفكارك، والأمور التي تود فعلها، أو الأماكن التي ترغب في زيارتها خلال الاجازة الصيفية.

٤- صياغة أهداف الدرس صياغة سلوكية واضحة

أيضاً من الأمور التي ينبغي العلم بها على كل من يقوم بعملية التدريس، أن الأهداف تتم صياغتها بأسلوب سلوكي واضح وبعبارة صحيحة، فتكون (أن + فعل اجزائي + الطالب بالإضافة إلى وصف الخبرة التعليمية المراد تعليمها للطالب). فعلى سبيل المثال، أن يستطيع الطالب من إعراب (أعجبنى محمد خلقه)، إعراباً تاماً.

٥- تحديد أهداف تعليمية ذات مستويات مختلفة

تعتبر بد من تحديد الأهداف بمثابة نقطة البداية، والقائد والموجه لأي عمل كان، خاصةً في النظام التعليمي؛ لذلك لا أهداف متباينة المستوى؛ وذلك لأنها تلعب دوراً كبيراً في تطوير السياسة التعليمية، وتوجيه الأعمال التربوية لأي مجتمع. بالإضافة إلى ذلك، تتيح عملية تحديد الأهداف التعليمية إمكانية اختيار العناصر العلمية التعليمية من حيث المحتوى، أو الأدوات، أو الوسائل وهذا يساعد في عملية تقديم المنهج بشكل جيد، وذلك من ناحية تنظيم طرق التدريس، وأساليبها. كما أن وضوح الأهداف بالنسبة للمدرس تسهل عملية التحكم في عمل الطالب، وتقييمه.

٦- مراعاة ارتباط أهداف الدرس بأهداف المنهج المقرر

من الأمور التي يجب أن يلتفت إليها المعلم أثناء تحديد الأهداف من الدرس مراعاة أن ترتبط تلك الأهداف بأهداف المنهج المقرر. فمن خلال تحليل أهداف الوحدة الدراسية، يمكن وضع تفصيلاتها بشكل واضح وهذا يساعد في تحديد خط سير عملية التعليم والتعلم؛ وذلك لأنه يتضح بناء عليها تراكم، وتطابق المناهج والحصص الدراسية المختلفة.

٧- تحديد محتوى الدرس الذي يناسب زمن الحصة

تعد عملية إدارة وقت الحصة مهارة من أهم مهارات التي تميز المعلم الجيد؛ حيث أن التخطيط الغير مناسب لوقت الحصة هو أبرز عامل من عوامل هدر وقتها؛ لذلك إذا أراد المعلم أن يكتسب هذه المهارة، عليه أن يخطط لإدارة وقت الحصة بداية من لحظة التهيئة وحتى الوصول إلى أنشطة التعليم والتعلم والتي يجب أن

يتم وضع مدة زمنية لها بحيث تتناسب مع زمن الحصة الذي يتم فيه عرض الشرح على الطلاب وتقديم الأنشطة المختلفة، بالإضافة إلى توجيه الأسئلة للطلاب، وتلقي أفكارهم، وكل ذلك يكون خلال زمن الحصة.

٨- تحليل محتوى الدرس إلى عناصر وأفكار رئيسية

على المعلم أن يقوم بتجزئة محتوى الدرس وتحليله إلى عناصر وأفكار يندرج تحتها مجموعة من المعارف بشكل يساعد في تحقيق الأهداف التي تم التخطيط لها. هذا، ومن المعلوم أن الكتاب عبارة عن مجموعة من الوحدات الدراسية، وكل وحدة تتناول الحديث عن مواضيع معينة، فيجب على المعلم أن يركز على تحليل ظواهر تلك المواضيع، ولا يتطرق إلى أي نوايا خفية للمؤلف، كما يجب عليه أن يستعين بالأسلوب العلمي المنظم في عملية تحليل المحتوى بحيث يتمكن من توضيح الظواهر العلمية الموجودة في المادة بشكل أوضح وأيسر مما جاء في الكتاب.

٩- تحديد تهيئة للدرس تستثير دافعة المتعلمين

كذلك من أهم مهارات التخطيط للتدريس اكتساب مهارة جذب الطلاب نحو المعلم بتحديد أهم فقرات الدرس، وتنقسم تلك التهيئة إلى ثلاث أنواع النوع الأول، وهو التهيئة الاستهلاكية وهي التي يتم بدأ الدرس بها بهدف جذب انتباه الطالب تجاه المعلم، أما النوع الثاني فهو التهيئة الانتقالية والتي لها دور كبير في الانتقال من فكرة إلى فكرة أخرى في الدرس، وأخيراً التهيئة التقويمية والتي يلجأ إليها المعلم للتأكد من صحة وصول الأمور التي قام بتعليمها للطلاب قبل الانتقال إلى فكرة أخرى.

١٠- اختيار وسائل تعليمية متنوعة تحقق أهداف الدرس

ينبغي على المعلم أن يحسن اختيار الوسائل التعليمية، ويحرص على أن تكون متنوعة؛ لأن هذه الوسائل تعد بمثابة الوسيط بين المعلم والطالب لتوضيح المعلومة، وتقريب المعاني والأفكار بحيث يسهل وصولها للطالب. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يحرص المعلم على أن تكون تلك الوسائل ملائمة للفئة العمرية، بحيث يتمكن تحقيق الأهداف المخطط لها لكل نشاط. هذا، وقد ثبت أن للوسائل التعليمية دور كبير في جذب انتباه الطالب، وجعله أكثر إقبالاً على عملية التعلم والمشاركة بشكل إيجابي خلال الحصة، فضلاً عن أنها تعمل على تنشيط حواسه مما يؤدي إلى ترسيخ المعلومات في ذهنه.

١١- تحديد أساليب مناسبة لتقويم مدى تحقق أهداف الدرس

أيضاً، من أهم مهارات التخطيط للتدريس، هي عملية تقويم الطالب؛ حيث أن هذه العملية تعتبر أحد أهم العناصر الجوهرية في العملية التعليمية وهي ذات أهمية كبيرة لكلاً من المعلم والطالب، وولي الأمر، والمسئول؛ وذلك لأنها تساعد المعلم في تحديد مستوى الطالب وتشخيص نسبة استيعابه للمادة، ومعرفة مواطن الضعف والقوة، وبالتالي تتضح درجة بلوغ المعلم والمسئول للأهداف المحددة، وهذا يعود بالفائدة الكبيرة في تحسين وتطوير المناهج الدراسية. أما بالنسبة لولي الأمر، فهي توضح له وضع ابنه وبذلك يقوم برعاية الطالب بشكل أكبر إذا كان ضعيفاً، أو تشجيعه إذا كان متفوقاً.

١٢- تحديد واجبات منزلية

تلعب الواجبات المنزلية دوراً كبيراً في تحديد مستوى الطالب، فهو أداة تقييم مفيدة حيث يلاحظ المعلم من خلالها مستوى وأداء الطالب. هذا، وتعمل الواجبات المنزلية على تطوير عادات الدراسة، كما أنه يوفر الاستمرارية بين الدروس، فهو يستخدم المراقبة مستوى تقدم الطالب، وهذا يساعد المعلم في مراعاة الفروق الفردية بين مستويات الطلاب بحيث يتم توجيه كل طالب لواجباته المنزلية بناءً على مستواه.

❖ أنواع الخطط التدريسية

➤ أنواع التخطيط

- ١- **التخطيط القصير المدى**: يغطي فترة زمنية جد قصيرة كتخطيط لحصّة دراسية.
- ٢- **التخطيط المتوسط المدى**: يغطي فترة زمنية متوسطة الوحدة التعليمية مثلاً
- ٣- **التخطيط الطويل المدى**: يتجلى في التنظيم السنوي لتعلمات ، و وضع الخطوط الرئيسية التي تأمن تطبيق منهج دراسي على مدى دراسية (كفايات الأهداف المحتويات..) سنة

❖ التخطيط لتدريس المقرر الدراسي

تخطيط بعيد المدى يتم على مدى زمن طويل مثل عام دراسي كامل أو فصل دراسي

يهدف إلى تحديد الوسائل والمراحل المختلفة اللازمة لتدريس المادة الدراسية من خلال تقسيم موضوعات المقرر على شهور واسابيع العام الدراسي او الفصل الدراسي

❖ الجوانب التي يشملها التخطيط لتدريس المقرر الدراسي :-

- ١ - الأهداف العامة للمقرر الدراسي مصاغة بصورة واضحة ومحددة
- ٢ -التوزيع التتابعي الزمني لموضوعات المقرر الدراسي وتحديد عدد الحصص المخصصة لتدريس كل موضوع
- ٣-عرض مختصر لمحتوى الوحدات الدراسية التي يتضمنها المقرر
- ٤-تحديد أساليب التدريس وأوجه النشاط التعليمي اللازمه لتحقيق أهداف المقرر
- ٥-تحديد الأجهزة والوسائل التعليمية المناسبة للقيام بالأنشطة التعليمية
- ٦-تحديد الكتب والمراجع المناسبة التي يحتاجها كل من المعلم والمتعلم في أثناء دراسة المقرر
- ٧ -تحديد طرق وأساليب التقويم المناسبة لتقويم مدى تحقق أهداف المقرر

❖ التخطيط لتدريس الوحدة الدراسية

فيه يقوم المعلم بالتخطيط لتدريس كل وحدة من الوحدات التي يتضمنها المقرر الدراسي ويعد التخطيط لتدريس الوحدة الدراسية تخطيطاً على مدى زمني متوسط وتختلف المدة الزمنية المخصصة لتدريس كل وحدة باختلاف موضوع الوحدة وعدد الدروس التي تتضمنها

تنفذ على مدى أسبوع أو أكثر

❖ الجوانب التي يشملها التخطيط لتدريس الوحدة الدراسية

١- أهداف تدريس الوحدة

يجب ان تصاغ هذه الاهداف في صورة إجرائية تصف السلوك المتوقع من المتعلم بعد انتهاء دراسته للوحدة

٢- المفاهيم والمعلومات المتضمنة بالوحدة

يقوم المعلم بتحديد المفاهيم والمعلومات الرئيسية التي يراد للمتعلمين تعلمها ويرتبها ترتيبًا منطقيًا وفي تتابع معين وفق الخطة التي وضعها

٣- الأنشطة التعليمية :-

وتتضمن جميع الأنشطة التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف تدريس الوحدة وتنقسم إلى ثلاث أنواع:

أ/ الأنشطة الاستهلالية

هي التي تصلح لتقديم الوحدة للمتعلمين والغرض منها إثارة اهتمامات المتعلمين بموضوع الوحدة وزيادة دوافعهم لتعلمها

ويجب مراعاة أن يكون زمن الأنشطة الاستهلالية مناسبًا لزمن تدريس الوحدة كما يجب مراعاة مناسبة الأنشطة الاستهلالية لمستوى المتعلمين وما بينهم من فروق فردية

ب / الأنشطة البنائية

يقصد بها ص الأنشطة التعليمية التي يقوم بها المعلم والمتعلمين في أثناء دراسة الوحدة بما يساعد على تحقيق أهداف تدريس الوحدة ويجب مراعاة عدم الاقتصار على نشاط تعليمي واحد، بل يجب على المعلم أن يلجأ إلى عدد مختلف من الأنشطة مع مراعاة تنظيمها في ترتيب معين

ج / الأنشطة الختامية

هي الأنشطة التي يوجه المعلم طلابه للقيام بها بعد الانتهاء من دراسة الوحدة والغرض منها هو تلخيص الخبرات التعليمية التي اكتسبها المتعلمين

٤- المواد والادوات والاجهزة

تتضمن المواد والاجهزة التي يحتاجها المعلم لتدريس الوحدة والتي تلزم للقيام بالأنشطة التعليمية بأنواعها الثلاثة

٥- الكتب والمراجع

تتضمن الكتب التي يحتاجها المعلم والمتعلمين في أثناء دراسة الوحدة لمزيد من القراءة حول موضوعات الوحدة

٦- التقويم

يحدد المعلم أساليب التقويم المستخدمة لمعرفة مدى ما اكتسبه المتعلمين من المعلومات والمهارات والاتجاهات

❖ الخطة التدريسية اليومية:

الخطة التدريسية من متطلبات التدريس الجيد فالمدرس الماهر هو الذي يعتني بأعداد دروسه حتى وان كان درسها مسبقا لان الموقف التعليمي في حالة تغير مستمر، فالمدرس إذا لم يكن مدركا لما سوف يقوم به في مراحل الدروس المختلفة فالأرجح أن يكون الجهد المبذول مجرد شكل من دون مضمون.

ان المدرس عن طريق التخطيط اليومي يحسب حساباً لكل خطوة يقوم بها للسير نحو تحقيق الاهداف المرسومة حرصا منه على ضمان النجاح الاكيد لتحقيق تلك الاهداف متجنباً التعثر والارتباك وملئ طلابه، وتمتاز الخطة اليومية عن الخطة السنوية بانها أكثر تفصيلا واشد احكاما وأكثر قربا من الواقع وتختلف باختلاف عناوين الموضوعات ومحتوياتها، وتتضمن الخطة اليومية العناصر الآتية:

- الصف الدراسي
- عنوان الدرس واليوم والتاريخ.
- ترتيب الحصة الدراسية . (الأولى ، الثانية،
- الاهداف السلوكية
- الوسائل التعليمية.
- طريقة التدريس المتبعة.
- محتوى المادة الدراسية وكيفية عرضها على وفق طريقة التدريس المختارة.
- الانشطة التعليمية.
- التقويم.
- الملخص السبوري.
- الواجب البيتي .

❖ عناصر ومكونات خطة الدرس:-

أولاً: المكونات الروتينية وتشتمل على:-

- ١-عنوان الدرس أو الموضوع المراد تدريسه.
- ٢-يوم وتاريخ بدء ونهاية تنفيذ الخطة.
- ٣-المواعيد التي يتم فيها التنفيذ من وقت اليوم الدراسي(الحصص)
- ٤-الصف الذي يتم فيه تنفيذ الخطة.

ثانياً: المكونات الفنية وتشتمل على- :

- (١)الأهداف التعليمية أو السلوكية للتدريس.
- (٢)محتوى التدريس والذي يساعد على تحقيق الأهداف المنشودة.

(٣) الوسائل التعليمية المناسبة للتدريس.

(٤) إجراءات التدريس (استراتيجية التدريس) المناسبة للتلاميذ والتي تعمل على تحقيق الأهداف المنشودة

(٥) أساليب ووسائل التقويم المناسبة للتأكد من تحقيق الأهداف المنشودة.

(٦) الواجبات المنزلية.

← ولا يوجد شكل محدد لإعداد أو تخطيط الدرس، ولكن تختلف صور تخطيط الدرس باختلاف الطريقة

التي يستخدمها المعلم فخطة درس تقوم على المناقشة تختلف كثيرا عن خطة درس تقوم على

طريقة حل المشكلات أو الطريقة الاستنباطية

وفيما يلي تستعرض صورتين لتخطيط الدرس هما:-

١- التخطيط الطولي للدرس :-

| | |
|---------------|----------------|
| اليوم / | الحصة / |
| التاريخ / | الصف والشعبة / |
| عنوان الدرس / | |

* أهداف الدرس :-

.....

* الوسائل التعليمية أو المواد والأدوات التعليمية:-

.....

* الطرق والأنشطة التعليمية :-

.....

* إجراءات التدريس (خطوات السير في الدرس) :-

أ- التمهيد :-

.....

ب- محتوى العرض:-

.....

ج- الملخص السبوري :-

.....

* التقويم :-

.....

* الواجب المنزلي :-

.....

٢- التخطيط العرضي للدرس :-
 يأخذ التخطيط العرضي للدرس الشكل التالي :

| 1- الحصص / | اليوم / |
|-------------------|-------------------|
| الصف والشعبة / | التاريخ / |
| عنوان الدرس / | |
| أهداف الدرس/ | الوسائل التعليمية |
| أجراءات سير الدرس | التقويم / |

❖ مهارات عرض الدرس

أولاً: التهيئة للدرس

تعريف التهيئة: هي كل ما يقوله المعلم أو يفعله أو يوجه به التلاميذ قبل بدء تعلم محتوى درس جديد أو تعلم إحدى نقاط محتوى هذا الدرس بغرض إعداد هؤلاء التلاميذ عقلياً ووجدانياً لتعلم هذا المحتوى أو إحدى نقاطه وجعلهم في حالة قوامها الاستعداد للتعلم

❖ أهداف التهيئة

- توفير الاستمرارية في العملية التعليمية عن طريق ربط موضوع الدرس بخبرات المتعلمين السابقة وبذلك يصبح التعليم ذا معنى
- استثارة دافعية المتعلمين للتعلم من خلال تركيز انتباههم على المادة التعليمية الجديدة
- خلق إطار مرجعي لتنظيم الأفكار والمعلومات التي يتضمنها الدرس

❖ أنواع التهيئة للدرس

❖ أولاً - التهيئة التوجيهية - الترجيحية :-

تستخدم في بداية الدرس لتوجيه انتباه التلاميذ نحو الموضوع الذي يتعزم تدريسه وتقدم في إطاراً يساعد التلاميذ على تصور الأنشطة التعليمية التي يتضمنها الدرس وتساعد في توضيح أهداف الدرس

** مثال على التهيئة التوجيهية :-

عرض فلم تعليمي قصير

عرض مجموعة من الشرائح الشفافة

عرض حدث من الأحداث الجارية

ثانياً: - التهيئة الانتقالية :-

تستخدم لتسهيل الانتقال التدريجي من المادة التي سبقت معالجتها إلى المادة الجديدة ومن نشاط تعليمي إلى نشاط آخر

** مثال على التهيئة الانتقالية :-

قبل أن ينتقل المعلم الى التجارب العملية يقوم بعرض عملي توضيحي يبرز الخصائص التي سبق شرحها نظريا عن مادة معينة

ثالثاً: - التهيئة التقويمية :-

تستخدم هذه التهيئة لتقويم ما تم تعلمه قبل الانتقال إلى أنشطة أو خبرات جديدة

** مثال على التهيئة التقويمية :-

يعتمد هذا النوع الى الأنشطة المتمركزة حول التلميذ وعلى الأسئلة التي يقدمها التلميذ لإظهار مدى تمكنه من المادة التعليمية

❖ للتهيئة أساليب متعددة يمكن أن يستخدمها المعلم أهمها: -

الأسلوب الأول: طرح الأسئلة التحفيزية حول موضوع الدرس الجديد، ويتلقى المعلم الإجابات من التلاميذ وبعد الانتهاء من الإجابة يقول المعلم لتلاميذه عنوان الدرس الجديد ثم يسجله على السبورة، ويبدأ في تدريس عناصره.

الأسلوب الثاني: حكاية القصص، وبعد سرد القصة يناقش المعلم تلاميذه في أحداثها. ومن خلال المناقشة يتوصل التلاميذ إلى أن عنوان الدرس، ثم يسجل المعلم هذا العنوان على السبورة ويبدأ في تدريسه

الأسلوب الثالث: عرض وسيلة تعليمية (صورة) أو رسم أو عينة أو فيلم قصير لها صلة بموضوع الدرس أو إحدى نقاطه. ثم يناقشهم فيما شاهدوا وبعد المناقشة يتوقع التلاميذ عنوان الدرس، فيكتبه المعلم على السبورة ويبدأ في تدريس هذا الموضوع.

الأسلوب الرابع: عرض أحداث جارية. فإذا كان الدرس عن (الفيروسات) مثلاً، فإن المعلم قد يبدأ الدرس بقراءة مقال مكتوب في إحدى الصحف اليومية الصادرة حديثاً عن انتشار مرض أنفلونزا الطيور، ثم يسأل عن الميكروب المسبب لهذا المرض؟ وما سبب انتشاره بشكل وبائي؟ وبعد المناقشة، يتوصل التلاميذ إلى أن الميكروب المسبب لهذا المرض هو أحد الفيروسات ثم يكتب المعلم عنوان الدرس على السبورة ويبدأ في تعليمهم نقاطه أو عناصره.

الأسلوب الخامس: ممارسة الطلاب لنشاط من الأنشطة الاستقصائية أو الكشفية. فإذا كان عنوان الدرس هو "قطر" عفن الخبز"، فإن المعلم قد يبدأ الدرس بنشاط يتم فيه توزيع قطع متعفنة من الخبز على التلاميذ، ويطلب منهم فحصها بواسطة الميكروسكوب للتعرف على الكائن الدقيق المسبب لهذا العفن، ويعتبر هذا

النشاط مقدمة لتعليمهم ذلك الدرس.

الأسلوب السادس: ربط موضوع الدرس السابق بالدرس الجديد، مثل: " لقد درسنا في الدرس السابق أنواع الأغذية، وفي هذا الدرس سوف ندرس كيف نختار من هذه المواد وجباتنا اليومية، بحيث تتصف كل منها بالغذاء الكامل ثم يكتب عنوان الدرس على السبورة (الوجبة الغذائية الكاملة) ويبدأ في شرح نقاطه فيقول مثلاً:

"لقد درسنا في الدرس السابق أنواع الأغذية وهي البروتينات والفيتامينات والمواد الكربوهيدراتية والمواد الدهنية والأملاح المعدنية والماء ، وفي هذا الدرس سوف ندرس كيف نختار من هذه المواد وجباتنا اليومية، بحيث تتصف كل منها بالغذاء الكامل"

ثم يكتب عنوان الدرس على السبورة (الوجبة الغذائية الكاملة) ويبدأ في شرح نقاطه.

الأسلوب السابع:- : تقديم منظم متقدم في صورة لفظية: فإذا كان موضوع الدرس هو تركيب جسم الإنسان، فإن المعلم قد يبدأ هذا الدرس بعرض منظم متقدم كالتالي مكتوباً على السبورة أو لوحة ورقية أو معروضاً بجهاز داتاشو:-

يتكون جسم الإنسان من أجهزة وأعضاء.

والجهاز هو مجموعة من الأعضاء تعمل مع بعضها في تعاون وانتظام للقيام بمظهر من مظاهر الحياة.

وإذا فحصت جسمك وجدت فيه مجموعة من الأجهزة تقوم بمظاهر الحياة المختلفة هي:

❖ ثانياً:- تنويع المثيرات

يقصد به عدم ثبات المعلم على أسلوب واحد في أثناء عرض الدرس واستخدامه لأساليب متنوعة مما يسهم في إثارة حماس المتعلمين والاستحواذ على انتباههم وزيادة دافعيتهم للتعلم

❖ أساليب تنويع المثيرات

تنويع حركة المعلم

استخدام التعبيرات اللفظية وغير اللفظة

تغيير نمط التفاعل داخل حجرة الصف

الصمت الوظيفي

❖ ثالثاً:- الغلق (إنهاء الدرس)

كل ما يصدر عن المعلم من أقوال أو أفعال يقصد بها أن ينهي عرض الدرس نهاية مناسبة من خلال إبراز أهم العناصر المتضمنة في الدرس

**يعتبر احدى المهارات الأساسية التي يتطلبها تنفيذ الدرس وهو مهارة مكملة لمهارة التهيئة للدرس

❖ مزايا الغلق

- جذب انتباه المتعلمين وتوجيههم لنهاية الدرس
- مساعدة المتعلمين على تنظيم معلوماتهم
- ابراز النقاط المهمة في الدرس وتأكيدا

❖ أنواع الغلق

أولاً- غلق المراجعة: يهدف المعلم من استخدام غلق المراجعة إلى مساعدة المتعلمين على تنظيم أفكارهم وإدراك العلاقات بينها

❖ ويستخدم غلق المراجعة في الحالات التالية:

- أ/ في أثناء عرض الدرس: لمراجعة النقاط الاساسية المتضمنة في مفهوم معين من المفاهيم التي يشتمل عليها الدرس قبل الانتقال الى المفهوم التالي في نفس الدرس
- ب/ في نهاية الدرس: لتلخيص النقاط الرئيسية المتضمنة في الدرس ومراجعة التتابع المستخدم في عرض المادة التعليمية
- ج / في نهاية مناقشة صفة مع المتعلمين: لتلخيص النقاط الاساسية التي تضمنتها المناقشة قبل الانتقال الى نشاط تالي في الدرس

ثانياً: غلق النقل: يمكن للمعلم استخدام غلق النقل **لتحقيق هدفين هما:**

- مساعدة المتعلمين على اكتساب معارف جديدة من معلومات سبق تعلمها
- اتاحة الفرصة للمتعلمين لتطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة

❖ مهارة صياغة الأسئلة الصفية وتوجيهها

تصنيفات الأسئلة الصفية

أولاً:- الاسئلة الصفية تبعاً لنوعية الإجابة المتوقعة لها

أ- الأسئلة محددة الإجابة

وهي الاسئلة التي لا تحتمل الا اجابة واحدة فقط صحيحة فهي تسال عن حقائق او مفاهيم او تعريفات
مثل > عرف الدائرة

ب- الأسئلة مفتوحة الاجابة

هي الاسئلة التي يكون لها أكثر من اجابة صحيحة وتتطلب معرفة المتعلمين لمعلومات اوسع واعمق مما هو موجود بالكتاب المدرسي

مثل > اقترح طريقة لتسهيل حفظ جدول الضرب

ثانياً:- تصنيف الاسئلة الصفية تبعاً لمستويات بلوم المعرفية

أ- اسئلة التذكر: - تهدف الى قياس قدرة المتعلم على تذكر الحقائق والمفاهيم والتعميمات التي سبق له تعلمها - **مثل > مم تتكون الزهرة؟**

ب- اسئلة الفهم: - تهدف الى قياس قدرة المتعلم على استيعاب المعلومات وادراك معناها وادراك العلاقات بينها وقياس قدرته على المقارنه بين فئات هذه المعلومات

مثل > ما تفسيرك لانكسار الضوء؟

ت- اسئلة التطبيق:- تهدف الى قياس قدرة المتعلم على استخدام المعلومات التي درسها في مواقف جديدة كحل مشكلة او تطبيق قانون سبق له دراسته

مثل > أوجد مساحة دائرة طول قطرها ٥ سم؟

ث- اسئلة التحليل :- تهدف الى قياس قدرة المتعلم على تحليل المعلومات المتاحة بهدف تحديد اسباب حدوث وقائع أو احداث معينه او التوصل الى نتائج او تعميمات مستندة الى شواهد

مثل > كيف يمكنك تجزئة المربع الى اربعة مثلثات متطابقة؟

ج- اسئلة التركيب :- تهدف الى قياس قدرة المتعلم على استخدام المعلومات والعمليات العقلية التي اكتسبها من خبراته السابقة في تشكيل علاقات جديدة وعمل تنبؤات بما يمكن ان يحدث لو توافرت ظروف معينة

مثل > اقترح عنواناً للمقالة التالية؟

د- اسئلة التقويم :- تقيس قدرة المتعلم على اصدار حكم على فكرة او مشكلة او تقدير قيمة عمل استناد الى معايير او محكات محددة

مثل ما رأيك في استخدام المواد الحافظة في الاطعمة المعلبة؟

ثالثاً:- تصنيف الاسئلة الصفية تبعاً لنعوية الكشف او السبر (الاسئلة السابرة)

أ- الاسئلة التشجيعية: مجموعة متتابعة من الاسئلة يوجهها المعلم لنفس المتعلم عندما تكون اجابته عن السؤال خاطئة أو عندما لا يتمكن من الاجابة

ب- الاسئلة التوضيحية: مجموعة من الاسئلة المتتابعة يوجهها المعلم للمتعلم حينما يعطي اجابة أولية ناقصة عن السؤال تهدف الى تعزيز الجزء الصحيح من الاجابة

ت- الاسئلة التركيزية: مجموعة من الاسئلة المتتابعة توجه للمتعلم عندما تكون اجابته الاولية صحيحة وتهدف الى تأكيد الاجابة الصحيحة

ث- الاسئلة التبريرية: مجموعة من الاسئلة توجه للمتعلم بعد ما يعطي اجابة أولية عن السؤال ويشعر المعلم ان المتعلم عن متأكد من اجابته

❖ القواعد التي ينبغي مراعاتها عند توجيه الأسئلة الصفية

- توجيه السؤال إلى الصف بأكمله دون تحديد طالب معين
- التأكيد على مشاركة جميع الطلاب في المناقشة
- التوزيع العادل للأسئلة على جميع المتعلمين في الصف
- الانتظار لفترة قصيرة بعد توجيه السؤال وقبل تحديد الطالب الذي سيجيب عنه > زمن الانتظار المناسب يتراوح بين ثلاث إلى خمس ثواني
- توجيه عدد مناسب من الاسئلة وعدم المبالغة والاكثار منها
- مراعاة عدم تكرار توجيه السؤال بصفة دائمة أو توجيه بصياغة مختلفة
- مساعدة المتعلمين على تحسين نوعية إجاباتهم عن الأسئلة
- تشجيع المتعلمين على الاستمرار في الاجابة
- ألا يبالغ المعلم في ردود افعاله تجاه إجابات المتعلمين
- تشجيع الطلاب من ذوي صعوبات التعلم على الاشتراك في المناقشة الصفية
- الاهتمام بالأسئلة التي يثيرها الطلاب وتشجيعهم عليها
- استغلال مواقف المناقشة الصفية لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى الطلاب

❖ مهارة معالجة اجابات الطلاب

- عدم تجاهل اجابة اي طالب فلا يعاد طرح السؤال الواحد الى طالب اخر او طرح سؤال جديد قبل التعقيب على اجابة الطالب الاول
- عدم التسرع في الاجابة على السؤال الذي تم طرحه على الطلاب
- عدم استخدام عبارات محبطة او ساخرة تعليقاً على اجابات الطلاب الختأ
- التنوع من أساليب التعامل مع اجابة الطالب حسب صحة هذه الاجابة

❖ كيفية التعامل مع الإجابة الصحيحة المصاغة بشكل جيد

← فيمكن أن يتعامل المعلم مع هذه الإجابة بواحدة أو أكثر من الأساليب التالية:

- ترديد إجابة الطالب بحماس وبصوت يسمعه جميع الطلاب
- توجيه سؤال أو أكثر إلى نفس الطالب المجيب بعد إجابته عن السؤال الأصلي بغرض توسيع الإجابة أو تفسيرها أو بغرض رفع مستوى التفكير
- ← كيفية التعامل مع الإجابة الصحيحة المصاغة بشكل غير دقيق علمياً- :
- يمكن أن يخبر المعلم الطالب بأن إجابته تدل على الفهم إلا أنها في حاجة إلى إعادة صوغ بشكل أكثر دقة

← كيفية التعامل مع الإجابة التي فيها جزء صحيح وجزء خطأ- :

ويمكن أن يتعامل المعلم مع هذه الإجابة بواحد أو أكثر من الأساليب الآتية- :

- يشعر الطالب بأن إجابته فيها جزء صحيح وجزء خطأ وأن عليه التفكير في تصحيح الجزء الختأ

بنفسه

- طرح سؤال أو عدة أسئلة على نفس الطالب المجيب تستهدف مساعدته على أن يكتشف الخطأ بنفسه والعمل على تصحيحه
- تزويد الطالب بتلميحات لفظية تعمل على بيان الجزء الخطأ ومن ثم تصحيحه
- ◀ **كيفية التعامل مع الإجابة (لا أعرف أو الإجابة الخطأ):**

ويمكن أن يتعامل المعلم مع هذه الإجابة بوحدة أو أكثر من الأساليب الآتية:-

- الطلب من الطالب التفكير مرة أخرى في السؤال مع تشجيعه لفظيا
- إعادة صوغ السؤال بعبارات أسهل
- تبسيط السؤال أو تجزئته إلى عدة أسئلة فرعية
- إعطاء سؤال ثان أسهل من السؤال الأصلي
- طرح سؤال لمساعدة الطالب على اكتشاف الخطأ ومن ثم تصحيحه بنفسه
- إعادة توجيه السؤال إلى طالب آخر ليجيب عنه

❖ **المنهج:**

❖ **يعرف المنهج بمفهومه الحديث**

◀ بأنه الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل بعكس المنهج التقليدي الذي يركز على المقررات فقط

● الأهداف

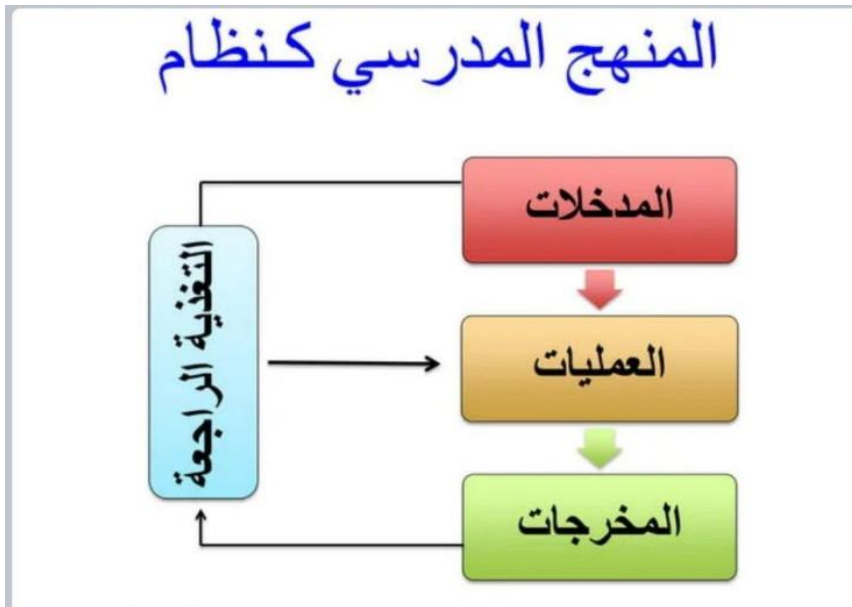
● المحتوى

● طرق التدريس

● الأنشطة التعليمية

● الوسائل التعليمية

● التقويم



● مفاهيم متعلقة بالمنهج

▲ المنهج الخفي:

هو المعارف والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها المتعلم داخل المدرسة من دون قصد وتخطيط نتيجة الاحتكاك المباشر بالأقران وغيرهم

▲ المقرر:

وهو موضوعات رئيسية وفرعية يتم اختيارها من بين المعارف في المصادر في ضوء أهداف المنهج

▲ المحتوى:

معالجة تفصيلية لموضوعات المقرر

▲ الكتاب:

الوعاء الذي يضم المحتوى الدراسي للمادة وقد حدد ريسيد ثلاث وظائف هي

■ الوظيفة الأكاديمية أو العلمية

■ الوظيفة المؤسسية

■ الوظيفة البيداغوجية

▲ الخبرة:

موقف تربوي يتضمن معارف ومهارات واتجاهات وقيما معينة وتتم فيه عمليتا التعليم والتربية معا

△ أسس بناء المنهج:

■ الأساس الفلسفي العقدي

هي الأطر الفكرية التي يقوم عليها المنهج وتحديد مدخلاته وصياغة مضمونه بما يعكس خصوصية المجتمع المتمثلة في عقيدته وتراثه وحقوق أفراده ومجتمعه

■ الأساس الاجتماعي:

مجموعة القوى المؤثرة في وضع المنهج وتنفيذه في التراث الثقافي لهذا المجتمع والقيم والمبادئ التي تسود الاحتياجات والمشكلات التي يهدف إلى حلها وتحقيقها

◆ يتأثر المنهج بالمجتمع من خلال

■ التغيرات الاجتماعية

■ البيئة

■ الثقافة

■ الأساس المعرفي:

جملة المعتقدات والأحكام المستمدة من مصادر التشريع بالإضافة إلى مجموعة المفاهيم والتصورات والقوانين الفكرية التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لأعمال تفكيره ومحاولة فهمه للظواهر والأشياء والمشكلات المحيطة

مصادر المعرفة: الوحي التراث الثقافي التجريبي العقل

● الأساس النفسي:

إن المقصود بالأساس النفسي هي المبادئ النفسية التي توصلت إليها البحوث والدراسات في مجال علم النفس حول المتعلم من (طبيعته، خصائص نموه حاجاته ودوافعه ميوله واتجاهاته استعداداته وقدراته الفروق الفردية بين المتعلمين

❖ تنظيمات المنهج المدرسي

تنظيمات المنهج:-

١/منهج المواد الدراسية المنفصلة

● يعتبر بشكل عام تنظيمًا منهجيًا متمركزًا حول المعرفة في شكل يفصل مجالاتها عن بعضها البعض **يقصد به** تنظيم المحتوى في صورة مواد دراسية منفصلة: (اللغة العربية، التاريخ، الجغرافيا.... الخ) ثم توزع هذه المواد بترتيب منطقي على سنوات الدراسة.

▲ خصائص منهج المواد الدراسية المنفصلة

- التنظيم المنطقي للمواد الدراسية
- الكتاب المدرسي مصدر التعلم الوحيد
- المعلم ملقن للمعرفة
- يقتصر التقويم على التحصيل
- الفصل بين المواد الدراسية
- الأعداد المسبق للمحتوى
- التركيز على نقل التراث المعرفي
- تهميش دور النشاط المدرسي

● عيوب المنهج المواد الدراسية المنفصلة

- يركز على الجانب المعرفي فقط
- يفصل بين المواد الدراسية مما يؤدي إلى تجزئة المعرفة
- لا يهتم هذا المنهج بحاجات المتعلمين
- يفرض مجموعة من المواد الدراسية على جميع الطلاب في جميع البيئات
- يهمل النشاط

- المدرسة تنعزل عن المجتمع
- المنهج لم يتم تخطيطه بشكل متعاون

➡ مزايا منهج المواد الدراسية المنفصلة

- يساعد في نقل قدر كبير من التراث الثقافي
- سهولة تخطيط وتنفيذ وتقييم وتطوير هذا المنهج
- قلة التكلفة المادية
- لا يحتاج هذا المنهج الى معلمين من نوع خاص
- سهولة اجراء عمليات التعديل او التحسين عليه
- تحسين منهج المواد الدراسية المنفصلة

● ٢/ منهج المواد المترابطة

والربط يمثل محاولة لإقامة علاقة بين مادتين أو أكثر في الوقت الذي يكون التقسيم فيه قائماً من بين المواد كان يكون لك مادة كتاب معلم كالعلاقة بين الأدب والتاريخ والربط يكون ربط (عرضي ومنظم)

Δ الربط العرضي:

يكون في أثناء التدريس وذلك عندما يشعر المعلم أن هناك علاقة بين المادة التي يدرسها وغيرها من المواد المنفصلة كالعلاقة بين الأدب والتاريخ

Δ الربط المنظم:

يتطلب تنظيماً من قبل واضعي المناهج ومنفذيها وذلك كالربط بين المواد المتشابهة مثل التاريخ والجغرافيا

▲ ٣/ منهج المواد المندمجة

يكون بين مادتين أو أكثر في مجال دراسي واحد مثل علم الحيوان وعلم النبات في مادة الأحياء لتكون مقررًا واحدًا

⊕ يؤخذ على هذا المنهج:-

- جعل الدراسة على درجة عالية من السطحية (لأنه يقدم تصورا عاما دون التفاصيل الأساسية)
 - الحاجة إلى نوعية خاصة من معلمين
- لتدريس المواد المندمجة بحيث تكون قادرة على إدراك الصلات الوظيفية بين المعارف في أكثر من مجال دراسي

▲ ٤/منهج المجالات الواسعة

يعني إزالة الحواجز بين عدد من المواد كالدمج بين الكيمياء والفيزياء والأحياء في منهج العلوم العامة

◆ أهم سمات هذا المنهج

١/الترابط الأفقي بين المواد الدراسية

٢/يؤكد ترابط المعرفة وعدم انفصالها

٣/يشتمل على خبرات معرفية ووجدانية ومهارية

٤/يعمل على الربط بين المدرسة والمجتمع

٥/يحتاج إلى معلم ذي كفاءة

● ▲ وهذا المنهج يستخدم في المرحلة الابتدائية لأن هذه المرحلة لا تحتاج إلى تعمق في المادة الدراسية بل يدرك الطالب فيها أساسيات المعرفة

▲ ٥/منهج النشاط

تهيئة مواقف تربوية يتم اختيارها في ضوء حاجات المتعلم ذاته بحيث تتضمن عملية الاختيار هذه أقبالاً ذاتياً يحقق تفاعلاً كاملاً بين المتعلم والموقف يؤدي في النهاية إلى إكسابه أشياء جديدة ذات معنى له

● خصائص منهج النشاط

١/الاهتمام بميول المتعلمين وحاجاتهم

٢/لا يخطط منهج النشاط مسبقاً

٣/الحرص على وحدة المعرفة وتكاملها

٤/العمل الجماعي والتخطيط المشترك

٥/استخدام طريقة حل المشكلات

٦/تقويم المتعلم على أساس مدى تحقق النمو في شخصيته

● مميزات منهج النشاط

١/إشباع حاجات المتعلمين وميولهم

٢/التأكد على تكامل المعرفة

٣/يسهم في النمو الشامل المتكامل للمتعلم

٤/يساعد المتعلمين في اكتشاف ميولهم المهنية

٥/إيجابية المتعلم

٦/مراعاة الفروق الفردية

الأساليب المستخدمة في منهج النشاط:

من الأساليب المستخدمة في منهج النشاط أسلوب حل المشكلات وطريقة المشروع ويمكن توضيحا فيما يلي :

◆ ١ - أسلوب حل المشكلات تقوم طريقة حل المشكلات على أن التعلم الجيد يقوم على وجود مشكلة تهم المتعلم وتتصل بحياته وحاجاته فتدفعه إلى القيام بنشاط معين للوصول إلى حل لهذه المشكلة

▲ ١ | تتمثل خطوات أسلوب حل المشكلات في الخطوات التالية :

- ١ - الشعور بالمشكلة أي الإحساس بقضية تتحدى عقل المتعلم .
- ٢ - تحديد المشكلة التي يدور حولها المتعلم .
- ٣ - صياغة الفروض وهي إجابات مبدئية تحت الاختيار .
- ٤ - اختبار الفروض أي تحليل البيانات والأدلة .
- ٥ - قبول الفروض أو رفضها والوصول إلى النتائج.

▲ ٢ | طريقة المشروع:

ويعرف المشروع بأنه موقف تعليمي تتوافر فيه عدة اعتبارات منها :

- ١ - وجود مشكلة تتبع من ميول المتعلمين عن طريق الإحساس بها مباشرة أو عن طرق الإثارة والتنبيه
- ٢ - وجود هدف واضح في تفكير المتعلمين
- ٣ - القيام بنشاط عقلي وحركي يساعد في حل المشكلة .
- ٤ - وجود خطة تنظم النشاط يتصف بالمرونة مع إمكانية التنفيذ
- ٥ - مجال التعلم غير قاصر على غرفة الدراسة بل يمتد خارجها

△ خطوات تنفيذ المشروع :

يمر المشروع بالخطوات التالية:

△ ١ اختيار المشروع:

اي تحديد المشكلة التي يدور حولها التعلم ويجب أن يكون المشروع متفقا مع ميول المتعلمين ومحققا لأغراضهم وأن يحل مشكلة تهمهم ومفيدا لنمو المتعلمين الجسمي والعقلي ومتنوعا ومرتزنا في محتواه ومؤديا إلى خبرات متعددة ومتكاملة الجوانب ومراعيًا لظروف المدرسة والمتعلمين وإمكانات

٥ ٢ وضع الخطة:

اي تحديد الطريقة التي يتم بها التعلم ويجب أن تراعي الخطة الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة وتوزيع العمل والمسئوليات على المتعلمين

٥ ٣ تنفيذ الخطة:

اي الجانب التطبيقي تنفيذ الخطة واختيار المكان والزمان المناسبين للعمل ، وجود الموارد والأدوات اللازمة ضرورة قيام المتعلمين بجميع مراحل التنفيذ معرفة كل فرد لدوره ومسئوليته ، دور المدرس يتمثل في التوجيه والمساعدة والتدخل عند الضرورة فقط .

٥ ٤ التقويم:

هو المرحلة النهائية في المشروع ويتضمن التقويم المرحلي الذي يتعلق بمتابعة كل مرحلة وخطوة في حينها والتقويم الشمولي يتعلق بالمتابعة النهائية عند استكمال المشروع

٦/تعريف المنهج المحوري:

المنهج الذي تقدم فيه خبرات تربوية مشتركة لجميع المتعلمين في شكل منظم ومتكامل تساعدهم على مواجهة متطلبات الحياة ومشكلاتها وفي الوقت نفسه يشتمل على البرنامج المتخصص اللازم لكل فرد لكي يحقق أقصى درجة من النمو الذي تمكنه منه قدراته واستعدادته وميوله الخاصة

● خصائص المنهج المحوري

- ١/ التركيز على حاجات التلاميذ ومشكلاتهم في ضوء حاجات المجتمع ومشكلاته
- ٢/ توفير قدر من الخبرات المشتركة لجميع الطلاب وذلك من خلال إتاحة الفرصة لجميع الطلاب على اختلاف قدراتهم وميولهم
- ٣/ تقليل الحواجز الفاصلة بين المجالات الدراسية وذلك من خلال تنظيم البرنامج في صورة وحدات قائمة على مشكلات وتقديم المعلومات في صورة وظيفية
- ٤/ يشترك كل التلاميذ في دراسة لأنه يتعرض في جوهره لإشباع الحاجات الرئيسية وتكوين الاتجاهات العامة وتنمية المهارات الأساسية لكل مواطن بصرف النظر عن ميوله أو استعدادته أو قدراته الخاصة
- ٥/ إكساب التلاميذ مهارات التفكير العلمي وذلك عن طريق التدريب على حل المشكلات
- يخصص للبرنامج المحوري فترة زمنية في اليوم الدراسي قد تمتد من ثلثه إلى نصفه للقيام بتنفيذ الوحدة ومايتربط بذلك من أنشطة متنوعة
- ٦/ يعد محتوى المنهج المحوري مقدماً
- ٧/ تطوير أهداف المرحلة الثانوية

٧/ منهج الوحدات الدراسية

عبارة عن تنظيم معارف من مجالات دراسية عديدة تدور حول فكرة أو موضوع أو مشكلة معينة يشعر بها المتعلم في حياته اليومية

Δ أنواع الوحدات الدراسية

- وحدات قائمة على المادة الدراسية: (محور الارتكاز هو موضوع من موضوعات المادة)
 - وحدات قائمة على الخبرة: محور الارتكاز هو الخبرات ومصدر اشتقاق الوحدة هو حاجات التلاميذ أو مشكلاتهم (خبرة نشاط طالب يهتم بالطالب)
- عبارة عن تنظيم معارف من مجالات دراسية عديدة تدور حول فكرة أو موضوع أو مشكلة معينة يشعر بها المتعلم في حياته اليومية وهذا التنظيم يتجاوز الحدود الفاصلة بين المواد الدراسية المنفصلة وتتاح الفرص للمتعلم لكي يكون إيجابيا ومشاركا فعلا في العملية التعليمية

٨/ المنهج التكنولوجي

Δ مفهوم المنهج التكنولوجي

مجموعة من المواقف التعليمية، التي يستعان في تصميمها وتنفيذها وتقويم أثرها بتكنولوجيا التعليم متمثلة في الحاسب والإنترنت وغيرها من سائر أنواع التعلم الذاتي، لتحقيق أهداف محددة

● خصائص المنهج التكنولوجي

- الأخذ بمبدأ التعلم التفاعلي المتمركز حول المتعلم.
- التركيز على النتائج التعليمية المخطط لها مسبقا .
- المحتوى التعليمي متعدد الوسائط. تأكيد الدور الإيجابي والفاعل لدى المتعلم.

● فلسفة المنهج التكنولوجي

- ◆ تقوم على أساس تنوع المعارف وتعدد مصادرها
- ◆ ومواكبة الانفجار المعرفي والتقدم التقني

● مكونات المنهج التكنولوجي

- الجانب البشري: المعلم والمتعلم والاتصال الفعال بينهما.
- الجانب النظري: نظريات التعلم التي تركز على مبدأ الفروق الفردية ومبدأ التعلم حتى الإتقان.
- الأهداف والمحتوى واستراتيجيات التعليم والأنشطة وأساليب التقويم: تركز على مخاطبة كل طالب حسب قدراته ومستوى تحصيله.
- والأجهزة والمعدات التعليمية: أجهزة تكنولوجيا التعليم مثل الحاسب والسمبورة الذكية وغيرها.

Δ أسس المنهج التكنولوجي

- ◆ تفريد التعليم
- ◆ التعلم الذاتي
- ◆ المرونة في إدارة الوقت .
- ◆ النظرية السلوكية، مبدأ التعزيز والاستجابة.

Δ معوقات تطبيق المنهج التكنولوجي

- 🚚 ارتفاع التكلفة الاقتصادية لبنائه وتشغيله وصيانته.
- 🚚 صعوبة تحقيق مبدأ انتقال أثر التعلم في مواقف جديدة .
- 🚚 يحتاج لنوعية من الطلاب لديهم قدرة على تحمل مسؤولية تعلمهم
- 🚚 يلقي مقاومة من بعض رجال التعليم.

● مميزات المنهج التكنولوجي

- يوفر التغذية الراجعة للمتعلم من خلال التقويم المستمر و محكي المرجع
- يوظف طرق تعليم متعددة مثل المحاكاة والتعلم بالاستكشاف.
- يتيح قدرا كبيرا من المرونة في تحديد المكان والسرعة المناسبة للتعلم .
- يوفر خدمات إلكترونية مثل تعيين الواجبات للطلاب وإدارة اختباراتهم.



مكونات المنهج

١/ أهداف المنهج

● أهداف المنهج الدراسي:

تعبير وصفي لما ينبغي أن يفعله المتعلم أو يكون قادراً على فعله عند نهاية عملية التعلم وتشتق من طبيعة المتعلم والمجتمع والمادة الدراسية

Δ مستويات الأهداف

● ١/ الأهداف التربوية (العامة) هي:

أهداف عامة واسعة تتحقق من خلال عملية تربوية كاملة كأهداف المرحلة الابتدائية وتصاغ في ضوء طبيعية المجتمع وطبيعة الفرد وثقافة العصر

📌 مثل: إكساب المتعلم مهارات اللغة العربية الأساسية

● ٢/ الأهداف التعليمية هي:

أهداف خاصة ترتبط بمقرر دراسي أو وحدة تدريسية محددة وتعني بوصف أنماط السلوك أو الأداء النهائي المتوقع صدوره عن المتعلم وتشتق من الخطوط العريضة للمنهج ومحتوياته

📌 مثل: إكساب المتعلم مهارات القراءة الناقدة

● ٣/ الأهداف التدريسية (السلوكية):

عبارات إجرائية تصف بدقة ما يمكن للطلاب القيام به خلال الحصة ويكون قابلاً للملاحظة الخارجية

📌 مثل: أن يقرأ المتعلم النص الذي أمامه قراءة جهرية صحيحة

١/ أن يكون الهدف محدد واضح المعنى قابل للفهم

٢/ أن يكون الهدف مركزاً على سلوك المتعلم وليس مركزاً على سلوك المعلم

٣/ أن يكون الهدف قابلاً للملاحظة والقياس

٤/ أن يكون الهدف واصفاً لنواتج التعلم وليس نشاط التعلم الذي يقوم به المتعلم

٥/ أن يرد في الهدف الحد الأدنى لقبول الأداء المطلوب توقعه من الطالب المتعلم

٦/ أن يتضمن الهدف فعلاً سلوكياً يشير إلى نوعية السلوك

٧/ أن يوضح الهدف الشرط أو الظرف الذي سيؤدي به المتعلم هذا السلوك

٨/ أن يقتصر الهدف على ناتج تعليمي واحد

المعيار التاسع ✓✓

** تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم.

**وزنه النسبي ١١ % من الاختبار

**عدد أسئلته في الاختبار (١٠) أسئلة.

المؤشر الأول: تأسيس توقعات أداء عالية للمتعلمين

المؤشر الثاني: قيادة الأنشطة الصفية بفاعلية

المؤشر الثالث: تهيئة بيئات تعلم آمنة وجذابه

المؤشر الرابع: بناء ثقافة تواصل معززه للتعلم

تعريف الإدارة الصفية

الإدارة الصفية هي عبارة عن مجموعة من النشاطات والإجراءات التي يتبعها المعلم داخل الفصل الدراسي بين الطلاب للحفاظ على سير العملية التعليمية بطريقة إيجابية، حيث يساعد تطبيق المفهوم الصحيح للإدارة الصفية إلى تحسين مهارات الطلاب التعليمية والتحصيل الدراسي، وهنا يتضح دور المعلم ومدى خبراته في تطبيق الإدارة الصفية، حيث يكون الفصل الدراسي الذي يسوده الفوضى وعدم التنظيم دليل على عدم كفاءة المعلم وقلة خبراته في الإدارة الصفية .

مفهوم الإدارة الصفية :

أخذت إدارة الصف مدلولات ومفاهيم متعددة فهناك من يعرفها أنها: مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم لتأمين النظام في غرفة الصف والمحافظة عليه . ويلاحظ في هذا التعريف أنه يقوم على أساس تركيز مهمة الإدارة الصفية في المعلم وينظر إلى الإدارة على أنها موجهة نحو حفظ النظام الصفّي فقط. فهو تعريفاً يستند على الفلسفة التسلطية في الإدارة من جهة وهو محدود في مضمونه من جهة أخرى .

← **أما التعريف الآخر فيرى أن الإدارة الصفية هي :** (مجموعة من النشاطات التي يؤكد فيها المعلم على إباحة حرية التفاعل للتلاميذ في غرفة الصف) .

← **ويتبين من هذا التعريف أنه يأخذ الاتجاه الفوضوي في الإدارة الذي يؤمن بإعطاء الحرية المطلقة للتلاميذ في غرفة الصف وهو اتجاه متطرف ،** أما من وجهة نظر أصحاب المدرسة السلوكية في علم النفس فإن إدارة الصف تمثل مجموعة من النشاطات التي يسعى المعلم من خلالها إلى تعزيز السلوك المرغوب فيه لدى التلاميذ ويعمل على إلغاء وحذف السلوك غير المرغوب فيه لديهم .

← **وهناك تعريف يرى أن الإدارة الصفية** تمثل مجموعة من النشاطات التي يسعى المعلم من خلالها إلى خلق وتوفير جو صفي تسوده العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ أنفسهم داخل غرفة الصف .

وبذلك يمكن تحديد مفهوم إدارة الصف على أنها تلك العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال, وذلك من خلال توفير جميع الشروط اللازمة لحدوث التعلم لدى التلاميذ بشكل فعال.

← حيث لا تقتصر الإدارة الصفية للمعلم على تنظيم مقاعد الطلاب من أجل تركيز الانتباه في أثناء تلقي الدرس، ولكن تشمل تطبيق مفهوم الإدارة الصفية الصحيح عدّة عوامل أخرى تساعد في رفع الكفاءة التعليمية للطلاب؛ منها عوامل السلوك؛ من خلال استخدام العبارات التشجيعية للطلاب، والاحترام المتبادل بينهم وبين المعلم، ومجموعة من العوامل البيئية أيضاً.

● تعتمد الإدارة الصفية على

استخدام مجموعة من التقنيات التي تساعد على تنمية روح التعاون بين الطلاب للحد من وجود أي معوقات تؤثر على سير العملية التعليمية وتحسين كفاءة الطلاب، حيث يفضل بعض المعلمين استخدام أسلوب الإدارة المباشرة في تنظيم فصولهم الدراسية من أجل الحصول على فصل دراسي منظم ويقتظ.

■ ويفضل البعض الآخر تطبيق الطريقة الثانوية التي تعتمد على وجود علاقة اجتماعية قوية بين الطلاب، كما من الممكن تطبيق النظامين معاً لتحقيق أقصى استفادة ممكنة للطلاب من كافة الإمكانيات التعليمية والأكاديمية في بيئة تعليمية مناسبة بدون أي نوع من الفوضى أو الاضطراب للوصول إلى أعلى درجة من الكفاءة في التعليم .

■ مفهوم آخر للإدارة الصفية

هو مجموعة من المهارات التي يستخدمها المعلم من خلال خبراته لتطبيقها في الفصل الدراسي لرفع مستوى العملية التعليمية للطلاب، بالإضافة إلى خلق جو من التعاون بين الطلاب والمعلم حيث تُعدّ من أهم مفاتيح الإدارة الصفية،

■ وتضمّ هذه المهارات ما يلي

- 1- تحديد القواعد الأساسية لسير العملية التعليمية .
- 2- توفير الأنشطة والمواد التعليمية التي تساعد الطالب في فهم المناهج التعليمية .
- 3- يستخدم المعلم أسلوب التشجيع والتحفيز لتنمية مهارات الطلاب وإبداعاتهم.

● أهم أهداف الإدارة الصفية ●

✓ تعتبر عملية التعلم الصفية عملية تفاعل مستمر بين المعلم والطلاب، يتم من خلال نشاطات محددة تعطى في ظروف محددة ولإحداث التفاعل المستمر بين الطالب، والمعلم، وبين الطلاب أنفسهم لابد من أن تتوفر البيئة المناسبة، والمشجعة للتفاعل .

✓ كما أن البيئة التي يتم فيها هذا التفاعل تؤثر إلى درجة كبيرة في فعالية التعلم، فإذا كانت البيئة بيئة قسر، وإرهاب، وسيطرة، إن الطالب يضطر إلى كبت رغباته وميوله، مما يؤدي إلى نفوره من التعلم، أو إلى تعقيدات أخرى تنشأ عن ذلك مثل تدهور الصحة النفسية. أما إذا كانت البيئة التي يتم فيها التفاعل بيئة ديمقراطية تتميز بالصدقة، والثقة، والإخلاص، والتفكير المشترك، فإن الطالب يتجاوب مع المعلم، ويزيد تفاعله مما يسهل عملية تعليم تؤدي إلى تكامل في شخصية الطالب، وتحسين في صحته النفسية

■ ومن اهداف الاداره الصفية ■

١- توفير بيئة تعليمية آمنة للطلاب .

٢- رفع مستوى التحصيل الدراسي وكفاءة العملية التعليمية والأكاديمية .

٣- توفير مناخ تعليمي جيد وفعال للطلاب .

٤- الحفاظ على النمو المتكامل للطلاب .

● عناصر العملية الإدارية الصفية ●

١- التخطيط :

← وتعتمد بشكل أساسي على المعلم ويؤدي وجود أي خلل في تنظيمها إلى الإضرار بسير العملية الإدارية الصفية حيث يقوم المعلم بوضع الخطط التي تسير عليها العملية التعليمية مثل: الخطة الدراسية، الخطة الزمنية، الخطة العلاجية وغيرها .

٢- القيادة:

← يقوم المعلم بالدور القيادي في الإدارة الصفية والعملية التعليمية كذلك .

٣- التنظيم :

← تتمثل خبرة المعلم في قدرته على تنظيم الوقت للعملية التعليمية حيث يسهل عليه التنقل بين كل المراحل التعليمية مع إتاحة الوقت الكافي لكل مرحلة، كما تتمثل مهارته في تنظيم التفاعل الصفية بينه وبين الطلاب وكذلك ما بين الطلاب وأنفسهم .

٤- التقويم :

← يجب على المعلم الاهتمام بالتقويم، حيث يعتبر التقويم بمنزلة دليل على نجاح المعلم في تحقيق أهدافه .

● دور المعلم في إدارة الصف ●

■ إن للمعلم دور قيادي في إدارة وتنظيم صفه وتحقيق نوع من التواصل بينه وبين طلبته باستخدام مهاراته المناسبة ، وهذا يتطلب منه أن يكون على معرفة سليمة بأساليب التواصل ومهاراته المتنوعة.

■ فالمعلم يمارس أدواراً كثيرة في هذا الجانب ، ومع ذلك فله أسلوبه وشخصيته الخاصة به ، فهو يمثل منظومة فرعية في الإدارة الصفية ، ويتحمل مسؤولية أدوار عدة من حيث ضبط نظام الصف والإمساك بزمام الأمور في كل ما يحدث داخل الفصل ، ويعمل على غرس حب النظام في نفوس الطلبة ، وأن يؤصله في سلوكهم كعادة تبقى معهم طوال الحياة على أساسها.

■ كما تتعدد وتتداخل أدوار المعلم ما بين الدور المعرفي والتقويمي وكذلك الدور الضبطي والإداري ، وكلما كان دور المعلم أقل جموداً وجد نفسه مشاركاً في نوع معين من العلاج الاجتماعي ، لذا فعلى المعلم أن يحسن استخدام أسلوب التعزيز والنقد البناء وتقبل أفكار طلبته لأجل خلق تفاعل صفي سليم

■ كما على المعلم أن يسعى إلى (١) (٢) :

- ١- الاهتمام بالجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية للطلاب باعتباره يمثل محور العملية التعليمية.
- ٢- التعرف على مشكلات الطلبة الدراسية والنفسية.
- ٣- إكساب الطلبة المعارف والحقائق من خلال المفاهيم العلمية.
- ٤- تحفيز الطلبة على مبدأ التعاون والمشاركة في الأنشطة الصفية.
- ٥- استخدام الأسئلة المتنوعة من حيث طرحها على الطلبة، كما أن لها علاقة وثيقة بنوع التفكير الذي يسود بينهم.
- ٦- نقل التراث الثقافي وترسيخه في عقول التلاميذ، مع اكسابهم القيم والعادات النبيلة التي يرضاها المجتمع
- ٧- توجيه سلوك التلاميذ في ضوء توقعاته من حيث الفهم والإدراك وقوة الملاحظة، وكذلك القدرة على التركيز ودرجة الانفعال لديهم.
- ٨- استخدام تقنيات التعليم التربوية الهادفة من خلال تفعيل بعض البرامج التعليمية التي تغرس في نفوس التلاميذ عمليتي التعليم والتعلم والتي تساعد على إشراك جميع حواسهم في تحقيق التعلم الفعال، فهي تلعب دوراً أساسياً في تحقيق النظام والانضباط الصفي بمعناه الإيجابي.

■ فالمعلم يصبح بنقله للثقافة والمعلومات والقيم خبيراً أكاديمياً ومدرباً أخلاقياً من خلال دوره القيادي في إدارة الصف ، كما أن مسؤولية المعلم أصبحت أعظم من أي إنسان آخر لأن عمل المعلم إنما هو عمل روحي وإبداع للقوى الروحية التي هي أعظم أثراً في تقدم الحضارة في المجال التعليمي والتربوي.

● أهمية الإدارة الصفية :

■ **يمكن تحديد أهمية الإدارة الصفية** في العملية التعليمية من خلال كون عملية التعليم الصفية تشكل عملية تفاعل إيجابي بين المعلم وتلاميذه , ويتم هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروفًا وشروطًا مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها, كما تؤثر البيئة التي يحدث فيها التعلم على فعالية عملية التعلم نفسها, وعلى الصحة النفسية للتلاميذ , فإذا كانت البيئة التي يحدث فيها التعلم بيئة تتصف بتسلط المعلم , فإن هذا يؤثر على شخصية تلاميذه من جهة, وعلى نوعية تفاعلهم مع الموقف التعليمي من جهة أخرى .

■ ومن الطبيعي أن يتعرض الطالب داخل غرفة الصف إلى مناهجين: أحدهما أكاديمي والآخر غير أكاديمي , فهو يكتسب اتجاهات مثل: الانضباط الذاتي والمحافظة على النظام , وتحمل المسؤولية , والثقة بالنفس , وأساليب العمل التعاوني , وطرق التعاون مع الآخرين , واحترام الآراء والمشاعر للآخرين.

■ إن مثل هذه الاتجاهات يستطيع التلميذ أن يكتسبها إذا ما عاش في أجوائها وأسهم في ممارستها وهكذا فمن خلال الإدارة الصفية يكتسب التلميذ مثل هذه الاتجاهات في حالة مراعاة المعلم لها في إدارته لصفه .

✓ نضيف إلى ما سبق أن الإدارة الصفية تكمن أهميتها كذلك في :

• حفظ نظام الصف والقضاء على ممارسات سلبية من طرف المتعلمين، التي تعرقل السير العادي للدرس وتحقيق تحقيق الهدف التعليمي.

• توفير مناخ تعليمي مبني على الاحترام المتبادل، وإشراك المتعلم في بناء الدرس ليحس أنه واسطة عقد العملية التعليمية التعليمية.

• توفر للمدرس فرصة تحقيق الأهداف التعليمية والوصول بالدرس إلى المتعلمين دون استثناء، عن طريق التنويع في الأنشطة ومراعاة للفروق الفردية.

• تساعد على تعديل السلوكات السلبية، وتثمين الإيجابية منها، وبناء القيم والاتجاهات المرغوبة لدى المتعلمين

◆ **وخلاصة القول أنه إذا ما أريد للتعليم الصفية أن يحقق أهدافه بكفاية وفاعلية فلا بد من إدارة صفية فعالة.**

■ مجالات للإدارة الصفية :

← إن المعلم الجيد هو المعلم الذي يهتم بإدارة شؤون صفه من خلال ممارسته للمهام التي تشتمل عليها هذه العملية بأسلوب ديمقراطي يعتمد على مبادئ العمل التعاوني والجماعي بينه وبين تلاميذه في إدارة هذه المهام

أبرز مجالاتها على النحو التالي 📌📌📌 :

١- المهام الإدارية العادية في إدارة الصف :-

هناك مجموعة من المهام العادية التي ينبغي على المعلم ممارستها والإشراف على إنجازها وفق تنظيم يتفق عليه مع تلاميذه، ومن بين هذه المهام :

أ - تفقد الحضور والغياب .

ب - توزيع الكتب والدفاتر .

ج - تأمين الوسائل والمواد التعليمية .

د - المحافظة على ترتيب مناسب للمقاعد .

هـ - الإشراف على نظافة الصف وتهويته وإضاءته .

مثل هذه المهام وأن بدت مهام سهلة بسيطة ولكنها مهمة وأساسية وأن إنجازها يضمن سير العملية التعليمية بسهولة ويسر، ويوفر على المعلم والتلاميذ الكثير من المشكلات، بالإضافة إلى توفير في الجهد والوقت ، في حالة اعتماد المعلم لتنظيم واضح ومحدد ومتفق عليه بينه وبين تلاميذه لإنجازها على أساس اعتماد مبدأ تفويض المسؤولية .

٢- المهام المتعلقة بتنظيم عملية التفاعل الصفّي 📌📌📌 :

تمثل عملية التعليم عملية تواصل وتفاعل دائم ومتبادل ومثمر بين المعلم وتلاميذه أنفسهم، ونظراً لأهمية التفاعل الصفّي في عملية التعليم، فقد احتل هذا الموضوع مركزاً هاماً في مجالات الدراسة والبحث التربوي

● وقد أكدت نتائج الكثير من الدراسات على ضرورة إتقان المعلم مهارات التواصل والتفاعل الصفّي، والمعلم الذي لا يتقن هذه المهارات يصعب عليه النجاح في مهامه التعليمية ويمكن القول بأن نشاطات المعلم في غرفة الصف هي نشاطات لفظية ويصنف البعض الأنماط الكلامية التي يدور في غرفة الصف في كلام تعليمي، وكلام يتعلق بالمحتوى، وكلام ذي تأثير عاطفي. ويستخدم المعلم هذه الأنماط لإثارة اهتمام التلاميذ للتعلم ولتوجيه سلوكهم وتوصيل المعلومات لهم .

●👁️👁️👁️ و صنف البعض الآخر السلوك الصفّي داخل الصف إلى 📌📌📌 :

أ - كلام المعلم .

ب - كلام التلميذ .

كما صنف كلام المعلم إلى :

أ- كلام مباشر .

ب - كلام غير مباشر .

فالكلام المباشر هو الكلام الذي يصدر عن المعلم , دون إتاحة الفرصة أمام التلميذ للتعبير عن رأيه فيه , أي أن المعلم هنا يحد من الحرية التلميذ , ويكبح جماحه ويمنعه من الاستجابة وهذا فإن المعلم يمارس دوراً إيجابياً ويكون دور التلميذ سلبياً.

● ومن أنماط هذا الكلام :-

التعليمات التي تصدر عن المعلم للتلاميذ، أما كلام المعلم غير المباشر فيضم تلك الأنماط التي تتيح الفرصة أمام التلاميذ للاستجابة والكلام بحرية داخل غرفة الصف وذلك حين يستخدم المعلم أنماطاً كلامية مثل ما رأيكم ؟ هل من أجابه أخرى ...؟

■ قسم كلام التلاميذ إلى قسمين :

فقد يكون كلامهم، استجابة لسؤال يطرحه عليهم المعلم، وقد يكون الكلام صادراً عن التلاميذ. وهناك حالة أخرى يطلق عليها حالة التشويش والفوضى حيث ينقطع الاتصال بين الأطراف المتعددة داخل غرفة الصف .

☞ وفيما يلي أصناف التفاعل اللفظي الصفي في التصنيف الأخير (☹) (☹) (☹) :-

◆ أ- كلام المعلم غير المباشر :-

يأخذ كلام المعلم ذو الأثر غير المباشر الأنماط الكلامية التالية :-

١- **يتقبل المشاعر:** وذلك حين يتقبل المعلم مشاعر التلاميذ ويوضحها لهم دون إحراج، سواء أكانت مشاعر إيجابية أم سلبية، فلا يهزأ المعلم بمشاعر التلاميذ وإنما يتقبلها ويقوم بتوجيهها .

٢- **يتقبل أفكار التلاميذ ويشجعها:** يستخدم أنماط كلامية من شأنها أن تؤدي إلى توضيح أفكار التلاميذ وتسهم في تطويرها .

٣- **يطرح أسئلة على التلاميذ:** وغالباً ما تكون هذه الأسئلة من نمط الأسئلة التي يمكن التنبؤ بإجابتها، وبالتالي يطلق عليها الأسئلة الضيقة أي محدودة الإجابة ولا تتطلب استخدام مهارات التفكير العليا

٤- **يطرح أسئلة عريضة:** وهي تلك الأسئلة التي تتطلب الإجابة عنها استخدام مهارات تفكيرية مختلفة كالتحليل والتركيب والاستنتاج والتقويم، والتي يعبر التلاميذ فيها عن أفكارهم واتجاهاتهم ومشاعرهم الشخصية .

◆ ب - كلام المعلم المباشر :-

ويأخذ كلام المعلم المباشر أنماطاً مختلفة فهو :

١- **يحاضر ويشرح :-** ويتضمن هذا النمط الكلامي قيام المعلم بشرح المعلومات أو إعطائها , فالمعلم هنا

يتكلم والتلاميذ يستمعون. وبالتالي فإن تفاعلهم يتوقف عند استقبال الحقائق والآراء والمعلومات .

٢- ينتقد أو يعطي توجيهات: - ويتضمن هذا النمط قيام المعلم بإصدار الانتقادات أو التوجيهات التي يكون القصد منها تعديل سلوك المتعلمين، وبالتالي فإن المعلم يصدر التعليمات والتوجيهات والتلاميذ يستمعون . ويتضح أن تفاعل التلاميذ في النمطين السابقين هو تفاعل محدود جداً.

■ بالنسبة لكلام التلاميذ فيأخذ الأشكال التالية :

أ- استجابات التلاميذ المباشرة :

ويقصد بها تلك الأنماط الكلامية التي تظهر على شكل استجابة لأسئلة المعلم الضيقة واستجاباتهم السلبية أو استجاباتهم الجماعية .

ب - استجابات التلاميذ غير المباشرة :

ويقصد بها تلك الأنماط الكلامية التي تأخذ شكل التعبير عن آرائهم وأفكارهم، وأحكامهم ومشاعرهم واتجاهاتهم .

ج - مشاركة التلاميذ التلقائية :

حيث يكون كلام التلاميذ في هذا الشكل صادراً عنهم ويبدو ذلك في الأسئلة أو الاستفسارات التي تصدر عن التلاميذ لمعلمهم، أي أنهم يأخذون زمام المبادرة في الكلام.

■ أنماط التفاعل اللفظي داخل غرفة الصف ← وهو فترات الصمت والتشويش واختلاط الكلام حيث ينقطع التواصل والتفاعل، ويأخذ هذا الشكل الأنماط التالية ☹️ ☹️ ☹️ :-

أ - الكلام الإداري :

مثل قراءة إعلان أو قراءة أسمائهم .

ب - الصمت - :

وهي فترات الصمت والسكوت القصيرة، حيث ينقطع التفاعل .

ج - التشويش - :

وهي فترات اختلاط الكلام حيث تدب الفوضى في الصف ويصعب فهم الحديث أو متابعه أو تمييز الكلام الذي يدور .

🔗 ويمكن القول إن التفاعل الصفّي يتوقف على قدرة المعلم على تنظيم عملية التفاعل وذلك باستخدامه أنماطاً كلامية وخاصة تلك الأنماط الكلامية غير المباشرة، لأنها تؤدي إلى تحقيق تواصل فعال بين المعلم والتلاميذ في الموقف التعليمي .

■ ومن أهم هذه الأنماط الكلامية ما يلي :

- ١- أن ينادي المعلم تلاميذه بأسمائهم
- ٢- أن يستخدم المعلم الألفاظ التي تشعر التلميذ بالاحترام والتقدير **مثل**: من فضلك، تفضل، شكراً، أحسنت
- ٣- أن يتقبل المعلم آراء وأفكار التلاميذ ومشاعرهم، بغض النظر عن كونها سلبية أو إيجابية .
- ٤- أن يكثر المعلم من استخدام أساليب التعزيز الإيجابي الذي يشجع المشاركة الإيجابية للتلميذ .
- ٥- أن يستخدم المعلم أسئلة واسعة وعريضة وأن يقلل من الأسئلة الضيقة التي لا تحتمل إلا الإجابة المحددة مثل لا أو نعم أو كلمة واحدة محدودة وإنما عليه أن يكثر من الأسئلة التي تتطلب تفكيراً واسعاً واستثارة للعمليات العقلية العليا .
- ٦- أن يستخدم النقد البناء في توجيه التلاميذ، وينبغي أن يوجه المعلم النقد لتلميذ محدد وعليه أن لا يعمم .
- ٧- أن يعطي التلاميذ الوقت الكافي للفهم وأن يتحدث بسرعة مقبولة وبكلمات واضحة تتناسب مع مستويات تلاميذه .
- ٨ - أن يشجع التلاميذ على طرح الأسئلة والاستفسار .

◆ ◆ ◆ ولا بد أخيراً الإشارة إلى أمر هام لا يجوز إغفاله عند الحديث عن الأساليب الفعالة لتشجيع التلاميذ على التفاعل في الموقف التعليمي، وهذا الأمر يتعلق بوسائل الاتصال غير الكلامية مثل حركات المعلم وإشاراته وتغاير وجهه ، فينبغي على المعلم أن لا يصدر أي حركة أو إشارة من شأنها أن تشعر التلميذ بالاستهزاء أو السخرية أو الخوف ، لان هذا يؤدي إلى عدم تشجيعه على المشاركة في عملية التفاعل الصفي .

■ أنماط غير مرغوب فيها لأنها لا تشجع حدوث التفاعل الصفي :-

- ١ - استخدام عبارات التهديد والوعيد .
- ٢ - إهمال أسئلة التلاميذ واستفساراتهم وعدم سماعها .
- ٣ - فرض المعلم آراءه ومشاعره الخاصة على التلاميذ .
- ٤ - الاستهزاء أو السخرية من أي رأي لا يتفق مع رأيه الشخصي .
- ٥ - التشجيع والإثابة في غير مواضعها ودونما استحقاق .
- ٦ - استخدام الأسئلة الضيقة .
- ٧ - إهمال أسئلة التلاميذ دون الإجابة عليها .
- ٨ - احتكار الموقف التعليمي من قبل المعلم دون إتاحة الفرصة للتلاميذ للكلام .
- ٩ - النقد الجارح للتلاميذ سواء بالنسبة لسلوكهم أم لأرائهم .
- ١٠ - التسلط بفرض الآراء أو استخدام أساليب الإرهاب الفكري.

المهام المتعلقة بإثارة الدافعية للتعلم ⬇ ⬇ ⬇ :-

⬅️ تؤكد معظم نتائج الدراسات والبحوث التربوية والنفسية أهمية إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ باعتبارها تمثل الميل إلى بذل الجهد لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة في الموقف التعليمي .

⬅️ ومن أجل زيادة دافعية التلاميذ للتعلم ينبغي على المعلمين القيام باستثارة انتباه تلاميذهم والمحافظة على استمرار هذا الانتباه ، وأن يقنعوهم بالالتزام لتحقيق الأهداف التعليمية ، وأن يعملوا على استثارة الدافعية الداخلية للتعلم بالإضافة إلى استخدام أساليب الحفز الخارجي للتلاميذ الذين لا يحفزون للتعلم داخلياً

❖ ❖ ❖ ويرعى علماء النفس التربوي وجود مصادر متعددة للدافعية منها :

*الإنجاز باعتباره دافعاً :

⬅️ يعتقد أصحاب هذا الرأي أن إنجاز الفرد وإتقانه لعمله يشكل دافعاً داخلياً يدفعه للاستمرار في النشاط التعليمي ، فعلى سبيل المثال أن التلميذ الذي يتفوق أو ينجح في أداء مهمته التعليمية يؤدي به ذلك ويدفعه إلى متابعة التفوق والنجاح في مهام أخرى، وهذا يتطلب من المعلم العمل على إشعار التلميذ بالنجاح وحمايته من الشعور بالخوف من الفشل .

*القدرة باعتبارها دافعاً :

⬅️ يعتقد أصحاب هذا الرأي أن أحد أهم الحوافز الداخلية يكمن في سعي الفرد إلى زيادة قدرته ، حيث يستطيع القيام بأعمال في مجتمعه وبيئته ، تكسبه فرص النمو والتقدم والازدهار ، ويتطلب هذا الدافع من الفرد تفاعلاً مستمراً مع بيئته لتحقيق أهدافه ، فعندما يشعر التلميذ أن سلوكه الذي يمارسه في تفاعله مع بيئته يؤدي إلى شعوره بالنجاح ، تزداد ثقته بقدراته وذاته وأن هذه الثقة الذاتية تدفعه وتحفزه لممارسة نشاطات جديدة ، فالرضا الذاتي الناتج في الأداء والإنجاز يدعم الثقة بالقدرة الذاتية للتلميذ ويدفعه إلى بذل جهود جديدة لتحقيق تعلم جديد وهكذا. وهذا يتطلب من المعلم العمل على تحديد مواطن القوة والضعف لدى تلاميذه ومساعدتهم على اختيار أهدافهم الذاتية في ضوء قدراتهم الحقيقية وتحديد النشاطات والأعمال الفعلية التي ينبغي عليهم ممارستها لتحقيق أهدافهم ومساعدتهم على اكتساب مهارات التقويم الذاتي .

*الحاجة إلى تحقيق الذات كدافع للتعلم - :

⬅️ لقد وضع بعض التربويين الحاجة إلى تحقيق الذات في قمة سلم الحاجات الإنسانية فهم يرون أن الإنسان يولد ولديه ميل إلى تحقيق ذاته، ويعتبرونه قوة دافعية إيجابية داخلية تتوج سلوك الفرد لتحقيق النجاح الذي يؤدي إلى شعور الفرد بتحقيقه وتأكيد ذاته.

⬅️ ويستطيع المعلم استثمار هذه الحاجة في إثارة دافعية التلميذ للتعلم عن طريق إتاحة الفرصة أمامه لتحقيق ذاته من خلال النشاطات التي يمارسها في الموقف التعليمي ، وبخاصة تلك النشاطات التي تبعث في نفسه الشعور بالثقة والاحترام والاعتبار والتقدير والاعتزاز.

■ أساليب الحفز الخارجي لإثارة الدافعية لدى التلاميذ:-

فإن الأساليب تأخذ أشكالاً مختلفة منها التشجيع واستخدام الثواب المادي، أو الثواب الاجتماعي، أو النفسي أو تغيير البيئة التعليمية، أو استخدام الأساليب والطرق التعليمية المختلفة

👉 **مثل :** الانتقال من أسلوب المحاضرة إلى النقاش فالحوار فالمحاضرة مرة أخرى , أو عن طريق تنويع وسائل التواصل مع التلاميذ سواءً كانت لفظية أو غير لفظية أم باستخدام مواد ووسائل تعليمية متنوعة , أم عن طريق تنويع أنماط الأسئلة الحافزة للتفكير والانتباه , بالإضافة إلى توفير البيئة النفسية والاجتماعية والمادية المناسبة في الموقف التعليمي تمثل عوامل هامة في إثارة الدافعية

■ اقتراحات مهمة في عملية استخدام الثواب أو العقاب لأهميتها في عملية استثارة الدافعية للتعلم :

١ - قيمتها الايجابية في إثارة دافعية وانتباه التلاميذ في الموقف التعليمي، ويسهم في تعزيز المشاركة الايجابية في عملية التعلم، وهذا يتطلب من المعلم أن يكون قادراً على استخدام أساليب الثواب بصورة فعالة، وأن يحرص على استخدامه في الوقت المناسب , وأن لا يشعر التلاميذ بأنه أمر روتيني , فعلى سبيل المثال هناك معلمون يرددون عبارات مثل : حسناً أو ممتاز...، دون مناسبة، وبالتالي فإن هذه الكلمات تفقد معناها وأثرها .

٢ - أهمية توضيح المعلم سبب الإثابة، وأن يربطها بالاستجابة أو السلوك الذي جاءت الإثابة بسببه .

٣ - أهمية تنويع المعلم أساليب الثواب .

٤ - أهمية عدم إسراف المعلم في استخدام أساليب الثواب، وأن يحرص على أن تتناسب الإثابة مع نوعية السلوك، فلا يجوز أن يعطي المعلم سلوكاً عادياً إثابة ممتازة، وأن يعطي في الوقت ذاته الإثابة نفسها لسلوك متميز .

٥ - أهمية ربط الثواب بنوعية التعلم .

٦ - أهمية حرص المعلم على استخدام أساليب الحفز الداخلي .

🌟 أهمية استخدام أساليب الثواب لا تعني عدم لجوء المعلم إلى استخدام أساليب العقاب , فالعقوبة تعد لازمة في بعض المواقف , وتعد أمراً لا مفر منه .

■ بعض المبادئ التي ينبغي على المعلم مراعاتها في حالة اضطراره لاستخدام العقوبة:- :

١ - تعد العقوبة أحد أساليب التعزيز السلبي الذي يستخدم من أجل تعديل سلوك التلاميذ عن طريق محو أو إزالة أو تثبيط تكرار سلوك غير مستحب عند التلاميذ، وبعبارة أخرى يستخدم العقاب لتحقيق انطفاء استجابة غير مرغوب فيها .

٢ - يأخذ العقاب أشكالاً متنوعة منها العقاب البدني واللفظي واللوم والتأنيب، وهناك عقوبات اجتماعية ومعنوية، وبالتالي فإن العقوبات تتدرج في شدتها .

- ٣-يشكل إهمال المعلم لسلوك غير مستحب في بعض الأحيان تعزيزاً سلبياً لهذا السلوك عند التلميذ، ويمثل هذا نمطاً من أنماط العقوبة .
- ٤-يمثل تعزيز المعلم للسلوك الايجابي لدى تلميذ عقوبة للتلميذ الذي يقوم بسلوك سلبي .
- ٥ -ينبغي أن يقترن العقاب مع السلوك غير المستحب .
- ٦ -ينبغي ألا تأخذ العقوبة شكل التجريح والإهانة، بل يجب أن يكون الهدف منها تعليمياً وتهذيبياً .
- ٧ -يجب ألا يتصف العقاب بالقسوة، وألا يؤدي إلى الإيذاء الجسدي أو النفسي وألا يأخذ صفة التشهير بالتلميذ .
- ٨ -يجب التذكر دائماً أن الأساليب الوقائية التي تؤدي إلى وقاية التلاميذ من الوقوع في الخطأ أو المشكلات، أجدى وأنفع من الأساليب العلاجية .
- ٩ -يجب الابتعاد عن العقوبات الجماعية وينبغي ألا تؤثر عملية العقوبة على الموقف التعليمي.

■ بعض المهام المتعلقة بتوفير أجواء الانضباط الصفي :- :

- ← في الحديث حول الانضباط الصفي يجب التذكر إن الانضباط لا يعني جمود التلاميذ وانعدام الفاعلية والنشاط داخل غرفة الصف , وذلك لان البعض من المعلمين يفهمون الانضباط على أنه التزام التلاميذ بالصمت والهدوء وعدم الحركة والاستجابة إلى تعليمات المعلم , كما أن البعض من المعلمين ما زالوا يخلطون بين مفهومين هما: مفهوم النظام ومفهوم الانضباط , فالنظام يعني توفير الظروف اللازمة لتسهيل حدوث التعلم واستمراره في غرفة الصف , ويمكن الاستدلال من هذا المفهوم أن النظام غالباً ما يكون مصدره خارجياً وليس نابعاً من ذات التلاميذ بينما يشير مفهوم الانضباط إلى تلك العملية التي ينظم التلميذ سلوكه ذاتياً من خلالها لتحقيق أهدافه وأغراضه ,
- ← وبالتالي فإن هناك اتفاقاً بين مفهوم النظام والانضباط باعتبارهما وسيلة وشرطاً لازمين لحدوث عملية التعلم واستمرارها في أجواء منظمة وخالية من المشتتات أو العوامل المنفرة أو المعيقة للتعلم لكن الفرق يكمن في مصدر الدافع لتحقيق النظام أو الانضباط , فالنظام مصدره خارجي أما الانضباط فمصدره داخلي من ذات الفرد ولا شك أن الانضباط الذاتي في غرفة الصف على الرغم من أهميته وضرورته للمحافظة على استمرارية دافعية التلاميذ للتعلم يعد هدفاً يسعى المربون إلى مساعدة التلميذ على اكتسابه ليصبح قادراً على ضبط نفسه بنفسه.

❁ أبرز الممارسات لتحقيق الانضباط الصفي الفعال حتى يتم إتاحة فرص التعلم الجيد للتلاميذ ما يلي:

- ١ -أن يعمل المعلم على توضيح أهداف الموقف التعليمي للتلاميذ .
- ٢ -أن يحدد الأدوار التي يتحملها التلاميذ في سبيل بلوغ الأهداف التعليمية المرغوبة فيها
- ٣ -أن يوزع مسؤوليات إدارة الصف على التلاميذ جميعاً، حيث يحرص على مشاركة التلاميذ في تحمل المسؤوليات كل على ضوء قدراته وإمكاناته .

- ٤- أن يتعرف على حاجات التلاميذ ومشكلاتهم، ويسعى إلى مساعدتهم على مواجهتها .
- ٥- أن ينظم العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ، وأن ينمي بينهم العلاقات التي تقوم على الثقة والاحترام المتبادل ويزيل من بينهم العوامل التي تؤدي إلى سوء التفاهم .
- ٦- أن يوضح للتلاميذ النتائج المباشرة والبعيدة من وراء تحقيق الأهداف التعليمية للموقف التعليمي .
- ٧ - أن يعمل على إثارة دهشة التلاميذ واستطلاعهم وذلك من خلال أسئلة تخلق عند التلاميذ الدهشة وحب الاستطلاع، وتدفعهم إلى الانتباه والهدوء **مثل:** - ماذا يحدث لو أن الشمس لم تظهر طوال العام؟
- ٨ - أن يستخدم ما يمكن تسميته (بأسلوب الاستثارة الصادقة) ويقصد بهذا الأسلوب وضع التلميذ في موقف الحائر المتسائل، وذلك بأن يطرح المعلم سؤالاً على تلاميذه مثل: لماذا لا تطير الدجاجة مثل العصفور؟ علماً بأن للدجاجة جناحين أكبر من جناح العصفور، وقد يتبادر للذهن أن هذا الأسلوب يتشابه مع أسلوب إثارة الدهشة، لكن خلق الصدمة يعطي استجابة أقوى من الأسلوب الأول .
- ٩ - أن يستخدم أساليب التعزيز الإيجابي بأشكالها المختلفة .
- ١٠- أن يلجأ إلى تقسيم التلاميذ إلى مجموعات وفرق صغيرة وفق متطلبات الموقف التعليمي .
- ١١- أن يستخدم استراتيجيات تعليمية متنوعة، فيغير وينوع في أساليبه التعليمية ولا يعتمد أسلوباً أو نمطاً تعليمياً محدداً .
- ١٢- أن يستخدم أساليب التفاعل الصفي التي تشجع مشاركة التلاميذ وأن يغير وينوع في وسائل الاتصال والتفاعل سواء في الوسائل اللغوية أم غير اللغوية، وعليه أن يغير نغمات صوته تبعاً لطبيعة الموقف التعليمي .
- ١٣- أن يعتمد في تعامله مع تلاميذه أساليب الإدارة الديمقراطية مثل العدل والتسامح والتشاور، وتشجع أساليب النقد البناء واحترام الآراء .
- ١٤- أن ينوع في الوسائل الحسية للإدراك فيما يختص بالسمع واللمس والصرير .
- ١٥- أن يجنب التلاميذ العوامل التي تؤدي إلى السلوك الفوضوي .
- ١٦- أن يعالج حالات الفوضى وانعدام النظام بسرعة وحزم، شريطة أن يحافظ على اتزانه الانفعالي .
- ١٧- أن يخلق أجواء صفية تسودها الجدية والحماس واتجاهات العمل المنتج .
- ١٨- أن يعمل على مساعدة التلاميذ على اكتساب اتجاهات أخلاقية مناسبة مثل: -احترام المواعيد واحترام آراء الآخرين، المواظبة، الاجتهاد، الثقة بالنفس الضبط الذاتي .
- ١٩- أن يفسح المجال أمام التلاميذ لتقييم سلوكهم وتصرفاتهم على نحو ذاتي .
- ٢٠- أن يوضح القاعدة الأخلاقية للسلوك المرغوب فيه ومواصفات هذا السلوك ومعاييرها، وأن يناقش تلاميذه بأهمية وضرورة السلوك المرغوب فيه ونتائج إهماله .
- 🌟 وعلى الرغم من أهمية كل هذه الأمور السابقة وضرورتها فلا بد من وجود المعلم القادر على فهم التلاميذ والتعامل معهم ورعاية شؤونهم الصحية والنفسية والاجتماعية والتربوية، وفهم البيئات الاجتماعية التي تحيط بهم، ومساعدتهم على التكيف الاجتماعي.

● أنماط إدارة الصف ●

يعد المعلم قائداً إدارياً في صفه، ومن يقوم بهذا الدور عليه أن يتفاعل اجتماعياً مع أفراد الجماعة التي يقودها، ويتصف هذا الدور بضرورة وجود قوة على التأثير في الآخرين، والقدرة على توجيه سلوكه الجماعة بغاية تحقيق أهدافها، فالقيادة إذن هي شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي بين القائد ومجموعته.

■ ويبين التالي مقارنة بين هذه الأنماط من حيث المناخ الاجتماعي ودور المعلم والأفراد فيها ↓ ↓ ↓

● إدارة الصف الديمقراطية (الإقناعية) ●

← المناخ الاجتماعي

تشبع احتياجات القائد وأفراد المجموعة. يسود الاحترام وتساوي الحقوق .

تحدد السياسات والقواعد في نقاش جماعي .

← دور المعلم

١-يقود نقاش المجموعة ويشجع أعضائها على المشاركة والمناقشة والتعبير على رأيهم .

٢-يترك للمجموعة توزيع العمل بحرية بين أفرادها .

٣-يشجع النقد البناء والنقد الذاتي .

◆ إذا غادر المعلم مكانه يكون الإنتاج والعمل والنشاط في غيابه متساوياً له في حضوره .

◆ الأفراد

يشعر كل أفراد المجموعة بأهمية مشاركتهم الإيجابية وتفاعلهم الإيجابي .

يمتلكون حرية الاختيار .

لديهم الكثير من الاندفاع والحماس للعمل. يفيد ويستفيد كل فرد من المجموعة حسب قدراته .

الجماعة متماسكة ومترابطة وروحهم المعنوية مرتفعة .

◆ السلوك لدي الجماعة يتسم بالثقة والألفة المتبادلة بين الأفراد وبعضهم، وبين الأفراد والقائد .

يسود المجموعة شعور بالسلام والاستقرار والراحة النفسية

● ادارة الصف التقليدية ● :

← وهو المعلم الذي يبقى وفيما لنظام قديم تربي عليه، ويريد أن يربي عليه المتعلمين. دون مراعاة لعامل

السن والخصائص الفيزيولوجية والسيكولوجية للفئة المدرسة .

- ← كما يعتبر أن أي تغيير أو تجديد في هذا النمط إنما هو تدخل سافر في شؤونه، ويدخل ضمن المحرمات.
- ← أصحاب هذا النمط يعتبرون أنفسهم محور العملية التعليمية التعلمية، ومصدرا للمعرفة وأن المتعلم عبارة عن رأس فارغ يحتاج الشحن بالمعلومات .
- ← يسود الحوار العمودي بين الأستاذ والمتعلمين، وأثناء التقويم يعتمدون مبدأ "بضاعتنا ردت إلينا ."
- ← ويعتمد على إقصاء المتعلم من العملية وتدمير مواهبه وشخصيته.

● إدارة الصف الدكتاتورية (الاستبدادية، الأوتوقراطية) ●

- ← **المناخ الاجتماعي** : يتسم بالدكتاتورية، والاستبداد، والتسلط. تأسس العلاقة بين القائد وأفراد المجموعة على الإكراه والإرغام .
- ← **دور المعلم**: يحدد سياسة المجموعة لوحده بشكل منفرد ويعطي خطوات العمل والنشاط لكل أفراد المجموعة .
- ← غالباً ما تكون الأوامر معاكسة لرغبة المجموعة .
- ← إذا غادر المعلم مكانه تحدث أزمة كبيرة تؤثر علي طريقة عمل الجماعة وتهبط الروح المعنوية لديهم .
- ← الأفراد يتبعون إرشادات القائد خطوة بخطوة بطريقة تصعب عليهم معرفة خطة العمل كاملة .
- ← لا يمتلكون حرية اختيار النشاط أو زملاء العمل، بل يختار القائد لكل فرد نشاطه وزملاءه في العمل. السلوك لدي الجماعة يميزه العدوان والتخريب والمنافسة أو السلبية واللامبالاة .
- ← يشعر الأفراد بضعف الثقة في أنفسهم ويزداد اعتمادهم علي القائد. يسيطر سلوك التملق والنفاق للقائد .
- ← تسود حدة الطبع وتنخفض الروح المعنوية.

● وإدارة الصف التسببية (الفوضوية) ●

- ← **المناخ الاجتماعي**: فوضوي يتميز بالتسيب والانحلال، يشعر فيه القائد والمجموعة بحرية مطلقة دون حدود أو قواعد .
- ← **دور المعلم**: محايد لا يشارك إلا بالحد الأدنى. يترك أفراد المجموعة علي حريتهم المطلقة بدون ضوابط .
- ← لا يبذل أي جهد لمحاولة تحسين العمل. إذا غادر المعلم مكانه يكون إنتاج المجموعة في غياب قائدها مساوياً أو أقل أو أكثر بحسب التفاعل الاجتماعي بين أفرادها .
- ← الأفراد يمتلكون الحرية المطلقة في اختيار الأصدقاء وزملاء العمل. السلوك لدي الجماعة الثقة متوسطة بين أفراد المجموعة وبعضهم، وكذلك بين المجموعة والقائد .
- ← يتسم بمستوي متوسط من التذمر والقلق.

● مهارة اتخاذ القرار لدى المعلم عند إدارة الصف ●

← إخفاق المعلم في اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، بالطريقة والأسلوب المناسبين يؤثر علي دور المعلم في إدارة الصف، ويعيق عملية التعليم، ويؤخر تحقيق الأهداف والغايات المنشودة، ويحول بين المدرسة وتنفيذها لمهامها، ويؤدي إلى اضطراب العلاقات الإنسانية السائدة في المدرسة بعامه وغرفة الصف بخاصة، كما يساهم في انخفاض الروح المعنوية لديه، ولدى زملائه وطلابه. يعد المعلم صاحب القرار في غرفة الصف، وفي اختياره للأنشطة الصفية، ويوضح الشكل التالي اتخاذ القرار لدى المعلم.

خطوات اتخاذ القرار لدى المعلم عند إدارة الصف

صياغة المشكلة وتحديدها

جمع البيانات وتحليل المشكلة موضوع المعالجة

تحديد الأهداف والنواتج

البحث عن البدائل المختلفة لأساليب تحقيق الأهداف والنواتج

دراسة خصائص البدائل المتوفرة والمقارنة بين مزاياها وإمكاناتها

اختيار أفضل البدائل

تجريب وتنفيذ البدائل

ضبط ومراقبة عملية التنفيذ

تحديد معايير لضبط ومراقبة عملية التنفيذ

● ● ● دور المعلم في إدارة الصف يؤدي المعلم عدداً كبيراً من الأدوار في إدارة غرفة الصف،

وفيما يلي أهم هذه الأدوار 🧐 🧐 🧐 :

وسيط تعليمي

← دور المعلم كوسيط تعليمي ومنظم للتواصل عند إدارة الصف :

◆ كانت النظرة التقليدية إلى العملية التعليمية باعتبارها عملية اتصال بين المعلم (المرسل) والطالب (المستقبل)، بهدف نقل المعرفة (الرسالة) باستخدام وسيط (قناة) تختلف أنواعه .

◆ ولكن هذا الفصل التام بين الأطراف الأربعة لعملية الاتصال لا يتفق مع النظرة الحديثة التي تؤكد علي التكامل بين أطراف عملية الاتصال. فالوسائل أصبحت أدوات تعليمية لنقل العلوم والمعارف والمعلم قد لا يكون دائماً هو (المرسل) أو بمعنى آخر لم يعد يقتصر دور المعلم علي نقل المعلومات وشرحها فقط، بل أصبح المعلم في النظرة الحديثة وسيط تعليمي يقوم بالأعمال التي لا يمكن للوسائل تنفيذها بنفس الكفاءة، ومن ذلك سعي المعلم لتنظيم التواصل الفعال في الصف الدراسي بينه وبين الطلاب.

← فالمعلم يهتم بتحديد الأهداف السلوكية في شكل نتائج تعليمية متوقعة بشرط ارتباطها بالأهداف التربوية العامة.

■ شخص :-

← دوره المعلم كمشخص :

فالمعلم الماهر يهدف إلى التعرف على خصائص الطلاب وتحديد أثنائها القيام بدوره في إدارة الصف الدراسي. فذلك يساعد المعلم على فهم وتنبؤ سلوك الطلاب الذين يتعاملون معهم .

← يحدد نقاط القوة والضعف لديهم، وقدرتهم على التعلم. وتصنف العمليات التشخيصية إلى عدة أنواع منها: تشخيص مسحي: ويقوم المعلم بالتعرف إلى قدرات طلابه لإنجاز الأهداف الموضوعية، مستخدماً اختبارات التحصيل، وقياسات القدرات العقلية، بالرجوع إلى ملفاتهم للوقوف على المستوي الثقافي والاقتصادي والاجتماعي، والسجل التراكمي للطلاب .

← تشخيص محدد: وفيه يقوم المعلم بتحديد الفروق الفردية المسؤولة عن الأداء الضعيف لبعض الطلاب .

← تشخيص مركز: وفيه يقوم المعلم بالتعرف على الطلاب الذين يحتاجون لبرامج علاجية وتعليمية خاصة، باستخدام الاختبارات المتنوعة لتحديد أسباب وأنواع التخلف وطرق علاجه.

■ مصمم برامج :-

← دوره كمصمم برامج :

أصبح من أدوار المعلم هو تخطيط الخبرات والأنشطة التعليمية وربطها بالأهداف التعليمية .

← التأكد من مناسبتها لمستوى الطلاب وطريقة تفكيرهم، بهدف مساعدة الطلاب على تحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة. كما أصبح المعلم مسؤول عن إعداد المواد التعليمية مثل المجمعات التعليمية، وبرامج التعلم الذاتية، ليسهل على الطلاب عملية التعلم. ولكي يصمم المعلم برنامج تعليمي لا بد أولاً أن يحدد السلوك النهائي المرغوب فيه، ثم يرتب المصطلحات والقوانين في تسلسل يؤدي بالمتعلم إلى هذا السلوك النهائي.

■ مخطط للعملية التعليمية :-

← المعلم كمخطط للعملية التعليمية :

وذلك بإتباع المعلم طريقة منهجية تسمح له بالتحكم في المثيرات (المواد التعليمية) و أساليب التعزيز (التغذية الراجعة) بدقة كبيرة .

← عن طريق تقسيم المادة إلى وحدات بسيطة أصغر وترتيبها بشكل متسلسل .

بحيث يستجيب الطالب (المتعلم) للوحدة التعليمية، ثم يتبعها تغذية راجعة بشكل فوري حتى يستطيع التحقق من صحة إجابته وتصحيحها، إذا كانت بطريقة غير مرغوب فيها. مما لا شك فيه أن هذه الطريقة تقود المتعلم تدريجياً إلى القيام بالسلوك المنشود وأن القدرة على التعلم تزداد تدريجياً مع التقدم في البرنامج التعليمي. لأنه من خلال تعزيز كل استجابة صحيحة بشكل فردي، يكون لدى المتعلم فرصة أكبر للاستجابة الصحيحة على الوحدات التالية مما يزيد الدافعية والرغبة في التعلم والنجاح.

مهندس سلوك

دور المعلم كمهندس للسلوك وضابط لبيئة التعلم :

وهنا لا يقتصر دور المعلم علي تحليل وتصحيح سلوك الطلاب عند إدارة الصف. فهو يتجاوز ذلك ليشمل هندسة السلوك بهدف تشجيع الطلاب علي التصرف بالطريقة المرغوبة من خلال إعادة ترتيب بيئة التعلم. فهناك ارتباط واضح بين هندسة السلوك وتعديل السلوك أو تحليله، فالمهندسين السلوكيين يولون الاهتمام الأكبر لمبادئ التعزيز .

كما أن العمليات التي يقوم بها مهندسو السلوك أثناء تصميم البرنامج وإدارة شروط التعزيز تهدف للإطلاع علي تقدم المتعلمين ومعرفة الجوانب التي بحاجة لتحسين وتعديل .

وبعبارة أخرى يمكننا القول، بأن هندسة السلوك تؤدي إلي تصحيح السلوك وتعديله.

دوره كمهندس اجتماعي :

فالمعلم يشجع التفاعل الصفي بين أفراد المجموعة، ويشجع الاتصال بين الطلاب .

ويدرك بأن البشر كائنات اجتماعية تنمو وتتطور أثناء التفاعل الاجتماعي ذات المعنى.

دوره كموفر للتسهيلات اللازمة للتعلم: فالمعلم يقوم بتحديد إمكانات مصادر التعلم المختلفة، وكذلك المساعدة في اختيار البدائل التعليمية الأفضل للطلاب، ومن ثم يساهم في إتاحة وتسهيل هذه المعلومات لهم.

مستشار دوره كمستشار :

فالمعلم يساعد في تنظيم التعلم للطلاب من خلال تنسيق العمل مع الأباء والمعلمين الآخرين والمجتمع المحلي.

دوره كمتخصص في الوسائل التعليمية: فالمعلم متخصص عندما يتعلق الأمر بالوسائل التعليمية، وهذا يعني أنه علي دراية بأنواع مختلفة من وسائل التعليم ويعرف أهميتها وكيفية استخدامها وتقويمها وربطها بأهداف الدرس كما يمكنه توفير بدائل تناسب احتياجات الدرس إذا دعت الحاجة لذلك.

دوره كباحث ومجدد :

ونعني بهذا قدرة المعلم علي التنظير والتفكير لما يقوم به أنشطة وممارسات ولماذا .

فالتفكير المنطقي والنقدي مهم في كل ما يفعله بدءاً من الأنشطة اليومية وحتى إتخاذ القرارات المهمة.

ويحتاج المعلمون إلي الدعم والتوجيه من رؤسائهم لأداء دورهم كباحثين في هذا المجال. مع منحهم الفرصة للتجربة والابتكار والبحث عن أسباب الظواهر السلوكية والمشكلات، واختبار ما يعتقدونه مناسب للعلاج .

فالمعلم لا يقتصر دوره علي تحديد المشاكل والأخطاء، بل يتجاوز دوره إلي تصور العلاج المناسب ووضعه محل التنفيذ.

• دور المعلم كمقوم للنتائج التعليمية:

← فالمعلم هو الراصد لجميع هذه العمليات أثناء إدارة غرفة الصف، والمقوم لها. وذلك بهدف التأكد من سلامة الخطوات التي قام بها، ومدى النجاح في تحقيق الأهداف المخططة، والوصول للنتائج المنتظرة.

• قائد:

← دوره كقائد وأنموذج للطلاب يقتدى به: من أهم الأدوار خاصة في المرحلة العمرية الصغيرة.

• مفهوم الانضباط الصففي

← **يقصد بالانضباط الصففي** " استخدام المعلم لاستراتيجيات تربوية محددة تسهل حصول التلاميذ على أفضل مستوى من التعلم والنمو الشخصي "

← وبذلك يعتبر النظام الصففي معياراً لنجاح العملية التعليمية التعلمية، أما المعرفيون فيعرفون النظام الصففي بأنه " عبارة عن نشاطات يقوم بها المعلم من أجل تنظيم التعلم والبيئة التعليمية بحيث يساعد المعلم تلاميذه على تمثيل واستيعاب ما يقدم لهم من خبرات تعليمية تضمن استمرار انتباههم وكذلك لاستيعاب القوانين الصفية والمدرسية بحيث يتم استيعابها وبالتالي خزنها على صورة انساق معرفية بهدف تحقيق الوصول بالتلميذ إلى حالة من التوازن المعرفي والتكيف.

← ينظر المعرفيون إلى النظام الصففي بأنه نظام معرفي يتألف من تراكيب معرفية على صورة قوانين وأنظمة وتعليمات وخبرات معرفية مرتبطة بهذه القوانين ويمكن تحليل هذه التراكيب من خلال فهمها واستيعابها وإدماجها في خبرات الفرد وبذلك تؤدي إلى حالة من إشباع الدوافع الداخلية للفرد ، ويصبح التلميذ مدفوعاً

← إلى الموقف التعليمي دفعا داخليا ونتيجة لذلك يطور التلميذ فكرة إيجابية عن سويته ويقوم بالموائمة مع الظروف المحيطة به ومع البيئة المعرفية التي يتفاعل معها ، وبذلك يصبح التلميذ ملتزماً بالنظام ، لأن التلميذ من خلال التزامه بالنظام يستطيع استيعاب البيئة ويطور معرفته ومخزونه المعرفي وتحقيق أهدافه التعليمي

• أنواع الانضباط الصففي :

← أولاً : الانضباط الداخلي (الذاتي):

◆ يشير الانضباط الذاتي إلى الالتزام الطالب بالتعليمات المدرسية والسير ذاتيا وفقا لقوانينها وأنظمتها من خلال توجيه رغباته وتنظيم ميوله ودوافعه للوصول إلى نمو السلوك الاجتماعي المقبول الذي يتفق وأهداف التربية والتعليم وغاياتها

◆ والانضباط الذاتي عملية تربوية بالمعنى الواسع يشتمل على كل الممارسات والعوامل البيئية التي تسهم في تطوير سلوك هادف منضبط ذاتيا لدى الطالب وهو بهذا المعنى يتضمن الإجراءات العلاجية بالإضافة إلى الإجراءات الوقائية ويركز هذا المفهوم من الانضباط على ضرورة وجود اتفاق بين الطلاب وقوانين

المدرسة وتعليماتها حتى يتحول الضبط والنظام إلى مسألة انضباط ذاتي.

← ثانيا: الانضباط الخارجي (الخوف والإجبار):

◆ يشير الانضباط الخارجي بالتحكم في سلوك الطلبة بطرق مختلفة ومتباينة وتلقي الأوامر والتعليمات من أطراف خارجية أعلى مرتبة منهم ، وفي حالتنا هذه من المعلم إلى الطلبة ، وإجبارهم على الالتزام بالقوانين المدرسية وعدم الخروج عليها ، وهو في الغالب ما يكون انضباطا عقابيا ، أي أن الذين لا يطيعون الأوامر وينفذون التعليمات يتحملون النتائج التي تترتب على ذلك أي بمعنى آخر تخويف الطالب من أجل ضبط سلوكه.

■ أهداف الانضباط الصفّي:

← يهدف الانضباط الصفّي إلى:

١- تحقيق أكبر قدر من التعاون بين التلاميذ ومعلميهم.

٢- تعويد التلاميذ على حسن الإصغاء.

٤- تيسير عملية الاتصال والتواصل بين المعلم وتلاميذه.

٥- إفساح المجال للمعلم لكي يختار الطرق والأساليب والأنشطة التي تهيئ فرصا مناسبة للتعلم الجيد.

← أيضا الهدف من معالجة النظام الصفّي:

" أن توظف كل الإمكانيات من أجل تحسين التعلم الصفّي وتقليل السلوكيات الخاطئة التي يمكن أن تعيق ممارسات التعلم ، والاندماج في أنشطتها ، لذلك فإن الهدف من الانضباط هو زيادة الوقت المنقضي في التعلم وممارسة الأنظمة وتقليل الزمن المنقضي في معالجة مشكلات النظام وتوفيره للتعلم.

← ■ معلومه:-

إن أفضل مقياس للانضباط الصفّي يتمثل في أن يكون سلوك التلاميذ أو التلميذ داخل غرفة الصفّ يتيح له وللآخرين التعلم والعمل المنتج والشعور بالرضا والنجاح بإنجاز أهداف العملية التعليمية.

وقد ركز (سكنر) على أهمية البيئة في تشكيل سلوك الفرد وأن السلوك دالة البيئة التي يعيشها الفرد ، وهنا يتفق أصحاب البيئة مع السلوكيين على افتراض مفاده : أن السلوك البشري ينتج عن التفاعل المقعد بين العوامل البيئية وخصائص الفرد.

● عوامل نجاح الإدارة الصفّية ●

← هناك الكثير من العوامل التي تساعد المعلم على إدارة صف بشكل ناجح ومن أهم تلك العوامل التي تساعد على وجود إدارة صفّية ناجحة الآتي:

١- شخصية المعلم

لابد أن يتصف المعلم بما يلي:

-الحزم والمرونة في التعامل.

-حسن التصرف فى معالجة المشكلات والعدالة والمساواة فى معاملة الجميع.

٢-الاعداد الجيد للدرس

وحين يقوم المعلم بإعداد الدروس يجب عليه مراعاة التالى:

- أن يحقق أهداف الدرس.
- يصل الطلبة الى الافادة الجيدة منها.
- يؤدى الى اقبال الطلبة على المدرسة بكل يقظة وانتباه.

٣-طريقة جذب المعلم للطلاب

كى يحقق التفاهم والانسجام بين المدرس والطلبة أثناء الحصة لابد من توافر الشروط الآتية:

- أن يكون المعلم متعاوناً مع الطلاب.
- الشرح الجيد للدرس.
- استخدام الامثلة التوضيحية فى الشرح.

٤-حسن استخدام حجرة الدراسة لتحقيق التفاعل بين المدرس والطلاب مثل:

- ترتيب الطلاب بشكل دائري.
- تواصل بين جميع الطلاب بشكل متساوي.
- تنظيم الطلاب فى صفوف مستقيمة.
- ٥-دراسة جميع الجوانب المتعلقة بالطلاب مثل:
 - اهتمام الطلاب بالمدرسة.
 - الوعي لما يدور فى أرجاء الصف.
 - ضبط سلوك الطلاب بعضهم ببعض.
 - عدم اهمال ردود أفعال الطلاب نحو طريقة المعلم فى الشرح أو فى ادارة الفصل.

● أسباب المشكلات الصفية ● :

← يختلف المدرسون فيما يقبلونه من سلوكيات ؛ فما يكون مقبولا لدى بعضهم قد يرفضه آخرون ، والمعلم هو الذى يحدد السلوك الذى يعتبره مقبولا فى حصته ؛ فإن قبل من الطلاب سلوكا ما فهو سلوك صحيح ، وإن رفضه فهو سلوك سيئ ، قد يؤدي إلى حدوث مشكلات صفية تعزى فى أغلبها إلى الأسباب الآتية :-

١ - الملل والضجر :

← تشير إحدى الدراسات إلى أن أغلب أوقات الملل والضجر التى يقضيها الطلاب فى حياتهم تكون فى بعض الحصص المدرسية ، التى يكون محتوى المادة وأسلوب التدريس فيها يدعو إلى الشعور بالملل . إن الملل فى الصف يعكس استجابات سلبية نحو التعلم وانعدام الاهتمام به ، لذا يكون الطلاب الذين يشعرون بالملل والضجر مصدرا رئيسا للمشكلات الصفية ، فعندما يسيطر المعلم على النقاش أثناء الحصة أو يقوم

الطلاب بنشاط ما تزيد مدته عن ٢٠ دقيقة ، فإنّ هذا يكون مدعاة لشعورهم بالرتابة والجمود ، فيتحوّل اهتمامهم وتفكيرهم نحو أي شيء آخر يثير اهتمامهم أكثر من الدرس .

← وقد يعزى شعور الطلاب بالملل إلى قلة التنوع في الأنشطة والمواضيع التي يبحثها المعلم مع طلابه ، وغالبا ما يزيد الملل عند الطلاب حينما يفقدون الحماس والتشويق والتحدى.

٢- الإحباط والتوتر :

قد يلجأ الطلاب إلى المشكلات الصفية نتيجة شعورهم بالإحباط والتوتر أثناء الحصة، فيمكن أن تعزى هذه المشكلات إلى كثرة القوانين والقيود التي يضعها المعلم، مما يؤدي إلى إرباك الطلاب وتوترهم .

← كما أن سرعة سير المعلم في شرح الدروس دون إعطاء الطلاب راحة بين الفينة والأخرى للتفكير واستيعاب ما تلقوه من معلومات يؤدي إلى شعورهم بالإحباط والتوتر ، فيلجؤون عندها إلى إثارة المشكلات

← وجدير بالذكر أن الطلاب يتشربون مشاعر واتجاهات معلمهم ؛ فإن أخبرهم مسبقا بأنّ موضوعا ما صعب أو غير ممتع فهذا يزيد من حدة التوتر والإحباط لديهم ، وغالبا ما يسيطر الإحباط والتوتر على

الطلاب حينما تفتقر البيئة الصفية على روح الدعابة .

← وهناك فئات عديدة من الطلاب التي تصاب بالتوتر والإحباط : فمنهم الفئة التي تشعر بالعجز عن إنهاء

المهام المطلوبة في الوقت المحدد ، ومنهم التي تحبط عندما لا يلتزم المعلم بخط سير الدرس ، وينشغل بالأحاديث الجانبية غير المفيدة ، ومنها التي تشعر بالخوف والحرص من الإجابة عن أسئلة المعلم التي توجه إليهم بصورة مفاجأة ، وبالمقابل هناك فئة تشعر بالإحباط إن لم يفسح لها المعلم فرصة المشاركة الصفية بشكل فعال ؛ وبالأخص إن كانت مستعدة مسبقا للحصة بشكل جيّد كإحضار وسيلة إيضاح ونحوها .

← وإن لم تلق جميع هذه الفئات العناية والرعاية من المعلم أحبطت ، وصارت تبحث لها عن أنشطة أخرى لا ترتبط بالدرس وزادت من احتمالات حدوث المشكلات الصفية

٣- العدوان :

← عندما يشعر الطلاب بالإحباط يمكن أن تصدر عنهم سلوكيات تتميز بالعنف والمشاكسة أثناء الحصة تعبيراً عن الغضب وعدم الرضا ؛ كالنقد الجارح للزملاء ، وتبادل الشتائم والألفاظ النابية ، وتمزيق الدفاتر والكتب ، وإتلاف المقاعد الصفية .

٤- ميل الطلاب إلى جذب الانتباه :

← يميل بعض الطلاب وبالأخص المراهقين منهم إلى جذب انتباه المعلم والطلاب ، لأنّ لديهم رغبة وحاجة في أن يتقبّلهم الآخرون ، لذا فهم يحاولون لفت أنظار من حولهم من خلال التحصيل الأكاديمي ، والشخصية القيادية ، والمهارات الاجتماعية ، والتكيف مع الآخرين .

← وبالرغم من أن الطلاب يقصدون جذب الانتباه ، إلا أن بعضهم قد يفشل في تحقيق ذلك بسلوك مرغوب فيه ، والقيام بالشغب في الصف كالتشويش والإزعاج بقصد أو بغير قصد. والمعلم الحكيم ينتبه لهذا السلوك، ويعلم أن الكثير من السلوكيات التي يقصد منها جذب الانتباه لا تعد سلوكيات سيئة يستحق عليها الطلاب

عقابا ما، وإنما يوظف رغبة هؤلاء الطلاب في تحقيق هدف من الأهداف التعليمية في الحصة، كأن يكأفهم بالقيام بنشاط محبب لهم فنتحقق لهم رغبتهم بجذب انتباه الآخرين.

٥- الصياح والشغب :

← قد يسمع المعلم أصواتا في غرفة الصف دون معرفة مصدرها ، إذ يتبادل بعض الطلبة أطراف الحديث ، ويتهايمسون أثناء الشرح ، ويجيبون عن الأسئلة بصوت عال دونما إذن ، وقد يصيحون عاليا: (أنا يا أستاذ) رغبة منهم في المشاركة .

← ومن أبرز الأسباب التي تدعو إلى هذه المشكلات هو عدم معرفة الطلاب بالقوانين الصفية ، وتوافر صداقة متينة بين الطلاب الذين يجلسون سويا ، والميل إلى جذب انتباه الآخرين ، والغيرة من الزملاء المتفوقين أكاديميا أو اجتماعيا لعدم قدرتهم على تحقيق التفوق

٦- السلوك الانعزالي :

← يفتقر بعض الطلاب إلى الثقة بالنفس فيمتنعون عن المشاركة بفعالية في الأنشطة الصفية ، وربما تركوا بعض الأسئلة عليهم بدون حل في دفاترهم دون أن يسألوا المعلم أو حتى زملاءهم عنها .

← وقد يغفل أو يتغافل عن هذه الفئة العديد من المعلمين ، لأنها تحتاج إلى وقت وجهد وصبر في التعامل معها ؛ إذ إنها تشعر بالخوف والحرص والحساسية الشديدة من الزملاء المعلمين إن أخطأت في الإجابة ، لذا فهي تؤثر العزلة الفردية وتتجنب ما أمكن العمل مع الزملاء أثناء القيام بالأنشطة الصفية .

← وهناك مشكلات أخرى وجد أنها من أبرز المشكلات التي يواجهها المعلمون في صفوفهم ، قد يكون لها ارتباط بالأسباب السابقة كمقاطعة المعلم ، والتحدي وعدم الانتباه والبيكاء والكذب والبطء والمماطلة في إنجاز المهمات ، والغش والسرقة ومضغ العلكة

■ مصادر المشكلات الصفية :-

- ١ • مشكلات تنجم عن سلوكيات المعلم .
- ٢ • مشكلات تنجم عن الجو العائلي للتلميذ .
- ٣ • مشكلات متعلقة بإدارة المدرسة .
- ٤ • مشكلات متعلقة بتركيب الجماعة الصفية .
- ٥ • مشكلات متعلقة بالتلميذ نفسه .
- ٦ • مشكلات تنجم عن النشاطات التعليمية الصفية .

العوامل المؤثرة في ضبط الصف :

- ١- عدد الطلب
- ٢- حجم حجرة الدراسة
- ٣- ملائمة الأدوات والأجهزة والأدوات مع حاجات الطلبة
- ٤- توفر مساحات تسمح للطلبة بالتحرك بحرية
- ٥- نوعية الطلبة وخلفياتهم الاجتماعية والثقافية وخبراتهم
- ٦- نوعية المعلم وخبراته السابقة
- ٧- نمط المعلم بإدارة الصف

المشكلات التي تواجه المعلم في إدارة الصف

← إن إدارة الصف تعنى بطريقة المعلم في توفير البيئة التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المطلوبة، ويعرف المعلم الجيد عادة من حسن إدارته للصف لما لهذا من تأثير وانعكاس على شرح الدرس وإيصال المعلومة، وفيما يلي أبرز

المشكلات التي تواجه المعلم في إدارة الصف :

مشكلات تتعلق بالمعلم:-

← يقع على عاتق المعلم الجزء الأكبر من مسؤولية نجاح العملية التعليمية والتربوية فهو الجزء الأساسي فيها، إلا أن هناك بعض الحالات التي يكون المعلم فيها هو الذي يعيق سير العملية التعليمية كما في الآتي :

← قلة كفاءة المعلم، فالمعلم الجيد الذي يحضر مادته ويشرحها بإتقان يكسب ثقة الطلاب ويدير الصف بفعالية على خلاف المعلم الضعيف وغير المتمكن. الحزم والتشدد في إدارة الصف حيث يقيد المعلم الطلاب ويحاسبهم على أبسط الأمور مما يضعف من سير العملية التعليمية فأحقاق الحق وتطبيق النظام يجب أن يتمان باعتدال .

← استخدام أسلوب التلقين وعدم استخدام الأسلوب التفاعلي في الشرح وإشراك الطلبة في الشرح والحل والتفكير. طريقة المعلم وأسلوبه في إيصال المعلومة، فالتمكن من المادة وفهمها جيدًا لا يعنيان بالضرورة أنها ستصل إلى الطلاب، إذ لابد من الحرص على إيصالها بطرق مختلفة وممتعة كي لا يمل الطلبة .

← المعلم الهادئ ذو الصوت المنخفض غير مرغوب به تمامًا كالمعلم الحازم ذو الصوت العالي الذي يصرخ دومًا، فلا بد من الاعتدال والحرص على التعامل مع الطلبة بصوت مسموع ومفهوم يملؤه الاحترام والتقبل.

مشكلات إدارية:-

← وهي التحديات التي لا يستطيع المعلم التعامل معها أو حلها فهي خارج سلطته وصلاحياته ومن أبرزها:

- ١- اكتظاظ الصف بالطلبة، إذ لا بد من الالتزام بالعدد المسموح به والمناسب لنجاح العملية التعليمية .

- ٢-زيادة العبء على المعلم مع عدم إعطائه الوقت الكافي فهو مطالب بأداء عدة مهام في الوقت ذاته، منها ما يتعلق بالمنهج الدراسي وتحضيره وتجهيز الامتحانات وإدارة الصف، ومتابعة الطلبة، وتقييمهم وغيرها .
- ٣-التعامل مع عدة جهات أو أشخاص والحرص على إرضائهم وتلبية طلباتهم جميعاً، فهو يتعامل مع الطلبة وأهاليهم والإدارة المدرسية والمجتمع المحلي في بعض الأحيان مما يزيد العبء عليه .
- ٤-نقص الموارد المالية مما يعيق خطته وأفكاره في شرح الدرس وإدارة الصف كما يضطره أحياناً إلى الدفع على نفقته الخاصة وفق استطاعته.

❖ مشكلات تتعلق بالطلبة- :

- ← تقوم العملية التعليمية والتربوية لأجل هؤلاء الطلبة لذا فإن ظروفهم والتحديات التي تواجههم وسلوكياتهم تؤثر وبشدة على سير هذه العملية بنجاح ومن أهم المشكلات المتعلقة بهم ما يلي :
- ١-النشاط الزائد أو ما يسمى بفرط الحركة وما يصاحبه من قلة انتباه الأمر الذي يشتت المعلم والطلبة على حد سواء.
 - ٢-الغياب المتكرر للطلبة نتيجة الإهمال أو الظروف الصحية والأسرية أو غيرها من الأسباب
 - ٣-الأحاديث الجانبية بين الطلبة وهي من التحديات القديمة التي ما زالت تؤرق المعلمين إلى الآن فهي تشتت المعلم والطلبة وتجعل وقت الدرس يضيع سدى.
 - ٤-مشاغبة التلاميذ، ولها عدة دوافع فقد يكون التلميذ مشاغباً لإثارة الانتباه فقط أو لظروف أسرية خاصة، وغيرها من الأسباب.
 - ٥-الظروف الأسرية والعائلية للطلبة فهي تؤثر وبشكل كبير على أداء الطلبة وعلى قدرة المعلم على إدارة الصف.
 - ٦-التنمر، حيث يشكل التنمر تحدياً كبيراً للمعلم في إدارته للبيئة الصفية بفعالية وفي جو يسوده الاحترام والتقبل.
 - تصرفات الطلبة السلبية تجاه المعلمين من عدم اكرام وعدم احترام لشخصهم ولما يملونه عليهم من تعليمات.

🔴 أنماط التواصل الصفّي- :

- ← تشير الدراسات التربوية أن أفضل طرق الاتصال الصفّي هي تلك التي يمكن أن يوظفها المعلم بحيث تتضمن طرقاً تظهر مشاركة جميع الطلاب، وتشعرهم بالحرية في المساهمة في طرح الأفكار والأسئلة والنقد، والتوصل إلى استنتاجات تهمهم في تعليمهم وفي حياتهم وشخصياتهم، ويأخذ الاتصال الصفّي بين المعلم والطلاب أنماطاً متعددة منها- :

١- النمط الأول (اتصال ذو اتجاه واحد) - :

- ← وهو يمثل عملية التواصل بين المعلم وطلابه في اتجاه واحد ويكون دور المعلم مرسلًا ودور المتعلم مستقبلًا ويمثله الشكل التالي :

◆ ويحدث هذا الاتصال عندما يشرح المعلم الدرس للطلاب الذين يستمعون إليه، أو يكتبون ما يكتب على السبورة دون أن يستفسروا عن شيء، ولا يتلقى المعلم أية تغذية راجعة من الطلاب.

◆ وهذا النمط أقل أنماط الاتصال فاعلية حيث يكون موقف الطلاب سلبياً وأن المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة والمعلومات، وأن الطالب مجرد ذاكرة تردد وتحفظ ما يمليه عليه المعلم، ويؤدي هذا النمط إلى ضعف فاعلية التدريس والإدارة الصفية، مع إحباط دافعية الطلاب وقصور روح المبادرة لديهم،

◆ ويلجأ المعلم إلى استخدام هذا النمط في الأحوال التالية:-

- ١- ميل المعلم لإنهاء المقرر في وقت محدد نزولاً عند رغبة الإدارة التعليمية.
- ٢- خوف المعلم من فقدان السيطرة على الصف.
- ٣- عدم تمكن المعلم من المادة التي يدرسها والتخوف من أسئلة الطلاب.
- ٤- تسلط المعلم في إدارته لصفه.

٢- النمط الثاني (اتصال ذو اتجاهين):-

◆ وفي هذا النمط يكون الاتصال من المعلم إلى الطالب ومن الطالب إلى المعلم، ويعتبر هذا النمط أكثر تطوراً وفاعلية من النمط الأول.

◆ وفي هذا النمط يبقى المعلم هو مصدر المعرفة الأساسي، مع إتاحتها فرصة للمعلم لاستقبال التغذية الراجعة الفورية من الطلاب، والتي تعبر عن مدى تحقق الأهداف التعليمية التي يسعى المعلم لتحقيقها

◆ وهذا النمط من التواصل لا يهتم بعملية التواصل بين الطلاب أنفسهم ولا يسمح بها، ولا يعطي الطلاب فرصة للمبادرة وطرح الآراء والأفكار حول فعاليات الدرس، ويحدث هذا الاتصال عندما يتضمن الموقف التعليمي نوعاً من الحوار أو المناقشة بين المعلم والطلاب.

٣- النمط الثالث (اتصال ثلاثي الاتجاه):-

➡ في هذا النمط يعطي المعلم فرصة ليتفاعل مع الطلاب وفرصة للطلاب أن يتفاعلوا مع بعضهم البعض، وأن يتبادلوا الخبرات التعليمية بينهم بتوجيه من المعلم، حيث أن قنوات التواصل بيد المعلم.

◆ ويعتبر هذا النمط أكثر تطوراً وفاعلية من النمطين السابقين، وهو لا يهتم فقط بتزويد الطلبة بالمعرفة فقط، بل يسمح لهم بالتعبير عن آرائهم والتدريب على طرح الأسئلة والأفكار الجديدة ومناقشتها فيما بينهم ومع معلمهم مما يؤدي إلى نمو شخصياتهم بشكل متكامل حتى يكونوا قادرين على التكيف مع الحياة بصورة أفضل، كما أنه يكسب الطلاب مهارات عديدة منها تبادل الرأي والتعبير عن النفس وعرض وجهات النظر والثقة بالنفس.

٤- النمط الرابع (اتصال متعدد الاتجاهات):-

➡ حيث تكون قنوات الاتصال مفتوحة في اتجاهات متعددة، فكل طالب في الصف يستطيع الاتصال بالمعلم وبأي طالب آخر في الصف،

◆ ويعتبر هذا النمط أكثر أنماط الاتصال انفتاحاً، لأنه يعطي فرصة لجميع الطلاب للمشاركة في عملية التعليم والتعلم، ويمكن كل طالب من نقل أفكاره إلى المعلم وإلى جميع الطلاب في الصف، ويتيح تبادل الخبرات والمعارف بين المعلم والطلاب بشكل واضح، كما يتيح للطلاب فرصة التحدث والتعبير عن أنفسهم، وآرائهم مما يسهم في تنمية شخصياتهم في جوانب متعددة.

◆ ويعتبر هذا النمط من أكثر الأنماط التواصلية صعوبة في التطبيق، ويتطلب من المعلم مهارة ودراسة كبيرة وقدرة على ضبط الطلاب، فهو في هذا النمط المشرف والموجه الأول في عملية التواصل، وبدون ذلك فالمواقف التعليمية ستتحول إلى فوضى وستفقد الأمور من يد المعلم، ويكون للتفاعل الصفي آثار سلبية تنعكس على المواقف التعليمية.

العوامل المؤثرة في التفاعل الصفي

← التفاعل الصفي يتأثر بعدة عوامل تعمل على إثارته أو تثبيطه وهي كما يلي:-

◆ أولاً: عوامل مثبطة للتفاعل الصفي:-

- ١ عدم إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن أفكاره.
- ٢ انقطاع الأنشطة الصفية الممتعة بسبب انتهاء الحصة.
- ٣ الصوت المرتفع والصراخ من قبل المعلم أو الطلاب.
- ٤ تعرض الطالب في الصف لمواقف عديدة من الصراع والتناقض.
- ٥ مطالبة المعلم الملحة للطلاب بالانضباط.

◆ ثانياً: عوامل مثيرة للتفاعل الصفي:-

- ١- تقبل الأسرة للمدرسة، واهتمام المجتمع بالتعليم، وتفهم دور المدرسة كمؤسسة اجتماعية تربوية.
- ٢- توفير الجو الآمن المتحرر من الخوف والقلق للطلاب، والسماح لهم بالتعبير عن آراءهم، والانطلاق في أفكارهم.
- ٣- تنوع طرق التدريس حسب المواقف التعليمية وموضوع الدرس، وتنوع الأنشطة الطلابية الملائمة للطلاب.
- ٤- إدخال المعلم بين الحين والآخر تغييرات في البيئة المادية والاجتماعية للصف.
- ٥- أن تلبى المقررات حاجات الطلاب ورغباتهم، مع توفر الوسائل التعليمية والمثيرات الحسية التي تجسد التعليم بأن يكون ذا معنى لديهم.
- ٦- تكليف الطلاب بالقيام بأعمال وأنشطة يقدرون عليها، ويمارسونها بشغف ورغبة داخلية لديهم.
- ٧- إتاحة الفرصة أمام الطلاب لإحراز النجاح في المهام التعليمية المتعددة وذلك لتحقيق أهداف التعلم.
- ٨- توظيف التعزيز كالثناء والإعجاب والتقدير، والامتناع عن إجراء العقاب البدني.

← **أسلوب التفاعل اللفظي** يعتبر تطبيقاً عملياً لمفهوم التغذية الراجعة للمعلم والطلاب، وهو يستهدف التقدير الكمي والكيفي لأبعاد السلوك للمعلم والمتعلم الوثيق الصلة بالمناخ الاجتماعي والانفعالي للموقف التعليمي، باعتبار أن هذا المناخ يؤثر بطريقة ما في المردود التعليمي، من حيث اتجاهات المعلم نحو طلابه واتجاهاتهم نحو معلمهم.

● أهمية التفاعل الصفّي

- ← يعتبر التفاعل الصفّي ذا أهمية في زيادة تحقيق النتائج التعليمية وخاصة أن التفاعل الصفّي اللفظي يعتبر أحد الوسائل الرئيسية للتعلم في كل المراحل التعليمية، ويمكن التطرق إلى أهميتها كما يلي:-
- ١- مساعدة المعلم في تطوير طريقة تدريسه، بحيث تجعله أقل خضوعاً للصدفة والروتين والتقليد.
 - ٢- تنمية قدرة المعلم على الابتكار والإبداع، ومواكبة المستجدات التربوية
 - ٣- تشجيع المعلم على الربط بين الدراسات النظرية والتطبيق العملي في الصف، وتصنيف ممارساته بطريقة موضوعية.
 - ٤- تدعيم التفاعل الإيجابي بين المعلم والطلاب، وتعزيز العلاقات الإنسانية بينهم.
 - ٥- إكساب المعلم مهارات جمع المعلومات حول سلوكه التعليمي داخل الصف، مع إيضاح أثر هذا السلوك في المواقف الصفية المختلفة مع الطلاب.
 - ٦- إكساب درس الحيوية والنشاط والفعالية نتيجة المستجدات والتقنيات التربوية.
 - ٧- تشخيص مواطن الضعف والقوة في أي درس من الدروس، ومعرفة مدى فعالية المعلم في التدريس.
 - ٨- تشجيع الطلاب ليكونوا أكثر استقلالاً واعتماداً على أنفسهم في طرح الأفكار وابتكارها.
 - ٩- تشخيص مدى فعالية الطلاب من استجاباتهم ومبادراتهم ومن ثم مردود ذلك على تحصيلهم الدراسي.
 - ١٠- تعويد الطلاب على مهارات الاستماع والاستجابة للمعلم.
 - ١١- تدريب الطلاب على احترام رأي زملائهم.
 - ١٢- تنمية العلاقات الإنسانية الصفية الإيجابية بين الطلاب أنفسهم.
 - ١٣- زيادة حيوية الطالب حيث أن هذا الأسلوب يحوله من إنسان سلبي إلى إنسان نشط وفعال.

● دراسة وتحليل التفاعل الصفّي اللفظي

← إن دراسة وتحليل التفاعل اللفظي القائم بين المعلم والطلاب يساعد في التعرف على مدى نجاح المعلم في توفير المناخ الاجتماعي، الذي يؤدي إلى تعلم أفضل وتحقيق الأهداف التعليمية، ويتم تسجيل هذا التفاعل عن طريق أجهزة التسجيل المعتادة، أو باستخدام استمارات ملاحظة خاصة.

← ومن أشهر الدراسات في هذا الجانب النظام الذي وضعه (فلاندرز وإدموند) الذي يعرف **بنظام "فلاندرز العشري"**. **والنظام الذي وضعه (أميدون وهنتز) ويعرف بنظام فيكس (VICX)** اختصاراً للمسمى الإنجليزي VERBAL INTERACTION CATEGORY SYSTEM:

← وسوف نتناول **نظام فلاندرز** بشيء من التفصيل لما له من شيوع واستخدام كبير في الملاحظات التربوية.

● القسم الأول : سلوك المعلم:-

وينقسم بدوره إلى سلوك غير مباشر وسلوك مباشر.

أ - السلوك غير المباشر:-

ويشمل:-

١ -تقبل مشاعر الطلاب:-

← ويظهر المعلم في هذا الموقف تقبلاً لمشاعر الطلاب وتتضمن ذلك العبارات الصادرة عن المعلم، والتي تشير إلى مساعدة الطلاب على فهم مشاعرهم، ويتوقف قبول المعلم لمشاعر طلابه أو رفضها إلى نظرته للموقف التعليمي، فإذا اعتبر الموقف التعليمي مجرد تحصيل للمعرفة فإنه قلما يهتم بتقبل مشاعر طلابه، وإذا اعتبره تعبيراً عن الذات فإنه يتقبل مشاعر طلابه .

← ومن العبارات التي تظهر تقبل المشاعر مثل: يبدو أن كثرة الواجبات المنزلية ترهقكم، أو يبدو أنكم قلقون بشأن الامتحان.

٢ -الثناء والتشجيع:-

← ويتضمن ذلك عبارات الثناء والتشجيع التي يستخدمها المعلم، والتي تعمل على إزالة التوتر، وتساعد الطلاب في نفس الوقت على عرض تصوراتهم، ومن العبارات التي تدل على الثناء والتشجيع والتي يمكن أن يرددها المعلمون عادة مثل:-

١ أحسنت يا محمد.

٢ أنت تلميذ ذكي.

٣ أنت مجتهد، بارك الله فيك.

٣ -تقبل أفكار الطلاب:-

← يتضمن ذلك تقبل المعلم لأفكار الطلاب، أو إعادة صياغة عبارة قالها الطالب، أو تلخيص الطالب لكلام قاله المعلم .

← ويحدث ذلك كثيراً في الصف، حيث يقوم المعلم في كثير من الأحيان بتوضيح أو تطوير الآراء التي يطرحها الطلاب، وقد يضيف إليها بعض العبارات بحيث تأخذ طابعاً علمياً يتفق مع موضوع الدرس.

٤ -توجيه الأسئلة:-

← إن توجيه الأسئلة الصفية الشفوية يساعد الطلاب على التفاعل مع المعلم والدرس بنشاط وفاعلية، ولا بد للمعلم أن يكون على مقدرة في توجيه الأسئلة المثيرة للطلاب، ومناسبة لمستواهم وتفكيرهم، مما يساعد في الإجابة عنها بشكل يوفر تعزيزاً لطلاب.

← وتعتبر مهارة طرح الأسئلة لدى المعلم من مهارات التدريس التي يجب أن يهتم بها المعلمون، وعلى المعلمين أن يبتعدوا عن الأسئلة التي تميل إلى العمومية أو الغامضة أو الصعبة، أو التي تحتاج إجابتها لكلمة واحدة، والأسئلة في هذا الجانب بشكل عام نوعان نوع يحد من حرية الطالب، وتحتاج الإجابة عنه إلى الإيجاب أو السلب، والنوع الآخر يتيح نوعاً من الحرية للطلاب للتعبير عن آراءهم بحرية

← وفي طرح الأسئلة لا بد من إلقاء السؤال على الصف كله، حتى يفكر فيه جميع الطلاب، ثم اختيار الطالب الذي يجيب على السؤال، أما المناداة على طالب معين، ثم إلقاء السؤال عليه فهو خطأ، لأن الطالب يرتبك وباقي الصف لا يفكر في السؤال لأنه ليس موجهاً إليهم

ب- السلوك المباشر للمعلم:-

◆ ويشمل ما يلي:-

١-الشرح والتلقين:-

ويتم خلاله تقديم المعلومات والحقائق والأفكار والآراء والمفاهيم للطلاب، وهذا يضيف على الصف جواً من الهدوء، خاصة إذا كان المعلم متمكناً من مادته، ويتبادلها بطريقة جيدة ومناسبة لمحتواها ولخصائص الطلاب، مما يجذب الطلاب، ويؤدي إلى تفاعلهم معه بطريقة إيجابية، فيزيد من مستوى تحصيلهم لموضوع الدرس.

٢ -إصدار التعليمات والتوجيهات:-

ويتضمن ذلك توجيه التعليمات والأوامر التي يتوقع المعلم أن ينفذها الطلاب وهي ضرورية للأداء الصفي للمعلم والمتعلمين، مثل إخراج الكتب من الدرج، أو قراءة موضوع أو فقرة من الكتاب، أو فتح الصفحة المطلوبة، أو مطالعة شكل أو جدول أو رسم معين وعلى الطلاب أن يلتزموا وينفذوا التعليمات والتوجيهات الصادرة إليهم بكل تقبل ومودة، لأنها تتعلق بالدرس وللمحافظة على التفاعل الصفي.

٣-النقد واستخدام السلطة:-

ويقصد بذلك ما يوجهه المعلم إلى الطلاب من عبارات النقد التي تستهدف تعديل سلوكهم، مثال ذلك قول المعلم لأحد الطلاب:-

١ ما زلت تتحدث إلى زميلك يافؤاد انتبه للدرس.

٢ افتح صفحة ٩٨ بسرعة يا محمد لماذا تأخرت ؟

ويلجأ المعلم إلى ذلك إذا لم يتبع الطلبة إرشاداته، ولم يعملوا بتوجيهاته، أو أساءوا التصرف، وأخلوا بالنظام، عندها يحاول المعلم إرجاع الأمور إلى نصابها فيعتمد إلى التأنيب أو إصدار الأوامر والنواهي لهم والحد من حريتهم.

ويلاحظ أن مواقف السلوك المباشر للمعلم تعمل على إبراز سلطة المعلم وتحد من حرية الطلاب، ولا يفترض أن يستخدم المعلم الأسلوب المباشر دوماً وأبداً، أو الأسلوب غير المباشر لوحده، وعليه أن يتعرف حسب الموقف التعليمي، فكل موقف تعليمي أسلوبه الخاص به

● قسم الثاني : سلوك الطالب:-

وينقسم سلوك الطالب إلى ما يلي:-

١-الاستجابة للمعلم:-

ويتم ذلك عندما يستجيب الطالب لأي مثير من المعلم، كأن يجيب عن أسئلة المعلم أو توجيهاته، وكذلك يشمل التعليق على ما يقوله المعلم أو أي استيضاح عن أي فاعلية من فعاليات الدرس.

٢ -المبادأة:-

ويتم ذلك بدافع ذاتي من الطالب، وهو ناتج عن تفاعل الطالب مع المعلم، كأن يقوم الطالب بتوجيه سؤال للمعلم، أو يقول عبارة أو تعليقاً مستأذناً من المعلم في ذلك، مع عرض وجهة نظره في أمر يتعلق بموضوع

الدرس، وهذا الأمر يجعل الطالب يتعلم بحرية وقناعة ويشعره أنه فاعل في موضوع الدرس، ويشترك في تسلسل خطواته، مما يزيد مستوى التحصيل لديه، ويزيد لديه الدافعية للتعلم.

● القسم الثالث : السلوك المشترك:-

ويشمل ما يلي:-

١- الصمت أو الفوضى:-

ويشير إلى انقطاع الاتصال بين المعلم والطلاب، وهي فترات السكون التي لا يتحدث فيها المعلم أو الطلاب، ويتضمن كذلك فترات الفوضى ككلام أكثر من طالب واحد، أو الفترات التي تعقب إثارة السؤال من المعلم، والتي تدفع الطلاب إلى الرغبة في الإجابة عن السؤال، بحيث ترتفع أيديهم للاستئذان بالجواب بصورة جماعية.

◆ من خلال نظام فلاندرز العشري الذي تم تصنيفه حسب التفاعل داخل الصف من قبل كل من المعلم والطالب، وانقطاع هذا التواصل بينهما، وضع فلاندرز لذلك مقياساً لهذا التفاعل الصفي بناءً على تصنيفته السابقة، حيث يتم تحويل هذا التفاعل إلى أرقام بلغة فلاندرز، يتم تدوينها في مصفوفة تسمى مصفوفة فلاندرز، ويعتبر أداة ملاحظة للمعلم، ومدير المدرسة، والمشرف التربوي، وذلك لقياس فاعلية التفاعل الصفي بين المعلم والطلاب.

◆ وتحليل نظام فلاندرز تبين أن المعلم يبدأ درسه في الغالب بالتمهيد له، وإعطاء بعض التعليمات والتوجيهات، إلى أن ينتقل إلى الهدف الأساسي من الدرس، فيبدأ بطرح الأسئلة والحوار والشرح الذي تتخلله استجابات الطلاب متبوعة باستحسان من المعلم، وتقبل لأفكارهم والثناء عليها، إلى أن ينتهي الوقت المقرر للدرس، ويحقق المعلم أهداف الدرس، ومن خلال ذلك فإن المعلم ينتقل منذ بداية درسه حتى نهايته بأنماط مختلفة من التفاعل الصفي

■ صنفت هذه الأنماط حسب فلاندرز إلى ستة أنماط هي:-

- ١ يكون تركيز المعلم على مادة الدرس.
- ٢ أسئلة وأجوبة تمرينات (أسئلة) شفوية.
- ٣ شرح وتوضيح مع تمرينات (أسئلة) شفوية.
- ٤ توجيهات وتعليمات مع التركيز على توضيحها.
- ٥ إثارة التفكير المستقل لدى الطلاب.
- ٦ التأكيد على شعور الطلاب.

◆ من خلال استعراض بعض نتائج الدراسات التي استخدمت نظام فلاندرز يمكن التوصل أن للتشجيع أثراً في تحسين التعليم أثناء أساليب التفاعل الصفي، حيث وجد أن المعلمين الذين يتم إعدادهم في برامج تتعلق بالتفاعل الصفي يتصفون في أساليب تدريسيهم بالصفات التالية:-

- ١- يشجعون مبادرة الطلاب.
- ٢- لا يكثر من الانتقاد والتبرير في تدريسيهم.
- ٣- لا يستعملون كثيراً من التوجيهات والتعليمات.

٤- استجابتهم للطلاب تكون بالتشجيع والمديح.

٥- يتقبلون أفكار طلابهم ومن ثم يبنون عليها أفكاراً جديدة.

← تم التوصل إلى نتائج إيجابية باستخدام التفاعل الصفي حيث تم التوصل إلى أن:-

١- الطلبة الذين يدرسون بالأسلوب غير المباشر، يكون تحصيلهم أعلى ويفرق ذي دلالة من تحصيل الطلبة الذين يدرسون بالأسلوب المباشر.

٢- أن الطلبة الذين يدرسون بالأسلوب غير المباشر، يعبرون عن آراء أكثر إيجابية، ويفرق ذي دلالة من الطلبة الذين يدرسون بالأسلوب المباشر

أداة فلاندرز لتحليل التفاعل اللفظي

| | | |
|-------------------------------------|-----------|-------------|
| ١. قبول مشاعر الطلاب. | غير مباشر | حديث المعلم |
| ٢. مديح وتشجيع الطلاب. | | |
| ٣. قبول واستعمال أفكار الطلاب. | | |
| ٤. توجيه الأسئلة للطلاب. | | |
| ٥. إلقاء المعلم أو محاضراته. | مباشر | حديث الطلاب |
| ٦. إعطاء الأوامر والتوجيهات. | | |
| ٧. نقد المعلم لطلابيه وتبرير سلطته. | | |
| ٨. إجابات الطلاب. | بناء | حديث الطلاب |
| ٩. مبادرة الطلاب. | | |
| ١٠. هدوء أو فوضى الطلاب. | غير بناء | |

● مآخذ على نظام فلاندرز العشري :-

← برغم أهمية دراسة التفاعل اللفظي بين المعلم وطلابه في غرفة الصف بطريقة نظام فلاندرز، إلا أن هناك بعض الانتقادات التي وجهها التربويون إلى هذا النظام ومنها:

١- التركيز على الجانب اللفظي لسلوك المعلم والمتعلمين دون الجانب غير اللفظي، مما يؤدي إلى إغفال جانب هام من جوانب العملية التعليمية.

٢- صعوبة استخدام هذا النظام في الصف وتحليله بالطريقة العشرية في مصفوفة فلاندرز، لأن ذلك يتطلب تدريباً كبيراً.

٣- يركز هذا النظام على سلوك المعلم أكثر من سلوك المتعلم، وبذلك يغفل جانباً أساسياً من أساس التعلم الجيد، وهو دور المتعلم.

● كيفية إدارة المعلم للصف بشكل ناجح؟

- هناك عدة طرق مختلفة لإدارة الصف بشكل ناجح منها:
- ربط أهداف الدرس بالحالة النفسية والعقلية والاجتماعية للطلاب.
 - جعل النشاط التعليمي متوافق مع قدرات الطلاب.
 - تنويع الأنشطة التعليمية في الحصة.
 - تنوع أساليب الشرح بما يتوافق مع جميع الطلاب.
 - مراعاة الظروف الفردية.
 - طرح أسئلة بأشكال متنوعة.
 - استخدام التجربة والعمل في فريق بين الطلبة.
 - ابلاغ الطلاب بنتائجهم واعطائهم التغذية العكسية لتطوير أدائهم الدراسي.
- لذلك وبعد ان تعرفنا على معنى الادارة الصفية فإنه يتضح لنا أن الابداع التعليمي مرهون بقدرة المعلم على العطاء والابداع والتفاعل والتمكن العلمي.

● انماط (انواع) قيادة الإدارة الصفية

● النمط التسلطي:-

← في هذا النمط من الإدارة يهتم المعلم بالمحافظة على الوضع التعليمي كما هو متعارف عليه ، ويقاوم أي محاولة للتغيير, لذا يقوم المعلم بممارسات تتسم بالاستبداد بالرأي وعدم السماح للطلاب بالتعبير عن آرائهم ، واستخدام أساليب الفرض والإرغام والإرهاب والتخويف ، وعدم السماح للطلاب بالنقاش أو الاعتراض.

← كما أن المعلم يفرض على الطلاب ما يجب أن يفعلوه وكيف يفعلونه ومتى وأين ؟ ، ولا يحاول التعرف على الطلاب ولا يبذل جهداً لمعرفة مشاكلهم ، ولا يؤمن بالعلاقات الإنسانية بينه وبينهم ، ويمنح القليل من الثناء لاعتقاده أن ذلك يفسد الطلاب

■ أثر النمط التسلطي على الطلبة

١. فقدان الطالب الأمن والطمأنينة، ويجعله يعيش في جو قلق وخوف.
٢. إضعاف ثقة الطالب بنفسه، وقدرته على تحمل المسؤولية.
٣. يقتل طموح الطالب، ويحد من آماله، ويفقده القدرة على التعاون.
٤. يفقد الطالب الاستقلالية، والاعتماد على النفس.
٥. يستجيب الطالب للمعلم خوفاً من العقاب، لا من قناعة ورضى.
٦. ضعف قدرة الطالب على التحصيل، والأخذ بزمام المبادرة.
- ٧ - عدم رغبة الطالب في اكتساب المعرفة والتحصيل.
- ٧- الغش في الامتحان

● النمط التقليدي- :

- يعتمد هذا النمط على مبدأ احترام كبار السن ، باعتبار المعلم أكبر من طلابه سناً ، وأصح منهم بياناً ، وأكثرهم خبرة وتجربة ، ولذا يتوقع من الطلبة إطاعته ، وكأنه يقوم مقام أبيهم.
- كما وأنه يحب الحفاظ على القديم لقدمه ، فسلكه ونظامه داخل الفصل امتداداً لما كان سائداً في السابق في الزمن الذي تعلم فيه ، ولا يحاول التجديد أو التغيير.
- أثر النمط التقليدي على الطلبة- :
- يعود الطالب على التبعية والإذعان.
- يحد من قدرة الطالب على الإبداع والابتكار.
- يستجيب الطالب إتباعاً للتقاليد وليس عن قناعة.
- يجعل الطالب يشعر بالروتين والملل.
- يضعف ثقة الطالب بنفسه.
- يقلل من شعور الطالب بالاستقلالية وتحمل المسؤولية.
- تسود الفوضى في غياب المعلم.
- يهمل تنمية مواهب الطالب.

● النمط الديمقراطي-:

◆ من أبرز ممارسات المعلم في هذا النمط :

- ١- إتاحة فرص متكافئة أمام الطلاب والممارسة الفعلية لذلك، وإشراك الطلاب في المناقشة وتبادل الرأي ، ووضع الأهداف وصياغتها ، ورسم الخطط والأساليب واتخاذ القرارات المختلفة ، كما أنه يعمل على تنسيق العمل المشترك بينه وبين الطلاب ، وبين الطلاب وبعضهم البعض.
- ٢- والمعلم في هذا النمط يشجع الطلاب لبذل أقصى جهد مستطاع في سبيل إقبالهم على التعلم والتعليم ، والكشف عن مواهبهم وقدراتهم الابتكارية بالثناء والتقدير ، ويحترم قيم الطلاب ويقدر مشاعرهم

■ أثر النمط الديمقراطي على الطلبة- :

١. الإقبال على المعلم والمدرسة برغبة صادقة.
٢. زيادة التفاعل فيما بين الطلاب داخل وخارج الصف.
٣. الإقبال على الأنشطة المدرسية والصفية عن طيب خاطر.
٤. إحساس الطلاب بالمسؤولية، وإدراك أهمية الواجبات والعمل على إنجازها .
٥. حب الطلاب للعمل والتعاون فيما بينهم لإنجاز الأفضل.
٦. تحقيق الأهداف المرغوبة من التعلم لدي الطلاب على المدى البعيد

● النمط الفوضوي (السائب)-:

- ١- يقوم المعلم في هذا النمط بالاعتماد كلياً على الطلاب، فهم الذين يقومون بالنشاط ويمارسونه بدون

- توجيهه، كما أن المعلم في هذا النمط لا يعطي بالاً واهتماماً جاداً بما يجري في غرفة الصف، إذ أنه سلبي الدور ، يترك الحرية كاملة للطلاب.
- ٢- كما أنه يقدم العون للطلاب متى طلب منه ذلك، ويقوم بأدنى قدر من المبادرات أو الاقتراحات.
- ٣- ويحافظ على علاقات صداقة مع الطلاب بدون حدود ومعايير سلوكية ضابطة
- أثر النمط الفوضوي على الطلبة -:
١. قلة الإنتاج التعليمي للطلاب بحضور المعلم.
 ٢. هدر الوقت في الأسئلة والمعلومات، وعدم استغلاله بطريقة مناسبة.
 ٣. عدم اكتساب الطلاب للاتجاهات المرغوبة كضبط النفس وتحمل المسؤولية.
 ٤. لامبالاة الطالب في المواقف التعليمية، وعدم الجدية في التفاعل الصفّي.
 ٥. شعور الطلاب بالقلق وعدم الثقة بالنفس؛ لأنهم لا يوجهون نحو الأهداف
 ٦. ضعف في قدرة الطلاب على التخطيط للأعمال
 ٧. تركيز الطلاب على حفظ المادة الدراسية دون فهم ووعي.
 ٨. إهمال الطلاب للواجبات البيتية لعدم محاسبة المعلم لهم.
 ٩. عدم صقل شخصية الطالب أو تنمية مواهبه واستغلال قدراته الفعالة.

● النمط الشوري :-:

- المعلم في هذا النمط يعامل طلبته بكرامة وحرية ، ويعمل على تقدم العلم والمعرفة ، ويعمل على تحسين فرص المعرفة والفهم لديهم.
- يشجع على المشاركة الإيجابية لمن لديهم القدرة والمعرفة.
- يحرص على تنمية الانضباط الذاتي لدى طلبته.
- يتثبت من صحة المعلومات التي ينقلها لطلبته.
- يستخدم تصرفه الذكي ، وتفكيره العقلاني في حل المشكلات والمواقف التي تواجههم

■ أثر النمط الشوري على الطلبة :-:

١. يعزز الثقة في نفوس الطلاب وتخلق منهم قادة المستقبل، وهذا هدف تربوي سامٍ لكل أمة ترجوه من عملية التربية والتعليم، فهؤلاء طلاب اليوم هم قادة الغد.
٢. يساعد المتعلمين على تعلم كيفية التخطيط، وهذا هدف تربوي سامٍ بعد الاعتماد على النفس، وهو من أبرز صفات القائد الناجح.
٣. يشجع جواً من الأمان، والدفع في العلاقات بين المعلم والطلاب من جهة وبين الطلاب بعضهم ببعض.
٤. يسهل حل كثير من المشكلات الآنية واليومية

- ● ● وخلاصة القول ان المعلم الناجح هو القادر على فهم العوامل المحيطة التي تحدد سلوكه الإداري المناسب والتي تتمثل:
١. في عدد التلاميذ وتوزيعهم

٢. ومدى استعدادهم للعمل الجماعي
٣. والوقت التخصص لإنجاز الأنشطة التعليمية
٤. والسياسة التعليمية التي تتبناها المنظمة.

● نصائح في ادارة الصف ●

١- ابدأ السنة بحزم:

ثم خففه شيئاً فشيئاً... يتعلم الطلاب في البداية الأنظمة التي سيسبسون عليها طوال السنة وهم يجسسون نبض معلمهم من الأسبوع الأول.. لهذا كن حذراً في البداية ووضح لهم النظام الصفي والسلوك المتوقع منهم وكيف ستتعامل مع مخالفتهم ولتكن أنظمتك وقراراتك واضحة للجميع ومطبقة على الجميع بنفس الدرجة وأحرص على أن تكون متوافقة تربوياً ومرتنة عاطفياً.

٢- تعامل مع طلابك بعدالة:

الطلاب سيكتشفون إنحياز المعلم لبعض الطلاب مما قد ينتج عنه سلوك غير مستحسن.. عامل الجميع معاملة متساوية وأشركهم جميعاً في برامجك وأنشطتك.. وليكن تحفيزك للجميع بنفس الدرجة وبناءً على جهد الطالب وليس على مشاعرك الشخصية..

٣- كن مستعداً:

كن دائماً مستعداً للمواقف الطارئة ومحاولة بعض طلابك التشويش ولتكن ردة فعلك هادئة ومرتنة وحاول أن تنهي التشويش بطريقة تجذب الطلاب إليك لتتابع الدرس.. وحاول أن تعرف أسباب التشويش فربما كنت تسبب لهم الملل..

٤- رسخ التوقعات الإيجابية بين طلابك:

وتوقع أن يكونوا مجتهدين ومهذبين وهذا سيدفعك لتشجيع السلوك الموعوب.. وسيفقل من الرسائل السلبية التي يرسخها بعض المعلمين في نفوس طلابهم وكأنهم يدفعونهم لتصرفات سلبية دون أن يشعروا..

٥- حفز السلوك الجيد لطلابك:

بمحفزات تدعمه مثل توزيع حلوى أو مشاهدة فيديو مشوق أو ممارسة نشاط يحبونه.. ونوع في أساليب تحفيزهم لأن السير على وتيرة واحدة يفقد الحوافز قيمتها.. واحذر أن تصبح الحوافز مجرد روتين يومي أو عادة فعندها لن تكون حافزاً للسلوك.

٦- خطط لدرسك جيداً:

جهز أنشطة مناسبة بحيث تدعم درسك وتستخدمها في حال أنهيت درسك في وقت مبكر وأصبح لدى طلابك وقت زائد.

تذكر أن التخطيط يشمل الدرس والنشاط والتقييم فكلها لا بد أن تكون ضمن أهدافك وخطتك السنوية والفصلية والأسبوعية.

٧- ضع قواعد تأديب واضحة ومفهومة:

ربما تكون قد طبقت النصيحة الأولى بطريقة فعالة وجيدة لكن هذا لن يمنع حدوث بعض السلوك السلبي أو حدوث مخالقات في بعض الأحيان من الطلاب تجاهك أو تجاه المادة أو تجاه بعض الطلاب أو

المدرسة.. وهنا لابد أن تكون هنالك قواعد تأديب واضحة ومفهومة تعزز مهمتك كمربي بحيث تطبق على من يخالف السلوك المتوقع..

← لا تترك فيها ثغرات يستغلها الطلاب بأعذار يتفننون في ابتكارها...

← كما يجب أيضًا أن تلتزم أنت بتطبيقها مع الجميع لتحقيق مبدأ العدالة.

← وإذا كنت تحتاج إلى رفع صوتك لتهدئة الفصل في بعض الأحيان فبإمكانك استخدام أجهزة مكبرة ولا ترفع صوتك بشكل يبين ضيقك وغضبك أمام طلابك.

٨-ركز على العلاقات الإيجابية:

وقم بنائها ويمكنك ذلك من خلال معرفة ظروفهم والسؤال عن غيابهم وعودة مريضهم والتبسم في وجوههم وتقبل سلوكهم اليومي والحرص على إشعارهم بقيمتهم وتوفير بيئة آمنة لهم واحترامهم.. حين تبني العلاقات الإيجابية مع طلابك بشكل جيد وحين يشعر الطلاب باحترامك كصديق لهم فإنهم سيحاولون دائمًا أن يتجنبوا ما يضايقك لئلا يخسروا صداقتك.

٩-كن حذرًا من المواجهة:

كن دائمًا حذرًا من المواجهات التي تجعل الطالب يراك في صورة نذ أو منافس أو عدو له.. تذكر أنك تربيههم فيجب أن تحافظ على مكانتك كمعلم وأب في نظر طلابك.. إن انتقالك إلى المواجهة المُذلة للطلاب سيحول العلاقة إلى عداوة وستكون أنت أكبر خاسر حين تتنازل عن مكانتك الأخلاقية الرفيعة..

مهما كان سلوك الطالب سيئًا فحاول دائمًا أن تحل المشكلة على انفراد دون مواجهة أمام الطلاب الآخرين مع ضرورة تطبيق القوانين المتفق عليها من قبل لكن لا تعتمد المواجهة بحيث يفهم الطلاب أن المسألة تحولت إلى ساحة معركة.

١٠-احتفظ بقنوات إيجابية وواصل تطبيقها:

حتى لو اختلف الوضع فمن الطبيعي أن تجد مخالفات وسلوك غير محبب واختلافات بين الطلاب لا تياس أبدًا واستمر في طريقك فبعض الخطط تحتاج إلى وقت لتظهر نتائجها الإيجابية.. وتعديل السلوك الإنساني يحتاج إلى وقت لتعديل العادات السيئة واستبدالها بعادات حسنة.. سر إلى الأمام فمن سار على الدرب وصل؛ وسيكون التوفيق حليفك بإذن الله.

● مهارات طرح الأسئلة الصفية ●

← يعد السؤال ركن مهم في العملية التعليمية، فمهارة طرح الأسئلة من أكثر المهارات المطلوبة من المعلمة، فهي مهارة يمكن أن تكتسب وتنمى عن طريق معرفة أنواع الأسئلة الجيدة وممارستها أثناء كلام المعلمة أو الطفل أو حتى في فترات سكونه، فمن خلال هذه المهارة تقف المعلمة على واقع الطفل المعرفي فتدرك مستواه الحقيقي.

● مفهوم مهارة طرح الأسئلة :

◀ مهارة طرح السؤال :

هي مجموعة من الإجراءات التي تقوم بها المعلمة في الموقف التعليمي وتظهر من خلالها مدى معرفتها بالأساسيات الواجب إتباعها عند التخطيط للسؤال (صياغة السؤال) ومدى استخدامها لجميع أنماط الأسئلة وإجادتها لأساليب توجيه السؤال والأساليب المتبعة في معالجة إجابات الأطفال

❖ أهمية مهارات طرح الأسئلة:

- ١- أن معظم طرق التدريس الفعالة تقوم عليها.
- ٢- تعتبر الأسئلة وسيلة مهمة لتحقيق الأهداف المرغوبة في جميع مراحل الموقف التعليمي (التعليمي) (التهيئة الحافزة ، أثناء الحصة ، أسئلة ختامية في نهاية الحصة)
- ٣- أن الأسئلة قد تكشف مدى صلاحية أسلوب المعلم أو الوسائل أو الأنشطة التعليمية التي استخدمها في الحصة.
- ٤- أفضل وسيلة اتصال بين المعلمة وطفل الروضة وبين الأطفال مع بعضهم البعض.
- ٥- إثارة اهتمام الأطفال وتحفيزهم على المشاركة.
- ٦- تعيين المعرفة السابقة لدى الطفل قبل بدء الدرس.
- ٧- تحدد أفكار الأطفال وكذلك تنظيمها.
- ٨- توجيه تفكير الأطفال نحو مستويات أعلى من التفكير.
- ٩- لفت انتباه الأطفال للإصغاء والتركيز وخاصة الأطفال الذين يعانون من ضعف في الانتباه.
- ١٠- تشخيص مواطن الضعف والقوة لدى الأطفال.
- ١١- مساعدة الأطفال على تطوير المفاهيم وكشف العلاقات
- ١٢- مراجعة الدروس أو تلخيصها.
- ١٣- تشخيص مصاعب التعلم.
- ١٤- تقويم تحصيل أطفال الروضة.
- ١٥- إفساح المجال للتعبير عن الرأي وخاصة من قبل الأطفال.

❖ تصنيف مهارات طرح الأسئلة:

*١- تصنيف بلوم للأسئلة

- ١- المعرفة
- ٢- الفهم
- ٣- التطبيق
- ٤- التحليل
- ٥- التركيب
- ٧- التقويم

*٢- تصنيف الأسئلة حسب نوع الإجابة

◆ الأسئلة محددة الإجابة:

في هذه الأسئلة تكون الإجابة محدودة ولا تتطلب من الطالب

◆ استخدام مهارات التفكير العليا.

هذه الأسئلة تتطلب مهارات تفكير عليا لذا يكون لها أكثر من إجابة.

*٣- تصنيف الأسئلة حسب نوع السبر

☞ أسئلة السبر المباشر:

◆ وهي تعني تغيير صياغة السؤال ، ويلجأ إليها المعلم عندما تكون إجابة التلميذ غامضة أو غير صحيحة تماماً.

اسئلة السبر المحول: في هذا النوع يطرح المعلم سؤالاً على تلميذ، ولكن إجابة التلميذ لا تكون مقنعة تماماً فيحول المعلم السؤال إلى طالب آخر ولكن بطريقة دبلوماسية

☞- الأسئلة السابرة الترابطية:

◆ في هذا النوع يطرح المعلم سؤالاً أو مجموعة من الأسئلة من أجل الوصول إلى تعميم.

◆ مهارة صياغة وطرح الأسئلة.

للمحافظة على التفاعل الصفّي يجب على المعلم أن يتقن ثلاث مهارات وهي:

أولاً: مهارة صياغة الأسئلة الصفية.

ثانياً: مهارة طرح الأسئلة.

ثالثاً: مهارة تلقي الإجابات.

- يشترك السؤال من الأهداف التربوية ومن الهدف السلوكي.

- تكون صياغة السؤال واضحة وبكلمات بسيطة ومفهومة.

- يحتوي السؤال الواحد على مطلب واحد.

- تتنوع الأسئلة بحيث تتدرج من المعرفة إلى الفهم ومنها إلى مهارات التفكير عليا.

◆ مهارة طرح الأسئلة الصفية:

- توجيه السؤال لجميع الطلاب في الفصل ثم اختيار احدهم.

- عدم توجيه الأسئلة إلى الطلاب بالتسلسل.

- العدل في توزيع الأسئلة على طلاب الفصل وعدم التخصيص

- إعطاء الطلاب وقتاً كافياً للتفكير في السؤال قبل الإجابة عليه.

❖ مهارة تلقي الأسئلة

- الاستماع باهتمام لإجابة الطالب سواءً من قبل المعلم أو من طلاب الفصل.
- تعزيز الإجابات الصحيحة لفظياً أو مادياً.
- عدم السخرية من إجابة الطالب إذا كانت خاطئة.

❖ وظائف وأدوار المعلم في مهارات طرح الأسئلة الصفية : ❖

١ -نستخدم الأسئلة في تحديد مدى توافر متطلبات التعلم المسبقة اللازمة لتعلم موضوع الدرس الجد بد لدى الطلاب .

❖ نطلق على هذا النوع من الأسئلة أسئلة التفكير الدنيا أو المتوسطة

❖ مثال:

- ١- معلم بصدد تدريس موضوع (أنواع الجمع) عليه أن يسألهم مثلا (اذكر خمس أمثلة لأسماء تدل على الجمع) .. أسئلة التفكير الدنيا أو المتوسطة.
- ٢-توظيف الأسئلة في تهيئة الطلاب للدرس الجديد بغية تركيز انتباه الطلاب على هذا الموضوع و إثارة الدافعية لديهم لدراسته ... نطلق على هذا النوع من الأسئلة (أسئلة التهيئة الحافزة).

❖ مثال:

- ١- معلم بصدد تدريس موضوع (مقاومة الذباب) عليه أن يسألهم (كيف نقاوم الذباب دون اللجوء إلى المبيدات الحشرية) .. أسئلة التفكير العليا أو المتوسطة
- ٢-استدراج الطلاب إلى استكشاف المعلومات محل التدريس بأنفسهم مع قليل من التوعية من قبلنا ... يطلق على هذا النوع من الأسئلة (الأسئلة الاستكشافية) أو (الأسئلة الاستقصائية)

❖ مثال:

- ١- معلم بصدد تدريس موضوع (تحول المادة من الحالة السائلة الصفية) عليه أن يسألهم (ماذا يحدث للملابس المبللة عند وضعها في الشمس .. ماذا حدث للماء.
- ٢- معرفة مدى فهم الطلاب لما تعلموه أثناء الدرس ولتصحيح أخطاء التعلم لديهم...

❖ يطلق على هذا النوع من الأسئلة (أسئلة المتابعة) ..

إرشادات خاصة بهذا النوع من الأسئلة:

- إعداد اكبر عدد ممكن من الأسئلة الشفهية التي تقيس الفهم.
- اجعل أسئلتك قصيرة وتركز على النقاط الرئيسية في الدرس.
- وزع الأسئلة على أكبر عدد ممكن من الطلاب.
- لا تستمع إلى إجابة طالب واحد فقط.
- اطلب من احد الطلاب كتابة الإجابة على السبورة وناقشها مع بقية الطلاب.

← الربط بين نقاط الدرس بعضها بعضاً يطلق على هذا النوع من الأسئلة (أسئلة الربط)

◆ مثال:

معلم بصدد تدريس موضوع (التنفس ويحتوي النقاط الجهاز التنفسي والعملية التنفس) عليه أن يسألهم (ما التغيرات التي تحدث للجهاز التنفسي أثناء عملية الشهيق)

● أسئلة التفكير المتوسطة ●

٦- تنمية أنواع التفكير المختلفة لدى الطلاب ...

← يطلق على هذا النوع من الأسئلة (الأسئلة الإبداعية)

◆ مثال:

معلم بصدد تدريس موضوع (المحركات) عليه أن يسألهم (كيف تصمم محرك يعمل بالبنزين والكهرباء والغاز معا)

● التعرف على مشاعر الطلاب وميولهم وتذوقهم للأشياء واتجاهاتهم ●

← يطلق على هذا النوع من الأسئلة .. (أسئلة توضيح المشاعر)

◆ مثال:

معلم بصدد تدريس موضوع (الشعر الجاهلي والشعر الحديث) عليه أن يسألهم (أيهما تحب أكثر الشعر الجاهلي أو الشعر الحديث)

● مقترحات للإدارة الصفية الناجحة ●

← هناك العديد من الإجراءات والمقترحات

التي يمكنها أن تمكن المعلم مع إدارة الصف الدراسي بطريقة ناجحة ومنها ما يلي:

- ◆ تأكد من قدرتك على رؤية جميع الطلبة داخل الغرفة الصفية .
- ◆ حاول التقليل بقدر المستطاع من اللوحات والجداريات داخل الصف لكونها تؤدي إلى تشتيت انتباه الطلبة .
- ◆ احرص على أن تكون الإضاءة في الغرفة الصفية مناسبة، وأن تكون التهوية جيدة أيضاً .
- ◆ تأكد من قدرة جميع الطلبة على مشاهدة ما يكتب على السبورة بوضوح. أترك مساحات كافية للحركة بحرية بين مقاعد الطلبة.
- ◆ ضع المواد التعليمية التي تقوم باستخدامها بشكل مستمر في مواقع تستطيع الوصول إليها في أي وقت.
- ◆ تجنب استخدام أي أدوات أو وسائل ممكن أن تشكل خطراً على الطلبة .
- ◆ وفر مساحة كافية داخل الصف الدراسي تمكّنك من التحرك بسلاسة أمام الطلبة.

● مفهوم البيئة المادية للصف [OBJ]

- تهيئة الظروف المادية والاستفادة من مساحة حجرة الدراسة دون ازدحامه بأشياء لا ضرورة لها
- توزيع الاثاث والتجهيزات والمواد والوسائل التعليمية بما يتناسب مع طبيعة الطلاب واحتياجاتهم وبما يتناسب وطبيعة الأنشطة والخبرات التعليمية

● تنظيم البيئة المادية للصف [OBJ]

◆ وضوح الرؤية:

- هل يمكن للطلاب أن يروا السبورة وغيرها من وسائل العرض البصرية؟
- هل يتمتع المعلم برؤية واضحة لكل المناطق التدريسية بحيث يسهل عليه متابعتها؟

◆ الإتاحة: هل تسمح المناطق التي تتطلب

حركة كثيرة بسهولة الحركة؟

- ◆ قابلية التشتت: هل المناطق التي من المحتمل أن يكون بها ضوضاء منفصلة عن غيرها من المناطق؟ هل تؤدي النوافذ أو الأبواب إلى تشتيت الطلاب؟

● خطوات جذب الانتباه و المحافظة

عليه [OBJ]

١. الحصول على انتباه المتعلم

- ◆ ويتم ذلك من خلال:-

- رواية قصة
- طرح سؤال تأملي رواية قصة
- استخدام الاشارات الصوتية مثل جرس أو بوق
- استخدام الإشارات المرئية مثل اللافتات المكتوبة أو صور معبرة عن أفعال معينة -استخدام التواصل بالعين
- استخدام أسماء المتعلمين (كروت الأسماء أو خيمة الاسم)

٢. تركيز انتباه المتعلم

- ◆ ويكون ذلك من خلال:-

- استخدام استراتيجيات تخاطب الحواس المختلفة أثناء اعطاء التعليمات
- تأكد من أن كل المتعلمين يسمعون صوتك بوضوح استخدام الصور والرسومات و الأشكال التوضيحية كلما أمكن أثناء الشرح

- استخدام مؤشر لتركيز انتباه المتعلمين على الكلمات المهمة أثناء الشرح
- اجعل المتعلمين يدونون النقاط الهامة أو يوضحونها بأشكال توضيحية أثناء الشرح
- جعل المتعلمين يقومون بإكمال مهمات محددة أثناء شرحك

٣. متابعة انتباه المتعلم

◆ ويكون ذلك من خلال:-

- التجول فى الفصل للتأكد من أن كل التلاميذ يرونك ..
- كن مستعدا و لا ترتجل في الفصل
- استخدام الأشياء الحقيقية و الرسومات التوضيحية والاشارات والصور الجذابة كلما أمكن ..
- اسأل أسئلة تأملية تخاطب مستويات التفكير العليا و التفكير الناقد لدى التلاميذ. -قلل من كلامك و أكثر من كلام التلاميذ. -استخدم استراتيجيات أخبر زميلك بدلا من أن تسأل كل التلاميذ .
- طرح سؤال و أخذ اجابة جماعية من التلاميذ .
- اعادة سرد قصة ...
- استخدام البطاقات أو الأيدي أو الأصابع للاستجابة لسؤال ما .

٤. الاحتفاظ بانتباه المتعلم

◆ ويكون ذلك من خلال:-

- التأكد من وضوح التعليمات
- المرور على المجموعات والتأكد من أن كل المتعلمين يكملون المهمة المطلوبة
- تشجيع المتعلمين و مدحهم
- جعل المتعلمين يستخدمون اشارات لطلب المساعدة أو طرح سؤال أو اعلان انتهاء العمل.
- استخدام التغذية الراجعة الفورية مع المتعلمين
- استخدام المكافآت

● تنظيم البيئة الصفية ● :

◆ أ- البيئة المادية: (الإضاءة، والتهوية، وتنظيم جلوس الطلبة)

← يتم تصميم البيئة الصفية لخدمة الوظيفة الأساسية للطلبة، وهي التعلم، ويقترح "فرد ستيسل" أن للغرفة الصفية ست وظائف رئيسة، هي:

١-الأمن :

أن تنجح الغرفة الصفية في توفير الحماية من البرد أو الحر، ومن الفوضى والإزعاج، ومن التعرض للأذى الجسدي أو النفسي.

٢-التواصل الاجتماعي: (التواصل بين الطلبة، التواصل بين المعلم والطلبة)

ترتيب المقاعد بطريقة تسهل التفاعل والتواصل الاجتماعي، فقد يتسبب ترتيب الطلبة على شكل تجمعات يجلسون فيها متقابلين في منع التواصل والتفاعل ونقل رسائل متضاربة تربك الطلبة وتتسبب في اضطراب سلوكهم.

٣-تحديد الهوية :

قدرة المكان على التعبير عن هوية الأفراد الذين يعيشون أو يعملون فيه. فالى أي مدى تخبرنا الغرفة الصفية عن هويات الطلبة، وإنتاجهم، وسلوكهم.

٤- تيسير تأدية المهام :

كيف يؤثر ترتيب البيئة على عمليات التعلم والتعليم ومدى مساعدتها في تحقيق الأهداف المنشودة (طريقة وضع الأدوات، وتنظيم الخزائن، وترتيب المقاعد، والطاولات).

٥ -المتعة : اعتبار الغرفة الصفية مكاناً ممتعاً.

٦-النمو :

أن تكون الغرفة الصفية مكاناً للنمو في مختلف المجالات (الاجتماعية، والانفعالية، والمعرفية، والأخلاقية).

❖ ب- البيئة الاجتماعية :

المشاعر السائدة في المدرسة والتي يمكن من خلالها وصف أجواء العمل والتفاعل بين أعضاء المجتمع المدرسي (الاتجاهات، والانفعالات، والقيم، والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد) .

✓ ويمكن تحقيق بيئة اجتماعية فعّالة من خلال 🖐️🖐️🖐️ :

-توفير تعليمات مدرسية واضحة ومتناسقة.

-تعليمات مدرسية منطقية.

-مرونة التعليمات المدرسية والقابلية للتغيير.

-توفر قنوات اتصال فعّالة بين المعلمين والطلبة وبين المعلمين أنفسهم.

-اتخاذ القرارات بشكل ديمقراطي.

🔴 فن إدارة وقت الحصة 🔴

❖ إن التخطيط لإدارة الوقت يمثل عامل مهم في التعليم داخل الفصل وهذا التخطيط يمر بالخطوات

التالية : 🖐️🖐️

١- دراسة استطلاعية للوقوف على كيفية استغلال الوقت ويدخل فيها دراسة السجلات المختلفة الخاصة بالتدريس والأنشطة .

٢- تحديد الأهداف المطلوبة بدقة .

٣- تحديد الأولويات والمهام اللازم تنفيذها .

٤- وضع خطة للعمل يحدد فيها الوقت اللازم لكل مهمة من المهمات في ضوء الأهداف والأولويات.

٥ -متابعة تنفيذ الخطة وتقويم الأداء .

٦- تنفيذ هذه الخطة وفق جدول زمني محدد .

٧ -تبني أساليب وحلول لمواجهة مشكلات الوقت.

🔴 هناك ربط بين فعالية التعلم وكفاية الوقت 🔴

➡ ينبغي أن يقوم المعلم بتحديد الوقت اللازم للأنشطة المختلفة على مدار الحصة التي يقوم بتنفيذها مراعي ذلك الإمكانيات المتاحة وأن يوزع زمن الحصة على مراحل عملية التدريس بما في تلك الحصة من مكونات معرفية ومهارية ونظرية وتطبيقية .

➡ وعلى المعلم أن يقوم بتحليل حصته وما يحدث فيها من خلال أنه كيف يستغل وقت الحصة مراعي

في ذلك النشاط داخل الفصل .

❖ تنظيم الوقت

أن تنظيم الوقت هو شكل من أشكال استثمار الوقت داخل غرفة الصف، ويساعد على إدارة الوقت وزمن الحصة وذلك بتحديد مهام التلاميذ داخل الصف وتقسيم الأعمال بينهم بشكل موضوعي وعادل، والمعلم يستفيد من وقت الحصة إذا تم استثمار الحصة بشكل سليم في الكشف عن الأخطاء أو منع وقوعها في الوقت المناسب

● وهناك جوانب تساعد على إدارة الوقت داخل غرفة الصف منها:

١- تنظيم التلاميذ داخل حجرة الدراسة :

يتوقف هذا التنظيم على اعتبارات عديدة منها إذا كان التعليم جمعياً أو فردياً .

❖ وهناك أشكال متنوعة لتنظيم التلاميذ في حجرة الدراسة من أبرزها:

أ - تنظيم التلاميذ للتعلم في مجموعات عمل : وهو تنظيم يساعد التلاميذ على التعلم بالمشاركة والتعلم التعاوني وينبغي أن لا يجلس المعلم غالباً بعيداً عن التلاميذ وإنما ينتقل بينهم موجهاً ومتابعاً وقد يجلس التلاميذ في كل مجموعة على شكل دائري أو في شكل مستطيل أو مربع.

ب- تنظيم التلاميذ في الفصل في شكل مجموعة للحوار والمناقشة تأخذ شكل مربع أو مستطيل (ناقص ضلع) دور المعلم يقوم بدور الموجه للحوار والمناقشة ومنظم .

ج- النمط التنظيمي الشائع للتعليم وموجهاً ومرشداً ومن مآخذ هذا الأسلوب قلة مراعاته للفروق الفردية وتأكيده على التلقين وسلبية المتعلمين .

■ ماهو الفرق بين الإدارة الصفية وضبط الصف؟

← إن الهدف الرئيسي للتدريس هو أن يتعلم الطالب، لذا فإن تحقيق هذا الهدف يحتاج إلى توفير بيئة تعليمية تعزز تعلم الطالب، لهذا يحتاج المعلم إلى وضع خطة واضحة لإدارة الصف وتحقيق الضبط،

← ويوجد فرق بين الإدارة الصفية وضبط الصف وهذا الفرق يوضح عن طريق فهم كل مصطلح على حدا عن طريق الآتي 🖱️🖱️🖱️ :

❖ يشير مصطلح إدارة الصف إلى دور المعلم في إنشاء بيئة صفية ناجحة، فينجح في إنشاء نظام متزن ويحافظ عليه في الفصل الدراسي، وبالتأكيد إنَّ الحمل الأساسي في الإدارة الصفية على المعلم إلا أنه ليس عليه أن يكون متسلطاً التعامل مع الطلاب، بل بإمكانه أن يدير الصف بأسلوب القيادة

❖ يعرف ضبط الصف بأنها الإجراءات التي من شأنها أن تبني لدى الطالب مهارات ضبط النفس والمسؤولية والشخصية، فإن الصف الدراسي ليس مكاناً للأهداف الأكاديمية فقط بل للأهداف التربوية أيضاً

❖ وبشكل عام، يتم التركيز في إدارة الصف على تحفيز الطلاب على التعلم بشكل فعال ومنظم، في حين يتم التركيز في ضبط الصف على تحقيق الانضباط والسيطرة على السلوكيات السلبية.

مقارنة بين إدارة الصف وضبط الصف

| ضبط الصف | إدارة الصف |
|---|-------------------------------|
| إجراءات وقواعد يضعها المعلم | إجراءات وقواعد يتفق عليها |
| الهدوء | التفاعل الايجابي |
| يعتمد على قوة شخصية المعلم | الانضباط الذاتي |
| مرتبط بالسلوك الصفي | تعديل السلوك داخل وخارج الفصل |
| يعتمد على الأساليب العقابية في ضبط الصف | يعتمد على إجراءات متفق عليها |

الدافعية

تعمل الدافعية كقوة داخلية؛ تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق الهدف الذي حدد مسبقاً، حيث تحافظ هذه القوة الداخلية على استمرارية السلوك طالما الحاجة إليه ما زالت قائمة.

تعريف الدافعية:

← يستخدم مفهوم الدافع لوصف ما يستحث الفرد ويوجه نشاطه، كما يستخدم بشكل عام لتفسير ما يدور داخل الفرد ولا يمكن ملاحظته بصورة مباشرة، وإنما يمكن استنتاجه والاستدلال عليه كديناميات تحرك سلوك الفرد وتوجهه، فالدافع يجمع بين وظيفتي استثارة السلوك وتوجيهه .

← وينظر جونسون للدافعية على أنها ميل أو نزوع لبذل الجهد لتحقيق الأهداف، بينما يرى جاج وبرلنر أن الدافعية مفهوم يستخدم لوصف ما ينشط الفرد أو يستحثه أو يدفعه وما يوجه نشاطه

← ويقصد بالدافعية في أحد معانيها :

العوامل التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف.

وتعرف أيضا بأنها القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المادية أو المعنوية "النفسية" بالنسبة له .

← وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تنبع من الفرد نفسه (حاجاته، خصائصه، ميوله، اهتماماته) أو من البيئة المادية أو النفسية المحيطة به (الأشياء، الأشخاص، الموضوعات، الأفكار، الأدوات).

← **كما تعرف الدافعية بأنها** طاقة كامنة في الكائن الحي تعمل على استثارته ليسلك سلوكا معيناً في العالم الخارجي، ويتم ذلك عن طريق اختيار الاستجابة المفيدة وظيفي له في عملية تكيفية مع بيئته الخارجية ووضع هذه الاستجابة في مكان الأسبقية على غيرها من الاستجابات المحتملة مما ينتج عنه إشباع حاجة معينة أو الحصول على هدف معين

← **إن الدافعية مفهوم نظري** يستخدم لتفسير المبادرة والاتجاه والشدة والمثابرة في السلوك، وخاصة السلوك الموجه نحو هدف .

← وفي نطاق حجرة الدراسة **يستخدم مفهوم دافعية الطالب** لتفسير الدرجة التي يقوم عندها الطلاب باستثمار انتباههم ومجهودهم في مختلف الاتجاهات التي قد تكون مرغوبة أو غير مرغوبة من قبل المدرسين. وترجع الدافعية إلى تجارب شخصية لدى الطلاب وخاصة رغبتهم في المشاركة في الدروس وأنشطة التعلم وأسبابهم في ذلك. ويكون دور المدرس التركيز على تشجيع الطلاب على الاشتراك في أنشطة حجرة الدراسة عن طريق الدافعية للتعلم؛ أي بنية اكتساب المعرفة أو المهارات التي تقوم الأنشطة بتنميتها.

← **وتعرف الدافعية للتعلم بأنها** الحالة النفسية الداخلية أو الخارجية للتعلم، التي تحرك سلوكه وتوجهه نحو تحقيق غرض معين وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف .

← فالدافعية حالة حتمية، إذ لا سلوك دون دافع، وهي توجه انتباه المتعلم وتعمل على استمراره وتزيد من الاهتمام والحيوية لدى المتعلم، وتستثير العمليات الذهنية لديه وتوجه نشاطه نحو هدف معين، وتقلل من فرص التشتت والسرمان وتهيئ الاستعداد للتعلم وتقوي النشاط الذهني والجسمي

← **والدافعية للمذاكرة مرادفة للدافعية للتعلم؛** لذلك تقع مهمة تحديد أسلوب الدراسة والاستذكار وبلورتها على ما يعرض على الطلبة من نماذج تعلم وتعليم أمامهم، والمراقبة والإشراف على ما يمارسون من إجراءات ذاتية مستقبلية تحت إشراف المدرسين في حجرة الدراسة، إذ تسهم المراقبة الصفية للتعلم والتحصيل في تطور أساليب مذاكرة مناسبة، وتشجعه على تحقيق التحصيل المرتفع الذي يسعى نحو تحقيقه عادة معظم الطلبة.

← **وفي ضوء التفسيرات السابقة نستطيع تعريف مصطلح الدافعية كتكوين** نفسي، على أنها حالة تغير ناشئة في نشاط الكائن الحي بالاستثارة وبالسلوك الموجه نحو تحقيق الهدف.

◆ خصائص الدافعية:-

١. تبدأ الدافعية بتغير في نشاط الكائن الحي، وقد يشمل ذلك بعض التغيرات الفيزيولوجية التي ترتبط بالدوافع الأولية مثل دافع الجوع .
٢. تتميز الدافعية بحالة استثارة فعالة ناشئة عن هذا التغير، بحيث تقوم هذه الاستثارة بتوجيه سلوك الفرد وجهة معينة تحقق اختزال حالة التوتر الناشئ عن وجود الدافع، وتستمر حالة الاستثارة طالما لم يتم إشباع الدافع.

٣. تتميز الدافعية بأنها توجه السلوك نحو تحقيق الهدف، ولذلك فإنها تتضمن استجابات الهدف المتوقع الوصول إليه أو استجابات الهدف التوقعية التي تهدف إلى اختزال حالة التوتر الناشئة عن وجود الدافع، أو أنها تؤدي إلى استجابات البحث عن الهدف حتى يتم اختزال حالة الدافعية.

← **يرى ماسلو في الترتيب التتابعي (أو الهرمي) للحاجات** أن المستويات المتتالية للحاجات تظهر تباعا وتحمل مكانها كلما تقدم الفرد في العمر الزمني، فالمستوى الأول من الحاجات الفيزيولوجية يظهر مع بداية الحياة ويحتل مكان الصدارة في الدافعية ثم لا تلبث المستويات التالية من الحاجات في الظهور على التوالي وتكتسب الصدارة واحدة بعد الأخرى حتى تصل إلى مستوى تحقيق الذات لدى الفرد البالغ الناضج متصدرة دوافعه، بينما تكون المستويات السابقة على التوالي أقل تأثيرا في دافعية الفرد

● بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية :

■ هناك عدة مفاهيم مرتبطة بالدوافع، وكثيرا ما تكون موجهة له. ومن أمثلة هذه المفاهيم نجد: الحاجة، الميل، القيم، الاتجاهات والطموح .

● **وفيما يلي سيتم ذكر نبذة عن كل هذه المفاهيم وعلاقتها بالدوافع:**

◆ ١- الحاجة:

← الحاجة هي حالة توتر أو اختلال في التوازن يشعر به الفرد بخصوص هدف معين، ويرغب في عمل شيء لبلوغ هذا الهدف وإزالة التوتر واستعادة التوازن

← والحاجة رغبة طبيعية يهدف الكائن الحي إلى تحقيقها بما يؤدي إلى التوازن النفسي والانتظام في الحياة .

← وتظهر أهميتها في حياة الكائن الحي عندما توجد صعوبات أو ظروف تحول دون إشباع هذه الحاجة، إذ يظهر عليه الاضطراب والقلق وعدم الشعور بالسعادة في الحياة. وقد افترض ماسلو في تصنيفه للحاجات والدوافع، وجود نظام هرمي للحاجات يبدأ من الحاجات الأساسية التي يولد بها الإنسان، ويتصاعد إلى حاجات نفسية أكثر تعقيدا .

ولا تصبح الحاجات النفسية هامة وذات دور فعال إلا بعد إشباع الحاجات الأساسية.

◆ ٢- الميل:-

← الميل هو: "استعداد لدى الفرد يدعوه إلى الانتباه والاستمرار في نشاط ما يثير شيئا في نفسه، أو هو القوة التي يشعر بها الفرد وتدفعه إلى الاهتمام بشيء ما والانتباه له، أو هو القوة التي تدفعه إلى التفضيل بين أوجه النشاط المختلفة".

← وقد تعرضت نظريات متعددة لتفسير أصل وطبيعة الميل، فنظرية كارتر التي تقوم على التفسير البيئي للميل ترى أن الفرد في محاولاته للتكيف لتحقيق ذاته مع بيئته الثقافية يكتسب خبرات لازمة لتكامل شخصيته وبذلك يتكون الميل بحيث يكون محققا لذات الفرد في بيئة معينة .

← واستغلال ميول التلاميذ في توجيهه الدرس يلعب دورا هاما، فهو من ناحية يشبع هذا الميل لدى التلميذ ويحقق أهدافنا التعليمية من ناحية أخرى .

- ← كما أن الاهتمام بالميول وإشباعها يساعد على الكشف على الميول الكامنة لدى التلميذ وإيفائها.
- ← مراعاة حاجات وميول الطلاب يعطي قوة دافعة تعجز أي وسيلة أخرى عن أن تمدهم بها. ولا يفهم من هذا أن الاهتمام يكون منصبا على الطالب فقط دون مراعاة لمطالب المجتمع واحتياجاته، وإنما يكون الاهتمام بالطالب في حدود الإطار العام لمطالب المجتمع لأن ذلك سيؤدي في النهاية إلى مخرجات يحتاجها المجتمع وتسهم في بنائه وسد احتياجاته وتلبية مطالبه .
- ← يصبح التعليم نوع من الاستثمار إذا راعى ميول الطلاب التي تعكس رغبات الفرد الدائمة وإمكاناته الحقيقية التي يمكن بواسطتها توجيه الطالب تربويا ومهنيا بما يحقق له أكبر قدر ممكن من احتمالات النجاح.

3- القيم :-

- ← القيم عبارة عن تنظيمات عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط، ومن أمثلة القيم: القوة، الثروة، النظافة، العلم، الإيمان، ... وهي تقترب من المثل. ويمكن أن ننظر إلى القيمة على أنها اهتمام أو اختيار أو تفضيل أو حكم يصدره الإنسان على شئ ما مهتديا بمجموعة المبادئ أو المعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه .
- ← والقيم نتاج اجتماعي يتعلمها الفرد ويكتسبها، وعن طريق التفاعل الاجتماعي يتعلم الفرد أن بعض الدوافع والأهداف تفضل عن غيرها؛ أي أنه يقيّمها على أنها أحسن من غيرها أو أكثر أهمية إلا أن هناك خلطا شائعا لدى بعض الباحثين في استخدام كل من القيمة والدافع، والنظر إلى القيم على أنها ما هي إلا أحد الجوانب لمفهوم أشمل هو الدافعية.

4- الاتجاهات :

- ← الاتجاه يعبر عن شعور الشخص نحو أشخاص آخرين ونحو ظروف ومواقف وأشياء مختلفة .
- ← ويعرف أيضا بأنه حالة من الاستعداد أو التهيؤ النفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتمارس تأثيرا توجيهيا وديناميا على استجابته لكل الموضوعات والمواقف المرتبطة بهذه الاستجابة.
- ← كما عرف الاتجاه بأنه استعداد نفس ي يتكون بناء على ما يمر به الشخص من خبرات يمكن أن تؤدي في نهاية الأمر إلى إحداث تغييرات في مجال الاتجاه

5- طموح :

- ← نسمي مستوى الطموح، الهدف الذي يضعه الفرد في سياق سلوك مدفوع ويسعى إلى الوصول إليه والذي يعتبره كهدف محقق، مع الأخذ بعين الاعتبار اتجاهاته والشروط الموضوعية .
- ← وهو يناسب المعايير التي يحددها الفرد. ونستطيع القول أن مستوى الطموح هو المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه كي يبلغه مستقبلا في عمل معين، إذ يمكن تفسير النجاح على أنه أداء يساوي أو يفوق المستوى الذي كان يطمح إليه الفرد، في حين أن الإخفاق يمثل دون المستوى الذي كان الفرد يهدف إلى بلوغه. إن وضع مستويات طموح، تمثل الأهداف التي ينبغي الوصول إليها.

٦- الباعث :

← إن أبرز مفهوم في مجال الدافعية اليوم هو مفهوم الباعث، وهي الطاقة" التي تضطر الكائن العضوي إلى الحركة وذلك في مقابل العادات التي توجه السلوك في هذا الاتجاه أو ذاك .

← كما يعرف هو موقف خارجي مادي أو اجتماعي يستجيب له الدافع فيؤدي إلى إشباعه؛ أي يعمل على خفض التوتر المصاحب للدافع فيؤدي إلى إشباعه، وبالتالي العمل على استعادة توازن الكائن الحي.

٧- الحافز:

← الحوافز عبارة عن دوافع تنشط السلوك بهدف إشباع الحاجات ذات الأصول الفيزيولوجية المرتبطة بالبقاء على قيد الحياة. وتنشأ الحوافز لتحقيق الحاجة إلى الأكسجين، الماء، الطعام، الجنس وتفادي الألم.

● علاقة الدافعية للإنجاز بالتعلم ● :

← توصل بروسيك وبريك إلى أن الأفراد الذين عزوا (نسبوا) درجاتهم في المقررات التي يدرسونها إلى القدرة والجهد عكسوا عادات دراسية فعالة واتجاهات موجبة نحو الدراسة، كما كان تحصيلهم الدراسي أعلى من الأفراد الذين عزوا درجاتهم في المقررات التي يدرسونها إلى الآخرين (المدرسين) والصعوبة أو عوامل الصدفة بفروق دالة إحصائياً.

← كذلك أظهرت الدراسات التجريبية أنه إذا كان لدينا مجموعتان من الأفراد متساويتان في الذكاء، ولكن إحداهما مرتفعة في الدافع للإنجاز والأخرى منخفضة في هذا الدافع فإن المجموعة الأولى تحصل على درجات أفضل في الاختبارات المدرسية أو الجامعية؛ أي أن الطلاب الذين يحصلون على تقديرات مرتفعة في الجامعة يكون لديهم عادة دافع قوي للإنجاز ما دامت القدرات اللازمة لذلك متوفرة .

◆ معلومه:-

الدافع للإنجاز ليس من الشروط الضرورية لبدء التعلم فحسب، بل إنه ضروري للاحتفاظ باهتمام المتعلم وزيادة جهده .

✓ الدافع لا يزيد من الرغبة في زيادة العمل والإنتاج فحسب ولكنه يزيد من القدرة على زيادة الإنتاج أيضاً، فالدافع القوي غالباً ما يؤدي إلى تركيز الانتباه وتأخير ظهور التعب ✓

● أهم مكونات الدافعية ● :

١- الحوافز الداخلية (كالأهداف والرغبات والاهتمامات) والتي تمثل الجانب الداخلي المثير لها، والذي يشمل المكونات المعرفية والانفعالية والفيزيولوجية معاً.

٢- الحوافز الخارجية (كالجوائز والتهديد واللوم والثناء) والتي تمثل الجانب الخارجي المثير لها، ويتضمن المكونات المادية (الفيزيائية، الكيميائية والبيولوجية) والمكون الاجتماعي.

● كما أن أي خلل في عمل أي دافع سواء كان أولياً أو ثانوياً، يؤدي إلى ظهور أعراض نفسية وفيزيولوجية في سلوك الإنسان.

● معلومة :-

الدافعية تقوم بإطلاق الطاقة واستثارة النشاط من خلال تعاون الحوافز الخارجية مع الحوافز الداخلية في تحريك السلوك، وتدفعه نحو تحقيق أهداف معينة؛ سواء كانت في مجال الدراسة أو المهنة.

◆ في ختام الدافعية:-

- الدافعية مفهوم شامل، وهي عبارة عن مصفوفة تتكون من مجموعة من العناصر المتداخلة فيما بينها والمستقلة عن بعضها البعض، لكنها متكاملة.
- والدافعية كعملية عقلية غير معرفية لها خصائص ومكونات ووظائف مختلفة إذ تتمثل أهم خاصية لها في أنها عملية ديناميكية متغيرة متطورة ومتجددة، كما أنها تفسر السلوك ولا تصفه. وهي ترتبط بعلاقات وثيقة بكل من العمليات العقلية المعرفية وغير المعرفية.
- من خصائصها كذلك أن الدافع يؤدي إلى أنواع من السلوك تختلف باختلاف الأفراد؛ فالحاجة إلى الأمن مثلا قد تدفع الفرد إلى جمع الثروة وقد تدفع فردا آخر إلى الانتماء إلى حزب سياسي بينما تؤدي بفرد ثالث إلى الابتعاد عن الناس واعتزالهم. كما يؤدي الدافع إلى أنواع مختلفة من السلوك لدى الفرد نفسه، وذلك تبعا لوجهة نظره وإدراكه للموقف الخارجي

● شخصية المعلم وتأثيرها في الطلاب

شخصية المعلم وطريقة معاملته لتلاميذه تؤثر فيهم تأثيراً مباشراً لكونه يقضي معهم وقتاً ليس بقصير؛ إذ يستطيع إحداث تغييرات في سلوكهم وفي تحديد اتجاهاتهم، فتبقى إرشاداته وتوجيهاته محفورة في أذهانهم. تشير الدراسات إلى أن شخصية المعلم تؤثر في تحصيل تلاميذه العلمي، كما تؤثر في خياراتهم في المستقبل وفي سلوكهم أيضاً فكلما كان المعلم لطيفاً متسامحاً يتودد إليه تلاميذه ويتقربون إليه؛ وبذلك ينكسر حاجز الخوف بينهم ليصبح الصديق المقرب الذي لا يترددون في مناقشته بما يدور في أذهانهم من أفكار فيجعلهم تلاميذ ناجحين منتجين في هذا المجتمع ويساعدهم على أن يضعوا أقدامهم على بداية الطريق الصحيح، فتتفجر مواهبهم ليظهر بينهم العالم والمخترع والطبيب والمهندس وغيرهم من المبدعين .

← الطلاب كالمرآة يعكسون صورة معلمهم ، فإن رأيهم منفتحين ويطرحون الأسئلة دون خوف ويشاركون مشكلاتهم ويتحدثون بثقة ، فاعلم أن معلمهم قد احتضنهم وأعطاهم الثقة لينطلقوا في هذا المجتمع ، فالمعلم هو الشخص الوحيد القادر

● صفات المعلم القدوة :

← يكتسب المعلم القدوة صفاته من خلال تجربته والأحداث اليومية التي يمر بها مع تلاميذه في المدرسة ، فتتضح شخصيته التربوية ،

◆ وتظهر على شخصيته ونفسيته ومظهره كما يأتي

١- اللباس النظيف والمظهر اللائق

للمعلم :

يعكس أثراً إيجابياً لدى الطالب، ويحثه على الاهتمام بنظافته الشخصية، والمحافظة على ملابسه نظيفة على الدوام سواء كان في المدرسة أم المنزل فالمعلم قدوة لتلاميذه الذين يترقبون قدومه إلى المدرسة بمظهره اللائق، وينجذبون إليه وتزداد نسبة الإصغاء إليه..

٢- الالتزام بموعد الدوام المدرسي دون تأخير عن حصصه الدراسية :-

تعزز هذه العادة لدى تلاميذه حسن الانضباط والتقيد بمواعيد الدوام المدرسي والمعلم الذي لا يتغيب بشكل متكرر هو قدوة لتلاميذه أيضاً، وينعكس التزامه إيجاباً على تلاميذه..

٣- استخدام وسائل تعليمية حديثة وتوظيفها في التعليم :-

فالمعلم القدوة يستخدم وسائل تعلم متنوعة وجديدة في الحصة، ويدخل الأجهزة الحاسوبية والإلكترونية أيضاً؛ مما يغني الحصة الدراسية ويساعده على تقديم المحتوى التعليمي لطلابه بكل كفاءة وسهولة، فيكون قدوة لتلاميذه في استخدام هذه التقنيات بطريقة تخدمهم بشكل إيجابي، بدلاً من إضاعة وقتهم في الألعاب أو التسلية عليها، ومن الهام أيضاً تبادل الخبرات بين المعلمين، وإنشاء جو تنافس بينهم لتوظيف كل ما هو جديد وداعم للتعليم والتعلم..

٤- إتقان المعلم للمادة التعليمية التي يدرسها:-

ليصبح المعلم قدوة لتلاميذه يجب أن يكون قادراً على الإجابة عن جميع أسئلتهم دون الحاجة إلى تفكير طويل أو العودة إلى المراجع أو التردد في إعطائهم الإجابات التي يبحثون عنها.

أساليب تعديل السلوك الصفّي

← يعرف السلوك:-

بأنه كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد سواء كانت ظاهرة أو غير ظاهرة والسلوك ليس شيئاً ثابتاً ولكنه يتغير ولا يحدث في فراغ وإنما في بيئة ما وقد يحدث بصورة لا إرادية وعلى نحو آلي مثل التنفس أو الحركة أو يحدث بصورة إرادية وعندها يكون بشكل مقصود وواعي وهذا السلوك يمكن تعلمه ويتأثر بعوامل البيئة والمحيط الذي يعيش فيه الفرد.

✓ أبرز الأساليب المستخدمة في تعديل السلوك الصفّي يلجأ الأستاذ المدرسي إلى أسلوب إدارة الصف أو الحصة، وهي مجموعة من المهارات التي يتعلمها الأستاذ ليتمكن من خلالها من السيطرة على الغرفة الصفية من أجل توفير مناخ إيجابي يعمل على تسهيل العملية التعليمية وحفظ انسيابيتها.

وإلى جانب الإدارة الصفية يمكن للمعلم اتباع بعض الأساليب لتعديل السلوك الصفّي للطلاب، ومنها ما

يأتي 🙌🙌🙌 :-

١- أسلوب التعزيز:-

وهو تكريم الطالب على تصرفه الحسن، بكلمة طيبة أو ابتسامة عند المقابلة أو الثناء عليه أمام أصدقائه وأقرانه أو منحه هدية ما كمكافأة له على جهوده، وغير ذلك مما يعمل على تعزيز وتدعيم سلوكه الحسن حتى يُكرّره ويعتاد عليه مع الوقت.

✓ **أ- التعزيز الإيجابي :** إضافة أو ظهور مثير بعد السلوك مباشرة مما يؤدي إلى زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة.

◆ **مثال:**

الطالب الذي يسأل سؤالاً ذكياً في الفصل (سلوك) يتبع ذلك تقدير المعلم له (نتيجة إيجابية) فان الطالب سوف يكرر الأسئلة بعد ذلك.

✓ **ب- التعزيز السلبي :**

تقوية السلوك من خلال إزالة مثير بغيض أو مؤلم بعد حدوث السلوك

✓ **التعزيز التفاضلي للسلوك الآخر :**

تعزيز الفرد في حالة امتناعه عن القيام بالسلوك غير المرغوب فيه الذي يراد تقليله لفترة زمنية معينة

◆ **مثال:-**

يقوم المربي بمكافأة الطالب الذي لا يتحدث إثناء الحصة حديثاً جانبياً وذلك في نهاية الحصة.

✓ **التعزيز التفاضلي للسلوك البديل:-**

تعزيز الفرد عن قيامه بسلوك بديل للسلوك غير المرغوب فيه الذي يراد تقليله

◆ **مثال:-**

تعزيز الطالب عندما يأكل وهو جالس على كرسي بدلاً من سلوك غير مرغوب كان يمارسه وهو تنقله من مكان إلى آخر في المقصف المدرسي وبيده الطعام

✓ **التعزيز التفاضلي لانخفاض معدل السلوك :**

تعزيز الفرد عندما يصبح معدل حدوث السلوك غير المرغوب فيه لديه اقل من قيمة معينة يتم تحديدها مسبقاً

◆ **مثال:-**

طالب يجيب على أسئلة المعلم دون حصوله على إذن منه يقوم المربي أو معدل السلوك بتقويم هذا السلوك ومعرفة معدل حدوثه وذلك بمراقبته لمدة أسبوع دراسي تقريباً فإذا وجد التربوي أن معدل حدوث هذا السلوك قد يصل إلى عشر مرات في الحصة الواحدة يقوم بتعزيز انخفاض هذا السلوك عندما يتناقص عدد المرات إلى ثمان في الحصة ثم تعزيره عندما يتناقص معدل هذا السلوك إلى ارب عاو ثلاث مرات والمضي في التعزيز إلى أن يصبح معدل حدوث السلوك مقبول

۲- **أسلوب العقاب:-**

وهو تعريض الطالب لمثيرات مؤلمة منفرة يترتب عليها كف السلوك غير المرغوب به أو تقليل احتمال حدوثه مستقبلاً في المواقف المماثلة، ويتم اللجوء لأسلوب العقاب بعد التأكد من أن سائر الأساليب الأخرى لم تعد ذات فاعلية، ويوجد نوعان من العقاب، وهي كما يأتي:-

✓ **العقاب الإيجابي:** وهو تعريض الطالب لمثيرات مُنفرة .

✓ **العقاب السلبي:** وهو استبعاد شيء سار للفرد أو حرمانه منه نتيجة صدور سلوك غير مرغوب به.

✓ الأمور التي ينبغي البعد عنها أثناء اللجوء إلى أسلوب العقاب للتعديل في سلوك المتعلم:-

- ١- معاقبة السلوك غير المحبذ وليس شخص الطفل .
- ٢- معاقبة السلوك عقب حدوثه بشكل مباشر وليس بعد مرور فترة طويلة من الزمن .
- ٣- توخي الهدوء أثناء تنفيذ العقوبة بالطفل والاحتراس من الوقوع في فخ الانفعال .
- ٤- الالتزام بألية إنزال العقوبة لسوء التصرف بإيقاع ثابت.

٣- أسلوب النمذجة:-

يأتي هذا الأسلوب في عدة أشكال :

✓ النمذجة الحية :

وهي تقديم مثال مباشر للسلوك المحبب ليتعلمه الطفل بواسطة الملاحظة البصرية .

✓ النمذجة المصورة :

وهي تقديم مثال مصور للسلوكيات المحببة ليشاهاها الطالب ويحاول تقليدها، وتكون على شكل فيلم سينمائي أو درامي وغيرها.

✓ نمذجة بالمشاركة: يتشارك الفرد في تأدية السلوك ثم يؤدي الفرد السلوك بمفرده في مواقف أخرى.

٤- أسلوب التلقين:-

للتلقين عدة أشكال وهي كما يأتي :

✓ التلقين اللفظي :

ويعني توجيه التعليمات الموجهة للطلاب بشكل شفاهي .

✓ التلقين الإيماني :

ويكون من خلال الإشارة باليد أو النظر بالعين .

✓ التلقين الجسدي :

ويكون من خلال تقديم المساعدة للطلاب على تأدية سلوك معين.

٥- الإقصاء :

إجراء يعمل على تقليل أو إيقاف السلوك غير المرغوب فيه من خلال إزالة المعززات الإيجابية مدة زمنية محددة، وذلك بشكل مباشرة بعد حدوث ذلك السلوك.

٦- الإطفاء :

وهو يعني التغاضي عن السلوك غير المرغوب فيه، لأن السلوك الذي لا يتم التفاعل معه يضعف ويتلاشى مع مرور الوقت، ويشير هذا الأسلوب إلى تلاشي السلوكيات غير المرغوب فيها عند إيقاف الاهتمام بها والتفاعل معها.

٧- العقد السلوكي

اتفاقية مكتوبة توضح العلاقة بين المهمة التي سيؤديها الطالب والمكافأة التي سيحصل عليها نتيجة ذلك ويحدد هذا الأسلوب الواجبات المطلوبة من الطالب والنتائج المترتبة على مخالفة ما ورد في هذا التعاقد من قبل الطالب أو ما يترتب على التزامه بما ورد فيها ويتعلم الطالب في هذا الأسلوب تحمل المسؤولية وزيادة ثقته في نفسه من خلال الالتزام بما ورد في العقد ويكون هذا التعاقد مكتوباً.

◆ **مثال :-** تستخدم في تغيير السلوك السلبي كالسرقة والعدوان والتقصير في الواجبات المدرسية ويستخدمه معدل السلوك مع الطالب الذي اعتاد على إثارة الفوضى في الفصل على ان يكف عن هذا السلوك مقابل عقد يتم بينهما بمقتضاه يحصل على درجات في السلوك إذا امتنع عن إثارة الفوضى في ربع الساعة الأولى من الحصة ويستخدمه الطالب مع نفسه فيكتب إذا عملت كذا فسوف امنح نفسي كذا

٨- السحب التدريجي أو التلاشي

● سلوك يحدث في موقف ما مع إمكانية حدوثه في موقف آخر عن طريق التغيير التدريجي للموقف الأول إلى الموقف الثاني ويختلف السحب التدريجي عن التشكيل في انه يتضمن تدرجا في المثير أما في التشكيل فيكون التدرج في الاستجابة

◆ مثال:

قد يكون الطالب هادئا ومتعاوننا في البيت، ولكنه يكون خائفا أو منكمشا إذا وضع فجأة في حجرة للدراسة غريبة عليه ويمكن إزالة هذا الخوف إذا تم تقديم الطفل بالتدرج لمواقف تشبه حجرة الدراسة

٩- ضبط المثير

● ويقصد به إعادة ترتيب (تنظيم) البيئة من جانب الفرد لكي يقلل بعضا من سلوكياته.

◆ مثال :

تحدث طالب مع زميل له داخل الحصة بشكل مستمر فعليه نقل الطالب إلى مكان آخر سوف يساعد على إطفاء هذا السلوك

١٠- تسلسل

● إجراء لتعليم سلوكيات جديدة يشتمل على تعزيز الاستجابات البسيطة الموجودة في ذخيرة الفرد السلوكية بهدف تطويرها إلى سلوكيات معقدة والعنصر الأساس في هذا الإجراء هو تحليل المهارات أي تجزئة السلسلة السلوكية إلى الحلقات التي تتكون منها .

◆ **مثال :** طالب طويل القامة صحيح البنية لديه تآزر حركي مناسب يشاهد المعلم بانتباه شديد وهو يتحدث عن كيفية قذف كرة السلة إلى مربع كرة السلة .

دور معدل السلوك :- يقوم المربي بتحليل المهارات إلى أجزاء لكي يعلمه سلوكا جديدا يعتمد على تعزيز استجابات الطالب البسيطة ليصل به إلى تعلم لعبة كرة السلة كما يلي : يقف الطالب في المكان المحدد أمام برج السلة يتناول الكرة بيده يرفع الكره بيده يثبت رجليه ويهبط جسمه لقذف الكرة يقذف الكرة إلى المربع يلاحظ وضع الكرة وحركتها حقق أو لم يحقق الهدف.

١١- تكلفة الاستجابة

● تأدية الفرد للسلوك غير المرغوب فيه سيكلفه شيئا معيناً وهو حرمانه أو فقدانه بعض المعززات الموجودة عنده.

◆ مثال :

طالب لم يحضر الواجب المنزلي في مادة الرياضيات بشكل متكرر يقوم معدل السلوك بحسم جزء من الدرجات المخصصة للواجبات مقابل ذلك مع مراعاة مرونة التكلفة ومناسبتها .

١٢- التصحيح البسيط

● أسلوب يلجا إليه عند فشل أساليب التعزيز في تعديل السلوك من خلال تصحيح الطالب لأخطائه حتى يصل إلى مستوى الإجابة الملائمة والمطلوب منه إعادة الوضع إلى ما كان عليه سابقا قبل حدوث السلوك غير المقبول.

١٣- التصحيح الزائد

● قيام الفرد الذي يسلك سلوكا غير مقبول بإزالة الأضرار التي نتجت عن سلوكه مع تكليفه بأعمال أخرى إضافية.

مثال: مطالبة الطالب بتنظيف المساحة التي سكب فيها العصير وأيضا تنظيف مساحة أكبر من المقصف المدرسي

١٤- مبدأ بريماك

● يعنى استخدام السلوك المحبب الذي يكثر الطالب من تكراره كمعزز لسلوك اقل تكرارا عند نفس الطالب وغير محبب لديه

◆ مثال :

استخدام ممارسة الرياضة لدى طالب يمارس هذا السلوك كثيرا لتعزيز سلوك آخر لا يرغبه الطالب مثل الاهتمام بالدراسة وتنفيذ الواجبات المدرسية وذلك بغرض تقوية احتمالات ظهور السلوك الأخير فالنشاط الذي يشارك فيه الطالب وعنده رغبة فيه يمكن استخدامه كنشاط معزز لنشاط آخر نادرا ما يشترك فيه

١٥- التمييز

ويعنى مبدأ التمييز تعلم مهارة التفريق بين المثيرات المتشابهة فقط ويتم فيه تعزيز الاستجابة بوجود مثير معين وعدم تعزيزها لوجود مثيرات أخرى.

◆ مثال :

تعلم الطالب أن الكتابة على الدفتر مقبولة وان الكتابة على الحائط غير مقبولة.

١٦- التعميم

● أن تعزيز السلوك في موقف معين يزيد من احتمال حدوثه في المواقف المماثلة ويزيد أيضا من احتمال حدوث السلوكيات المماثلة للسلوك الأصلي.

◆ مثال :

طالب يناقش معلم اللغة الانجليزية باستمرار ويستفسر منه دائما بأسلوب مقبول يقوم المعلم بتعزيز هذا الجانب وتنميته ليحصل مع كل المعلمين داخل الفصل الدراسي لكل المواد وكذلك خلال الندوات والمشاركات التي تقيمها المدرسة

١٧- الإطفاء

● حجب مدعم عند ظهور سلوك غير مرغوب فيه فالسلوك الذي لا يدعم يضعف ويتلاشى ويشير الإطفاء إلى تلاشى الاستجابات غير المرغوب فيها عند إيقاف التعزيز الذي أدى إلى استمراريتها واختفائها بصورة تدريجية فإذا كان التعزيز يزيد من احتمال ظهور الاستجابة فان الإطفاء يقلل ويضعف من ظهورها وبالتالي

اختفائها.

◆ مثال:

يسأل المعلم الطلاب في الصف سؤالاً معيناً فيقف أحد الطلاب ملوحاً بيده قائلاً أنا يا أستاذ أنا اعرف فلا يمنح المعلم الطالب فرصة الإجابة أو المشاركة فيكون المربي قد أخضع سلوك الطالب غير المرغوب وهو رفع اليد والصوت معاً للإطفاء

١٨- التغذية الراجعة

● تتضمن التغذية الراجعة تقديم معلومات للطلاب توضح له الأثر الذي نجم عن سلوكه وهذه المعلومات توجه السلوك الحالي والمستقبلي من خلال ما يلي:

١- تعمل بمثابة التعزيز سواء كان إيجابياً أو سلبياً.

٢- تغير مستوى الدافعية لدى الطالب.

٣- تقدم معلومات للطلاب وتوجه أداؤه وتعمله.

٤- تزود الطالب بخبرات تعليمية جديدة وفرص لتعلم سابق.

ويشترط في هذا الأسلوب أن توضح نتائج السلوك على الفرد ذاته وليس على المحيطين به

◆ مثال: قيام المعلم بإطلاع الطلاب على درجاتهم في الاختبار مع توضيح الأخطاء التي وقعوا فيها.

١٩- السلوك التوكيدي

● هو نوع من التعليمات تقدم للطلاب لتوكيد ذاته مما يولد الثقة بالنفس والتحرر من مشاعر النقص والعدوانية والخجل والانطواء ويتضمن التعبير الصادق والمباشر عن الأفكار والمشاعر الشخصية ومن الأساليب لمحاولة تدريب الطالب على التعبير عن مشاعره أمام الآخرين ما يلي:

١- **التعبير الحر عن الرأي:** إظهار المشاعر الحقيقية بدلاً من الموافقة على كلام الآخرين بدون تحفظ وذلك باستخدام كلمات مثل في اعتقادي أنا أصر على هكذا.

٢- **التوكيد السلبي:** أي الاعتراف بالخطأ.

٣- **لعب الأدوار:** تمثيل أدوار معينة لتوكيد الذات.

٤- **أسلوب الأسطوانة المشروخة:** يستخدم في الحالات التي يقاومك فيها شخص يعترض على ما تقوله قبل أن تنتهي كلامك انتظر حتى ينهي كلامه ثم تجاهل ما قاله واستأنف الحديث الأصلي.

٥- **عكس المشاعر:** تحويل المشاعر الداخلية إلى كلمات منطوقة وبشكل صريح وذلك بإبداء الرغبة أو الحب كقولك هذا جميل، أحب هذا، أو بعدم الرغبة مثل لا أفضل هذا ، لا أحب هذا.

مثال: الطالب الذي يتعرض للإهانة من قبل طالب آخر يجب أن يدرّب على التعبير عن مشاعره تجاه الطالب الآخر دون خوف أو وجل وذلك للرد عليه بأسلوب محترم موضحاً ما بدر من الطرف الآخر من أخطاء باستخدامه اللفظ غير مناسبة يتحمل مسؤولية التلطف بها ويستحسن الاستشهاد بمجموعة من الزملاء وذلك للشكوى على المرشد الطلابي أو إدارة المدرسة أو المعلم في حال تكرار ذلك بما يسهم في توكيد الفرد لذاته.

٢٠- اتخاذ القرار

● قد يمر الطالب في مشكلات الاختيار بحالة من التردد أو حالة من الصراع الداخلي حول موضوعين أو أكثر فيأتي دور المرشد الطلابي أو معدل السلوك في مساعدته على تعلم كيفية اتخاذ القرار والقرارات التي يحتاج الطالب أن يتخذها

● تقع في واحدة من ثلاث مجموعات:

أ- القرارات التعليمية

ب- القرارات المهنية

ت- القرارات الشخصية

والتدرب على اتخاذ القرارات في ست خطوات إضافة إلى مرحلة تكوين العلاقات الإرشادية وهي :-

١- تحديد المشكلة

٢- توليد البدائل

٣- الحصول على المعلومات

٤- تحليل المعلومات والاستفادة منها.

٥- إعداد الخطط واختيار الهدف

٦- تنفيذ الخطط وتقييمها.

مثال :

طالب يدرس في الصف الأول الثانوي يجد صعوبة في اتخاذ القرار المناسب للالتحاق بقسم العلوم الطبيعية أو الشرعية وهنا يحتاج إلى من يساعده على اتخاذ قرار محدد فيقوم المرشد الطلابي أو معدل السلوك بمقابلة الطالب والمحيطين به كولي الأمر والمعلمين والزملاء المقربين إليه والتعرف على قدراته وميوله وما يحصل عليه من درجات في المواد الدراسية وغيرها من المعلومات التي تسهم في اتخاذ القرار المناسب للالتحاق بالتخصص الملائم في المرحلة الثانوية والتي سيبنى عليها قراراته اللاحقة بالالتحاق بالدراسة الجامعية أو سوق العمل مستقبلاً.

• تابع الدافعيه:-

• ما معنى اثاره الدافعية؟

← هي القوة الداخلية الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها تؤكد معظم نتائج الدراسات والبحوث التربوية والنفسية أهمية إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ باعتبارها تمثل الميل إلى بذل الجهد لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة في الموقف التعليمي

• كيفية إثارة دافعية الطلاب :-

١- امنح الطلاب إحساساً بالسيطرة :-

من المهم توجيه الطلاب ليستمروا في أداء واجباتهم بشكلٍ صحيح، لكن يمكنك كمعلم أن تتيح الفرصة لهم للاختيار والتحكُّم في خياراتهم، فتلك وسيلة أفضل للحفاظ على مشاركتهم واستمرارهم في أداء مهماتهم،

ومثال ذلك، يمكنك السماح لكل طالب باختيار المشكلة أو المسألة التي يرغب بحلها ومناقشتها، أو مثلاً اختيار المشروع الذي يفضل عمله، إذ إن إحساسه بالسيطرة والاستقلالية وإمكانية الاختيار يزيد من دافعيته للتعلم وأداء المهمات على الوجه الصحيح.

٢- احرص على مدح الطلاب:-

من المهم مدح الطلاب حين يقومون بعمل جيد ببعض عبارات التشجيع، كأن تقول له "إجابة ذكية" فذلك حتماً يزيد من دافعيتهم للتعلم، فالطلاب يميلون إلى الثناء والاعتراف بأن أداءهم التعليمي ممتاز، لكن خذ بعين الاعتبار أن يكون المدح هادفاً ولا تقتصر على عبارة مديح واحدة أو اثنتين، فمثلاً لا تردد دائماً نفس العبارة "إجابة ذكية" لجميع المهام التي يؤديها الطالب على حدّ سواء، فقد تأتي بنتائج عكسية مع مرور الوقت، حيث سيختفي وقع المديح في نفوس الطلاب مع التكرار، وعليه فيمكنك مدح طلابك بعدة عبارات مفيدة وهادفة

٣- اجعل التعلم ممتعاً:-

حاول جعل التعلم ممتعاً للطلاب، فعند شعور الطلاب بأنهم سيقضون أوقاتاً ممتعة في المدرسة وأثناء الحصص، ستزيد دافعيتهم للتعلم ويزداد تحفيزهم لأداء المهمات والأنشطة المتنوعة، ولا يُشترط التركيز على الألعاب لإضافة المتعة على التعليم، فيمكنك مثلاً اختيار طرق تدريسية تثير دافعية الطلاب وفضولهم كإجراء التجارب في حصة العلوم، والحرص على أن تكون الحصة تفاعلية بالقيام بالعمل الجماعي، كما يمكنك إضافة أنشطة ممتعة تعليمية خلال الحصة، وعمل منافسات ودية بين الطلاب وغيرها من الطرق، التي تزيد من تفاعل الطلاب معاً وتزيد من دافعيتهم نحو التعلم بنفس الوقت،

٤- اهتم بطلابك وشجعهم:-

أشعر طلابك بأنك مهتم بهم حقاً، وتحدث معهم حول اهتماماتهم وأحلامهم وطموحاتهم، وحدّثهم عن نفسك أيضاً، وكُن ودوداً معهم، وابتسم باستمرار، ولا بأس من إضفاء جو من المرح في الحصة في حال كان الظرف مناسباً وكان الموضوع يحتمل ذكر نكتة أو قصة طريفة تعرفها، كما يمكنك التربيت على أكتافهم عندما يؤديون عملاً مميزاً، فكل هذه الأمور تدخل من باب تشجيعك لهم باستمرار، وهذا سيزيد من دافعيتهم،

٥- امنح الطلاب فرصاً للتمييز والتألق:-

وقر فرصاً لطلابك ليكونوا ناجحين، وذلك من خلال توفير مهام مناسبة لقدرات كل طالب، حتى لو كانت المهمة بسيطة جداً، فالمهم أن تضمن إمكانية تأدية الطالب للمهمة، الأمر الذي سيشعره بأنه أنجز مهمته التي وكّل بها بنجاح، فعندما يعيش الطالب شعور النجاح والإنجاز ستزداد دافعيته على أداء مهمات أخرى.

٦- تجنب التصحيح للطلاب بشكلٍ مبالغٍ فيه في المناقشات:-

لا تبالغ في التصحيح للطلاب، وخصوصاً أثناء مناقشتهم لأرائهم ووجهات نظرهم، إذ إن ذلك قد يزعزع ثقة الطلاب بأنفسهم بكثرة المقاطعات لهم، لذا اشكر كل طالب على أفكاره بعد الانتهاء من طرح جميع آرائه، وصحّح أخطاءه دون ترهيبه أو استخفاف به، وذكرهم دائماً بأن الوقوع بالخطأ أمر طبيعي وكل شخص معرض لذلك بما فيهم المعلم نفسه، فذلك سيشجعهم على التفكير ويثير دافعيتهم لتعلم الأشياء الصحيحة دون خوف.

◆ نصائح أخرى لإثارة دافعية الطلاب ◆

⚡ إضافة إلى ما سبق، فيما يلي بعض النصائح التي ستفيدك في إثارة دافعية الطلاب:



- ١- اعرّف طلابك، وتعرّف على نقاط قوتهم وعززها، وتعرّف على نقاط قوتهم وساعدهم على تجاوزها.
- ٢- شجّع التفاعل والمناقشات بين الطلاب، ويمكنك ترتيب الطلاب في الصف على شكل حرف U لتحقيق ذلك، وتحرك بين الطلاب أثناء الشرح، وشجعهم على مشاركة أفكارهم وآرائهم دون خوف حتى لو كانت غير صحيحة أو سخيفة، فذلك يُتيح لك التعرّف على معلوماتهم.
- ٣- نوّع في طرق التدريس والاستراتيجيات التعليمية في الشرح؛ كاستخدام العروض التوضيحية، ولعب الأدوار، وغيرها.
- ٤- اربط المحتوى التعليمي بحياة الطلاب وواقعهم، فذلك يشجعهم على فهمه أكثر.
- ٥- قدّم الكثير من الأمثلة على المحتوى الذي درّسته.
- ٥- كُن عادلاً ومتسقاً في تعاملك مع طلابك.
- ٦- شارك الطلاب حماسك وأظهر لهم مدى حماسك لتعليمهم ومشاركتهم في أداء الأنشطة، واجعلهم يشعرون بطاقتك العالية أثناء الشرح، فذلك كفيل لإثارة دافعيتهم وتحفيزهم للتعلّم أيضاً

✿ المواطنة الرقمية ✿

وتعرّف المواطنة الرقمية بأنها:

← وعي الأفراد بالأضرار المختلفة في بيئة الإنترنت على أساس المساواة في الحقوق والمسؤوليات بسبب المبادئ الأخلاقية”

← كما تُعرّف بأنها: "جملة الضوابط والمعايير المعتمدة في استخدامات التكنولوجيا الرقمية المتعددة، والمتمثلة في مجموعة من الحقوق التي ينبغي أن يتمتع بها المواطنون صغاراً وكباراً أثناء استخدامهم تقنياتها، والمتمثلة أيضاً في الواجبات أو الالتزامات التي ينبغي أن يؤديها ويلتزم بها في أثناء ذلك”

← ويُعرّف المواطن الرقمي بأنه: "الشخص الذي قام بتحسين المهارات والسلوكيات التي تدعم التفاعلات الإيجابية مع الآخرين في العالم الرقمي

✿ متطلبات المواطنة الرقمية:- ✿

← متطلبات المواطنة في التعليم هي مجموعة المحددات الثقافية والاجتماعية والصحية والقانونية والأمنية ذات الصلة بالتكنولوجيا الرقمية التي تمكّن النظام التعليمي بشكل عام، والمعلّم بشكل خاص من المساهمة في إعداد مواطن عصري قادر على استخدام وتوظيف التكنولوجيا الرقمية بطرائق آمنة وسليمة.



❖ وقد حُدِّدت متطلبات المواطنة في العصر الرقمي بتسعة محاور ضمن ثلاث فئات وفقاً للهدف من كلِّ محور، يمكننا توضيحها بالشكل

🌟 **فالمواطنة الرقمية** تتضمن نطاقاً واسعاً من السلوكيات والأعراف بدرجات متفاوتة المخاطر والعواقب الخطيرة المحتملة التي لا يمكن حصرها. وإذا لم يتحاور صانعو السياسات التعليمية مع المربين والطلاب المثقفين لإنشاء ثقافة رقمية، فسيكون من الصعب التغلب على المشكلات التي ستظهر

🌟 **مهارات المواطنة الرقمية:**

← ما المهارات التي يجب أن نعلمها للمتعلمين كجزء من مواظنتهم الرقمية؟

- ١- **هوية المواطن الرقمي:** القدرة على بناء هوية صحية وإدارتها عبر الإنترنت.
 - ٢- **إدارة وقت الشاشة:** القدرة على إدارة وقت الشاشة، وتعدد المهام، وانخراط الفرد في الألعاب عبر الإنترنت ووسائل الإعلام الاجتماعية مع ضبط النفس.
 - ٣- **إدارة التسلط عبر الإنترنت:** القدرة على اكتشاف حالات التسلط عبر الإنترنت والتعامل معها بحكمة.
 - ٤- **إدارة الأمن السيبراني:** القدرة على حماية بيانات الشخص عن طريق إنشاء كلمات مرور قوية وإدارة مختلف الهجمات الإلكترونية.
 - ٥- **إدارة الخصوصية:** القدرة على التعامل مع حرية التصرف في جميع المعلومات الشخصية المشتركة عبر الإنترنت لحماية خصوصية الآخرين.
 - ٦- **التفكير الناقد:** القدرة على التمييز بين المعلومات الحقيقية والخطأ، والمحتوى الجيد والضار، والاتصالات الموثوقة والمربية عبر الإنترنت.
 - ٧- **البصمات الرقمية:** القدرة على فهم طبيعة الآثار الرقمية وآثارها الواقعية وإدارتها بشكل مسؤول.
 - ٨- **التعاطف الرقمي:** القدرة على إظهار التعاطف تجاه احتياجات ومشاعر الآخرين على الإنترنت.
- 🌟 **أبعاد المواطنة الرقمية:**

❖ تتضمن المواطنة الرقمية مجموعة من الأبعاد التي تشكل بمجملها هذا المفهوم .

ومن أهم هذه المعايير ↓ ↓ ↓ ↓ :

← المعايير الرقمية، والاتصالات الرقمية، والتعليم الخاص بتدريس التكنولوجيا واستخدامها، والوصول الرقمي، والتجارة الإلكترونية، والمسؤولية عن الممارسات الرقمية، والحقوق الرقمية، والسلامة الرقمية

نتيجة استخدام التكنولوجيا.

ونظراً لوجود بعض المخاطر التي ترافق استخدام وسائل التواصل الاجتماعي فإن الجانب الأخلاقي يمثل بُعداً مهماً للمواطنة الرقمية.

✨ مراحل تنمية المواطنة الرقمية :

← يتم تزويد المتعلمين بالمؤشرات اللازمة بمفاهيم المواطنة الرقمية وصولاً لتنميتها لدى الطلبة؛ فإن ذلك يستدعي مرور الطلبة بمراحل تنمية المواطنة الرقمية، والمتمثلة بالمراحل الآتية ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ :

١-مرحلة الوعي:

وتعنى بتزويد الطلبة بما يؤهلهم ليصبحوا مثقفين بالوسائط التكنولوجية، وذلك يعني تجاوز الإحاطة بالمكونات المادية والبرمجية والمعارف الأساسية، انتقالاتاً لمرحلة تبصر الاستخدامات غير المرغوبة لتلك التكنولوجيا.

٢-مرحلة الممارسة الموجهة:

وتعنى بالمقدرة على استخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على المخاطرة والاكتشاف، وبما يمكن من إدراك ما هو مناسب من الاستخدامات التكنولوجية وما هو غير مناسب.

٣-مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقُدوة:

وتعنى هذه المرحلة بتقديم نماذج إيجابية مثالية حول كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا في كل من البيت والمدرسة حتى تكون تلك النماذج المحيطة بالطلبة من آباء ومعلمين نماذج للقُدوة الحسنة يمكن أن يتخذها الطلبة قدوة لهم أثناء استخدامهم للمواطنة الرقمية.

٤-مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك:

وفي هذه المرحلة تتاح للطلبة فرص مناقشة استخداماتهم للتقنيات الرقمية داخل الغرف الصفية، وصولاً لمرحلة امتلاك المقدرة على نقد وتمييز الاستخدام السليم للتكنولوجيا داخل الغرفة الصفية وخارجها من خلال تأمل ذاتي لممارساته.

✨ محاور المواطنة الرقمية :

◀ تسعة مجالات (محاور) عامة تشكل المواطنة الرقمية، وهي ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ :

- ١-الوصول الرقمي: المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع.
- ٢-التجارة الرقمية: بيع وشراء البضائع إلكترونياً.
- ٣-الاتصالات الرقمية: التبادل الإلكتروني للمعلومات.
- ٤-محو الأمية الرقمية: عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها.
- ٥-اللياقة الرقمية: المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات.
- ٦-القوانين الرقمية: المسؤولية الرقمية على الأعمال والأفعال.
- ٧-الحقوق والمسئوليات الرقمية: الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي.
- ٨-الصحة والسلامة الرقمية: الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية.
- ٩-الأمن الرقمي (الحماية الذاتية): إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية.

✨ معايير التربية على المواطنة الرقمية- :

📌 وركزت هذه المعايير على ضرورة الاهتمام بما يلي ⬇ ⬇ ⬇ :

- ١- تفهم الطلاب للقضايا الأخلاقية والثقافية والاجتماعية المرتبطة بالتقنية.
- ٢- غرس قيم الاستخدام المسؤول لتقنية المعلومات والاتصالات.
- ٣- تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب تجاه تطبيقات التقنية، والتي تساند التعلم مدى الحياة والتعاون والدافعية الشخصية والإنتاجية.

✨ عناصر المواطنة الرقمية وضماناتها- :

🔑 العناصر المكونة للمواطنة الرقمية فيما يلي:

| | |
|--------------------------------------|--|
| Digital Access -١ | ضمان فرص الوصول الرقمي المتكافئ لكافة الطلاب |
| Digital Communication -٢ | ضمان إتاحة خيارات الاتصالات الرقمية |
| Digital Literacy -٣ | ضمان تعليم الطلاب استخدام التقنية وأدواتها |
| Digital Etiquette. -٤ | ضمان الاستخدام اللائق للعوالم الرقمية |
| Digital Law -٥ | ضمان احترام القوانين الرقمية. |
| Digital Rights & Responsibilities -٦ | ضمان الحقوق والمسؤوليات الرقمية |
| Digital Health & Wellness -٧ | ضمان الصحة والسلامة الرقمية |
| Digital Commerce -٨ | ضمان الالتزام بقواعد التجارة الرقمية. |
| Digital security. -٩ | ضمان الحفاظ على الأمن الرقمي |

التعليم الإلكتروني-:

✨ تعريف التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني (E-Learning) هو نظام تفاعلي للتعليم يقدم للمتعلم باستخدام تكنولوجيات الاتصال والمعلومات، ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة تعرض المقررات الدراسية عبر الشبكات الإلكترونية، وتوفر سبل الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وكذلك إدارة المصادر والعمليات وتقويمها.

✨ معلومه-:

تكمن أهمية التعليم الإلكتروني في حل مشكلة الانفجار المعرفي والإقبال المتزايد على التعليم وتوسيع فرص القبول في التعليم، إضافة إلى تمكين من تدريب و تعليم العاملين دون ترك أعمالهم والمساهمة في كسر الحواجز النفسية بين المعلم والمتعلم وكذلك إشباع حاجات وخصائص المتعلم مع رفع العائد من الاستثمار بتقليل تكلفة التعليم.

◆ خصائص التعليم الإلكتروني:

← يمكن اختصار خصائص التعليم

- ١-الإلكتروني في كونه يقدم، عبر الحاسوب وشبكاته، محتوى رقميا متعدد الوسائط (نصوص مكتوبة أو منطوقة، مؤثرات صوتية، رسومات، صور ثابتة أو متحركة، لقطات فيديو) بحيث تتكامل هذه الوسائط مع بعضها البعض لتحقيق أهداف تعليمية محددة.
- ٢-يدار هذا التعلم إلكترونيا، حيث توفر عددا من الخدمات أو المهام ذات العلاقة بعملية إدارة التعليم و التعلم فهو قليل تكلفة مقارنة بالتعليم التقليدي.
- ٣-كما يساعد المتعلم اكتساب معارفه بنفسه فبذلك يحقق التفاعلية في عملية التعليم (تفاعل المتعلم مع المعلم، مع المحتوى، مع الزملاء، مع المؤسسة التعليمية، مع البرامج والتطبيقات) كونه متوفر اي إمكانية الوصول إليه في أي وقت ومن أي مكان.

■ أنواع التعلم الإلكتروني:-

✦ التعليم الإلكتروني المتزامن:

- التعليم الإلكتروني المتزامن (Synchrones e-Learning) وهو التعليم على الهواء أو البث المباشر، والذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الحاسوب، لإجراء النقاش والمحادثة بين المتعلمين أنفسهم، وبينهم وبين المعلم، ويتم هذا النقاش بواسطة مختلف أدوات التعليم الإلكتروني وهي:اللوحة البيضاء – الفصول الافتراضية – المؤتمرات عبر (الفيديو، الصوت) - غرف الدردشة.

← إيجابياته

- حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية.
- تقليل التكلفة.
- الاستغناء عن الذهاب إلى مقر الدراسة.

← سلبياته

- حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصال جيدة.

✦ التعليم الإلكتروني غير المتزامن:

- التعليم الإلكتروني غير المتزامن (Asynchrones e-Learning) هو تعليم غير مباشر، لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت حيث يتمكن المتعلم من الحصول على الدراسة حسب الأوقات المناسبة له وبالجهد الذي يرغب في تقديمه . يستعمل أدوات مثل البريد الإلكتروني والويب والقوائم البريدية ومجموعات النقاش وبروتوكول نقل الملفات والأقراص المدمجة.

← إيجابياته

- حصول المتعلم على الدراسة حسب الأوقات المناسبة له.
- تلقي التعليم حسب الجهود الذي يرغب المتعلم في تقديمه.
- التمكن من إعادة دراسة المادة و الرجوع إليها إلكترونيا حسب الحاجة.

← سلبياته

- عدم حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية من المعلم.
- يؤدي إلى الانطوائية في التعليم لأنه يقوم بعزله

☀️ نظام ادارة التعلم الالكتروني؟

← أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (Learning Management Systems) هي أنظمة الحاسوب التي تستخدم لإدارة وتوزيع التعليم عبر الإنترنت .

← تشمل هذه الأنظمة مميزات عديدة مثل إنشاء وتحرير الدروس الرقمية ، و التطبيقات التعليمية، و الإختبارات الالكترونية ، و التذاكر الخاصة بالدعم الفني والتعليمي ، بالإضافة إلى رصد الدرجات ، وإدارة الإشعارات عن طريق البريد الإلكتروني ورسائل الجوال SMS ، وتوفير أدوات خاصة بالردشة الجماعية، و التعليقات، وتنظيم الجداول الزمنية، وجمع الإحصاءات.

← وبصفة عاملة يستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) هو تطبيق برمجي يعنى بإدارة العملية العلمية والتوثيق الخاص بمهامها، حيث يقوم بتتبع ومراقبة أنشطة المتعلمين ، ومن ثم يقوم بإعداد و إدارة وإصدار التقارير وتقديم الدورات التعليمية أو البرامج التدريبية أو برامج التعلم والتطوير .

← يستخدم المعلمون والمدرسون والمؤسسات LMS لإنشاء المحتوى وتقديمه وتتبع تقدم الطلاب وإدارة معلومات الطلاب. يمكن استخدامها أيضاً لتقديم الدورات التدريبية عبر الإنترنت وتتبع الحضور وإدارة الاختبارات والاختبارات ، و تستخدم هذه الأنظمة في التعليم الجامعي، التعليم الشامل، التعليم الشخصي، والتعليم الذكي

☀️ مميزات نظام ادارة التعلم الإلكتروني:-

- 1-المساعدة على تنظيم وتخزين البيانات كبيرة الحجم
- 2-تعزيز إمكانية الوصول إلى التعليم الإلكتروني
- 3-تخصيص تجارب التدريب عبر الانترنت
- 4-مراقبة أداء المتعلمين وتقديمهم في مساراتهم التعليمية
- 5-أتمام المهام التعليمية والتدريبية
- 6-دعم التدريب المركزي
- 7-تساعد منصات نظام إدارة التعلم في العديد من الطرق لتقسيم موارد التدريب بشكل فعال.

تطبيقات تساعد المعلم في التعليم الإلكتروني:-

| | |
|---|----------------------------|
| يساعد المعلم على الحد من الضوضاء داخل الفصل | 1- Too Nosiy |
| يتيح للمعلم التواصل مع طلابه ومع أولياء الأمور | 2- REMINO |
| يوفر امكانية حصر حضور، وغياب الطالب والمتابعة والتقييم . | 3- GRADE& TEACHER APP BOOK |
| متابعة مستوى الطلاب وارسال ملاحظات المعلم بالصوت والفيديو | 4- EDUCREATIONS |
| ينظم عملية استعارة الطلاب للكتب من المكتبة | 5- CLASSROOM ORGANIZER |
| يرصد سلوكيات الطلاب ويبلغ بها والديهم والادارة | 6- CLASS DOJO |

بعض البرامج الهامة والمرتبطة بالتعليم:-

| | |
|--|----------------------|
| يطبق في استراتيجيات الصف المقلوب | 1- studio Camtasia |
| معالجة النصوص | 2- Word |
| قواعد البيانات | 3- Access |
| الجداول الحسابية والبيانات والتحليل الإحصائي | 4- Excel |
| عروض تقديمية | 5- Prezi+ PowerPoint |
| تصميم الصور وتعديلها | 6- Photoshop |
| برنامج للتحليل الإحصائي | 7- SPSS |
| برنامج الناشر للتصاميم، مثل: الشهادات | 8- Publisher |

الاتصال التعليمي:-

عملية التواصل وتبادل المعلومات التي تتم بين طرفين أو أكثر، ويسمى الطرف الأول بالمرسل، وهو في هذه الحالة المعلم، والطرف الآخر بالمتلقي، وهو في هذه الحالة الطالب، ويركز الاتصال التعليمي بشكل أساسي على عملية الاتصال التي تحدث أثناء عملية التعلم، بصرف النظر عن العوامل الأخرى مثل نوع المادة التعليمية ومقومات الطالب الدراسية.

تهدف عملية الاتصال التعليمي لتبسيط المفاهيم والمهارات للأشخاص المتعلمين، إذ يقوم المعلم باستخدام العديد من الوسائل والأساليب التي تساعد في نقل خبراته ومعرفته للطالب في عملية منظمة وبطرق سهلة، مما يخلق بيئة صفية تعليمية تفاعلية تجعل من الأشخاص المتعلمين مشاركين متفاعلين بشكل إيجابي.

أنواع الاتصال التعليمي:-

يوجد العديد من أنواع الاتصال التعليمي، وتختلف هذه الأنواع باختلاف الشخص المتلقي والشخص المرسل وطريقة الاتصال بينهما، وفي ما يلي توضيح لأنواع الاتصال التعليمي:

☀️ الاتصال اللفظي:-

◆ يتم هذا الاتصال من خلال نقل أو استقبال المعلومات عن طريق الأصوات واللغات، ولذلك فإنه يجب التحكم في نبرة الصوت عند التحدث، بحيث تكون ملائمة لنوع الرسالة، وعادةً ما يحدث الاتصال اللفظي بين شخصين أو شخص ومجموعة مثلاً بين معلم وطالب، أو بين معلم وجميع الطلاب .

☀️ الاتصال غير اللفظي:-

◆ وفي هذا النوع يتم نقل المعلومات للأفراد عن طريق لغة الجسد مثل الإيماءات أو الإشارات .

☀️ الاتصال الكتابي:-

◆ يتم هذا الاتصال عن طريق نقل المعلومات واستقبالها كتابياً، فمثلاً يمكن للمعلم أن يطلب من الطلاب كتابة ما تمّ شرحه للتأكد من فهم الطالب.

☀️ عناصر عملية الاتصال التعليمي:-

☀️ المرسل:-

← هو العنصر الأول من عناصر عملية الاتصال وهو مصدر الرسالة التي يترتب عليها التفاعل في موقف الاتصال. والمعلم في الموقف التعليمي هو الذي يقوم بصياغة الرسالة أي وضعها في صورة ألفاظ أو رسوم أو رموز بغرض الوصول إلى هدف محدد .

← وقد يكون المرسل شخصاً واحداً أو مجموعة من الأشخاص وقد يكون آلة تعليمية.

← ويجب أن تتوفر في المرسل (المعلم) مجموعة من الصفات والخصائص أو الشروط:

◆ أن يكون المرسل:

- متمكناً من تخصصه العلمي.
- قادراً على التعبير الجيد عن رسالته أمام تلاميذه مع وضوح صوته.
- ملماً بأنواع قنوات الاتصال.
- ملماً بخصائص من يتعامل معهم من حيث العمر الزمني والمستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي.
- قادراً على تحديد الهدف أو الأهداف من رسالته.
- قادراً على تصميم وبناء مواقف تعليمية اتصالية جديدة.
- قادراً على الاستجابة والرد على أسئلة التلاميذ.
- مرناً في التعامل مع تلاميذه.
- قادراً على التعامل بود ولطف مع تلاميذه.
- قادراً على الاستخدام الجيد للغة اللفظية واللغة غير اللفظية.
- قادراً على إيصال رسالته بطرق وأساليب متنوعة ومناسبة.
- ملماً بمهارات الاتصال المختلفة.
- قادراً على إثارة دافعية التلاميذ للتعلم.
- قادراً على إدارة الموقف التعليمي الاتصالي إدارة فاعلة

• قادراً على التعديل في رسالته أو في عملية الاتصال بناءً على التغذية الراجعة.

☀️ الرسالة:-

← هي المحتوى أي المعلومات والمفاهيم والمهارات والقيم التي يُريد المرسل إرسالها إلى المستقبلين لتعديل سلوكهم، ويقوم المرسل بصياغتها باللغة اللفظية أو غير اللفظية أو بمزيج من اللغتين وفقاً لطبيعة محتوى الرسالة وطبيعة المستقبلين، وهي الهدف من عملية الاتصال .

← وتتم الرسالة بمرحلتين :

◆ **المرحلة الأولى:** وهي مرحلة تصميم الرسالة .

◆ **المرحلة الثانية:** هي مرحلة إرسال الرسالة أي تنفيذها وقد يتم التعديل في الرسالة المصممة وفقاً للموقف الاتصالي .

← وتوجد مجموعة من النقاط أو الشروط التي يجب أن يراعيها المرسل أو المعلم أثناء إعداد وإرساله للرسالة:

- أن يكون محتوى الرسالة مناسباً لميول وحاجات وقدرات التلاميذ ومستواهم المعرفي والثقافي.
- أن يكون محتوى الرسالة صحيحاً علمياً وخالياً من التكرار والتعقيد.
- أن تكون لغة الرسالة واضحة وبسيطة.
- أن تكون الرسالة جذابة ومثيرة لانتباه وتفكير التلاميذ.
- أن يعرضها المعلم بطريقة شائقة وغير تقليدية.
- أن يلجأ المعلم إلى الإطناب أثناء تنفيذ الرسالة وهو إعادة جزء أو بعض أجزاء الرسالة بطريقة مختلفة وجديدة.
- أن يختار المعلم الوقت والمكان المناسبين للتلاميذ لاستقبال الرسالة.
- أن تسمح للتلاميذ بالمشاركة الفعالة.

☀️ قناة الاتصال أو الوسيلة:-

← وهي الأداة التي تحمل الرسالة من المرسل إلى المستقبل، ومن أمثلة قنوات الاتصال التي تستخدم في مواقف الاتصال التعليمي: الكتب، المجلات، الصحف، التلفزيون، الراديو، الحديث الشفهي، الحاسوب، الإنترنت. وتتكون قناة الاتصال من أكثر من أداة اتصال: فمثلاً في الموقف الاتصالي التعليمي عندما يشرح المعلم الدرس، يعتبر الجهاز الصوتي للمعلم هو الأداة الأولى، ثم الهواء الذي يحمل الرسالة الأداة الثانية ثم الجهاز السمعي للمستقبل هو الأداة الثالثة. وتعتبر الحواس الخمس هي القنوات الناقلة للرسالة في عملية الاتصال

☀️ المستقبل:-

← وهو العنصر الرابع من عناصر الاتصال، وهو الشخص أو مجموعة الأشخاص التي تتلقى الرسالة، ودور المستقبل هو فك رموز الرسالة ومحاولة فهم محتواها والتأثر بها، فهو أساس تصميم الرسالة فكل عناصر عملية الاتصال تعمل من أجل المستقبل (التلميذ).

← ويجب أن تتوفر لدى المستقبل بعض النقاط أو الشروط الهامة:

- تأهب المستقبل واستعداده لاستقبال الرسالة.
- امتلاكه الخبرة اللازمة للاستقبال الجيد للرسالة.
- القدرة على الإنصات الجيد للآخرين.
- القدرة على تبادل الأدوار مع مرسل الرسالة.
- القدرة على التفكير الناقد والابتكار.
- شعوره بأهمية الرسالة.

🌟 التغذية الراجعة:-

← وهي رد فعل المستقبل على الرسالة وفي هذه الحالة يصبح مرسلًا وتكتمل دائرة الاتصال الأولى، وتفتح دائرة الاتصال الثانية وهكذا، والتغذية الراجعة قد تكون إيجابية (الموافقة والقبول مثل إجابتك صحيحة، برفو، تحريك الرأس من اليمين إلى اليسار...) وبالتالي تمثل التغذية الراجعة التفاعل والاستمرارية بين عناصر الاتصال، وتجعل عملية الاتصال دائرية حيوية ومستمرة مما يؤكد على أهمية تطبيق النموذج الحديث للاتصال التعليمي في فصولنا وقاعاتنا الدراسية بمراحلها المختلفة.

← وللتغذية الراجعة فائدة كبيرة في الموقف التواصلي:

- تمكن المعلم من معرفة تأثير رسالته على تلاميذه من خلال استجاباتهم المختلفة.
- تؤكد على أن عملية الاتصال هي عملية تبادل للأدوار فمن كان مرسلًا يصبح بعد ذلك مستقبلًا ومن هو مستقبلًا يصبح بعد قليل مرسلًا وبالتالي تتحقق عملية التفاعل الإيجابي بين المعلم والتلميذ.

أساليب تعديل السلوك

← التعميم

إن تعزيز سلوك في موقف معين يزيد من احتمال حدوثه في المواقف المماثلة
مثلاً طالب يناقش معلم ويسأله دائماً بأسلوب مقبول يلقي المعلم هذا الجانب. ليحصل مع كل المعلمين

← التشكيل

التدرج في تدريب الطالب واستخدام التعزيز الإيجابي، إلى أن يتقن السلوك المرغوب فيه

← التفقين

تلميح لفظي أو إيماني أو جسدي يساعد في ظهور السلوك المرغوب فيه.
مثلاً قول المعلم للطلاب "افتحوا الكتاب صفحة

← الغمر

تعريض الفرد بشكل مباشر وسريع إلى المثير الذي يبعث فيه القلق أو الخوف
أن يطلب المعلم الإلقاء من الطالب الذي يخشى الحديث أمام زملائه

← التصحيح الزائد

إزالة الطالب الأضرار التي نتجت عن سلوكه + مع تكليفه بأعمال أخرى إضافية
تكليف الطالب الذي سكب العصير بتنظيف الفصل كاملاً

← التصحيح البسيط

إزالة الطالب الأضرار التي نتجت عن سلوكه
تكليف الطالب الذي سكب العصير بتنظيف المساحة التي سكب عليها العصير

← النمذجة

إتفاقية مكتوبة مع الطالب تحدد المهمة المطلوبة والمكافأة المقدمة
مثلا الطالب الذي يتأخر صباحاً، يتم الاتفاق على تكريمه في الطابور بعد التزامه

← العقد السلوكي

عملية تعلم الفرد سلوكاً معيناً من خلال ملاحظة سلوك آخر
نقل طالب متأخر دراسياً إلى جوار طالب متفوق

← التمييز

عملية تعلم التفريق بين المثيرات المتشابهة والاستجابة للمثير المناسب
التعلم أن الكتاب على الحائط غير مقبول والكتابة على الدفتر مقبول

■ **تكلفة الاستجابة:** كبيت عصير نظف مكان العصير

■ **التصحيح الزائد:** كبيت عصير نظف مكان العصير ونظف الارض كاملة

■ **مبدأ بريماك:** انت تحب الرياضة وما تحب تكتب الواجب ، اخليك تلعب رياضة بس اول اكتب الواجب

✦ شرح المعيار العاشر (معيار التقويم) ✦

رابط المحاضرة الأولى:

[FU٥٩٩https://youtu.be/UIEyPF](https://youtu.be/UIEyPF)

رابط المحاضرة الثانية:

[Fpc٧U-gby^https://youtu.be/](https://youtu.be/Fpc٧U-gby^)

رابط المحاضرة الثالثة:

<https://youtu.be/j-fcSmhmXdY>

نسأل الله أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم
ولا تنسوننا من خالص دعواتكم ولجميع والدينا ووالديكم

ولكم خالص تحياتنا